تأليف ج. ج. لوريمر

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الأول

طبع على نفقة

الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم قطر

[illegible]

دليل الخليج

« تنبيـــه »

جميع المعلومات والآراء التي يتضمنها هذا الكتاب لا تعبر إلا عن رأي المؤلف الشخصي وبهذه المثابة فإنها لا تقيد حكومة قطر بأي شكل من الأشكال .

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الأول

تأليف: ج . ج لوريمر

ترجمة: المكتب الثقافي لحاكم قطر

طبع على نفقة

الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر

دار العربية
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان
ص . ب ٦٠٨٩

١٣٨٩ هـ – ١٩٦٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسل الله أجمعين وبعد ،

فقد أنجزنا بتوفيق الله القسم التاريخي من كتاب المسترج . لوريمر وهو المتعلق بتاريخ منطقة الخليج ووسط الجزيرة العربية وعمان ومكران وقد خرجت طبعته العربية في سبعة مجلدات يشمل كل منها على نحو ٦٠٠ صفحة .

القسم الجغرافي ومحتوياتـــه :

وها نحن نقدم القسم الثاني من هذا الكتاب وهو المختص بجغرافية الاقليم نفسه واحواله الطبيعية والسياسية .

وقد اتبع المؤلف فيه الطريقة الأبجدية بمعنى أنه يذكر البلد أو المنطقة حسب ترتيب الحروف الافرنجية الأولى منها دون نظر الى الجوار الاقليمي او التشابه المناخي أو التقسيم السياسي فمثلا يورد كلمة دارين .. ثم ديره .. ثم دوحه وهكذا... ولعله قصد بذلك تسهيل مهمة الكشف عن كل بلدة يريد الموظف الاجنبي العامل في المنطقة ان يعرف عنها شيئاً اذا كان يعرف حروفها الاولى وقد عنى المؤلف عند الكلام على هذه الأماكن بأن يذكر ما وصل الى علمه عن الحدود والأقسام الفرعية والجبال والأنهار والمناخ والحيوانات والمعادن والزراعة، والغلات والمواشي، والدواب، وأحوال السكان . مع الاشارة الى قبائلهم ودياناتهم، والعادات، والملبس، والسلاح، ثم يتكلم عن التجارة الداخلية والخارجية بما في ذلك أحوال العمل والأوزان والمقاييس والصناعات .. ثم

يتناول الكلام عن المواصلات بأنواعها كذا الادارة الحكومية بفروعها من بوليس وقضاء وضرائب وموارد حربية ومالية ونظام سياسي ونراه يختم بالوضع الداخلي والمصالح الاجنبية وخاصة البريطانية منها . وقد وضع المؤلف قوائم بأسماء المراجع المفيدة والخرائط والمعلومات الطبوغرافية . كما يراه القارىء بتفصيل في مقدمة المؤلف نفسه .

همــة مشكورة

ولقد كنا نحسب أن النية متجهة إلى نشر القسم التاريخي فقط ، ولكنا عندما أطلعنا حضرة صاحب السمو الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر على ترجمة القسم الجغرافي امر حفظه الله بنشره كله اتماماً للفائدة ... كما أمر بأن يوزع الكتاب هدية منه للعلماء والباحثين في تاريخ المنطقة فجزاه الله خيراً .

صعوبـــات

ولقد صادفتنا صعوبات كثيرة ، في ترجمة هذا الكتاب فمن ذلك : نقل أسماء الأعلام والمناطق إلى أصولها العربية ، خاصة وقد كتب الكثير منها بطريقة غامضة ، فمثلا «قبيلة الهناوية » مكتوبة «HINAWIYAH» ويمكن ان تترجم « حناوية » ، وكذلك « صحراء الدهناء » مكتوبة «DAHANAH» ويمكن ان تترجم « دهانة» فما لم يكن المترجم عارفاً بالأقاليم معرفة شخصية فانه يتعرض لكثير من الخطأ .

ولقد اضطررنا لهذا السبب للقيام بعدة رحلات الى البحرين، والأحساء، ونجد والعراق، والكويت، وايران وعمان لنسأل أهل البلاد عن آلاف الأسماء التي لا نعرفها ... ومن الغريب أن كثيراً من هذه الأسماء لم يكن يعرفها أهل البلاد أنفسهم... ومن ذلك الآبار التي اندثرت والرياض التي جفت والقرى التي عفى عليها الزمن... فكنا نترجم الكلمة بما هو أقرب إلى المعقول ثم نضع الاسم

الافرنجي بجوارها احتياطاً . كما اننا كثيراً ما اعتمدنا على ما أدلى به إلينا أهل البلاد وقد يكون مجانباً للصحيح .

ومن الصعوبات ايضاً :

ان بعض ما قرره المؤلف – حسب ما توفر لديه من مراجع كان مخالفاً للحق والواقع ، فكنا ملزمين أن ننقله كما هو للقارىء عملا بأمانة الترجمة واحياناً كنا نلجأ لتعليق يسير في الهامش ايضاحاً للصواب .

ومن الصعوبـــات كذلك

ما لاحظناه من وضوح النزعة الانجليزية الخاصة والتجاء المؤلف في مواطن كثيرة الى الاستطراد في مواضع ربما تهم المرظفين الاجانب وحدهم ولكنها لا تفيد الباحث العربي .. ومن ذلك ما يتصل بالخلافات التي كانت تقع بين الجهات الرسمية في ذلك الزمان على أمر معين ... الخ .

تسميـــة الكتاب :

ولقد ذكرنا في مقدمة القسم التاريخي شيئاً عن سبب تسمية الكتـــاب «بدليل الخليج » مع ان الاسم الذي اختاره المؤلف هو :
وترجمته الحرفية «القاموس الجغرافي للخليج الفارسي وعمان ووسط الجزيرة العربية.»

وكان من رأي بعض الأدباء أن نسميه « سجل الخليج » فهو أوسع معنى من كلمة « دليل » كما أصر البعض الآخر على اضافة كلمة العربي اثباتاً لعروبة الخليج .. ولكنا وجدنا أن هذه التسمية هي الأنسب .. لاعتبارات كثيرة .

تنبيـــــه

ولما كان صاحب السمو حاكم قطر قد حصل على الاذن بنشره من أصحاب

الحق وأنفق على ترجمته ونشره نفقات كبيرة ، **فانه لا يجيز لاحد بان يعيد نشره او تلخيصه الا باذن منه .**

ونرجوا ان يكون هذا المؤلف بقسميه نافعاً لاخواننا العرب بما يحمل به من معلومات تاريخية وسياسية وجغرافية ... والحمد لله رب العالمين.

الدوحة في ٢٠ محرم ١٣٨٩ — مدير المكتب الثقافي لحاكم قطر
٨ ابريل ١٩٦٩ — عبد البديع صقر

مُقدمَة المؤلف

هذا المجلد هو الجزء الثاني من دليل الخليج - القسم الجغرافي - وهو معجم مرتب على حسب الحروف الانجليزية الاولى من اسماء البلدان ويتناول الوصف المفصل للمعالم الطبيعية والسياسية للخليج والبلدان المجاورة. ونُلفت نظر القارىء الذي ينشد وصفاً عاماً لمنطقة الخليج الى ضرورة الرجوع الى مقدمة الجزء الاول من هذا التقويم ؛ وان يبحث بعض الملحقات المرفقة به في مواضيع عامة او ذات صفحة احصائية . ولقد تم جمع المعلومات الواردة بهذا التقويم بغية تأليف هذا الكتاب من مصادر كثيرة كما ان قسماً كبيراً من هذه المعلومات مستحدث لاول مرة .

ولعل اهم مقالات هذا الجزء هي مجموعة المقالات المذكورة فيما يلي والتي تتناول بالبحث اهم المناطق السياسية في الخليج كما تعالج في مجموعها منطقة الخليج بأسرها . وهذه المقالات متميزة عما سواها من اجزاء هذا المعجم الثانوية ذات الطابع الايضاحي كما تشمل كل ما تجب معرفته عن الخليج العربي واليك بيانها :

سلطنة عمان
عمان (المتصالحة)
قطــــر
امارة البحرين
الاحســـاء
امارة الكويت
نجـــد

وتكملها المقالات عن نجد الجنوبي وعن القصيم وعن جبل شمر.

العراق (التركي)

عربستــــان

وتكملها المقالات الاخرى عن عربستان الشمالية وعن عربستان الجنوبية .

الساحل الفارسي

وتكملها المقـالات الاخرى عن المقاطعات التي تؤلف هذا الســـاحل والمشاراليها في نفس المقالة ويتعذر ذكرها هنا لكثرة عددها .

ساحل مكران الفارسي

ولقد كتبت هذه المقالات وفقاً لمناهج متشابهة الا انها غير متماثلة كما رتبت مواضيعها بصورة عامة على النحو التالي (وان لم نلتزم بخط الترتيب في جميع الحالات) :

حدود المنطقة واقسامها

اهم المعالم الطبيعية كالانهار والجبال وغير ذلك.

المناخ والفصول .

الثروة الطبيعية زراعية وحيوانية ومعدنية.

الزراعة والمحاصيل .

المواشي وحيوانات النقل.

السكان مع الاشارة الى صفاتهم من حيث الجنس والقبيلة والاختلافات الدينية وطرق معيشتهم وطباعهم ولغتهم وعاداتهم ولباسهم واسلحتهم وتقدير تعدادهم .

التجارة المحلية والخارجية مع الاشارة الى النقد والموازين والمقاييس والمكاييل وكذلك حركة الشحن البحري والصناعات والحرف بأنواعها .

سبل المواصلات البرية والبحرية مع وصف للطرق وتقدير لطبيعة النقل .

الادارة والحكومة مع الاشارة بصفة خاصة الى الشرطة والقضاء والامكانيات الحربية والضرائب والشؤون المالية والوضع السياسي .

الوضع الدولي والمصالح الاجنبية خصوصاً البريطانية وتمثيلها في المنطقة وتحوي بعض المقالات الرئيسية بالاضافة الى ما تقدم فقرة عن الخصائص الطبوغرافية التي تبحث في ذلك الموضوع بالقدر الذي لم تتناوله المقالات الثانوية كما ادرجت قائمة بالمراجع والمصورات المفيدة في ملحوظة وضعت في بداية كل مقالة رئيسية . وتحتوي الملاحق المذكورة على معلومات عامة شاملة عن الارصاد والأحصاء والصحة وزراعة النخيل والمطايا والمواشي والأديان والمذاهب والتجارة والسفن البحرية ومصائد الاسماك وصيد اللؤلؤ والمواصلاة البرية ، والبرقية .

وباستطاعة القارىء ان يعثر على هذه الملاحق دون عناء ، ذلك انها وضعت في الجزء الاول من هذا التقويم . اما المقالاتالثانوية ، فهي تعالج بمزيد من التفصيل ، المقاطعات والأماكن والقبائل وغير ذلك مما يرد ذكره في المقالات الرئيسية ولقد رأينا أن نطبع جميع الأسماء التي كتبت عنها مقالات مستقلة ، في هذا الجزء بحروف مميزة وذلك رغبة منا في تيسير الاستدلال . ولقد راعينا في كتابة المقالات الثانوية منهجاً واسلوباً يماثلان إلى حد ما منهج وأسلوب المقالات الرئيسية مع حرصنا على تفادي تكرار المعلومات الواردة في المقالات الرئيسية ما امكن ذلك . وبالنظر لرغبتنا في تجنب الافراط في زيادة عدد المقالات رأينا ان تدرج المعلومات الطبوغرافية في جداول خاصة . أما بالنسبة لمعظم الآبار والقرى غير ذات اهمية فقد اوردنا وصفها في المقالات التي ثبت فيالمناطق التي تتبعها أو التي تتناولبالبحث النهر أو القرية التي تقع فيها .

ولقد تعذر علينا عمل فهرس لهذه الأماكن الصغيرة ؛ لذا نوجه القاريء الىالبحث عنها في المقالة المكتوبة عن المقاطعةالمتعلقةبها اولاً او كما هو الشأن في بعض الحالات الواردة في المقالة التي تتناول المنطقة الرئيسية أو في المقالا التي تشمل جداول طبوغرافية اشير اليها في المقالة التي جرى فيها البحث اولاً

وسيجني القاريء فائدة من الاطلاع على الخريطة الملحقة بهذا التقويم عند قراءة المقالات التي تتعرض بالوصف لبعض المعالم والأماكن الصغيرة .

ونوجه نظر القاريء الى ان تقديرات المسافات لا يجوز الاعتماد عليها حينما تكون هذه التقديرات مبنية على اساس معلومات مستقاة من سكان المنطقة فقط ؛ كما تنبه الى ان كثيرا من المعلومات الجغرافية – وخصوصاً ما يتصل منها بأقاصي الجزيرة العربية. تعتمد على الحدس والتخمين... هذا ؛ وانا لم نأل جهداً في التحقق من معلومات السكان المحليين بمكانتها بعضها ببعض . وكذلك الامر بالنسبة الى تقديرات عدد السكان .. فهي تقريبية بالضرورة وقد حسبت على اساس عدد المساكن وما يشاع عن القوة الحربية للقبائل بعد التحقق من ذلك . ويبدو ان الفكرة العامة هي ان متوسط عدد سكان المنزل في الاماكن المستقرة هو خمسة اشخاص وان عدد القادرين على حمل السلاح من افراد القبائل الرحل هو ٢/٧ من أفراد القبيلة . وأما بالنسبة الى اعداد الماشية والمصادر الزراعية الاخرى فقد تم الحصول عليها عن طريق مخبرين محليين غير مدربين ولذا فإنه لا يجوز اطلاق الاعتماد عليها وان كانت تعطي فكرة عامة عن طبيعة المنطقة وتساعد على تحديد الاهمية النسبية للقرى في المنطقة الواحدة . ويجب ان يقابل بالحذر كل وصف للمياه بانها جيدة فربما قصد بذلك ان طعم هذه المياه غير رديء وان سكان المنطقة المحليين يشربونها دون تحفظ .

ويبقى لنا بعد ما تقدم ان نعرف مدلولات بعض العبارات الواردة في هذه التقويم . **ويقصد بالساعة** عند استعمالها في حساب الابعاد ساعة من المشي على الاقدام في ارض عادية المسافة تساوي ثلاثة أميال تقريباً . **وتعني عبارة « يوم »** عند اطلاقها دون صفة تنعتها .. رحلة يوم مما تقوم بها القوافل وتراوح بين خمسة وعشرين وثلاثين ميلا . وتعتبر رحلة يوم على ظهر الجمل مساوية في طولها لضعف رحلة يوم مما تقوم به القوافل او تزيد عن ذلك . **ويقصد « بالميل »** الميل الارضي العادي ما لم ينص على انه ميل جغرافي او بحري . **ويقصد بالجانب**

الأيمن والجانب الأيسر للانهار والوديان ذلك الجانب الذي يكون على يمين المسافر او يساره على التوالي عند هبوطه مع النهر او المنحدر نحو المصب وقد استعملت **كلمة « قدم »** للدلالة على ابعد طرف للخليج او الخور عن البحر . **ويقصد أحياناً بكلمة « العمق »** عند استعمالها في ذات السياق عمق التسنين الناشيء على الساحل من دخول الماء في اليابس وليس سبر الغور وفي مثل هذه الحالة يحدد المعنى تبعاً للسياق . وتجدر الاشارة الى ان نظام « نقل اللفظ بحروف لغته » المتبع في هذا الجزء هو نفس النظام المبين في مقدمة الجزء الاول .

ستراثمارتن   ج . ج . لوريمر

دندى

٢٤ ديسمبر ١٩٠٨

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الأول

تأليف

ج. ج. لوريمر

ترجمة

المكتب الثقافي لحاكم قطر

طبع على نفقة

الشيخ أحمد بن علي آل ثاني

حاكم قطر

التقويم الجغرافي والاحصائي

للخليج وعمان واواسط شبه الجزيرة العربية

العبادلة (Abadilah) ومفردها عبدلي: هي احدى قبائل عمان المتصالح، وتقيم في ٢٠٠ بيتا في بلدة الشارجة ، وعشرين بيتا في غلّة (Ghallah) في الشميلية (Shamailiyah) و ١٥ بيتا في الخليبية (Khalaibiyah) الملاصقة لوادى حام (Ham) . كما استقر بعض أجزاء هذه القبيلة في جزيرة الشيخ شعيب . ويبلغ مجموع تعدادها (١٢٠٠) شخص، وهم حنابلة المذهب وغافريون في ميولهم السياسية ، ولا صلة لهم بالشرقيين (Sharqiyin) ، ويقال انهم من شرفاء مكة . وينتسبون وفقاً لرواية اخرى إلى قبيلة عبيدلي من مقاطعة شبكوه في فارس، ويرجع نسبهم إلى عبده (Abdah) احد فروع قبيلة شمّر بنجد، ومن الجائز ان هذه الرواية لا تستند إلى اساس علمي سوى بعض التشابه في الاسماء .

عبدان : ويطلق عليها ايضاً جزيرة الخضر(١) نسبة إلى ضريح يقع بالقرب

(١) ملحوظة عن الخضر :

اختلف فقهاء المسلمين بالنسبة لنبوة هذه الشخصية الغامضة او عدمها حتّى انكر بعضهم وجوده مطلقاً الا ان بعض المتصوفين يؤكدون انهم رأوه فعلا . ويعتقد ان الخضر عاش في عصر إبراهيم إلى ان كان رفيقاً لموسى وانه ما زال حياً لانه شرب من ماء الحياة . ويعتقد بعض المعلقين المسلمين انه هو النبي الياس بينما يعتقد البعض الآخر انه القديس جورج قديس انجلترا ، كما قال البعض بانه كان قائداً في جيش الاسكندر الكبير.

تصحيح من المراجع : يرى اهل السنة والجماعة ان الخضر قد عاش في فترة النبي موسى عليه السلام . وان موسى ذهب يبحث عن الخضر حتّى وجده عند مجمع البحرين،ثم رافقه وتلقى عنه بعض المعرفة وقد وصفه الله تعالى بقوله « عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما » .

ولا يوافقون على ما عدا ذلك من شطحات المتصوفة او مما نسجته الاساطير حول شخصية الخضر عليه السلام .

من وسطها . وهي جزيرة كبيرة هامة يحيط بها نهر قارون (Karun) في الشمال وشط العرب في الغرب والخليج في الجنوب والبهمنشير (Bahamanshir) في الشرق . ويبلغ طولها اربعين (٤٠) ميلا ويتراوح اتساعها بين ١,٥ ميلا في الوسط وبين ١٢ ميلا عند طرفها الجنوبي. ومعظم مناطقها الوسطى صحراوية الا ان المناطق المجاورة للانهار مزروعة بالنخيل بمقدار امتداد الجداول إلى الداخل . ويجري الآن استصلاح جزء كبير من الاراضي في ناحية معامارش (Ma'amarch) بالقرب من الطرف الجنوبي بها. ولهذه الجزيرة امتداد تحت سطح الخليج على صورة عدد من الصخور تعرف باسم مرقه عبدان، ومعظم سكان عبدان عربٌ من قبيلة كعب ؛ وينتمون إلى بطن الدريس (Dris) ، كما ينتمي إلى بطن نصار من القبيلة ذاتها معظم سكان الجزء الجنوبي من الجزيرة، وتعرف مساحة كبيرة من شمالي شرقي الجزيرة باسم محرزى، وتمتد إلى شاخة الحياك(Shakhat-Al-Hayak) على الشاطىء الشمالي للجزيرة وإلى حوز عمر (Huz Umar) على الشاطىء الشرقي .

ويقع ضريح الخضر في موضع أقرب إلى الطرف الشمالي للجزيرة منه إلى الطرف الجنوبي على بعد ميلين من شط العرب وميل واحد من البهمنشير ويؤمه كثير من الشيعة من المناطق المجاورة .

وسنورد فيما يلي قائمة بالقرى التي تزين شواطىء عبدان :

أ ــ القرى الواقعة على شاطىء عبدان الشمالي ما بين نقطة تشعب نهري القارون وبهمنشير ونقطة التقاء القارون بشط العرب .

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
بوزة محرزى اوشاخة البوزة اوبوزة الشيخ عبد الله	كعب	اربعون كوخاً وبيتاً من الطين	المنطقة الواقعة بين نهري قارون وبهمنشير

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
شاخة عبرته Abarteh Shakhat	المطور المطور — محيسن	ثلاثون كوخاً	بالقرب من السابقة
شاخة السادة Shakhat-As-Sadeh	بيت كنعان محيسن	عشرة اكواخ	بالقرب من السابقة
شاخة حاجب عراك Arrak	المطورمحيسين	عشرون بيتاً من الطين	كالسابقة
شاخة حاجي دغيفج(Dighaifij)	كالسابقة	عشرون كوخاً	كالسابقة
حوز رضيو Huz Ridhyo	كالسابق	عشرة اكواخ	كالسابق

(ب) القرى الواقعة على الشاطىء الشمالي لجزيرة عبدان ما بين نقطة تشعب نهري قارون وبهمنشير ونقطة التقاء نهر قارون بشط العرب (تكملة الجدول السابق) .

الاسم	السكان	الملاحظات	الموقع
شاخة الحياك Shakhat-Al-Hayak	بيت غانم (محيسين وسادة)	اربعون بيتاً من الطين مقابل بلدة المحمرة	ملاصقة للقرية السابقة

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
حياكة فارسية Hayakah	دوالم (محيسن)	خمسة عشر كوخاً مقال بلدة المحمرة	كالسابقة
كوت الشيخ	مستوطنون من البحرين وايران وقليل من العرب المختلطين	مائة وخمسون بيتاً من الطين مقابل بلدة المحمرة . وبها حوالي خمسة عشر محلا تجارياً وتبنى بها السفن الشراعية والابلام Ballams كما تصنع بها كذلك الاواني الفخارية والجرار والعبايات وكان يطلق على كوت الشيخ فيما مضى اسم كوت فارس وكانت تابعة لشيوخ كعب إبان انتشار نفوذهم	
ام الجريدية(١) Umm-Al-Jaraidiyeh	ينحدرون من مهاجري البحرين	عشرة أكواخ	على بعد نصف ميل من كوت الشيخ
ام الجريدية(٢)	آل نصار (كعب)	عشرة أكواخ وبيوت من الطين	تجاور السابقة

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
ام الجريدية (٣)	بلوش وعرب مختلطون	ثلاثون كوخاً وبيتاً من الطين	على بعدنصف ميل من القرية السابقة
الرويس Ruwais	اهل العرياض Ahl-Al-Aryadh (محيسن)	مائة بيت من الطين . مقر سكن الحاج فيصل شيخ اهل العرياض .	على بعدنصف ميل إلى الداخل جنوب ام الجريدية
بوزة الصنقر Buzat-As-Sanqar	—	ليست قرية ولكنها نقطة التقاء الضفة اليسرى لنهر قارون بالضفة اليسرى اشط العرب ويوجد بها مركز الحجر الصحي الايراني وبيت الطبيب	تبعد ثلاثة ارباع الميل جنوبي الرويس

(ج) القرى الواقعة على الشاطىء الشرقي لجزيرة عبدان ما بين نقطة تشعب نهري قارون وبهمنشير إلى مصب نهر بهمنشير في الخليج العربي .

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
شاخةبيت سالم	المطور محيسين	اثنا عشر كوخاً	مجاورة لبوزة محرزى Buzat Maharzi

الاسم	السكان	الملاحظات	الموقع
شاخة أبو الخضير	كالسابقة	ثلاثة عشر كوخاً	مجاورة للسابقة
حوز عمر Huz Umar	كالسابقة	عشرة أكواخ	كالسابقة
شاخة بيت حنون	دريس (كعب)	ثلاثون كوخاً وبيتاً من الطين	كالسابقة
مهيوب	كالسابقة	خمسة عشر كوخاً	...
بيت ـاجي عبد الله	كالسابقة	اربعون كوخاً وبيتاً من الطين	مجاورة للقرية السابقة
شنّة	بيت كنعان (محيسن)	عشرة أكواخ من الطين	...
الشنينه Shinaineh	كالسابقة	ستة أكواخ	مجاورة للسابقة
الفياضي Faiyadhi	المطور (محيسن)	ستة أكواخ من الطين	...
بيت ابن عطيوي ataiwi	بيت كنعان (محيسن)	عشرون كوخاً من الطين	...
الفيّة Faiyeh	دريس (كعب)	ثلاثون كوخاً من الطين	...

الاسم	السكان	الملاحظات	الموقع
صوينخ السادة Suwainikh-as Sadeh	بغلانيون (محيسن) ودريس (كعب)	خمسةوثلاثون كوخاً من الطين	. . .
صوينخ	كالسابقة	اثنان وثلاثون كوخاً من الطين	على بعد اربعة أميال من الفياضي
آل بو حميد	كالسابق	خمسون كوخاً من الطين	على بعد ميل من صوينخ
الشعيبية Sha'aibiyeh	دريس (كعب)	عشرون كوخاً من الطين	على بعد ثلاثة أميال من آل بو حميد
عبدالله بن دعبولة Da'buleh	نصار (كعب)	واحد وعشرون كوخاً	على بعد ميل واحد من الشعيبيه
قبانه	ثوامر (كعب)	ستة أكواخ من الطين	على بعد ميلين من قرية عبد الله بن دعبولة
شاخة حاجي اسحق	دريس (كعب)	اربعون بيتاً من الطين	على بعد ثلاثة أميال من قبانه
نهر الخضر	من دريس (كعب) فقط	ثلاثون بيتاً من الطين	على بعد ميل من شاخة حاجي اسحق

الاسم	السكان	الملاحظات	الموقع
بخاخة الطرا	بخاخ (محيسن)	—	—
بخاخ	كالسابق	خمسون بيتاً من الطين	على بعد سبعة أميال من بخاخ الطرا
كويبده Kuwaibdeh	المطور (محيسن)	ثلاثون بيتاً	على بعد اربعة أميال من بخاخ وخمسة عشر ميلا من مصب نهر بهمنشير

(د) القرى الواقعة على الشاطىء الغربي لجزيرة عبدان الممتدة من نقطة التقاء نهر قارون وشط العرب إلى البحر .

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع او المسافة بالاميال جنوبي آخر قرية
العراضية Aradhiyeh	اهل العرياض وافراد القبائل التي على الجانب التركي من النهر (محيسن)	خمسة وعشرون كوخاً من الطين	على بعد ميل واحد من مصب نهر قارون
آل بوناجي	بغلانيون (محيسن) Baghlaniyen	عشرة أكواخ من الطين	١/٤

الاسم	السكان	الملاحظات	الموقع بالميل جنوبي آخر قرية
الطويقات Tuwaiqat	دريس (كعب)	ثمانية أكواخ من الطين	١/٤
بيت زاير محمد Bait zair mouhammed	آل ابو فرحان (محيسن)	عشرون بيتاً من الطين	١/٤
حارثة (هارثة) Hartheh	كالسابق	عشرون كوخاً من الطين وتبدأ جزيرة حاجي صلبوق Salbuq بعد هذه القرية مباشرة	١
شاخة مهيوب	كالسابق	خمسة وثلاثون كوخاً من الطين	١ ١/٢
جرف Juruf	كالسابق	ثلاثون كوخاً من الطين	١ ١/٢
جرف بيت حاجي جرّاح	كالسابق	ثلاثون كوخاً من الطين	١/٢
آل بوبرقع Al Bu Burqa	بيت كنعان (محيسن)	ثمانية أكواخ من الطين	١/٢
بريم Baraim	ثوامر (كعب)	خمسون بيتاً من الطين وتنتهي بهذه القرية جزيرة حاجي صلبوق	٢

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
عروسيّة Arusiyeh	بغلانيون (محيسن)	اثنا عشر كوخاً من الطين وسعف النخيل	٢
باويردة Bawairdeh	آل بو معرّف (محيسن)	عشرون كوخاً من الطين	١/٢
شطيط أوشتيت Shatait	من المطور (محيسن)	ثلاثون كوخاً من الطين	٣
شاخة زاير حسين	آل بو معرف (محيسن)	خمسة واربعون كوخاً من الطين	١٠
ناصرية	ثوامر (كعب)	خمسون كوخاً من الطين	...
منيوحي Manyuhi او منيوهي	بخاخ وآل بو معرّف (محيسن)	مزارع نخيل ممتدة لمسافة خمسة عشر ميلا على طول	
او منجوحي Manjuhi	ونصار وثوامر (كعب)	شط العرب وبها ما يقرب من (٣٠٠) ثلاثمائة كوخ من الطين على صورة مجموعات صغيرة منتشرة هنا وهناك وتدر هذه المزارع ما يربو على ٥٠٠٠٠ خمسين ألف سلة سنوياً	

الموقع	ملاحظات	السكان	الاسم
	مزارع نخيل تمتد مسافة عشرين ميلا على طول شط العرب على بعد ميلين أو ثلاثة إلى الداخل. وبها ستمائة كوخ من الطين تنتشر على صورة مجموعات صغيرة وتدر هذه المزارع حوالي مائة ألف سلة من البلح كل سنة	نصار وكعب ومحارنة وفرس وزنوج وكذلك عيدان الذين هاجروا حديثاً من الاراض التركية ولم يقم بها قبل عشرين سنة الا القليل من السكان نظراً للحروب المستمرة مع المحمرة	القصبة او قصبة النصار
مجاورة للسابقة	مزارع نخيل تمتد مسافة ستة أميال على طول شط العرب وبها حوالي مائة وخمسين (١٥٠) كوخاً مبعثرة	معظم السكان من كعب ونصار	معامرة Ma'amareh

(هـ) القرى الواقعة على الساحل الجنوبي لجزيرة عبدان:

يبدو ان ساحل البحر ثابت إلى حد ما الا انه ليست هناك قرى ثابتة بل مجموعة من الاكواخ المؤقتة يستعملها الرعاة ويبدو ان عدد سكان الجزيرة حوالي اربعة وعشرين الف نسمة (٢٤٠٠٠) . ومن الناحية الادارية تتبع

عبدان مقاطعة المحمرة من جنوب عربستان وتقسم عبدان ادارياً إلى قسمين هما منيوحي وقصبة النصار. ويقيم في كل من هاتين القريتين ممثل لشيخ المحمرة . ولقد كان جزء الجزيرة الذي يقع إلى الشمال من منيوحي يتبع فيما مضى كبير شيوخ آل دريس (كعب) ولكنه الآن تابع لشيخ العرياض من محيسن .

بندر عباس (١) :

بلدة هامة على الساحل الفارسي عند مدخل الخليج العربي وهي مقاطعة ادارية قائمة بذاتها، تحيط بها مقاطعة شامل (Shamil) من جميع الجهات باستثناء الناحية الجنوبية حيث البحر . وتقع بندر عباس على مسافة ٢٨٠ ميلا الى شمال الشمال الغربي من مسقط كما تبعد ستة وتسعين ميلا الى شرق الشمال الشرقي لبلدة لنجه (lingeh)

الموقع والمباني :

تقع بندر عباس في الجزء الاسفل من الخليج على شاطيء رملي منخفض منحدر وتقترب مبانيها الى مسافة مائة ياردة من مياه الخليج، وتلامس المياه جدران هذه المباني عند ارتفاع المد في الربيع، وتطل هذه البلدة بين جزيرتي هرمز (Harmuz) ولارك (Lark) على ملتقى الخليج وخليج عمان قرب النتوء المسمى بروس الجبال . واذا نظرنا الى بندر عباس من البحر

---

(١) هو الاسم الذي أطلقه عليها الشاه عباس في القرن السابع عشر ، غير أنها كانت تعرف باسم جمبرون (Gombrun) خلال عهد الاحتلال البرتغالي لهرمز عندما كانت مكان يبحرون منه للذهاب إلى تلك الجزيرة . وظل اسم جمبرون شائعاً عند الأوروبيين حتى نهاية القرن الثامن عشر ويعتقد أن كلمة جمبرون هي تحريف لكلمة جمبرك (الجمارك) . وانظر في هذا الشأن كتاب لسترانج : « بلاد الخلافة الشرقية »

نشاهد خلفها الكتلة الجبلية الضخمة كوه جناو (Kuh-i-Ginau) التي تصل بعد مسافة ثمانية عشر ميلا شمال غرب البلدة الى ارتفاع ٧٧٨٣ قدماً، وتحيط بندر عباس مباشرة اراضي جرداء خالية حتى من الحدائق الصغيرة واشجار النخيل المألوفة . وترسو السفن التي غاطسها ثمانية عشر قدماً في جنوب البلدة على مسافة لا تقل عن ميلين ونصف. وارض هذا المرسي ثابتة وهو في مأمن من الرياح من جميع الجهات باستثناء الجهة الجنوبية الشرقية، الا ان الرسو امر سيء بسبب ضحالة المياه في مقاطعة تمتد حتى مسافة بعيدة عن الشاطيء . اما السفن الكبيرة فترسو على بعد اربعة اميال من الشاطيء ويتراوح الفرق بين نقطة المد المرتفع ونقطة انحسار الماء على شاطيء البلدة ما يقرب من ربع الميل، وتلامس القوارب الصغيرة سطح الارض على بعد مائة ياردة من الشاطيء. ويتجه عند منتصف القرية الى البحر رصيف طوله مائة ياردة وعرضه عشرون ياردة . الا انه يظل عالياً وجافاً عند الجزر وفي حالة المد لا تستطيع الوصول الى طرفه من ناحية البحر الا القوارب التي يبلغ غاطسها ستة اقدام، وتتألف غالبية البلدة من بيوت مبنية من الصلصال المجفف المغطى بالطين او الزفت الا ان هنالك قليل من البيوت الهولندية والبرتغالية القديمة المبنية من مواد افضل. كما يوجد عدد كبير من الاكواخ ويبلغ طول الجزء المطل على البحر من بندر عباس نصف ميل تقريباً . وبعض بيوت بندر عباس لها (بادجير) على صورة ابراج مربعة منخفضة كأبراج كنائس الريف الانجليزي، غير ان هذه الإبراج اكبر قاعدة وبها فتحات عمودية من جميع الجوانب عند اعلى البرج. ويقسم كل بادجير من الداخل الى اربعة اقسام تفصلها جدران عمودية تبدأ من الزوايا وتلتقي عند منتصف البرج. وكانت بندر عباس فيما مضى محاطة باسوار من ناحية البر الا ان معظم هذه الاسوار قد اندثرت وطغت على ما تبقى منها الاحياء التي نشأت وبنيت خارجها . ويوجد عند اول الرصيف مصنع هولندي قديم ويطلق عليه الان اسم كولاه افرنجي (Kulah - i - Faranje)(١). ويقيم فيه الان نائب

(١) وتعني القبعة الأوربية .

الحاكم كما توجد فيه ادارة الجمارك الامبراطورية ويحتوى فناؤه على عدد هائل من المخازن القوية .

والبلد بما فيها الشاطيء غير صحية اذ انه ليس هناك كناسون ولا نظام للنظافة .

المناخ :

ان مناخ بندر عباس مشهور بحره واثره السيء على الصحة ولا توجد هناك محطة ارصاد جوية (١) ولذا فالمعلومات الدقيقة غير متوفرة . وحرارة الصيف لا تطاق ومما لا شك فيه ان هذا يرجع الى رطوبة الهواء بسبب الخليج الراكد امام البلد ونظراً للحرارة التي يعكسها ويشعها الحاجز الجبلي خلف البلدة . وقلما تنخفض درجة الحرارة الى ما دون نقطة التجمد حتى في زمهرير الشتاء . وعندما اكتشف سكان البلدة تجمد سطح البرك في صبيحة ٢٩ يناير ١٩٠٥ (٢) لم يستطع اكبرهم سناً ان يذكر حادثاً مماثلا . والطقس في شهري يناير وفبراير بارد وصحي تصحبه رخات من المطر متقطعة وقد تشتد في بعض الاحيان وترتفع درجة الحرارة في اشهر مارس وابريل ومايو ويجف الريف المحيط بالبلدة وتنتشر حمى الملاريا. اما في يونيو ويوليو واغسطس وسبتمبر فالحرارة شديدة بدرجة تدفع معظم السكان الى الهجرة من البلدة فراراً منها الا ان الحدة تخف عندئذ . وفي اكتوبر ونوفمبر وديسمبر تنخفض درجة الحرارة وتنتشر الحمى من جديد ويكثر البعوض بصورة مزعجة في الربيع والخريف .

المياه ومواد التموين :

يوجد بالبلدة عدد من الآبار ، الا ان مياهها رديئة وغير صالحة على الدوام

---

(١) يورد كتاب لورد كيرزون عن فارس (الجزء الثاني ص : ٤٢١) بعض ملاحظات من المسافرين عن مناخ بندر عباس . كما نوصي القارىء بالرجوع إلى الجزء التاريخي من هذا التقويم (الفصل الأول) .

(٢) كان شتاء ١٩٠٤ – ١٩٠٥ باردا بدرجة غير مألوفة في الخليج العربي وأعالي الهند .

ويبدو انها تسبب الديدان وامراض الكلي، وينتشر المرض الاول في أشهر مايو ويونيو ويوليو. ويحصل اثرياء البلد على مياه الشرب من آبار قرية نايباند Naiband على بعد ثلاثة اميال الى الشرق من بندر عباس ، ولقد ادى اقبالهم على استيراد هذه المياه الى وجود حركة نقل منتظمة . اما مياه آبار البلدة وخزاناتها فتستخدمها الطبقات الفقيرة في الشرب، اما الطبقات الاخرى فلا تستخدمها الا للغسيل .

والسمك متوفر بكثرة نظراً لصيده بالشباك او بالسلال المضفرة او الاقفاص وخيوط الصيد، الا ان السمك يندر في الصيف وحالات الطقس العاصف. والحبوب يصعب الحصول عليها بكميات كبيرة والخضروات نادرة واخشاب الوقود قليلة ومرتفعة الثمن والعلف يكاد يكون مستحيلا ويوجد في البلدة ما يقرب من ٢٥٠ راساً من الماشية ومائة وخمسين راساً من الماعز والاغنام .

السكان :

تتألف بندر عباس في الوقت الحاضر من ٢٠٠٠ من البيوت والاكواخ ، ثلاثة اخماسها قوية البنيان. ويبلغ عدد سكانها خلال فترة الطقس البارد ما يقرب من عشرة الآف نسمة اما في الصيف فيخفض عدد السكان الى ما دون ذلك بكثير. وغالبية السكان من جنس خليط من الفرس والبلوش والعرب والزنوج، ويطلق عليهم اسم العباسيين، وتتعلم العامة لهجة تدعى العباسية وهي مزيج من اللغات الفارسية والبلوشية والعربية والسواحلية ، والعباسيون قوم ذوو همة خاملة ويقال انهم لا يعتبرون الصدق والامانة والاحسان من الفضائل، وهم يحيون حياة قذرة في اكواخ من سعف النخيل، وكل ما يطلبونه من الطعام لا يزيد على وجبة من السمك والتمر فاذا توفرت لهم حال الكسل والاكتفاء بينهم وبين العمل، وتسبب روح الخمول المنتشرة بين الطبقة العاملة عرقلة الاعمال ولعل في ذلك شيء من التبرير للمثل القائل بانه « لا يمكن لشيء يبدأ في بندر عباس ان ينتهي ابدا ». وباستثناء التجار واصحاب الدكاكين ومعظمهم من الغرباء عن البلد فان السكان يعملون

في الملاحة او في صيد الاسماك او الاعمال اليدوية ، وعند حلول موسم البلح يعملون جميعاً في جني المحصول .

وتعتمد الحياة في البلدة على المهاجرين بشكل رئيسي ومعظمهم من الفرس من لار (Lar) ٥٠٠ نسمة، ومن عفاز (Avaz) (٣٠٠ نسمة)؛ ومن بستك (١٥٠ نسمة) وهنالك بعض الهندوكيين (٦٦ نسمة) والخوجاه (Khohjahs) (٦٧ نسمة) والعرب (٥٠ نسمة). والهندوكيون عادة لا يصحبون عائلاتهم؛ اما الخوجا فنصف عددهم المذكور من الاناث ويبلغ عدد السنيين من اهل بندر عباس نصف عدد الشيعة ويتبع معظمهم المذهب الشافعي وقليل منهم احناف. ويبلغ عدد من يملكون السلاح ثلاثمائة او اربعمائة شخص ومعظمهم من اللارين او العفازين .

التجارة :

التجارة المحلية مع مقاطعة شامل (Shamil) المجاورة غير ذات شأن ويتألف سوق بندر عباس من قرابة مائتي دكان متوسطة التزويد بالبضائع ولا توجد اية صناعات محلية والعمال المهرة غير متوفرين . وعلى الرغم من ان اهمية بندر عباس كميناء جنوبي ايران قد تضاءلت بعد ازدهار بوشهر وتحسن الطريق المؤدي من شيراز الى الداخل الا ان حركة الاستيراد و التصدير من بندر عباس ما تزال هامة . وما زال النشاط التجاري لبندر عباس يبلغ كرمان (Kirman) ويزد (Yazd) وكذلك سيتان وخراسان الى حد ما .

وبلغت القيمة السنوية لصادرات بندر عباس عام ١٩٠٣ — ١٩٠٤ ما يقرب من ١٣٠٠٠٠ مائة وثلاثين الف جنيه استرليني اكثر من نصفها مع الهند؛ وتعتبر المملكة المتحدة ثاني دولة تستورد من بندر عباس . ولقد كانت معظم الصادرات خلال الاعوام السبعة التي سبقت عام ١٩٠٦ تتركز فيما يلي (محسوبة بمئات الآلاف من الروبيات كل سنة) : الفواكه والخضروات (٦) الافيون(٣)؛ الصدف (١,٥)؛ العقاقير والادوية (٠,٥) ، الصمغ (١/٣ ١)، السجاد

(١,٢٥) . وترسل معظم هذه الصادرات الى الهند ما عدا الافيون فكان يرسل الى الصين .

كما بلغت واردات السنة ذاتها (١٩٠٣ - ١٩٠٤) ٣٩٠,٠٠٠ جنيه استرليني وكانت قيمة البضائع الواردة من الهند ١٦٠٠٠٠ جنيه استرليني. ومن المملكة المتحدة ١٢٥,٠٠٠ جنيه استرليني وتتركز الواردات للفترة ما بين ١٨٩٩-١٩٠٦ (محسوبة بمئات الآلاف من الروبيات كل سنة) فيما يلي:

البضائع القطنية (١٤،٥)، الشاي (١٣،٧٥)، الغزل والمنسوجات (٩،٥)، السكر (٦،٥) الحبوب (٢)، مواد الصبغ والتلوين (١،٧٥)، البهارات (١) ومعظم هذه الواردات من الهند ما عدا البضائع القطنية فتستورد من بريطانيا والسكر فيستورد من فرنسا. ولقد كان استيراد البنادق تجارة رائجة فيما مضى الا انها ضعفت او تحولت الى مكان اخر نظراً لتشديد الرقابة من قبل ادارة الجمارك الايرانية الامبراطورية. ويمكن الحصول على صكوك من بندر عباس تصرف في بومبي و كراتشي .

النقد والموازين والمكاييل والمقاييس:

تتألف عملة بندر عباس من الفضة والنيكل وهي تمثل العملة المتداولة في ذلك الجزء من ايران . والعملة الفضية تتألف من قطع قيمتها قران واحد او قرانان او خمسة. والقطعة ذات القرانين هي الاكثر تداولا. اما قطع النيكل وقد صكت في بلجيكا فتتألف من قطعة قيمتها خمسون ديناراً واخرى قيمتها مائة دينار وتستعملان للمبالغ الصغيرة ويطلق عليهما على التوالي اسماً: ياكشاهي (اودوبول) ودوشاهي (او تشاها ربول) ونورد فما يلي جدولا بقطع النقد المتداول :

٥٠ ديناراً	=	شاهي واحد
٢٠ شاهي	=	قران واحد
١٠ قرانات	=	تومان واحد

والروبيات الهندية متداولة كذلك وفي سنة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦ كان سعر التبادل يتراوح بين ٣٥٠ـ٤١٥ قرانا لكل مائة روبية.

ووحدة الوزن الرسمية في بندر عباس وسائر ايران هي المني التبريزي ويتكون من ٦٤٠ مثقالا ويعادل ٦،٥٤٧ من الارطال (الباوندات الانجليزية). اما الوحدة المستعملة في الاعمال التجارية عادة فهي المني العباسي ويعادل تسعة ارطال (باوندات) انجليزية ويجزأ على النحو التالي:

مَنْ عباسي واحد:	٤ جهاركات (Chaharkt)
جهارك واحد :	٦ قياسات Qiyas
قياس واحد :	٣٧,٥ مثقالا «Misqals»

ومن المفروض ان تزن قطع النقد الفضية التي قيمتها قران والتي قيمتها قرانان مثقالا واحداً ومثقالين على التوالي الا ان القطع المصكوكة حديثاً تنقص عن هذا الوزن بمقدار طفيف

ومقاييس الاطوال هي كما يلي :

٤جيره Girehs	=	جارك واحد
٤ جارك	=	ذراعي شاه Zara'-Si-hah
		او ٤١،١٤٣ بوصة انجليزية.

وهنالك ايضاً ذراعي دست Zara'-i-Dast او الذراع وطوله ١٨ بوصة، وذراعي بنداري Bandari وطوله ٩ جيراهات او ٢٢ بوصة وزرع لار zara'-i-Lar وطوله ١٢ جيره ؛ ويستعمل تجار الاقمشة اليارد الانجليزي مقابل ١٤ جيره ويطلقون عليه اسم فار؛ ولا توجد مكاييل للسوائل اذ ان السوائل تباع بالوزن ولا توجد كذلك مقاييس للسعة. ويعبر عن المقاييس التربيعة بعبارات الطول والعرض لانه لا يوجد جدول خاص للقياسات التربيعة

الملاحة والمواصلات البحرية :

ان السفن المحلية لبندر عباس هي كما يلي :

النوع	العدد	الحمولة الاجمالية	عدد العاملين عليها
بغلة	٣	١٢٥٠	١١٤
غنشة	٣	٣٧٥	٤٨
زاروقة	٢٥	٢٥٠	١٠٠
ماشواه	١٥	٨٠	٩٠
القوارب الصغيرة (فلوك)	١٠	٥٠	٥٠
هوری	٥٠	٢٠	١٠٠
المجموع :	١٠٦	٢٠٢٥	٥٠٢

وفيما عدا هذه السفن البحرية التجارية والقوارب المحلية التي تقدم إلى بندر عباس من الموانىء الاخرى فان المواصلات البحرية لبندر عباس تعتمد على زيارات السفن الاوروبية .

وفي خلال سنة ١٩٠٥ — ١٩٠٦ زارت بندر عباس ١٥٨ سفينة تجارية (باخرة) مجموع حمولتها ٢٤١,٠٠٠ طن، وكانت جميعها تحمل العلم البريطاني فيما عدا ثمان منها .

المواصلات والنقل :

يعتبر ما تمتلكه بندر عباس من سبل المواصلات ضئيلا، فهي لا تزيد على عشرة جياد و ٣٥٠ حماراً وليست هناك جمال او بغال. وتعتمد بندرعباس في نقل امتعتها (طرودها) على مقاطعة شامل (Shamil) المجاورة التي سنتكلم عنها في مقال خاص بها . ويفد إلى بندر عباس في الفترة بين نوفمبر وابريل عدد عظيم من الافغانيين يقدمون على جمالهم ويرتفع عدد الجمال حينئذ إلى ٢٠٠٠ جمل او يزيد. وسنتكلم عن الطرق الداخلية التي تبدأ من بندر عباس

عند حديثنا عن مقاطعة شامل (Shamil). وهناك اتصال برقي بين بندر عباس وجزيرة هنجام (Hanjam) في الوقت الحاضر . ويوجد الطرف البحري لأسلاك البرق على بعد ٧٥، ٠ ميلا تقريباً إلى الشرق من الرصيف في وسط البلدة.

الادارة :

لما كانت بندر عباس احدى موانيء الخليج، فهي تتبع ادارة الحاكم في بلدة بوشهر (Bushehr) ويمثل هذه الادارة في البلدة نائب الحاكم الذي يرسله الحاكم ويبدو ان لهذا الشخص من الناحية النظرية سلطة الاشراف الرسمي على كالنتار (Kalantar) مقاطعة شامل الذي مقره في زيارة (Ziyarat) ، الا انه من الناحية العملية يتمكن الكالنتار عادة من مساواة نفسه بنائب الحاكم الذي يظل حاكما للبلدة فقط . ولا يخصص مرتب لنائب الحاكم بل يدفع مبلغا مقابل حصوله على منصبه ويبذل جهده في تعويض ما دفعه بجمع الرسوم والضرائب . ويقال ان النائب السابق دفع خمسة الآف تومان مقابل تعيينه في منصبه لمدة سنة واحدة . كما يقال ان اعلى مبلغ دفع مقابل ذلك المنصب هو اربعة عشر ألف تومان . وتستثنى الضرائب الجمركية البحرية التي يجبيها رجال ادارة الجمارك الايرانية الامبراطورية من الرسوم المدفوعة لنائب الحاكم. وتعتبر ضريبة الدكاكين أهم مصادر ايراداته ويطلق عليها اسم اضافية وتفرض سنوياً بمقدار ٧,٥ طومانات عن كل دكان. ومن مصادر الايرادات الهامة الاخرى ضريبة جوازات السفر وتسمى تذكرة ومقدارها ١٤,٥ قرانا لكل شخص. وتجري بين حين وآخر محاولات لزيادة الايرادات بفرض جبايات مختلفة غير قانونية تحت اسم الدلالة (Dallali). وتحصل نسبة ٢,٥ في المائة من كل من البائع والمشتري ومنها سار الريجي (Sar-i-Riji) وهي ضريبة تجبى على البضائع التي تحفظ في امكنة معينة لتحميلها على دواب النقل . ومنها ضريبة الميداني (Maidani) وهي نوع من رسوم الدخولية ويحصل بموجبها ما بين ٠,٥ قران وقرانين عن كل حزمة (رزمة) تبعاً للحجم ومن

هذه الضرائب ضريبة الاسكلية او رسوم الرصيف والاصل فيها ان تحصل لصيانة الرصيف (أو الاسكلة) ويجبى بموجبها ما بين قرانين ونصف وخمسة قرانات عن كل حزمة (رزمة) تبعاً لحجمها. ولا تجبى في بندر عباس في الوقت الحاضر ضريبة الراهداري (Rahdari) او ضريبة الطرق وتفرض في الاصل لصيانة الطرق وتوفير حراستها، ولنائب الحاكم في الواقع مطلق السلطة في ان يجبي كل ما يستطيعه خلال فترة تعيينه مع مراعاة القيود التي يفرضها وجود مدير الجمارك وممثلي الدول الاجنبية. ولا تجبى في البلدة ضرائب على الارض اوالمزارع.

ويتولى نائب الحاكم الشئون الادارية العامة في البلد ويفصل في الدعاوي الجنائية والمدنية. وليست لديه قوة شرطة عاملة ويبدو ان طريقة فصله في الدعاوى تتأثر في الدرجة الاولى باعتبارات فاسدة ومتحيزة. ويحق لنائب الحاكم بوصفه سلطة جنائية ان يوقع عقوبة الغرامات والتعذيب والسجن، الا ان الحكم بالاعدام لا يمكن تنفيذه دون موافقة حاكم موانىء الخليج.

وعلى الرغم من احترام الناس للسلطات الدينية في بعض مقاطعات ساحل الخليج ومن قيام هذه السلطات بما يشبه القضاء المدني الا ان رجال هذه السلطة في بندر عباس جشعون لدرجة تجعل المتقاضين لا يلجأون إليهم حتى ولو فرارا من اللجوء لمحاكم نائب الحاكم. والتعصب الديني لا وجود له في بندر عباس. ولا يتمتع رجال الدين بسلطة تذكر. وليست هناك عائلات كبيرة قيادية. واهم رجالات البلد في الوقت الحاضر هو امين التجار الحاج حسين الذي ينتمي لأسرة من القلدار (Galehdar). ويمثل الحكومة الايرانية في بندر عباس موظفو ادارة الجمارك الامبراطورية التي يرأسها مدير بلجيكي كما يمثل الحكومة ايضاً نائب كارجوزار(Naib Karguzar) او وكيل مساعد لوزارة الخارجية الايرانية. ولقد اصبح مكتب مدير الجمارك محكمة استئناف لقرارات نائب الحاكم الايراني مما أدى إلى توتر العلاقات بين المدير

والمسؤلين الفرس في البلدة . وواجبات نائب الكارجوزار اسمية ومن المفروض ان يتعامل معه رعايا وممثلو الدول الاجنبية الا أنه في الواقع يتجسس لحساب الحكومة الايرانية على اعمال مسئولي الجمارك وممثلي الدول الاجنبية ويتلقى راتباً شهرياً قدره خمسون تومانا في الشهر .

وليست هناك قوة للدفاع عن المنطقة سوى ثمانية من رجال المدفعية مهمتهم اطلاق المدافع عند الغروب . وهناك اربعون من حملة البنادق (Tufangehis) او المجندين الذين يتلقون اوامرهم من نائب الحاكم او مدير الجمارك .

المصالح الاجنبية :

إذا استثنينا بريطانيا العظمى نجد انه ليست هناك مصالح لاية دولة اوروبية في بندر عباس. ويمثل الحكومة الهنديةفي بندر عباس قنصل من الادارة السياسية بهـا وهنـاك مكتب بريد وبنك ادخـار هندي لا تخضع عملياته لاشراف المسؤلين الفارسيين الا بالنسبة للطرود (الرزم) التي تعتبر واردات لا بد من رقابة رجال الجمارك الفرس عليها . وتقع القنصلية البريطانية في نابند (Naiband) على الساحل وتبعد ثلاثة اميال إلى الشرق من البلدة وتحيط بها حديقة واشجار وتكاد تكون المنطقة الخضراء الوحيدة في هذا المكان . ويشرف القنصل البريطاني على مصالح ٢١تاجرا هندوكيا و٩تجار مسلمين وعلى مصالح الرعايا البريطانيين، ويملك بعضهم سفنا تجارية وقوارب للغوص بحثا عن اللؤلؤ.وللجالية الهندية حيّ سكني ومعبد خاصان بهم . وتمتلك احدى الشركات البريطانية فرعا في بندر عباس وهناك ثلاثة من البيوت التجارية المحلية تعتبر وكيلة لعدد من المؤسسات وشركات الملاحة البريطانية .

وروسيا هي الدولة الاجنبية الأخرى التي لها تمثيل في المنطقة . اذ انها تحتفظ بقنصلية تتألف من قنصل ووكيل فارسي . وكاتب ارمني وميرزا فارسي وعشرة من فرسان القوزاق . والتجارة الروسية في بندر عباس ضئيلة جدا وليس هناك أي مواطن روسي يقيم في المنطقة .

خور عبد الله : (١)

خور هام يمتد في الاتجاه الشمالي الغربي من رأس الخليج العربي إلى جزيرة وربة بين مصب شط العرب وجزيرة يوبيان . ويبلغ اتساع مدخله اثني عشر ميلا ويتراوح عمق قناته بين اربع وخمس قامات ويقل العمق عند الطرف الشرقي لجزيرة وربه حيث يتراوح لمسافة قصيرة بين ثلاث واربع قامات وتجري إلى الشمال من وربه قناة عميقة تصل خور عبد الله بخور الثعالب الذي تقع عليه ام قصر (Umm Qasr) بينما يجري خور آخر يسمى خور بوبيان من خور عبدالله جنوب وربه إلى خور الصبية (٢) (Sabiyah) ويتكون الشاطىء الشمالي لخور عبد الله بين مصب شط العرب وجزيرة وربه من ارض غرينية شديدة الانخفاض يتألف في بعض الاماكن من تربة طينية جرداء وتغطيها الحشائش والاعشاب في اماكن أخرى ، ويرتفع ماء البحر عند المد فيغمر اليابسة لمسافة عدة أميال مكونا طبقة عريضة من المياه الضحلة .

ويتألف الشاطىء الجنوبي من جزيرة يوبيان وتقابلها عند مدخل الخور ضفة منفصلة من الرمل الجاف تمتد بمحاذاة الجزيرة لمسافة ثمانية أميال تقريباً ويطلق على هذه الضفة اسم عيك (Aik) . والخور بأكمله صالح لعبور أكبر السفن. وهناك مراس صالحة لرسو السفن الكبيرة بصرف النظر عن حالة المد . وتوجد عند أسفل جزيرة وربه وفي الامتداد الشمالي للخور عند أعلى الجزيرة . وعندما تغمر مياه المد الشواطىء تصبح الملاحة صعبة في خور عبدالله وخصوصاً عند الطرف الشرقي لجزيرة وربه نظراً لعدم وجود عوامات للإشارة او منارات بحرية .

---

(١) يستطيع القارىء أن يجد تقريرا عن خور عبد الله للكوماندر ت . كمب ضمن (مجلة الا جراءات السياسية لحكومة الهند لشهر فبراير ١٩٠٥ — كما نوصي بالاطلاع على تقرير الكوماندر و . ج. بوشامب ، قدمه لحكومة الهند ماجور ب. ز. كوكس المقيم البريطاني في الخليج العربي مشفوعاً بكتاب شبه رسمي مؤرخ في ٢٠ نوفمبر ١٩٠٦ .

(٢) يبدو أن هذا الخور الجنوبي صالح للملاحة أيضاً بالنسبة لبعض السفن ، انظر الملاحظة الملحقة بمقال خور الصبية .

العَبْريين Abriyin :

ومفردها عَبري : وهي قبيلة نزارية الاصل Nizari تقيم في سلطنة عمان وتنتمي سياسياً إلى الغافرية ، ومعظمهم اباضيو المذهب وان كانت اقلية ضئيلة منهم سنية . ويعيشون في ضيرة Dhairah في عراقي Araqi وفي غربي الحجر عند عوابي Awabi وفي عقير في شافان Shafan وفي زمة وحات Hat بوادي بني عوف وفي بيت القرن Bait-al-Qarn بوادي الفرع وفي طباقه بوادي بني غافر وفي عمق Amq وفاشه Fashah ومقانة ومابو Mabu بوادي سحطان Sahtan اما في عمان ذاتها فيعيشون في بهله Bahlah والفرق Farq وغمر ghamr وحمرة ويقدر عددهم بستة آلاف وخمسمائة شخص . ويزرعون النخيل والقمح . وهم بصورة عامة أناس مسالمون مهذبون . وهم السكان الأصليون للعرابي وان كانت بهلة Bahlah عاصمتهم وتعتبر حمرة أكبر قرية منفصلة لهم . ومن شيوخهم مهنا بن حمد وراشد بن حميد .

وادي عدي (Adi) :

هو واد في مقاطعة مسقط بسلطنة عمان يجري فيه نهر ويبدأ من المنحدرات الشمالية في الحجر الشرقية ويجري متجهاً من الشمال إلى الشرق حتى يقترب من روي Ruwi ثم يتجه نحو الشمال الغربي ويلتقي بالبحر على بعد ميلين إلى الجنوب الغربي من راس الحمر Ras-al-Hamar. والوادي غير مأهول في الاثني عشر ميلا الأولى من مجراه وندرج فيما يلي اسماء الاماكن الواقعة على مجراه الأدنى :

المكان	الموقع	الضفة	السكان والمنازل	ملاحظات
بيرين Birain	على بعد ١٢ ميلا جنوب الجنوب الشرقي	اليمنى	هي قرية تتألف من ثلاثة اواربعة منازل يحيط بها	وجميعها ملك لمحمد ابن سعيد ابن وزير السلطان السابق

المكان	الموقع	الضفة	السكان والمنازل	ملاحظات
	لمطرح		حوالي ثلاثين فدانا من الارض المزروعة وتروى على مدار السنة من فلج ماء عذب كما تزرع الحبوب والبرسيم والبطيخ وهناك ايضاً اشجار النخيل	ويشاركه في ملكيتها خوجه a Khojah وكانت بيرين فيما مضى ارضا لبني وهيب .
محج Mahaj	على بعد ميل واحدمن اسفل بيرين	اليمنى	كانت توجد هنا قرية ثم اندثرت	توجد الزراعة ولا توجد المواشي
متحدمت اوالمتهدمات Mutahadda-mat Mithadda-mat	على بعد ثلاثة اميال من اسفل محج	اليمنى	عشرون بيتاً من الجبور jabur	يوجد بستان كبير به النخيل عند الطرف الشمالي للقرية
بجارية Bajariyah	على بعد ميل واحدمن اسفل المهدمات على ارتفاع بسيط على جانب احد الوديان	اليسرى	اربعة بيوت	مصادر الثروة: عشرة حمير وعشرون من الخراف والماعز وبعض اشجار النخيل التي يمتلكها احدسكان نخل (Nakhl)

المكان	الموقع	الضفة	السكان والمنازل	ملاحظات
روى Ruwi	على بعد خمسة أميال من بجارية على ارتفاع ميل واحد على سفح احد الوديان	اليمنى	. . .	انظر المقال المكتوب عن روى
الوطية Wataiyah	على بعد ميلين من اسفل روى	اليمنى	حوالي ستة منازل لبني وهيب	توجد في هذه القرية ارض زراعية ومزارع للنخيل وبيت كبير لسلطان عمان الحالي وقد خصصه لابنه الاكبر تيمور . وتبلغ قيمتها السنوية ألفي دولار وتروى الارض بواسطة فلج Falaj من الوادي
القرام Quram	على بعد ميل من اسفل الوطية وعلى مسافة ميل ونصف من الساحل	اليمنى	خمسة عشر بيتاً للهاديين Hadiyin وبني حسن	يربي هنا قليل من الماشية والاغنام

ويعتبر جزء وادي عدي الممتد من برين إلى المتهدمات تابعاً لسيح حتات ويبلغ تعداد سكان الوادي حوالي خمسمائة شخص .

أدم (Adam) :

اقصى قرية في جنوب سلطنة عمان وتقع في عمان ذاتها على بعد يتراوح بين ٢٠ — ٢٥ ميلا جنوب الجنوب الغربي لـ منح (Manah) . وإلى الشمال منها برية مكشوفة خالية من السكان تنحدر تدريجياً نحو آدم وإلى الجنوب بداية الربع الخالي خارج البلدة مباشرة . ويمر الطريق القادم من منح عند اقترابه من آدم بين ربوتين شاهقتين جرداوتين هما جبل صلاخ (Salakh) في الغرب وجبل مضمار (Madhmar) في الشرق. وترتفع القرية حوالي ٨٥٠ قدماً عن سطح البحر وبها مزارع نخيل واسعة تسقى من الينابيع الدافئة . ووسيلة الدفاع الرئيسية عنها قلعة كبيرة بناها الامام احمد مؤسس سلالة آل بو سعيد الحالية (Al Busaidi) ويروى انه ولد في هذه القرية وقام بترميمها السيد عزان (Saiyid Azzan) في سنة ١٨٦٩ ويبلغ عدد سكانها ٣٠٠٠ شخص منهم ٣٠٠ بيت من المحاريق (Mahariq)و ١٥٠ بيتاً من آل بو سعيد و ٣٠ من الهواشم و ٢٠ من بني راشد. وتقوم التجارة على البلح وحده إذ انه يصدر إلى ماهوت (Mahot). وسكان ادم لا يشتركون في المنازعات الحزبية القائمة في عمان نظراً لبعدهم الشديد مكتفين بمنازعاتهم الداخلية .

العدان (Adan) :

احدى مقاطعات امارة الكويت تحيط بها مقاطعة قراعة (Qra'ah) في الشمال ومقاطعة الشق (shaqq) في الغرب ومقاطعة سلوع (Salu) في الجنوب ويحدها البحر من الشرق . وتقول بعض المراجع ان مقاطعة العدان تشمل مقاطعة قراعة فاذا أعتبرناهما مقاطعتين منفصلتين نستطيع القول بأن العدان تبدأ على بعد ١٦ ميلا جنوب بلدة الكويت وذلك مباشرة بعد الملاح

(Malah) التي تقع في مقاطعة قراعة . وتمتد العدان مسافة٢٢ ميلا حتى ربوة القرين (Qrain) حيث تلتقى بحدود مقاطعة سلوع (Salu) وتوجد في الطرف الشمالي الغربي والطرف الجنوبي الغربي للعدان على التوالي قرية المعيدنيات (M'aidniyat) وقرية الصبيحية (Subaihiyah) اللتين سنتعرض لهما فيما يلي. ويتضح من هذا ان عرض المقاطعة من البحر إلى الداخل يتراوح بين عشرة وعشرين ميلا. وتمتد العدان على الشاطىء إلى ما بعد شمال ملاح . وتشمل الفنيطيس وسنشير إليها فيما يلي . وتتكون عدان من سهل رملي لين ولكنه مرتفع على صورة ربوة. والوقود قليل جداً. ويكاد يكون عشب الثمام(Thamam) الردىء هو المحصول الوحيد النافع.

وسنتعرض للزراعة في مقالاتنا عن الفحاحيل والفنطاس وابو حليقة والشعيبة وهي القرى الوحيدة في المقاطعة ويأتي إليها التجار وغيرهم خلال أيـــام الربيع او الفترة التي تسبق موسم الغوص. ولا يرتبط السكان بصلة القرابة وانما اجتمعوا على خدمة احد الاثرياء الذي استوطن هذا المكان وحفر به بئراً.

ونستطيع ان نأخذ فكرة واضحة عن المقاطعة من الجدول التالي المبين لقراها وآبارها ومعالمها الطبيعية(١) :

الاسم	الموقع	طبيعتها	ملاحظات
عقيلة aqailah	بالقرب من الساحل على بعد عدة أميال جنوب الشعيبة	آبار	ويطلق عليها كذلك اسم ام العوسج نظراً لانتشار هذا النبات فيها
عريفجان arifjan	على بعد ميل واحد شمال الصبيحية	آبار	مياه ضاربة للملوحة على عمق اثني عشر قدماً وهناك مجموعة أخرى من الآبار تحمل نفس

(١) بالنسبة للمعالم الساحلية نوصى القارىء بالرجوع إلى مقالنا عن إمارة الكويت .

الاسم	الموقع	طبيعتها	ملاحظات
			الاسم على بعد ثلاثة أميال تقريباً إلى الغرب من قليعة العبيد على الساحل Qalai' at-al'abid
برقان Burqan	على بعد ٢٨ ميلا جنوبي بلدة الكويت وعلى مسافة ١٣ ميلامن الساحل	ربوة (تل)	على ارتفاع ٣٥٠ قدما سهل التسلق
دشت Dasht	تمتد جنوب الجنوب بمحاذاة الساحل وعلى بعد عدة اميال من قليعة العبيد وتمتد حوالي ثلاثة أميال إلى الداخل	ارض سهلية جرداء تتألف من الرمل والمستنقعات وتنمو بهامجموعات متفرقة من نبات الطرفة (شجيرة صغيرةذات زهور حمراء جميلة) ونبات العرديق (نبات ذوازهار بيضاء وذو ثمر أحمر شديدالشبه بالعوسج).	توجد على بعد خمسة اميال من قليعة العبيد وثلاثة ارباع الميل عن الساحل ربوة رملية بيضاء يطلق عليها اسم بنية الدشت Baniyat-ad-Dasht

الاسم	الموقع	طبيعتها	ملاحظات
الدسمة	على بعد تسعة أميال غربي الشعيبه	آبار	مياه ضاربة إلى الملوحة
فحيحيل	تقع على الساحل على بعد ٢١ ميلا جنوب الجنوب الغربي لبلدة الكويت	قرية	انظر المقال الخاص بالفحاحيل
الفنيطس	تقع على الساحل على بعد ثمانية اميال جنوب رأس الارض في قراعة	ستة او سبعة آبار	على عمق ١٢ قدماً كمية المياه كافية لخمس عشرة عائلة وهي مياه تميل إلى الملوحة وان كانت افضل من مياه بلدة الكويت
الفنطاس	على الساحل على بعد ١٦ ميلا في اتجاه جنوب الجنوب الشرقي لبلدة الكويت	قرية	انظر مقالنا عن الفنطاس
نقعة غلاّب	تقع بالقرب من الساحل جنوب آبار العقيلة في موضع بين هذه	مستنقع مغطى بشجيرات الهرم	تبدو هذه البقعة للناظر وكأنها تحت مستوى سطح البحر

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
	الآبار وقليعة العبيد		
ابو حليفة	على الساحل وتبعد ١٨ ميلا في اتجاه جنوب الجنوب الشرقي لمدينة الكويت	قرية	انظر مقالنا عن ابو حليفة
حنيضل Hanaidhil	على الساحل وتبعد ميلين إلى الشمال من الفنطاس	آبار	آبار كثيرة اثنان منها يحويان ماء على عمق ١٨ قدماً . بها مزرعة للبطيخ محاطة بالجدران .
حلو Hilu	على بعد ميلين جنوبي الدسمة	آبار	بئران فقط بهما مياه صالحة على عمق ١٨ قدماً .
ام الحيمان umm-al Himan	على بعد ميل واحد غربي لقيط Laqit	حوالي ثمانية آبار	المياه صالحة للشرب على عمق ١٨ قدماً وتوجد كذلك مجموعة من الآبار المالحة يطلق عليها ذات الاسم وتقع قرب الساحل على بعد ثلاثة أميال جنوب الشعيبة
لقيط او لقط	تقع بعد ٢٥ ميلا من الساحل إلى	حوالي خمسين بئراً	المياه صالحة الا انها تميل إلى الملوحة يبلغ العمق عشرون

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
لقيط Laqait	الجنوب الشرقي من بلدة الكويت وتبعد ثمانية أميال في اتجاه غرب الجنوب الغربي للشعيبة		قدماً وتكفي المياه لستين او سبعين اسرة، فيها مزرعة للبطيخ مساحتها ميل مربع واحد تقريباً، وتبدأ من هذه النقطة طريق تعبر الصحراء إلى الزلفي Zilfi في نجد
مجوعة Majuah	تقع على بعد ميل واحد جنوب الملاح	خمسة آبار	العمق ١٨ قدماً والمياه صالحة للشرب
منيفة Manifah	تقع على الساحل بين الفنطاس وحنيضل	تسعة آبار	العمق ٢١ قدماً والمياه صالحة للشرب
مرير Marair	تبعد أقل من ميل عن جنوب الدسمة	آبار	مياه ملحة
مزارع Mazara	تقع على بعد ثلاثة أميال جنوب غربي لقيط	ارض متزرعة تمتد عدة أميال	بها عدة آبار ثمان منها تحتوي على مياه صالحة على عمق ١٧ قدماً ويزرع بها البطيخ في موسم القيظ
معيذنيات	على بعد أربعة أميال غرب الملاح	مجموعة من التلال الصغيرة عددها	. . .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
	في قراءة في الطرف الشمال الغربي للعدان	اثنان أو ثلاثة	
مشاش Mishash	غرب مزارع مباشرة	خمسة آبار	مياه مقبولة الطعم على عمق ١٨ قدماً
حبينان Habainan			
قابجي	على بعدميل واحد شمال الدسمة	آبار	مياه ملحة
قيرية Qairiyah	على بعد ميل واحد شمال البرقان	منخفض مساحته ميل مربع واحد تقريباً	يوجد بهذا المنخفض آبار متعددة وبها ينابيع للزفت او القار (القير) ومنها اشتق الاسم
قطقطي Qutqatai	على بعد ميلين جنوب غربي الدسمة	كالسابق	مياه حلوة
صفوي Safawi	تجاور لقيط من الناحية الشمالية الغربية	حوالي مائة بئر	العمق ١٨ قدماً المياه صالحة وتوجد بها بعض مزارع البطيخ

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
الشعيبة	تقع على الساحل وتبعد ٢٤ ميلا جنوب الجنوب الغربي لبلدة الكويت	قرية	انظر مقالنا عن الشعيبة
صبيحيّة Subaihiyah	على بعد اثنين وثلاثين ميلا جنوب الكويت وعلى مسافة عشرين ميلا من الساحل	حوالي مائة بئر	آبار منثورة على غير انتظام في ارض سهلة مساحتها ميل مربع واحد تقريباً . بعضها ماؤه صالح والآخر ماؤه ملح . وتبلغ عمق المياه ١٨ قدماً الا انها لقوة تدفقها ترتفع إلى مسافة ٦ اقدام من السطح. وبنيت جدران لخمسة من هذه الآبار. التربة من الصلصال الابيض المغطى برمل أبيض. لا توجد أي مراع للابل او اية اشجار (أخشاب) حتى مسافة ١,٥ كيلومتراً من الآبار
الطويل Tawil	على بعدستة أميال غرب وارة Warah	حوالي اثني عشر بئراً	مياه حلوة على عمق يتراوح بين ثلاثين واربعين قدماً

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
ام سفق Umm. Safaq	على بعدميلين إلى الشمال الغربي من لقيط	آبار	مياه صالحة للشرب على عمق ١٨ قدماً ويزرع فيها البطيخ
ام اقصبه Umm. uqsubah	قريبة من الساحل وتبعدخمسةأميال عن جنوب الشعيبة	مجموعة صغيرة من الآبار المالحة	. . .
واره Warah	على بعد تسعة اميال شمال البرقان Burqan	حوالي مائة بئر	مياه صالحة على عمق ١٨ قدماً كانت توجد زراعة في هذا الجزء وتسقى من مياه الآبار واول من شرع فيها عثمان من قبيلة العوازم الذي توفي منذ عشرة اعوام . وتوجد على بعد ميل واحد ناحية الغرب نفود واره Nafud warah وهي ربوة من الحجر الاسود ارتفاعها مائتا قدم وتشبه في شكلها القلاع والابراج وتبلغ مساحة قمتها ٦٠ قدماً مربعاً ويمكن الوصول إليها على البغال بواسطة ممر يصعد إليها . وتشرف هذه الربوة على منطقة واسعة.

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
ورور warwar	على ساحل واره مباشرة	حوالي اربعين بئراً	مياه صالحة للشرب على عمق ١٨ قدماً

ومن معالم ساحل هذه المقاطعة رأس القليعة والجزء الشمالي من دوحة الزرق (Dohat-az-zarq) وقد ورد وصفهما في المقال المكتوب عن امارة الكويت وجميع سكان عدان عرب رحل يتنقلون بخيامهم من بئر لآخر باستثناء سكان الفحاحيل والفنطاس وابو حليفة والشعيبة .

وتوجد بمقاطعة عدان البقايا الاثرية الوحيدة التي اكتشفت حتى الآن في امارة الكويت. وتتألف هذه الآثار من بعض النواويس (التوابيت) الجيرية التي عثر عليها في مكان يبعد ستة اميال عن تل واره ويقع تل واره على زاوية قدرها ٢٥٨ درجة من ذلك المكان اما الطرف الاقصى من الناحية الغربية للبرقان فيقع على زاوية قدرها ٢١٤ درجة. ولما كانت هذه القبور تتجه من الشرق الى الغرب فهي ليست قبوراً اسلامية وتوجد على بقعة مرتفعة مساحتها حوالي مائة قدم مربع . وهذه التوابيت مصنوعة من الاسمنت الجبسي (الجصي). ويبلغ طولها خمسة اقدام وعرضها قدماً وثماني بوصات وعمقها قدمين اما سمك جوانب التابوت فهو حوالي اربع بوصات وقد وجدت مدفونة على عمق يتراوح بين ثلاثة واربعة اقدام تحت الارض ومغطاة بعدد من الحجارة ذات الاشكال المختلفة التي يبلغ حجم الواحد منها قدمين مكعبين . ولا توجد على هذه التوابيت او الحجارة اية نقوش وقد عثر هنا على عملة ايرانية ضربت في بغداد وترجع الى القرن السابع عشر او الثامن عشر بعد الميلاد(١) .

ويقصد بكلمة العدان عند استعمالها في البحرين او الاحساء جميع المنطقة

(١) أول من زار هذه المنطقة وتحدث عنها الكابتن س. ج. نوكس المعتمد البريطاني بالكويت في مارس سنة ١٩٠١ .

الصحراوية الممتدة على الساحل بين واحة القطيف والكويت . ونوصي القارىء بالرجوع الى بر العدان Barr-Al-Adan.

بحر العدان (Barr-Al-Adan)

لفظ يطلقة البحارة احياناً على كل المنطقة الساحلية الواقعة بين بلدة الكويت والقطيف في شرق شبه الجزيرة العربية . ويبدوا ان البدو لا علم لهم بمثل هذه التسمية . ولا يعني لفظ (عدان) بالنسبة لهؤلاء البدو ولسكان امارة الكويت كذلك سوى المنطقة الصغيرة القريبة من بلدة الكويت والتي تعرضنا لها في هذا التقديم تحت اسم العدان .

ويتكون الشاطيء بين الكويت والقطيف من صحراء حجرية رملية منخفضة بها بعض بساتين النخيل التي يمتلكها البدو في اماكن متفرقة كما توجد بها بعض التلال المتباعدة وتوجد على طول المنطقة المواجهة للبحر صخور ممتدة تفصلها بعض المسالك عن اليابسة في بعض الاماكن ويتكون قاع البحر في اماكن كثيرة من الطين الابيض ، ولذا فان مياه هذا الجزء اقل صفاء من المياه التي تليها جنوباً . ويقل عدد مغاصات اللؤلؤ على هذا الساحل ، وعلى الرغم من وجود بعض اعمال الغوص في الشمال الا انه يمكن القول بان هذه العمليات تنتهي قرب جزيرة ابو علي. ولقد ذكرنا المقاطعات التي يتألف منها بر العدان عند حديثنا عن امارة الكويت ومقاطعة الحسا (الاحساء) كما كتبت عن كثير منها مقالات خاصة بها.

بني عدي : Baniadi

والنسبة اليهم عدواني ، وهي قبيلة هناوية من سلطنة عمان تقيم بصفة رئيسية في مقاطعة غربي الحجر حيث يمثلون قرى صويلح ومربه (murbah) وقصرة خصب ووابل في وادي فرع . ويعيشون كذلك على ساحل القريات (Quryat) وفي غويصة (Ghuwaisah) في مقاطعة صحم . وينتسب

سكان خصب إلى فرع يدعى بني بكر . ويبلغ مجموع تعدادهم حوالي خمسة الآف نسمة وليس لهم في الوقت الحاضر روءساء معترف بهم .

الأفلاج :

وتسمى احياناً افلاج الدواسر ولعل هذا اكثر دقة : وهي مقاطعة في جنوبي نجد تنحدر من جبل طويق في الغرب حتى تصل إلى صحراء الدهناء في الشرق ، وتقع إلى الشمال منها مقاطعتا الحوطة والخرج ويفصل بينها وبين الربع الخالي من الناحية الجنوبية منخفض يطلق عليه اسم مقران او مقرن maqran

وليست هناك أية وسيلة لتحديد موقع الأفلاج او حجمها على وجه الدقة . ويقال ان طولها من الشرق الى الغرب تستغرق مسيرة عدة ايام من ايام القوافل . ويقال ان مركز الفرشح ((Farshah)) وهو احدى اقسامها على بعد مسيرة يومين او ثلاثة جنوبي مركز الخرج .

اقسامها ومعالمها الطبيعية :

تتألف مقاطعة الأفلاج من عدة مناطق تختلف طبيعتها وتسميتها . ففي الطرف الغربي منها توجد منطقة الحضافة (Hadafah) التي يحيط بها جبل طويق من الغرب وجبل برك (Birk) (الذي يعتقد انه امتداد لجبل طويق) من الشمال . ويقال ان الحضافة غير مأهولة ، وتغطيها غابات شائكة ولعلها هي ذلك الجزء من الأفلاج الذي يقع بين القرى المرتفعة المذكورة في الجدول الطبوغرافي المدرج فيما بعد وبين القرى الاخرى التي تليها شرقاً . فاذاً صح هذا الفرض كانت الحضافة هي المنطقة التي تنتشر فيها سلسلة من الوديان المتوازية التي تتجه شرقاً من القرى المرتفعة منها الأفلاج إلى قرى السهل حاملة المياه التي تنزح من التلال واقصى هذه الوديان في الناحية الشمالية هو ذلك الوادي الذي يهبط إلى الوسيلة (Al-Wusailah) حتى حراضه (Haradhah)

ويلتقى بين الوسيلة ، الغيل (Ghail) بواد آخر قادم من ستاره (Starah) وغيل .

وهناك واد ثالث يمر بالحمر (Hamar) وواسط في طريقه إلى خرافة والسيح ، اما الوادي الرابع فيبدأ قرب هدّار (Haddar) وينتهي عند البديع ويبدأ اقصاها إلى الناحية الجنوبية عند شطبه (Shutbah) حتى يصل إلى حنو (Hinu) ماراً بالعجليه (Ijliyah) .

والى الشرق من الحضافة تقع الافلاج ذاتها وهي اهم اجزاء مقاطعة الافلاج كلها وتشبه الحضافة في وجود جبل برك على حدودها الشمالية، ويصل الافلاج بمقاطعة الخوطة ممر في جبل برك يدعى السالمية (Salamiyah) . وتقع في هذا الجزء من المقاطعة جميع قرى الافلاج وسنورد في الجدول الطبوغرافي المدرج بهذه المادة اسماء تلك القرى ومواقعها . ويقال ان الافلاج ذاتها بها اربع عشرة عيناً بالاضافة الى الآبار العديدة التي تروي منها مزارع النخيل والحدائق . وتنبع اليحموم (Yahmum) وهي احدى هذه العيون على مسافة قريبة الى الشرق من قرية الرقيقية (Rajaijiyah) ثم تكبر فتصبح جدولا يجري مسافة ثلاثة اميال تاركاً على ضفته اليسرى ربوة سوداء عالية ثم يتابع سيره في ارض صخرية حتى يصل الى تربة رملية تمتصه على بعد عشرين ميلا من منبعه .

والى الشرق من الافلاج ذاتها توجد منطقة الفرزه او الفرشة (Farshah) التي ينتهي عند طرفها الشمالي امتداد جبل برك (Bark) وبانتهاء هذا الامتداد يزول الحاجز بين الافلاح والخرج .

ويوجد في الفرزه عدد من الآبار ويزرع القمح بها الا انها خالية من الاشجار او القرى . وتوفر الحماية للاماكن المزروعة عن طريق بعض القلاع الصغيرة .

وتقع الى الشرق من الفرزه منطقة البياضه (Biyadhah) ولا توجد بالفرزاه عيون او آبار الا انه تنمو بها اشجار السدر وبعض المراعي والاشجار البرية . وتوجد الى الجنوب الشرقي من البياض ربوة سوداء بارزة تدعي الدعجة (Da'ajah)) وبها بعض الآبار التي يؤمها البدو .

وتقع الهريسان ((Haraisan) الى الشرق من البياض . وتعتبر ربوة الدعجة المذكورة نقطة انتقال بين البياض بأرضها الرملية الناعمة وبين الهريسان بارضها المملؤة بالحصى . وتسير مياه الفيضان من الهريسان متجهة شرقاً إلى الدهناء عن طريق منخفض يدعى مهامل (Mahamil) وهو منخفض قاحل رغم وجود بعض المراعي فيه .

وتقع في فجوة على الطرف الشرقي لجبل طويق منطقة الشطبة (Shutbah) وبها قرية تسمى الشطبة كذلك . وتعتبر هذه المنطقة تابعة للافلاج الا ان بعض المراجع تلحقها بوديان الدواسر نظراً لوقوعها في اتجاه تلك المنطقة . وتتسرب مياهها الى الشمالي الشرقي قرب البديع في الافلاج ذاتها .

ومن الملاحظ انّ الافلاج يحيط بها على طول مسافة كبيرة من جزئها الجنوبي منخفض يدعى جدول يحازي الجزءالشمالي من وادي مقرن الا انه اصغر منه حجماً. ولم يتمكن احد من معرفة نقطة بدء وادي جدول ونهايته ومن الواضح انه أقصر من وادي مقرن الذي يمتد على طول المسافة بين جبل الطويق والدهناء، ومن الثابت ان جدول ومقرن لا يتصلان ابداً. وتقول بعض المصادر ان نهرا يدعى حاريم (Harim) يقدم من جهة بديع ويصب في منخفض جدول الذي يصب فيه كذلك نهر اليحموم الذي ينبع كما اسلفنا من قرى الرقيقية (Rajajiyah). ويقال ان اشجار السدر الكبيرة وغيرها من الاشجار تنمو في وادي مقرن حيث توجد كذلك بعض الآبار التي تشرب منها الحيوانات .

السكان :

يتضح لنا من الجدول الطبوغرافيّ الملحق بهذا المقال ان معظم السكان الدائمين للافلاج هم من الدواسر الذين يملكون الاراضي ومزارعوهم من قبيلة بني خضير ويوجد بالإضافة اليهم قليل من السكان ينتمون إلى قبائل فضول (Fadhul) والسهول (Sahul) وسبيع (sabai) وقد يكون من بينهم بعض افراد قبيلة عنزة (Anizah) وغير ذلك من القبائل الصغيرة المتميزة هذا الى جانب العبيد من الزنوج والملونين(١) ويقدر مجموع عدد سكان الافلاج الدائمين بحوالي اثنين وعشرين الف نسمة يعتنقون المذهب الوهابي.(٢)

الزراعة والموارد العامة :

يستطيع القاريء ان يجد بعض المعلومات عن محاصيل الافلاج وماشيتها في الجدول الطوبوغرافي الملحق بهذا المقال وكذلك في المقالات الاخرى المشار اليها فيه . ويبدو ان الحاصلات الزراعية هي البلح (التمر) والقمح والشعير والبرسيم كما توجد بدرجة اقل مما سبق الفواكه والدخن والذره . وتعتبر أشجار الفواكه التي تنمو في القرى المرتفعة افضل من اشجار السهول . اما بالنسبة الى الماشية فـــان القرى المنخفضة هي التي تكثر فيها الخيول وحيوانات هذه المنطقة هي ذات الحيوانات التي تعيش في جنوبي نجد كالابقار والحمير والجمال والماعز والاغنام .

الادارة :

تعتبر الافلاج متخلفة من الناحية الحضارية اذا قارناها بالمناطق التي تليها

(١) يقول بالجريف Balgrave أن عدد الملونين من سكان الخرفة يساوي عدد العرب وهم كثيرهم من الزنوج فلما يلبسون غير ازار على الخصر ، ومن الملاحظ أن السكان لا يحفلون باكرام الضيوف ، ويميلون إلى العزلة والجلافة في طباعهم . . . ونود أن نضيف هنا أن وصف بالجريف لرحلته إلى الخرافة لا يعتد به كثيراً نظراً للمكانة التي يضع فيها الخرفة والأفلاج بالنسبة للمقاطعات المجاورة .

(٢) هذه التسمية خاطئة؛ فلم يأت الشيخ محمد بن عبد الوهاب بمذهب جديد، انما هو تجديد لمذهب الامام احمد بن حنبل وطريقة أهل السنة والجماعة (صقر)

شمالا من الاراضي الوهابية.وهي لا تلعب دوراً هاماً في الحياة السيابسية للبلاد، شأنها في ذلك شأن مقاطعة وديان الدواسر التي تجاورها وتعتبر أقصى منها . كما يبدو انها لم تتأثر الا قليلا بالعراك الدامي القائم بين حكام حائل وحكام الرياض منذ ١٨٨٠ الا انه من الثابت ان الامير الوهابي يجبي من هذه المقاطعة ضريبة سنوية قدرها عشرون الف دولار يدفع البدو ثلثها ويدفع سكان القرى الثلثين ويتولى السلطة في القرى السهلية الدائمة رؤساء (ويسمون هنا امراء) القرى الرئيسية وهي البديع والحزفة وليلى والروضه والسيح ويعتبر كل واحد منهم مسئولا عن مجموعة القرى المجاورة، اما قرى التلال فهي منفصلة عن بعضها البعض. وتخضع كل واحدة منها لشيخ يشرف عليها وتستثنى من ذلك واسط التي تخضع للحمر (Hamar) .

المعالم الطبوغرافية :

نورد فيما يلي جدولا بالاماكن المأهولة في الافلاج مرتبة ترتيباً ابجدياً .

الاسم	* الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
عمار (amar)	تقع في وسط مثلث رؤوسه قرب ليلى والسيح والحزفة وتبعد حوالي ثلاثةاميال عن كل منها .	٦٠ بيتاًلبني مغيرة احد البطون الهامة لقبيلة فضل و ٤٠ بيتاً لبني خضير الذين يزرعون الارض لهم. يقال ان	هذه القرية مستقلة عن السيح وليس لاسمها صلة ببطن عمار من الدواسر وتنمو هنا ٢٠٠٠ شجرة نخيل صغيرة الى جانب الحبوب واشجار الفواكه المعتادة كما ينمو البطيخ والبرسيم بكثرة اما المياه فهي على عمق ٦ قامات . وتربى هنا الحيونات

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
		السكان نزحوا من روضان الى هذه القرية منذ ثلاثين سنة على اثر قتال ثم استقروا هنا .	الموجودة في الافلاج الا ان الخيل غير موجودة. وامير عمار هو عبد الرحمن بن شبيب من آل مغيرة
البديع Badi	اقصى قرى الافلاج جنوباً		انظر المقال الخاص بقرية بديع
الغيل Ghail)	تقع في تلال الافلاج على بعد ١٥ ميلا شمال غربي ليلة. وهي في منخفض ينحدر شرقاً الى وسيلة	١٦٠ بيتاً عشرون منها للعبيد	يقال ان هذا المكان غير صحي بالنسبة للعرب وتوجد مزارع نخيل كبيرة يعتني بها مزارعون اجراء من قرى السهل . ويحصلون على المياه من العيون وتزرع هنا الفواكه المألوفة والحبوب والبرسيم. والمزارع التي يغيب عنها اهلها تتعرض لغارات البدو .
حدّار Haddar	تقع على تلال الافلاج على مساقة ٣٠ ميلا الى الغرب	٢٠ بيتاً لبني انطيفات intaifat و ٥٠ بيتاً لبني مسارر ١٠٠ بيت	هذه هي اعلى قرى الافلاج الواقعة على التلال وهي اقصى هذه القرى ايضاً . وتستغرق المسيره من البديع الى هذه القرية

الأسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
	من بديع تماماً وعلى بعد ١٥ ميلا جنوب غربي حمر. ويبدو ان سيول حدار تجري الى بديع	لبني وداعن وكلها بطون لقبيلة الدواسر. ويوجد كذلك ٢٠ بيتاً لبني خضير. ويوجد بالاضافة الى هذه البيوت عدد من القصور (Qasra) المنعزلة تمتلكها القبائل المذكورة	خمس عشرة ساعة ولا تعترضها فيها سوى الضبيعة حيث يوجد قصر مهجور وبعض الابار وهنا ينتهي السهل وتبدأ التلال. والمياه موجودة على عمق يتراوح بين اربع وخمس قامات تحت السطح. ويقال ان هناك ٧٠٠٠ نخلة الى جانب القليل من اشجار الفاكهة والمحاصيل والحيوانات المألوفة في الافلاج.
حمر Hamar	تقع على بعد ٢٠ ميلا إلى الغرب من السيح حيث تنحدر سيول حمر.	٣٠٠ بيتاً لبني اشكره Ishkarah ومائة بيت لبني حنابجة Hanabijah من الدواسر و ٨٠ بيتاً لبني خضير. ويوجد بالاضافة إلى ماتقدم عدد من الحظائر	يقال ان الاسم مشتق من اللون الأحمر القاني للتلال التي تنحدر منها مياه الفيضان إلى القرية ويقال ان مياه الفيضان لونها أحمر كالدم وتوجد مزارع نخيل واسعة إلى جانب أشجار الفواكه المألوفة والحبوب والبرسيم والبطيخ. كما تربى هنا الحيوانات المألوفة ومنها ٢٥ حصاناً، والمياه موجودة على عمق يتراوح بين ٦ و ٧ قامات تحت السطح

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
حراضه	تقع على التلال على بعد ٩ أميال إلى الشمال الغربي من ستارة وهي على رأس وادي ينحدر إلى وسيلة ويلتقي في طريقه إليها بواد آخر يجري من ستاره إلى الغيل	١٠٠ بيت لبطن عنجد من قبيلة السهول Sahul و ٢٥ بيتاً لبني خضير	هناك طريقان يصلان بين غائل وحراضة احدهما طريق مباشر والآخر يمر بستارة . ويقدر عدد أشجار النخيل بحوالي ٨٠٠٠ نخلة والفواكه من النوع الجيد . اما المياه فتوجد على عمق يتراوح بين ٣ و ٤ قامات. وينمو هنا الترسيم وغير ذلك من الحبوب المعتادة كما توجد عشرة جياد بالاضافة إلى حيوانات الافلاج المألوفة
خرفه	تقع في وسط المقاطعة وتبعد ثلاثة أميال إلى شمال الروضة ، وخمسة او ستة أميال جنوب جنوبي غربي ليلى		انظر المقال الخاص بخرفه
ليلى	تقع قرب الطرف الشمالي للافلاج وتبعد ٤ أميال		انظر المقال الخاص بليلى

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
	شمال غرب السيح وخمسة أميال جنوب وسيله		
مروان	تبعد حوالي ستة أميال شمال شرقي البديع	٣٠ بيتاً لفرع مناع manaمن بطن عمار من قبيلة الدواسر و ٤٠ بيتاً للمزارعين من بني خضير ويعيشون في مزارع النخيل. ويأتي إلى هذه القرية كثير من البدو ولكنهم لا يستقرون فيها.	توجد هنا ٦٠٠٠ نخلة ولا توجد أشجار للفواكه. وتزرع في هذه القرية الحبوب المعتادة والترسيم والبطيخ والشمام كما تربى الحيوانات المألوفة في الافلاج إلى جانب الخيل . ونصف مزارع النخيل يملكها المستقرون من الدواسر اما النصف الآخر فيملكه البدو . والمياه متوفرة على عمق اربع قامات . وتوجد إلى جنوب غربي مروان في اتجاه البديع بقعة تدعى قاعية لا يعيش بها سكان دائمون بل مزارعون من مروان يزرعون القمح والشعير .
الرقيقية Rajaijiyah	تقع على بعد ميلين شمال مروان	١٠ بيوت لفرع الدغمة من	توجد هنا حوالي ٤٠٠٠ نخلة ولا توجد أشجار فاكهة

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
		الدواسر. و ٣٠ بيتاً لبني خضير وهم مزارعون لكنهم يسكنون داخل القرية	أخرى وثلاثة ارباع مزارع النخيل يملكها بدو يفدون بكثرة خلال الموسم. وتزرع هنا الحبوب والبطيخ والبرسيم وتربى الماشية المألوفة كما يوجد اثنا عشر حصاناً . ومياه الآبار على عمق أربع قامات من السطح وينبع نهر اليحموم المشار إليه من مكان يقع شرق او شمـــال شرقي الرجيجية. إلا ان البدو لا يسمحون بزراعة الاراضي الواقعة على ضفتيه
روضه	تقع على بعد ثلاثة أميال جنوب خرفه،وعلى بعد عشرة أميال شمال غرب بديع		انظر المقال الخاص بروضه
السيح Saih	تقع على بعد ٤ أميال جنوب شرق ليلة وسبعة أميال شمال شرق روضه		انظر المقال الخاص عن السيح

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
ام شناضر	تقع على بعد ميل ونصف إلى الشمال من وسيلة	٢٠ بيتاً تؤلف في مجموعها حيا لبني فضول وعشرة بيوت لقبائل صغيرة اخرى .	توجد هنا ٥٠٠ نخلة ومياه الآبار على عمق تسع قامات.
شطبه Shutbah	تقع على قمة واد يسيل منحدرا حتى شمال شرقي حنو (Hinu) وهو مكان متصل بالبديع .	٤٠ بيتاً للمزارعين من بني خضير . هذه القرية يملكها بنو خضران Khadhran الدواسر الذين لا يعيشون فيها بل يحضرون إليها لجمع نصيبهم من المحاصيل .	توجد هنا الفا نخلة ولا توجد أي اشجار أخرى للفاكهة. ويزرع هنا البرسيم والحبوب كالمعتاد ويقال ان هذه القرية قابلة للاصلاح والتحسن لولا اهمال مالكيها الحاليين لها.
ستارة Starah	تقع على تلال الافلاج في ذات الوادي الذي تقع فيه غائل وتبعد عنها اثني عشر ميلا نحو الغرب في	٢٠ بيتاً لفرع القبابنه Qubabinah من قبيلة السهول (Sahul) و ٦٠ بيتا لقبائل صغيرة اخرى .	يبلغ عدد اشجار النخيل المزروعة ٣٠٠٠ نخلة اما اشجار النخيل البرية فعددها ١٥٠٠ وهذه القرية شبيهة في زراعتها ومواشيها لبقية القرى الواقعة على تلال الافلاج . وتوجد المياه على

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
	الجانب العلوى من الوادي .		عمق قامتين او ثلاث تحت سطح الارض .
واسط	تقع في ذات الوادي الذي توجد فيه حمر وتبعد عنها خمسة اميال نحو الشرق في الجانب السفلي من الوادي .	٢٠ بيتا لفرع حقبان(Huqban) من قبيلة الدواسرو ٢٠ بيتا لبني خضير .	يبلغ عدد اشجار النخيل ٧٠٠٠ نخلة يملك بعضها سكان حمر . وتزرع فيها الفواكه والمحاصيل المعتادة وكذلك بالنسبة للمواشي التي تربى فيها ويلاحظ عدم وجود الخيل . والمياه على عمق اربع قامات .
وسيلة	تقع على بعد خمسة أميال شمال ليلى .	٣٠ بيتا لقبيلة الدواسر عشرون منها لفرع عرفج وعشرة لفرع اشكره (Ishkarah) وثمانية بيوت لبني عمير وعشرون بيتا لغير ذلك من القبائل الصغيرة	لا توجد في هذه القرية اشجار الفاكهة المعتادة بكثرة وانما توجد ٥٠٠ نخلة وتزرع كل من الشعير والقمح والبطيخ والشمام والبصل والبرسيم وتروى المزارع بمياه الآبار الموجودة على عمق ست قامات وتستعمل الجمال والحمير والعجول للحصول على هذه المياه . ولا ترى الخيول في هذه القرية . ويوجد بها

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
			كثير من الاغنام والماعز . وقرية وسيله تعتبر تابعة لقرية ليلى وتقوم في وسط وسيلة ارض مرتفعة بها بيوت خربة ويطلق عليها اسم رفاعة وهي خالية من المزارع والسكان .

وادي عاهن :

ويقع في سلطنة عمان ويبدأ من وقله نجد (Najd Wuqlah) في الحجر القريبة ويصب في البحر في مكان يبعد نصف ساعة إلى الغرب من بلدة صحم Saham في الباطنة ويوجد الجزء المأهول من هذا الوادي في الحجر حيث يصبح الوادي ضيقاً وصغيراً . وتبنى البيوت من الطين والحجارة . ويزرع النخيل على رؤوس التلال، ومن المحاصيل الاخرى القمح والبرسيم. ويمتلك السكان – ومعظمهم من بني عبس – بعض الاغنام والماشية . واهم قرى وادي عاهن التي تقام بها الاسواق هي صحار (Sohar) وصحم والخابوره في الباطنه . وندرج فيما يلي جدولا « باشجار القرى مبتدئين من الساحل ومتجهين نحو الداخل » .

الاسم	بعدها عن الساحل مقدراً بالساعات	الضفة التي تقع عليها	السكان والبيوت	الموارد
فلج الشخارين	٥	اليمنى	٥٠ بيتاً للشخارين	مائة جمل ومائل وخمسون حمارا وثمانمائة (٨٠٠) من الاغنام والماعز

الاسم	بعدها عن الساحل مقدراً بالساعات	الضفة التي تقع عليها	السكان والبيوت	الموارد
غريفه Gharaifah	٨	اليسرى	٢٠٠ بيتا لبني عيس	مائة بعير وثمانون حماراً وألف من الاغنام والماعز
غضيفة Ghadhaifah	٨	اليمنى	كالسابقة	سبعون بعيرا وخمسون حماراً وستمائة(٦٠٠)من الاغنام والماعز
الوقبة Wuqbah	١٢	اليمنى	مائة بيت لبني علي	مائتا (٢٠٠) بعير ومائة وخمسون حمارا والفان من الاغنام والماعز

ويتضح مما سبق ان سكان وادي عاهن يبلغ عددهم ٣٠٠٠ نسمة وتقع وقبة نجد على بعد مسيرة ساعتين إلى الداخل من قرية الوقبة كما تبعد اربعة اميال إلى الشمال من ينقل (Yanqul) في الظاهرة .ويسير في هذا الوادي نهر جار.

اهرم Ahram

اهم الاماكن الواقعة في مقاطعة تنجستان (Tangistan) على الساحل الفارسي. وتقع على بعد ٢٧ ميلا في اتجاه الشمال الغربي عن خرمج Khurmuj عاصمة مقاطعة دشتي المجاورة. وتقع اهرم على مسافة صغيرة من الضفة اليمنى لنهر اهرم او بهوشي (Bahushi) بعد خروجه من التلال ببعد يسير. ويطل على اهرم جبل كوه جوجاردى (Kuh Gugardi) الذي يبعد عنها عدة أميال في الاتجاه الشمالي الغربي وترتفع عن البحر حوالي ٣٦٠ قدماً.

وتحتل البلدة التي تم تسويرها مساحة نصف ميل مربع تقريبا، وهي محاطة

بمزارع النخيل من الشمال والجنوب كما تحجبها اشجار النخيل من الغرب ايضاً. وتقع في الجانب الجنوبي الغربي قلعة حجرية هي مقر اقامة خان تنجستان. ويبلغ ارتفاع اسوارها ٤٠ قدما وبها ابراج مستديرة في كل من زواياها الاربعة. وتزدحم القرية ببيوت من الحجارة والطين كما تحتوي على كثير من الاكواخ المصنوعة من الحصير الا ان معظم هذه البيوت خربة وغير مأهولة ويبلغ عدد السكان ١٥٠٠ نسمة ينتسبون إلى القبائل التي ينسب إليها سكان المقاطعة المجاورة ويطلق عليها جميعا اسم التانجستانيون . ويعيشون على زراعة القمح والشعير والنخيل والبطيخ ولا يعملون بالتجارة او الصناعة ويتم الاتصال بين هذه الناحية وبوشهر (Bushehr) عن طريق القوافل المستمرة . ويقدر عدد ما بها من الحيوانات بعشرين حصانا وخمسة بغال واربعين جملا ومائتي حمار وسبعين بقرة وألف وخمسمائة من الاغنام والماعز كما يقدر عدد اشجار النخيل بعشرين ألف نخلة . وتعتبر مراعي اهرم ممتازة الا ان المياه مالحة جدا رغم توفرها بكثرة .

مقاطعة الاهواز (١)

هي كبرى مقاطعات جنوب عربستان وان لم تكن اكثرها اهمية .

موقعها وحدودها :

تمتد مقاطعة الاهواز غربا حتى تكاد تصل نهر الكرخه Karkhah حيث تتصل بمقاطعة حويزه وتحدها من الجنوب مقاطعتا المحمره والفلاحية ومن

(١) ملحوظة عن الاهواز :

يقال ان كلمة أهواز هي تحريف لكلمة «أحواز» جمع «حوز» الدارجة في جنوب عربستان وتعني المنطقة المزروعة . ومن الجائز ان يكون هذا الظن صحيحاً وهو يفسر في الوقت ذاته أصل كلمة «هويزة» وربما فسر أصل كلمة حوزستان — الاسم القديم لعربستان — التي ربما كانت اصلا «حوزستان» . وتوجد ملحوظة عن احدى المشتقات الأخرى لكلمة اهواز في الجزء الثاني من كتاب كرزون Curzon عن إيران ص : ٣٥١

كما نوصي القارىء بمراجعة كتاب La Strange ص : ٢٣٢

الجنوب الغربي مقاطعة جراحي (Jarrahi) ومن الشرق مقاطعة راموز (Ramuz) ومن الشمال الشرقي منطقة بختياري (Bakhtiyari) ومن الشمال مقاطعتا ششتر (Shushtar) ودزفول (Dizful) .

المعالم الطبيعية والطبوغرافية العامة :

نصف مساحة هذه المقاطعة عبارة عن سهل عظيم يقع كله في هذه المقاطعة بين نهر قارون ومقاطعة راموز وليس لهذا السهل اسم عام وإن تميزت اجزاؤه باسماء خاصة بها . وهو سهل معشب بصورة عامة وتغطي مزارع القمح بعض اجزائه في السنين الخصبة .

ويصبح هذا السهل سبخا بعد سقوط الامطار كما يكون البعوض مزعجا جدا في بعض الفصول . ويخترق نهر (قبل Qubal) هذا السهل من طرفه الشرقي ثم يكون مستنقعا عند شاخة في وسطه. واهم تلال هذا السهل هي تلال الاهواز وبنه (Bunneh) وسنتعرض لها في مكان آخر. وتصرف مياه شريط عظيم من هذه المنطقة يحازى الجهة الشرقية لنهر قارون في منخفض يبدأ قرب الاهواز وينتهي في مقاطعة الفلاجية (Fallagiyeh). وتوجد هنا ربوة مرتفعة تفصل المستنقعات التي يكونها نهر مالح (Malih) في اسفل مجراه من الفيضان جهة الجنوب نحو الجراحي حيث توجد المياه الزائدة من جدول قبل (Gubel). ويعتبر نهر« قارون »، اهم معالم مقاطعة الاهواز اذ انه يقسمها إلى قسمين وقد خصصت له مقالة مستقلة. ولا تزال اجزاء هذه المقاطعة الواقعة غربي نهر القارون منطقة مجهولة باستثناء بعض المعلومات المحلية .

وندرج فيما يلي جدولا باهم ما في هذه المقاطعة من المعالم الطبيعية والاماكن التي لها اسماء معلومة : (١)

---

(١) ملحوظة : وذلك باستثناء ما يقع منها على ضفاف نهر كارون لاننا تعرضنا لها في مقال خاص عن نهر كارون .

الاسم	الموقع	المعالم الطبيعية	ملاحظات
تبيج ام القطام	تقع بالقرب من سلسلة التلال المجاورة لقرية الاهواز	ربوة صخرية صغيرة	تعتبر هذه احدى تلال الاهواز البعيدة التي تحازى السلسلة الرئيسية .
كوه اهواز او جبل الاهواز	تخترق نهر كارون عند قرية الاهواز ثم تمتد في اتجاه بنه Banneh	تلال	انظر المقال الخاص بجنوب عربستان
عريبية	تقع على بعد ١٢ ميلا شمال ثنيه بالقرب من طويلة	مكان	يؤم هذا المكان بنو عمور من قبيلة باويه Bawiyeh
شيخ اسد	على بعد ٨ اميال شرق اسماعيلي على نهر كارون	مضرب خيام	اطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى شيخ احد بطون قبيلة « لويه » التي كثيرا ما تضرب خيامها هنا وما زال الشيخ على قيد الحياة .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
بونه (Banneh)	على بعد تسعة أو عشرة اميال جنوب أو جنوب الجنوب الشرقي لنقطة تقاطع ناصری – رموز مع جدول قُبل (Gupal)	مجموعة من التلال وما يلاصقها من اراضي	يبدو ان هذه التلال هي امتداد للربوة التي تتقاطع مع نهر كارون عند قرية الاهواز. يقيم في هذه المنطقة فرع مقدم من بيت صنهير (Sunhair) من قبيلة بويه كما يخيم فيها الكثير من افراد فرع مقدم من قبيلة كعب . وقد اشيع عن وجود اسدين في هذه المنطقة سنة ١٩٠٤
بو عريش (Bu'airish)	يقع على طريق ناصری – رموز ويبدأ على بعد ثلاثة أميال إلى الشرق من نهر جبل وينتهي على بعد ثلاثة أميال شرقاً إلى الداخل عند حدود مقاطعة « راموز »	سهل مستو به آثار قرية مهجورة	يعيش في هذا المكان في فصل الشتاء قوم من فرع عمور لقبيلة بويه وغيرهم . وقد ورد ان لهذا المكان اسماً آخر هو لِبعيرش (Libairish)
بوده (Buda)	تقع على بعد ١٦ ميلا جنوب شرق	مكان	يقع هذا المكان على الطريق المباشر المؤدي من ناصری

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
	ناصرى على الضفة اليسرى لنهر مالح (malih)		إلى غريبة في مقاطعة فليحة
تل بومه	على بعد أربعة أميال شمال شرق ويس	مكان	سكان هذا المكان من الحوطه والرعـاة الذين لا ينتمون لقبيلة معينة .
بويرده	على بعد اربعة أو خمسة اميال شرق ويس	كالسابق	يسكن هنافرع مساكه Masakah من عرب سلامات Salamat
جنيبة	تقع على الضفة اليمنى لنهـر كارون على بعد أربعة أميال من كريشان Karaishan	مكان	يؤم هذا المكان بنو خزعل من قبيلة بويه
تبيج فارس	مجاورة لتلال الاهواز إلى الغرب من ثنيه	ربوة صخرية	انظر الملاحظات الخاصة . بتبيج ام العظام
جاى فقيسات	على بعد ميلين شمال شاخة	مكان	توجد هنا قبيلة الفراطسه Faratiseh

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
ام الغريبه	على بعد سبعة اميال شمال شرق ويس	موضع به آبار ضحله حيث تقيم ١٥ او ٢٠ عائلة من عرب حميد يبدو عليهم الفقر. ويختلف عدد السكان تبعاً للفصول	يلتقي هنا الطريقان المؤديان من كل من قرية الاهواز و « وايس » إلى علوانية . وتتجمع هنا عقب سقوط المطر مياه راكدة يعرفها المسافرون باسم كنار Kunar نسبة إلى شجرة كبيرة هي احدى علامات الحدود .
نهر كوبال (Cupal) Stream	يخترق المقاطعة في طرفها الشرقي متجها نحو الشمال وينتهي في مستنقع عند شاخه	. . .	انظر المقال الخاص عن كوبال
شيخ حوزى	على بعد ١٢ ميلا إلى جنوب الجنوب الشرقي من ناصرى Nasiri	مضرب خيام	يضرب بدو بويه خيامهم في هذا المكان وقد اطلق عليه اسم أحد شيوخهم
حلوة (Hilweh)	على بعد ٨ اميال شمال شاخة	مكان	توجد بهذا المكان مياه عزبة تعتمد عليها قبيلة جمع (Jama) التي تعيش في الاماكن المجاورة

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
دوب الحصان	تقع على بعد ٢٠ ميلا من قرية الفليحة في مكان يقع بينها وبين نصيري (Nasiri	كالسابق	احد الاماكن التي يسكنها آل بو عطوى (Al Buatwi) وآل بو بليد Belid من قبيلة بويه
المباركى	تقع بالقرب من خضيريات (Khudhairiyat) على بعد ١١ ميلا من الاسماعيلي على نهر كارون	موضع	يعيش في هذا الموضع بيت ارحمه من قبيلة بويه
خوراشتيره	يقع على الضفة اليمنى لنهر كارون مقابل قرية الاهواز تقريباً	منخفض لتصرف فيه المياه	كانت قبيلة العنافجة فيما مضى (anafijeh) قد وصلت إلى هذا الموضع جنوباً
جربه (Jarbah)	على بعد ١١ ميلا جنوبي شرق ناصرى	موضع	يوجد هنا قوم من فرع هيليشيه (Hilaichieh) من بطن النواصر من قبيلة بويه . ويلفظ اسم هذا الموضع على أنه « يربه »

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
ناصر ابن جراح	على بعد ١٢ ميلا جنوب شرق المظفرى على كارون	موضع خيام	يلفظ الاسم على انه «يرّاح» . ويؤم هذا المكان افراد رحّل من قبيلة بويه وعرف المكان باسم احد شيوخهم وهومتوفي
سيدِ جاسم	تقع في الجانب الشمالي الغربي من سهل بعيرش	مضرب خيام	يحتله في الشتاء عائلات السيد
كاظم	...	كالسابق	مكان يؤمه بدو رحل من قبيلة بويه وقد سمي باسم أحد شيوخهم السابقين
كريد	على بعد ميلين شمال الثنية	موضع	كثيراً ما يأتي إلى هذا المكان قوم من فرع البارومي من بطن نواصر لقبيلة بويه ويظل في معظم الاحيان خالياً في الشتاء . ويوجد به بئر ماء عذب ويتجمع ماء المطر على صورة بركة راكدة .
نهر كارون	يخترق هذه المقاطعة في اتجاه الجنوب الغربي	...	انظر المقال الخاص عن كارون.

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
الحضيريات	يقع على بعد ١١ ميلا شرق الاسماعيلي على نهر كارون قرب المباركى .	موضع	يوءم هذا المكان بطن بيت ارحمه (Rahameh)من قبيلة باويه Bawiyeh
لُقبير Luqbair	تقع على الضفة اليمنى لنهر كارون وهي تجاور وتشمل قرية كوت السيد اسماعيل	منطقة	هذه المنطقة هي مقر قبيلة المراونه (Marawneh) والاسم الصحيح لهذه المنطقة هو القبير
مالح (Malih)	يبدأ من الثنية او من فجوة في تلال الاهواز وينتهي عند غريبة على نهر جراحي او قبل ذلك	منخفض يجري من الشمال إلى الجنوب حاملا معه سيول أمطار جزء كبير من البلاد ويصبح عندئذ نهراً جارياً ذا ماء يميل للملوحة	لهذا المنخفض قاع كالقناة على طول المسافة الممتدة من قرب ناصرى إلى نقطة تبعد ستة أميال شمال غريبة . وليس له ضفاف بعد هذا الموضع . وفي حالة الطقس الممطر (الرطب) ينتشر الماء في المنطقة في اتجاه الغرب والجنوب الغربي على مدى النظر ، وذلك لانعدام ضفتيه
تبيج منديل	يجاور تلال الاهواز	تلة صخرية أو تلة صغيرة	مثل تبيج ام العظام

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
شيخ مارد	على بعد ميلين إلى الجنوب من الشيخ اسد	مضرب خيام	يعيش في هذا المكان بدو رحل من قبيلة باويه وسمي هذا الموضع باسم احد شيوخهم الحاليين ويوجد على بعدميل واحد إلى الشرق من الشيخ مارد امام زاده Imam Zadeh يطلق عليه اسم مغرور (Maghrur)
بيت مزعل Mizal(Bait)	تبعد ١٣ ميلا جنوب الاسماعيلي على كارون وتقع على الضفة اليمنى لقناة قديمة كانت تسير من ناصرى في اتجاه بلدة الفلاحية Fallahieh	موضع خيام	يأتي إلى هذا المكان قوم رحل من قبيلة باوية وقد سمي المكان باسم احد شيوخهم السابقين .
جبل مُسَرْبه Musarbah	. . .	. . .	انظر كوة الاهواز السابقة الذكر وينطق هذا الاسم على انه ام سربه
اوقامش Qamish	على بعد اربعة اميال جنوب الثنية	مكان	يوجد هنا قوم من فرع عويضه وهم من بطن نواصر من قبيلة باويه

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
شيخ راشد	يقع على الضفة اليمنى لجدول « نهير » كوبال في نقطة تقاطعه مع طريق ناصري — راموز	مضرب خيام	توجد هنا في الشتاء حوالي ٢٠٠ بيت لقبيلة بويه
سويسه	تقع على بعد ٨ اميال شرق بريكه على نهر كارون	مكان	هناك منطقة أخرى تحمل الاسم ذاته على مسافة قصيرة إلى الجنوب من الثنية
شاخة	على الجانب الغربي من بنه (Banneh)	هي المنطقة التي يرويها نهر كوبال قبل الموضع الذي تتفرق فيه مياهه. وحدود هذه القرية غير محددة بالضبط ولكن يبدو ان اتساعها يبلغ عدة اميال.	تقع القرية على ضفة قناة شديدة الملوحة تتفرع من نهر كوبال. وتجاورها ارض مزروعة بالقمح مساحتها عدة اميال مربعة وتتألف من ٤٠ بيتاً من بطن « المقدم » من قبيلة كعب . وتشمل هذه المنطقة بالاضافة إلى القرى بعض الاماكن شبه الدائمة لبني كعب كما يقطن في شاخة آل بو عطوى وبيت صنهير Sunhair من قبيلة بويه

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
		وهناك قرية أخرى يطلق عنيها اسم · شاخة تقع في هذه المنطقة بالقرب من طريق ناصري-راموز على بعد ٦ اميال غرب نهر كوبال.	
شارتاغ	على بعد سبعة أميال إلى الشرق من كوه نهر هاشم على الكرخه	مكان	سكان هذا المكان من قبيلة حردان وينتسبون لبطون عبوده (Abudeh) وحردان وبني تميم
شوّه (Shawweh)	تقع إلى الشرق من شاخة على حدود منطقة راموز	كالسابق	يوءم هذا المكان قبيلة الشواكر
سيدية (١) (Sidiyeh)	على الصفة اليمنى لنهر كارون قبل اليعيمي (Li'aimi)	مكان	المقر الرئيسي لاقامة بطن الشجيرات من قبيلة حردان

الأسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
سيدية (٢) Siddeyeh)	على بعد ١١ ميلا جنوب الجنوب الشرقي لناصري	كالسابق	تضرب قبيلة بويه خيامها في هذا المكان .
جاي سودان	على بعد ١١ ميلا شمال الثنيه	مكان	يقيم هنا فرع العمور (Amur) من قبيلة بويه
ام الطرفه	على بعد ١١ ميلا شمال الثنيه وهي ملاصقة للمكان السابق	مكان	يؤم هذا المكان آل بو عطوى وآل بو بليد من قبيلة بويه
الطويلة	على بعد ١١ ميلا شمال الثنيه وهي مجاورة للمكان السابق	مكان	يوجد هنا فرع عمور من قبيلة بويه
ثديين Thidiyain	على بعد ٤ اميال شرق كرانه على نهر كارون	ربوتان متلاصقتان على اثر قناة قديمة	توجد هنا اكواخ من الطين وجذوع الاشجار يقيم فيها قوم قبيلة زرقان من فرعي آل بولحيه (Lahaiyah) وآل بو سبطي
ثنية ـــ ثانية (Thiniyeh)	على بعد ٧ أميال شرق الجنوب الشرقي لناصري	فجوة في تلال الاهواز (انظرها)	يبدأ هنا نهر المالح . وتوجد في اتجاه شمال شرقي ثانية مباشرة ارض سبخة في الشتاء تؤلف منبع نهر المالح .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
برّات (١) (Yarrat)	تقع بالقرب من بويرده على بعد ٥ او ٦ اميال شرق ويس »	مكان	يوجد هنا قوم من قبيلة زرقان ينتسبون إلى فرع محارب وبعض الفروع الاخرى. ويطلق عليه كذلك اسم جرات
برّات (٢)	يقع بين ثديين وقرية الاهواز	مكان	يزور هذا المكان آل بو فاضل من قبيلة زرقان
زوير (Zuwair)	على بعد ٤ أميال إلى الشرق من الندفيه على نهر كارون	كالسابق	يقيم هنا فرع العوامر من قبيلة حميد
زويه (Zuwiyeh)	تقع على الضفة اليسرى لنهر كارون بالقرب من عرية كوة سيد عباس التي تتبعها	كالسابق	...

ونورد فيما يلي بالاضافة إلى ما تقدم جدولا بالمعالم والاماكن وذلك مع توجيه النظر إلى ان هذه الاماكن وان كانت شديدة الصلة بالمقاطعة (الاهواز) الا انها تقع خارج حدودها فهي واقعة اما في منطقة بختياري او في المنطقة المجاورة لنهر جرجار (Gargar) الذي نجهل تبعيته الادارية .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
علوانيه	تقع على طريق بختياري بين منطقة رغيوة (Raghaweh) من الغرب وتلال جبسوم (Gypsum) من الشرق وهذه التلال هي حدود سهل الاهواز، ويبعد طرفها الادنى ٢٣,٥ ميلا. شمال شرق وايس اما طرفها الاقصى فيبعد ٢٥ ميلا ويفصلها عن رغيوة مجرى نهر شور (Shur)	منطقة غير معينة الحدود ويبدو انها تشمل بعض المناطق الصغرى مثل درة بيد، ام الغرب، السالمية وام الطرفه. وبها ينبوع زيت ابيض يوجد في طرفها الشرقي عند اسفل التلال . وتعتبر السالمية نقطة توقف للمسافرين في طريق بختيارى	يقوم بعض البدو الرحل وخصوصاً عرب حميد بزراعة القمح والشعير في منطقة علوانية في اشهر الشتاء. وتنتشر المراعي الجيدة في فصل الربيع. ويزور هذا المكان بعض ما يسمون بالقبائل التركية ممن هم تحت حماية قبائل البختياري . وتتبع علوانية زعماء (Khans) البختياري
درة بيد Darreh-Bid	تقع ضمن منطقة علوانية	مكان	. . .
ام الغرب (Gharab)	كالسابقة	كالسابق	

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
هدّام	يقع على الجانب الشرقي من نهر جرجارويتصل به على بعد ٨ اميال من بندى قير (Band-i-Qir)	منخفض يمتلىء بمياه الامطار ثم يصبح احد روافد نهر جارجار على ضفته اليسرى	تأتي إلى المناطق المجاورة لنهر هدام قبائل مختلفة. وتعيش في الجزء الشمالي منه قبيلة سلامات (سلمة Salamat) كما توجد على جانبية قبيلة حميد ويعيش في الجزء الجنوبي منه آل بو خرمه الذين يحتمل ان يكونوا احد فروع محيسن
حسنية	تقع على بعد ١١ ميلا شرق سيد حسن على نهر جرجار	مكان	سكانها من فرع عتاب (attab) من قبيلة حميد
حبيشيات	على بعد ٥ اميال من رغيوة في اتجاه ناصري	كالسابقة	يوجد هنا قوم ينتمون إلى فرع عبد ويس (Abdu wais). وغير ذلك من فروع قبيلة سلمة . وكان هذا المكان فيما مضى تابعاً لقبيلة حميد
خرّان	تقع على شرق جرجر وتمتد من بليطى (Bulaiti) حتى سيد حسن	منطقة تكثر فيهامنخفضات السيول ومن هنا كانت	يوءم هذه المنطقة فرع بيت الشعيبات (Sha'aibath) من بطن دلفيه Dilfiyeh من قبيلة العنانجه (A'nanjeh) كما يوءمه فرع

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
		تسميتها	بني نعمة من قبيلة حمدان. وتوجدهناالقداجة (Qadamgah) وتسمى شريف (Sheraif)
النهيري	. . .	. . .	انظر نهيرية .
نهيرية	تقع على بعد ١١ ميلا إلى الشمال الشرقي من وايس على الجانب الشمالي من طريق بختيارى	عدد من الآبار ومضرب خيام دائم يشبه ام الغريبه	يطلق عليها اسم «لنهيري» ايضاً. سكان هذا المكان من قبيلة حميد ينتمون إلى فرع الحرامزه (Kharamizeh) ويدفعون الضرائب إلى صمصام السلطنة رئيس قبائل بختياري Samsam-as-saltaneh, Ilkhasi of The Bakhtiyaris
قصوان	على بعدميل واحد شرق نهيرية	مكان	يأتي إلى هذا المكان عبده ويس وغيرهم من فروع قبيلة حميد كما يؤمه فرع العباده (abadet) من قبيلة العنافجه (Anafijeh)
رغيوة	تقع على طريق بختيارى بين مجرى الشور ونقطة	منطقة من الارض الفضاء (المكشوفه)	كانت رغيوة فيما مضى تعتبر ضمن المناطق الخاضعة لنفوذ شيخ المحمرة ولكن

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
	تبعد عنه ٣,٥ أميال إلى الغرب. وتقع العلوانية إلى الشرق من رغيوة ويفصلهما مجرى الشور	بها بئر عذب قرب طرفها الغربي.	شيوخ بختياري استطاعوا ان ينتزعوا هذا الاختصاص بالتدريج، ولقد نتجت عن ذلك بعض الحزازات التي استمرت عدة سنوات ولقد اصبحت رغيوة خلال هذه الفترة ملجأ يهرب إليه الناقمون على حكم الشيخ (شيخ المحمره). وفي سنة ١٩٠٥ تم التوصل إلى اتفاق بين الشيخ والالبيجي Ilbaigi (ئيس البختياري) سمح بمقتضاه للشيخ بابعاد رعاياه من المنطقة وتم له استئجار المنطقة وهذه الاتفاقية لم يوافق عليها خان البختياري وهو صاحب الأرض. وفي نهاية سنة ١٩٠٦ كان السكان الوحيدون هم قبيلة حميد وكانوا يقيمون في مخيم أقامه شيخ المحمرة في الطرف الغربي من المنطقة لحماية طريق بختياري . كما يزور

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
			رغيوة من يطلق عليهم اسم القبائـل التركية الخاضعين لحماية بختياري
السالمية	تقع في الطرف الغربي لمنطقة العلوانية بالقرب من مجرى الشور	مخيم به عدة آبار	تعتبر السالمية مكان التوقف الطبيعي في العلوانية للمسافرين على طريق بختيارى. وتوجد احياناً بعض الخيام لعرب حميد عندما تكون المياه متوفرة . ويصبح المكان مهجورا وخاليا من الماء احيانا أخرى .
شور	يجري بين منطقتي العلوانية ورغيوه وتقع الأولى على ضفته اليسرى والثانية على ضفته اليمنى	مجرى ماء يتقاطع مع طريق وايس - راموز على بعد ٢٣,٥ ميلا من وايس	قاع هذا المجرى مالح (ملحي) وجاف في العادة .

القرى والسكان :

تقع جميع القرى الدائمة في المنطقة على نهر كارون واكبر هذه القرى هي ناصري ومظفري والاهواز وبريكد ووايس ويبلغ عدد السكان الدائمين لهذه المنطقة بما في ذلك سكان قرى نهر كارون والسكان شبه الدائمين في

بنه وشاخة ١٣,٠٠٠ نسمة . والسكان الدائمون (المقيمون) ينتسبون إلى قبائل بويه وآل بوكره والدزفوليين (Disfulis) وششتّرى ومعاوية كما يقيم معهم بعض قبائل حميد والزرقان والهواشم ومحيسن وقليل جدا من قبائل عكرش والصابئين (Sabians).. ويعتبر بنو كعب الذين يقيمون في بنه وشاخة من السكان الدائمين في هذه المقاطعة؛ كما توجد بالاضافة إلى من تقدم ذكرهم نسبة من العرب والفرس المتنوعين . وتبنى البيوت من الحجارة الطينه على غرار ما يستعمل في مقاطعة جراحي (Jarrahi) .

اما السكان الرحل فيبلغ عددهم ٣٧,٩٣٠ نسمة ويشملون السواد الاعظم من قبيلة بويه والعنافجه، كما توجد بالاضافة إلى هاتين القبيلتين قبائل الفراطسه (Faratiseh) وحميد والحردان والهواشم وجامع وكعب والمراونه والمحيسن وآل بورويه وبيت سعد وسلمة والشواكر وبني تميم والزرقان . وتوجد قبائل حميد وحردان وسلمة في اطراف هذه المقاطعة في ذلك الجزء الذي تعرضنا له في ثاني الجداول الطبوغرافية .

ونورد فيما يلي جدولا بأهم القبائل الصغرى التي تقيم في هذه المقاطعة او التي لها بها صلة وثيقة

الاسم	مكانها	القوة الحربية	ملاحظات
الفراطسة Faratiseh	جاى فقيسات Chai Faqaisat	ستون مقاتلا منهم عشرون فارساً وعشرون يحملون البنادق	الفراطسة حلفاء سياسيون لقبيلة بويه ويقال انهم من بني لام (Lam) وانهم هاجروا من منطقة بالقرب من العماره على نهر دجلة .

الاسم	مكانها	القوة الحربية	ملاحظات
الهواشم	في المويلحة واامينية على نهر كارون . وهم مبعثرون في عدة اماكن	مائة وخمسون منهم ١٣٠ يحملون البنادق وليس بينهم فرسان	يملك الهواشم ١٠٠ بغل وحمار ويدفعون الضرائب في وايس ويقال ان هذه القبيلة تربطها قرابة بفرع كنانة من بني لام
جامع Jama'	على نهر جوبال	مائة وخمسون منهم ستون فارساً وستون من حملة البنادق	مرتبطون سياسياً بقبيلة بويه ولكنهم يدفعون الضرائب في كوت الشيخ صمصام الدولة الكباني (رئيس) (Ilkbani) قبائل البختيارى ويحصلون على المياه العذبة من حلوة ولديهم من المواشي مائة بعير ومائتا بقرة وألفان من الأغنام والماعز .
معاوية	في بريكة على نهر كارون	مائتا شخص منهم ثلاثون فارسا وستون من حملة البنادق	كانت هذه القبيلة فيما مضى تابعة لقبيلة بويه ولكنها الآن قبيلة مستقلة
قرونه	على الضفة اليمنى لنهر كارون بين امينية	مائتا مقاتل يحملون البنادق منهم ستون فارساً	تدفع هذه القبيلة نصف اتاواتها عن طريق العنافجه اما النصف الآخر فيدفع مباشرة

الاسم	الموقع	القوة الحربية	ملاحظات
	والبعيمي ولمسافة عشرون ميلا إلى الداخل ومركزهم في القبور		إلى نائب الحاكم في ناصري المعين من قبل شيخ المحمرة
مرونه			وتمتلك هذه القبيلة مائة بعير واربعمائة بقرة وخمسة آلاف من الأغنام والماعز .
آل بوراوية Al Bu-Rawayeh	في ليعيمي على نهر كارون وفي خيرابادعلى (نهر) كرخةالذي يقع فيمقاطعة ذز فول Dizful	مائتا مقاتل يحملون البنادق منهم خمسون فارساً	وضع آل بوراوية بالنسبة إلى الضرائب هو ذات وضع قبيلة مرونه ولديهم من الماشية مائة بعير ومائتا بقرة والفان من الاغنام والماعز ويشتهرون باللصوصية والسطو
الشواكر	في شوه	خمسون مقاتلا منهم عشرة فرسان وعشرون ممن يحملون البنادق	هم اتباع للشرفا المقيمين في مقاطعة حويزة الا انهم يدفعون الضرائب إلى شيخ قبيلة بويه التي يرتبطون بها سياسياً ولديهم عشرون جملا وستون بقرة وثمانمائة من الأغنام والماعز

إذا استثنينا قبيلتي الهواشم ومعاوية وهما من القبائل المستقرة وكذلك عشرين عائلة من آل بو رميح تقيم في مقاطعة دزفل نجد ان معظم افراد هذه القبائل الصغيرة بدو رحل يبلغ عددهم ٢,٢٥٠ نسمة . ويقومون جميعاً بزراعة القمح والشعير ، وبعض افراد الهواشم يحترفون النسيج .

الزراعة والتجارة والمواصلات :

تعرضنا لهذه المواضيع في حديثنا عن عربستان، ونود ان نضيف ان هنالك قناة مهملة تتفرع عن نهر كارون عند قرية الاهواز وتسير جنوباً حتى تنتهي في المستنقعات على الضفة اليمنى لنهر جراحي إلى الغرب من غريبة . ويقال انه كانت هناك قناة تبدأ من مقطوع على الضفة اليسرى من نهر القارون وتسير حتى تصل الحويزة .

قرية الاهواز .

الادارة .

تتبع هذه المقاطعة شيخ المحمرة الذي يديرها عن طريق نائب حاكم مقره في طاهري هو في الوقت الحاضر « حاجي شيخ رحمه » ابن اخ شيخ المحمرة . ونائب الحاكم لا يتصرف الابناء على اوامر الشيخ وليس له الا القليل من النفوذ الفعلي خارج القرية التي يقيم فيها . ويمثل شيخ المحمرة في هذه المقاطعة عدد من المفوضين السياسيين اهمهم في الوقت الحاضر: الملا « ثاني » في كوت الندفية كابر وهو الذي يحصل الضرائب من قبيلة حميد والفراطسة وقليل من العنافجه. والملا « ابو سيد » من المظفري وهو المسؤل عن آل بوكرد في المنطقة والشيخ عناية في ام التمر وهو المسئول عن الضفة اليمنى لنهر قارون وتدفع بعض فروع قبيلة حردان ضرائبها عن طريقه . ويتم الاتصال بين هؤلاء المفوضين وسيدهم مباشرة دون الرجوع إلى مندوبه في ناصري . ومع ذلك فليس هناك اجراء ثابت بهذا الشأن . ويشرف شيخ المحمرة على مراكز

الشرطة على جوانب قارون في هذه المقاطعة وتوجد هذه المراكز في كوت الندفية (١٠ بنادق) ومليجان (و ٢٠ بندقيـــــة ونصف حملتها من الفرسان) وفي فحرية (٦٠ من حملة البنادق منهم خمسون فارساً) . أما بالنسبة إلى الشئون الادارية فتقسم مقاطعة الاهواز إلى قسمين : منطقة بويه في الشرق ومنطقة قارون على النهر .

قبيلة عجمان

إلى اولئك يمكن ان يضاف الجيلان ، وهم قسم (فخذ) من المطير الذين كانوا قد انفصلوا عن قبيلتهم في الوقت الحاضر ويعتبر الجيلان جزء من العجمان ومن المعروف ان المرازيق بجهة (شيبكوه) بالساحل الايراني قد طالبوا بمنازل العجمان .

يوجد في الجزيرة العربية اقسام القبيلة المختلفة موزعون في منطقتهم كلها وليسوا في مناطق مستقلة ويبدو ان تقدير قوة المحاربين كبير فتبلغ ١٠٠٠ رجل وهذا يدل على ان قوة القبيلة الكلية يبلغ ٣٥,٠٠٠ شخص ولكن نظراً لاتساع رقعة الارض التي تنتشر عليها القبيلة ربما كان هذا التقدير خلوا من المبالغة وقد دعى العجمان إلى حشد بلغ الفي رجل، كل منهم مسلح ببندقيه ماركة مارتيني حيث كان وجود الحراب والسيوف متعذرا في القبيلة .

الوضع السياسي :

العجمان الذين تنسبهم بعض المراجع لقحطان يقررون انهم منحدرون من اشراف نجران، ولكن مزاعمهم لم يصدقها أحد ولم يلتفت إليها بوجه عام حيث لم يبرزوا ما يؤيدهم كأصحاب حق فيما طالبوا به ، ومن ناحية أخرى قد كانت قبيلتهم قليلة الحلفاء في حين ان اعداءهم كانوا على درجة كبيرة من الخطورة ولكنهم من الناحية السياسية عنصر متقلب وغير ثابت حيث انهم عرفوا بكونهم « اصدقاء لمن يعاملونهم بطريقة افضل » .

والعجمان في الوقت الحاضر على علاقة طيبة ببني خالد ، ولكل من القبيلتين الحرية المتبادلة في التجول في أرض القبيلة الأخرى وكانت لهما نفس العلاقات مع بني‌هاجر ، الذين بعد ان احاطوا انفسهم برفقاء من العجمان اخذوا يتجولون كما يحلو لهم في مناطق العجمان مع آل مرة الذين اختلطت مخيماتهم مع الآخرين في الجزء الجنوبي من واحة الحسا ، وكان العجمان دائماً في حالة عداء مع الشيخ احمد بن ثاني شيخ المعاضيد بقطر ، ولكن معاملاتهم كانت ودية مع الشيخ جاسم شيخ القبيلة الاول ، ولكنهم بوجه خاص كانوا يميلون كثيراً إلى ابن سعود ولأجله قد شاركوا في الحرب الدائرة في نجد في الوقت الحاضر (١٩٠٧) مع شيخ الكويت .

وفي الصحراء لم يكن العجمان يعترفون بسلطان الحكومة التركية . ولكن بالقرب من الهفوف ، حيث كانت اعداد كبيرة منهم تنزل ستة شهور في السنة كانوا أكثر خضوعاً للحكومة التركية ، وخاصة اولئك الذين كانوا داخل حدود واحة الحسا حيث كانوا يدفعون ريالا واحداً تحت الحساب كضريبة في كل موسم ، عن كل خمس جمال وايضاً نفس الشيء على الحساب عن كل عشرة من الخراف او الماعز .

الجبل الاخضر :

الموقع والامتداد :

هو كتلة جبلية تقع في غرب الحجر الموجودة في سلطنة عمان وتكوّن أعلى جزء في منطقة الحجر ، وتفصل عمان الاصلية في الجنوب عن الباطنة في الشمال ، ويمتد محوره من غرب الشمال الغربي إلى شرق الجنوب الشرقي ، وطرفه الشرقي موجود في « نجد المغبارية » حيث يوجد اول وادي سمايل Samail ، وعند طرفه الغربي يوجد على مقربة وادي بني غافر (Gafir) ، ويبلغ طول السلسلة الاصلية لهذا الجبل حوالي خمسين ميلا ، كما يبلغ العرض في المتوسط

حوالي عشرين ميلا . ويتفرع من نهايته الشرقية نتوء كبير غير معروف الاسم يتجه مسافة ثلاثين ميلا إلى الشمال الشرقي مكوناً الحد الفاصل بين وادي سمايل وبين وادي الحمام (وهو فرع من وادي المعاول) .

التضاريس :

وتوصف قمة الجبل الاخضر بأنها سهل مرتفع يبلغ اقصى ارتفاع له على طول امتداده ويشرف الجبل الاخضر على البحر مباشرة ومن القمة في الجهة الشمالية يكون الانحدار مفاجئاً وحاداً من جهة البحر ، واما من جهة البر فان قمة الجبل تنحدر تدريجياً اولا نحو الجنوب ثم بواسطة صخور اقل وعورة من السطح المواجه للبحر إلى السهول الرئيسية لعمان . وتسمى القمة الرئيسية للجبل الاخضر باسم « شام » او « وشام » وهي اقرب لغرب السلسلة منها لشرقها ، ويبلغ ارتفاعها ٩,٩٤٠ قدماً ويمكن رؤيتها من البحر على مسافة مائة ميل . وهناك قمة اخرى تسمى خضر يبلغ ارتفاعها ٧٥٠٠ قدماً وهذه القمة تقع في الركن الجنوبي الغربي بين وادي «معدان» ووادي «حلفين» مشرفاً على بلدة « مطى » في الوادي الاخير ، ومن ضمن المواقع المرتفعة على فرع الجبل الاخضر الذي يصل إلى الجهة الشمالية الشرقية جبل « نخل » ويبلغ ارتفاعه (٧٠٠). قدماً وفي الطرف الشمالي للجبل الاخضر يبدأ وادي « بني خروص » و « الغارة » و « بني غافر » الذي تتجه نحو الباطنة اما عن وادي « معدان » ووادي « تنوف » اللذان يتدرجان إلى سلطنة عمان الرئيسية فانهما يمثلان المنخفضين الرئيسيين حيث الانحدار إلى الجنوب .

الطرق :

الطرق المارة بالجبل الاخضر ليست كثيرة وليست سهلة والمعروف منها جيداً طريق يبدأ عند قرية « القلعة » (Gliya) التي ترتفع عن سطح البحر (٢٤٠٠) قدما وترتفع حافته فجائياً وبواسطة طريق معبد نوعاً ما

إلى قمة عقبة الحجر وارتفاعها (٨٠٠٠) قدماً وهذا المصعد يمكن ان يقطع في مدة خمس ساعات إذا استخدمت الحمير الموجودة محلياً كوسيلة للمواصلات، ومن هذا الممر ينحدر طريق سهل ولكنه متعرج إلى المنخفض الضيق حيث توجد قرية « سيق » (Saiq) حيث ينزل الانسان منخفضاً مسافة (٤٠٠) قدماً على شكل مدرجات منحوتة في الصخر، اما الطريق بعد قرية « سيق » فيمر بقرية « الشرايجة » حيث ينتهي إلى وادي « معدان » .

والطريق الرئيسي الثاني الذي يمر عبر الجبل الاخضر يسمى طريق « الشصى » وهو يبدأ من قرية «العوالي » إلى قرية « سيق » والشيريجة ومن هناك إلى تنوف ، وهذا الطريق ضيق وغير سهل ولكنه كغيره مما سبق وصفه يمكن عبوره بواسطة الحيوانات .

الشرايجه (Sharaijah) تتصل بقرية تنوف التي تبعد عنها مسافة (٢١) ميلا إلى الغرب بواسطة طريق يمكن ارتياده بالبغال والحمير وكذلك يمكن تمهيده للابل . اما من جهة الشرق فالطريق وعر ولا يمكن عبوره الا للراجلين ، والحمير المؤجرة محلياً، وهو يؤدي إلى الشرايجة على السفوح الجنوبية للجبل الاخضر جنوباً لمسافة (٣٠٠٠) قدماً عبر صخور وعرة على هيئة سلالم إلى « مطى » في وادي حلفين . وهناك ممر ثالث بالاقدام يمكن اضافته إلى الطريقين السابقين يسمى « عقبة القت » وهذا الطريق يمكن ارتياده بالسير الحثيث عبر التلال بين نخل ووادي سمايل في ست ساعات . وهناك « عقبة الفيق » من الجهة الشمالية يمكن الصعود منها للجبل الاخضر بطريق السير على الاقدام خلال ممر أكثر وعورة .

الجيولوجيا والمحاصيل الطبيعية :

يتكون الجبل الاخضر على قدر ما لدينا من معلومات من الحجر الجيري مثله في ذلك مثل سلسلة جبال عمان (وفي هذا الاعتبار يمكن الرجوع إلى

الملحق الجيولوجي عند اللزوم) ويظهر الصخر في بعض الاماكن على هيئة اسطوانات طوليه ظاهرة على هيئة كتل . وفي اماكن أخرى يوجد بالجبل مجاديف ضحلة تحتوي على رواسب طينية ، واماكن اخرى ثالثة تغطي الصخور بتّربة خصبة ، أما قمة الجبل فهي حجرية تتخللها هوات عميقة مغطاة بالعشب والحشيش التي تهيء مراعي خصبة للحيوانات بعد نزول المطر ، ويوجد بها شجيرات دائمة الخضرة كما تتواجد بها بعض الاشجار الضخمة والحيوانات الموجودة هي الذئاب والضباع والقطط المتوحشة والوعول ، اما الطيور فهي نادرة وبصفة خاصة الحدأة والنسر .

السكان والقرى والزراعة :

ينتسب كل سكان الجبل الاخضر تقريباً إلى قبيلتي بني « ريام » و« الحبوس » (Habus). والقرى الهامة هي في وادي بني حبيب وسيق والشرايجة موجودة كلها في التلال . أما قرى « مصيره » و« معدان » و« مصفة » فهي موجودة في وادي معدان ، وتعتبر الشرايجة اهم واكبر القري السابقة . والأرض المتزرعة في هذه القرى عبارة عن مصاطب او مدرجات يمكن ريها . والمحاصيل التي تغلها هذه الأرض هي القمح والخضروات ، ولكن اغلب اهتمام الاهالي منصرف إلى زراعة اشجار الفاكهة. وتغطي الكروم في بعض الاماكن جوانب التلال وهي تغل العنب الاسود والابيض اللذان يستخدمان في استخراج النبيذ والزبيب ، كما يزرع الرمّان على نطاق واسع حتّى انه يمكن تصديره ، كما يزرع ايضاً الخوخ والمشمش والتين والتوت والبطيخ ، ويوجد ايضاً اللوز « عين الجمل » ونوع من « الكزبرة » يسمى بوت ينمو بكثرة ويعمل السكان المقيمون خارج القرى بالرعي عندما تتوفر لهم وسائل الري وقوام معيشتهم على قطعان الماشية والاغنام مع انهم ليسوا من البدو . ويبلغ تعداد سكان الجبل الاخضر ٣٥٠٠ نسمة بما في ذلك القرى الموجودة في اعلاه بوادي معدان .

عالي Ali

هي قرية هامة في البحرين وتبعد ستة اميال إلى الجنوب الغربي من قلعة المنامة وبقرب النهاية الجنوبية الغربية لمناطق النخيل التي تغطي شمال الجزيرة وتتكون من (٢٠٠) منزلا لأهل البحرين الذين يعملون في صناعة الجير الحي وصناعة الاواني وزراعة النخيل واكبر كتلة من التراب فوق قبور هذه البلدة مجاورة للمنطقة الجنوبية فيها . ويقدر عدد اشجار النخيل فيها بنحو (٨٢٥٠) نخلة .

اما عدد الحيوانات الاليفة فيقدر بنحو (٣٥) حماراً و (١٠) من الماشية.

ابو علي

هي جزيرة غير مسكونة طولها حوالي (١٢) ميلا من الشرق الى الغرب ، وتقع بعيداً عن ساحل سنجق الحسا بمسافة (١٦) ميلا تقريباً الى الجنوب الشرقي من رأس البديع « Ras - al - Bidya » وأقرب نقطة لها هي « جزيرة الباطنة » في منطقة البياض التي تبعد مسافة ميلين للجنوب والممر بينهما يسمى « مقطع الريافة » وهو غير صالح للملاحة أما النقطة الشرقية من أبو علي فتسمى رأس ابو علي وهي منطقة منخفضة وصخرية . ولها مرسى في جانبها الجنوبي يقع على خليج يسمى « دوحة أبو علي » وهو محمي من ريح الشمال ، وتوجد راس في الجهة الجنوبية من الجزيرة قرب نهايتها الغربية وتسمى (رأس الريافة) وتسمى رأس البرابخ ، وجزيرة ابو علي محاطة بمغاصات اللؤلؤ ، وعلى الجانب الشمالي من ثلث المسافة ما بين الغرب والشرق يوجد هير يسمى (ظهر البياضه) وعلى مسافة قصيرة من الساحل الشمالي في مكان اقرب الى نهايته الشرقية منه الى نهايته الغربية هير آخر يسمى « ظهر ابو علي » كما أنه يوجد هير آخر بجوار راس ابو علي ويطلق عليه شاطيء رأس ابو علي ، وفي نفس الاتجاه فيما بين الجزيرة واليابسة يوجد هير«البطين»او الباطن Batin عند المدخل الشرقي كما يوجد هير البربخ أبعد منه الى الداخل قليلا .

آل علي

وهي قبيلة عربية في ساحل عمان المتصالح ومنطقة شيبكوه في ايران ، وهم ينتمون الى جماعة الغافري وهم من المسلمين السنيين على المذهب الحنبلي وواقع الامر انهم من الوهابيين ، وأغلب القبيلة قد استقروا في المدن ، ويقيم منهم حوا لي الف اسرة في أم القيوين ومائتي أسرة في الشارقة وماية وخمسون أسرة في رأس الخيمة ، أما البدو منهم في ساحل عمان المتصالح فيقدرون بحوالي (١٤٠) أسرة ، وهم يجوبون الأقليم من أم القيوين حتى جزيرة الحمراء وحتى قلج آل على داخل البلاد . وقد جاء وصف جماعة آل علي الموجودين على الساحل الايراني مستقلا في مقالة « شيبكوه » وأنهم يعتبرون آل علي الموجودين في ساحل عمان المتصالح ، فرعاً منهم يسمى « ابن معلى » وعلى العموم فان جماعة آل علي يدعون صلتهم مع « مطيرنجد » وعن طريق بعض سلطات بني بو علي بسلطنة عمان فإنهم يعتبرون من أصل واحد مع آل علي .

آل بن علي

هي احدى القبائـــل العربية الكبيرة كثيرة العـــدد الى حـــد ما في قطر . ويوجدون في البحرين في مدينة المحرق حيث يملكون (٤٠٠) منزلا وفي مدينة (الحد) Hadd . أما في أمارة قطر فباستثناء المعاضيد فان عددهم يقدر بحولي (٣٥٠) اسرة ، وفيما يلي الفروع الرئيسية وفروع الفروع طبقاً لأصدق المعلومات التي أمكن الحصول عليها عن آل بن علي ، ولكن ليس من المؤكد ان كل الفروع المحددة تنتمى من حيث الأصل الى تلك القبيلة ، وهناك من الاسباب ما يدعونا للتفكير بأن كل فرع منهم يمثل القبيلة مستقلا ، ثم حدث ان صار بينهما ما يشبه التآخي ، وفيما يختص بحالة المعاضيد بالذات فقد ورد ذكرها في مقال مستقل .

القسم	الفرع	الأسره	ملاحظات على الاسره
آل سالم	آل بن لحدان	آل غانم	موجودة في البحرين وقطر
«	«	آل بن هتمى	«
«	«	آل بن طريف	«
«	المعاضيد	آل علي	موجودين في قطر
«	«	عسيريين	«
«	«	آل فضل	«
«	«	آل بن مقبل	موجوده في قطر والبحرين
«	«	آل سلامة	انقرضت سنة ١٩٠٥
«	«	آل طلح	توجد في قطر فقط
«	«	آل ثاني	«
«	آل بوشبوق	ليس منهم من هو جدير بالذكر	الاكثر شهرة من آل سا لم وهم في قطر والبحرين
آل بو شطيب	كل فروع الفروع والاسر غير هامة فيما عدا آل درباس	آل بن درباس	موجودة في قطر فقط

واكثر الفروع شهرة في البحرين (آل بن لحدان) و (آل بوشبوق) وان قائمة أسر المعاضيد التي سبق ذكرها أعلاه ليست كاملة . ويقال أن جزءاً من آل بوشطيب Shadhaib يقيمون مع جماعة المناصير في ساحل عمان، وان أحد أفراد اسرة آل بن « درباس » قد نجح عن طريق زواجه من اسرة المعاضيد في أن يشغل مكاناً شاغراً لرئاسة قبيلة « آل سالمة » التي مات شيخها .

ان كثرة تزاوج الفروع وسلالاتها من قبيلة آل بن علي من الذكور وكذلك الأناث جعل من الصعب على غالبية أفراد القبيلة تحديد الفرع الذي ينحدرون منه على وجه الدقة . ويبلغ عدد أفراد قبيلة آل بن علي الذين لم يدّعوا صلتهم بالمعاضيد حوالي (٤٥٠٠) نسمة تقريباً ، وأن اسرة المعاضيد وحدها باستثناء آل بن علي يرفعون أعلاما فوق قواربهم ذات شكل مميز بخمسة خطوط حمراء متبادلة مع خمسة خطوط بيضاء ويسمى هذا العلم بالعلم « السليمي » كما تسمى القبيلة باسم آخر هو آل سليم Salaim .

والحرف الشائعة بين قبيلة آل بن علي هي صيد اللؤلؤ ، وتجارة اللؤلؤ ، وزراعة النخيل ، ومنهم ملاحون يعملون في رحلات داخل الخليج وأحياناً إلى أبعد من ذلك ، وليس بينهم جماعة من البدو الرحالة وهم يدينون بالدين الإسلامي على مذهب الإمام مالك .

وهناك مراجع مختلفة تدعى أن آل بن علي ينتسبون إلى قبائل عنزة ، وقحطان ، وبني تميم وغيرهم من قبائل نجد ، والحقيقة انهم من أصل مختلط ، وأن الغالبية العظمى من آل بن علي بالبحرين قدموا في سنة ١٧٨٣ م مع قدوم العتوب ، ومنذ ذلك الحين وهم مرتبطون بهذه القبيلة ، ولكن بصفة ثانوية ، وقد هاجر عدد عظيم منهم إلى قطر سنة ١٨٩٤ م هربا من ظلم حاكم البحرين إذ ذاك .

وهناك عداء مستحكم في الوقت الحاضر نتيجة لسفك الدماء فيما بين آل بن علي والعمامرة .

بلاد بني بو علي :

الموطن الرئيس هو الغافري في منطقة جعلان بسلطنة عمان، وتقع على بعد ٤٠ ميلا جنوب غربي صور وعلى بعد سبعة أميال جنوب جنوب شرقي هناوي عاصمة بلاد بني بوحسن ، ويقدر عدد المنازل بحوالي ٦٠٠ منزل . ويتكون

السكان كلهم من قبيلة بني بو علي الذين يبلغ عددهم نحو ٣٠٠ نسمة ، ويوجد ببلاد بني بو علي حوالي ٢٠٠٠ جمل و ٨٠٠ حمار و ٤٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد قليل من الخيول . ويبلغ عدد النخيل ٣٠٠٠٠ نخلة .

بني بو علي :

مفردها علوي . وهي قبيلة الغافري الهامة في منطقتي جعلان والشرقية في سلطنة عمان . وبعضهما من البدو والبعض الآخر من المستقرين . والبدو منهم يقيمون في جعلان ويمتلكون قطعانا كبيرة من الأبل والماعز ، والمستقرون منهم يعملون بزراعة النخيل والحبوب في بلاد واحة بني بو علي كما يوجدون أيضاً في صور وراس الرويس والسويح وخور بني بو علي وجميلة والاشخره على الساحل الجنوبي الشرقي لعمان وهؤلاء يعملون بالملاحة وصيد الأسماك ، وقليل من بني بو علي يقيمون أيضاً في « خبة » بوادي خبة .

تربط بعض المراجع بين بني بو علي وآل علي الذين يقيمون في ساحل عمان المتصالح ومنطقة شيكوه في إيران .

وفيما يلي أقسام القبيلة الرئيسية وفروعها : —

القسم	الفرع	القوة المحاربة	المواطن	الملاحظات
فهود	فهد	٥٠	بلاد بني بو علي	زراع حبوب
«	موارده	٦٠	الاشخرة	« «
«	رواتله	٥٠	راس الرويس وصور	} صيادون
جعافره	جنابه	٢٠٠	مقر الجعافرة في الاشخرة ويوجدون في	
«	بني إبراهيم	١٢٠	السويح وإقليمهم يمتد لمسافة كبيرة	

الملاحظات	القوة المحاربة	الفرع	القسم
على طول الساحل وفي صور ويقومون بصيد سمك القرش والأسماك الأخرى ، ويملحونها لتصديرها إلى صور والمكلا ، ولديهم مركب أو مركبين تجاريتين ، ولكنهم يملكون عدداً كبيراً من قوارب صيد الأسماك وهم فقراء من ناحية الثروة الحيوانية تقريباً .	٤٠	آل أبو مقبل	«
	٥٠	أولاد سخيلة	«
	٥٠	سلابخة	«
بلاد بني بو علي وصور	٢٠٠	آل حمودة	بني رزيق
«	١٠٠	أولاد حسن	«
«	٤٠	أولاد عبد الجليل	«
بلاد بني بو علي	٤٠	أولاد جنجر	«
في جعلان وصور	٦٠	مجاغمه	السَّنَدَه
« « يوجد مائة من البدو وبالاضافة إلى هذين الفرعين ، ولديهم ١٠٠ جمل ٤٠ رأساً من الماشية ، ٥٠ حماراً ، ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .	١٠٠	مزامله	Sinadah
		أولاد سيف	«

يبدو أن العدد الكلي للقبيلة يقدر بحوالي ٧٠٠٠ نسمة . وقد أصبح بني بو علي وهابيين منذ قدوم النجديين لعمان منذ قرن تقريباً ، وظلوا

كذلك حتى أواخر عام ١٨٤٥ ، بل كانوا متعصبين للمبادىء الوهابية ، ولكنهم بعد قليل من الوقت خف فيهم هذا التعصب ، وإستأنفوا تدخين الطباق بعد أن حرموه على أنفسهم ، ومع ذلك فقد ظلوا محافظين على المبادىء الأخرى كالصلاة في أوقاتها وقد قيل أنهم مع حالتهم هذه إلا أنهم ظلوا أكثر قبائل أهل عمان تديناً . وهم ينتمون إلى جماعة الوهابيين ويعرفون باسم الأزرقه Azraqah .

ويتميز بني بو علي بأنهم متوسطو الحجم يميلون إلى القصر ، كما يتميزون بأن نظراتهم حادة ، وشكلهم مائل إلى السمرة فيه تصميم وعزم كما أنهم من أصل مستقل ويتمتعون بسمعة طيبة في الجرأة والشجاعة والأقدام . وأن سلاحهم المفضل سيف طويل مستقيم ذو حدين وحده كشفرة الموس ومربوط بسير من الجلد في درع قطره ١٤ بوصة ، وبالاضافة إلى ذلك فإنهم يحملون بنادق من النوع الذي ينطلق إذا أشعل بالكبريت ، كما أن آلاتهم الحربية الآن أكثر تطوراً عن ذي قبل ، إلا أن لديهم في الوقت الحاضر عدداً قليلا من البنادق التي تعمر من قاعدتها .

وقبيلة بني بو علي هي القبيلة الوحيدة في سلطنة عمان التي التحمت في حرب برية مع قوة بريطانية . ففي ٩ نوفمبر سنة ١٨٢٠ — كما جاء في القسم التاريخي من هذا الدليل — إستطاع بني بو علي أن يهزموا على أرض قريتهم فرقة من الجنود الهنود الذين يعملون في الجيش البريطاني ، ولكنهم عوقبوا عقاباً شديداً في ٢ مارس سنة ١٨٢١ وفي نفس المكان ، وفي الحادث الأخير خسرت القبيلة الكبيرة عدداً كبيراً من القتلى والجرحى ، وقد تخربت المدينة والقلعة وأسر عدد كبير من المسجونين بما فيهم شيخ القبيلة محمد بن علي ولم يقع اعتداء على غابات النخيل الموجودة في ذلك المكان حيث أن عامل الرحمة كان لا زال موجوداً . وبعد عامين من احتجاز المسجونين في بمباي أعيدوا إلى بلدهم بعد أن تسلموا منحة مالية من حكومة الهند لتعينهم على إعادة

بناء مساكنهم التي تهدمت ، ولتنظيم عملية الري . ومنذ ذلك الحادث ، لم تتعرض القبيلة إطلاقاً للرعايا البريطانيين بل كانت تعاملهم بمنتهى الكرم ، أكثر مما يعامل به البريطاني في بلده ، ولكنهم مع ذلك لم يستعيدوا مركزهم القبلي من الناحية السياسية . وهناك عداء قديم بين بني بو علي وجيرانهم بني بوحْسِن .

على الغربي مدينة صغيرة في العراق التركي ، على الضفة اليمنى على نهر دجلة في منتصف الطريق تقريباً بين الكوت والعمارة ، ويوجد بها نحو ثلاثمائة منزل حجري ، ويبلغ عدد السكان نحو مائتي نسمة ، والسكان من أصل مختلط ولكن معظمهم من الشيعة ويعيشون على الزراعة والتجارة الصغيرة ، ويزرع القمح والشعير في الأراضي المحيطة بالمدينة ويصدر منها الصوف والجلود وكذا المصنوعات الكردية . وبالنسبة لمدينة «على الغربي» فانها تعتبر سوقاً لتجارة الأكراد بالاضافة إلى انها سوق لقبيلة بني لام. وهناك بضائع من مانشستر يقوم التجار اليهود ببيعها ويقبضون الثمن حبوباً . وتعتبر مدينة على الغربي عاصمة أحد النواحي الموجودة في قضاء العمارة وبالتالي فهي مقر المدير ، وفيها أيضاً مركز للتلغراف ، ومركز للجمارك ومكانان للمبيت . وعلى ما يقال فان اسم المدينة مشتق من اسم مسجد وقف على إبن الامام موسى الذي يوجد ضريحه في الكاظمية .

أما « على الشرقي » فهو مكان يوجد على الضفة اليسرى أو الشرقية لنهر دجلة في نصف الطريق الموصل من على الغربي إلى العمارة، وهو كذلك مقر لاحدى مديريات قضاء العمارة الذي يصدر الحبوب ، إلا أن مدينة على الشرقي أصغر بكثير من مدينة على الغربي ، ويوجد بها ضريح وقليل من الخيام .

العمامرة :

مفردها عماري ، وهي قبيلة فقيرة نسبياً وكثيرة التنقل وتوجد في

كل من البحرين وقطر ويقال أنها تنتمي إلى فرع عمار المتفرع من قبيلة الدواسر من نجد . ويملك العمامرة في البحرين أربعين منزلاً في مدينة المحرق ومائة منزل في البديع ، كما يملكون في قطر عشرين منزلا في الدوحة وعشرين منزلا في الوكره . ويبلغ عددهم الكلي حوالي ٩٠٠ نسمة ، وهم من المسلمين السنة على مذهب الإمام مالك ، ويعيشون على صيد اللؤلؤ والملاحة في كل أجزاء الخليج وتربطهم صلة القرابة بقبيلتي آل بو كواره والمعاضيد وقد جاءوا في الأصل من البحرين إلى قطر . وفي الوقت الحاضر يوجد عداء مستحكم فيما بينهم وبين آل بن علي وآل بحيح المتفرعين من آل مرة .

العمارة :

قسم من أقسام « سنجق » أو لواء العمارة التابعة لولاية البصرة في العراق التركي .

الموقع والحدود :

يقع القضاء على كلا ضفتي نهر دجلة من جهة الشمال بصفة خاصة وإلى مسافة قصيرة جهة الجنوب ، وتحد مدينة العمارة من الشمال الغربي بقضاء كوت الامارة وبدرهBadrah ، ومن جهة الشمال الشرقي بالحد الايراني ومن جهة الجنوب الشرقي بقضاء شط العمارة ، ومن جهة الجنوب الغربي بالحيّ (Hai) .

الطبوغرافيا والسكان :

إن السكان يتركزون في القضاء في كل من مدينة العمارة وقرى على الغربي والكميت والمجرMajar. وبالإضافة إلى ذلك فإن معظمهم من قبيلة بني لام

في الجهة الشمالية الغربية من مدينة العمارة ، ولكن الذين حول كميت من قبيلة آل بودراج ، كما توجد قبيلة آل بو محمد جنوب مدينة العمارة . وأهم المظاهر الطبيعية التي يتميز بها القضاء هو نهر دجلة الذي يتفرع منه قناة جهله ويمر في وسط القضاء .

التعداد :

يبلغ العدد الكلي لقضاء العمارة بما في ذلك مدينة العمارة ٤١,٠٠٠ نسمة . وقد جاء في الاحصاء أن ٣٤,٠٠٠ نسمة من المسلمين الشيعة ، و ٤,٥٠٠ نسمة من المسلمين السنة ، و ١٠٠٠ نسمة من اليهود و ١٠٠٠ نسمة من الصائبين و ٥٠٠ من المسيحيين وتوجد الطوائف الأخرى ، فيما عدا المسلمين السنة والشيعة ، في مدينة العمارة .

مصادر الدخل :

المحاصيل الرئيسية في شمال مدينة العمارة هي القمح ، والشعير ، والذرة الصغيرة ، أما في جنوبها فالمحاصيل السائدة هي الأرز والذرة . وكذلك يزرع السمسم وعلف الماشية والقطن والكتان والأفيون بكميات كبيرة . والمنطقة غنية بالحيوانات الأليفة . وخاصة الخيول والاغنام . ومنتجاتها وخاصة الدهون الحيوانية والصوف والجلود المدبوغة والجلود الخام .

ومن بين الأماكن الهامة المنتجة للمواد السالفة الذكر في الاقليم « أخضر » ، و « البحاثة » ، و « جهلة » (على قناة جهلة) والمشرّح Misharrah ، والشّط ، وكلها تابعة لديرات السنية .

الادارة :

العمارة هي عاصمة لواء العمارة ، التي يديرها متصرف اللواء شخصياً ،

وتشتمل على أربع نواح ريفية هي : على الغربي ، وعلى الشرقي ، والمجر الكبير والمجر الصغير ، وكل منها يحكمها مدير يقيم فيها .

مدينة العمارة :

العمارة أهم مدينة في العراق التركي ، وتقع على الضفة اليسرى لنهر دجلة على بعد ١٣٠ ميلا تقريباً بطريق الماء شمال البصرة كما تبعد نحو ثلاثين ميلا عن الحدود التركية الايرانية .

الموقع والمباني :

تقع مدينة العمارة على لسان من الأرض يحده نهر دجلة من جهة الغرب ويحاط من جهة الشمال والشرق بقناة جهاله Jahalah التي تمتد مستنقعات قبيلة آل بو محمد جنوبها إلى مسافة قصيرة ، وإلى الشرق من جهالة توجد مساحات كبيرة من الأرض مغمورة بالمياه وذلك بمعنى أن القوارب هي طريق المواصلات بين منطقة الحويزة وعربستان الايرانية بصفة عامة . وعلى الضفة اليمنى من نهر دجلة المقابلة لمدينة العمارة توجد زراعات مزدهرة للنخيل وأنواع أخرى من أشجار الفاكهة والحور ، وفي وسط هذه المزروعات توجد قرية دفّاس Daffas ، وسُمّيت كذلك نسبة إلى ضريح فيها بهذا الاسم ويربطها بمدينة العمارة جسر يتكون من أربعين عوامة ولكن يقال الآن أن هذه العوامات نقص عددها إلى النصف تقريباً لاستبدالها بقوارب أكبر منها حجماً ، ويواجه العمارة نهر لمسافة أكثر من نصف ميل متفرع من نهر دجلة ، وهو مرفأ جيد أو «ورف» Wharf ويقابله بناء حجري والنهر صالح لرسو المراكب الشراعية ، على طول المسافة المواجهة للمدينة . والحي الشمالي هو أقدم أحياء المدينة ويمتد على الطريق المؤدي من نهر دجلة حتى جهالة عن طريق جسر به عدة عوامات . ويوجد بالحي الشمالي أيضاً بناء جميل « تابع لديرات السنية » وثكنات حربية وتوجد كذلك على الميناء مكاتب

الحكومة الهامة . والشارع الرئيسي في المدينة يتجه من الحي الشمالي من ناحية نهر دجلة حتى جهالة ، وهو يحتوي على السوق الرئيسية في المدينة الذي تخرب من الناحية المجاورة لنهر دجلة على اثر حريق سنة ١٩٠٣ وقد أعيد بناؤه وتأثيثه على النظام الحديث . أما الحي الجنوبي فانه يتكون من صف من المنازل يصل عددهم إلى ٢٧ منزلا على نسق واحد جميل في اتجاه النهر ويشكل ست مجموعات فخمة ، وقد تم بناء ١٥ منزلا من الـ ٢٧ منزلا للاستغلال التجاري لديرات السنية أما البيوت الباقية فكانت للشيوخ الوطنيين . ويوجد حمامان عامان في مدينة العمارة .

السكان :

يبلغ تعداد مدينة العمارة ١٠,٠٠٠ نسمة ، منهم ٤,٥٠٠ نسمة من المسلمين السنة ، و ٣٠٠٠ نسمة من الشيعة ، و ١٠٠٠ نسمة من اليهود ، و ١٠٠٠ نسمة من الصائبين ، و ٥٠٠ نسمة من المسيحيين.ويقيم معظم المسلمين بإستثناء الموظفين الاتراك في المدن العربية التي يقيم فيها أيضاً عدد من الأكراد وقليل من الإيرانيين .

والاقليم العربي الذي يقع شمال العمارة به قبيلة بني لام وإلى الجنوب توجد قبيلة آل بو محمد . والسكان الموجودون بالمدينة : قسم منهم من الموظفين الرسميين والقسم الآخر من التجار الإيرانيين الذين يمثلون بعض الشركات التي في بغداد والبصرة واغلب السكان من صغار التجار والحرفيين .

المحاصيل والصناعة والتجارة :

وتغل حدائق المدينة : النارنج ، والرمان ، والسفرجل ، والجوافة ، والعنب .

ويقوم العرب بصناعة العباءات والأحرمة والبرانس ، أما الاكراد فإنهم يعملون بصناعة السجاد والبطاطين وتجارة الفضة ، أما المصنوعات الفضية فيقوم بها الصابئون .

ويُستورد السمن والصوف والجلود الخام والمدبوغة وأصناف مختلفة من جوز الهند وعين الجمل وأصناف أخرى من الصوف ، تستورد جميعها من تلال الاكراد ، بينما يُستورد القمح والشعير والذرة والأرز من الأقاليم المجاورة .

كما أن واردات مدينة العمارة من الأقطار الأجنبية هي نفس واردات العراق التركي بصفة عامة . وتصدر الماشية الحية من العمارة إلى سوريا بطريق البر بأعداد كبيرة . وتزوّد العمارة كل من بغداد والبصرة بالزيوت الحيوانية والأرز والشعير ويصدر القدر الأكبر من الشعير إلى أوربا ، وكذلك معظم الزيوت الحيوانية إلى بمباي وموانى الشرق الأدنى . ويتميز صوف العمارة بأنه نوع ممتاز ، ويوضع الجزء الأكبر منه على هيئة بالات ويصدر إلى لندن ومرسيليا . وبالنسبة للتجارة في العمارة فإنها تعتمد إلى درجة كبيرة على مدينة بغداد التي تستورد عن طريقها كل حاجياتها من الخارج ، كما ترسل الجلود إليها لدبغها ، وتصديرها بعد ذلك ، وعلى أي حال فتوجد مدبغتان وطنيتان للجلود في بغداد ، والعملة المتداولة في العمارة تتكون من « القران » Qrans الفضي الإيراني ، ويبلغ عدد المحلات التجارية بها ١٥٠ محلا تجارياً .

الشئون الرسمية والإدارية :

العمارة مركز إداري هام ، لكونها عاصمة « سنجق » لواء العمارة ومقر المتصرف ، وفيها حسب المألوف حامية عسكرية ، تتكون من كتيبة واحدة من المشاه ، وفصيلة من الخيالة وثلاثة أو أربعة من مدافع الميدان ، كما أن العمارة مقر لقيادة ثلاثة كتائب تتكون من خمسة وثمانين فرقة عسكرية من فرق الرديف . كما أن بها المركز الرئيسي لجمارك ديرات السنية وممثل لكل من الدائرة الصحية ودائرة المالية والريجي بالإضافة إلى ميناء هام . ومكتب البرق الذي فيها يتصل من ناحية بعلي الغربي ومن الناحية الأخرى

بقلعة صالح . ويمثل الحكومة الإيرانية بالعمارة نقيب « كاربرداز » أو وكيل قنصلي . وقد نظمت بالمدينة بلدية .

عموميات :

لم تكن العمارة موجودة في زمن المسح الذي قام به العقيد شيسني سنة ١٨٣٦ ويقال إن نشأتها بدأت سنة ١٨٦٠ ومن المعتقد أنها كانت أرضاً لمعركة دارت بين الأتراك والعرب الوطنين الذين هزموا في تلك المعركة ، وعسكر الأتراك في ذلك المكان ولهذا السبب ظلت تسمى أحياناً « أردو » أو المعسكر ، وقد تقدمت في الوقت الحاضر (١٩٠٥) بالنسبة للعمليات التي قامت بها ديرات السنية عن طريق مديرها .

العنافجة :

ومفردها عنيفجي وهي قبيلة عربية يقال أنها تتصل بآل كثير ، وهي قبيلة هامة وقوية في جنوب عربستان ، ولكن تضاءل عددهم الآن إلى خمسة آلاف نسمة ، منهم ألف مستقرون ، والأربعة آلاف من البدو الرحل . وكانت حدود قبيلة عنافجة تمتد على طول الضفة اليمنى لشطيط حتى التقائه مع نهر الديز شمال جهاردنجه Chahâr dingeh ثم تعبر بندر كوت على نهر الديز مارة بخير أباد متجهة إلى الضفة اليسرى للكرخة وتظل معه حتى مكان يبعد نحو عشرة أميال شمال كوت نهر هاشم : ومن هذا المكان يسير حتى خور اشتيره Khar Ishtireh المواجهة لقرية الأهواز على نهر القارون شمال نهر الديز ، وتوجد العنافجه الآن على المجرى الأدنى من نهر شطيط وعلى ضفتي نهر الديز على مساحة عشرين ميلا من مصبه وعلى الضفة اليمنى لنهر القارون ، كما يوجد عدد قليل منهم على كلا ضفتي نهر الجرجر Gargar ومعظم مساكن العنافجة تتكون من الخيام ويملكون اعدادا كبيرة من الحيوانات ولكنهم يعتمدن في حياتهم على زراعة القمح والدخن والشعير ، وتستطيع القبيلة تجميع ١,١٤٠

مقاتلا منهم ١٥٠ مقاتلا راكباً ، ومعظمهم مسلحون بالبنادق . يدفع العنافجة – فيما عدا فرع العبادات – Abâdât – ضريبة منتظمة إلى شيخ المحمرة عن طريق شيخهم وهو « علوان » في الوقت الحاضر . وقد تسامح شيخ المحمرة في سنين القحط فيما له من حقوق مالية طرف قبيلة العنافجة . وأقسام القبيلة هي كما يلي : –

الاسم	الموقع	القوة المحاربة	الملاحظات
العبادات	مع آل حميد شرقي نهر القارون	١٠٠، منهم ١٥ خيالة	يعيشون في خيام ويملكون ١٠ جمال ١٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام وهم في هذا المكان منذ ثلاثة عشر عاماً .
العنافجة	على الضفة اليمنى جنوب نهر الديز حول أبو الطيور	٤٠ ، منهم ٣٠ خيالة	شيخ القبيلة من فرع العنافجة ، ويعيشون في خيام ويملكون مائتي رأس من الماشية وأربعماية رأس من الماعز والأغنام
الديلم Dailam	عند عرب حسن وأبو عمود على نهر الشطيط وفي المياناب التي تبعد ميلين عن عرب	٤٠٠ ، منهم ٣٠ خيالة	يعيش فرع الديلم بين الخيام والأكواخ وحيواناتهم عددهم ٣٠٠ رأس من الماشية ١٥٠٠ من الماعز والأغنام وتضم قبيلة الديلم كل من مياح Maiyâh الذين يقال أنهم انحدروا من بني لام Lâm.

الملاحظات	القوة المحاربة	الموقع	الاسم
يعيشون في خيام ويملكون ٥٠ راساً من الماشية ومائة رأس من الماعز والأغنام	٢٠٠ ،منهم ٢٠ خيالة	عند بيت سميش Simaich وبيت سيدَ أحمد وفي كل من المياناب Miyânâb وبيت شعيب وخران شرقي نهر الجرجر	دلفية
المساكن من الخيام ، والسكان يملكون ٢٠ جملا و ١٠٠ رأس من الماشية ١٠,٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويقال أن أغنامهم كلها لونها أبيض ومن النوع الجيد	٤٠ ، منهم ١٥ خيالة	جنوبي نهر الديز حول أبو الجزيرة وأبو الطيور . Tayûr	حميد بيت طرفه
يعيشون في خيام . وعدد الحيوانات ٤٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .	٤٠ ، منهم ١٠ خيالة	في نفس المكان الذي به فرع العنافجة	اقطيفان Ightufan
يعيشون في أكواخ . وعدد الحيوانات ٨٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠٠ رأس من الماعز والاغنام	٦٠ ، منهم ١٠ خيالة	عند سوزي وعضفه Adhafah على نهر الجرجر	مهدية
يعيشون في الخيام . وعدد الحيوانات ٣٠٠ رأس من الجاموس	٢٠٠ ، ليس منهم خيالة	حول أبو قريّة على الضفة اليمنى	نيس Nais

الاسم	الموقع	القوة المحاربة	الملاحظات
	لنهر شطيط وجنوب نهر الديز		و ٦٠٠ رأس من الماشية و١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام وفي الحقيقة هم يتبعون قبيلة في منطقة الحويزة بنفس الاسم .
وهبيّه	عند سوزي على نهر الجرجر	٦٠ ، منهم ١٠ خيالة	يعيشون في الخيـام . وعدد الحيوانات ٦٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام

تدفع قبيلة آل بو حاجي Haji المتفرعة من قبيلة حردان الضريبة لشيخ المحمرة عن طريق قبيلة العنافجة الذين يقيمون بينهم .

عُنَيزَة

هي المدينة الهامة في القصيم بل في الحقيقة في كل أنحاء نجد ، وتقع على بعد ١٥٠ ميلا إلى الجنوب الشرقي من شرقي حايل وعلى بعد ٢٠٠ ميل شمال غربي الرياض وعلى بعد ١٢ ميلا جنوبي بريده . كما أنها في منتصف الطريق تقريباً فيما بين مكة المكرمة والبصرة وهي مسافة تقدر بنحو أربعماية ميل من كل منهما ، وتقع تقريباً على الخط المستقيم الواصل فيما بينهما ، كما انها لا تبعد كثيراً عن المنتصف بين عاصمة نجد الشمالية وعاصمة نجد الجنوبية . وهي تتميز بسكانها حيث أنها تحتل وسط شبه الجزيرة ويقال لها أم نجد أو أم وسط الجزيرة .

الموقع والمباني :

إن موقع عنيزة يتوسط تجويف صلصالي ويبعد ميلين أو ثلاثة عن وادي الرماح المغطى بالرمال الصخرية ، وعنيزة محاطة بصحراء رملية . وعلى مسافة ليست كبيرة في إتجاه الجنوب الشرقي،توجد بعض التلال القاحلة المغطاة بالحجارة الصغيرة ، ويبلغ ارتفاع عنيزة عن سطح البحر ٢,٥٠٠ قدم تقريباً ، والمدينة مسورة وتقع في وسط واحة مسورة أيضاً ، أو كانت مسورة قبل ذلك وأن هذه الواحة مزروعة بغابات النخيل وحدائق الفاكهة .

والمدينة مقسمة من الداخل إلى ثلاثة أقسام وكل منها له شعاره أو بيرقه الخاص في زمن الحرب وهم : خريزه Kharaizah في الشمال الغربي ، والهفوف في الجنوب ، وأم حمارHimâr في الشرق . والمنازل كلها حتى الجيد منها مبنية بالطين ولكنها نظيفة وانيقة ، ويتكون جزء كبير منها من طابقين .

التعداد :

معظم سكان عنيزة من بني تميم ، ولكن يقال أن السبيع Sabai من العارض Aridh هم الذين أسسوا المدينة وانضم إليهم بني خالد في تاريخ متأخر . ويتراوح التعداد الكلي للمدينة ما بين ١٠,٠٠٠ نسمة و ١٥٠٠٠ نسمة ويتميز السكان بمظهرهم النظيف . ويشتهرون بالعمل والجد والذكاء ولقد تأثرت أخلاقهم بالمذهب الوهابي . والفقراء من أهل المدينة يشبهون البدو في زيهم ويلبسون الكوفية والعقال الذي يلبسه أهل الصحراء ، بينما تلبس الطبقات الثرية الطربوش وحوله منديل ملون غير محكم الربط ، وكذلك تلبس الطبقات الميسوره العباءات المصنوعة من الصوف المغزول المستورد من العراق التركي ، وهذه العباءات مطرزة بنقوش أحياناً ، كما أن الطبقات الراقية يستعملون عصا يحملونها في أيديهم اذا ما ساروا في الطريق ،

وهذه العصي كانو قد أحضروها من مكة المكرمة . ولا تُرى النساء في الحياة اليومية ولكنهم يذهبون لزيارة الآخرين بعد المغرب وفي وقت العشاء . وسوق المدينة يوافق يوم الجمعة ، وتصلي صلاة الجمعة في المسجد الجامع ويواظب على تأدية هذه الصلاة كل المقيمين في الواحة . ويلاحظ أن عدد المسنين في هذا المكان أكثر منه بصفة عامة في الشمال الغربي. وأهم الأمراض في المدينة هي الحمى ، وتضخم الطحـــال ، والزكـــام ، وظلام عدسة العينين (الكاتاركتا) وفي سنة ١٨٨٠ بلغ عدد المساجد في مدينة عنيزة خمسة عشر مسجداً بما في ذلك الجامع الكبير الموجود في الميدان العام ، كما توجد اربعة مدارس ، منها واحدة للبنات .

الزراعة :

مع أن عنيزة تملك تجارة على جانب عظيم من الأهمية إلا أنها تعتمد اعتماداً كبيراً على الزراعة ، ويزرع القمح بها عاماً بعد عام في نفس الحقول . ولا يوجد سماد للأرض إلا التربة الطمية وروث الأبل التي تعمل في رفع الماء . والأرض مستوية وتروى من الآبار . ويوجد النخيل في وسط القنوات التي تغمرها المياه مرتين يومياً . وتزرع بالمدينة الحبوب العادية والفاكهة وخضروات القصيم . وبعض صغار الملاك مثقلون بالديون حتى أنهم لا يستطيعون ريّ أراضيهم . والحيوانات الموجودة فيها هي : الخيل والإبل والحمير والماشية والأغنام والماعز ، ويقدر عدد الخيول بستين حصاناً ، وألفاً من الإبل ، وثلاثماية حمار ، وألفا وخمسمائة رأس من الماشية .

التجارة الداخلية والمؤن :

المؤن وفيرة من كافة الأنواع وتباع في السوق الرئيسي الذي به كثير من البضائع الصغيرة والملابس والمستحضرات الطبية ومنها ما هو بريطاني الصنع ، وأدوية الابل ، والتوابل والصابون وكلها تستورد عن طريق المدينة

المنورة ، والبن اليمني يأتي عن طريق القوافل القادمة من مكة المكرمة . ويسمى السوق الرئيسي المسقف « Maskaf » وهو يحتوي على مائة وعشرين محلا تجارياً ولكن جزءا صغيراً منه مسقوف ومعظم السلع المستوردة ترد عن طريق الكويت والباقي عن طريق الحسا أو من مكة المكرمة والمدينة المنورة كما سبق ذكره . وتوجد في الأحياء التي تقع خارج المدينة بعض المحلات التجارية الصغيرة وفيها كثير من اللوازم المتنوعة مثل الحديد والكبريت والملح والبصل والبيض والزنجبيل واللبن ، ويوم الجمعة تبيع النساء الدجاج الصغير في السوق . والطعام العادي والقهوة العربية وملابس أهل المدينة كلها رخيصة ويباع التمر بالوزن ، وأحياناً يبلغ ثمن الثلاثين رطلا دولاراً واحداً بالنسبة للنوع الممتاز ولكن الحبوب مرتفعة السعر . ويوجد بالمدينة بئر واحد فقط ذو مياه عذبة متجددة ، كما يلاحظ أن الآبار القريبة من الصحراء مياهها أحسن من الآبار المجاورة للمدينة .

الحرف والصناعات :

توجد كثير من الحرف اليدوية والصناعات في عنيزة ، مثل صناعة الذهب والفضة وصناعة الدروع والسمكرة والمصنوعات الخشبية ، وسروج الابل والشواديف ، ونحت الحجارة ، كما يوجد البناءون وصناع سروج الخيل والرسامون بالخيوط على الملابس والخياطون والخياطات . وصناع الذهب والفضة الموجودون في عنيزة ذوو صيت ذائع ومشهورون بالمصنوعات المحزمة ، وقد استقر بعضهم في مكة المكرمة ، ويقال أنهم تفوقوا على كل منافسيهم هناك .

التجارة الخارجية :

يعمل بالتجارة الخارجية على نطاق واسع خمسة عشر تاجراً من أصحاب رؤوس الأموال ولهم ممثلون في كل من البصرة وجدة . وكان متوسط رأس

مال الواحد منهم ٢٤,٠٠٠ جنيه استرليني ومن بين التجار المشهورين أسرة البسام ويقال أنهم من أهل الوشم Washam . ولا توجد تربية خيول في عنيزة نفسها ، ولكنها كانت تشتري من البدو في فصل الشتاء بقصد تصديرها إلى الهند ، ويجمع تجار عنيزة السمن من البدو في فصل الربيع ويخزنونه في أواني من الرخام حتى فصل الصيف أو الخريف ، حيث ترسل عن طريق القوافل إلى مكة المكرمة ، وكانت القافلة الواحدة تحمل أحياناً ثلاثين طناً من السمن يقدر ثمنها بألفي جنيه استرليني .

الوضع السياسي والإدارة :

ان تاريخ عنيزة هو تاريخ القصيم حيث أنها ذات المكانة الأولى في القصيم . كان يحكمها أمير مستقل قبل أن يستولى عليها أمير جبل شمر سنة ١٨٩١ ، وكانوا يملكون قوة عظيمة ولكنهم كانوا يحسنون إستغلالها . وكانت عقوبة الاعدام موجودة ولكنها كانت نادرة التطبيق ، وكانت الجرائم العادية والسرقةيعاقب عليها بالضرب وقطع اليد طبقاً لأحكامالشريعة الإسلامية ، وكان هذا أمر غير شائع ، كما كان يطرد المجرم المحترف من البلاد . وفي سنة ١٩٠٢ بعد تحرير العبيد في القصيم في جبل شمر ، كانت كل الأوامر تصدر عن طريق الأمير الحالي واسمه عبد العزيز بن عبد الله بن يحى ، ويبدو أن هذه السلطة قد خفت حدتها منذ الاحتلال التركي الاعتباري للقصيم سنة ١٩٠٥ . وكان الرمز الوحيد للنفوذ التركي سنة ١٩٠٦ هو نقطة عسكرية بها فصيلة تتكون من ١٠٠ من الجنود الأتراك تحت إمرة يوزباشي ، وهذه الفصيلة تقيم في منزل تابع لأمير عنيزة في حي أم حمار ، ولا يبدو أن بالمدينة شرطة أو قوة امن اخرى ، وطبقـاً للتقـارير فـإن وجود هذه الفصيلة كان محل تجاهل من العرب ، وقد حل الأمير محل المدير التركي شرفياً ولكن بدون علاقة مع الأتراك وبدون راتب وكان متحالفاً مع ابن سعود وكان يدفع له الجزية .

وَادِي عَنْدام

هو وادي هام في سلطنة عمان ، ويبتدىء من حجر الشرقية في قسم من التلال يسمى جبل عليا ثم يسير في اتجاه الجنوب عبر الطرف الغربي للمنطقة الشرقية حتى وادي حلفين .

وفيما يلي بيان بالقرى بترتيب تنازلي لهذا الوادي : —

الاسم	الموقع	اسم الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
عليا Ulya	في رأس الوادي	اليمنى	١٠٠ منزل لبني رواحه Ruwâhah	يملكون الحيوانات العادية بمعنى أن لديهم الابل والحمير والماشية والماعز و ٣٠٠٠ نخلة.
وشال Washal	على بعد ساعة جنوبي عليا	اليسرى	٥٠ منزلا لبني رواحة	الحيوانات العادية و ١٠٠٠ نخلة .
محلية	على بعد ميلين جنوبي وشال	اليسرى		الحيوانات العادية و ١٠٠٠ نخلة
حباط Hibât	على بعد أربعة أميال جنوبي محلية	اليمنى	٧٠ منزلا لبني رواحه المتفرعين من أولاد سليمان بن عمر وفروع أخرى	لديهم الابل والحمير والأغنام والماعز و ٢٠٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	اسم الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
غريين Ghiryain	على بعد ميل واحد جنوبي حباط	اليمنى	١٢٠ منزلا	لديهم، عددمن النخيل يقدر بـ٢٥٠٠ نخلةوعند هذا المكان يتصل بوادي محرم Mahram من الناحية الغربية
خضرا ابن دفاع	على بعدميلين ونصف جنوبي غريسين وعلى بعد١٠ أو١٢ ميلا جنوب غربي مدينةسمد	اليمنى	انظر مقالة عمان الأصلية	عددالنخيل٤٠٠٠ نخلة وهنا يتصل الوادي بوادي سمد من الضفة الشرقية
مجازه	على بعد ميلين جنوبي خضرا	اليمنى	١٨٠ منزلا لبني جابر المتفرعة من بني حرب	الحيوانات هي الابل والحمير والماعز والأغنام
واشحي	على بعد ساعتين جنوب مجازة	اليمنى	أنظر مقاله عمان الأصلية	عدد النخيل ٦٠٠ نخلة
مخترع	على بعد ساعة ونصف جنوب واشحي	اليمنى	٥٠ منزلا لبني رواحه	عدد النحيل ٢٠٠٠ نخلة

الاسم	الموقع	اسم الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
أخيضر	على بعد ساعتين جنوبي مخترع	اليمنى	١٠٠منزل للشروق	عدد النخيل ١٠٠٠ نخلة
وافي	على بعد ساعة جنوبي أخيضر	اليمنى	٧٠ منزلا للحبوس	عدد النخيل ١٥٠٠ نخلة
مطيلع	على بعد ساعتين جنوبي وافي	اليمنى	٨٠ منزلا للحبوس	عدد النخيل ١٥٠٠ نخلة

يبتدىء وادي عندام من التلال التي تقع في منتصف الطريق بين عليا ووشال عند إلتقائه بوادي حلفين .

وبني رواحة الذين يعيشون في هذا الوادي ينتمون إلى أولاد عقيد ، والعوامر ، وأولاد حرمل ، وأولاد حسين وبني نعيم ، وأولاد سلطان بن عمر كلهم فروع من القبيلة . ويبلغ العدد الكلي للسكان حوالي ٦٠٠٠ نسمة ، وبينهم بعض أفراد قبيلة الهاديين Hâdiyin .

وتقدر عدد الحيوانات كما يلي : ٢٠٠ جمل ، ٣٥٠ حماراً ، و ٣٥٠ رأساً من الماشية ، و٢٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز وهي مقسمة على القرى حسب حجم كل منها .

ويكوّن وادي عندام من ، « خضرا دفاع » الحد الفاصل بين أقاليم عمان الأصلية من جهة الغرب والشرقية من جهة الشرق .

أنجالى :

منطقة صغيرة على اليابس في إيران ، تقع في الشمال الشرقي مباشرة

لمدينة بوشهر ، وهي محصورة بين نهر روض الحلة في الشمال ، ومنطقة روض الحلة في الغرب ، وميناء بوشهر من جهة الجنوب ، ومنطقة داشستان من جهة الشرق ، وبها مقر إدارة حاكم مواني الخليج ، ويقال أن أنجالي كانت جزءا من منطقة داشستان وانفصلت عنها لأسباب إدارية .

المميزات الطبيعية ، والمساحة :

يبلغ طول أنجالي ١٥ ميلا من الشمال إلى الجنوب ، ولكن عرضها يتراوح من ٥ إلى ١٠ أميال . وتتميز أنجالي بأنها عبارة عن سهل ، ولكن الجزء الذي حول شيف Shif ، وحسن نادو والنقال Nukals (الذين سيأتي ذكرهم فيما بعد) هذا الجزء كله قاحل . والطقس بارد في فصل الشتاء ، وحار في فصل الصيف ابتداء من يونيو حتى أغسطس وتهب في منتصف النهار رياح ساخنة .

التعداد :

يبلغ تعداد السكان حوالي ٢٧٠٠ نسمة من عناصر مختلفة ، والدم الغالب هو دم اللور البهبهاني ، كما يوجد قليل من الدم العربي . ويوصف رجال أنجالي بالشجاعة وتحملهم الأعمال الشاقة . وهم يلبسون اللباس الإيراني المعتاد وكلهم مسلحون تسليحاً كاملا بالبنادق المارتيني التي يبلغ عددها حوالي أربعماية بندقية في المنطقة. وكل السكان يعملون بالزراعة ، ومعظم مبانيهم بالطوب الأحمر والطوب الأخضر بالإضافة إلى قليل من الأكواخ الخشبية والمصنوعة من الحصر ، وكلهم من الشيعة .

الزراعة والنقل والتجارة :

يزرع بها القمح والشعير بالإضافة إلى قليل من النخيل والبطيخ .

ويوجد بالمنطقة حوالي ١٠٠ حصان ، و ٥٠٠ حمار ، و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز. والمواصلات فيما بينها وبين بوشهر بالقوارب من شيف .

والمن الهاشمى Hashim في أنجالي يتكون من ١٦ منّاً من المنْ العادي الذي يتكون من ثمانية أرطال وأربعة أوقيات أي يساوي ١٣٢ رطلا انجليزياً . والتجارة قليلة وبسيطة .

الإدارة :

الحكم في قرى انجالي بطريق الوراثة ، والحاكم أو الخان الحالي هو أحمد خان ، الذي يرأسه حاكم مواني الخليج ويقال أن عائلته في الأصل من نوى لورز الذين هاجروا من بهبهان منذ ٦٠ أو ٧٠ سنة ولكن دماءهم إختلطت بالدماء العربية . ويحكم أنجالي كما يحكم غيرها من المناطق المجاورة الخان أي الحاكم . والضريبة الوحيدة المفروضة هي ٦٥ قرانا عن كل جاو Gau من الأرض الزراعية ، والجاو قطعة أرض مربعة طول ضلعها ٢٥٠ ياردة ، ويحتاج ٦ من هاشم من الحبوب لزراعته . والمبلغ السنوي الذي يُدفع للحكومة الإيرانية يقدر بـ ١٥٠٠ تومان .

الطبوغرافيا :

القرى التي بالمنطقة هي : —

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
تولي بهي Tul-i-Bahi	قريباً من الركن الجنوب الشرقي للاقليم	٣٠ منزلا لإيرانيين	يزرع بها القمح والشعير ، كما يوجد بها ٤٠ حماراً .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خشم بوخوردار	على بعد خمسة أميال جنوب شرق محمدشاهي	٢٠منزلا للور التابعين للبهبهاني.	يزرع بها القمح والشعير وقليل من النخيل . عدد الحيوانات ٧ احصنة ، ٤٠ حماراً ، ٢٠ رأساً من الماشية ، ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
خشم شيخ بوخوردار	مجاورة لمتجوش من الجنوب	١٢ منزلا لقبيلة إيرانية غير معروفة	الزراعة عادية
نوجال جزي	على بعد ثمانية أميال جنوب شرقي محمد شاهي وعلى بعد عشرة أميال شمال شرقي شيف	٤٠ منزلا لقبيلة إيرانية غير معروفة	يزرع بها القمح والشعير . عدد الحيوانات ٥٠ حماراً ، ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام وقليل من الخيول .
هفت جوش	على الضفة اليمنى لنهر روض الحلة وعلى بعد ميلين شمال محمدشاهي	١٥٠ منزلا من سلالات المهاجرين من بورازجان ودالكي وكازرون	يزرع بها القمح والشعير وعدد النخيل حوالي ٦٠٠ نخلة وقليل من الحمير . والسكان كلهم من السّنة .
حيدري	على الضفة اليمنى	٣٥ منزلا لسلالة	توجد بها زراعة عادية ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	لنهر روض الحلة على بعد ميل شمال محمد شاهي	قبيلة كعب المهاجرين من منطقة الهندية	وعدد الحيوانات ١٠ خيول و ٥ بغال ، و٤٠ حماراً ، و ٢٥ رأساً من الماشية
خشم كل حسن	على بعد أربعة أميال جنوب شرق محمد شاهي	٢٥ منزلا للُور وآخرين	توجد بها زراعة عادية عدد الحيوانات ١٥ حصانا ، ٣٠ حماراً .
حسن ندو أو حسن ندوم	على بعد سبع أميال شمال شرقي شيف	٢٠ منزلا للور	يزرع بها القمح والشعير ، عدد الحيوانات ٢٠ حماراً .
محمد شاهي	. . .	. . .	انظر مقالة محمد شاهي
خشم محمد قلي	على بعد ميل أو ميلين جنوبي هافت جوش	٢٠ منزلا لسكان يسمون أنفسهم بني تميم	المحاصيل هي القمح والشعير والتمر . ويوجد حوالي ٣٠ حماراً
نوكال مخي	على بعد ميل ونصف شمال غربي نوكال جزي	٢٥ منزلا للور ومن المفروض أنهم من عرب بني تميم	يملك السكان : ٥٠ حماراً ، ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، ويزرعون القمح والشعير .
شيف	على الساحل على بعد خمسة أميال	لا يوجد بها سكان	ويسمى أيضاً تل شيف وهي تتميز بوجود رابية صخرية ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	شمال شرقي مدينة بوشهر		وهذا مكـان صخري منخفض ، وهـو يعتبر كمرفأ على اليابس بجوار الطرف الشمالي لميناء بوشهر وتمر البضائع من بوشهر إلى الداخل وتنقل مـن القوارب إلى القوافل أو العكس عندما يكون طريق الأحمدي مغلقاً . ويمكن رؤية شيف من الجزء العلوي في شبه جزيرة بوشهر ، وقد تأسس بهـا مركز للجمارك الامبراطوريـة الإيرانية سنة ١٩٠٤ .
سهيلي	على بعد ميل أو ميلين جنوبي خشمي بارخودار	٢٠ منزلا لقبائل إيرانية	الزراعة عادية
زندان	على بعد ستة أميال جنوب شرقي محمد شاهي	١٥ منزلا للنـوي لور من بهبهان	يزرع بالقرية القمح والشعير وبها ٣٥ حماراً

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
زردكي بزرج	على الضفة اليسرى لنهر روض الحلة وعلى بعد ميل جنوبي محمدشاهي	٣٠ منزلا لعرب بني تميم وللور	يوجد بالقرية التمر والقمح والشعير ، وبها عدد قليل من الخيول و ٤٠ حمارا .
زردكي كوجك	إلى الشمال الشرقي من زردكي بوزرج التي تجاورها	٢٠ منزلا لعرب بني تميم وللور	يوجد بالقرية التمر والقمح والشعير وكذلك ٣٥ حماراً

عنزة Anazah :

مفردها اعنزي ، وهي قبيلة عربية ضخمة في شمال ووسط الجزيرة العربية .

التوزيع :

يقع المقر الأصلي لقبيلة عنزة ، شمالي المدينة قليلا ، فوق مرتفع يحيط به البحر الأحمر من ناحية ، ووادي الرماح من الناحية الاخرى ولكن ديرة (مساكن) بدو القبيلة الآن تمتد من القصيم إلى المدينة المنورة جنوباً ، وإلى حوران في سوريا شمالا ، بينما تمتد شرقاً إلى الطريق الرئيسية بين حائل والنجف حتى أقصى شمال وادي نهر الفرات ، ويتواجد بدو العنزة قريباً من المسيب في العراق التركي لمدة شهرين كل عام ، ويشترون طعامهم وملابسهم السنوية من هناك ومن طويريج ومعظم الصحراء السورية تابعة لقبيلة عنزة حتى غربي نهر الفرات بين مدينتي كربلاء والنجف ، وإلى أقصى الجنوب .

والبدو الذين حول تيما من العنيزة أيضاً ؛ ويتواجد عدد منهم في موسم التمر في خيبر التي كانت تابعة لهم في الماضي والآن يملكون المزروعات التي بها فقط ، وإلى جانب هذا توجد نسبة كبيرة من السكان المستقرين في مناطق جنوبي نجد ، كما يبدو أن دماء قبيلة عنزة تجري في عروق أهل القصيم .

التوزيع وعدد بدو العنزة :

التنظيم الداخلي لقبيلة العنزة تحوطه صعوبات كثيرة ، بالنسبة لتعدد المراجع التي كتبت في هذا الموضوع (١).

وبناء على المعلومات التي جمعت حديثاً من الكويت ، فان عنزة الجنوبية تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما العمارات وبشر .

وتنقسم العمارات إلى فرعين هما الدهامشة وحلبان ، وهؤلاء ينقسمون بالتالي إلى فروع أخرى وشعب .

فروع الدهامشة من قسم العمارات :

- عياش
  - ضوائده
  - سمير
  - سوالم
- طواطحه
  - عدلات
  - خميس
  - المهوس
  - مروان
  - المرابده
  - القحوس
  - الشتيوي

(١) العشائر العربية في سوريا – عشائر العراق للغزاوي (المراجع)

السلمات	آل بكر، الديادبة، محيسن، مناهره، مطير، ربضات	زينه	بلاليز، عزة، محينات، قميشات، ركعان، سبابيح، سلاطين، شلخان

فروع حلبان من العمارات

بسيسات، غشوم، حيازة	السلقه	عواص، كاسب، ضلاعين
مطارفه، آل مضيان	الصقور	مرزوق، مطير

وفروع بشر هي مذعان وسباعة (أو سبعة) وولد سليمان والجدول الآتي يبين أقسامهم

فروع مذعان من بشر

هديب، جداعين، آل مهيد	المزاحاليف و شتيوي	Mizahlif

فروع سباعة من بشر

فقفات	مصاربه
	و
حريميس	قعيشيش
مرشد	

فروع أولاد سليمان من بشر

العواجية	خمشة
الفقرة	آل يديّان

ويمكن القول بأن فرع قبيلة بشر الكبير فيما عدا فرعهم سباعة فانهم يجاورون قبيلة شمر من حدودهم الجنوبية الغربية وتبدأ سلسلة جبالهم من القصيم حتى طرف النفود الغربي . ومرعى ديرتهم ممتاز ، ولكن أماكن المياه قليلة وآبارهم عميقة . وقبيلة بشر تشبه بـدو الشمال ، وبالنسبة للملابس فانهم يرتدون الملابس المستوردة من العراق التركي ويضعون على رؤوسهم غطاء مطوي عدة طيات تشبه العمامة .

ويقال أن شعابة أحد فروع بشر تسكن بصفة أساسية في المنطقة التي تواجه النجف وكربلاء ، وهم قصار القامة ويحملون رماح طويلة . وبطن Batn على الحد الفاصل بين شعابة وشمر .

ويقال أن ولد سليمان أحد فروع بشر ، تتفرع منها فروع أخرى من الأقسام السالفة الذكر . والبجايدة جزء من قبيلة عنزة الذين يتمتعون بسمعة طيبة . ويبدو بالتأكيد أن فرع فقره المتفرع من ولد سليمان ، يكونون مع فرع أقوى وأكثر منهم يعرف باسم ولد علي ، مجموعة تعرف ببني

وهب ، ولكن هذه المجموعة تضم فروعاً أخرى من فروع ولد سليمان . ويوصف العواجية المتفرعة من فرع ولد سليمان بأنهم بخلاء وقساة في معاملاتهم ويوجدون بين النفود والقصيم ، ويقدر عدد الفقرة المتفرعة من فرع ولد سليمان بثمانماية نسمة يسكنون بين تيما وخيبر ويمتد محل إقامتهم حتى طريق الحج الواصل بين سوريا والمدينة المنورة . وهم يعيشون بصفة عامة عـــلى طريقة البــدو ولكن شيوخهم يملكون منازل في خيبر وأن الفقرة متعصبون إلى حد ما ، ويأكلون القنافد والثعالب وتسير نساؤهم بغير حجاب . وفي سنة ١٨٧٨ كانوا خاضعين لابن الرشيد وكانوا يدفعون له الزكاة التي تقدر بأربعماية دولار سنوياً بنسبة دولار عن كل خمسة من الابل أو ثلاثين رأساً من الماشية . وكانت علاقتهم سيئة مع المواهيب وهي فرع آخر من عنزة . ويوجد كل من العمارات وبشر في الجنوب بصفة أساسية باستثناء السباعة . هذا وأن أحسن فروع العنزة الموجودون في الشمال فرع الرولة والقلاس أو الجلاس وشعلان ، الذين توجد فيما بينهم قرابة ، إلا أنه لم يعرف تفصيل كاف عن هذه القرابة . والرولة جماعة كبيرة وتمتد حدودهم من النفود شمالا حتى حوران في سوريا ، ومن وادي سرحان غرباً حتى طريق حائل — النجف شرقاً . وعلى ما يقال يمكن تمييز الرولة عن جيرانهم بأنهم يملكون خيولا صغيرة الحجم وحراباً قصيرة .

وفيما يلي أقسام أخرى من قبيلة عنزة لم يرد ذكرهم في الأقسام السالفة الذكر وهي : —

عجيل	مكاسرة	أليدة	مصاعب
آل دغيم	مطوطه	دحمان	مويجه
بني ضيان	نوري	دله	روس
آل حسنى	شملان	أذن	جميله
جلاعيد	طيار		

ومن المحتمل أن يكون عدد من هذه الأقسام الآن قد صار أكبر أو أصغر منه بعد الأحصاء .

وتقدر قوة بدو العنزة على وجه التقريب بحوالي ٣٦,٠٠٠ نسمة .

طبيعة وحياة بدو العنزة :

تتمتع قبيلة العنزة باحترام جيرانهم وأعدائهم من قبيلة شمر ، ومع ذلك فان المقيمين من قبيلة العنزة في أقصى الجنوب فانهم اشرار فيما عدا فرع قحطان الذين يقطنون في وسط الجزيرة . أما المقيمون في الشمال من العنزة فانهم من جنس سوري أو عبري (يهودي) : ويعيش بعض من أسر العنزة بين حطيم Hataim موثرين الراحة ، ولكنهم لا يتزوجون منهم . وتتميز خيام العنزة بارتفاعها إذا قورنت بغيرها .

النظم السياسية :

من الملاحظات السابقة تبين كما سبق ملاحظته أن عدداً كبيراً من السكان المستقرين في نجد يعتبرون من قبيلة العنزة . ولم يرد لهم ذكر في جبل شمر فيما عدا جوف الأمير وغزاله ، ولكن العرب المستقرين في القصيم والذين يسمون أنفسهم عنزة ، يوجدون بوضوح في كل من بلدة عنيزة وبريدة ، وضلفاعة (Dhalfa'ah) والزلفي ، (الضرس) (Dharâs) ، وعين ابن فهيد، وغاف Ghâf (١) وخبرة Khabrah وخضر، وقصيبة، ومريد سيد، الرس ، والسيب ، وشيهيه ، وشقه ، وتعميه ، ووطاط ، ووثل وربما في الكب والمضنب والقسياعه . وفي السدير يقال أنهم يوجدون في كل من الدخيله وضرمه وضلمه Dhalmah وحرمه وإجوى وجنوبيه والخيس Khis ومجمع المجمعه والرويضه والتويم والزلفي ، وفي العارض يوجدون في كل من برّه Barrah وحريملة وملحم في محمل وباطن الشرقية ومنفوحه وفي الرياض

في وادي حنيفه وفي مدينة ضرمة ومزاحميه والروضة في منطقة الضرومة . أما في الحريق فيقال أنهم في مدينة حريق والمفيجر وفي الحوطه في مدينة الحوطة وفي الحلوه . أما في الأفلاج فانهم يوجدون في الروضة وفي وادي السبيع في كل من خرمه والروضة وكذلك يوجدون في الخرج .

ان فروع العنزة المستقرة لا يوجد عنها بيان كاف ولكن هذه هي الفروع المعروفة ونذكرها فيما يلي : —

عسكر :	هويشان :
في الخرج وضرمه المجمعة في السدير	في الزلفي
داود :	أفقهه :
في مدينة الحوطة	في مدينة ضرمة
حرقان :	أجديمات :
في ملحم في العريض	في الروضة في الإفلاح
هويدي	آل بورباع :
في مجمع في السدير	في الدخيله في السدير

ويقال أن « الحزازين » أحد فروع « الرّوله » التي سبق ذكرها في الفقرة السابقة عن أقسام بدو العنزة . ومن بين فروع العنزة المستقرين فرع « المصاليخ » . وتقول بعض المراجع ان هذه الفروع متفرعة من ولد على وآل مقرن ، كما أن الأسرة الحاكمة في جنوبي نجد وأسرة شيوخ بريده في القصيم متفرعتان منهما .

العُقَـل (١)

منطقة صغيرة ساحلية تقع أسفل شبه جزيرة قطر على الجانب الشرقي ، ويحدها من الشمال الغربي خور العديد ، ومن الجنوب الشرقي دوحة النخلة ، والمسافة بين الحدين على الخط المستقيم تقدر بحوالي ٣٥ ميلا . ويجاور منطقة العُقل من جهة البر « المجان » Mijan في الشرق ، وصحراء الجافورة في الجنوب الغربي ، وقطر من الشمال الغربي .

ويقطع ساحل عقل فتحة مائية ضخمة هي خور الضوين الذي يبلغ طوله إلى الداخل عشرين ميلا ، وإتساع مدخله ١٦ ميلا ، ويحتل نصف الجزء المواجه من منطقة العقل للبحر ، وأن هذا الخليج الصغير أقرب إلى خور العديد منه إلى الجانب الآخر . ويختلف عمق الخليج من مكان لآخر من اربع قامات إلى عشرة .

وتتميز تربة المنطقة المجاورة للبحر بأنها قوية إلى حد ما ، وترتفع الأرض بالتدريج إلى إرتفاع أقدام كثيرة ، وخلف هذه الحافة توجد أرض يميل لونها إلى الحمرة ، ومنطقة أخرى رملية داكنة السواد بها تلال فاتحة اللون .

وفيما يلي أهم أماكن المخيمات في المنطقة :

الاسم	الموقع	الملاحظات
الضوين	على بعد عشرة أميال على اليابس جنوب غربي طرف دوحة الضوين	هو المكان الهام لاقامة المخيمات ويوجد به بئر واحد يبلغ عمقه قامتين ومحاط بهذا البئر عشرة آبار أصغر منه ويبلغ عمق الواحد منهم قامة واحدة وماؤها عذب .

(١) لعله يعني عقلة المناصير ، وعقلة زويد وغيرها (المراجع)

الاسم	الموقع	الملاحظات
عقلة النخلة	تبعد من ٥ إلى ١٠ أميال عن جنوب غربي نهاية دوحة النخلة والمنطقة وسط تلال رملية	توجد مياه عذبة قريباً من السطح ويتردد على المكان المناصير وآل مرة
سودا نثيل	تبعد من ٢٠ إلى ٢٥ ميلا على البر جنوب غربي خور العديد	الآبار بها مياه عذبة على عمق قامة واحدة
العديد	على الساحل الجنوبي من خور العديد	انظر مقالة خور العديد
عقلة الرمث Rims	تبعد من ٥ إلى ١٠ أميال على البر غربي طرف خور العديد	المياه عذبة في الآبار الذي يبلغ عمقها قامة واحدة

العُقدة

هو مدرج مشهور في المنحدرات الشرقية لجبل أجا Aja في نجد الشمالية ، ويتكون من التقاء أودية صغيرة كثيرة في الجبل . ويصل ارتفاعه عن سطح البحر ٤٠٢٠ قدماً ، أو ٥٠٠ قدماً عن حائل ، ولكن المناخ شديد الحرارة صيفاً ، ويصعب الوصول إلى التلال المحيطة « بالعقدة » من الخارج ، ولكن المدخل الوحيد لها عبارة عن ممر ضيق يسمى ريع العقدة على بعد ستة أميال غرب جنوب غربي حائل ، ويتراوح اتساعه ما بين ١٠٠ ياردة في

مدخله ويقل حتى يصل إلى ٥٠ ياردة . ويوجد حائط قديم يسد أضيق جزء في الممر ويبلغ ارتفاعه عشرة أقدام وعرضه ثلاثة أقدام ، وبه بوابة حديدية من طرفه الجنوبي تتسع لمرور أربعة من الابل في وقت واحد ، ويمكن لهذه الفتحة أن تؤدي دوراً في الدفاع مع عدد قليل من الرجال ببنادقهم يدافعون من خلف الحائط وأعلى طرف التل .

والحدائق المختلفة كلها مسورة ، وكل منها عبارة عن قرية صغيرة ، ويوجد بها سكان من قبيلة شمر وفروع من القبائل الآتية : —

عبيد ، وعبد الله ، وأقنى ، وعلي ، وفاضل ، وذياب ، وهامل Hamil ، وجبر ، وجنيده Jinidah ، ومفضل ، ورخيص ، وسليط والشراه Shirah ، وشميله، والزوامل Zuwaimil . ويبلغ عدد المنازل المبنية من الطوب الأحمر حوالي ٤٦٠ منزلا ، وأكبر القرى هي : عبد الله ومفضل ، وبكل منهما ٤٠ منزلا أما قرية عبيد فيها ٣٥ منزلا وشميله بها ٣٠ منزلا . وعدد السكان ١٥٠٠ نسمة وهذا العدد يزداد ٥٠٠ نسمة في موسم التمر ، عندما يخيم البدو عند غابات النخيل ، ويملك السكان المستقرون نصف النخيل ، كما يملك البدو ربع النخيل ، ويملك الربع الباقي أمير جبل شمر ، وتقع المزروعات التابعة للأمير وأقاربه في وسط الوادي حيث يوجد معظم المياه الموجودة وبالاضافة إلى وجود النخيل توجد زراعات الذرة والدخن وبعض الفواكه الأخرى ، ويحكم بلدة العقدة آل رشيد كما كان يحكمها أسلافهم ، ويمتلك أفراد هذه الأسرة بعض القلاع التي يستعملونها وقت الخطر . وبالرغم من كثرة النخيل في العقدة فان بها مزروعات أخرى تدر دخلا كبيراً خلال ثلاثة شهور في العام .

العقيلي

إن الهجاء الصحيح لهذا الاسم غير معروف بالضبط ، وأحياناً يكتب

أغيلى أو أخيلى . وعقيلي منطقة معظمها سهول وتقع على الضفة اليسرى لنهر قارون . وان أرض النهر التي في عقيل هي أخصب أراضي نهر القارون ، وتنتج أجود محصولات القمح والشعير والطباق والقطن ويزرع سطحها كله. ويوجد فيها عدد كبير من الماشية والأغنام والجاموس، وقليل من الخيول والحمير ، وتزود مدينة ششتر من العقيلي بصفة جزئية . ونظراً لعدم وجود مسح مفصل فاننا لا نستطيع بيان حدود المنطقة أو الطبوغرافيا الخاصة بها ، ولكن الجدول الآتي يوضح كل القرى التي يشتمل عليها العقيلي : —

القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بديل	قرب محمد بن زيد	١٠٠ كوخ لخليط من قبائل اللور	يوجد بها مخيم دائم ومائة نخلة
تبوند	على بعد ٣٠ ميلا من مدينة ششتر .	٨٠ منزلا ، والسكان يملكون ٢٠ بندقية .	ملك « حرم الملك » أحد رؤساء البختياري
دشتي يوزرج	على بعد ٩ أميال من مدينة ششتر وعلى بعد ميلين من الضفة اليسرى لنهر قارون	٢٥٠ منزلا . ويوجد ٥٠ بندقية	المياه من النهر والينابيع « وشهاب السلطان » هو المالك للقرية .
إيستجي	بين سماله وقيضان Qaidan	فيها ١٢٠ كوخاً و ٥٠ بندقية	يوجد بها مخيم دائم ولكن بها برج محصن ، وتقتسم مع سماله رافعتين للمياه .

القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بنه محمد عرب كرى Kamri	بجوار الضفة اليسرى لنهر قارون شمال جكلان	٤٠ منزلا مع خمسة بنادق	يتمتع السكان بسمعة سيئة لأنهم لصوص وقطاع طرق والقرية تابعة لشهاب السلطان
كنكريز	على النهر	ثلث السكان من كنجربار والثلثان من المهاجرين من شيراز	يوجد بها مخيمات دائمة باسم كنجرباز
كوه زرد	على بعد سبعة أميال من مدينة ششتر عند كوه فضلك وعلى بعد أربعة أميال من نهر قارون	١٢٠ منزلا . والسكان يملكون ٣٠ بندقية	المياه من الينابيع ، والمالك هو شهاب السلطان
مكندوان	بين سماله وخالقي التركي	١٠٠ كوخ لخليط من اللور	عبارة عن مخيم دائم
ماميزرد	عند طرف تلال الجبس	٢٥٠ منزلا مع ٢٠ بندقية	ماميزرد تابعة لشهاب السلطان وبها ينبوع ذات مياه غزيرة

القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
موندني	مجاورة للنهر	١٢٠ منزلا ، و١٠ بنادق	يملكها شهاب السلطان
قائدان	مجاورة لرودني	٦٠ منزلا وعشرة بنادق	يملكها شهاب السلطان
راهداران	على بعد ٢٠ ميلا من مدينة ششتر	٢٠٠ منزل بينهم ١٥ بالبنادق	المياه من الينابيع وهذا المكان تابع لصروم الملك Sarum أحد رؤساء البختياري
رودني	على بعد ١٢ ميلا من مدينة ششتر	١٢٠ منزلا ؛ والسكان يملكون ١٢ بندقية	تقع القرية فوق أكمة وبها قلعة جديدة ، ويمكن الحصول على شوشتر الشهير من عملية الترسيب على كلا ضفتي المجرى في هذا المكان. يملك رودني شهاب السلطنة
صيده	—	١٢٠ منزلا . ومعظم السكان من السادة ويملكون ١٥ بندقية	المياه من نهر قارون . ويملك صيده شهاب السلطنة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
بنه حاجى سيد شاهين	—	٣٠٠ منزل ، ونصف السكان من السادة ولديهم ٣٥ بندقية	المياه من نهر قارون ويملكها شهاب السلطنة
سماله	على بعد حوالي ١٥ ميلا من مدينة شوشتر	٤٠٠ منزل . ويملك السكان ٣٠٠٠ بندقية	يملك هذا المكان شهاب السلطنة ، وبه ١٢ محلا تجارياً ، وحديقة جميلة وعدد النخيل ١٠٠٠ نخلة ، والمياه من نهر قارون . وتوجد بها رافعتين للمياه .
ترك خالقي	على الجانب الشرقي لنهر قارون وعلى بعد ١,٥ ميلا جنوبي جتوند التي على الجانب الآخر	٥٠٠ منزل ، و ٣٠٠ بندقية	يملكها شهاب السلطنة
بنه ويس	بين سماله وترك خالقي	١٠٠ كوخ لخليط من اللور	هذه بنه أو مخيم دائم

معظم سكان هذه القرى لور من أصل بختيارى ويدفعون ثلث إيرادهم كإيجار لمالك الأرض .

وكما يبدو من الجدول السابق فان العقيلي تعتبر ملكاً لروؤساء الخان ، ولكنها ضمن منطقة شوشتر ، والريع الذي يدفعه روؤساء البختياري للحكومة الايرانية يقدر بحوالي ١٢,١٥٠ توماناً نقدا ، و ٣٠٠ خرفارزKhrvars من الحبوب و ٢٨٠ خرفارز من التبن . وفي مطلع سنة ١٩٠٧ كان هناك صراع بين روؤساء الخان وحاكم عربستان الايرانية الشمالية على ادارة المنطقة . ويقدر تعداد العقيلي على ما يبدو بحوالي ١٥,٠٠٠ نسمة .

شط العرب

أضخم نهر ، أو النهر الوحيد الصالح للملاحة ، والذي يتصل بالخليج ، ويحمل إليه كل مياه صرف العراق التركي ، وكذلك جزءاً كبيراً من مياه الصرف في عربستان الايرانية .

المجرى والمميزات العامة :

يتكون شط العرب من إلتقاء نهر دجلة والفرات عند قرية القرنة وفي الشتاء يكون نهر دجلة بني اللون سريع المجرى ، أما نهر الفرات فانه يكون شفافاً بطيء المجرى نظراً لترسب ما علق بمياهه أثناء رحلته في وسط المستنقعات التي تستغرق أياماً كثيرة . ولذلك فيوجد في الوقت الحاضر تباين وإختلاف في التقاء النهرين . وبعد أربعين ميلا تقريباً جنوبي قرية القرنه يترك شط العرب البصرة المدينة الشهيرة على ضفته اليمنى ، وبعد ٢٢٠ ميلا منها يمر بمدينة المحمرة وهي أصغر وأحدث عهدا من مدينة البصرة ولكنها هامة مع ذلك . وتقع على مسافة قصيرة من الضفة اليسرى لشط العرب ، الدي ينتهي جنوب الفاو مباشرة باتصاله بمياه الخليج ، وتبعد الفاو عن المحمرة ، ٥٠ ميلا وعن القرنة بنحو ١١٢ ميلا وأن متوسط اتجاه النهر نحو الجنوب الشرقي فيما عدا ، الجزء الواقع منه بين البصره والمحمرة فان إتجاهه يكون نحو الشرق أكثر ونحو الجنوب أقل .

ويبلغ عرض نهر شط العرب حسب القياس الذي تم سنة ١٩٠٥ حوالي ٦٠٠ ياردة ، ولكن يزداد اتساعه بعد التقائه بنهر قارون عند المحمرة إلى نصف ميل (٨٨٠) ياردة ، ويزداد إتساعه بالتدريج حتى يصل إلى الحد الأقصى وهو ميل تقريباً قرب مصبه وتؤثر حركة المد والجزر في البحر على طول مجرى شط العرب ارتفاعاً وانخفاضاً ، فتتراوح من ٦ — ٩ أقدام قرب البصرة ، واربعة أقدام عند قرية القرنه . وعلى أي حال فان مياه البحر لا تصل إلى أبعد من ٢٠ ميلا شمالي الفاو . وتبلغ درجة حرارة نهر شط العرب حوالي ١٦ درجة فهرنهيتية عن نهر قارون الذي يلتقي به عند المحمرة .

الروافد :

ان روافد شط العرب الجديرة بالذكر هما رافدين فقط : السويب أو الشويب ، والقارون والأخير من هذين الرافدين هو الأكثر أهمية .

ويأتي السويب — الذي يلتقي بالضفة اليسرى لشط العرب على بعد أربعة أميال جنوبي قرية القرنة ويأتي من جهة الحويزة ، ويتكون من مياه مختلطة من مياه نهر الكرخة في عربستان وقناة جهاله التي تتفرع من نهر دجلة عند العمارة ، وهذه المياه لا تستغل في الري .

ونهر قارون هو النهر الوحيد الحقيقي الصالح للملاحة في إيران ويلتقي بالضفة اليسرى لشط العرب أيضاً على بعد ٢٢ ميلا جنوب مدينة البصرة . وقد جاء وصف نهر قارون في مقالة مستقلة. ويمكن في هذا المقام — ولو أنه ليس رافدا بالمعنى الصحيح — اضافة خليج يعرف باسم « قرمة علي » الذي يتفرع من الضفة اليمنى لشط العرب عند مكان يبعد ثمانية أميال شمالي مدينة البصرة ويقال إنه يتصل عن طريق المستنقعات بالضفة اليمنى لنهر الفرات قرب الحمّار . ومن المعلوم أيضاً أن المياه التي تنساب من نهر الفرات قرب الحمشية جنوبي سوق الشيوخ تصل شط العرب عن طريق خليج يقع شمالي كوت الفرنجي مباشرة .

الجزر :

لا توجد جزر شمالي البصرة في شط العرب تستحق الذكر ، ولكن على العكس من ذلك توجد بين البصرة والمحمرة الجزر الآتية : العجيراوية ، والطويلة ، والشمشامية ، وأم الخصاصيف التي جاء وصف كل منها على حدة تحت إسمها .

وهذه الجزر تشكل سلسلة متصلة على طول الطريق . كما توجد أيضاً جنوبي المحمرة جزر كثيرة وهي : البحرية ، والقطعة ، وحاجي صلبوق ، والزيدية ، والدواسر ، وقد جاء ذكرها أيضاً في مقالات مستقلة .

الملاحة :

يعتبر نهر شط العرب من ناحية الملاحة صالحاً . ويشكل متنفسا فسيحاً للعراق التركي ، بينما نجد نهري دجلة والفرات بالرغم من طولهما غير متسعين من الداخل . وهناك عامل طبيعي يؤثر على مجرى نهر شط العرب ألا وهو سرعة إنحداره قرب الخليج .

وأكبر ما يعيب النهر كمجرى مائي هو عدم تطهيره وعدم إزالة العائق الذي به والذي يمتد لمسافة ١٢ ميلا قرب مصبه وتوجد عوامات (أو فنارات) وضعتها شركة الملاحة البريطانية الهندية لتبين هذا العائق وربما تغير مكانها في الوقت الحاضر . والعائق المذكور لا يعوق الملاحة تماماً وإنما يمكن للسفن التجارية أن تمر من فوقه ، وذلك لأن هذا العائق يتكون من طين لين غير متماسك ، وأحياناً تشق السفينة هذا الطين حتى لو كان الماء أقل من غاطسها وخاصة إذا كانت السفينة التجارية قوية .

وكل سفينة تستطيع اجتياز العائق يمكنها أن تصل مدينة البصرة بسهولة ، ومن المعتقد كذلك أنها تصل قرية القرنة بدون عائق . وفي سنة ١٠٤٧

ميلادية كان يميز شط العرب وجود صاري طويل من الخشب ، في مدخله على الضفة الشرقية ، ويضاء أعلاه ليلا ، ويبلغ ارتفاعه ١٢٠ قدماً .

وفي خريف سنة ١٨٤١ ، كانت بعض السفن الصغيرة ـ عندما يكون الماء منخفضاً ـ تستطيع أن تصعد في السويب لمسافة عشرة أميال .

الزراعة والري :

إن أهمية شط العرب تتركز في كونه قناة طبيعية للري ، وأهم عامل من عوامل الخصوبة في منطقة زراعة النخيل ، وربما أوسع وأخصب منطقة في العالم ، ولا يقل عن هذا أهمية صلاحيته كطريق عام للسفر والتجارة ، وتعتبر المنطقة الواقعة جنوبي المحمرة غنية جداً بخصوبتها التي يوزعها نهر قارون وتمتد هذه الخصوبة حتى تصل الجزء العلوي من النهر .

وضفتا شط العرب منخفضتان جداً في كل مكان ، ولذلك فان المياه في حالة الجزر والمد تسيل فوق الضفتين . وعملية ري المزروعات سهلة وبسيطة ، وهي تعتمد على الخلجان والترع الفرعية التي تمتلىء عند حدوث عملية المد التي تحدث مرتين في اليوم وتدفع مياه النهر في الخلجان والترع فتصبح في مستوى الأرض المزروعة .

وزراعات النخيل موجودة بكثرة فيما بين البصرة والمحمرة على كلا ضفتي النهر ، وتمتد بعيداً عن الشاطئين لمسافة تتراوح ما بين نصف ميل وميلين . ويبلغ عدد النخيل في هذه المسافة من المنطقة التركية وحدها ١,٩٠٠,٠٠٠ نخلة ويدخل ضمن تلك النخيل الموجودة على الجزر . أما على الضفة اليمنى شمالي البصرة وجنوبي المحمرة فتوجد فيها أيضاً زراعات طيبة ولكنها أقل من سابقتها كثافة . ويبدو أن عدد النخيل جنوبي المحمرة يقدر بحوالي ٢٥٠,٠٠٠ نخلة .

الأهمية السياسية :

إن أهمية شط العرب السياسية تبدو في أنه الحد الفاصل بين مقاطعة عربستان الايرانية والبلاد العربية التركية . ومنذ سنة ١٨٤٧ اتفق في معاهدة أرضروم التي أبرمت في تلك السنة ، على أن تكون الضفة اليسرى لنهر شط العرب إبتداء من جزيرة الشمشمية وما دونها من جزر حاجي صلبوق والدواسر تابعين لايران . والحقوق والامتيازات التركية والايرانية على النهر جنوبي جزيرة الشمشمية متساوية نظرياً ، ومع ذلك فان النفوذ التركي يبدو أرجح من النفوذ الايراني على النهر .

طبوغرافية ضفتي شط العرب بين قرية القرنة والبصرة :

يبين الجدول الآتي الأماكن الهامة على كلا ضفتي نهر شط العرب : —

الضفة اليمنى		الضفة اليسرى	
شرش	قرية بها نخيل وتبعد عن جنوبي قرية القرنة ما بين ١٠ ــ ١٥ ميلا وهي مركز إدارة ناحية بقضاء القرنة ، وهي مقر المدير	سويب أو شويب	يبعد عن جنوبي قرية القرنة ستة أميال ، وهو خليج يتكون منه مصب الخليج الذي جاء وصفه في الفقرة الخاصة بالروافد
مزرعة	وتسمى أيضاً مزرعي وهي منطقة مليئة بالنخيل	نهر مياح	مكان به زراعات للنخيل ممتد على النهر
الدير	على بعد ١٧ ميلا جنوبي القرنة . والدير بها كثير	نشوه	على بعد خمسة أميال جنوبي مياح . وهي قرية تتكون

الضفة اليمنى		الضفة اليسرى	
	من النخيل . ويتفرع من النهر عند هذا المكان خليج يسمى نهر الغميج Ghumaiyij ويسير نحو اليابس إلى الداخل حتى يصل المستنقعات .		من عديد من المنازل ، ويسكنها أهـــل الجزيرة وقبائل أخرى وبها مركز إدارة ناحية في قضاء القرنة
نهر شافي	خليج كبير حيث توجد عنده حامية عسكرية .	الحمرة	مكان غير مسكون
نهر عمر	خليج ضخم وعليه قرية من أملاك نقيب البصره . يزرع به الأرز والنخيل ، ويبعد المكان ٢٢ ميلا عن جنوبي القرنة .	كتيبان	يبعد ١٥ ميلا عن شمالى مدينة البصرة ، ويوجـد خليج كبير وقرية يسكنها المحيسن والعتب ، وعيدان.
الهارثة Harithah	زراعات كبيرة من الأرز والنخيل ممتدة على طول النهر	نهر البولكلاب	خليج يبعد عن شمالى البصره بعشرة أميال
نهر المايدية	خليج كبير ، ويوجد قريباً منه عدد كبير من المنازل الحجرية .	جزيرة الصغير	جهة معزولة تسكنها بعض القبائل مثل كتيبان

الضفة اليمنى		الضفة اليسرى	
جرمة علي	يقع هذا الخليج على بعد ثمانية أميال شمالي مدينة البصرة .	فيروزية	بها حدائق للنخيل وقرية .
فليوان	منازل حجرية أمام الشعبية	الشعبية	يوجد بها خليج وقرية .
أبو الصبور	خليج كبير يمتد من النهر حتى الصحراء	. . .	. . .
كوت الفرنجي	انظر مقالة كوت الفرنجي	كباس الصغير	خليج كبير يمتد حتى يصل خلف جزيرة العين المواجهة لكوت الفرنجي وبها كثير من النخيل ويسكنها سكان من قبيلة كتيبان وغيرها . ويسكن شيخ قبيلة عيدان بها أو في جزيرة العين .
سلق	وتنطق سلج . وزراعات النخيل التي بها تابعة لعلي باشا زهير	الحراب	جزيرة
الجبيلة	خليج كبير وحدائق وقرية	. . .	. . .

	الضفة اليمنى	الضفة اليسرى	
	وعلى بعد ميل جنوبى كوت الفرنجي .		
الصوفية	قرية وحدائق ويوجد بها خليج نهر الجن	الصوفيه Sufiyah	حدائق للنخيل يملكها هاشل خيم
مدينة البصرة	انظر مقالة مدينة البصرة	ملحقات مدينةالبصرة	انظر مقالة مدينة البصرة

يبين الجدول الآتي بيانات إضافية عن نفس القناة ، فيما يتعلق بالري والملاحة وجغرافية الضفتين : —

اتجاه النهر	أسماء الجهات التي على جانب الضفة اليمنى للنهر	اسماء الروافد أوالخلجان الصالحة للري	أسماء الجهات التي على جانب الضفة اليسرى للنهر	اسماء الروافد أرالخلجان الصالحة للري	الملاحظات
الجنوب الشرقي وجنوب الجنوب الغربي	شرش	...	آل بو عزبه	سويب	...

اتجاه النهر	أسماء الجهات التي على جانب الضفة اليمنى للنهر	اسماء الروافد أو الخلجان الصالحة للري	أسماء الجهات التي على جانب الضفة اليسرى للنهر	اسماء الروافد أو الخلجان الصالحة للري	الملاحظات
الجنوب	شرش	...	أم الشلب	...	توجد هنا جزيرة تسمى ام الشلب
جنوب الجنوب الشرقي	الدير	...	أم الشلب	...	...
جنوب الجنوب الشرقي	الشافي	الشافي	نشوة	نشوة	...
جنوب الجنوب الشرقي والجنوب الشرقي	صاحب الزمان	يوجد خليجين	عزيرج	...	...
جنوب الجنوب الشرقي	نهر عمر	...	عزيرج	...	...

اتجاه النهر	أسماء الجهات التي على جانب الضفة اليمنى للنهر	اسماء الروافد أو الخلجان الصالحة للري	اسماء الجهات التي على جانب الضفة اليسرى للنهر	اسماء الروافد أو الخلجان الصالحة للري	الملاحظات
الشرق	الخيمة	...	بقشه	...	...
الجنوب الشرقي	الخيمة	خليج واحد	الحمرة	...	...
الجنوب	حارثة	ميادیه	كتيبان	كتيبان	...
الجنوب	حارثة	...	شلاهي	...	توجد جزيرة تسمى الصغير
جنوب الجنوب الشرقي	جرمة علي	جرمة علي	جزيرة الكباس	الصغير	...
الجنوب الشرقي	جبيله	صوفية وجبيله	ملحقات مدينة البصرة	شعبية كباس الخراب	...

الطبوغرافيا الخاصة بالضفة اليمنى من البصرة إلى المحمرة :

يوضح البيان الآتي القرى والأماكن التي بها سكان بالترتيب على الضفة اليمنى للنهر على الطريق من البصرة حتى المكان المواجة لمصب نهر قارون : —

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خوره	قرية تبعد ميلين عن خور ، يبعد مصبه ميلين ونصف جنوبي القنصليةالبريطانية في البصرة	٤٠٠٠ نسمة ، من مختلف القبائل . وبها ٣٠ منزلا حجرياً وبقية المساكن أكواخ	وتقدر ثروتهم بما يأتي : — ٢٠٠,٠٠٠نخلةو١٠٠٠رأس من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، وعشرون حصاناً، وثمانية من الابل ، ويقال أن خليج الحوره يصل الصحراء . وتبدأ جزيرة عجيراوية على مسافة قصيرة من مصب الخليج
براذعيه	قرية ، تبعد عن الحور بميل واحد الذي يبعد مدخله عن مصب خليج القرنة٠,٢٥ ميل .	٦٠٠ نسمة من قبيلة عيدان Idan وقبائل أخرى يسكنونالأكواخ	زراعات النخيل كثيرة وكثيفة في هذه القرية وتقدر ثروتهم بالآتي : — ١٠٠,٠٠٠. نخلة ، و ٢٠٠ رأس من الماشية ، و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعشرة خيول

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
سراجي	قرية على خور كبير يبعد ربع ميل عن جنوبي خور البراذعيه	٢٠٠٠ نسمة من قبيلة عيدان وقبائل أخرى يسكنون الأكواخ ويوجد منزل ضخم ، عند تفرع الخليج من النهر على ضفته اليمنى وهذا المنزل تابع لعبد الوهاب القرطاس ، كما يوجد منزل آخر على الضفة اليسرى يملكه أغا جعفر وكيل الشركة الهندية الايرانية للملاحة .	عند الجزر يكون الخليج جافاً تقريباً ، والثروة تقدر بما يأتي : ٦٠,٠٠٠ نخلة ، ٣٠٠ رأس من الماشية ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، وعشرة خيول
محولة الزاهير Azzahair	قرية تقع على ضفة النهر على بعد أربعة أميال جنوبي القنصلية البريطانية في البصرة	٢٠٠ من المحيسن من فرع بيت كنعان . ويوجد هنا منزلين أو ثلاثة من الحجر . ،	وتقدر الثروة بما يأتي : — ٥٠٠٠ نخلة ، ٢٠ رأسا من الماشية ، و ٣٥ رأساً من الماعز والأغنام وستة خيول .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		ومساكن بقية السكان من الأكواخ	
مهيجران	قرية تقع على بعد ميلين من شمالي خور بنفس الاسم وهذا الخور يتفرع من النهر على بعد ميل من جنوبي محولة الزهير	١٥٠ نسمة من قبيلة عيدان وقبائل أخرى يعيشون في الأكواخ ، كما توجد كثير من المنازل الحجرية	تشتهر هذه القرية بالتمر الجيد . وتقدر الثروة بما يأتي : ١٨٠,٠٠٠ نخلة ، ٥٠٠ رأس من الماشية ، ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعشرون فرساً .
بيت نعمه	قرية على ضفة النهر على بعد نصف ميل جنوبي خور مهيجران .	٢٥٠ نسمة من قبيلة عيدان . يوجد بها منزل حجري فخم مشيد على مساحة ٤٠٠ قدم يملكه المرحوم الحاج احمد النعمة	ويبلغ عدد النخيل ١٥,٠٠٠ نخلة تابعة لبيت النعمة ، وتقدر الثروة بما يأتي : — ٢٠ رأساً من الماشية ، و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام ، و ٢٠ فرساً وخمسة من الابل .
يوسفان	قرية على النهر على بعد ستماية ياردة جنوبي مبنى	١٢٠ نسمة وخاصة من قبيلة عيدان يوجد ثلاثة منازل	ثروة يوسفان تدخل ضمن ثروة بيت النعمة

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	حجري تابع لبيت النعمة	حجرية، أحدهما تابع لأفراد من بيت النعمة، وبقية المساكن عبارة عن أكواخ	
حمدان	مدينة تقع على بعد ميلين ونصف من شمالي خور بنفس الاسم ويبلغ إتساع مدخله ٦,٢٥ ميلا جنوبي القنصلية البريطانية في البصرة وفي مواجهة الضفة « اليمنى » التي تقع في منتصف جزيرة عجراوية .	. . .	إنظر مقالة حمدان
فشت العرب	قرية ، تقع على الضفة اليمنى لخور حمدان على بعد نصف ميل من مدخله .	٤٥٠ نسمة من قبائل مختلفة ، ويوجد كثير من الأكواخ القديمة ، والباقي من السكان مبعثرين	وتقدر ثروتهم بما يأتي : — ١٠٠٠ نخلة و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وحصانين .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حمدان الصغير	قرية تقع على ضفةالنهر على بعد ميل من مصب خور خمدان	١٠٠ نسمة من قبيلة المحيسن من فرع بيت الكنعانه تتكون القرية من بئرين وحولهما منازل حجرية وعدد من الاكواخ	يقيم بها أحياناً شيخ حمدان وتقدر ثروتهم بما يأتي :ـ ٨٠٠ نخلة و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام وثلاثة خيول
يهودي Yahûdi	قرية على بعد ١,٥ ميل من خور متعرج ، يبعد مصبه ميلين عن مدخل خور حمدان	١٦٠٠ نسمة من قبيلة عيدان يسكنون الأكواخ	ويتميز خور اليهودي بوجود ضريح غير معروف اسم صاحبه في الزاوية الناشئة من إتصال الخليج بالنهر ، وعدد النخيل ٩٠,٠٠٠ نخلة ، كما يوجد بها ١٠٠ رأس من الماشية ، و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام وثلاثة خيول .
صنجر Sangar	قرية تمتد ٠,٢٥ ميل جنوبي النهر إبتداء من الضريح الموجود على خور	١٣٠٠ نسمة من العتب ويوجد بها مساكن حجرية كثيرة والباقي	يعمل السكان بصيد السمك ويملكون ٢٠ قارباً ، ويبلغ عدد النخيل ٩٠٠٠ نخلة ويوجد بها ١٠

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	اليهودي .	أكواخ .	رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، ويصنع بها الفخار وتبنى بها القوارب من جـذوع الأشجار التي تستورد من الهند.
سبليات	قرية على خور سبليات الذي يقع على النهر ويبعد ، ٩,٥ ميلا جنوبي القنصلية البريطانية في البصرة	٤٠٠٠ نسمة معظمهم من العتب ويسكنون الأكواخ وغالباً ما يقيم نقيب البصرة في هذا المكان في منزل حجري فخم ضخم	وتقدر ثروتهم بما يأتي : — ٥٥,٠٠٠ نخلة و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٢٠ حصاناً و ٥ جمال و ٤٢ حماراً .
أبو مغيرة	قرية تقع على بعد ٢,٥ ميلا من خور يتصل بالنهر جنوبي سبليات	حوالي ٥٥٠٠ نسمة من بني مالك المتفرعين من بني نهد Nahd ومعظم المساكن من الأكواخ	يكون الخور ضخماً فيما بين البصرة والفاو ويقال أنه يصل إلى الصحراء ويتصل بخور أبو الخصيب الذي سيأتي ذكره فيما بعد ، وقد رفض السكان الاجابة عن سؤال خاص بمقومات ثروتهم غير أن

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			عدد النخيل يبلغ ١٠٠,٠٠٠ نخلة والحيوانات ٢٥٠ رأساً من الماشية و٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعشرة خيول.
أبو الحمد	قرية صغيرة تقع على النهر على بعد ميل جنوبي سبليات وتقابل جزيرة عجراوية	يبلغ عدد السكان سبعين نسمة من المحيسن Muhuisin المتفرعين من بيت الكنعان ويوجد منزل حجري يملكه أبو الحمد الذي اشتق منه اسم المكان ، ويسكن بقية السكان الأكواخ	وتقدر ثروتهم بما يأتي : — ٢٠٠٠ نخلة ، ١٠ رأس من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام و٤ أحصنة وجملين ،وأبو الحمد أغنى الملاك .
نهر خوص	قرية تقع على بعد ميلين شمالي خور نهر خوص الذي يتصل بالنهر على بعد ١٠٠ ياردة	١٣٠٠ من قبيلة عيدان وبني مالك والجميع يعيشون في أكواخ	يوجد بالقرية ١٢٠,٠٠٠ نخلة و ٨٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأسا من الأغنام والماعز وأربعة خيول . والنخيل هنا

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	جنوبي أبو الحمد		تشمل النخيل الموجودة في القرية المجاورة
لباني Labani	قرية صغيرة، تقع على ضفة النهر على بعد ١١,٢٥ ميلا جنوبي القنصلية البريطانية في البصرة	٣٥٠ نسمة من قبيلة عيدان وبه ثلاثة منازل وبقية القرية تتكون من الاكواخ .	النخيل التي بها وردت ضمن تعداد خور نهر الخوص أما الحيوانات فهي ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام، ٨أحصنةوجملين
أبو الخصيب	مدينة هامة تقع على بعد ميلين من الخور الذي يعد مدخله عن جنوبي لباني بميل واحد ويتصل هذا الخور بخور أبو المغيرة في الداخل	...	انظر مقالة أبو الخصيب
أبو ابقيع Abu Ibgai	منطقة صغيرة تصل من خور أبو الخصيب إلى مكان يبعد١,٢٥ ميل جنوبي المجرى	عدد السكان ٢٠٠٠ نسمة وينتمون إلى قبائل مختلفة ويوجد بها ٨ أو ٩ قرى صغيرة تتكون من	يوجد بها ٥٠,٠٠٠ نخلة . والحيوانات هي : ٢٠٠ رأس من الماشية و٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٣٠ حصاناً،وشيخ هذه المنطقة وكيل لنقيب البصرة

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		أكواخ .	الذي يملك معظم الأراضي المجاورة
أبو الفلوس	منطقة صغيرة تقع جنوبي أبو إبقيع مباشرة	١٨٠٠ نسمة لخليط من القبائل ، وبها حوالي اثني عشر متزلا صغيراً	والثروة الزراعية كما يلي : ٢٥,٠٠٠ نخلة و ٣٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ١١٠ حصاناً وأشجار النخيل بها متفرقة تقريباً أو متباعدة ولكن العمل جاري في زراعة هذه الفجوات . ويصنع بها الطوب الأحمر . ويوجد فيها مركز عسكري .
البلجانية	منطقة صغيره تشبه أبو إبقيع وأبو الفلوس ولكنها أكبر ، وتبتدىء بعد ١٥,٥ ميلا جنوبي القنصلية البريطانية في البصرة وتمتد لمسافة ٣,٥	٩٠٠ نسمة من قبائل المشد Mashid والشيخ حسن ، ويسكنون ثمانية قرى صغيرة مكونة من أكواخ ، ويملك الحاج محمود باشا المتزل	والدخل عبارة عن ١٥٠٠٠ نخلة و ٢٠٠ رأس من الماشية ، ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وأربعة خيول .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	أميال جنوبي المجرى وتواجهها جزيرة الشمشمية في منتصفها ، وجزيرة الطويلة في نهايتها العليا ، في حين أن جزيرة أم الخصاصيف تواجه البلجانية في نهايتها السفلى .	الحجري الوحيد ويقع على النهر . كما يملك الحاج إبراهيم عبد الواحد وأحمد كلابي عبد الواحد منزلين حجريين آخرين	
الفياضي	صقع يمتد على طول النهر لمسافة ميل واحد جنوبي البلجانية وتمتد جزيرة أم اليباني في مقابل الفياضي	٥٠٠ نسمة من قبائل مختلفة يسكنون خمسة قرى تتكون من أكواخ .	يبلغ عدد النخيل ٥٠٠٠ نخلة ويبدو أن غلتهم أقل من غيرها . ويعمل السكان بصيد الأسماك ، وعدد الحيوانات ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام و ٢٠- حماراً .
الزين Zain	صقع يبدأ جنوبي الفياضي مباشرة ويمتد لمسافة ميل	يبلغ عدد السكان حوالي ١٣٠٠ نسمة موزعين بين	وتقدر ثروتهم بما يأتي : — ٣٥,٠٠٠ نخلة و ٣٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	واحد حتى يصل خور المطاوع الذي يتصل بالنهر عند المكان المواجه لنهر قارون	سبعة قرى صغيرة وأكبرها قرية الزين التي يسمى الصقع باسمها وتتكون من مائة كوخ وتقابل أم الرصاص الواقعة على جزيرة أم الخصاصيف	من الماعز والأغنام وأربعة خيول ، وفي الواقع فان الصقع يملكه ابن أخ شيخ الكويت . وتعيش هنا زوجة أب شيخ المحمرة الحالي في منزل على الضفة اليمنى للنهر وتملك بعض الممتلكات

يتضح مما تقدم ان عدد السكان الموجودين على الضفة اليمنى للنهر يبلغ حوالي ٥٣,٠٠٠ نسمة ، كما يبلغ عدد النخيل حوالي ١,٦١٨,٠٠٠ نخلة ،

طبوغرافية الضفة اليسرى من البصرة حتى الحدود الايرانية :

· يبين الجدول الآتي القرى والمناطق الزراعية على الضفة اليسرى للنهر بالترتيب من البصرة حتى نهاية الأملاك التركية على هذا الجانب وهي مسافة تقدر بحوالي ١٦,٥ ميلا .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كوت الجوع Kut-Al-Ju'	قرية تقع على بعد ٣٠٠ ياردة من خور صغير يتصل بالنهر بعد	١٧٠٠ نسمة من قبيلة عيدان يسكنون الأكواخ والقرية مزدحمة	عدد النخيل ٢٠,٠٠٠ نخلة وتوجد بها مراعي جيدة للحيوانات التي يبلغ عددها ١٤٠ رأساً من الماشية

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	٣,٥ ميل جنوبي طنومه Tanumah وعلى بعد ١,٥ ميل جنوبي الجزء الأعلى من جزيرة العجراوية	بالسكان .	و ١٤٠ رأس من الأغنام والماعز وأربعة خيول وخمسين حماراً ، وقد أقترح إنشاء مركز جمارك البصرة في هذا المكان .
كوت السيد	قرية ، تقع على بعد ٥٠٠ ياردة من خور يتصل بالنهر على بعد ٠,٧٥ميل جنوبي خور الجوع .	٢٥٠ نسمة من قبيلة عيدان الذين يعيشون في أكواخ	وتقدر ثروتهم بما يأتي : — ١٠,٠٠٠ نخلة و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام وحصانين.
كوت بن مينا	قرية ، تقع على بعد ٥٠٠ ياردة من خور يبعد مدخله ٦٠٠ ياردة عن خور كوت السيد .	٢٥٠ نسمة من قبيلة عيدان ويعيشون في أكواخ	يحيط بالقرية سور من الطوب الأخضر جيد البناء يبلغ إرتفاعه عشرة أقدام وعرضه قدمين . ويوجد بها ٢٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الماغز والأغنام و ٨٠٠ نخلة .
المجمع	قرية ، تقع على بعد ٢٠٠ ياردة	١٦٠ نسمة من قبيلة عيدان	وتقدر ثروتهم بما يأتي : — ٦٠٠ نخلة و١٠ رؤوس

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	على خور صغير يبعد ٠,٥ ميل جنوبي كوت بن مينا .	يسكنون الأكواخ	من الماشية ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز . والقرية تابعة للسيد أصغر الذي إشتراها كلها .
كوت الزعير	قرية ، تقع على بعد ٢٠٠ ياردة من خور يبعد مدخله ٠,٥ ميل	١٣٠ منزلا لقبيلة عيدان الذين يعيشون في أكواخ	يملك السكان ٥٠٠٠ نخلة و٨ رؤوس من الماشية وعشرة رؤوس من الماعز والأغنام
كوت القوام	قرية تقع على بعد ٠,٥ ميل على خور يسمّى بنفس الاسم ويخرج من النهر عند مكان يبعد ستة اميال جنوبي مستشفى طموره في البصرة .	٢٥٠ نسمة من قبيلة عيدان يسكنون الأكواخ	القرية مسورة . ويوجد بها ١٠,٠٠٠ نخلة و ٢٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .
الموحية	قرية تقع على بعد ٠,٥ ميل شرقي كوت القوام على الفرع الشرقي من	٥٠ نسمة للمحيسن من فرع بيت كنعان والمساكن عبارة عن أكواخ	يحيط بالقرية حائط متهدم ومعظم الأكواخ التي بها مهجورة . والموحية يملكها الشيخ عبد الله من أعيان .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	خور كوت القوام		البصرة وتقدر ثروتهم : ١٠٠٠ نخلة ٦ رؤوس من الماشية ١٠ رؤوس من الماعز والأغنام .
كوت الغضبان	قرية تقع على بعد ٠,٢٥ ميل من خور يتصل بالنهر على بعد ٠,٢٥ ميل جنوبي خور كوت القوام	١٥٠ نسمة للمحيسن من فرع بيت كنعان والمساكن كلها أكواخ	عدد النخيل حوالي ٥٠٠٠ نخلة والحيوانات هي : ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام وحصانين وعشرة حمير .
كوت الشيخ	قرية تقع على بعد ٠,٥ ميل وتتصل بالنهر على مسافة ٠,٧٥ ميل من خور الغضبان	. . .	القرية وما بها وما حولها من نخيل ملك لنقيب البصرة السيد رجب وملاك آخرين هم : السادة لنش وإخوانه وحاجي منصور وماتوس إسكندر. ودخلهم كما يلي : ٧٠٠٠ نخلة ٦ رأساً من الماشية و٢٠ رؤوس من الأغنام والماعز وستة حمير .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كوت السوادي	قرية تقع على مسافة ٠,٥ ميل من خور يتصل بالنهر على مسافة ٠,٢٥ميل جنوبي كوت الشيخ.	٦٠٠ نسمة من قبيلة المحيسن من فرع بيت كنعان والمساكن كلها أكواخ	النخيل في هذا المكان أقل كثافة من غيرها ومتوسط غلتها يقل عن مثيلاتها ويبلغ عددها ٦٠٠٠ نخلة والحيوانات هي : ١٠٠ رأس من الماشية ٥٠ رؤوس من الأغنام والماعز وستة خيول وعشرة جمال .
دحيمة الكبير	قرية تقع على مسافة ٠,٥ ميل من خور يبعد مدخله ٠,٥ ميل جنوبي كوت السوادي	٢٠٠ نسمة من قبيلة المحيسن فرع بيت كنعان ويعيش السكان في أكواخ	النخيل متفرقة ولكن عددها يبلغ ٤٠٠٠ نخلة ويوجد بالقرية ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز وعشرون فداناً من الأرض يزرع بها القمح والشعير والذرة والقرية محاطة بسور قديم
دحيمة الصغير	قرية تقع على مسافة ٠,٥ ميل من خور يتصل بالنهر على مسافة ٠,٢٥ ميل من خور دحيمة الكبير	٦٠٠ نسمة من قبيلة المحيسن فرع بيت كنعان ويعيشون في أكواخ	وثروتهم عبارة عن نخيل وحيوانات نصف ما في القرية السابقة تقريباً ، ويوجد هنا أيضاً قليل من زراعة القمح والشعير

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كوت السني	قرية تقع على نفس المسافة السابقة على فرع من خور دحيمة الصغير	٦٠ نسمة من قبيلة المحيسن فرع بيت كنعان ويعيشون في أكواخ	يوجد بها حوالي ١٠٠٠ نخلة و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠ رؤوس من الاغنام والماعز وحمارين .
كوت السيد	قرية تقع على مسافة ٠,٥ ميل من خور صغير يتصل بالنهر على مسافة ٠,٥ ميل جنوبي الخور السابق	١٠٠ نسمة من قبيلة المحيسن فرع بيت كنعان ويعيشون في أكواخ	يوجد في هذا المكان ما بين ١٠ إلى ١٥ فداناً من الأرض الخصبة ويزرع بها القمح والشعير ويملك السكان ٢٥٠٠ نخلة و ١٥ رأساً من الماعز والأغنام و ١٠ رؤوس من الماشية
الدغيمات	قرية على مسافة ٠,٧٥ ميل من خور يبعد مدخله مسافة ٠,٥ ميل جنوبي مدخل خور كوت السيد	١٢٠ نسمة من المحيسن فرع بيت كنعان ويعيش السكان في أكواخ	يوجد بها ٤٠٠ نخلة و ٦ رؤوس من الماشية و ١٠ رؤوس من الماعز والأغنام ويملك القرية عائلة الحاج منصور .
نهر جاسم	قرية على مسافة ٠,٥ ميل من	٥٠٠ نسمة من المحيسن فرع بيت	عدد النخيل ١٠,٠٠٠ نخلة والماشية ٣٠ رأساً ، و ٤٠

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	خور يتصل عند مكان يبعد ٠,٥ ميل جنوبي خور الدغيمات	كنعان والمساكن كلها أكواخ	رأساً من الماعز والأغنام وحصانين .
الدعيجي	قرية ضخمة تقع على مسافة ميلين ونصف من خور كبير يوجد مدخله على مسافة ١١ ميلا بطريق الماء جنوبي مستشفى طنومه في البصرة ، وتقابل هذه القرية لباني على الضفة اليمنى للنهر وإلى شمالي لباني تبدأ جزير الطويلة .	تشمل عدداً من القرى الصغيرة الموجود على النهر واكبرها بها ١٨ كوخاً . ويبلغ عدد السكان ٣٠٠٠ نسمة من المحيسن فرع بيت الكنعان	يوجد بها مركز الجمارك التركية وعدد النخيل ٥٠,٠٠٠ نخلة ، وعدد الحيوانات ٢٥٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعشرة خيول وعشرون جملا وثلثي القرية تابعة لديرات السنية ، والباقي للسيد هاشم وآخرين .
السليمانية	منطقة على النهر وتبدأ مباشرة جنوبي خور الدعيجي	٤٥٠ نسمة من قبيلة العتوب موزعين في قرى صغيرة تتكون	ويقدر دخلهم بما يأتي : — ١٠,٠٠٠ نخلة و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		من أكواخ	وخمسة خيــول ويقيم شيخ العتوب في هذا المكان من أملاك الأوقاف
الخرنوبية	قرية على بعد خور بنفس الاسم ويتصل بالنهر على مسافة ميل واحد تقريباً من خور الدعيجي	٢٠٠ نسمة من قبيلة المحيسن فرع بيت كنعان وكلهم يسكنون الأكواخ	يملك السكان ٣٠٠٠ نخلة إلى جانب ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام وخمسة خيول وهذه القرية أيضاً من أملاك الوقف
البوارين	منطقة تقع على مسافة ٣,٥ أميال من النهر وتمتد من خور الخرنوبية حتى الحيين على الحدود التركية الايرانية	يوجد بالمنطقة ثماني قرى كبيرة وستة قرى أصغر منها ومجموع السكان بها ٣٥٠٠ نسمة وأكبر قرية بها ١٥٠ نسمة	وتقدر ثروتهم بما يأتي : — ٥٠,٠٠٠ نخلة و ١٠٠٠ رأس من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الماعز والاغنام وخمسة خيول .

وقد جاء وصف للقرى الباقية على الضفة اليسرى لشط العرب في مقال عن منطقة المحمرة ، ويبلغ عدد السكان في هذه المقاطعة التركية أكثر من ١٢,٠٠٠ نسمة في حين أن عدد النخيل التي يملكونها ٢١٥,٠٠٠ نخلة .

طبوغرافية الضفة اليمنى من المحمرة حتّى الفاو :

نعود هنا إلى ذكر القرى والجهات الموجودة على الضفة اليمنى بالترتيب ابتداء من المكان المقابل لمصب نهر قارون حتّى البحر جنوباً ، وتقدر المسافة بطريق الماء بحوالى خمسين ميلا تقريباً .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مطاوع أو المطوعية	صقع يبدأ جنوبي الزين مباشرة بخور يسمى خور مطاوع يقسم الصقع إلى قسمين ويمتد لمسافة ١,٥ ميل تقريباً جنوبي ضفة النهر	حوالي خمسماية من قبائل مختلفة موزعين في قرى تتكون من أكواخ	وتقدر ثروتهم بما يأتي : — ١٠,٠٠٠ نخلة و ٦٠ رأساً من الماعز والأغنام . ويوجد في الطرف الجنوبي من الصقع مركز أللشرطة على ضفة النهر .
أم الغرب	جهة ، تمتد إلى الجنوب في إتجاه مجرى النهر بعد مركز الشرطة التركي الواقع على حدود المطوعية	١٦٠٠ نسمة من قبائل مختلفة يعيشون في أكواخ متفرقة على خور المطوعية ، وعلى أي حال فان بها ثلاثة قرى صغيرة تتكون كل منها من أكواخ تعرف باسم كلال	يقدر الدخل بما يأتي : — ٣٠,٠٠٠ نخلة و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام وعشرة خيول .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		ورسبان وبدروهم بالترتيب من الشمال إلى الجنوب	
الرويس	جهة تمتد لمسافة ٠,٧٥ ميل من الحد الغربي لأم الغربي حتى الحد الجنوبي لخور المطوعية ويمتد معه إلى الداخل	٨٥٠ نسمة من قبيلة تعرف باسم مشد ويسكنون ثلاثه قرى تتكون كلها من الأكواخ في أماكن مختلفة	يقدر عدد النخيل بعشرين ألف نخلة ، ويملك السكان مائتي رأس من الماشية و ٨٠ رأساً من الماعز والأغنام وعشرون حصاناً
الجطعة (او القطعة)	جهة تصل ما بين المدخل الجنوبي لخور مطاوع لمسافة ٤,٧٥ ميل وبين خور آخر يعرف باسم القطعة الذي يتصل بالنهر في المكان المقابل لجزيرة صلبوق . وتوجد في هذه	١٣٠٠ نسمة من قبائل مختلفة ويسكنون أكواخ تتكون من عدة قرى صغيرة .	النخيل هنا على ضفة النهر ويبلغ عدده حوالي ٢٥,٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ٣٠٠ رأس من الماشية ١٥٠ رأساً من الماعز والأغنام ويوجد مركز تركي للجمارك على الجانب الشمالي لمدخل خور الجطعة

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الجهة كل من جزر البحرية والجطعه		
السنيه	مكان يمتد من خورالجطعه لمسافة ميلين ونصف إلى الجنوب حتى سيحان .	٢٥٠ نسمة من خليط من القبائل يعيشون في أكواخ متفرقة، فيما عدا مكان واحد به ١٢ كوخاً يكونون قرية صغيرة	كان هذا المكان في الأصل جزءاً من سيحان ولكنه الآن جزءاً من أملاك السلطان العثماني وقد اشتق اسمه من ديرات السنية . ويوجد به زراعات كبيرة للنخيل التي يبلغ عددها ١٠,٠٠٠ نخلة ، وبه كذلك ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والاغنام وأربعة خيول
سيحان	مكان يحده من الشمال خور سيحان ومن الجنوب بمدخل خور الزياديه	٣٥٠ نسمة من قبائل مختلفة يسكنون الأكواخ ويوجد بها قرية واحدة هامة تتكون من أربعين	المكان قاحل وبه ٥٠٠٠ نخلة و ستين رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وثمانية خيول .

الاسم	الطبيعة الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		كوخاً وتعرف باسم خست وتقع في منتصف المسافة بين طرفي المكان .	
الدواسر	منطقة تمتد في إتجاه مجرى النهر حوالي ١٨ ميلا من مكان يقابل الطرف الشمالي للزياديه	. . .	انظر مقالة منطقة الدواسر
دورة ابن إبراهيم	جهة تبدأ حدودها جنوبي منطقة الدواسر مباشرة وتمتد من مكان يبعد عن النهر ١٥ ميلا إلى مكان آخر يبعد عن الأول ١٠,٥ ميل بطريق النهر شمال القاو	١٥٠٠ نسمة من قبيلة عيدان والعتوب في يعيشون أكواخ تكون ١٢ قرية صغيرة ظاهرة .	هذه أغنى جهة إذ تحتوي على ١٢,٠٠٠ نخلة من نوع ممتاز وبها يزرع العنب والجوافة والبرتقال والنخيل . وعدد الحيوانات كما يلي : — ١٢٠ رأس من الماشية ٢٠٠ رأساً من الماعز والأغنام ١٦٠ فرساً . وقدكان هذا المكان يشتهر بصناعة الحجر الأحمر

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
المعامر	جهة ، مطلة على النهر يبلغ بعرض ٧,٥ ميل . وتبدأ المعامر بعرض ١٠,٥ ميل وتنتهي بعرض ٣,٥ ميل شمال الفاو . ويوجد خور يقسمها عند دورة يعرف باسم خور المعامر	١٥٠٠ نسمة من قبائل مختلطة والمنتفك جزء من هذا العدد ، موزعين في حوالي ٢٥ قرية صغيرة كلها تتكون من أكواخ ، والمنطقة تعتبر قليلة السكان بالنسبة لحجمها وهي تشبه الفاو .	عدد النخيل ٦٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ٤٥٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام وخمسين حصاناً وثلاثين حماراً ، والمنطقة لم تظهر إلى حيز الوجود إلا منذ ثلاثين عاماً ، وتوجد زراعات النخيل فيما بين حدود المعامر والفاو والتي يملكها ابن أخ شيخ الكويت الحالي وتعرف باسم صوفية
الفاو	جهة تشغل آخر ثمانية أميال على الضفة اليمنى بين المعامر ومصب النهر	. . .	انظر مقال الفاو

يبدو أن عدد سكان هذه الوصله من الضفة اليمنى للنهر يبلغ حوالي ١٢,٠٠٠ نسمة ، وعدد النخيل بها حوالي ١٥٠,٠٠٠ نخلة على الأقل .

بني عرابة

ومفردها عرابي ، وبني عرابة قبيلة غافرية من سلطنة عمان ، وتوجد بشكل خاص في وادي الطاين Tayin حيث توجد مواطنهم الأصلية وهي سبل ،والقر ،والحمام،والشاط . ويقال أنهم كانوا قبيلة كبيرة منذ عشرين عاماً ، ولكنهم الآن أقل عدداً وذلك بسبب وباء الكوليرا ، وربما لا يزيد عددهم عن ألف شخص . وصلتهم بالسيابيّين سيئة منذ ثلاثين عاماً أو أكثر ولكن حدة الخصام وسوء التفاهم قلّت عن ذي قبل .

عربي

جزيرة ترتفع عن سطح البحر بثلاثة أقدام ، وتقع على بعد ستين ميلا شمال شرقي خليج المسلمية ، وعلى بعد ١٥ ميلا من جزيرة الفارسي Farsi وتتكون الجزيرة من شواطىء صخرية تعلوها الرمال ، وقد زارها صيادوا الأسماك لصيد ترسة الماء أو السلحفاة . ولم يعرف بعد من مالك هذه الجزيرة ، ويبدو أنه ليس ثمة داع لاثارة هذه المشكلة بأن تكون تابعة لجهة دون أخرى .

عربستان

هي ولاية هامة تقع في الجنوب الغربي من إيران ، وتتكون بصفة خاصة من سهول طمية يرويها نهر القارون والديز والجراحي . وتنقسم عربستان من حيث شكلها الطبيعي إلى ولايتين صغيرتين هما عربستان الشمالي وعربستان الجنوبي ، وكل منهما تختلف عن الأخرى ، وقد جاء وصف لكل منهما في مقال مستقل في مكان آخر من هذا الدليل .

والأمور التي تتصل بالحدود والمميزات الطبيعية والمناخ ، والحكومات المحلية والسكان، كل هذه الامور جاء وصفها أيضاً في مكان آخر، وسيكون كلامنا الآن عن الحيوانات والنباتات والزراعة والثروة الحيوانية والتجارة

الداخلية والخارجية والعملة والمقاييس والموازين والعلاقات بين الأجناس المختلفة والادارة ، والمصالح والعلاقات الخارجية .

وقبل كل شيء نود أن نذكر أن كلامنا سيكون عاماً وواضحاً في هذا المقال فيما يتعلق بتعداد السكان والقبائل ، عما ذكر في المقالين الخاصين بالولايتين الصغيرتين .

تعداد السكان والقبائل :

فيما يلي تعداد للسكان المستقرين في كل منطقة من ولاية عربستان : —

عربستان الشمالي		عربستان الجنوبي	
المنطقة	عدد السكان	المنطقة	عدد السكان
دزفول	٦١,٥٠٠	الأهواز	١٣,٠٠٠
شوشتر	٣٥,٠٠٠	الفلاحية	٤٥,٠٠٠
ملحق	بعربستان الشمالي	الحويزة	٥,٠٠٠
العقيلي	١٥,٠٠٠	الهنديان	١٤,٠٠٠
راموز	١٢,٠٠٠	الجراحي	٤,٠٠٠
المجموع الكلي لعربستان الشمالي	١٢٣,٠٠٠	معشر	١,٥٠٠
		المحمرة	٢٣,٠٠٠
		المجموع الكلي لعربستان الجنوبي	١٠٥,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق أن العدد الكلي للسكان المستقرين في ولاية عربستان شمالها وجنوبها يبلغ ٢٢٩,٠٠٠ نسمة .

ويبين الجدول الآتي القبائل الهامة هي القبائل المستقرة وقبائل البدو في أنحاء عربستان : —

اسم القبيلة	عدد المستقرين	مكان وجودهم	عدد الرحل	أماكن تنقلهم
أباد	١٠٠	منطقة الهنديان	...	...
أفشار	...	مدينة دزفول	...	...
عنافجه	١٠٠٠	على نهري الجرجر وشطيط	٤٠٠٠	منطقة أهواز
العتب	١٠٠	منطقة المحمرة	...	...
عوشار	٤٠٠	منطقة الهنديان	...	...
بهركون	٧٥٠	...	...	...
آل باجي	...	...	غير معروف	الحويزة ودزفول
بختياري	١٢,٠٠٠	دزفول وشوشتر ورامز والهنديان	...	دزفول وشوشتر
بلوج	قليل	الفلاحية	...	...
بندى	١,٠٠٠	معشر والجراحى	...	...
اويه	١٥٠٠	منطقة الأهواز	١٨,٥٠٠	منطقة الأهواز
ديلمي	١٢٥	منطقة الهنديان	...	...
دزفولى	٣٩,٠٠٠	دزفول وخاصة مدينة دزفول	...	...
قراطسة	...	...	٢٠٠	منطقة الأهواز
غالبى	١٢٥	منطقة الهنديان	...	...

اسم القبيلة	عدد المستقرين	مكان وجودهم	عدد البدو	أماكن تنقلهم
جوندزلو	١,٠٠٠	منطقة شوشتر (انظر مقال عربستان الشمالية)	...	...
جرجي	٢٠٠	منطقة الهنديان	...	...
حيدرى	٥٠٠	منطقة الهنديان	...	...
حيادر	٣٠٠	منطقة الجراحي	...	...
حلاف	...	...	٨٥٠٠ نسمة وهذا العدد يشمل بني صالح وبني طرف الذين سيأتي ذكرهم فيما بعد	منطقة الحويزة
حميد	...	...	٦,٠٠٠ نسمة	بين منطقة الأهواز وإقليم بختيارى
حردان	١٠٠	على نهر الجرجر	٢٤٠٠ نسمة باستثناء بني نعامه في منطقة الحويزة وسيأتي ذكرهم فيما بعد ،	منطقة الأهواز

اسم القبيلة	عدد المستقرين	مكان وجودهم	عدد البدو	أماكن تنقلهم
هواشم	٥٠٠	منطقة الأهواز	...	...
حيادر	...	...	٢,٠٠٠ نسمة	منطقة الحويزة
بيت ابلال	١٥٠	منطقة الفلاحية	...	...
عكرش	...	منطقة أهواز	٥,٠٠٠ نسمة	منطقتي الحـويزة والأهواز .
جعفرى	٨٥٠	منطقة الهنديان	...	...
جامع	...	...	٥٠٠ نسمة	منطقة الأهواز
أهل الجرف	٥٠٠	مدينة الحويزة	٩٠٠ نسمة	منطقة الحويزة
كعب	٥٥,٠٠٠	الفلاحية والمحمرة والجراحى والأهواز والهنديان	...	...
كنجربز	...	العقيلى	...	...
كثير	١,٠٠٠	منطقة دزفول	٧٠٠٠	دزفول وشوشتر
آل خميس	٢٥٠٠	منطقة رامز	...	...
خرانين	١٠٠٠	مدينتي دزفول وشوشتر	...	...
كرد	٧٥٠	منطقة دزفول	...	...

اسم القبيلة	عدد المستقرين	مكان وجودهم	عدد البدو	أماكن تنقلهم
آل بو كرد	١٧٠٠	منطقة الأهواز	...	...
أهل الكوت	١٢٠٠	مدينة الحويزة	...	...
لكىLaki	١٠٠٠	منطقة الهنديان	...	...
بني لام	٥٠٠	منطقة رامز	...	...
لور	٣٥٠٠	منطقتي رامز	...	...
الشرقية	...	والهنديان	...	...
لور الغربية	٥٠٠٠	منطقة دزفول	غير معروف	منطقة دزفول
معدان	...	...	...	المحمرة والفلاحية
معاوية	٧٧٠	الأهواز والفلاحية	...	...
مقاطيف	٤٠٠	منطقة جراحى	...	...
مرونه	...	...	٧٠٠	منطقة الأهواز
مشائخ	١٧٠٠	مدينتي دزفول وشوشتر	...	...
مزرعة	...	...	١٤٠٠ نسمة ولكنهم ضمن تعدادبني طرف المذكورين فيما بعد	منطقة الحويزة

اسم القبيلة	عدد المستقرين	مكان وجودهم	عدد البدو	أماكن تنقلهم
ميناب	٦٠٠	ميناب	...	...
بني نعامه	...	...	٩٠٠ نسمة	منطقة الحويزة
نيس	٣٠٠	مدينة الحويزة ومنطقة دزفول	١٢٠٠ نسمة	منطقة الحويزة
نظارات	١٠٠٠	منطقة الهنديان	...	...
قنواتي	٥٢٥٠	منطقتي معشر والهنديان	...	...
آل قاطع	...	...	٣٥٠ نسمة	منطقة الحويزة
أهل رامز	٤٨٠٠	منطقة رامز	...	...
آل بورايه	...	...	٧٠٠ نسمة	منطقة الأهواز
بيت سعد	١٠٠	على نهر الجرجر وفي ميناب	١٤٠٠ نسمة	دزفول وشوشتر
السابين	٣٥٠	تقع كل من المحمرة والحويزة والبوزية وأمينية على نهر قارون وشاهولى في منطقة شوشتر	...	...

اسم القبيلة	عدد المستقرين	مكان وجودهم	عدد البدو	أماكن تنقلهم
السادات	١٠,٠٠٠	مدينتي دزفول وشوشتر وقرى رامز والعقيلي ومنطقة دزفول	...	...
الساكية	...	...	١٠٠٠ نسمة	منطقة الحويزة
سلامات	٣٥٠	على نهر الجرجر	١٢٥٠	منطقة الاهواز
بني سالة	...	...	١٥,٠٠٠	منطقة الحويزة
الشريفات	٥٠٠	منطقتي الهنديان والجراحي	٥٠٠	منطقة الهنديان
الشواكر	...	...	١٨٠	منطقة الأهواز
الشرفا	...	...	١٨٠٠	منطقة الحويزة
شوشتري	١٩,٥٠٠	مدينة ومنطقة شوشتر	...	...
سواعد	...	...	١٤٠٠	منطقة الحويزة
سواری	...	...	٣٢٠٠	...
بني تميم	...	...	١٠,٠٠٠	...
تجار Tujjar	٢٥٠٠	مدينة دزفول	...	...
بني طرف	...	...	٢٠,٠٠٠ تشمل نصف عدد المزرعة	منطقة الحويزة
زرقان	٥٠٠	منطقة الأهواز	١٠٠٠	منطقة الأهواز

يبين هذا الجدول العدد الكلي للسكان البدو في عربستان ويبلغون حوالي ١١٩,٦٨٠ نسمة، كما يبلغ تعداد السكان المستقرين حوالي ٢٢٩,٠٠٠ نسمة تقريباً ، وبذلك يكون العدد الكلي لسكان عربستان حوالي ٣٤٨,٦٨٠ نسمة ، وأما طريقة توزيع السكان بين عربستان الشمالي والجنوبي فقد جاء شرحه في مقالة كل منهما ، وأن القدر الأكبر من البدو الموجودين في عربستان الجنوبي يقيمون في منطقتي الأهواز والحويزة .

وفيما سبق ذكره لم يرد ذكر للبختيارى واللور على أنهم من سكان عربستان لأنهم لا يزورونها إلا في فصل الشتاء وأكثر الزوار عددا من سيجواند اللورThe Sagwand Lursالذين يضربون خيامهم سنوياً في منطقة دزفول ، وقد يصل عددهم إلى ١٥,٠٠٠ نسمة وأحياناً يزور الجهة الغربية من عربستان بعض القبائل التركية وكذلك قبيلة عيدان التي هاجرت حديثاً من الضفة اليمنى لشط العرب إلى المحمرة قد استبعدت من الاحصاء ، ومن المحتمل أن تكون هذه القبيلة احدى فروع قبائل البدو الذين يعاملون معاملة السكان في منطقة الحويزة ؛ وهم الذين يغلب إنتماؤهم للعراق التركي عنه لعربستان الايرانية . ومن الجدير بالذكر أن هذه الاحصائيات العدديه السالفة الذكر تقريبية .

ونستطيع أن نقول بصفة عامة أن النظام القبلي في عربستان — يشبه إلى حد كبير نظيره في مناطق الحدود الشمالية الغربية للهند مثلا — غير قائم على أساس متين ، كما أن النظام المذكور يعتمد بصفة شخصية على تسلسل ذرّية الذكور . ويمكن النظر إلى أصل القبيلة بحسب ميلاد أفرادها أما فروعها فانها تزداد عدداً بقبول أفراد جدد بالانضمام إليها وكل القبائل تتلاشى أو تختفي أو تتفرع إلى فرعين أو أكثر من قبائل أخرى ، وفي نفس الوقت كانت عملية الانحلال تنشط في بعث قبائل جديدة ، أو على الأقل يساعد في تكوين مقاطعات . وكان يطلق على هذه المقاطعات الجديدة بصفة عامة بالمشيخات ، وتتكون في كنف من يتولاها . والنتيجة تفسر نفسها بما نشاهده في سجلات

أسماء القبائل من تغيرات دائمة وتعقدات كثيرة .

ونتيجة أخرى تظهر اختلال النظام القبائلي هو التحول الدائم لقوى القتال التي تنتقل من قبيلة او مقاطعة إلى أخرى . وهذه حقيقة تفسر إلى مدى بعيد التنافر الموجود بين المقاطعات المختلفة ، التي كان قد تمّ تكوينها على أشكال متشابهة وفي أزمنة متباينة .

وفي المعجم الجغرافي الحديث ، بُذِلَ مجهود لابراز التجمع بكل دقة ممكنة لتصبح مصدراً تاريخياً ، وأن غريزة البقاء بالنسبة إلى الأوضاع القبائلية في عربستان ، يمكن ان نشاهده في ميل بعض القبائل إلى الهجرة . وتغيير أماكنها باستمرار ، او الانضمام إلى القبائل القوية التي تتواجد حولها بفرض تأمين سلامتها ضد الجيران الجدد أينما تواجدوا بجوارها .

وأغلب قبائل عربستان ، مع استثناء البختيارية واللور بصفة خاصة ، تعتبر جميعها عربية ، الا أنها تنتسب إلى نسل فارسي ، وزادت حالات الانتساب منذ مجاعة سنة ١٨٧٢ ، عندما اشترى الكثير من العرب فتيات من العجم لتصبحن زوجات لهم . وكانوا الغالبية العظمى ، ويمكن أن يقال أن جميعهم كانوا من الشيوخ . وحتى زمن قريب كان يعتبر السنّيون غير مؤمنين ، وكان من الصعب عليهم تأمين حقوقهم. *

وبعض قبائل عربستان تمكنوا من الاستقرار والبعض لم يتمكن من الاستقرار ، والآخر لا يمكن تصنيفه نظراً لأنه كان يعيش في أطوار متغيرة بين

* والتفسيرات الدقيقة لهذه البيات يمكن جمعها من أصول تاريخ قبائل عربستان ، ويمكن الاكتفاء بأن نستذكر ، بأنه بالاضافة إلى قبيلة ناعس ، توجد قطاعات على حذو ناعس وتنتسب إلى الحقيقة ، وبيت سعد ، وبني طرف ، وتتواجد « الدلم » بين قبائل الحنيفة وكثير وبيت سعد ، أما قبيلة أبو خضر فتنتمي إلى بني صالح وبني طرف ، اما قبيلة خلف فتتواجد بين بني صالح وبني تميم وبني طرف ، اما قبائل حمدان وسطاطلة فتنتسب إلى بيت سعد وبيت طرف ، وأما قبائل حميد وبني لحم وبني طرف وكعب فلها قطاعات تسمى « حايه » .

ولا يمكن القطع بأنه في جميع هذه الحالات تكون الجماعات النظامية هي جماعات متناسلة ، وأن يكن بعضها كذلك .

الاستقرار وعدم الاستقرار .

وكانت تعيش القبائل المستقرة أو شبه المستقرة على الزراعة ، كما كانت تعيش القبائل الرحل على المراعي . وان كانت تقوم بزراعة كميات محددة من القمح في الشتاء . وكانت تتخذ بيوتاً وأكواخاً وخياماً مساكن لها . ويتكون البيت المصنوع من الطين من سقوف خشبية ويسمى « بيت من الطين » ، وبالعربية « دار » . وكل مسكن آخر ما عدا الخيمة يطلق عليه بالإيرانية « كبار » وجمعها « كباره » ، وبمعنى آخر فان كبار هو كوخ مصنوع من البردى أو من أعواد القصب ، والكوخ المفروش بالحصير يعتبر النموذج الصحيح للكوخ . وجمعه كواخه . وأن كان يعرف باسم كبار بُوارى . وعند استعراض تسجيل أسماء وتصنيف الأكواخ التي تتكون من أشكال مختلفة من الطين ، ومن الحشائش المجدولة ، ومن الحطب ، ومن قماش الخيم ، فانه يمكن أعداد كتيب بها ، الا أنه يجب أن نذكر دائماً بأن « كبار Kipar » هو أكثر الاصطلاحات تعبيراً .

ومن الكتب ومما جرى عليه العرف ، فان قبائل عربستان العربية ، إن قلت أو كثرت ، تعتبر جميعها متجانسة . وكان شيوخها ورؤساؤها ينتخبون من بين كبار القبيلة او القطاع ، أو من بين أفراد عائلة تتوارث المنصب ، ودون أن يتقيد كبار السن برغبات الشيخ السابق او حتى بمن كان يرغب في تعيينه ، إذ كانوا يهتمون كثيراً عند التمييز بين المرشحين بناحية الحنكة والخبرة ، وعندما يصبح كبار السن أقلية ، تتفكك القبيلة أو القطاع ، وتنضم إلى شيوخ متعددين . فاذا ما حدث نزاع بين رجال لا ينتمون إلى نفس القبيلة أو القطاع ، فان الأمر يعرض –ان أمكن– على كبار رؤساء الشورى. وفي حالة عدم اتفاق صغار الرؤساء ، يرجع إلى رئيس أكبر معترف بسلطته على القبائل أو القطاعات . وفي جنوب عربستان أصبح شيخ المحمرة بصفة عامة هو الحكم في الخلافات التي تنشأ بين قبيلتين كبيرتين . وفي

حالة القتل ، يلتزم القاتل بدفع دية يحددها الرئيس المشار إلية . أما إذا كان المذنب لا مال لديه لدفع الفدية ، فان الشباب الذكور بالقبيلة او القطاع يلتزمون بالمساهمة بدفع الدية ، وذلك حسب ما جاء بالكتب . وإذا ما صدر حكم في قضية حسب التقاليد القبلية ، فانه لا يجوز اعادة استئنافها باللجوء إلى قانون الصحراء أو الى حكم الشرع .

ولقد تعددت المذاهب الدينية ، الا أن الشائع منها نوعان : « إمام زاده » أو « قدم كاه » والخلاف بين المذهبين ينحصر في أن « أمام زاده » — كما هو مزعوم — يرجع في حقيقته إلى قبر ولي الشيعة ، في حين أن « قدم كاه » كما تتناقله الأحاديث عادة ، ما هو الا شاهد قد بُنيَ بناء على رغبة أحد الشيوخ لشخصية مقدسة لها احترامها .

الحياة النباتية والحيوانية :

والآن لنرجع إلى المواضيع التي لم نتناولها من قبل ، ضمن حدود المناطق الفرعية .

إن أكثر الأشجار وأوسعها انتشاراً هي الكُنار أو التوت والأثل (أشجار وأعشاب) بما في ذلك أنواع الأشجار الأخيرة القصيرة ، والمشاهد ، أنها توجد في الأغلب أينما يوجد الخشب الطبيعي .

وتقتصر وجود العصّيات الصغيرة (الخيزران) بصفة رئيسية على شواطىء القنوات المائية ، وبجانب الأثل القصير ، تحتوي على شجر الغاب والحور والسارم (دغل شوكي متوسط الحجم) والعرقسوس ، والصفصاف ، ونوع من التوت الأسود ونباتات أخرى متشابهة .

ونباتات أخرى مثل العوسج والكواكيلة والرمث . وهو نبات يشبة قليلا نبات الخلنج وهي تنمو بقرب الأخوار ذات المياه المالحة ، كما يوجد نوع من ملح الصودا الذي يحرق لعمل البوتاس ، وينبت في البرك (الكواساه) ،

والغاب الذي تصنع منه الحصر ، والبردى واللبون ، وحشائش تنمو في مجرى المستنقعات تُستعمل في بناء الأكواخ .

اما عن الحيوانات ، ولا سيما الطيور ، فتوجد تشكيلة كبيرة منها . ويقال انه لا يزال يوجد قليل من السباع في غابات نهرى الكرخه والديز والمستنقعات القريبة من الفلاحية، ولقد شوهد اثنان منهما في بانّه بمنطقة الأهواز في سنة ١٩٠٤ . وان وجود الأوْس شيء مسلم به ، فقد شوهد بالقرب من شوش في سنة ١٩٠٥ . كما وأن الاعراب الموجودون بجوار الأهواز يؤكدون وجود الذئاب . وآثار الضباع شوهدت بالقرب من ناصرى كما وجد هناك أبني آوى والثعلب والأرنب والدُلْدُل (حيوان شائل) ويحتمل وجودها في كل مكان بالمنطقة . وتوجد الخنازير البرية بكثرة حيثما تجد ما يحميها . ويوجد القليل من أيلْ المروج في غابات الديز ، الا أنه يقال بأن الغزال بنوعيه غير شائع وجوده خاصة حول شاخة بمنطقة الأهواز ، الا أنه في بعض الأحيان يقترب من ناصرى عندما يكون الطقس حاراً .

ويؤكد الأهالي وجود ثعالب الماء (قُندس) ، وقد قتل عُرَيْراء في راموز في سنة ١٩٠٥ . اما فيران الماء فقد شوهد منها أكثر من نوع واحد — ويعيش النمّس في مزارع النخيل ، وفي السهول المكشوفة قرب الأهواز يوجد نوع صغير من اليربوع ، كما يوجد الخفاش .

وتوجد العقارب ومنها أنواع يطلق عليها الجرار ، وتوجد ايضاً المثتيه (ذات المائة رجل) ، وتوجد في كل مكان الثعابين على اختلاف أنواعها ، كما توجد السحالي أكثر من نوع واحد في ناصرى وحدها . ويظهر الجراد أحياناً ، وقد ظهر الجراد النطاط في مايو سنة ١٩٠٥ . ويوجد الناموس بكثرة في المناطق الأكثر رطوبة ، أما في الأماكن الجافة فيحل محله ذباب الرمال . كما يوجد أيضاً ذباب يشبه ذباب المنازل العادي ، إلا أن لسعه حاد .

وتتواجد كلاب البحر في نهر قارون ، وكذلك الجرجر . وسمك يسمى العنز الذي يقال أن وزنه يصل إلى ١٨٥ رطل ، ويتكاثر في الكرخه ، كما وانه وجد في نهر قارون بأعداد أقل. ويعيش في الجرجر والديز نوع صغير من السلحفاة يبلغ طولها حوالي قدم .

ومن بين الطيور الأرضية حجل الرمل وهو أحد الطيور الأكثر انتشاراً ، ويتواجد في كل مكان من الأراضي المكشوفة لاسيما في سهول مناطق الهنديان والجراحى . ويوجد كل من نوعيه ، الكبير والصغير ذو الذيل المدبب والنوع الأول أكثر عدداً ، ويعرفان محلياً باسمي كركر وفرفره على التوالي . اما الحجل الأسود (Francolinus Vulgaris) فيسميه الأهالي دراج .

ويتواجد حيثما يوجد الماء والغاب معاً . في أماكن عديدة مثل كوران والجراحى ونهر الديز ، حيث ظهر منه نوع ممتاز من الحجل الأسمر . والسيس وهو على طراز الطير المحلي ، يتوافر فيالأراضي الحجرية الصالحة مثل الجرجر ووادي نهر الهنديان، والشيكور يوجد في تلال كبك الايرانية. ويمكن صيد الحبارى فوق سهول الجراحى . حيث يقال انه شوهد أحسن انواع الحبارى هناك. ويتردد السمان على البلاد في موسمه ويعيش الحمام الأزرق الكبير على ضفاف نهر الجرجر . ويكثر العوّار والببغاء،الا أنه يندر وجود الغراب في ناصرى والروك . ويقال أنه لم تشاهد هناك الحدأه والميني .

اما الطيور المائية فهي تشمل أنواع مختلفة من البط ، والقُنشب الذي يسمى هناك يتوى ، والكروان من العادى خاصة الذي يوجد بقرب البحر ، والفوّاحى الصغير والكبير ، وطير يسمى البيوضى ويحتمل أن يكون مالك الحزين . وطائر الغاب (وود قوق) يقال أنه غير معروف .

الزراعة والحيوانات :

تعتبر عربستان بلد زراعية خصبة ، وأنواع محاصيلها كثيرة جداً ، ويعتبر القمح والشعير من أهم منتجاتها . إلاّ أن الأرز والقطن والسمسم والفول

تزرع ايضاً في عدد من المناطق . وفي البعض الآخر تزرع الحبوب والذرة والدخن وانواع أخرى من بذر الكتان . ومحاصيل خاصة ، إذ توجد النيلة في منطقة الديز ؛ والأفيون والفلفل في منطقة شوشتر ، والدخان في العقيلى وراموز اما الخضروات بما في ذلك الحمص والطماطم والخيار واللوبيا والثوم والبصل فجميعها يزرع في منطقة شوشتر . أما الفواكه الأكثر انتشاراً فهي البلح والرمان والتين والعنب ، كما ينمو في أماكن مختلفة الليمون (الحلو والمر) . والبرتقال والسفرجل والتفاح والكمثري والبرقوق والتوت والبطيخ والشمام واللوز . وتعتبر منطقتي الديز وراموز من أحسن المناطق التي تنتج الفواكه ، وإن كان يقال بأن جميع أشجار الفواكه في راموز ما عدا أشجار التمر قد زرعت حديثاً .(١)

وتعتمد الزراعة في عربستان إما على الأمطار ويطلق عليها « ديمى » او على الري ويطلق عليها « بارياب » . والمناطق التي تكثر فيها طرق الري هي الفلاحيه والحويزة والمحمرة ، وينمو فيها البلح بكثرة وكذلك الارز .

ان من بين المناطق الأكثر جفافاً منطقتي الأهواز والجراحى ، وبها أماكن هامة ينمو فيها القمح والشعير .

ان الاصطلاحات المحلية التي تتعلق بالري هي « شاخة » وتطلق على القنال الرئيسي . و « نقرة » وهي فرع من القنال ، و « نهر » وهو قنال أصغر من « الشاخه» . و « جوب » وهو فتحة من مجرى مائي ، و « قنات » وهي قناة تحت الأرض مثل «الكريز » عند الحدود بين الهند وأفغانستان. ويصعب في بعض الأحيان تتبع هذه القنوات ، والذي يحدث في الغالب إن نهاية مصادر

---

(١) في القرن العاشر بعد الميلاد كان قصب السكر اهم محاصيل عربستان اذ كانت تمون جميع بلاد ايران والعراق وبلاد العرب بالسكر الا ان اختفاء هذا المحصول ، لم يكن له الا تأثير قليل .

تزويد قرية بالماء لا يمكن اكتشافه من أول وهلة . و « حم » لفظ يدخل في تركيب أسماء عديدة ، فهي تعبر عن الأرض التي تتكون من رواسب النهر وبصفة عامة تقع عند منحنى بحيث يحيطها المجرى من ثلاثة جوانب . ودوب فهو في الواقع منخفض طويل غير عميق تتجمع فيه المياه .

والحيوانات المستأنسة هي الخيل والبغال والجمال والحمير والجاموس والمواشي والأغنام والماعز . وتوزيع هذه الحيوانات يشبه توزيع المحاصيل ، اذ تتبع إلى حد ما طبيعة المنطقة ، فمثلا الجاموس يوجد فقط في المناطق التي تكثر فيها المياه مثل الفلاحيه ومناطق الحويزة ، كذلك اجزاء من مناطق الديزفول والهنديان. في حين توجد الجمال والبغال بصفة رئيسية في المناطق الجافة . والجمال لا تستعمل للركوب في عربستان . وبصفة عامة يستعمل فرسان هذه المنطقة المهر للركوب . أما بالنسبة إلى الأغنام والماعز ، فان الأولى أكثر انتشاراً ، وفي بعض الأجزاء يوجد فقط فصائل من الماعز . اما مواشي « لور الساجواند » (Sagwand Lurs) فهي صغيرة وتستعمل بصفة رئيسية للتحميل . وليس فقط الثيران بل الخيول والبغال والجاموس وحتى الحمير التي تستعمل في جر المحراث ويستعمل المحراث الخشبي بصفةعامة في عربستان .

التجارة الخارجية :

يجري تصريف معظم التجارة الخارجية لعربستان بواسطة الميناء الوحيد « المحمرة » ، التي تقع على نهر قارون على مسافة قريبة من التقائه بشط العرب ، وتوجد موانىء صغيرة في «البوزية» و « معشور » ، الا أنها خالية من البواخر ، لكن حركة الشحن والمعاملات التجارية كبيرة جداً في كل منهما – ومعشور يعتمد جزئياً في تجارته على «المحمرة» – أما البوزيه فهي تخدم الفلاحية وجزء من منطقة الجراحي ، وباقي منطقة الجراحي متصلة تجارياً بمعشور ، الا أن المحمرة تعتبر هي الميناء لكل ولاية عربستان. وكذلك بعض اجزاء من ايران .

وفي سنة ١٩٠٥ و سنة ١٩٠٦ بلغ عدد البواخر التي ترددت على المحمرة ١٤٣ منها ١٤٠ باخرة انكليزية .

ولكن ذكر أن حوالي ١٠٠ سفينة تتدرج حمولتها من ٣٠ — ١٥٠ طناً تأتي إلى هناك في موسم البلح وعدد مماثل لذلك يأتي في بقية العام .

ومتوسط القيمة السنوية للبضائع (خلاف البضائع العينية) المصدرة من المحمرة في السنين الاخيرة كان حوالي ١٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني . وسلع التصدير الأساسية هي البلح والصوف والصمغ وبذور الزيت والأفيون والقمح في بعض السنوات . والبلح المصدر معظمه من الأنواع الرديئة المختلفة التي تسمى « سير » وأحسن نوع من البلح المحلي المعروف باسم « قنطر » لا يرسل إلى خارج الإقليم . ونسبة البلح الممتاز الخضراوي والحلاوى قليلة . ويرسل البلح أصلا إلى الهند والمملكة المتحدة وأمريكا ولكن يحمل البعض في قوارب شراعية محلية إلى مسقط والبحر الأحمر وأماكن أخرى .

وتتأثر تجارة البلح بالحظر الذي بسببه لا يستطيع مالك البلح من أن يحضر بلحه إلى السوق حتى يتم بيع بلح شيخ المحمرة . والنتيجة الوحيدة لهذه القاعدة هي أن التجار الصغار يضطرون في بعض الأحيان إلى ترك كميات البلح الخاصة بهم إلى سمسار الشيخ بثمن منخفض جداً . وتجارة الحبوب غير مؤكدة ومتذبذبة كما انها كانت في الماضي تتعطل بسبب الحظر المفاجىء الاستبدادي الذي كان يفرض لصالح الموظفين المحليين والوجهاء . وكمية كبيرة من القمح الجيد الذي يباع في البصرة تأتي من عربستان وفي سنين الرخاء كما هي في سنة ١٩٠٣ يرسل تجار البصرة وكلاءهم إلى ناصرى ليشتروه . والقمح الذي يصدر عادة يرسل إلى المملكة المتحدة . والصمغ بما فيه صمغ الكثيرة من ناحية أصفهان والصمغ العادي الذي يجمع في ناصرى كلاهما يرسل أصلا إلى المملكة المتحدة . ومن بذور الزيت يرسل معظم بذر الكتان إلى الهند والمملكة المتحدة وألمانيا، والسمسم يرسل إلى الهند

وفرنسا ويرسل الأفيون الذي يأتي من جهة أصفهان كله تقريباً إلى هونج كونج ،

وأما الأفيون المحلي من شوشتر فيقال أنه لا يتعدى مسقط . وصادرات أخرى هي القطن الخام ترسل إلى الهند وتركيا ، وحشيشة لسان الثور واللوز إلى الهند والشعير إلى موانى الخليج ، والدخان يرسل بصفة أساسية إلى مصر ، ومواد الصباغة الخام للمملكة المتحدة ولفرنسا . ويوجد أيضاً سجاد أصفهان الأصلي . وحوالي نصف صادرات المحمرة كلها ترسل للهند وربعها تقريباً للملكة المتحدة . أما أنصبة الدول الأخرى التي ليست تحت العلم البريطاني غير كبيرة ومنفصلة وبصفة خاصة عندما يعمل خصم أكثر على كميات الأفيون الكبيرة التي تشحن إلى هنج كنج .

وتجارة واردات المحمرة في الوقت الحاضر تبلغ ٢٢٥,٠٠٠ جنيه استرليني سنوياً . وأعظم الأشياء قيمة في ترتيبها العادي من حيث الأهمية تبدو أنها البضائع القطنية والسكر والمعادن والبضائع المعدنية .

والخيط العادي والخيط المتين ، والشاي ، والحرير والخشب لعمل صناديق البلح . والبضائع القطنية تأتي بصفة أساسية من بومباي ومانشستر . والقماش الهندي ذو اللون الرمادي أو المصبوغ بالنيله يزيد على الانجليزي في الكمية لا القيمة . ويأتي السكر من أقاليم أوربية مختلفة وبصفة خاصة فرنسا وبلجيكا وألمانيا والنمسا ولكن بعضه يأتي من مصر وجزيرة مورتيس . والمعادن أصلا وهي الحديد والصلب تأتي من الهند والمملكة المتحدة حيث يأتي أيضاً معظم الخيط والخيوط المتينة. والشاي من الهند أما البضائع الحريرية فهي من الهند وبريطانيا وفرنسا واليابان . والواردات الأخرى هي الأرز والعقاقير والتوابل والنيلة من الهند والبترول من روسيا وأمريكا . وواردات المحمرة في السنين الأخيرة من الدول التي تكوّن جزءاً من الامبراطورية البريطانية قد بلغت في المتوسط إلى أكثر من أربعة أخماس الواردات .

التجارة الداخلية :

إن المركز الكبير الوحيد للتجارة الداخلية هو مدينة المحمرة . بينما يستمر توزيع البضائع المستوردة حيث تتجمع البضائع المحلية للتصدير . والمركز التجاري الأعظم أهمية الذي يأتي بعد المحمرة في الاقليم هو ناصرى التي – منذ فتح القارون للملاحه – تحل محل معشور كميناء للأرض المقفلة راموز .

والوضع التجاري لمدن دزفول وشوشتر يستحق الملاحظة بالاشارة إلى التل المحيط بها والقبائل الأخرى وإلى التجارة العامة في المنطقة . وللقبائل العربية في عربستان الشمالية معاملاتهم مع كل من دزفول وشوشتر ، ودزفول أيضاً هي مدينة السوق لمنطقة اللور الغربية . والسلع التي تمون بها القبائل نفسها في هذه المراكز تشمل السكر والشاي والبلح وعسل البلح والأرز والفول والبصل والثوم والدخان والكبريت والشموع والصابون المصنوع محلياً والحناء والملابس الجاهزة المصنوعة من الأقمشة الأوربية والقماش المطبوع ، الإيراني الصنع ، والأحذية الجلدية والأحذية القطنية واللباد وحبال الشعر وسروج الخيول والبغال والآنية النحاسية والفؤوس وحداوى الخيل والسلع الأخرى من الحديد والرصاص أيضاً والبارود والبنادق . وإلى جانب هذه الأشياء يأخذ العرب الغترات ، والقبعات اللبادية البختيارية بينما يشتري العرب بعض القمح والشعير ، كما يفعل أيضاً البختياريون واللور فيلبسونها بكميات أكثر من العرب . ويحضر العرب السمن والجبن والصوف والأغنام الحية للبيع . إلى ديزفول وشوشتر ويحضرون أيضاً القمح والشعير والذرة العويجة والبغال والخيول إلى سوق ديزفول والجلود والجلود المدبوغة إلى سوق شوشتر .

وفي كل من المكانين يحضر البختياريون السمن والصوف والأغنام الحية والصمغ والفحم واللوز المر ويمونون دزفول أيضاً بالجبن والماعز والليمون وقليل من السجاد، ويمونون شوشتر ، بشعر الماعز .

والبختياريون التابعون لمال امير مورغهوأنته كوه ، هم من بين هؤلاء الذين لهم معاملات مع شوشتر ، واكثر البختياريون المجاورون من عقيلي يمدون المدينة بالحمير والجلود وبذر الكتان والأرز وخشب الوقود ، وعسل النحل والرمان والشمام والملح ، ونوع من التراب يقال أنه من السماد – يستعمل لخلطه بالجص (الجير) المصنوع من صخور موجودة في حوض القارون . والسلع التي يجلبها اللور القريبون إلى سوق ديزفول هي بصفة أساسية الماعز والسمن وخشب الوقود والفحم . وكل من المدينتين تتعامل مع مدينة المحمرة عن طريق القارون وتمر البضائع لديزفول في هذه الحالة في طريق شوشتر . والأقمشة هي أعظم الواردات قيمة عن طريق النهر ولكن السكر والشاي والكبريت والشموع والحديد والنحاس والرصاص والفضة الألمانية تستورد أيضاً بكميات كبيرة بهذه الطريقة . ويجلب أيضاً وإن كانت بمقادير قليلة ورق الخطابات والمشروبات الروحية والأحذية والآنية الزجاجية والحناء ، وكل من ديزفول وشوشتر لهما علاقات تجارية مع أصفهان ومن ثم فإن الأقمشة الأهلية المطبوعة تسمى « قلم كار » والأحذية القطنية المعروفة باسم « كيوه » وإلى جانب هذه يوجد القماش الداكن لعمل براقع للسيدات . والقماش الكتان والرهط (مايستر العورة) والمسكّرات التي تسمى « حلواكز » المركب من « المنّ » وهو النضح اللزج من شجرة الطرفاء – وتجلب كلها من أصفهان لديزفول وتتلقى شوشتر من نفس المصدر أقمشة أهلية مختلفة والفواكه المجففة والبندق وبيبات التباكو وشاي المواقد . ولديزفول معاملات مع عدد من الامكنة الأخرى علاوة على أصفهان فتُمد من خنسار بالصناديق الملمعة باللاكيه والملاعق والدخان وبالجلد المدبوغ من همدان . وعندما يفتح الطريق الذي أغلق في وجه التجارة لعدة سنوات فانها تمدّ بالقمح والشعير الحشائش والفواكه المجففة والفستق ولوازم السروج والمواقد والصواني (جمع صينية) من خوارم أباد ، وبوروجيرد . وتوجد أيضاً بعض التجارة المباشرة بين مدن ديزفول وشوشتر ولا تمد الأخيرة الأولى فقط بالبضائع الأجنبية التي تأتي

من المحمرة بل أيضاً بالآنية الفخارية والغرابيل (المناخل) والصابون المحلي والبترول المحلي والبلح بينما في مقابل ذلك تمون ديزفول شوشتر بالقطن الخام والنيله والأرز والفول والكسب والفاكهة والقماش اللبـــاد والمقلّم وفي بعض المواسم بالقمح . ويبدو أن إنتاج خام الحرير — وهي الصناعة التي يبدو أنها أزدهرت في عربستان في القرن العاشر الميلادي * — قد توقف .

ويرسل الملح إلى ديزفول من قرية جوتوند بالقرب من شوشتر ويكّون الصوف وبذر الكتان والجلود والصمغ وفي بعض الأحيان القمح جزءاً من خراج مناطق ديزفول وشوشتر لتجارة التصدير في عربستان . وبالاضافة إلى هذه فإن الأولى تنتج النيلة والقطن الخام وغاب الأقلام (البوص) للأسواق الأجنبية بينما تعتبر شوشتر مصدراً للأفيون .

والمميزات التجارية لباقي مناطق عربستان يمكن وصفها في كلمات قليلة ؛ وتنتج منطقة الأهواز الحبوب ومیناؤها النهري هو ناصری ومیناؤها البحري هو المحمره . وناصرى هي مركز لجمع الصمغ الخام .

وصادرات منطقة الفلاحيه هي البلح والأرز والقمح والشعير والصوف والسمن والجلود الخام والجلود المدبوغة وريش البيوضى والطيور الأخرى الموجودة في المستنقعات . والبلح معظمه يباع للقوارب الشراعية في الخليج عند الميناء المحلي للبوزيّة ، والقمح والشعير يشتّريه الزوار من الكويت وبوشهر والبحرين ومسقط ، ومعظم الأرز تستورده الكويت وباقي السلع ترسل لمدينة المحمرة . والواردات الى الفلاحية هي : المنسوجات بصفة أساسية من مدينة المحمرة ، والمعادن والشاي والسكر والتوابل من الكويت . والبوزيّة إلى جانب كونها ميناء فهي المركز التجاري الوحيد في المنطقة ، وفي مدينة الفلاحية وإن كانت هي العاصمة السياسية إلا أن الأعمال فيها قليلة .

وتجارة منطقة الحويزة معظمها مع العمارة على نهر الدجلة عن طريق

* Vide Le Strange

المستنقعات وقناة جهاله . ويكوّن الأرز والسمك الصادرات الوحيدة .

والصادرات القيمة الوحيدة من منطقة هنديان هي الحبوب والصوف الذي يرسل إلى الخارج بكميات كبيرة من العاصمة والميناء المسماة بهذا الاسم على نهر هنديان . وتتكون الواردات من ضرورات الحياة وكماليات بسيطة لا تنتجها المنطقة نفسها .

والجراحي منطقة رعوية قليلة السكان وصادراتها الزراعية الوحيدة هي القمح والشعير وقليل من السمسم . وتستورد البلح من منطقة الفلاحية المجاورة والأرز من منطقة راموز وطلباتها القليلة من المنسوجات والشاي والسكر والتوابل تأتيها من موانئ بوزية ومعشور .

إن معشور هي ميناء فقط وإن كانت درجتها كمنطقه، ولا داعي لتكرار الوقائع هنا عن تجارتها التي ذكرت بالتفصيل في مقال سابق وقد فقدت معشور كما ذكر من قبل تجارة منطقة راموز الخارجية ولم يبق لها إلا القليل الآن إلى جانب نصيبها من تجارة جراحي .

والبلح وشراب البلح هما أعظم المنتجات أهمية في منطقة المحمرة التي هي الميناء الطبيعي للمنطقة .

وللسبب الآخير فإنه من الصعب أن ندرك الفرق بين تجارة المنطقة وتجارة عربستان على وجه الإجمال .

ومدينة راموز هي السوق ومكان التصدير لإنتاج المنطقة التي تكون هي عاصمتها وأيضاً لتجارة بختياري المجاورة وتلال اللور الشرقية .

ومنتجات السهل الصالحة للتصدير هي القمح والشعير والسمسم والأرز والفول وبذر الكتان والسمن والصوف والجلود إلى جوار منتجات الجبال وهي الصوف والصمغ وأنواع البندق ونوع من خشب البقم الأحمر وبعض السجاد . ومن بين واردات المنطقة الهامة المنسوجات والمعادن والسكر والشاي

والبن والتوابل والآنية الخزفية والشموع . وترتبط تجارة راموز مع الأمكنة الخارجية عن طريق ناصرى ولكن جزءاً منها يتم مع مدينة المحمرة مباشرة عن طريق نهر جراحى .

الصناعة :

لا توجد صناعة ذات أهمية في عربستان . والصناعات اليدوية التي تظهر تصنع بصفة أساسية في مدن دزفول وشوشتر في المقالات التي ستذكر فيما بعد .

العملة والحساب :

إن عملة عربستان هي نفس عملة الخليج إلى حد كبير ولكن لها أسماء مختلفة نوعاً ما . والقران يساوي عادة ٤,٥ بنس أنجليزي ومع أنه ليس هو العملة الأكثر شيوعاً في التداول الفعلي لكنه أنسب شيء يؤخذ كقاعدة لجدول نقود عربستان . والعملة المتداولة فعلا في الإقليم هي ما يأتي :

الاسم	القيمة الاسمية بالقران	المادة	ملاحظات
سياه بول	قيمته متغيرة . وفي نفس الوقت قد عرف أن السياه بول قيمتها ١,٥٤ من القران في شوشتر ، ٠,٥٦ في دزفول ١,٦١ ، في ناصرى	نحاسية	أو «العملة السوداء» ويسميها العرب « غازي » وشاهيه والاسم الأخير لا يجب أن يخلط بينه وبين الشاهي أدناه

الاسم	القيمة الاسمية بالقران	المادة	الملاحظات
الشاهي	١ ــ ٢٠	نيكل	من مسكوكات بلجيكا ويسميها العرب نصف (نص) قمرى ونص بلجيكي
القمرى	١ ــ ١٠	»	أيضاً من صناعة بلجيكية ولهذا السبب يسميها العرب بلجيكي
القران	١	فضة	هذه العملة ليست وفيرة . وهي مسكوكة في قالب ولكن حوافيها ليست مشرشرة . وبعض القرانات قديمة ورديئة الصنع وتعرف عند الانجليز باسم «Dump» . ويتُداول القران في إيران العليا ولكن في عربستان يقبلها التجار فقط بعد خصم نسبة منها
دو هزار	٢	فضة	هذه أكثر العملات شيوعاً في التداول وهي مطابقة للروبية في الهند وهي مسكوكة سكاً رديئاً وإن كانت في شكل قالب وليست مشرشرة .

الاسم	القيمة الاسمية بالقران	المادة	الملاحظات
دو هزار	٢	ذهب	لا يمكن وصفها كعملة وعندما تتداولها الأيدي فقيمتها من ٣,٥ — ٤ قران
بنج هذار	٥	فضة	غير شائعة في عربستان . مسكوكة في قالب وحافتها مشرشرة وكلها مسكوكة جيداً
بنج هذار	٥	ذهب	ليست في الواقع متداولة وعندما توجد فإن قيمتها تتراوح من ١٠,٥ إلى ١١ قراناً
أشرفى	١٠	»	المادة تقابل الوحدة الإيرانية التي تعرف بالتومان . والأشرفى ليست عملة متداولة حقيقة وقيمتها في السوق من ٢٠,٥ — ٢٢ قراناً

وإلى جانب هذه العملات الفعلية توجد وحدة خيالية تسمى الدينار وتساوي ٠,٠٠٠١ من القران . ولهذا السبب فإن القران نفسه يسمى عادة « هازا » أو ألف (٨ س قران) وفي دزفول وشوشتر يسمى القران الواحد أيضاً في بعض الأحيان « ريال» وهو استعمال مضلل للكلمة .

والإيرانيون عادة يقدرون كميات القران — بالتومان والدينار ولكنهم يعبرون عن كسور القران بالقمرى والشاهى وليس بالدينار . والعرب والأوربيون يحسبون بالقران ويحسب العرب الكسور بالقمرى ونصف القمرى والأوربيون يحسبون الكسور بالسنت Cents. وبعض التجار الايرانيين يسجلون حساباتهم بالقمرى حتى الآن .

ويكثر الطلب دائماً على الليرة التركية الذهب والروبية الهندية ويمكن التصرف عادة في دولارات ماريا تريزا والمجيدي التركي . وقيمة هذه العملات الأجنبية عرضة للتغير — وقيمة الليرة الأسميه تساوي ٢٠ قراناً فقط ولكن تتبادلها الأيدي عادة فتتغير من ٥٠ إلى ٦٠ قراناً وكثير من التجار وآخرون في السوق يتعاملون بالليرة أو كما تسمى هنا في بعض الأحيان بالليرات . وقد اكتسبت الروبية الهندية قيمة تقليدية هي ٣٨٥ قراناً وكلمة روبية يقال في بعض الأحيان ان العرب يستعملونها ليعبرون بها عن هذه القيمة حتى في صفقاتهم التي لا تدخل فيها الروبية نفسها كعملة . والروبية هي عملة مدينة المحمرة لكل الاغراض والاتجاهات — وفي أسواق ناصرى وشوشتر أو دزفول فإن الحالة تختلف، ولكن حتى في هذه الأمكنة فإنك تجد التجار الذين يرغبون في شراء الروبيات الهندية .

وفي ناصرى فإن العملة التي يوجد بها أقل شرخ أو عيب ترفض عادة، ولكن مثل هذه العملات تتداول في دزفول كما تتداول في شوشتر وراموز بدرجة أقل .

المقاييس والموازين :

إن وحدة الوزن الشائعة في كل عربستان هي المثقال الذي يستعمل كالقمحة (وحدة وزن) الانجليزية باعتباره مستوى لمقارنةالأوزان المختلفة التي تتجزأ منها أو لا تتجزأ . والأوزان الكبيرة المستعملة في العادة هي « من تبريز » ٦٤٠ مثقالا أو ٦,٥٤٧٨ رطلا انجليزياً وهو ما يقع تحت اسم « باتمان »(١) اتخذته الجمارك الامبراطورية الإيرانية كوحدة للوزن في كل نواحي إيران، «ومن شيراز» وهو ٧٢٠ مثقالا أو٧,٣٦٦٢ رطلا وهو غير معروف عادة في التجارة . وإلى جانب هذه يوجد المنّ الشاهى وهو ١٢٨٠ مثقالا أو ١٣,٠٩٥ رطلا

(١) لم يستطع الكاتب ان يكشف أصل هذا الاصطلاح او الى اية لغة ينتمي .

انجليزياً ويبدو أنه يستعمل فقط في تنظيم النقل في طريق بختياري وأما شركة البواخر البريطانية في القارون فتقوم في عملياتها في كل مكان بالأقة أو الحقه وهي ٢,٨٧ رطلا .

والأوزان التي تستعمل في معشور موضحة في المقال الخاص عن هذا المكان . والوحدات المحلية الأخرى التي تستعمل في ميدان التجارة الأهلية هي المبينة في الجدول أدناه :

الاقليم المستعملة فيه	الاسم	المقابل بالأرطال الانجليزية	الملاحظات
الأهواز	حقة الأهواز	٢,٨٧	. . .
«	أوقية الأهواز	٤,٣٠	تساوي ١,٥ من حقة الأهواز
«	مَنّ شوشتر	١٥,٤٧٨	أجزاؤها الفرعية موضحة بعد هذا الجدول . وهو وحدة الوزن المستعملة للأغراض العادية في المنطقة
الأهواز	منّ اسماعيلي	٣٩٢	يستعمل للمعاملات التي تستعمل فيها القمحة ويبدو أنه يتغير وهو في الوقت الحاضر يزيد على ٤٠٠ رطل
نفس المنطقة	تغار الأهواز Taghar	٧,٨٤٠	يعتبر مساو ل ٢٠ منّ اسماعيلي
«	كاره	٣٩,٢٠٠	يقال أنه مساو لمائة منّ إسماعيلي

المنطقة التي يستعمل فيها	الاسم	المقابل بالرطل الانجليزي	الملاحظات
دزفول	من دزفول	١٦,٩٦٩	. . .
الفلاحية	من الفلاحية	٢٤٨	ينقسم إلى ١٢ أوقية محلية
الحويزة	منّ الحويزة	١٠٨,٣٥	إذا كان مساو كما يقال، لسبعة أضعاف من منّ شوشتر ، فمن الممكن أن يكون أقل كثيراً – أي ٢٦ – من حقه الأهواز
هنديان	منّ هنديان	٢٤٠	. . .
»	منّ ده ملا	٢٤٧,٥	. . .
جراحي	منّ خلف اباد	١٢٤	. . .
المحمرة	من بازار	١٤٧,٣	يتكون من ٢٤ أوقيه كل منها ٦٠٠ مثقال وهذا الوزن متنوع
المحمرة	منّ سيف	١٥٩,٦	يتكون من ٢٦ أوقية كل منها ٦٠٠ مثقال ويختلف هذا الوزن عملياً
»	منّ البصرة	١٦٨	يستعمل في تجارة التصدير فقط
»	تغار بصرى	٣,٣٦٠	يستخدمه التجار الأوربيون في ناصرى أيضاً
رامز	من رامز	١٠٦	. . .
شوشتر	منّ شوشتر	١٥,٤٧٨	أجزاء هذا المنّ موضحة أدناه . ويسميه العرب بعض الأحيان منّ الخان

تقدر القمحة في بعض الأمكنة (مع عدم وجود تعامل عليهـــا) بقيمـة خروار أو خلوار ، ويعتبر أنه مساو لمائة من تبريزى أو ٦٥٤,٧٨ رطلا انجليزياً — وفي منطقة المحمرة يحسب محصول البلح بالكاره أي ١,٥ طن انجليزي وقد ذُكرت أعلاه على أنها تستعمل في منطقة الأهواز . وفي ناصرى ودزفول وشوشتر ومن الممكن انها تستعمل في بعض المناطق الأخرى

فإن المن المحلي ينقسم إلى الأجزاء أدناه :

٤ سنار = ١ جارك

٢ جارك = ١ بشتي

٢ بشتي = ١ دهسي

٤ دهسي = ١ منّ

وتباع السوائل بالوزن أو إذا كانت بكميات صغيرة فيستعمل زجاجة مشهورة باسم الربع المشهورة .

ووحدات المقاييس الطولية هي « كزشاه Gaz-Chah » — من ٤٠ إلى ٤١ بوصة والذراع المزدوج والأخير يسميه الإيرانيون « ذرع » ويسميه العرب « ذراع » ويتنوع في عربستان بين٤٢ بوصة في شوشتر والفلاحية، و٣٧ بوصة أو حتى أكثر في مناطق أخرى .

ويقسم الإيرانيون هذا المقياس إلى نيم Nim أو انصاف، وربع أو أرباع ويسميها العرب نص وربع ، والربع أو الربعة تسمى أيضاً جارك والجارك يقال أنه يتكون من كره . وتباع المنسوجات في بعض الأحيان بالياردة الانجليزية أو تقاس بالزراع الفعلي وهو (طول ساعد الرجل ويده) . أو عادة بالذراع المزدوج الفعلي (أي المسافة من أنف الرجل إلى طرف أصابعه عندما يكون الذراع ممتداً مستقيماً) . وفي بعض أجزاء الإقليم وبصفة خاصة في عربستان الشمالية تقدر المسافة بالفرسخ (إيراني) أو بالساعه (عربي) وهو الذي يتراوح ما بين ٣,٥ و ٤ بالميل انجليزي .

وتوصف المساحات عادة باسماء أبعادها ولكن الوحدة القطرية للمقاييس التربيعية للارض التي توجد على شط العرب هو « الجريب » . ويعتقد أن الجريب هو ما يكفي لزراعة ٢٠٠ نخلة والتي يبدو في المتوسط أنها تشغل مسطح قدره ٢,٥ إيكر Acres . ولكن حجمها مختلف لحد ما من الناحية العملية ، ويوجد أيضاً الفدان (١) (عربي) ، والخيش (إيراني) وهو مقياس غير محدد للأرض ولكن يمكن فهمه عادة بشكل أحسن من الجريب. ويوصف بأنه مساحة من الأرض يمكن حرثها بثورين أثناء موسم الحرث أو أن هذه المساحة تتطلب ١٠٠ من* شوشتري (١٣ قنطـــار انجليزي ــ هندردويت) من البذور لزراعتها ومن الواضح أنه نفس المقياس « كالجو » في الساحل الإيراني وفي منطقة هنديان فإنه ايضاً يسمى بهذا الإسم .

العرف التجاري والعقبات في التجارة :

إن استيراد البضائع من الخارج يتم عادة بأمر التجار الكبار ومن هؤلاء يحصل بائعو التجزئة وصغار التجار على أنصبتهم . ويحتفظ التجار غالباً سواء كانوا على المدى الكبير أو الصغير ببضائعهم وخاصة المواد ذات القيمة الكبيرة في مساكنهم الخاصة بدلا من مقار عملهم . وفي مناطق زراعة البلح يسمح بالبيع بالأجل عادة للبضائع المشتراه حتى موسم البلح التالي وفي أجزاء أخرى حتى يأتي محصول الحبوب .

والصعوبة الرئيسية التي يناضل من أجلها التجار الأجانب في عربستان هو عدم التأكد (وغالباً ما تكون استحالة) من استرداد المبالغ المستحقة لهم . وتنشأ هذه الصعوبة عن عدم وجود محاكم مختلطة حقيقية وهو شيء شائع في إيران كلها . ومن المحتمل أنه إذا عملت ترتيبات كافية في عربستان لتحقيق مطالب التجار الأجانب العادلةفإن جزءاً من التجاره الأوروبية مع إيران الغربية

---

(١) معلوم أن مساحة الفدان تساوي ٤٢٠٠ ٥/٦ متراً مربعاً . (المراجع)
* بالنلسبة لخيسن رامز انظر مقال منطقة رامز

الذي يمر في الوقت الحاضر عن طريق بغداد يمكن أن يدخل الأقليم عن طريق المحمرة بدلا من ذلك .

المواصلات المائية :

الوصول من البحر إلى مدينة المحمرة يتم عن طريق شط العرب وللموانى الصغيرة البوزيه ومعشور عن طريق خور موسى والنهر والخور موضحان في مقالات بأسمائهم .

والطرق الرئيسية المائية للإقليم في الداخل هي نهري القارون والجراحي وإلى حد قليل نهر الهنديان، وفي القارون الأصغر تسير باخرة لشركة ملاحة بواخر الدجلة والفرات البريطانية وأخرى في قارون الأعلا تسيرها نفس الشركة لصالح الحكومة الإيرانية . ولا يبدو أن الكرخه والديز يستفاد منهما في أغراض السفر اوالشحن إلا في فصول معينة حيث يُعمل الخشب عوامات يعومها العرب في الديز خاصة إلى الأهواز في نهر قارون .

وقناة مارد الفلاحية أو شاخة – الذي يربط أنهار القارون والجراحي ويصبح مواصلة مائية وإن كان ليس له مظهر مؤكد في الوقت الحاضر – يمكن ملاحظته في مقال عن منطقة الفلاحية .

والمظاهر الملاحية لمجاري عربستان موضحة في مقالات منفصلة خاصة بهم. وأما عن الاحصائيات للسفن النهرية أو البحرية فيمكن الرجوع إلى مقالات خاصة بالمدن والقرى . وعلى أي حال يمكننا أن نذكر هنا أن قوارب الشحن المحلية في القارون الأسفل تصل إلى ١٩ محيله Mahailahs و ١٢ بلم نصاري Nassari Ballams تمتلكها مدينة المحمرة، ويوجد ١٧ قارب شحن محلي في الأهواز يستخدم في أعلا النهر. وقوة حمل قارب المحيلة هي من ٢٠٠ إلى ٦٠٠ كيس خيش وإلى جانب هذه توجد ٨٠ قارب بلم للمسافرين في مدينة المحمرة وحوالي ٤٠ قارب صغير تتمركز في قرى مختلفة في القارون والجرجر بين المحمرة وشوشتر.

ويوجد أيضاً عدد من الأبلام في منطقة الفلاحية . وفي نهر قارون فإن قوارب الملاحة المحلية ليست منافساً ضعيفاً للبواخر ؛ خاصة في حمل الغلال. ويمكن تفسير هذا بالحقائق في أن الملاك يقبلون القمح في شحنة واحدة غير معبأة ، ولا يصرون على تعبئته في أكياس وذلك للشحنات الصغيرة ، من مكان إلى مكان وهذه ميزة طبيعية للقوارب الصغيرة على الكبيرة وأن القارب الصغير في المنطقة يمكن لحد ما أن يتجنب الخطر عندما يفرض .

المواصلات البرية :

باستثناء ملحوظة أوملحوظتين وخاصة بالنسبة لطريق بختياري ، فان الطريق بين مدن شوشتر ودزفول يُكوّن الطرق البرية التابعة لنهري قارون وجراحي وهي ذات أهمية قليلة نسبياً. والعقبات الأساسية للحركة في البر هي الأنهار والمستنقعات وحالة الفوضى للسكان في بعض الأماكن ، وان الرحلات الطويلة في الجو الرطب تتم غالباً لتجنب الأراضي التي لا يمكن المرور فيها بينما في الجو الجاف يصبح إمكان الحصول على الماء هو العامل المتحكم في اختيار الطرق .

ويمكن ترتيب الطرق الرئيسية في عربستان في ستة مجموعات طبقاً لبدئها من (١) مدينة المحمرة (٢) ناصرى (٣) مدينة شوشتر (٤) مدينة دزفول (٥) معشور (٦)منطقة هنديان ويكفي أن نوضح مجرى هذه الطرق تاركين المسافات في معظم الحالات لكي تحدد تقريباً في الخرائط وكمية وطبيعة المصادر المحتملة التي يمكن الحصول عليها وقياسها بمقالات المناطق . الخ . ومعظم الطرق لأنها محققة من معلومات محلية فقط فلا فائدة في الدخول في تفاصيل أكبر .

١) ــ أ ــ الطريق من مدينة المحمرة إلى دزفول : ــ

طريق القوافل هذا يتبع الى حد ما الشاطىء الأيمن لنهرقارون ماراً برهوالى

(نحو ٢٠ ميلا)، وسبعة (حوالي ٣٠ ميلا) ، وأم التمير (حوالي ٣٥ ميلا) وبعد أن يترك الطريق النهر عند المكان الأخير يتجه نحو الشمال ويعبر فروع جارور وشاريش فرعى نهر شاور ، ويضطر المسافرون أن يقيموا قنطره من الخشب المحلي لكي يعبروا عليها .

وبعد هذه النقطة يجري الطريق بين الشاطىء الأيسر لنهر شاور والشاطىء الأيمن لنهر الديز ويعبر أخيراً إلى الشاطىء الأيسر لنهر الديز عند أو بالقرب من دزفول . وحتى سنة ١٨٩٢ اعتادت قافلة واحدة تقريباً أن تصل من دزفول إلى المحمرة بهذا الطريق كل ستة أسابيع . وكان حينئذ يُفضل على الطريق النهري لأنه يمكّن التجار من الإفلات من ابتزاز الموظفين الإيرانيين .

والجماعات الذين ينتقلون من القارون إلى البر من المحمرة يتبعون الشاطىء الأيمن على الأقل حتى يتركوا خلفهم المستنقعات التي على الشاطىء الأيسر في منطقة المحمرة .

ب ــ الطريق من مدينة المحمرة إلى مدينة الفلاحية : ــ

الطريق العادي هو المائي ويمر عن طريق نهر القارون وقناة مارد ــ فلاحية ولكن توجد أيضاً ممرات ملتوية معدة لنقل الحيوانات التي تقاد من الشاطىء الأيسر للقارون إلى مدينة الفلاحية .

(٢) أ ــ الطريق من ناصرى إلى مدينة دزفول : ــ

إن المسافرين بين ناصرى ودزفول يذهبون عادة عن طريق مدينة شوشتر .

ولكن من الممكن إذا سمحت الحالة السياسية القبلية السير على الشاطىء الأيمن لنهر الديز . ويقال أن المسافة كلها حوالي ٩٠ ميلا ويبدو أنه من المحتمل أن هذا الطريق ينحدر إلى طريق رقم ١ ــ أ على مسافة قصيرة من ناصرى

ب . طريق من ناصرى لمدينة شوشتر : ــ

يمتد الطريق على الشاطىء الأيسر للقارون إلى ويس (١٦ميلا) ويستمر

على نفس المنوال إلى نقطة مواجهة لبندى قير (١٠ ميل) حيث يعبر آل الجرجر إلى ميناب. ومن بندى قير يقع الطريق في «عرب حسن» على الشطيط (١٤ ميلا) ثم إلى مدينة شوشتر (١٦ ميلا) وطبيعة الجزء الأخير من هذا الطريق سيمكن فهمه جيداً بالرجوع إلى مقالنا عن ميناب حيث يذكر أيضاً بعض أشياء متنوعة غير هامة . والمؤن قليلة ولكن الماء طبعاً وفير بين ناصرى وشوشتر

وفيما يختص بهذا الطريق يقال أنه يوجد خط عربات تجرها الخيول يملكها تاجر إيراني تجرى من ناصرى إلى قرية أهواز . إنه ٢٥٠٠ ياردة طولا والمقياس ٣ قدم . ويمر خلال مدينة ناصرى ثم خلف قرية الأهواز.

وتوجد عربتان للشحن جديدتان وعربتان قديمتان كل منهما تحمل طنين ويجر العربة في الجو الحسن حصان واحد. ويوجد أيضاً ستة خيول مدربة. والطريق الدائم غير مرصوف والفلنكات الخشبية ملتوية ولكن الطريق يفي بالأغراض العملية . والمهمة الوحيدة لهذا الخط هو نقل البضائع من السفن الموجودة في القارون الاسفل إلى السفن في القارون الأعلا . والعكس بالعكس.

ح . طريق من ناصرى إلى أصفهان : —

هذا الخط من المواصلات يتكون من طريق انشأته شركة السادة لينش اخوان Lynch في تلال بختياري لصالح حكام بختياري . وقد افتتح للمرور في ديسمبر سنة ١٨٩٩. وبين الأهالي فإنه يعرف عادة براهي بختياري أو طريق بختياري ولكن اسمه في أصفهان هو راهي عربستان . ولا توجد صعوبات لعربات النقل إلا في الجو المطير . ومن ناصرى يتبع الطريق الشاطىء الأيسر للقارون عن طريق « قرانه » « وكوت سيد عناية » إلى ويس (١٦ ميلا) وهذه هي المرحلة الأولى ، ومن ويس يمتد عن طريق أم الغريبه ، ولينهيرى .

ورغيوه إلى علوانية (٢٤ ميلا) . وهذه الأمكنة موضحة في مقال

على منطقة الأهواز . وعلى بعد ١,٥ ميلا بعد العلوانية يدخل الطريق في التلال * .

د . الطريق من ناصرى إلى مدينة رامز : —

إن طول هذا الطريق الذي يجري عبر سهول مناطق الأهواز ورامز يبلغ حوالي ٦٠ ميلا في حالة السفر الفعلي . وينفصل الطريق كما ينفصل أيضاً خط التلغراف الإيراني إلى رامز وبرازجان عن طريق رقم ٢ (ح) على بعد ٢ ميل من ناصرى . ويقع أولا على طول الجانب الشمالي من كوة الأهواز عبر سهول تزرع في بعض الأحيان بالقمح وفي بعض الأمكنة يكون غير مطروق وتكثر به الحشائش وفي أمكنة أخرى توجد المستنقعات . وعلى بعد ٢٦ ميلا يمر بقرية الشاخة في البقعة المسماة بهذا الأسم وعلى بعد ٣٢ ميلا يعـــبر مجرى كوبال بالقرب من المكان الذي يقع فيه عادة معسكر الشيخ راشد على شاطئه الأيمن . وطبيعة العبور — التي تكون صعبة في بعض الأحيان وغير ممكنة إطلاقاً بعد المطر — موصوفة في مقال عن مجرى الكوبال . وبعد أن يجتاز حزاماً من التلال الرملية يعبر سهل بوعريش المستوى وعلى بعد ٣٠ ميلا يصل إلى الحدود الإدارية بين مناطق الأهواز ورامز . وعلى ٨ أميال من هذا الحد أو على ٤٧ ميلا من ناصرى يعبر الطريق مجرى المويلحه من كوبال وعلى بعد ٤٠ ميلا يمر على قرية مريشه وبعد مريشه بأربعة أميال يقابل مجرى الزرنيي وأخيراً على بعد ٧ أميال من زرنيي و ٦٠ ميلا من ناصري يدخل الطريق مدينة رامز بعد أن يكون قد مرّ عبر سهول مزروعة بالحشائش وبها مستنقعات . وكل من المويلحه وزرنيي موضحتين في مقال عن منطقة رامز .

وعربات القوافل الخاصة بنقابة داعركى للزيت تترك الآن نهر قارون

---

* هذا الطريق قد وصف بدقة بواسطة الكابتن لوريمر D. L. R. Lorimer نائب القنصل في عربستان وتقريره في حوزة فرع المخابرات في سملا . وبما أن الطريق لا يتبع عربستان فعلا فإنه يذكر هنا فقط

عند شكاره وتتقدم إلى ناصرى، ويس، وعلوانية(١) في منطقة الأهواز وعلى طول أسفل كوب جاش الذي يحدّ منطقة رامز من جانبه الشمال الشرقي حتّى الوصول إلى وادي نهر رامز على بعد ٥ أميال شرق مدينة رامز . ويجري الطريق عندئذ في الوادي فيعبر النهر ثلاث مرات إلى شاردين وماماتين الخ حيث توجد فتحـــات للبترول . ولمســـافة عشرة أميال بعد ويس يصبح الطريق ليناً في الجو المطير وللخمسة أميال التالية توجد تلال رملية ولكن بعد هذا فإن السير سهل عند نهاية « كوب جاش » إلا عند التقاء فرع كنداك بنهر الكوبال الذي يصبح صعباً بعد هطول المطر . ولا يمكن لدواب الركوب عبور نهر رامز لأكثر من أيام قليلة ولكن العربات يمكن أن تتأخر كثيراً هناك .

هـ – الطريق من ناصرى للبوزية ومعشور :

هذا الطريق يجرى إلى بُدع في منطقة الأهواز (١٦ ميلا) ثم بعدئذ إلى غريبه على نهر الجراحى (٢٢ ميـــلا) . ويصـــاحب مجرى مليح الطريق من جانبه الغربي إلى الثلثين الأول من مسيرته الثانية ثم يمتد بعد ذلك إلى هور كبير أو مستنقع . ومن هذه النقطة لمسافة حوالي ٢,٥ ميل يوجد هور على الجانب الشرقي أيضاً ويتبع الطريق شريط من الأرض مرتفع بين الأثنين . وهذا الشريط الضيق يقطعه مجرى أو اثنان يربطان كتلتين من الماء ويبدو أن هذا الشريط نفسه في بعض الأوقات يغرق بالماء . وفي الواقع فإن استعمال هذا الطريق يتوقف من جهة على الجو وعلى الموسم . توجد بين المستنقعات وغريبه قناة واحدة يمكن عبورها بسهولة .

والمواصلات بين غريبة ومدينة الفلاحية والبوزية تكون بصفة أساسية بواسطة القوارب. وترسل المصنوعات القطنية التي تصنع في شوشتر بانتظام

(١) انظر طريق ٣ (ب) فيما بعد

عبر هذا الطريق وأجرة الشحن هي من ١٥ ــ ٢٠ تومانا لكل مائة من شوشتر للرحلة كلها براً أو بحراً .

وإذا عبر نهر الجراحى عند غريبة واتبع الشاطىء الأيسر إلى أعلا المجرى لمسافة ما فإن ذلك يوصل المسافر إلى أحد الطرق إلى معشور (انظر طريق رقم ٥ ــ أ فيما بعد .

(٣) أ ــ طريق من مدينة شوشتر إلى مدينة دزفول :

إن أعظم طريق مباشر بين هذين المركزين الهامين هو عن طريق كونك Kaunak ٢٢ ميلا من شوشتر و ١٦ ميلا من دزفول .

وهو الذي يسمح بمكان مناسب للتوقف وبه ينساب الماء ولكنه مالح نوعاً ما . وتسافر بعض القوافل عن طريق« آب بيد Ab Bid » محاذين الشاطىء الأيمن للقارون للنصف الأول من المسيرة الأولى ويمكن الحصول على الماء في آب بيد وهي التي تقسم الرحلة إلى مرحلتين متساويتين كل منهما ٢١ ميلا . والمسافرون من دزفول لشوشتر بطريق آب بيد يخترقون القارون عند جو تواند ويكملون رحلتهم نهراً .

(٣) ب ــ الطريق من شوشتر لرامز :

يجري هذا الطريق على طول السفح الخارجي للتلال الجيرية التي تمتد في خط مستمر من مكان إلى آخر . ويقال أن المسافة كلها هي حوالي ٧٠ ميلا وتنقسم إلى ثلاثة مراحل ربما تكون الأولى أقصر من المرحلتين الآخريتين وأماكن الوقوف المتوسطة هي عادة عند درة نفط ،وعند العلوانية في منطقة الأهواز (أو عند شواطىء مجرى كنداك المتفرع من نهر كوبال على بعد أميال قليلة بعد علوانية) وفي الجو المطير يبدو أنه يتبع طريق آخر مختلف من نقطة تبعد ٨ أميال عن مدينة شوشتر إلى جيرة العلوانية والمسافرون في هذا الطريق المختلف يكون أول توقفهم عادة في مكان يسمى مزبنور . بدلا من دره نفط .

(٣) ج – طريق من مدينة شوشتر إلى مدينة الحويزة :

المراحل الواقعة في هذا الطريق موضحة في طريق بندى قير– طريق رقم ٢–أ المذكور أعلاه – وكوت نهر هاشم والمسافة كلها يقال أنها حوالي ٨٠ ميلا .

(٤) أ – طريق من مدينة دزفول إلى العمارة :

وفيما يلي المراحل الواقعة على هذا الطريق : معسكر معروف باسم « شيخ موشطاط » لقبيلة بني لام على بعد ١٨ ميلا ، ثم قريزية حيث يوجد ينبوع على بعد ١٦ ميلا ، ثم مجرى دويريج حيث يوجد به ماء (لكنه مر) على بعد ٢٤ ميلا ، ثم صفصافات على الشاطىء الأيسر لنهر دجلة على بعد ٢٨ ميلا . ومن صفصافات يقال أن الطريق يتبع شاطىء نهر دجلة إلى العماره لمسافة ١٦ ميلا وعلى ذلك تكون المسافة كلها ، ١٠٢ ميلا .

(٤) ب – طريق من مدينة دزفول الى خرماباد :

يبدو أنه يوجد أربعة طرق من مدينة دزفول إلى خرماباد ثلاثة منها في أقصى الشرق يتوازى كل منهما مع الآخر : فيتراوح الطول ما بين ٨ إلى ١٢ مرحلة. وأقصاهم إلى الشرق جميعاً وهو أيضاً مباشر يعرف بطريق كيالن وطوله حوالي ١٥٠ ميلا وكان في وقت ما مزوداً بالفنادق ولكن عدم توفر الأمن فيه أغلقه تماماً في وجه المرور منذ ست أو سبع سنوات . وهذه الطرق تقع خارج عربستان ويكفي أن نذكرها هنا .

(٤) ج – طريق من مدينة دزفول إلى أصفهان :

يقال أن دزفول تتصل بأصفهان بطريقين بين التلال أحدهما خونسار ويتكون من ١٨ محطة والآخر كليانكان ويتكون من ٢٠ محطة .

(٤) د ـ طريق من مدينة دزفول إلى مدينة الحويزة :

إن المحطات القليلة الأولى على هذا الطريق هي مثل المحطات الأخيرة على الطريق رقم ١ ـ أ فيما سبق والطريق الحالي حينئذ ينحرف إلى اليمين ويتبع نهر كرخه إلى الحويزة .

(٥) أ ـ طرق من معشور إلى مدينة الفلاحية :

طريق واحد يجري من معشور تجاه الشمال الغربي حتى يقطع الشاطىء الأيسر لنهر الجراحى إلى مسافة ميلين أعلا سريمه ـ وسريمة على بعد ١٥ ميلا من معشور وهي مكان مناسب للتوقف والراحة . والمرحلة الثانية هي من سريمة على طول الشاطىء الأيسر للجراحى إلى مكان انطلاق قنوات جنجيرة (١٥ ميلا) والمسافة من جنجيرة إلى مدينة الفلاحية عن طريق النهر واتصاله بقنال مارد الفلاحية هي ١٣ ميلا ، وإذا عرفنا أن القارب يؤخذ عـادة من جنجيرة يمكن الأشارة إلى أن التقدم برا على شاطىء النهر صعب أسفل هذه النقطة بسبب القنوات العديدة التي تنتشر .

والطريق من معشور إلى جنجيرة يمكن المرور فيه في الجو العادي ويمكن الحصول فيه على المؤن والماء وفير(١)

والطريق الآخر من معشور إلى البوزيه وأيضاً إلى مدينة الفلاحية يمر بإمام زاده عبد الله حسن في منطقة الفلاحية (٢٠ ميلا) وطوله كله حوالي ٣٠ ميلا . وله بديل يمر برمله على بعد أربعة أميال جنوب شرقي إمام زاده . وهذا الطريقالثاني إلى البوزية يسمى في بعضالأحيان طريق عقله Aquleh وبعد مكان يمر فيه على بعدثمانية أميالمن معشوريقطعه في الشتاء إقليم مغمور بالماء بين إمام زاده عبد الله حسن والبوزيه ويمكن للمسافر حينئذ إذا سُمح بالري في

---

(١) إن أعظم التقاريرحداثة على هذه الطرق هو تقرير الكابتن لوريمر D. L. R. Lorimer نائب القنصل في عربستان وستوجد في محاضر حكومة الهند السياسية أكتوبر سنة ١٩٠٤ .

منطقة شتوت أن يتجه من إمام زاده عبد الله حسن إلى نهر الشيخ على نهر الجراحى (١٢ ميلا) ثم يتبع حينئذ الشاطىء الأيسر للنهر إلى مكان مواجه لغريبه حيث يمكن الحصول على قوارب . وطريق عقله به ماء عذب وطريقه تقريباً معتدل (١)

(٥) ب ـ طريق من معشور إلى مدينة رامز :

المحطات هي رهانة على نهر الجراحى (١٦ ميلا) ، شام السابي (١٩ ميلا) ، ومدينة رامز (حوالي ٢٥ ميلا). والمسافة كلها حوالي ٦٠ ميلا . ويعبر الطريق شاطىء نهر الجراحى من الأيمن إلى الأيسر عند رهانه، ثم يمتد حينئذ إلى شام السابي في نطاق ثلاثة أميال من النهر في الطريق كله ، وعلى بعد ٤ أو ٥ أميال بعد شام سابي يدخل الطريق في مضيق من التلال الطينية المنخفضة ولمسافة ١٠ أميال بعد ذلك تصبح الأرض بعدها مليئة بالتلال . وعلى بعد ٧ أميال قبل مدينة رامز ينحرف الطريق عن شاطىء النهر وعلى مسافة ميل قبل نهايته يمر بقرية كيمه . والعقبة الوحيدة في هذا الطريق هو نهر الجراحى فعند مكان العبور في رهانه يبلغ اتساعه ٥٠ ياردة وتكون له شواطىء عمودية يبلغ ارتفاعها ١٥ قدم والتيار هنا ليس عادة سريعاً ولكن في الشتاء يبلغ أقصى العمق ٤٣ قدماً من الماء . وعلى بعد ١٠ أميال بعد رهانه يوجد وادي ضيق عميق يحتاج إلى إصلاح للمركبات، وعلى بعد ٤ أو ٥ أميال بعد شـــام سابي يصبح من الضروري شق نفق لأجراء عملية اتساع . ومع هذه الاستثناءات التي ذكرت فإن الطريق جيد وصالح للمرور للجميع ويمكن الحصول أيضاً على بعض المؤن ويوجد الكثير من الماء العذب في الطريق من نهر جراحى .

وهذا الطريق تستعمله القوافل في الصيف والخريف بعد حصاد القمح

(١) يوجد وصف دقيق لهذا الطريق بواسطة الميجور برتون E. B. Burton ومعه خريطة في محاضر حكومة الهند في وزارة الخارجية يوليه سنة ١٩٠٤

والأرز وفي أوقات أخرى يكون المرزور قليلا .(١)

(٦) أ – الطريق من قرية هنديان إلى معشور :

طريق يمتد من قرية هنديان على طول الشاطىء الأيمن لنهر هنديان إلى قرية عباد إلهى على بعد أميال قليلة ثم يتجه نحو الشمال الغربي إلى معشور. والمسافة من هذا الطريق لا يمكن أن تكون أقل من ٤٠ ميلا ولكن يمكن توفير بضعة أميال بالسير في خط مباشر بين النهايتين . ويبدو المكان هنا سهلا مستوياً نوعاً ما به حشائش في بعض أجزائه(٢)

(٦) ب – الطريق من قرية هنديان إلى مدينة بهبهان :

الخط الرئيسي للمواصلات في منطقة هنديان هو الطريق الذي يحاذي الشاطىء الأيمن لنهر هنديان. والمسافرون من هنديان إلى بهبهان إما أن يتبعوا هذا الطريق إلى شام زيدان ثم يتجهون بعدها مباشرة إلى بهبهان، أو أن يتقدموا عن طريق الجرجري من الهنديان إلى شام سياه على القارون ثم يعبرون في وادي المارون إلى بهبهان . والمسافة للطريق الأول تبدو أنها ٨٥ أو ٨٠ ميلا والثاني مسافة ٦٠ أو ٦٥ ميلا .

(٦) ج – الطريق من قرية هنديان إلى ديلم :

يتجه الطريق على مقربة من شاه عبد الشاه(على بعد حوالي ٢٥ ميلا) والمسافة كلها تتراوح ما بين ٣٠ و ٣٥ ميلا فوق السهول. وطريق بديل هو على الشاطىء الأيمن من نهر هنديان إلى شهل مانى (٦ ميل) ثم يتحتم عبور النهر إلى شاه

(١) هذا الطريق موصوف بتفصيل أكثر من هذا بواسطة الكابتن لوريمر D. L. R. Lorimer نائب القنصل في عربستان في خطاب رقم ٤١٢ بتاريخ ٢٢ مارس سنة ١٩٠٦ للمعتمد السياسي في الخليج .

(٢) هذا الطريق قد وصف بدقة بواسطة الميجر برتون Burton انظر محاضر حكومة الهند في دائرة الخارجية ليوليو سنة ١٩٠٤ حيث توجد خريطة أيضاً

أبو الشاه (٢٤ ميلا) وهكذا إلى ديلام (حوالي ٨ أميال) . وبعد شهل ماني يسير الطريق أولا في مراع جيدة بها قطعان عديدة من الماعز والأغنام . وعلى بعد نحو ١٤ ميلا يعبر سهلا قليل العشب (يصبح موحلا في الجو الممطر) وعندما يقترب من شاه أبو الشاه يتبع شريطاً من التلال الرملية ينحصر بين مسطحات طينية من ناحية البر والبحر من الناحية الأخرى(١) . يبدو أن هذا الطريق خال من العقبات إلا في الجو المطير .

الاتصالات التلغرافية :

إن نظام عربستان التلغرافي هو بجملته تحت الإدارة الإيرانية . وهو رديء إلى أقصى حد ، فالأسلاك غالباً تنقطع لعدة أسابيع متوالية .

وآلات الاشارات بها عيوب ؛ وترسل الرسائل باللغة الإيرانية(٢) فقط ، ونتيجة لذلك فإن الخطوط قليلة الفائدة للأوربيين إلا للأغراض البسيطة . ومكتب التلغراف الرئيسي في عربستان يوجد في ناصرى التي يمتد منها فرع إلى مدينة المحمرة ؛ وآخر عن طريق شوشتر إلى مدينة دزفول. وناصرى نفسها متصلة ببورازجان بخط بو شهر—وشيراز لدائرة التلغراف الهندوأوروبية بواسطة سلك عليه المحطات المتوسطةوهي: مدينةرامز ومدينة بهبهان وديلام وريج

ومكاتب التلغراف الوحيدة في عربستان هي مكاتب ناصرى ومدن المحمرة وشوشتر ودزفول ورامز. ونظار التلغراف في هذه الأمكنة جميعهم يحملون الرتبة العسكرية « سرهنك » . (٣)

النظام السياسي :

أنظمة الإدارة الداخلية في عربستان الشمالية والجنوبية مشروحة في

(١) أنظر « الرحلة الحديثة » تأليف پلي وكولفيل Pelly & Colvill
(٢) من تقرير كتبه الكولونيل بيلوورد Bailward, R. F. A.
(٣) في خريف سنة ١٩٠٦ عين في ناصرى موظف تلغراف يستطيع إرسال برقيات إنجليزية.

مقالات على هذه المناطق الفرعية ، ووضع منطقة رامز الشاذ المتصل بعربستان الشمالية مذكور في مقال تحت إسم تلك المنطقة . وبقي أن نصف النظام السياسي لإقليم عربستان على وجه الاجمال .

إن السلطات السياسية القيادية عددها ثلاثة ، أعني الحاكم الإيراني لعربستان في عربستان الشمالية ، والحكام البختياريون في منطقةرامز ، وشيخ المحمرة في عربستان الجنوبية . والحاكم الإيراني هو الحاكم الاسمي للمنطقة كلها. ولكن خارج مناطق عربستان الشمالية ديزفول وشوشتر فإن سلطته بسيطة أو لا وجود لها. وفي بقعة عقيلى في شوشتر فإن السلطة ينازعه فيها الحكام البختياريون . وشيخ المحمرة يمارس وضعه كحاكم لعربستان الجنوبية مباشرة من الشاه ، ولا يستطيع الحاكم الإيراني أن يستدعي الشيخ الى حضرته .

وموقف الحكام البختياريين بالنسبة للحاكم الإيراني مشابه لذلك . وعلى الأقل فإن الحاكم الإيراني لا يجروُ على استدعائهم .

والمؤسسات العامة للمنطقة هي مكتب الخارجية الإيرانية ، والجيش الإيراني،والتلغرافات الإيرانية،والجمارك الامبراطورية الإيرانية ومكاتب البريد الإيرانية والخزانة ودائرة حسابات خراج الأرض .

ويمثل مصلحة الخارجية الكاركذار أو الوكيل الذي يتخذ مقره في مدينة المحمرة . والمفروض أن هذا الموظف لديه صور من جميع المعاهدات التي دخلت فيها إيران مع القوى الأجنبية وهو من الناحية النظرية وسيط الاتصال الوحيد مع الممثلين القنصليين الأجانب . ومن واجبه أن يحكم في القضايا التي يمكن أن تحدث بين الزعايا الإيرانيين والأجانب ويحمي مصالح الأجانب الذين لا يوجد لبلادهم ممثلون في المنطقة . ومن الناحية العملية فإن مهام الكاركذار مقيدة لدرجة كبيرة ؛ لأن القناصل الأجانب يتعاملون مباشرة في كثير من الحالات مع السلطات الإدارية المحلية وخاصة مع شيخ المحمرة .

والحكام البختياريون يقضون في المنازعات بين الأهالي والأجانب ونادرا ما يرجع في تسويتها إلى الكاركذار .

وتمثل الجيش الإيراني حامية صغيرة في مدينة شوشتر ومن المحتمل الا تزيد في الوقت الحالي على ٢٠ رجلا(١) كابتن المدفعية وقليل من رجال المدفعية تحت إمرة « نايب » في مدينة المحمرة ، وفرقة المحمرة هذه تكون عادة تحت أوامر ضابط المدفعية في شوشتر . ولا يمكن أن ينظر بجدية إلى التنظيمات الحربية الإيرانية في المنطقة .

ورئيس الجمارك الأمبراطورية الإيرانية في عربستان هو مدير عام وهو بلجيكي الجنسية في الوقت الحاضر . ومقره مدينة المحمرة والمؤسسة الموجودة تحت رقابته موجودة بالتفصيل في ملحق عن الجمارك الأمبراطورية الإيرانية. ومكاتب البريد والخزانات في المنطقة هي أيضاً تابعة لهذا الموظف . والخزانات موجودة فقط في مدن دزفول وشوشتر والمحمرة. ومظهرها حتى الآن نوعاً ما غير رسمي . والمفهوم أن مدفوعات دخل الأرض التي لا تجمعها الجمارك كما أن إيصالات الجمارك مودعة الآن في هذه الخزانات ، وتدفع رواتب جميع الموظفين بانتظام من هذه الخزانات .

والمعتقد أن حسابات دخل الأرض للمنطقة كلها ينظمها حاكم عربستان الإيراني .

وباقي الفروع للإدارة مثل البوليس والعدالة وجمع الخراج وتمييزه عن حسابات الدخل تسأل عنها السلطات الإدارية المحلية(٢). والمعلومات الخاصة

---

(١) عندما كان السالار المكرم هنا سنة ١٩٠٦ كان يوجد نحو ١٠٠٠ جندي إيراني في شوشتر

(٢) طبقاً لعبارة ذكرها مسطوطي Mustaüti في سنة ١٩٠٧ هي أن الدخل السنوي كله لعربستان الشمالية والجنوبية متضمناً كل شيء دفعته قبيلة بختياري هو ١٥٣,٧٢٥ توماناً ولكن المفردات التي أعطاها منفصلة يبلغ جملتها ١٣٩,٢١٧ توماناً

بهذه الفروع يمكن الرجوع إليها في مقالاتنا عن عربستان الشمالية والجنوبية ومنطقة رامز

المصالح الأجنبية :

إن المصالح الأجنبية في عربستان كلها تقريباً بريطانية . وتتمثل بصفة أساسية في شركة ملاحة بواخر الفرات والدجلة وشركة السادة لينش إخوان وشركة المواصلات الإيرانية وتتصل كل منها بالأخرى . وتحتفظ شركة الملاحة بباخرة للعمل في نهر القارون بين المحمرة وناصرى، وباخرة أخرى لصالح الحكومة الإيرانية تسير في نهر القارون الأعلا من قرى الأهواز إلى المناطق المجاورة لشوشتر . وطريق ناصرى ــ أصفهان أنشأه ويحتفظ باصلاحاته السادة لينش كوكلاء للحكام البختياريين ولهم امتياز ٦٠ سنة لإدارته من تاريخ سنة ١٨٩٧ .

ويمتلك السادة لينش أيضاً الشركة التجارية الرئيسية في عربستان وهي الوحيدة التي تحتفظ بمؤسسة أوربية . وشركة النقل لها امتياز ٦٠ سنة تبدأ من سنة ١٨٩٠ لإنشاء ورصف الطرق من ناصرى إلى دزفول ، خرماباد وبوروجيرد إلى قم Qum مع فرع من بوروجيرد إلى أصفهان وشركة دعري D'arey لاستغلال البترول هي ايضاً شركة بريطانية قد بدأت عملياتها حديثاً في عربستان بامتياز حصلت عليه سنة ١٩٠١ . وهناك شركات بريطانية مختلفة للتجارة والملاحة . وشركة أو اثنتين يهوديتين مقرهما في انجلترا لهما وكلاء في المحمرة .

والرعايا البريطانيون المقيمون في عربستان في الوقت الحاضر يبلغ عددهم تقريباً ٥٠ نسمة باستثناء الحرس القنصلي الهندي الحربي ومن هؤلاء حوالي ٢٠ نسمة أوربيون وواحد فقط هندي. والعدد في الوقت الحاضر أكثر من العادي، نتيجة لعمليات تصفية البترول .

والاحتكار الوحيد الذي يتمتع به الأوربيون في عربستان فيما عدا البريطانيين ؛ هو البحث عن الآثار ؛ وتتولاه الحكومة الفرنسية والذي بمقتضاه قامت البعثة الفرنسية العلمية برئاسة دي مورجان بحفر آثار شوش Shush منذ سنة ١٨٩٧ . والمؤسسات التجارية الرئيسية غير البريطانية في عربستان هي شركة الملاحة والتجارة الروسية التي لها مكاتب في المحمرة وشركة لتاجر هولندي يقيم في ناصرى .

تمثيل المصالح الأجنبية :

يمثل الحكومة البريطانية في عربستان قنصل معظم مهامه تجاريه وأيضاً نائب قنصل مهامه سياسية . والقنصل هو عضو في السلك القنصلي البريطاني ومقره في المحمرة . وتمتد سلطته إلى المنطقة كلها . ونائب القنصل يتبع مكتب حكومة الهند السياسي وإقامته في ناصرى وهو مكلف بجميع الشئون السياسية .

ذات العلاقة بعربستان ؛ أو إلى إقليم البختياري واللور الغربية . والقنصل يكون عادة تحت سلطة وزير صاحب الجلالة في طهران فقط بينما يتلقى نائب القنصل أوامره من الوزير في طهران أو من المعتمد السياسي لحكومة الهند في بو شهر طبقاً لطبيعة الحاله .

والقوة الأوربية الوحيدة الأخرى الممثلة في عربستان هي روسيا التي لها وكيل قنصلي في ناصرى في شخص التاجر الهولندي الذي سبق ذكره وهذا الموظف تابع للقنصل العام الروسي في بو شهر .

عربستان الشمالية

إن عربستان الشمالية هي قسم من الإقليم الإيراني الذي ذكر في مكان آخر بصفة عامة تحت عنوان « عربستان » . وهي تتكون من مناطق دزفول وشوشتر وإلى حد ما مناطق عقيلي ورامز . وحدود عربستان الشمالية يمكن

التأكد منها بالرجوع إلى مقالات عن المناطق المذكورة التي فصلت فيها أيضاً طبوغرافية الإقليم . ومن أجل التفاصيل عن الحياة النباتية والتجارة والمواصلات والنظام السياسي والمصالح الأجنبية والتمثيل السياسي يرجع القارىء إلى المقال العام عن عربستان . ولكن الفوارق في الجغرافيا الطبيعية والمناخ والسكان والتنظيم الإداري الداخلي بين عربستان الشمالية والجنوبية كبيرة لدرجة أنها تتطلب معاملة منفصلة للقسمين في هذه المجالات وتبعاً لذلك فإننا نتابع الآن البحث في عربستان الشمالية تحت عناوين تتفق مع هذه الموضوعات .

الجغرافيا الطبيعية :

لعدة أميال قليلة في داخل الحدود الشمالية ينحدر الإقليم بهدوء من أسفل تلال لورستان الغربية وإقليم بختياري وتحتوي التربة على الحصى وفي أمكنة أخرى تكون مستوية وخصبة بها طمى خال من الأحجار والاستثناء الأساسي لهذه القاعدة العامة هو مجموعة الجبال التي تعرف إجمالا باسم خضر وهي التي تمتد إلى حوالي ٦٠ ميلا في الاتجاه الشمالي الغربي من الشاطىء الأيمن للكرخه أعلا كوت نهر هاشم بقليل إلى الشاطىء الأيسر لدويريج . وسلسلة منخفضة جداً من التلال المغطاة بالتراب تسمى كوه خاك أيضاً تستحق الذكر . وتبدأ على بعد ٣ أو ٤ أميال شرقي مدينة دزفول وتتبع اتجاهاً موازياً لتلال لورستان الغربية وتصل إلى جلكان على القارون وتصبح صخرية وتحاذي الشاطىء الأيمن للقارون على مسافة ٢ أو ٣ ميل منها وأخيراً تتلاشى في السهل بعد أميال قليلة إلى الغرب من شوشتر . وامتداد هام لهذه السلسلة يبدأ على الشاطىء الأيسر لنهر القارون على بعد ميلين أو ثلاثة أعلا مدينة شوشتر حيث تصل إلى ارتفاع ١٠٠٠ قدم تقريباً وتحمل اسم « كوه فدلك » . ويمكن أن يضاف إلى هذه المظاهر من السطح سلسلة صخرية يطلق عليها «أم العيا» وهي تعبر نهر الديز بميل عند كوت بندر . وتبدو عندما ترى من هذه

النقطة أنها تجرى إلى الشمال الغربي والجنوب الشرقي ولا تكون في أي مكان أعلا من ١٠٠ قدم ارتفاعاً .

وأنهار عربستان الشمالية الرئيسية هي الكرخه الأعلا ، والشاور Shaur ، والديز ، وجزء من القارون يتضمن فروع شطيط والجرجر لهذا النهر. ويجري الدز أسفل كوت عبده الشاه، مميزا بحزام مستمر تقريباً من الأشجار مع أشجار منتشرة وتوجد بعض الأدغال غير الهامة في امكنة على الجرجر والشطيط وفي جيرة شاه أباد على طريق دزفول -شوشتر وفي أمكنة أخرى من المنطقة خالية من الأشجار الطبيعية .

وتنطبق الملاحظات السابقة فقط على مناطق دزفول وشوشتر وتقع منطقة رامز منفصلة عن الآخرين ومظاهرها الطبيعية قليلة على العموم وهي موضحة توضيحاً كاملا في مقال منفصل تحت إسمها الخاص . ومنطقة عقيلي أيضاً تكوّن موضوع مقال منطقة .

الطقس والفصول :

إن الجو الحار في عربستان الشمالية عديم الأمطار تماماً والجو البارد كقاعدة عامة طويل ورطب ولكن حتى في الشتاء يعاني من طول مدة الجفاف . وتبدأ الأمطار عادة في نهاية أكتوبر ويصبح الجو في نفس الوقت أبرد ويستمر على فترات حتى نهاية مارس . وفي سنة ١٩٠٥ – ١٩٠٦ لم ينزل أي مطر قبل الربيع . ويقل هطول الأمطار من الشمال إلى الجنوب وتتلقى مدينة دزفول كمية من المطر أكثر من شوشتر وأيضاً شوشتر تتلقى مطراً أكثر من الأمكنة التي في جنوبها . وفي السنين العادية وإن كانت تسجل درجات حرارة عالية في النهار فإن الليل على الأقل في المنطقة المكشوفة عادة بارد . والطقس صحيّ عادة فيما عدا الأماكن التي من طبيعتها نشر المكروبات .

السكان :

يسكن عربستان الشمالية ثلاثة أجناس — (إذا استثنينا مناطق عقيلي ورامز) أولا: سلالة أقليمية تعرف بالدزفوليين (أهل دزفول)وثانياً: أهل شوشتر ثم قبائل عربية معينة . وثالثاً: ممثلين مختلفين لبطون عائلة اللور العظيمة ثم الدزفوليون والششتريون الذين تكلمنا عنهم بتوسع أكثر في مقالات عن المدن التي اشتقت منها اسماؤهم .

ويبدو أنهم من أصل مختلط ويسود في عروقهم الدم الإيراني واللهجات التي يتكلم بها كل منهما هي لهجة مشوهة للإيرانية ومع ذلك فإنها تختلف إلى حد معين . وهاتان الطبقتان في المظهر وأيضاً في اللغة تشبه كل منهما الأخرى إلى حد ما ويتميزان عن أهالي الأجزاء الأخرى في إيران. وأعظم القبائل العربية من ناحية الأهمية السياسية هم آل كثير Kathir الذين يقيمون على نهر الدز والذين انقسموا في الوقت الحاضر إلى مجموعتين متنافستين. وأقوى العرب عدداً هم بيت سعد الذين اتخذوا إقامتهم أيضاً على الدز وقد اختلطوا مع آل كثير جغرافيا وسياسيا . والقبيلة العربية الوحيدة الأخرى الكبيرة هم آل خميس من منطقة رامز .

واللور في عربستان الشمالية تراهم من جهة بختياريين ومن جهة أخرى من اللور الغربيين وفيما يختص بتوزيع كل منهما يمكن الرجوع إلى المقالات المعنونه باسمائهم .

ومن القبائل المذكورة أعلاه فإن الدزفوليين والششتريين وحدهم ليسوا رُحّل وهم ليسوا مقصورين على أي حال على المدن الكبيرة بل يوجدون إلى جانب ذلك في القرى الريفية ، والعرب — فيما عدا قليل من آل كثير — عموماً في ميناب مازالوا بدوا في عادتهم ولكن آل كثير يزرعون القمح والشعير فضلا عن امتلاكهم للحيوانات ، ومعظم اللور قبائل رُحَل عدا جزء معين من البختياريين والسجواند الذين يسكنون قرى معينة . ومعظم

البختياريين الرحل يقيمون في الشتاء بين آب‌بيد ونهر الديز ؛ بينما السجواند الرحل في نفس الفصل يسكنون الريف إلى الغرب من مدينة دزفول حتّى جنوب شوش ولكنهم لا يعبرون مطلقاً إلى شرق الديز .

والقبائل القليلة الأهمية في عربستان الشمالية هم الكرد الذين يكونون موضوعاً في مقال منفصل ، والأفشار والكوندزلو . ويبدو أن الأفشار يوجدون فقط في مدينة دزفول حيث يظهرون عملياً في مجموعة الدزفوليين وهم وإن كانوا الآن يدعون أنهم من سلالة نادر شاه إلا أنه من الممكن أن يشبهوا تماماً الأفشار الأتراك الذين يقال أن منهم كعب قد غزوا الفلاحية مع العوشار من منطقة هنديان ، والكوندزلو الذين يوجدون في بوليتّي على الجرجر وعرب حسن على الشطيط يذكر أنهم فرع من القبيلة التركية أفشار ولكن لا يوجد دليل على أنهم كانوا يتكلمون التركية ويبدو أن لهجتهم في الوقت الحاضر هي اللهجة اللورية .

وفيما يلي تقدير للسكان ؛ وذكر لقبائل عربستان الشمالية ملخصة من الفقرة التي تتوافق مع ذلك في مقال عام على عربستان .

المنطقة	عدد السكان المقيمين	صفة القبائل المستقرة	عدد السكان الرحل	صفة القبائل الرحل	المجموع الكلي للسكان
عقيلي	١٥٠٠٠	بختياريون لورغربيون سادات وكانكارباز	...	...	١٥٠٠٠
ديزفول	٦١٥٠٠	دزفوليين ولورغربيون وبختياريون آل كثير	١٥٠٠٠	بيت سعد وآل كثير	٧٦٥٠٠

المنطقة	عدد السكان المقيمين	صفة القبائل المستقرة	عدد السكان الرحل	صفة القبائل الرحل	المجموع الكلي للسكان
رامز	١٢٠٠٠	أهلي راموز ، آل خميس ، لور شرقيون وبختياريون	...	...	١٢٠٠٠
شوشتر	٣٥٠٠٠	ششتريون وبختياريون والكوندازلو	٦٠٠٠	بيت سعد آل كثير	٤١٠٠٠

ومن هذا البيان الموجز يتضح أن عدد السكان المقيمين في عربستان الشمالية حوالي ١٢٣,٠٠٠ نسمة . وعلى ذلك فان مجموع السكان تقريباً هو ١٤٤٥٠٠ نسمة . وفي هذا الحساب حُذفت الأعداد الكبيرة من اللور والبختياريين الرحل الذين يزورون المنطقة في الجو البارد فقط بما أنهم زوار موقتون وعددهم يتغير .

وبدو عربستان الشمالية ينهبون الناس علنا . وقد ظهرت نفس النزعة التي هذبتها المدنية إلى حد ما – ظهرت بين السكان على شكل جشع في جمع المال . ويعامل السكان الأجانب معاملة جيدة نوعاً ما ولكن فقط على أمل الحصول على الجزاء الذي يقبض منهم و يتفق مع المستويات المالية لهم . وسكان المدينة محبون للشجار ثائرون دائماً وخاصة في شوشتر ولكن من المحتمل أنهم يخضعون للنظام إذا كانوا تحت حكومة قادرة وبعد إبعاد زعمائهم الشريرين. والتشيع هو المظهر الوحيد للإسلام هنا تقريباً وفي المدن نجد التشيع من نوع متطرف نتيجة لكثرة الزعماء الدينيين المحليين وسعة نفوذهم وتختلف العادات من قبيلة إلى أخرى والملاحظة الوحيدة الشائعة في الجميع

هي العادات التي لها أساس ديني مثل «المحرم» «والروزه خواني»Rozehkhwani.

والأسلحة المستعملة بصفة أساسية هي البنادق ومعظمها من نوع المارتيني صناعة انجليزية والعصى الطويلة الثقيلة التي يحملها العرب واللور . الذين لا يستطيعون شراء بنادق . والبنادق لا تزال قليلة عند البختياريين ولا يوجد منها الكثير في ميناب ولكن رجال المدن في شوشتر يمتلكون مئات عديدة منها . والذخيرة جميعها من نوع النحاس الأصفر الصلب المسحوب ويعملون على تجديدها وتعاد تعبئتها بمعرفة أصحابها أو بواسطة تجار في المدن . والسيوف والخناجر نادرة . وفي منطقة دزفول تحصن القرى عادة ضد الهجوم المفاجىء ولكن الأبراج غير جيدة بالنسبة للأبراج المبنية المتينة على الحدود الشمالية الغربية للهند .

الإدارة الداخلية العامة :

إقليم عربستان الشمالية يحكمه حاكم تعينه الحكومة المركزية في طهران وهو عادة (من مكان مقره) يوصف بأنه حاكم شوشتر ولكن لقب وظيفته الحقيقية هو « حكمران عربستان » ووضع هذا الشخص فيما يختص بعربستان الجنوبية موضح في مقال على تلك المنطقة من الإقليم . وإقليم رامز وإن كان دخله يُدفع إلى خزانة شوشتر إلا أنه يحكم من جميع الوجوه بواسطة الزعماء البختياريين الذين يحتفظون بها بالالتزام . وإدارتها موضحة في مقال تحت ذلك الاسم والملاحظات التي ستأتي هنا لا تنطبق عليها . ووضع منطقة عقيلي المتصلة بمنطقة شوشتر أيضاً غامض نوعاً ما .

وإلى وقت قريب كان رؤساء التلغراف في دزفول وشوشتر نواب حكام وكان كل منهم يحمل لقب « نايب الحكومه » في المناطق التي كانت فيها هذه المدن عواصم ولكن هذه التعيينات ألغيت منذ مجيء الحاكم الحالي وهو السالاري المكرم في سنة١٩٠٥. ويمثل الحاكم الآن وكيل في دزفول وعندما

يغادر شوشتر في رحلة يعين وكيل موقت أيضاً في ذلك المكان . وفي الحكم السابق كان الغرض الأساسي للحاكم هو أن يضمن رضى شخصيات قليلة ذات نفوذ تمكنه مساعدتهم من البقاء . والقوة التي يملكها الحاكم لا تتجاوز عادة مدن دزفول وشوشتر بينما حتى في داخل جدران هذه الأمكنة كان حكمه خاضعاً لمنافسة المجتهدين الذين كانت رغباتهم عبئاً ثقيلا عليه مع الشعب . وخارج المدينتين الرئيسيتين كانت الأمور كلها في يد زعماء آل كثير العرب والبختياريون والسجواند اللور : وبالنسبة لسير الأمور على هذا النحو يوجد ميل دائماً إلى التدهور ولكن يوجد تقدم محسوس في الوقت الحاضر يرجع إلى شخصية الحاكم * الجديد النشيط(١) .

الشرطة والعدالة :

للآن لا توجد شرطة منتظمة في عربستان الشمالية وكان الاعتقال يتم بواسطة خدم الحاكم . أو بعض عماله ، وكذلك لا توجد محاكم جنائية أو مدنية ولكن العدالة — أو صورتها الزائفة — كان يقوم بها في المدن الزعماء الدينيون في نطاق سلطتهم (٢) .

الدخل :

إن جباية الدخل — بقدر ما يمكن تحقيقه يتم عن طريق المستوفي Mustaufis ويوجد منهم أثنان أحدهما شوشتر والآخر لمنطقة دزفول ، وهذان الموظفان

---

(١) إن السالار المكرم بينما هو لا يتخاصم مع المجتهدين فهو لا يسمح لهم بإملاء أوامرهم عليه وقد أخضع مدن دزفول وشوشتر إخضاعاً تاماً. ومن الطبيعي أنه لم يستطع أن يؤثر كثيراً فيما يختص بالقبائل العربية واللر في الإقليم المكشوف ولكنه أحرز معهم بعض التقدم . وهو يحتفظ بنوع من شرطه الحدود يتكون من بختياريين وسكواند لر .

(٢) السالار المكرم بما في صفاته من شوائب قد وضع في يده الآن إدارة القضاء في المدن واستغله بنشاط كمصدر دخل خاص له .

محاسبان ولكنهما من الناحية العلمية جابيان دائمان وملتزمان بالدخل ولهما سلطة تأجير أجزاء مطلوبة من الباطن لكنهما عرضه للنقل سنوياً والمقصرون في دفع الدخل تبلغ أسماؤهم للحاكم وهو الذي يتخذ ضدهم الإجراء الذي يجده مناسباً .

ويتكون الدخل في الريف من الضرائب على الانتاج لا على الأرض ، وفي المدن يتخذ شكل ضرائب على الصناعات وضرائب على الحوانيت . وفي كل بقعة أو ساحة يفرض الدخل كمبلغ إجمالي* يبدو أنه حدد بطريقة تعسفية في وقت ما في الماضي ثم يقسم إلى أجزاء أو أنصبه طبقاً للتنظيم المحلي . والدخل الأصلي يجمع نقداً ولكن في منطقة دزفول توجد ضريبة إضافية يمكن تقديمها في شكل حبوب . وفي منطقة دزفول يبلغ الدخل المطلوب السنوي ٢٦,٠٠٠ ستة وعشرين ألف تومان وفي منطقة شوشتر فإنه ٢٠,٠٠٠(١) تومان ولكن في المنطقة الأخيرة – على الأقل حتى الوقت الأخير– لم يجمع أكثر من نصف المبلغ المطلوب اسمياً فعلاً .

والأرقام المذكورة تشمل ربط الضرائب الريفي وأيضاً في المدن ، وأيضاً ضرائب متنوعة على المعاصر والنيله والمصانع والرؤوس إلخ . ويوجد في منطقة دزفول علاوة على ما تقدم ضريبة نوعية هي ٦٠٠ خارفار **Kharvars** من القمح و ٦٠٠ خارفار من الشعير . ومن الدخل السنوي الكلي للمنطقتين وهو ال ٤٦,٠٠٠ تومان لا أقل من ٤٧٢٥ تومانا تدفعها قبيلة كثير الذين يقع جزء منهم تحت حكم دزفول وجزء آخر تحت حكم شوشتر .

وفيما يختص بدخل المدن فسيوجد في مقال عن مدينة شوشتر . والدخل السنوي لمنطقة رامز هو ١٥,٠٠٠ تومان أو أقل ودخل عقيلي هو ١٢,١٥٠ توماناً .

---

(١) تقرير حديث (سنة ١٩٠٧) يذكر أن مقدار الدخل المفروض على دزفول (المدينة والقرى) هو ١٩,٥٧٧ توماناً نقداً ، ١١٥٠ خارفاراً من الحبوب ، ٧٠٠ خارفاراً من القشن .

دوائر متنوعة :

إن الجمارك الأمبراطورية الإيرانية لها مراكز كل منها تحت إشراف مدير أهلي يسمى « رئيس الجمارك » في مدن دزفول وشوشتر وهؤلاء تحت اوامر المدير العام لجمارك عربستان الذي يكون مقره في المحمرة ، وفي كل من المدن المذكورة يوجد أيضاً مكتب بريد وخزانة وكل منهما الآن كما هي الحال في كل إيران تحت رعاية الجمارك الأمبراطورية الإيرانية ومن الأخيرة تصرف كل المرتبات والمعاشات التي تدفع محلياً .

عربستان الجنوبية

تكوّن عربستان الجنوبية جزءا من إقليم عربستان الإيراني خصص لها مقال في هذا التقويم ويزيد كثيرا في الطول عن الجزء الباقي الذي أعطى له اسم عربستان الشمالية .

والنبات والحيوان والزراعة والتجارة والمواصلات للمنطقة على وجه الاجمال قد نوقشت في مقال عام عن عربستان، كما نوقش أيضاً الوضع السياسي العام والعلاقات الخارجية والمصالح الأجنبية ومن الضروري هنا فقط أن نشير إلى الحدود التي تحد بها عربستان الجنوبية وأن نعطى بعض التفصيل لظاهرها الطبيعية ومناخها والسكان والحكومة والنواحي التي تختلف فيها بصفة رئيسية عن عربستان الشمالية .

الحدود والأقسام :

في الشمال تشمل عربستان الجنوبية قرية بندى قير التي تقع في ميناب في زاوية عند ملتقى مجرى الجريجر والشطيط ومن المكان المجاور لهذا تتجه الحدود نحو الغرب بطريقة تسمح بأخذ أراضي قبيلة العنافجة على نهر الديز الأسفل ومدينة الحويزة كلها مع منطقة المستنقعات التي تحيط

بها ، ومن الغرب فإن حدود عربستان الجنوبية هي الحدود غير المحددة بين إيران وتركيا التي تصبح محددة فقط عند المكان الذي تصل فيه إلى الشاطىء الأيسر من شط العرب عند مجرى نهر خيين Khaiyain الكبير المواجه للجزيرة التركية الشمشمية .

ومن هذه النقطة إلى الخليج فإن الحدود كما حددتها معاهدة أرضروم سنة ١٨٤٧ هي شط العرب . والحدود الجنوبية كلها لهذه المنطقة الفرعية من مصب شط العرب شرقاً حتى نقطة بين شاه أبو الشاه وديلم تمون بالماء من الخليج . والحد الشرقي غير محدد ولكنه يتفق تقريباً مع الخط المنحنى الوهمي المرسوم من أقصى طرف عربستان الجنوبية على الساحل إلى تقاطع الدائره الخمسين لشرق خط الطول مع الخط الواحد والثلاثين الموازي لخط العرض الشمالي . وخط وهمي آخر — مرسوم من هذا التقاطع إلى نقطة شمال بندى قير مباشرة وهي التي بدأنا منها — يكمل المحيط. والنقطة الحقيقية التي تعبر فيها الحدود الجرجر تبدو أسفل قرية نغيشي مباشرة وتبعد ٨ أميال عن بندى قير أعلا المجرى. وفي حالات قليلة يوضح خط الحدود بدقة أكبر في مقالات عن المناطق الجزئية .

والمناطق الدائمة الواقعة ضمن عربستان الجنوبية هي الأهواز ، والفلاحية ، الحويزة، والهندبان ، والجراحى والمحمرة وكل منها موصوف على حده تحت اسمه الخاص . وقرية معشور مع الأميال المربعة القليلة من الأرض التابعة لها بما أنها لا تكون جزءا من أي من المناطق الأخرى يمكن أن تعتبر منطقة منفصلة .

الجغرافيا الطبيعية :

إن أقسام عربستان الجنوبية الطبيعية تطابق تقريباً المناطق الإدارية المعينة في الفقرة الأخيرة التي لكل منها مظهر طبيعي خاص بها . والمظاهر الرئيسية

هي أنهار القارون والجراحي وهنديان وكرخه وتحتوي المقالات التي بهذه الأسماء وبأسماء المناطق الإدارية على مجموع المعلومات التي حصل عليها فيما يختص بطبيعة هذه المنطقة .

تتكون عربستان الجنوبية على وجه الإجمال من سهول غرينية مكشوفة تكون قاحلة في بعض الأماكن أو ينتشر عليها القليل من النباتات الصحراوية ولكن في أمكنة أخرى تنمو بها الحشائش وفي الربيع تتحول إلى بقاع من القمح والشعير . وفي مناطق الفلاحية ومعشور توجد مستنقعات كثيرة وبقاع ملحية . ومثل الجزء الجنوبي الشرقي من منطقة الأهواز أيضاً ليس خاليا كلية بينما الأجزاء المجاورة للحويزة عبارة عن مستنقع .

ويحف شواطىء الأنهار حزام من الطرفاء والصفصاف والشجيرات الأخرى ولكن كقاعدة عامة لا توجد أشجار كبيرة . وفي وادي نهر الهنديان ينتشر شجر الكنار (Kunartrees) من الحجم الكبير ، ومزارع كثيفة من النخيل تكسو المجرى الأسفل لنهر الجراحي وقنواته والجزء الأعلا من بهمنشير وشواطىء القارون من قصبه إلى أسفل والشاطىء الإيراني لشط العرب.

والسطح المستوى العام لهذا الاقليم الفرعي يقطع أصلا في منطقة هنديان التي يوجد في شرقها وشمالها بقاع كبيرة مليئة بالتلال وفي منطقة الأهواز بواسطة كوهى الأهواز... والأخيرة هي سلسلة تجرى في نفس الاتجاه غرب الشمال الغربي وشرق الجنوب الشرقي .

ويخترقها نهر القارون في قرية الأهواز . والتلال من الأحجار الرملية الحمراء من العصر الثلثي مائلة في طبقاتها مشققه الشكل وترتفع إلى ارتفاع ٢٠٠ قدم فوق السهل . ويعتقد أن الطول الكلي لسلسلة الأهواز حوالي ٣٠ ميلا ويقسمها القارون تقريباً إلى جزأين متساويين. والجزء الذي يقع شرق القارون تقطعه على بعد ٥ أميال من النهر هوّة أو ثنيه والجزء

الشرقي لهذه الهوة يعرف باسم «جبل موسربه(١)» ومجموعة أخرى من التلال في منطقة الأهواز تعرف باسم «بنّه» ربما تكون امتداداً منعزلا لكوهى الأهواز أو بالاحرى لجبل موسربه ولكنها تنفصل عن الأخيرة بفاصل يبلغ ١٠ ميل على الأقل . ومن الممكن أن تكون التلال المنخفضة — التي يظهر فيها نهر جراحى بين رامز ومنطقة جراحى — نوعا من الرباط بين تلال الأهواز وتلال منطقة هنديان .

المناخ والفصول :

تتدرج درجة الحرارة في مدينة المحمرة على مدار السنة بين ٣٢°ف إلى ١١٥°ف على الشاطىء ومن ٢٧°ف إلى ١٢٠°ف — الأخيرة تحت مظلات مزدوجة على ظهر سفينة . ومدى درجة الحرارة العادي اليومي على الشاطىء في يوليه هو من ٨٥°ف — ١١٠°ف وفي يناير من ٤٠°ف إلى ٥٧°ف وفي يناير سنة ١٩٠٦ يقال أن درجة الحرارة في الأرض المكشوفة بالقرب من المحمرة قد هبطت في مناسبة واحدة إلى ٢٤°ف .

وربما يسقط المطر في أي وقت بين منتصف أكتوبر ومنتصف مايو ولكن الأمطار الرئيسية تحدث عادة في نهاية ديسمبر أو في يناير ورذاذ محلي غزير ينزل عادياً في وقت الاعتدال الربيعي . والمطر الكلي السنوي هو على أي حال قليل الأهمية .

وحوالي منتصف مايو تهب عادة رياح شمالية غربية جافة لمدة عشرة أيام تعقبها فترة مثل هذه هادئة قبل بدء « البارح » أو الرياح العظيمة الشمالية الغربية التي تستمر حوالي ٤٠ يوماً وبعد « البرح » تأتي كقاعدة عامة عشرة أيام من النسيم الجنوبي الخفيف وبعد ذلك تهب رياح ساخنة من الشمال الغربي ورياح رطبة من الشمال الشرقي بالتبادل حتى نهاية أغسطس .

(١) والكلام كما يجب فإن الجزء من السلسلة إلى الغرب من النهر ليست كوهي الاهواز ، يبدو أنها تسمى في بعض الأحيان « مانيور » (ولكن انظر مقال منطقه الحويزة) .

وحرارة الصيف في سهول عربستان الجنوبية شديدة ولكنها (فيما عدا المستنقعات) جافة وصحية . ومن منتصف أكتوبر إلى نهاية أبريل يكون الطقس جميلا . وهذا هو الطريق العادي للفصول ولكنه غير ثابت

السكان :

فيما يلي : تقرير باحصاء للسكان وبيان بقبائل عربستان الجنوبية ملخصة من الفقرة التي تتفق مع ذلك في المقال العام عن عربستان.

المنطقة	عددالسكان المقيمين	القبائل المستقرة السائدة	عددالسكان الرحل	القبائل الرحل السائدة	العدد الكلي للسكان
الأهواز	١٣٠٠٠	باوية، كعب وآل بوكـرد	٣٧٩٣٠	باوية، العنافجه وحميد	٥٠٩٣٠
الفلاحية	٤٥٠٠٠	كعب	قليل	. . .	٤٥٠٠٠
الحويزة	٥٠٠٠	أهل الكوت وأهل الجروف ونايس	٦٠٢٥٠	بني طرف وبني صالح وبني تميم (٢) وعكرش	٦٥٢٥٠
الهنديان	١٤٠٠٠	قنواتي	٥٠٠	شريفات	١٤٥٠٠
الجراحي	٤٠٠٠	كعب	قليل	. . .	٤٠٠٠

المنطقة	عدد السكان المقيمين	القبائل المستقرة السائدة	عدد السكان الرحل	القبائل السائدة	الرحل	العدد الكلي للسكان
معشور	١٥٠٠	بنداري وقنواتي	»	...		١٥٠٠
المحمرة	٢٣٠٠٠	محيسن وكعب	»	...		٢٣٠٠٠

من هذه الخلاصة يتضح أن السكان المستقرين في عربستان الجنوبية يبلغ عددهم حوالي ١٠٥,٠٠٠ نسمة والرُحّل حوالي ٩٨,٦٨٠ نسمة. وعلى هذا يكون العدد الكلي للسكان تقريباً ٢٠٤,١٨٠ نسمة .

والقبائل الكبيرة السائدة في عربستان الجنوبية هي محيسن وكعب،الأولى لها الأهمية السياسية والثانية أكثر عدداً .

وتعتبر محيسن ضمن هذه ومركزها في مدينـــة المحمرة وهي قبيلـــة مستقرة. والقبيلة الوحيدة الأخرى المستقرة التي لها أهمية هي القنواتي وتوجد في منطقة هنديان وفي معشور .

والقبائل الرحل الرئيسية هي بني طرف ، وبني صالح وبني تميم (٢) وجميعهم من منطقة الحويزة والباوية المقصورين تقريباً على منطقة الأهواز وقبائل رحل أقل أهمية . ولكنها مع ذلك هامة هي حميد بين منطقة الأهواز والتلال البختيارية ، والعكرش على حدود الأهواز ومنطقة الحويزة ، والعنافجة على الحدود بين الأهواز ودزفول ، وآل خميس (شبه مستقرة) في منطقة رامز ، والحردان في منطقة الأهواز ، ومميزات هذه القبائل وتكوينها

كلها موضحة من وجهة النظر العامة في مقال عن عربستان والمعلومات التفصيلية ستوجد في مقالات منفصلة عن قبائل معينة . ومن الناحية الدينية كلها شيعة والقوة المحاربة في عربستان الجنوبية حسبت في سنة ١٩٠٢ بنحو ٥٤,٥٠٠ رجل . وقد بُني هذا التقدير إلى حد ما على السجلات القبلية ولكنه يعتبر متفقاً مع الرقم المذكور أعلاه للعدد الكلي للسكان الذي حصل عليه جملة بطرق مختلفة . والسلاح الرئيسي للرجل المحارب هنا هو القاربينه البندقية المارتيني . ويوجد على الأقل نحو ٢٠,٠٠٠ من هؤلاء داخل حدود المنطقة الفرعية ، والذخيرة تعاد تعبئتها محلياً ببارود محلي . وتستعمل أيضاً بنادق بالكبسولة (رش) أو بنادق صيد . وفي الأجزاء المجاورة للمحمرة لا يحمل الأهالي الأسلحة عادة إلا في الرحلات .

الإدارة الداخلية العامة :

يحكم عربستان الجنوبية كلها بالوراثة محيسن شيخ المحمرة * — والآن «خزعل خان سردار أرفع معز السلطنة» الذي يحمل لقب حاكم شط العرب والقارون وأيضاً سرحددار أو محافظ الحدود . وحكم الشيخ الحالي هو حكم شخصي وعنيف إلى أقصى حد .

ولكن وإن كانت قسوته تبعث على الرهبة إلا أن عدله يوجب الاحترام وهو يستشير الرأى القبلي تماما في المجالس القبلية وله مستشاران رئيسيان أو وزيران . الأول هو الحاج محمد علي وهو تاجر إيراني من عائلة بهبهانية ولكنه أقام في المحمرة وهو الذي يستفيد منه في شئونه عامة وفي المفاوضات مع الحكومة الإيرانية أو مع الهيئات والأشخاص من غير العرب ،

* هذا الوضع السياسي وامتداد دائرة سلطة الشيخ شرحها الميجر بورتن والكابتن لوريمر في محاضر حكومة الهند (السياسية) ليونيه سنة ١٩٠٤ ويناير سنة ١٩٠٥ وأغسطس سنة ١٩٠٥ . موارد ثروته موضحة في محاضر يونيه سنة ١٩٠٠ . ومن أجل الخلافة الرئيسية للمشيخة أنظر محاضر حكومة الهند الخارجية — نوفمبر سنة ١٨٩٨ .

والثاني هو ميرزا حمزه وهو عربي من الحلّة ويقيم عادة في البصرة ولكن الشيخ يعهد إليه بالكثير من شئون العرب .

وعلاقات الشيخ ومستشارية الاثنين بينهم وبين أنفسهم غير مفهومة فهماً جيداً .

ومن المشكوك فيه أنه لأي من الثلاثة يجب أن تعزى القدرة والعزم والقوة التي تميزت بها سياسة الشيخ الحالي منذ اعتلائه المشيخة .

والجدول الآتي يوضح صلة الشيخ مع المناطق المختلفة للحكومة التي كان مسئولا عنها .

المنطقة	المبلغ السنوي الذي يدفعه الشيخ كالتزام	من أي جهة تم الالتزام وطبيعة الالتزام	ممثلي الشيخ في المنطقة
الأهواز	انظر العمود التالي	من الحكومة الإيرانية التي كان يبدو أنه لا يدفع لها شيئاً . ولكن نظام السلطنة يتلقى ٣٠٠٠ تومان في العام من الشيخ بسبب الجزء الغربي من القارون الذي يطالب به كله كملك له ويقال أن الشيخ يحصل على حوالي ٦٠٠٠ تومان سنوياً كدخل من قبائل المنطقة .	نائب الحاكم في ناصري ووكلاء أيضاً لهم صلات محلية في كوت الندافية كبير ، ومظفري وأم التامير وجميعها على نهر قارون

المنطقة	المبلغ السنوي الذي يدفعه الشيخ كالتزام	من أي جهة تم الالتزام وطبعة الالتزام	ممثلي الشيخ في المنطقة
الفلاحية	شرحه	من الحكومة الايرانية التي يبدو أنها منحت الشيخ هذه المنطقة بدون ثمن تعويضاً له عن تحويل جمرك المحمرة إلى الجمارك الأمبراطورية ويقال أن المتحصلات تبلغ ١٤,٥٠٠ تومان سنوياً	وكيل وهو من المواطنين في مدينة الفلاحية .
الحويزة	٣٠,٠٠٠ تومان	من الحاكم الإيراني لعربستان الشمالية	نائب الحاكم في مدينة الحويزة وهو من أفراد الأسرة الحاكمة القديمة للحويزة .
الهنديان	٢٣,٠٠٠ تومان	...	وكلاء في قرية هنديان وده ملا وربما يكونوا تابعين لوكيل الشيخ في معشور
الجراحى	١٤,٠٠٠ تومان	من نظام السلطنة ومشير الدولة اللذان يملكانها مشتركين	وكيل الشيخ في معشور يزور خان اباد عند الضرورة

المنطقة	المبلغ السنوي الذي يدفعه الشيخ كالتزام	من أي جهة تم الالتزام وطبيعة الالتزام	ممثلي الشيخ في المنطقة
معشور	...	شرحه	وكيل في معشور الذي يكون مسئولا أيضاً عن منطقة الجراحي ويبدو أنه يشرف على الوكلاء في منطقة هنديان
المحمرة (١)	٢٠,٠٠٠ تومان	من الحكومة الإيرانية	وكلاء في رويس ومنيوحي وقصبة نصار في جزيرة عبدان .

ويجب أن يضاف ، أن الشيخ له مصلحة مشتركة مع الحكام البختياريين في جزء من منطقة بهبهان الفرعية التي تقع خارج حدود عربستان وأن يحتفظ بوكيل في «شام زيدان» ليرعى مصالحه في هذا الحي(٢) . ويمكن أن يذكر أن الشيخ هو تاجر على نطاق واسع في البلح والحبوب ويحتفظ بحساباته الخاصة . ويملك أيضاً ممتلكات كبيرة في الجانب التركي من شط العرب وله دخل كبير خاص يستعمله لتقوية مركزه الإداري ومصالحه السياسية .

وفي وصف علاقات الشيخ مع المناطق التي تحت رعايته لم يأت ذكر حتى

(١) عدم اكمال الجدول راجع الى صعوبة الحصول على معلومات محلية في شئون من هذا النوع .
(٢) طبقاً لتقرير حديث مبني على معلومات من «المستوفين» يدفع شيخ المحمرة ٧١,٦٧٠ توماناً سنوياً عن مناطق الأهواز والفلاحية والحويزة وهنديان جراحي ومعشور والمحمرة (١٩٠٧)

الآن عن الرؤساء المحليين الذين عن طريقهم – لا عن طريق وكلائه الخصوصين – كانت تعمل الحكومة التنفيذية .

هؤلاء الرؤساء ويسمون عادة « قليد » أو « قليت » هم الوسطاء الحقيقيون للاتصال بالشعب وأعظم هذه الطبقة أهمية هما شيخي كعب اللذين عن طريقهما كانت تدار منطقة الفلاحية . والقليد هم بصفة عامة يعينهم شيخ المحمرة من عائلة في كل قبيلة تكون فيه الوظيفة وراثية وهو الذي ينقلهم أيضاً .

ومثل هذه التعيينات والتنقلات لا تتم عادة دون استشارة الرؤساء الآخرين . ونادراً ما كان شيخ المحمرة يذهب أو أنه لم يذهب أبدا في رحلة إلى المناطق الأخرى ولكنه يعسكر غالباً في الشتاء في مظفرى أو مكان آخر على القارون ليرعى شئون قبائل الباويه وبني طرف .

القوات العسكرية :

إلى جانب قوة الجنود القبليين كلها التي كانت تحت تصرف شيخ المحمرة فإنه يحتفظ بكتيبة من المرتزقة العرب والمكرانيين يسمون « بلوش شاه » وهي التي تتكون من حوالي ٤٠٠ من الحراس الأقوياء المسلحين لمدينة المحمرة ومنطقة الجمارك . ومقر إقامة الشيخ الخاصة في الفلاحية وأمكنة أخرى . ومصروفات الكتيبة على حساب الحكومة الإيرانية وتسوى بالخصم من الدخل السنوى الذي يدفعه الشيخ للخزانة الإيرانية ، وبالإضافة إلى الجنود القبليين وهم « بلوش الشاه » – يوجد نوع ذو طبيعة عسكرية متوسطة بين الفئتين الأخريتين وقوته غير مؤكدة ويعرف باسم «غلمان» ويتكون إلى حدٍ ما من مماليك الشيخ أو المولدين أو البيض (أعني العرب) الأرقاء من جيرة البصرة وجزءا من القرى التي للشيخ حق خاص في خدماتها . والغلمان القرويون يقبضون أجورهم بتخصيص جزء من البلح من نصيب الشيخ من المحصول ويتلقونها بانتظام سواء عملوا أم لم يعملوا . والرتب

الحربية الوحيدة التابعة للحكومة الإيرانية مباشرة في عربستان الجنوبية هي « النايب » أو الضابط وقليل من رجال المدفعية الإيرانية وكرخانجي أوكابتن في مصلحة المهمات والذخائـــر . وهؤلاء يتمركزون في مدينـــة المحمرة ويتلقون الأوامر من الضابط المسئول عن الحربية في منطقة عربستان .

الشرطة والعدالة :

لا توجد قوة شرطة منفصلة وتعالج الجريمة بواسطة الشيخ عن طريق وكالات مدنية وعسكرية سبق ذكرها أعلاه، والموظف في مدينة المحمرة المعروف باسم « نايب الحكومة » هو في الواقع رئيس الشرطة .

والإجراء الجنائي عادة شديد . والأشخاص الذين يتهمون بالسرقة خاصة إذا كانوا من سكان المدينة يضربون عادة لإجبارهم على الاعتراف. وفي الحالات الخطيرة كالقرصنة نادرا ما يطلب الشيخ شهوداً ولكنه لا يعتمد إلا على المعلومات الواردة من المصادر المعروفة له جيداً .

والقضايا المدنية الخاصة برجال القبائل تتبع فقط العادة القبلية . ونظراً لإبعاد القانون الديني فإن هذه القضايا تسوى بحلف اليمين الذي لا يستطيع رجال القبائل أن يحلفوا به باطلا لأنهم إن فعلوا ذلك تتهم القبيلة بالفجور. والقضايا التجارية يسويها المستشار الإيراني للشيخ وهو حاج محمد علي الذي ذكر من قبل وهو الذي تعترف به الحكومة الإيرانية بصفته « ريِّس التجار » أو الموظف الذي يرأس التجار .

عِراق

الدخل :

إن أسعـــار وطبيعة الضرائب الزراعية والضرائب الأخرى تختلف من المكان الواحد في الإقليم الفرعي عـــن الآخر . فالقوارب الصغيرة

التي تسير في القارون تدفع ضريبة قدرها ٢ قران عند وصولهم إلى الحفار و ٢ قران زيادة على ذلك عند الوصول إلى ناصرى .

وتتضاعف هذه الأسعار في حالة القوارب الكبيرة . وكل « محيلة » تعمل في النهر مطلوب منها أن تحضر مجاناً مرتين في السنة حملا من خشب الوقود لشيخ المحمرة .

دوائر متنوعة :

فيما عدا دائرة التلغراف فإن الدوائر الأساسية هي الجمارك ، والبريد ، والمالية وتخضع إدارة هذه الإدارات في الوقت الحاضر للمدير العام البلجيكي للجمارك في عربستان . وهذا الموظف تابع إسمياً لشيخ المحمرة إلا في الشئون المصلحية ويتمتع بتأييده، وهو ما حصل عليه بموجب الامتياز الممنوح له من الحكومة الإيرانية . وبدون معونه الشيخ يصبح موظفو الجمارك عاجزين عن العمل وتوجد الجمارك في مدينة المحمرة وناصرى والبوزيه ومعشور وقرية هنديان ... كما أن مكاتب البريد توجد في هذه الأمكنة وفي مدينة الفلاحية . وخزانة المالية الوحيدة في الإقليم الفرعي توجد في مدينة المحمرة ، ووضع الكاركزار أو ممثل مصلحة الخارجية الإيرانية في مدينة المحمرة موضح في المقال العام عن عربستان .

عِـــرَاد

إسم قديم لكل جزيرة المحرق في البحرين ويطلق الآن فقط على إحدى القرى التي ادرجناها في مقال عن جزيرة المحرق .

عراقي

هي قرية في منطقة الظاهرة من سلطنة عمان تقع في سهل على الشاطىء الأيمن لوادي سنيسل حوالي٢ ميل فوق عبرى او إبرى وبين غابي وبيت العينين التي تجاور كل منهما. ويتكون المكان من١٠٠ منزل للعبريين و ٩٠ منزلا لبني راشد و ٣٥ للبلوش . وتتخذ أهميتها من وجود الحصن الذي وقع في حوزة سلطان عمان سنة ١٩٠٤ وكان به تثبيت قدمه في منطقة الظاهرة . ويقيم في عراقى وال من قبل السلطان يجمع سنوياً له دخلا يوازي ١٠٠ دولار كزكاة تنفق محلياً . ويوجد حوالي ١٥٠ جملا ، ٢٠ حصاناً ، ٢٠٠ حمار ، ٣٠٠ ماشية ، ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز و٣٠٠٠ نخلة .

منطقة العارض

هي المنطقة المركزية وتعتبر أعظم منطقة في الممتلكات الوهابية التي عاصمتها الرياض وتقع في داخل حدودها .

حدودها واتساعها :

تتصل منطقة العارض من جهة الغرب بصحراء الدهناء وتمتد إلى السلسلة الرئيسية لجبل الطويق ثم إلى مسافة اخرى بعده . ومن الشمال تنفصل عن منطقة السدير بواسطة تجويف يسمى عجش ومن الجنوب عن مناطق الحوطه وحريق بواسطة كتلة جبلية من جبل عليه . والبيانات الوحيدة لتحديد أبعاد منطقة العارض هي التي استدل عليها من معلومات عن الطرق الموجودة بها في مقالات عن نجد وضرمة ومن الحقائق المعروفة عن وادي حنيفة . ومن هذه يتضح أن المنطقه (إذا استبعدنا جزءاً في الشمال الشرقي يقع خارج سلسلة الطويق وربما لا يحتسب من العارض) تبلغ مساحتها حوالي ٨٠ ميلا من الشمال إلى الجنوب ونفس المسافة من الشرق إلى الغرب .

المظاهر الطبيعية والأقسام الجغرافية :

إن التركيب الطبيعي للمنطقة بسيط تماماً . وتعبرها والسلسلة الرئيسية لجبل الطويق كما رأينا من الشمال إلى الجنوب تجاه نهايتها الغربية ويمكن أن تستعمل كقاعدة توصف منها المنطقة . تترك سلسلة فرعية تنتمي إلى شبكة الطويق السلسلة الأصلية في منطقة السدير وتنحرف عنها بالتدريج في اتجاه الجنوبي الشرقي وتنتهي في مكان ما بين الرياض وصحراء الدهناء. وجزء من العارض وهو ذلك الذي ترك من حساب تقدير اتساع المنطقة ويقع إلى الشمال الشرقي من هذه السلسلة الفرعية في الجانب الذي يقع من ناحية الدهناء . وجزء آخر يحتوي على قرى كثيرة موجود بين السلسلة الصغرى والكبرى . تجاه الطرف الجنوبي من المنطقة، ويأخذ وادي حنيفة في الانسياب في المنحدرات الشرقية لسلسلة الطويق الرئيسية ثم يتجه تجاه الشرق مع ميل ناحية الجنوب ويترك العارض من الركن الجنوبي الشرقي ، ولا يزال يمتد بعيداً في الجنوب ولكن من الناحية الغربية لجبل الطويق .

سهل ضرمه الذي ينحدر منه وادي تجاه الشرق مخترقاً جبل الطويق وهو في طريقه ليتصل بوادي حنيفة في مجراه الأسفل ، وبين وادي حنيفة وضرمه يظهر جبل الطويق في امتداده أبعد كثيرا نحو الشرق أكثر من اتجاهه ناحية الشمال .

والأقسام الجغرافية المعروفة لمنطقة العارض ليست محددة بالمظاهر الطبيعية التي وصفت الآن – لأنها في حد ذاتها محيرة ، وكان من الممكن أن نصف الأجزاء الجنوبية للمنطقة تحت اسماء وادي حنيفة وضرمه دون أن نخالف العرف الأهلي ولكن من الصعب أن نعرف كيف نعالج الباقي إلى الشمال من وادي حنيفه التي تتكون من سلسلتين من التلال تميل كل منهما للأخرى في أطرافهما الشمالية ، وثلاثة سهول يقع أحدها بين السلاسل بينما يقع الأخريين خارجها في أقصى الشرق وأقصى الغرب .

والسهل الذي في أقصى الشرق يسمى « العرمة » . وتحد من الجنوب الغربي بالسلسلة الفرعية المذكورة من قبل ومن الشمال الشرقي بصحراء الدهناء وأتساعها بين الاثنين هو مسيرة يوم ونصف بجمال محمله أو حوالي ٤٥ ميلا ، ومن الشمال يقال أن العرمة تصل إلى مكان يسمى بطينيات وتمتد بعيدا إلى الجنوب وإلى الشرق لتشمل آبار أبو جيفان على الطريق بين الهفوف والرياض ، ومجرى ماء جاف مبتدئاً من السلسلة الفرعية ويسمى «الثمامة» يقطع السهل من الجنوب إلى الشمال الشرقي وأخيرا يضيع في صحراء الدهناء وإلى الجنوب منه في موازاة قاع سيل جاف توجد مجموعتان من الآبار تسميان رماح والرمحية، الأخيرة منها أقرب إلى السيل من الثانية بحوالي ثمانية أميال وفي جيرة هذه الآبار توجد محطة معروفة على الطريق من الكويت إلى الرياض . وتقع الرياض على بعد ٧٠ ميلا أو مرحلتين بسير الابل إلى جنوب الجنوب الغربي من رماح. وعلى الطريق هنالك إما ان يمّر في قرية بنبان أوتترك مسافة ما على اليمين، وأيضاً إلى الجنوب من الثمامة يوجد قاع سيل آخر يسمى مساجدى وهو الذي يبدأ ظهوره في نفس انتلال ويعبر السهل في اتجاه مماثل ويتلاشى أيضاً في الدهناء. وسهل العرمة نفسه حجري وقاحل ويتكسر في مجموعات تلال منخفضة بعضها مستوٍ وبعضها مخروطي مع تجاويف تقاطعه .

وبقية المنطقة تتكون من السلسلة الرئيسية لجبل الطويق شمال وادي حنيفه مع السهول التي إلى الشرق والغرب منها ويشملها في بعض الأحيان اسم « المحمل » .

والمركز الرئيسي «للمحمل» هو منخفض كبير يسمى «خفس» ويقال أن ماء المطر يتجمع فيه ويركد لفترة سنة كاملة احياناً. ويقع المحمل بين سلسلة الطويق الرئيسية والسلسلة الفرعية وتتشبع بالصرف بعد المطر من وديان تنحدر من السلسلتين وأعظم الوديان أهمية في أقصى الجنوب من الجانب الغربي (الخفس) هو وادي « وتر » الذي ينحدر من « سدوس » عند « صلبوخ » وربما امتد ٢٠ ميلا جنوبي ذلك المكان . ويتلقى من شاطئه

الأيسر فرع ينحدر من قصر حرقان وغيانه وقبل أن يصل إلى الخفس يتصل به مرة أخرى من الشمال حوض سيل « أبو كتاره » الذي يكون رأسه قريباً من « حريمله » بينما تقع ملحم في وسط مجراه ، ووادي وتر عميق نوعاً ما ومحدد تحديداً جيداً وبين سدوس وصلبوخ فإنه يقطع كتلة من التلال ، ويحتوي في مجراه الأسفل في بعض الأوقات على ماء جارٍ. وفي الشمال من وادي وتر يوجد تجويف آخر يحمل تصريف ديفيل و محريقه يجد طريقه إلى خفس، والجزء المنفصل من الطويق من الجانب الشرقي للخفس يبدو أنه يطل على حوض الخفس من مسافة قصيرة ويوصل له ما لا يقل عن ستة تجاويف اسماؤها بالترتيب من الشمال إلى الجنوب هي: خناصر ـ حفنةالطيرى ـ طوقى ـ حمامة ـ حميم ـ والشمامة. ومن هذه فإن الأخيره لها أصل في نفس الجزء من السلسلة كالسيل المشابة لها في الاسم الذي ينحدر إلى سهل «العرمة» على الجانب المقابل.

وهذه السلسلة الشرقية من الطويق ترتفع نحو ١٠٠٠ قدم عن العرمة وتخترقها فتحة هامة يجري من خلالها الطريق بين الكويت وسدوس .

وأبعد قليلا إلى الشمال من الخفس وتجاويف التصريف المتصلة به يوجد منخفض تقع عليه قرى صافوره الثلاثه وأبعد إلى أسفل قرية حسى . ومجراه هو أولا إلى الشمال ثم إلى الشمال الشرقي وينتهي على مسافة قصيرة إلى الشرق من الحسا عند تل يسمى « خاتله » يوصف بأنه يقف منعزلا في الصحراء كالسفينة في البحر . ويقال أن هذا التل له حوالي نفس الارتفاع كجبل سنام بالقرب من صفوان وفي الجانب الشرقي منه توجد آبار عمقها ٤ قامات تعرف ب « قلبان الخاتله » وبعد هذا التجويف لصافوره والحسى ولكن ربما إلى الغرب منه أكثر منه إلى الشمال يوجد اثنان آخران يحملان تصريف بئر شديق في اتجاه لم يحدد بالضبط ولكنه من المحتمل أن يكون شمالا.

ومظهر آخر هام «للمحمل» يتطلب الملاحظة وهو منخفض يشق الهضبة (يبدو أنه يسمى سدحه) بين سدوس رالعيينه على وادي حنيفه وهذا التجويف

يسمى « غاله » ويبدأ على بعد ميل أو ميلين من سدوس ويدخل أخيراً وادي حنيفه أعلا قرية الجبيلة تماماً ، وعلى حوالي ١٠ أميال من سدوس يسد غاله سد حجرى مكوناً خزاناً يسمى « حقر » قريب جداً من الطريق من سدوس إلى العينيه على جانبه الشمالي الشرقي . وعندما يملأ المطر هذا الخزان فإنه من المتوقع أن يبدأ ينبوع عند العيينه يسمى « عيينة بن معمّر » في الانسياب ، وجزء من بقية الإقليم بين وادي وتر ووادي حنيفة ينصرف إلى بنبان وليس إلى الخفس .

ويبقى أن نذكر أن تجويفاً على الجانب الغربي من جبل الطويق منحدراً من جوار حريمله يمر « ببرّه » وينتهي في مستنقع في منطقة الوشم بينما ينحدر تجويف آخر أيضاً من اتجاه الحريمله إلى وشم عن طريق رغابه ، وحيسية الغربية التي تقع إلى الجنوب من الوديان المذكورة الآن موضحة في مقال عن جبل الطويق .

السكان :

لا يحتوي القسم الفرعي وهو العرمة من منطقة العارض على سكان مستقرين. ومن البحث في المقالات المناسبة يتضح أن السكان الثابتين في المحمل هم حوالي ١٢,٥٠٠ ، ووادي حنيفة (بما فيها الرياض) حوالي ١٥,٠٠٠نسمة، وضرمه وتوابعها حوالي ٢٥٠٠ نسمة مكوّنة مجموعة لا بدو فيها . وفي العارض حوالي٣٠,٠٠٠ نسمة ، وفي المنطقة كلها إذا تركنا الرياض من اعتبارنا فيبدو أن القبيلة المتميزة باحترام النسب هي «الدواسر» وعددهم حوالي ٣٦٠٠ نسمة وهم بصفة خاصة أقوياء في المحمل ويليهم السبيع وبني تميم وعدد كل منهما حوالي ٢٦٠٠ نسمة ثم عنيزه وعتيبه الذين يبلغ عددهما ٢٠٠٠، ١٠٠٠ على التوالي ويأتي بعد هؤلاء الفضول وقحطان وبعد هؤلاء أيضاً بني هاجر ، سهول ، والمطير ، عيد ، حرب ، وبني خالد وأعدادهم صغيرة إلى أقصى حد .

وما هم أكثر في العدد من أية قبيلة عربية منفردة، وعلى أي حال فهم جنس متواضع من الزراع يتجمعون عادة مع بعضهم البعض تحت تسمية شائعة هي بني خضير الذين يبدو أن عددهم في المنطقة يبلغ نحو ٦٠٠٠ نسمة . وسكان العارض متزمتون وليسوا محبين للسلام ومنطقتهم هي مقر الوهابية .

إن بدو العارض العاديين هم السبيع ، والسهول والدواسر بدرجة أقل . ولكن العرب الرحّل من قبائل حرب وعتيبه وقحطان وقليل من المطير أيضاً يزورون المنطقة .

الزراعة والموارد :

إن طبيعة الزراعة في العارض سيمكن فهمها بالرجوع إلى جداول القرى لأقسامها المختلفة التي سيتضح منها أن الناس يعتمدون أساساً على زراعة البلح والقمح والشعير والذرة العويجة والبطيخ والبرسيم وكلها تزرع في معظم الأجزاء بالري من الآبار . وتوجد أيضاً في معظم الأمكنة أشجار فاكهة من الأنواع المختلفة التي نصادفها في نجد وبصفة خاصة اللارنج والليمون والرمان والتين والعنب وتزرع الخضروات أيضاً بتنوع كبير . ويتكون جزء كبير من المنطقة من مراع في الأراضي المرتفعة والوديان . والحيوانات العادية في نجد تمتلكها معظم القرى بالنسب العادية وترعى القطعان على الأراضي المنخفضة في الشتاء ويحتفظ بحشائش التلال لتعوض المرعى في الصيف والخريف .

المواصلات :

الطرق التي تخترق منطقة العارض موضحة في مقال عن نجد .

الإدارة :

إن الأهمية السياسية للمنطقة قد ثبتت ، بالرغم من الهزّات والحروب الخارجية ، فقد بقيت أحدى مدنها دائماً عاصمة للممتلكات الوهابية : ودخـْل العارض الذي كان يجمع معظمه عينا في ذلك الوقت ، كان يقدر في سنة ١٨٦٥ بخمسين ألف دولار. وأنه من الحبوب فقط ٤٠٠٠ دولار . ويقال أن النقص راجع إلى التلف الذي حدث من الجانبين أثناء الحروب الحديثة في نجد .

الطبوغرافيا :

إن قرى وادي حنيفة وما حول ضرمه منظمة في جداول في مقالات منفصلة عن تلك الأقسام الفرعية من المنطقة وفيما يلي قرى جهة المحمل التي لم تذكر من قبل :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عويند	على بعد حوالي ٣ أميال شرق البصره في الطريق إلى الرياض.	قصر يحتوي على ١٥ منزلا للسبيع المتفرعين من آل خنيزان.	يوجد بالقرب من عويند تل يسمى جبل أبو الزد . يوجد قليل بعويند من النخيل وبعض زراعة القمح . والآبار هما اثنان يبلغ عمقهما ٣ قامات . والماء عذب نوعاً ما .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بنبان	على مسيرة يوم ونصف بالقافلة (٤٥ ميلاتقريباً) إلى الشمال من ناحية الشرق من الرياض وحوالي منتصف الطريق بين سلسلة الطريق الرئيسية وشعبتها الشرقية.	٢٠ منزلا منها ٥ لعتيبه، ١٥ لقبائل قليلة الشأن ويضاف إلى هذا حوالي ٥ منازل لقبائل قليلة الشأن من الدرعية عندما يوجد نقص في الماء في ذلك المكان.	لا يوجد نخيل ولكن يزرع القمح والشعير والذرة والشمام والبطيخ. وتختلف الآبار في العمق وينمو فيما حولها العشب الجيد والمكان هو أرض مناسبة لإقامة البدو وخاصة عند السبيع.
برّة	على الجانب الغربي من السلسلة الرئيسية للطويق عندحوالي منتصف الطريق بين الدرعيه وشقرا. وعلى بعدحوالي ٣٥ ميلا شمال غربي ضرمه.	١٥٠ منزلا للسبيع والسهول وعتيبه وعنزه.	توجد فيها بعض النخيل ويزرع الليمون والرمان والشمام والبطيخ والشعير والقمح والذرة والبرسيم، ومحصول البلح غير كاف لإمداد السكان الذين يتشتتون في الجو الحار إلى قرى العارض وتبلغ عمق آبار برّه من ٦ ـ ٧ قامات ويوجد حوالي ٤٠ جملا ومائة رأس من الماشية علاوة على الضأن والماعز

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
البير	على بعد حوالي عشرة أميال شمال غربي حريمله.	حوالي ٢٠٠ منزل أي ١٦٠ للدواسر من شعبة البدراني ، ٤ للفضول ، ٤٠ لقبائل أخرى.	على الجانب الغربي من القرية يبلغ عمق الآبار ٨ قامات وعلى الشرقي ٦ قامات . ويوجد بلح كثير ويزرع فيها القمح والشعير والبرسيم والذرة ، وأشجار الفواكه ليست كثيرة ولا يوجد كروم.
دقيل	تجاور دقلة على ما يبدو من الجنوب الشرقي	يوجد في الصيف حوالي ستة زراع من دقلة ينامون مسلحين. وفي الشتاء لا يوجد من يقضي الليل في دقيل خوفاً من اللصوص.	يبلغ عدد النخيل حوالي ٣٠٠ نخلة، ولا توجد أشجار فواكه أخرى والمحصولات الأخرى هي نفسها كما في دقله إلا أن البرسيم لا ينمو ويبلغ عمق الآبار ٣ قامات.
دقله	تقع مباشرة أسفل السلسلة الرئيسية لجبل الطويق من جانبه الشرقي في أقصى شمال من المنطقة.	٤٠ منزلا للدواسر.	يوجد حوالي ٣٠٠٠ نخلة إلى جانب أشجار الليمون والتين. والغلات هي الشعير والقمح والذرة والبرسيم والشمام والبطيخ وتروى من آبار عمقها ٥ قامات

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
غيانه	ربماتقع على بعد ثلاثة أميال غربي صلبوخ على تجويف للصرف يتصل بوادي ووتر أعلا صلبوخ تماماً.	٢٠ منزلا للسبيع .	تحتوي مزارع النخيل على حوالي ٢٠٠ نخله، يزرع فيها القمح والشعير والذرة والبرسيم ، والماء على عمق ٣ قامات عادة ولكن الآبار تجف في وقت القحط .
حريملة	على بعد حوالي ٢٠ ميلاجنوب الطويق. و١٢ ميلا شمال الشمال الغربي من سيدوس عند رأس منخفض أبو كتحاله الذي ينصرف بواسطة ملحم إلى وادي ووتر . ويبدو أن حريملة تقع تقريباً على خط تقسيم المياه في جبل الطويق لأن السيول الجارفة تنزل من	حوالي ٤٦٥ منزلا أي ٢٠ لآل عيد ، ١٥٠ للعنزه ، ٢٥ لبني هاجر ، ٣٥ للسبيع ، ٧٠ لبني تميم ، ١٥٠ لقبائل قليلة الشأن .	تسد حريملة الطرف الجنوبي للتجويف الذي يمتد على مسيرة نصف يوم في جبل الطويق تجاه ثادق . حصن كبير بناه المصريون أثناء احتلالهم يقع على أرض مرتفعة في داخل المدينة ويوجد سوق صغير وتحاط حريملة بمزارع النخيل كما يزرع بازدهار أشجار الفاكهة الأخرى والمحصولات هي العادية التي تنمو في منطقة العارض . والري يأتي عن طريق آبار كثيرة جيدة

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	الاسم
الماء عمقها ١٥ قامة ومن المحتمل أن تكون أقل من ذلك . والأمير الحالي هو ناصر العمراني وقد عيّنه إبن سعود وهو ليس من أهالي المكان . وحريملة تبعد مسيرة يومين بالقوافل من الرياض و ٩ من عنيزة في القصيم . ويقال أنها هي المكان الذي ولد فيه الشيخ محمد بن عبد الوهاب مؤسس الدعوة .		جوارها إلى كل من ناحية الغرب وناحية الشرق .	
لا يوجد بلح والماء قليل جدا والزراعه تقوم على سقوط المطر ويزرع بعض القمح والشعير وفي السنين الجيدة تزرع الذرة .	تؤمها في مواسم الزراعة فقط حوالي ٢٠ عائلة من المزارعين من ملحم ، جرنيه ، حريملة	ربما على بعد ٣ أميال غربي غيانة على رأس تجويف للصرف ينحدر من غيانه إلى وادي ووتر في صلبوخ .	قصر حرقان
مسكونة طول السنة .	قصر يحتوي على أربع عائلات من الدواسر من قسم	يبدو أنها على بعد أميال قليلة إلى الشمال من دقله على	حسى

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	خط من الصرف الذي ينحدر من صافورة.	الوداعين	
حزوة	تلاصق سدوس أو تكون جزءاً منها.	حوالي ٢٥ منزلا أي ستة للسبيع ، ١٠ لبني تميم ، ٨ لقبائل قليلة الشأن.	الزراعة هي نفسها كما في سدوس.
جرينه أو قرينه	يبدو أنها بين حريملة وملهم وأقرب كثيراً إلى الأولى.	٢٤٠ منزلا أي ١٦٠ للدواسر ، ٤٠ للفضول ، ٤٠ لقبائل قليلة الشأن.	يوجد الكثير من البلح وجميع أشجار الفاكهة الأخرى والمحصولات العادية للمنطقة ، يوجد الماء في الآبار عادة على عمق٨قامات ولكن ينخفض في وقت القحط إلى ١٨ قامة .
محرقة	على بُعد أميال قليلة جنوبي دقلة على تجويف الصرف الذي يجري من هناك	٣٥ منزلاً أي ٢٠ لبني تميم ، ١٥ للفضول.	يبلغ عدد النخيل (٣٠٠٠) نخلة ويوجد أيضاً الليمون والعنب والتين ، والمحاصيل هي الشعير والقمح والبطيخ والشمام

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	إلى الخفس، وهي أسفل سلسلة الطويق مباشرة على الجانب الشرقي.		ولكن لا يزرع البرسيم. والري من الآبار على عمق خمس قامات ويصبح أكثر عمقاً في وقت القحط.
ملحم	عند أسفل سلسلة جبل طويق الرئيسية على جانبها الشرقي، من المحتمل أنها على بُعد ١٥ ميلاً إلى الشمال الشرقي من حريملة.	حوالي ٣٠٠ منزل طيني أي ستة للدواسر، ٢٠ للفضول، ٣٠ للعنزه من شعبه حرقان، ٨ للسبيع من شعبه آل بن راشد، ٤ لبني خالد من شعبه قمناز Qamnaz و٣ لسهول من شعبة آل سليمان، وأيضاً ١٥٠ منزلا لقبائل مختلفة وقبائل أقل شأناً بني خضير ٣٠ وللمحاريب ٣ وآل هدهود ٥ والمرشود ١٠	مزارع النخيل كثيرة وينمو العنب والتين والرمان ولكن ليس بوفرة وكمية الماء اللازمة للري والأغراض الأخرى تأتي من الآبار التي تختلف في العمق تبعاً لسقوط الأمطار ما بين ٨–١٨ قامة وروافع الماء تعمل بها الجمال والجاموس والحمير، والمساحة المنزرعة تعادل ثمانية اضعاف مساحة الجهرة من أرض الكويت وإمارة أو رئاسة القرية تخص الفضول وكان يتولاها حسن بن عبد الله حتى سنة ١٩٠٥ وهو رجل مسنٌ وهو الذي

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
			سبب حالة القلاقل في الاقليم ثم تنازل لصالح ابن أخيه عبد الله بن عبد العزيز الذي يبلغ الستين من العمر .
رغبه	على الجانب الغربي من سلسلة طريق الرئيسية على بُعد حوالي ١٨ ميلاً إلى الشرق ناحية الشمال من ثرميده في وشام Washam	حوالي ٣١٥ منزلا أي ١٠٠ لعتيبة ، و١٠٠ للسبيع و١٥ لحرب و١٠٠ لقبائل أخرى .	أشجار النخيل عديدة وتزرع المحصولات العاديه كما هي في العارض ويستخرج الماء من الآبار عادة على عمق٨ قامات .
صلبوخ	يبدو أنها بالقرب من الشاطىء الشمالي الغربي من وادي ووتر أسفل قليلا من النقطة التي تتصل فيها بتصريف غيانه ، ربما تكون على بُعد ١٥ أو ٢٠	٣٥ منزلا أي ٢٠ للسبيع ، ١٥ لقبائل أخرى .	أشجار النخيل عديدة ويوجد ماء وفير لا ينقطع حتى في سنين الجفاف ويزرع الليمون والشمّام والبطيخ والقمح والشعير والذرة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	ميلا شمال شرقي سدوس وسلسلة جبل طريق الاصلية ترتفع فجأة إلى الغرب من هذه القرية .		
سدوس	على بعد حوالي ١٢ ميلا جنوب الجنوب الشرقي من حريملة ، وعلى بعد ١٥ ميلا غرب الشمال ــ الغربي من عيينه في وادي حنيفة على رأس وادي ووتر وإلى الشرق من القرية توجد هضبة يبلغ أرتفاعها ٣٠٠ قدم يتبعها الطريق إلى الرياض بممر ضيق ولكنه ليس وعراً وتمر السلسلة الرئيسية	١٦٠ منزلا أي ٨٠ لبني تميم قسم من معمّر و ٢٠ للسبيع ، و٦٠ لقبائل قليلة الشأن وتتكون من حيين أحدهما عال والآخر منخفض والمنخفض هو أقدمهما ولكنه مهجور الآن لسبب الفيضانات والسكان في سنة ١٨٦٥ كانوا مهذبين وهادئين ولكن يبدو عليهم الفقر وحالتهم الصحية غير مرضية وهم لا	المزارع التي تتكون منها القرية منسقة وجميلة في مظهرها ومزارع نخيل كبيرة وتحاط القرية ببقاع مزروعة ، وتوجد آبار جيدة للري وتدفق جميل من الماء العذب ولكن الماشية في سنة ١٨٦٥ كانت قليلة وهزيلة. و تزرع الفواكه العادية والحبوب وتوجد الحيوانات العادية ، وفي سنة ١٨٦٥ . كان هناك حصن في وسط القرية الذي يمكن أن يُرى منه منظر جميل من ناحية الغرب عبر

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	لجبل الطويق إلى الغرب قليلا من هذا المكان.	يعدّون في الواقع مجتمعاً زراعياً.	سهل محمل في إتجاه جبل طويق . وتوجد بالقرب من الحصن رابية تتكون من أنقاض مبان كثيرة مقام عليها عمود حجري جميل قطره ثلاثة أقدام وإن كان قد تكسر إلا أن ارتفاعه ما زال يبلغ ٢٠٠ قدم وقد حفر على جذعه * صليبان .
صفره	في الجزء الشمالي من المنطقة ومن المحتمل أن تكون على بعد أميال عديدة إلى الجنوب الشرقي من ثادق وتتكون من ثلاث قرى مرتبة بنظام من الجنوب إلى	حوالي ١٣٥ منزلا أي ٣٠ للدواسر في العليا ، ٦٠ للدواسر ، ٦ لبني تميم في الوسطى ، ٤٠ للدواسر في السفلى .	يوجد نخيل في القرى الثلاثة كلها ويوجد قليل من النارنج والتين والليمون ويرى القليل من الكروم في الجزء الجنوبي الشرقي. ولكن على العموم فإن اشجار الفاكهة أقل من اشجار قرى العارض الأخرى . والغلات هي القمح

* إذا رغب في معرفة رسم العمود وتفاصيل أكثر عن القرية فيمكن الرجوع إلى تقرير بللي Pelly عن رحلته إلى العاصمة الوهابية . وطبقاً للتقرير الحديث فقد سقط هذا العمود (أو قد هدم بأمر من الأمير الوهابي) بعد زيارة Pelly مباشرة ولكنه قد أقيم مرة أخرى منذ ذلك الحين .

* ويعتقد أن أحد مساعدي المستر بللي هو الذي رسم هذه الصلبان (المترجم) .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	الشمال على نفس تجويف التصريف أي عليا ، ووسطى وسفلى . وبعض تصريف أراضي القرية الذي لا يخرج من هذا التجويف نحو الشمال الشرقي خاتله يقال أنها تتجه نحو الغرب إلى بعض التلال الرملية وتسمى أصوار .		والشعير والذرة والبرسيم والشمام والبطيخ . وعمق الآبار يبلغ ٨ قامات في العليا ، ٧ قامات في الوسطى ، ٦ قامات في السفلى .
ثادق أو ثادك	تقع بين تويم وحريملة ومن المحتمل أن تكون على بعد ٣٥ ميلا من الأولى و ٢٠ ميلا من الثانية .	حوالي ٣٠٠ منزل : للدواسر من شعبة السويلم ٤٠٠ ، ولآل عيسى ٤٠ ، ولبني تميم من شعبة نجد ٦٠ ، ولبني هاجر ٢٠ ، ولقبائل أخرى ٢٣ ، منها جداعه ٤ ، ومزيعل ٤ ، وربيعه ١٠ ، وجميع ٥ ، والباقي ينتمي إلى قبائل متنوعة	مزارع النخيل فسيحة . وأشجار الفاكهة الأخرى هي التين والرمان والخوخ والليمون والكروم ، ويزرع فيها القمح والشعير والذرة والبرسيم والبطيخ والآبار التي يبلغ عمقها ٨ قامات تنتج ماء ممتازا وينطق الإسم عادة ثادق أو ثادك .

قرية العارض

هي قرية في منطقة الظاهرة بسلطنة عمان . وهي تقع على الشاطىء الأيمن للوادي الكبير بين الهيال والدريز . وتتكون عارض من حوالي ٣٢٠ منزلا طينياً يقطنها بني كلبان من فرع الجراونه (٣٠٠ عائلة) وبني شكيل (٢٠ عائلة) . وبها نخيل وزراعات أخرى . والناس هناك حمالون وزراع أيضاً ويملكون حوالي ٤٠ جملا ، و١٠٠ حمار ، ويوجد بالقرية حوالي ٥٠ رأساً من الماشية وألف رأس من الضأن والماعز .

أرزنة

هي جزيرة عند ساحل إمارة أبو ظبي في ساحل عمان المتصالح وتبعد ٧٢ ميلا إلى الشرق من ناحية الشمال لمدخل خور العُديد وهي تابعة لشيخ أبو ظبي. وطولها ميل وثلثين الميل وعرضها ميل واحد . والجزء الشمالي ملىء بالتلال وتوجد نقطة يبلغ ارتفاعها ٢٠٠ قدم فوق سطح البحر . والجزء الجنوبي سهل . وإلى الشرق من الطرف الجنوبي للجزيرة يوجد مرفأ عمقه ٤ أو ٥ قامات . ولا يوجد بالجزيرة ماء عذب . وبعض مصايد اللؤلؤ موجودة حول أرزنه نذكر منها هنا سطوح أرزنه وهي مجموعة كبيرة تمتد نحو جزر زركو ، وبطين أرزنه على بعد ١٦ ميلا إلى شرق الجنوب الشرقي والميانه على بعد أربعة أميال إلى الجنوب .

عسلوة

هي أحدى موانىء شيكبوه على الساحل الإيراني ، وتقع على بعد ٢٢ ميلا جنوب شرقي طاهرى وأربعة أميال إلى الشمال من نابند عند نقطة المدخل الشمالي في خليج نابند . وتحتل القرية التي تتكون من حوالي ٢٠٠ منزل

حجري وعدد معين من الأكواخ أكثر من نصف ميل من الساحل وخلفها مزرعة نخيل كبيرة . ومرسى السفن في عسلوه معرّض لريح الشمال ولكن المراكب الصغيرة تجد ملجأ بالسير إلى الشعبة التي تواجه المكان لترسو فيها . والسكان سنيون وتنتمي للحرمي أو قبيلة الحرم . وهم يملكون ٤ سمبوكات لصيد اللؤلؤ ، ٢٠ بقاره لصيد السمك ويذهبون فيها للغوص على الشواطىء بالقرب من نابند . وهم يصيدون أيضاً الأسماك خاصة على أرض خليج نابند عند قرية بيضة خان ويزرعون الحبوب والنخيل . وكانت عسلوه محل إقامة الشيخ أحمد بن سيف شيخ الحرم حتى موته بطريقة قاسية وقد كان يحكم إلى عهد قريب قرى « نخل تقى » و « عسلوه » و « بيضه خان » و « حله نابند » و « نابند » و « باركو » و تابين عميرية التي تتبع خان داشتى الذي احتفظ بها بالالتزام ، وفي سنة ١٩٠٦ على أي حال آلت المجموعة كلها إلى السلطة المباشرة لحاكم موانى الخليج وانتهت صلة داشتى خان بتلك القرى . وأصبح للجمارك الامبراطورية الايرانية مركز هنا .

الشُّرفا

أشراف ومفردها شريف وتجمع أيضاً بكلمة « الشرفا » : معناها الاسرة الشريفة ويرجع أصلها إلى إقليم الحجاز ويدعون القرابة بسيدنا محمد ﷺ عن طريق نسلهم من الإمام الحسن . ويوجدون بأعداد قليلة في اماكن مختلفة من الجزيرة العربية وفي منطقة الخليج كالنعيم مثلا في منطقة الحريق وربما في صبحة في وادي الدواسر. والبعض ممن يعيشون في ليله في الأفلاج ينتمون إلى شعبه الصقر. بينما آخرون يوجدون في السيح في نفس المنطقة وهم آل « حامد » .

مبدّ الأسيس

جهة في سنجق الحسا، وتقع في الشمال الغربي مباشرة من واحة الحسا.

ويبلغ طولها حوالي ٣٠ ميلا وتمتد من جبل الدام في الشمال،وعلى حدود منطقة غوار في الجنوب ومتوسط عرضها بين « جوّ السعدان » في الغرب « والجوف » في الشرق يبلغ حوالي ١٨ ميلا،وتحدد حدودها أكثر بتل «غريميل» من جانبها الشرقي وتل « قارت الركبان » في الركن الجنوبي الشرقي حيث تتقابل مع واحة الحسا ، وبتل «غار الشيوخ » في أقصى طرفها الجنوبي الغربي ، وبتل « البرايم » في حدودها عند الطرف الشمالي . وتوصف بدّ الأسيس على أنها سهل من الرمال تغطيه أرض صخرية متموجه ورمالها تميل إلى الحمرة ولون صخورها بني داكن ، وتتكون مراعيهـا من العشب وشجيرات العرفج ، والرمث ، والأخيرة تحبها الابل بصفة خاصة ، والبئر الوحيد في بد الأسيس هو «ستَـقْـم» على بعد خمسة أميال في الشمال الغربي من قارت الركبان وعمقها قامتان وتحتوي على ماء جيد . ويجب أن يلاحظ أنه طبقاً لبعض المراجع فإن الإقليم الذي وصف هو تقريباً جزء من غوار وأن بد الأسيس هي مجرد إسم البقعة التي توصل عبر غوار في اتجاه « الطف » « ووادي المياه » .

دروة اُســوه

هي وادي في منطقة شيبكوه بايران في المقال الذي وصف فيه وصفاً كاملا موقعها ومجراها .

وتحتوي دروة آسوه على القرى الآتية :

الاسم	الموقع	السكان والمصادر . . . الخ
بهده	في الفرع الغربي من الوادي على بعد ٤ أميال أعلى نقطة اتصال الفرعين .	٢٠٠منزل، ٨٠جملا، ٢٠٠حمار، ٢٣٠ رأساً من الماشية، ٣٠٠٠ رأس من الضأن والماعز ، ٨٠٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	السكان والمصادر . . . الخ
هشنيز	في الفرع الشرقي من الوادي على بعد حوالي ٦ أميال أعلى نقطة اتصال الفرعين .	١٠٠ منزل و ٧٠ جملا و ٢٠٠ حمار و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٣٠٠٠ نخلة.
كناردون	في الفرع الغربي من الوادي على بعد حوالي ٤ أميال أعلى بهده .	٤٠ منزلا و ٢٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساًمن الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٢٠٠ نخلة .

ومن هذا الجدول يتضح أن سكان الوادي يبلغ عددهم حوالي ١٥٠٠ نسمة،ولدروة أسوة علاقة سياسية وثيقة بالجزء الأعلا من وادي جابندى وتكون جزء من الأراضي التي يدفع عنها الشيخ النصورى دخلا لحاكم بستك .

عَيــنَبَـة

مفردها عتيبى والجمع عتوب والجمع الذي يدل على عدد الأفراد هو « عتبان » .

المجال والأرض :

هي قبيلة بدوية هامة من نجد تشغل البر الفسيح وامتدادها ٣٠٠ ميل بين القصيم وإقليم مكة، والقبائل البدوية المجاورة لها هم المصير من الشرق ، وشمّر من الشمال ، وحرب من الشمال الغربي ، وقحطان والسبيع من

الجنوب . وإن جزءاً عظيماً من الطرق من عنيزة وبريده إلى مكة يقع في أرضها . وقد اعتادت القوافل القصيمية التي تسافر على هذه الطرق أن تستخدم رفقاء من العتبان .

وترى مواقعها بصفة خاصة في الدرعيه ودخنه ومسكه وشبيرمه . وفي الشمال توجد حدودهم في وادي الرماح ويوجدون في الشرق عند سهل «قطن». في ذلك الوادي ، ووادي الوشم والصر وهم أيضاً من بين البدو الذين يترددون على منطقة الخَرَجْ ويشاهدون في بعض الأحيان في العارض ، ومن حين لآخر يزور الكويت بعض العتبان القليلون الفقراء بحثاً عن العيش ، والمعروف أنهم يعسكرون في الجهة المواجهة في الحوّية وفي وادي السبيع ، وتتكون ديرة العتيبة من سهول رملية وحصوية تنتشر عليها قطع الجرانيت والبازلت ولكن توجد بها مراع صحراوية ممتازة .

الحياة والمعيشة :

معظم القبيلة رحّل متجولون ينتشرون في أراضيهم الفسيحة ولكن توجد للعتيبه بعض القرى الثابتة ولها مزارع نخيل في التلال على بعد مائة ميل شمالي مكة وتوجد قرى للعتبان المستقرين في أمكنة مختلفة من نجد خاصة في وسط نجد أو القصيم ويعيش العتبان بصفة أساسية على الجمال والأغنام والماعز التي يملكون منها أعداد كبيرة، وصوف أغنامها خشن وقصير ويصلح فقط لعمل الحبال ، وخيام البدو . ومنذ ٤٠ سنة كانت تملك عتيبه بعض الخيول العربية الأصيلة ويقال الآن أن الخيل الجيدة كانت تباع في داخل القبيلة بمبلغ ٢٠٠ دولار للحصان الواحد ، وأثمان الجمال والأغنام والماعز أقل ثمناً عند العتبان مما هو عند المطير ويبلغ ثمن أحسن جمال الركوب من ٦٠ — ٧٠ دولاراً للجمل الواحد . أما جمل الحمل فثمنه لا يتجاوز

٤٠ دولاراً . وثمن الرأس من الأغنام أو الماعز هو ٣ دولارات، وتعيش عتيبة على الغارات التي تشنها على الآخرين خاصة في شمال وادي الرماح ثم على ارشاد الحجاج وهم في طريقهم إلى مكة .

أخلاق القبيلة :

تتمتع عتيبه كقبيلة بالاحترام وهي كريمة للضيافة ولا تميل إلى الخيانة ؛ وعقول العتبان أكثر رجاحة من معظم البدو وهم محاربون مهرة . وهم أفضل في ذلك من قحطان المشهورة . وهم من الناحية الدينية معتدلون وغير متعصبين .

العدد والأقسام :

يقدر العدد الكلي في داخل حدود الجزيرة العربية الوسطى تقريباً بحوالي ٦٠٠٠ نسمة .

وتتكون عتيبة من قسمين كبيرين هما « روقه » ، « برقه » * وصيحة الحرب في روقه هي « أنا ابن روق » .

ووشم شيوخهم هو حية مرسومة بالوشم أسفل العين اليسرى للجمل .

وتنقسم الروقه إلى الأقسام الآتية :

عضيان	حناتشه
عفارين	حزمان
ذي علي	جذعان
عوازم	جساسمه
براريق	خراريص

* ان تكوين القبيلة الموجود ادناه من معلومات كويتية يختلف كثيراً عمـا يعزيه اليها « دوتي» في المجلد الثاني ص ٤٢٧ في مرجع غربي.

ديه	خلاويه
دلابحه	مهادله
غنانيم	مراشده
غربيه	مرجا
هبرديه	سعدة
حفا	سمرة
حمامد	زرقان

والأقسام الرئيسية لقبيلة برقه هي : عصمه ودعاجيل أو دعجين ودغالبه ودهسه ومقطه أو إمقطه وملابسه ونفعا ونخسه والدوسان والشيابنه وثبته ووطفحه .

ومن هذه قد فقدت الشيابنه حديثا شيخين متلاحقين على أيدى قحطان والمطير. وبعض أقسام قبيلة برقه تنقسم أيضاً إلى الأقسام الفرعية الموضحة أدناه:

عصمة

علوات	ناشر
عمريه	ركيبات
غزال	روسان
جلامدة	سمحان
جلادين	و
مغاريّة	طحمان

دعاجيل

عضادين	هدف
عقائله	معليه

دغالبة

هناديه	قبعه
مواصله	قمول

مقطة

علابيه	خنافره
عقفه	خنيان
غزائلة	قمزه
حمده	روسان مقطه
هوابيه	و
هوارنه	سلفه

ملابسه

بصائصه	ذي رحمه
هوامله	و
حياذله	ربقه

نفعا

ذراعين	مجاوله
فلته	مساعيد
أو	مفرج
أفلته	قميشات
فقحه	ذي ذياد

الروسان

ذي عمره	ذي مجرى
هبور	و
جوامعه	مقاحصه

الشيابنة

ذى عبد الله	ذى خليفه
ذى عمر	صخله
ذي فهيد	ذى شيبه
حفارة	زبالحه

ويبدو أن برقه لها صيحة حرب عامة ولكن بعض الأقسام لها صيحات حرب مميزة ولكل منها وشم خاص بها وهي كما يأتي :

القسم	صيحة الحرب	الوشم
عصمة	خيال رحمان بن عاصم	في نصف المسافة بالقرب من رقبة الحيوان.
دعاجل	سقم الحريب ابن مفلح	في نصف المسافة عند رقبة الحيوان.
دغالبه	خيال الشرفه عالى	منتصف الجانب القريب من رقبة الحيوان.
مقته	خيال رحمان كريزى	على الساق الأمامية للحيوان.
نفعاً	خيال الحرشه زيرد	على الساق الخلفية للحيوان
روسان	خيال البلهه امروح	على رقبة الحيوان
شيابنه	خيال رحمان ابن مشيب	على رقبة الحيوان

الوضع السياسي :

كانت عتيبه منذ الأزمنة الأولى تقدم الولاء للنفوذ الوهابي. وفي سنة ١٨٦٥ كان يقدر التبرع السنوي الذي دفع للخزانه في الرياض بمبلغ ١٢٠٠٠ دولار . وفي الحرب الأهلية جنوبي نجد حوالي سنة ١٨٧١ وقفوا إلى جانب عبد الله ضد سعود وبسبب خيانة قحطان هزموا سعوداً عندما حاول إخضاعهم ، وفيما بعد عندما زادت ثروات أهل حايل وقعوا تحت سلطة أمير شمر الذي ضاعف الضرائب عليهم بقسوة ؛ ولكن في سنة ١٩٠٢ عند عودة النفوذ الوهابي أصبحوا مرة أخرى من رعايا بن سعود الذين ناصروا دائماً قضيته والذي يدفعون له الآن الجزية بمعدل دولار واحد عن كل خمسة جمال ودولارين عن كل عشرة رؤوس من الغنم . والعتبان مسلحون جيداً بالبنادق .

العتبان المستقرون :

حتى هذه النقطة كنا نعني فقط بعتيبة كقبيلة من الرحل ولكن من الضروري أن نلاحظ أن المقيمين في عدد ثابت من القرى في نجد يوصفون بأنهم عتوب بالوراثه ، وفي القصيم يقال أن القرى الآتية كليا أو جزئياً يمتلكها العتوب : عقيل وأثله وبَصْرْ وبيشه والبكيرية وأبا الدود وعين ابن فهيد وغاف (١) وغماش وحيد وجاوع والقويعه ونافى والرس والسيب والشيحية ، ووزاخ ويمكن أن يضاف إليها أيضاً مضنيب . وفي أرض جبل شمر يقال أن أرض بقعا تحتلها عتيبة من قسم سعده ، وفي السدير أهالي الزلفي وفي العارض أهالي بنبان وبرّه ورغبه مذكورين إلى حد قليل أو كبير على أنهم من العتوب . وأهالي الزلفي ينتمون إلى الأقسام المعروفة باسم الفراهيد والمساعده .

العطب

هي قبيلة عربية في العراق التركي كانوا يتخذون مقرهم على شط العرب بين مدينة البصره ومدينة المحمرة ، ومن الناحية الدينية هم شيعيون ويشبهون جيرانهم في أنهم منغمسون في السرقة . وكل القرى تقريباً على جزيرة العجيراوية تجاه نهايتها السفلى يسكنها العطب كما يسكنون أيضاً القرى الكبيرة في سنجر والسبيليات على الشاطىء الأيمن المواجه لشط العرب ، والعطب (مع العيدان والقطارنه) هم العنصر الأساسي للسكان في القرى المختلطة عادة على الشاطىء الأيمن ويوجدون أيضاً في السليمانية على الشاطىء الأيسر للنهر أسفل نهير الدعيجي ومستعمرات العطب المجاورة توجد في كتيبان وقرية أو قريتين أخريين على الشاطىء الأيسر للنهر أعلا مدينة البصرة ، وأيضاً في الدوره التي تقع على مسافة قصيرة شمالي الفاو ، وبعض العطب يوجدون على الحفار من القارون الذين يحتمل أن ينتموا لهذه القبيلة . وكان شيخ العطب حتى الوقت الحديث هو ، علج الحميِّد الذي عاش في إحدى قرى السليمانية ولكنه مات ووضع ابنه سلطان في السجن ، على إثر مناوشات ارتكبت على النهر .

زور الأوذان

هي جهة في سنجق الحسا تكوّن أقصى ركنها الشمالي الشرقي على البحر . وتمتد على الساحل من جبل منيفة في الشمال حيث تقابل منطقة الكويت إلى خليج المسلمية الذي يكوّن حدها الجنوبي . وفي الداخل تحدها منخفضات مستنقعات تعرف باسم «سبخة المطايا» وهي في الواقع شريط شاذ الشكل يفصلها خط يصل جبل منيفه بأسفل خليج المسلميّه ويقاس اتساعها في أي اتجاه بما لا يزيد عن ٢٠ ميلا وعادة يكون أقل من ذلك .

إن المظاهر الرئيسية لساحل لزور الأوزان هي الرؤوس : راس الغار وراس المسينة وراس البديع . ومن هذه يمتد الأول حوالي ١٤ ميلا جنوب شرق جبل منيفه والأخير ٨ أو ٩ ميل أكثر من ذلك إلى الجنوب ويكوّن نقطة المدخل الشمالي لخليج المسلميّة والثاني يقع في حوالي منتصف المسافة بين الاثنين ولكن أقرب نوعاً ما إلى راس البديع . وعند رأس الغار يوجد شاطىء اللؤلؤ ويسمى بذلك الإسم .

وآبار منطقة زور الأوزان هي : رواقيه على الساحل في منتصف الطريق بين راس الغار وراس المسينه، ثم بهجة في وسط المنطقة ، وسوده على بعد حوالي ثلاثة أميال نحو الداخل في الجانب الشمال الغربي لخليج المسلميّه .

والمياه في جميع الآبار الثلاثة غير مختلفة في نوعها .

وادي بني عوف

هو واد في سلطنة عمان متصل بوادي فرع الذي يقال أنه ينتهي بجوار الرستاق ، ومن ثم فإنه يصل إلى البحر عند شعيبة بالقرب من المصنعه بواسطة طريق مستقل إلى الشرق من وادي الفرع . والقرى في الوادي ويبدو أنها نازلة بالتسلسل هي كما يأتي : —

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قصميتين	على مسيرة ساعة واحدة من وادي الفرعي.	١٠ منازل لبني عوف.	يزرع القمح والبرسيم . ويوجد ١٥ جملا و ٣٠ ماشية و ١٥٠ رأس من الضأن والماعز.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
طيخا.	على مسيرة ساعة واحدةمن قصميتين.	٤٠ منزلا لبني عوف	المحاصيل هي القمح والبرسيم. ويوجد ٦٠ جملا و ١٠ رؤوس من الماشية و٥٠ رأساً من الضأن والماعز.
زامه	على مسيرة ٣ ساعات من طيخا.	١٠٠ منزل للعبريين.	إن المحصول الوحيد هو القمح ويوجد مائة جمل و٧٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز.
هاط	على مسيرة ساعة واحدة من زامه.	٥٠ منزلا للعبريين.	لا توجد زراعة والسكان رعاة وحمالون يملكون ١٠ جمال و ٥٠ حماراً و ٨٠ ماشية و ١٠٠٠ رأس من الضأن والماعز.

عوابي

هي مدينة أو قرية كبيرة في الحجر الغربية من سلطنة عمان على الجانب الأيسر من وادي بني خروص في التلال . وتقع على بعد حوالي ١٥ ميلا غربي نخل وأقل من (١٣ ميلا) إلى الشرق من الرستاق ويبلغ إرتفاعها حوالي ١٨٥٠ قدماً فوق البحر وتغطى أماكن الإقامة مساحة كبيرة نوعاً ما . ويوجد حوالي ٣٠٠ منزل في المدينة معظمها من الطين والحجر ولكن بعضها مجرد أكواخ و ١٥٠ منزلا أخرى تقع في الخارج على أرض منخفضة

ويتم الدفاع عن المكان بواسطة حصن يسمى بيت العوابي ويحتل الحصن موقعاً به مناعة طبيعية ويتحكم في المدخل عند نخل . ويبلغ السكان حوالي ٢٥٠٠ نسمة ينتمون أصلا إلى العبريين (١٢٠ منزلا) وبني خروص (٧٠ منزلا) وبني حريز و ذهول ولكن يوجد أيضاً بعض السيابيين وبني بحرى وبني عوف. ويحتوي السوق على أكثر من خمسين متجراً يحتفظ بها أعراب هذا المكان ، وكل بقعة ممكنة في الجيرة تستصلح للزراعة وكل حقل منسق منظم يشهد بحسن التدبير والمحصولات الرئيسية هي البلح والبرسيم والذرة العويجة والذرة والقمح والشعير ، ويقدر عدد النخيل بحوالي ٤٠٠٠ نخلة ، والحيوانات هي ١٠٠ جمل و١٥٠ حماراً و١٠٠ رأس من الماشية و٤٠٠٠ رأس من الضأن والماعز والماشية من النوع الصغير وهي لا تُرسل للرعي على حشائش التلال الخشنة ولكنها تُغذى بالشعير والبلح والبرسيم . عوابي هي موقع له أهمية طبيعية يتحكم في وادي بني خروص الذي يقع أعلاه أحسن طريق إلى الجبل الأخضر من الشمال وكان موضع نزاع باستمرار بين بني ريام والعبريين ولكن نفوذ العبريين السياسي الذين يبلغ عددهم ١٢٠ عائلة، كان دائماً يسود ، وفي سنة ١٩٠٠ نقل العبريين ملكية الحصن منهم إلى سلطان عمان الذي لا يزال يحتفظ به بحامية من ثلاثين رجلا، والطريق الذي يسمى طريق الشاس يوصل مباشرة من عوابي على الجبل الأخضر إلى وادي تنوف في عمان .

أوال

هو الاسم القديم لجزيرة البحرين وهو غير مستعمل ولكنه لا يزال يذكر ، وتبعاً للتقاليد كانت أوال هي إسم المحتل الأول وهو أخ لشخص يسمى نعسان الذي يُعتقد أن أسمه أيضاً بقي في جزيرة أم نعسان ، وإسم أوال يوجد في تواريخ الفتح الإسلامي الأول * .

* أنظر أراض الخلافة الشرقية Le Strange

عوامر

المفرد عامري ، وهي قبيلة عربية كبيرة من عمان نزارية الجنس ولكن سياستها الآن هناوية وحوالي ثلثها من البدو يمتدون على حدود الربع الخالي من ساحل عمان المتصالح في الشمال إلى منطقة ظفار على ساحل الجزيرة العربية الجنوبي وهم يزورون ساحل عمان المتصالح من وقت لآخر بأعداد قليلة .

والثلثان الآخران يستقران الآن خاصة في عمان حيث يمتلكون القرى الآتية وهي عقيل وقلعة العوامر والفلج وحميده وقريتّين وقاروت خورمه وشفاع وسياحى ووسوق القديم — ويوجدون في نزوه : كما يسكنون أيضاً في مدينة مسقط وبيت الفلج وروى في منطقة مسقط ، وفي غلّه والساد في وادي بوشر وفي حيل العمير والسيب ومعبيله في الباطنه، وفي خوض في وادي سمايل ، وفي خوبار ، ولويز في دغمار . ويبلغ عدد العوامر المستقرين في مسقط حوالي ٢٥٠٠ نسمة وينقسمون إلى الأقسام الآتية :

أولاد أحمد وأولاد علي بن حمد وأولاد علي بن خلف وأولاد أمير والحراملة والجعافرة وأولاد الجاعد والخناجرة والمحمد وأولاد موسى ورخبه وأولاد راشد وأولاد سبا وأولاد سيف وأولاد سليم وأولاد سند والسراحين وسراحين المويلة ووأولاد شيراز ، وهؤلاء الذين في نزوه من أولاد سيف، وفي السيب يوجد قسم يسمى أولاد يحيى . والعوامر المقيمون خارج عمان يقدر عددهم بحوالي ٤٠٠٠ نسمة .

وعادات التجوال وقلة اتصالهم بالمدينة يجعل من الصعب إيجاد تقدير دقيق لنسبة قوة البدو ؛ ولكن نظرا لاتساع رقعة توزيعهم فيمكن أن يقال أنهم عديدون وربما يبلغون حوالي ٣٥٠٠ نسمة . وعلى ذلك فقوة القبيلة كلها من المحتمل ان تكون حوالي ١٠,٠٠٠ نسمة .

واصطلاح « عفار » الذي يستعمل كثيراً فيما يختص بالعوامر يبدو أنه

يشير إلى جزء من القبيلة يسكن في أرض خاصة تسمى عفار أو الظفره بين المحوت Mahot وظفار وتشمل ممثلين لأقسام عديدة .

والعوامر مشهورون بالشجاعة وحب القتال ولكنهم أهل مكر وخيانة يعيشون على السلب . ويقال أنهم ينهبون كل من يقابلونهم بلا تمييز حتى من بين أفراد قبيلتهم الذين لا يعرفونهم . ويعتقد أن اهل عفار يألفون أكل الميته وهم ينكرون هذا ، ولكنهم يعترفون أنهم كثيراً ما يضطرون إلى أكل جلود الحيوانات التي يلبسها بعضهم ، ويتكلم العوامر لهجة غريبة من العربية ولغة الأقسام الموجودين في أقصى الغرب لا تكاد تكون مفهومة حتى من إخوانهم المستقرين في عمان، ومذهب القبيلة هو الإباضية، وهم في نزاع مع الجنبه والدروع . وعاصمتهم القبلية هي عقيل ، والشيوخ الحاليون هم سهيل بن أسود ، وبيبان بن بيبان .

العوازم

التوزيع : المفرد عازمي — وهم على الأرجح قبيلة بدوية لا يكادون يوجدون الآن في شرقي الجزيرة العربية ، خارج حدود إمارة الكويت وينتشرون من مدينة الكويت والجهره في الشمال حتى حدود سنجق الحسا في الجنوب ومن البحر في الشرق إلى بداية الصمّان في الغرب . وبعضهم على أي حال يوجد بجوار القطيف حيث يربون الخيول والجمال ويقومون بأعمال الخدمة لكثير من الشيوخ المختلفين، وقليلون يستقرون في قرى محددة في وادي المياه، وحوالي ٢٥٠ عائلة مستقرة من القبيلة، يستقرون في مدينة الكويت حيث يسمى أحد الأحياء بإسمهم و ٢٥ عائلة أخرى تمتلك قرية دمنه .

ويبدو أن العوازم يوجدون في أجزاء مختلفة من وسط الجزيرة العربية خاصة في جوف العمير ووسكاكه وتيمه ، وبيضا نثيل في جبل شمر ، وفي غات في منطقة السدير في نجد الجنوبية ، ولكن هؤلاء العوازم من الممكن

أن يكونوا غير متشابهين مع عوازم الكويت وربما ينتمون إلى قبيلة الحطيم Hataim (انظر المقال) أو إلى قبيلة حرب * .

الأصل والتقاليد :

يقول شيخ الكويت أن اسم عوازم معناه «عوازل» رغم أنهم جاءوا من الأطفال اللقطاء من الجيش التركي المنتصر في وسط الجزيرة وقد جُمِعوا وتكونت منهم قبيلة ، ويبدو أن هذه القصة غير صحيحة خاصة وإنه لا يؤيدها أي شيء خاص في مميزات العوازم البدنية بل تتضمن الافتراض في أن كلمة العوازم أصلها عوازل . وتدعى القبيلة نفسها انها من سلالة حرب ، ويقولون إن اسمهم معناه ، السرعة في البدء ، وتشير إلى الانتشار القبلي المفاجىء وقصصهم في هذا مختلفة ، ومتناقضة ، وهي عادة تعزى الى مشكلة مع شريف مكة ، وبعض العوازم يصرحون بأن قبيلتهم من سلالة قبيلة حرب ، الذين تبنتهم قبيلة المطير ، ويبدو أن العوازم قد هاجروا إلى أرض الكويت منذ حوالى ثلاثة أجيال وأن جزيرة ام النمل التي قد منحها جد شيخ الكويت الحالي ، إلى قبيلة أذيبات وهي إحدى فروع العوازم .

---

* هذه مسألة صعبة لا يمكن توضيحها في الوقت الحاضر مع العلم أن الأسماء عوازم وحوازم ولا يمكن للإنسان أن يعتقد أن العرب يخلطون بين الإسمين ، وكلمة حوازم عند ولن والعزامي عند Palgrave والحويزن عند السيدة آن بلنت لا بد وأن تنطبق جميعها على نفس هؤلاء الناس وعلى أي حال فإن الأول والأخير يتشابه مع عوازم الكويت في أنهم غير معروفي الأصل وقد وجد ولن أن الحوازم يعيشون مختلطين مع شرارات فقراء ومحتقرين ويسلبون من جميع حيواناتهم تقريباً بواسطة الجماعات المغيرة من ال شمر الجنوبيين وتذكر التقارير الأخيرة أن العوازم وقسم الحوازم من قبيلة حرب وقسم الحوازم من قبيلة حاتم مستقلون كلية كل منهما عن الآخر وتدعي القبيلة نفسها أنها من سلالة حرب وبقولون أن إسمهم معناه «السرعة في البدء» وتشير إلى الإنتشار القبلي المفاجىء وقصصهم في هذا مختلفة ومتناقضة ، وهي عادة تعزي إلى مشكلة مع شريف مكة ، وبعض العوازم يصرحون أن قبيلتهم من سلالة حرب اللقطاء الذين تبنتهم مطير ، ويبدو أن العوازم قد هاجروا إلى أرض الكويت منذ حوالي ثلاثة أجيال وأن جزيرة أم النمل قد منحت إلى قسمهم الفرعي بواسطة جد شيخ الكويت الحالي .

العدد والأقسام :

ينقسم عوازم الكويت البدو إلى قسمين رئيسيين كوعه ، وعيال كويع أو أولاد كويع ووعيال غياض ووكوعه الذين – سبب تسلسلهم المفروض من الأخ الأكبر ؛ – لهم الأفضلية على عيال غياض وهم ينقسمون إلى هذ ّالين ، وبريكات ، وشقفه وكل من هذه الأقسام لها شيخ خاص بها ولا يعتبر البريكات أنهم حقيقة من سلالة كويع ، وينقسم عيال غياض إلى ملاعبه ومساهمة ، ومساعدة وأذبيبات وجواسرة ومحالبة ومواجى وأغربه وكراشه وصوابر – ويذكر مرجع واحد قسم فرعي ، يسمى توالين دون أن يوضح إلى أي قسم ينتمي ، والأغربة والمحالبة منتشرين كثيراً لدرجة أنه ليس لهم وجود مشترك – والأذيبيات (نسبة إلى ذياب) والمواجى ليس لهم شيوخ ويمثلون بطرق مختلفة في الملاعبة والصوابر ، ويبدو أن شيخ الصوابر هو أيضاً شيخ المساعدة ، وأكبر قسم فرعي هو المساعدة ومن أضعفهم الهذ ّالين ، وعدد العوازم البدو في أرض الكويت يمكن أن يصل إلى ٤٠٠٠ نسمة .

الحرف مصادر الدخل:

إن عوازم الكويت رعاة رحّل وصيادوا سمك وغطاسوا لؤلؤ وبعضهم يزرعون البطيخ في وارة في منطقة العدان ويقدر عدد جمالهم بسبعة آلاف وأغنامهم ومعيزهم بأربعين ألفاً ، ولكن هذه الأرقام من المحتمل أن يكون مبالغاً فيها ولهم بعض الحمير ، وليست لديهم ماشية ، ويملكون ١٥ حصاناً فقط .

الديانة – الوضع الإجتماعي والعادات :

تدور قصص غامضة مضمونها ، أن العوازم موجودون في أجزاء أخرى من الجزيرة العربية ، لهم ديانة غريبة خاصة بهم .

ولكن هؤلاء الذين يعيشون في أرض الكويت ، هم بلا إستثناء من المالكية وينظر العرب إلى العوازم على أنهم قبيلة قليلة الشأن ويتزوجون من بين قبيلتهم

فقط ، والمهر الذي يدفع للزوجات كان من قبل ٤٠ ريالا فقط يدفع نصفها عيناً ، وقد إرتفع المهر الآن إلى مائة ريال بل حتى ٢٠٠ ريال ، ويتعرف العوازم على بعضهم البعض من خلال لهجاتهم الخاصة .

الوضع السياسي :

إن افراد القبيلة في الوقت الحالي هم من الرعايا المخلصين لشيخ الكويت ومن وجهة النظر الحربية فإنهم العمود الفقري لدولته ويعتبرهم الشيخ بالرغم من أصلهم الحقير مقاتلين مهرة لأن حوالي خمسين منهم قد قتلوا في حربه بجبل شمر سنة ١٩٠١ ومن بينهم ثلاثة أبناء لشيخ الصوابر وعدد كبير من بين الجواسره ، ورئيس القبيلة الحقيقي هو الآن شيخ الكويت ولكن هناك ممثلا من السلطة القبلية القديمة موجود في شخص سعود بن حبيب بن جامعه ، من القسم الفرعي الهذالين ، والعوازم سياسياً متحالفون مع قبيلة العجمان .

العيون

هي قرية هامة أو مدينة صغيرة في القصيم وهي أكبر مكان به سكان بين حايل وبريده ، وتقع على بعد حوالي ٢٥ ميلا غرب الشمال الغربي من بريده ، ووضع العيون عبارة عن منخفض كبير إتساعه بضعة أميال في خليج على الجانب الجنوبي من جبل ساره ، وتغطي المزارع مساحة ثلاثة أميال طولاً وميلا واحداً في العرض تقريباً وأحسن ما فيها النخيل في القصيم ، ويقال ان مزارع النخيل عددها أربعين بستاناً وبعض النخيل تزرع بالحفر في صخور الحجر الرملي ، وفي الجانب الغربي من المدينة توجد رابية رملية كبيرة عليها حائط طيني شديد الإرتفاع ، والماء وفير جدا وإن كان غير عذب إلا إنه يشرب ،ويبلغ عمق الآبار من خمسة إلى ستة قامات ، ويقال أن السكان الذين يبلغ عددهم ٢٥٠٠ نسمة هم من قبيلة شمر ،وهم صغار الأجسام وتغلب عليهم الدمامة ولهم عيون غائرة وعظام الخد بارزة ويلبسون

كوفية حمراء بغير عقال ومذهبهم وهابي من حيث الديانة ولكنهم مشهورين بطبيعتهم المرحة ، ويوجد بالعيون نحو ٢٠ متجراً . وهي سوق مدينة غاف وروض وثال ، وتعتمد سياسياً على بريدة والصخور في مدخل منخفض العيون في طرفها الشمالي الغربي تحمل بعض النقوش الحميرية .

عزيز

هي مقبرة مشهورة للنبي عزير لها قبة ويتصل بفنائها صف من منازل اليهود ، وتقع على الشاطىء الأيمن للدجلة في منتصف الطريق بين القرنة وقلعة صالح ، على بعد حوالي ثلاثين ميلا بطريق النهر من كل منهما ، وعزيز في داخل حدود مستنقعات الدجلة وتدخل ضمن قضاء العمارة . والعرب المجاورون لها من قبيلة آل بو محمد وتوجد. فيهابعض الأشجار والحدائق ولكن لا توجد هناك قرية .

قضاء العزيزية

هي قسم من سنجق بغداد،الذي هو جزء من ولاية بنفس الإسم في العراق التركي . وكانت تتكون في سنة ١٨٨٤ عند إنفصال ولاية البصره عن ولاية بغداد ، من أرض كانت تدخل في نطاق قضاء كوت العماره .

الوضع والحدود :

يقع قضاء العزيزية على الشاطىء الأيسر من الدجلة على مسافة جنوبي مدينة بغداد ، ويحاط بقضاء بغداد وخراسان في الشمال الغربي وبقضاء بدرة في الشمال الشرقي وبقضاء كوت العماره في الجنوب الشرقي ، وبالجزيرة في الجنوب الغربي وتصل العزيزية إلى دجلة عند اتصاله بنهر دياله .

الطبوغرافيا والقبائل :

لا يحتوي القضاء الا على قريتين لهما بعض الأهمية واحدة منهما هي العزيزية ،وقد وضعت في مكان آخر تحت هذا الاسم. والأخرى ، هي سلمانباك.

والجدول الآتي مرتب ترتيباً أبجدياً ، بأسماء المقاطعات أو الأحياء في العزيزية والقبائل التي تشغلها :

المنطقة	القبيلة	المنطقة	القبيلة
١ — بادى	دليم	١٠ — « قطنية الشرقية »	شمر طوقه من قسم هديل .
٢ — دبوني (هي ملكية خاصة لعائلة أرمنية)	شمر طوقه من أقسام عتبه والخوالد وقراغول.	١١ — صافى	شمر طوقه من قسم مناهير Manahir .
٣ — دير	شمر طوقه من قسم بنوه.	١٢ سمره	
٤ — داورالغربي	شمر طوقه من قسم قوفيفان .	١٣سظف	شمر طوقه من قسم داود المجلى .
٥ — داورالشرقي	شمر طوقة من أقسام ماردان وزكيتات .	١٤ — شادي	شمر طوقة من قسم سدعان ودعجه .
٦ — دياله	دفافعه الذين ربما يكونون من قسم شمر طوقه	١٥ — تويثة	جبور .

المنطقة	القبيلة	المنطقة	القبيلة
٧ — همينيه	شمر طوقه من قسم دوار.	١٦ — زلجه	شمر طوقه من قسم مجبيله.
٨ — خناسه	شمر طوقه من قسم مناهير.	١٧ — زاويـة الزرع	شمر طوقه من قسم دوار.
٩ — قطنية الغربيه	شمر طوقه من قسم شويقى.		

السكان :

يقدر عدد السكان الثابت الكلي بعشرين ألف نسمة وكلهم تقريباً من المسلمين الشيعة ولكن يوجد فيها قليل من اليهود .

مصادر الدخل:

إن المنطقة بصفة عامة زراعية ورعوية . والمحصولات الرئيسية هي القمح والشعير ، وتشمل الحيوانات الخيول والحمير والجمال والماشية والجاموس موجود بوفرة والغنم بأعداد كبيرة ويوجد القليل من البغال .

ويوجد في منطقة شاوى ثروة طبيعية فسيحة من الملح الأبيض الجيد يقال أنها تكونت من البخر بواسطة الشمس للماء في مجاري مالحة معينة . وإلى مسافة ١٥ أو ٢٠ ميلا تقريباً إلى الشرق من قرية العزيزية تصل هذه المناجم إلى شاطىء الدجلة وينقل الملح في قوارب بواسطة جرارات تعمل بالايجار ، وعرق السوس البري هو من المصادر الأخرى التي لها بعض الأهمية .

الإدارة :

ينتمي قضاء العزيزية إلى الطبقة الثانية . وكانت العزيزية حتى وقت حديث مقر القائمقام بينما المدير الوحيد في القضاء كان يقيم في سلمان باك وكان من الطبقة الأولى . ويقال الآن على أي حال أنه منذ سنة ١٩٠٥ أصبحت سلمان باك مقر القضاء وأما قرية العزيزية (بسبب عدم ملاءمة موقعها وبسبب طغيان النهر عليها) أصبحت ناحية فقط . وتمتلك الدائرة السنية منطقة شادى ومعها تلك الملاحة التي تتبعها .

قرية العزيزية

هي قرية في العراق التركي على الشاطىء الأيسر للدجلة في منتصف الطريق بين بغداد وكوت العماره . وهي على بعد ٥٠ ميلا على خط مستقيم من كل منهما ولكن بواسطة النهر تبعد ١١٧,٥ ميلا عن بغداد و١١٠ ميلا من كوت العماره . وقبل سنة ١٨٦٠ كان يوجد مركز شرطة واحد في الموقع الذي تقوم عليه العزيزية الآن ولكن بعد ذلك ببضع سنوات بدأ المكان يتطور نتيجة لإمتلاك الدائرة السنية للأرض المجاورة لها . وفي سنة ١٨٨٤ أصبحت العزيزية مقر القضاء بدلا من كونها مقر الناحية . وحوالي ذلك الوقت بلغ سكان العزيزية حوالي ألف نسمة كان ثلاثة أرباعهم مسلمين سنيين والباقي شيعة وقليل من اليهود . وبعد سنة ١٨٨٤ تدهورت العزيزية مرة أخرى نتيجة لطغيان النهر على الشواطىء وفي سنة ١٩٠٥ تغيرت الأمكنة الإدارية وأصبحت سلمان باك مقر القضاء ، ونزلت العزيزية إلى ناحية مرة أخرى . وسكان العزيزية الآن أقل من ٢٠٠ شخص ويوجد حوالي ٣٠ منزلا طينياً صغيراً فقط وحوالي ٦ متاجر . ولنقص وسيلة الري الصناعي لا تكاد توجد زراعة والسكان القلائل الذين لم يرحلوا يحصلون على

كميات المياه اللازمة لهم من قبيلة شمر طوقه المجاورة . والتجارة الرئيسية وهي تقريباً الوحيدة في العزيزية وهي تصدير العرق سوس ويحمل بواسطة نفر قليل يتولون احتكاره من الحكومة .

والموظف التنفيذي المدني الوحيد في العزيزية هو المدير وهو رجل مسن من عائلة جميل . ومعه كاتب واحد وضابطين تحت إمرته . ويوجد مكتب تلغراف في العزيزية يتصل بسلك مزدوج مع بغداد من جانب وبخط مفرد واحد مع كوت العمارة من جانب آخر . ويقيم في المكتب ثلاثة ضباط من الخيالة كحراس للخط . وتقف بواخر نهر الحميدية « التركية » عند مرورها بالعزيزية لتسليم وتسلم البريد . وبالقرب من هذا المكان تحتفظ الحكومة بغابة على شاطىء دجله .

البديّع

هي قرية في أقصى الجنوب في منطقة الأفلاج في نجد . وتقع على بعد حوالي عشرة أميال جنوباً ؛ وربما إلى الشرق قليلا من روضة في نفس المنطقة . وتتكون البديع من حيّين : الشمالي ويسمى الباطنه والجنوبي يسمى الطَرَفْ الذي يبعد عن مزارع النخيل والأرض المنزرعة بمسافة ميل أو ميلين . وعدد سكان البديع يبلغ حوالي ٣٠٠٠ نسمة وتتكون من ٣٠٠ منزل للدواسر و١٠٠ منزلا لبني ظفر. ويقال أن عدد النخيل يبلغ ٢٥,٠٠٠ نخلة وتُزرع بها فواكه نجد الشائعة . والمحصولات الأخرى هي القمح والشعير والذرة والذرة العويجة والبرسيم والشمام والبطيخ . ويبلغ عمق الآبار من ٥ — ٦ قامات . والخيل قليلة عند السكان المقيمين ولكن الحيوانات الأخرى توجد بنسبها العادية . والجدول الآتي يبين الأجزاء والتوابع المكونة للبديع :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بطينه	انظر أعلاه.	السكان هم الصخابره والدواسر.	الحي الشمالي من البديع
حنو	في الطرف المنخفض من التجويف الذي ينحدر من الشطية في الركن الجنوب الغربي من الأفلاج.	لا يوجد سكان دائمون ولكن سكان البديع يقومون ببعض الزراعة.	توجد مزرعة نخيل وهي برية أصلا . وتزرع المحصولات فقط في المواسم التي يرجى منها شيء وعندما تستحق الحماية من البدو.
عجليه	في التجويف الذي ينحدر من الشطية شمالي حنو.	كالسابق.	توجد مزرعة نخيل وبطيخ مزروعة ولكنها معرضة للضياع بسبب غارات البدو.
مشرف	في وسط البديع .	قلعة تحتوي فقط على عائلات قليلة من الرقيق.	يتبع الحصن أصلا لآل حجى من ليله ولكن منذ حوالي ٢٥ سنة هاجمهم الدواسر الآخرون من الجهات المجاورة وأخرجوهم .
قوينه	في الغرب من طرف وتلاصقها تماماً.	١٥ منزلا للدواسر من قسم اشكره (هراثمه).	قرية صغيرة تكون أحد أحياء البديع .
طرف	أنظر أعلاه.	الناس هنا اشكره (آل بو علي) الدواسر.	الحي الجنوبي من البديع.

بديَّـه

هي قسم هام آهل بالسكان من المنطقة الشرقية في سلطنة عمان . تتكون من سهل يمتد لعدة أميال يبعد مركزها حوالي ٢٥ ميلا جنوب شرقي إبرا و ٣٥ ميلا شمال غربي بلد بني بو حَسَن في جعلان ، ويحدها من الشمال والشرق تلال الحجر الشرقية ويحدها من الجنوب والغرب سلاسل تلال تمتد وراءها الصحراء . وتوجد في السهل قرى عديدة لكل منها حصن منفصل ومزارع نخيل تروى من ينبوع منفصل . والمساحات المتوسطة قاحلة ورملية . وتبنى حوالي نصف المنازل من الطين والحجر والباقي عبارة عن أكواخ من فروع النخيل ، وتنتج بديّه أحسن البلح في عمان معظمه من نوع « مبصلي » ويصدر إلى بومباي عن طريق صور . والسكان جميعهم حجريين ما عدا القليل من « بني بو حسن » . ويبيّن الجدول الآتي بالترتيب الأبجدي الأمكنة في هذه الواحة .

الاسم	الخيل	الجمال	الحمير	الماشية	الضأن والماعز	النخيل	ملاحظات
دبيك	٨٠	٢٠	٣٠	١٦٠	١٠٠٠	٤٠٠٠	لا شيء
غبيّ	٢٠٠	٢٠	٢٠	٢٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	شرحه
حيلى	٢٠	١٥	١٠	١٠	٢٠	١٠٠٠	«
هاتوه	٤٠	٢٠	٣٠	٦٠	١٢٠٠	١٠,٠٠٠	«
حويا	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	١٠٠٠	٨٠٠٠	بدو من قبائل الحجريين وآل وهيبه يعسكرون دائماً في هذا المكان

الاسم	الخيل	الجمال	الحمير	الماشية	الضأن والماعز	النخيل	ملاحظات
جفر	...	...	...	...	...	...	مكان للري بدون سكان محدودين
منترب	٤٠٠	١٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٥٠٠٠	٦٠,٠٠٠	لا شيء
قاع	٥٠	١٢	٢٠	٢٠	٢٠٠	٤٠٠٠	لا شيء
راكه	٣٠	٤٠	٣٠	...	٦٠٠٠	٦٠٠٠	شرحه
شاحك	٣٠	٧٠	٦٠	١٠٠	١٠٠٠	٦٠٠٠	شرحه
شارق	٤٠	٢٠	٢٥	٨٠	١٠٠٠	١٠,٠٠٠	توجد معسكرات دائمة هنا للسويليفه وبدو آخرون
واصل أو سوق بدية	٣٠٠	٨٠	١٥٠	٢٠٠	٣٠٠٠	٢٠,٠٠٠	لا شيء
ياحس	٤٠	٨	٣٠	٢٠	٢٠٠٠	٩٠٠٠	لا شيء
المجموع	١٣٣٠	٤٢٥	٧٢٥	١٢٠٠	٢٣,٤٢٠	١٤٨,٠٠٠	

ومن المحتمل أن يبلغ عدد سكان بديّة حوالي ٦٥٠٠ نسمة ، وتتركز التجارة في واصل وهي القرية الوحيدة في القرى التي تملك سوقاً .

مدينة بغداد

إن مدينة بغداد هي عاصمة الولاية التي تسمى بنفس الاسم وهي أكبر وأهم مكان في العراق التركي وتسمى أيضاً دار السلام أو مكان الأمن ، ومدينة الخلفاء أو مدينة الخلافة ، في بعض الأحيان تذكر بالإسم القديم الزوراء * الذي يمكن أن يكون قبل العصر الإسلامي ، ويبدو أن الاسم بغداد هو إسم إيراني قديم معناه «The God-given place»» ، وآثار طوب الرصف الذي اكتشف على الشاطىء الأيمن للدجلة في سنة ١٨٤٨ يثبت أن بغداد كانت بلا شك تحمل في القديم اسما آخر كمكان له أهمية في أيام نيبّوخاد نزّار Nepuchadnezzar والفترة من سنة ٨٣٦ إلى سنة ٨٩٢ ميلادية نحو ٥٦ عاماً حيث حلت محلها مدينة سامراّء ، ظلت بغداد حوالي ثلاثة قرون هي العاصمة السياسية للعالم الإسلامي كله تحت حكم الخلفاء العباسيين ومدينة بغداد الاسلامية أسسها المنصور ثاني خلفاء العباسيين في سنة ٧٦٢ م وكانت في الأصل على الشاطىء الأيمن للدجلة فقط .

وإن كان قد قل شأن بغداد الإداري بعد إقامة مناطق الموصل والبصرة وجعلها ولايات مستقلة في سنة ١٨٧٨ ، ١٨٨٤ ، وإن كان البعض يظن أن نمو ميناء البصرة السريع قد يهدد نفوذ بغداد التجاري إلا أنها لا تزال

---

* إن أحسن خريطة لبغداد هي التي برقم ١٣٨٨ في مكتبة إدارة الخارجية في سملا وقد نقحت سنة ١٩٠٦ م

* إن الجريدة المحلية شبه الرسمية تسمى الزوراء

هي العاصمة الحقيقية للعراق كله وحكم بغداد المدني حتى في هذه اللحظة يتمتع بهيبة أكبر مما هو في البصرة . ولا يزال اعتماد الممثلين القنصليين من الرتب العالية لدى والي بغداد ، وعلاوة على ذلك فإن بغداد هي مقر الفيلق السادس للجيش التركي . وفي بغداد أيضاً كان يعيّن الموظفون الذين يشرفون على العمل في العراق التركي كله بالنسبة للدوائر المختلفة، كالجمارك التي تدار من القسطنطينية مباشرة ، ومرة أخرى فإنه يمكن القول أن تبعية البصرة التجارية لبغداد واضحة جداً وكانت البصرة تحتل المكان الثاني أيضاً في الأمور التعليمية والدينية .

الموقع والمناخ :

تقع بغداد على خط عرض ٧" ١٩' ٣٣° شمالا وعلى خط طول ٣٣" ٢٥ ٤٤° شرقاً، وإنها أبعد إلى الشمال عن جلمJhelam ولا تبعد كثيراً من الشمال عن راول يندى في إقليم البنجاب في الهند البريطانية ، وتبعد ٤٨٠ ميلا عن دمشق من ناحية الجنوب الشرقي ، وتبعد عن البصرة ٢٨٢ ميلا في اتجاه الشمالي الغربي ولكن المسافة بينها وبين البصرة عن طريق أنهار شط العرب والدجلة هي ٥٠٠ ميل ، ومن الخليج ٥٧٠ ميلا ، وارتفاعها عن سطح البحر هو حوالي ٢٢٠ قدماً . وتقع المدينة على كلا جانبي نهر الدجلة الذي ينساب فيها من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي باتساع يتراوح بين ٢٤٠ ياردة إلى أكثر من ٣٥٠ ياردة واتساع الجزء المواجه لدار المقيمية البريطانية الحالي هو ٣٩٠ ياردة وكل من شاطئي النهر عند بغداد وعلى مسافة كبيرة من طرفي المدينة يتكوّن من تربة طينية جيدة ثابتة ومرتفعة ، وتحيط بها في بعض الأمكنة زراعات مزدهرة خلف حوائط المدينة ترويها رافعات الماء . وفي أمكنة أخرى تحفهما مزارع النخيل حيث تزرع خلالها مزروعات لغذاء الماشية ، وتتخللها في بعض الأحيان الغابات الطبيعية وبخاصة أشجار الحور القصيرة . وهذه المناطق الخصبة المجاورة للماء هي على كل حال ضيقة

إذ تحاط بغداد على جانبي النهر بصحراوات طينية جافة ذات منظر كئيب ، وتصل الصحراء الشمالية الشرقية إلى نهر دياله وإلى حدود التلال الإيرانية وهي مرتفعة لا ماء فيها أما الصحراء الثانية بين الدجلة والفرات فإنها عرضة لفيضان النهر الأخير (الفرات) عليها ولا يمكن القول بأنها غير صالحة للزراعة كلية .

وبسبب هاتين الصحراوين ينعزل جزء بغداد المتصل بكل منهما بمنطقة منخفضة تحيط بالمدينة لا تحميها الجسور المرصوفة جيداً وهي معرضة لفيضان الدجلة في فصول معينة ، وعندما يحدث هذا تصبح المدينة نفسها جزيرة منخفضة تحتشد بالمنازل وتنقسم إلى جزءين بواسطة النهر الواسع الذي ينساب سريعاً .

ونظراً لقرب بغداد من الصحراوات القاحلة عديمة الأشجار فإن طقسها على العموم شديد الجفاف . ويتدرج الحد الأقصى للحرارة في الصيف عند الساعة الثامنة صباحاً من ١١٤° — ١٢١° فهرنهيت والحد الأدنى في الشتاء من ٢٦° — ٣١° فإذا عرفنا أن الترمومتر يرتفع إلى ١٢٣° درجة ثم يهبط إلى دون ال ٢٠° . فإن الأيام المطيرة ومعظمها في الشتاء تختلف من ٥ إلى ٢٠ يوماً في السنة . وسقوط المطر في السنة كلها يبلغ ٩٠٤ بوصات . ومتوسط الرطوبة في السنة كلها هو حوالي ٥٦ ٪ من التشبع .

المحيط والمساحة :

حتى عهد مدحت باشا الذي ظل واليا الآن نحو ٤٠ سنة تقريباً كان لبغداد حصن كامل من السدود الترابية والتحصينات المبنية من الطوب الأحمر ولكنها عطلت بواسطة الحاكم المصلح، وتكون الأنقاض الآن تقريباً جسرا عليه ممر أو طريق. وفيما عدا هذا الطريق الواسع الذي يحيط ببغداد فإنها الآن(١)

(١) * إن إمكانية الدفاع عن بغداد قد ناقشها الكابتن هـ. سميث في تقريره الاستطلاعي سنة ١٩٠٤ .

مدينة مفتوحة تماماً على الشاطيء الأيسر لدجلة تحيط هذه الأنقاض هي والنهر بمتوازي أضلاع طوله ميلان تقريباً . ويزيد عرضه على ميل واحد في المتوسط وهناك نحو ثلث هذه المساحة في الجانب الآخر من الصحراء يعتبر خالياً أو تشغله المقابر والأطلال فقط ومن ناحية الطرف الجنوبي توجد مساحة كبيرة مازالت تشغلها مزارع النخيل وقد مهّد هذا لبناء المساكن والجزء الباقي تشغله مدينة بغداد نفسها . ولهذه التحصينات القديمة أربع بوابات مازالت موجودة وتحتفظ باسمائها القديمة . وهذه البوابات هي « الباب الشرقي » في الطرف الجنوب الشرقي الحالي ، « وباب المعظّم » في الركن الشمالي الغربي الحالي من هذا الجزء من المدينة ، « وباب الطلسم » أو البوابة الطلسمانية ، « والباب الوسطاني » أو البوابة الوسطى في الواجهة الطويلة ناحية الصحراء من التحصينات السابقة ، والأولى من ناحية طرفها الجنوب الشرقي والأخرى بالقرب من طرفها الشمالي الغربي . وباب الطلسم الذي سد بالطوب الأحمر بعد خروج السلطان الفاتح مراد الرابع منه في سنة ١٦٣٩ قد تحول حديثا إلى مستودع حربي . ويقع كل من هذا الباب وباب الوسطاني منعزلا في العراء الآن على مسافة طويلة من مساكن المدينة ، وأسماء عدد من الطوابي (والإستحكامات والمتاريس) التي إختفت ظلت متصلة بالروابي التي حددنا مواقعها » .

إن الجزء الموجود على الشاطيء الأيمن من دجلة يبدأ إلى حدٍ ما (أعلا النهر أكثر من المدينة الرئيسية على الجانب الآخر ولكن طوله ليس كثيراً وعمقه أقل كثيراً) ، ومنظر التحصينات السابقة على هذا الجانب يبدو غريباً ؛ والمساحة التي يضُمها أقل كثيراً ولكن المسافات الخالية الموجودة به ليست كبيرة الآن نسبياً كما هي في المدينة الرئيسية ، ويبدو أنه توجد من الناحية الجنوبية أربعة بوابات : باب الكريمات في الطرف الشرقي «وباب الحلة » بالقرب من الركن الجنوبي الشرقي « وباب الكاظمين » في أقصى

الشمال الغربي « وباب الشيخ » معروف في وسط المسافة بين الأخيرين ولكن يمكن أن يكون بعض هذه الأبواب حديثاً .

وفيما عدا التحصينات التي لم يتم هدمها من المبنى الموجود في أحياء المدينة الجنوبية الشرقية التي كانت من قبل أراضي خصبة وفيما عدا تشييد بعض المباني الحكومية والحربية خارج باب المعظم فإن بغداد لم تتغير إلا قليلا منذ أن قام بمسحها المستر جونز في سنة ١٨٥٣ — ١٨٥٤ .

المظهر العام :

إن مظهر بغداد العام — كما يُرى من قمة مبنى عالٍ مثل الكنيسة الرومانية الكاثوليكية — مستوٍ وممل والشوارع الضيقة الملتوية غير واضحة من مثل هذه النقطة وإرتفاع المنازل الذي يكون كبيراً في الأحياء السكنية الممتازة لا يمكن أن يُعتد به لأن أكثر المنازل منخفضة وتوجد إختلافات قليلة في الأرض أو المنازل الفخمة الظاهرة وهناك خضرة قليلة فقط تتخلل السطوح ذات اللون الطيني للسقوف العالية والأدوار العليا التي لا يُعتد بها ، وتوجد أرض مرتفعة في الضاحية التي توجد عبر الدجلة ويبدو أن أحد الأحياء في غرب وسط المدينة الرئيسية يقع على أرض أكثر إرتفاعاً من الأرض الأخرى ، ومن الأشياء الواضحة المنفردة تلك المأذنة المعزولة لسوق الغزل فترتفع إلى حوالي مائة قدم في وسط المدينة ، والكنيسة اللاتينية لها قبة من الطوب ترتفع إلى ١٥٠ ياردة إلى الغرب من الأولى وضريح الشيخ عبد القادر الذي له قبة بالقرب من أقصى الجنوب الشرقي من المدينة .

وأخيراً نرى قبة جامع الميدان الزرقاء الجميلة من ناحية الطرف الغربي مع قمة جامع السراي أقرب نوعاً ما إلى وسط المدينة بالقرب من المصالح الحكومية وجامع أزبك وهو أقرب إلى المحيط داخل باب المعظم تماماً أو عند البوابة التي في أقصى الغرب من المدينة .

على العموم فان في بغداد ١٤٥ مسجداً على الأقل ، والضاحية الموجودة على الجانب الآخر من الدجلة مجردة من المظاهر الهندسية تقريباً .

ومناظر بغداد من النهر أو من أرض مستوية تصبح أقل كآبة فالمنازل الجميلة المبنية من الطوب الأصفر ، يبلغ أرتفاعها في بعض الأحيان ثلاثة طوابق وكثيراً ما تُزين بشرفات بارزة أو نوافذ منقوشة من الخشب تسمى شناشيل والأسواق الطويلة المبنية من الطوب المعقود ظلامها يزيد من جمالها والأحياء الفقيرة من المدينة تضم منازل منخفضة عادية من الطوب غير المحروق .

الأضرحة والمباني الأثرية والنقوش :

إن أعظم الأضرحة شهرة في بغداد هو مقبرة وجامع الشيخ عبد القادر الجيلاني بالقرب من الطرف الشرقي للمدينة وقد كان هذا المكان في وقت ما مركزاً للدسائس السياسيه وقد اعتبر أنه مكان مقدس يحتمى فيه من القانون أو السلاح المدني ولكن الأتراك وضعوه تحت الرقابة الصحيحة الآن . وقبر شهير آخر هو قبر الشيخ عمر له قمة مخروطية منقوشة ويقع في المكان الخالي بين المدينة والحائط الشمالي القديم ، والشخص الذي يحتفل بذكراه وإسمه بالكامل الشيخ عمر السهروردي شهاب الدين كان مدرساً إسلامياً بارزاً وواعظاً وقد ولد في شهرورد سنة ٥٣٩ هـ وتلقى تعليمه في بغداد والبصرة ومات في بغداد سنة ٦٣٢ هـ.

ويمكن أن نذكر أيضاً قبر السيدة زبيدة وإن لم تكن لها شخصية مقدسة وهي زوجة الخليفة هارون الرشيد ويقع القبر على حافة الصحراء فيما وراء الضاحية الجنوبية ويتكون من شكل ثماني يرتكز على ساق يشبه مخروطاً مقلوباً لشجرة صنوبر .

وتحمل مئذنة سوق الغزل نقوشاً بالخط الكوفي ولكن يقال أنه لم تحل رموزها

وأخرى على الحائط الذي أصبح الآن دار الجمارك وهي في حاله صيانه جيدة ومثبت عليها تاريخ البناء وهو ٦٣٠ هـ .

الشوارع العمومية والمواصلات :

إن شوارع بغداد غير معتنى بها بصفة عامة وضيقة جداً بالنسبة لمرور المركبات ولا يوجد شارع رئيسي الا طريق واحد اوسع نوعاً ما عن باقي الشوارع ، وهو الذي يوصل من السوق الرئيسي امام الثكنات العسكرية والمصالح الحكومية الى باب المعظم حيث ينتهي هناك وقبل ان يصل هذا الطريق الى بوابة المدينه يعبر الميدان او الساحة الرئيسيه في المدينة .

وجانبا النهر يتصلان وسط المدينة تقريباً بجسر أو قنطرة من القوارب طولها ٢٤٠ ياردة ويتكون من ٢٤ عوامة خشبية قوية البنيان . وهذه العوامات مربوطة ببعضها البعض وليست مثبتة فقط بالشاطىء ولكنها مربوطة بعوامات أيضاً في وسط المجرى ، والطريق عبر هذه القنطرة يصلح لمرور أي نوع من المركبات وهو مزود بسور . ويمكن فك جزء من ثلاثة قوارب على الشاطىء الأيمن ليسمح بمرور السفن أو البواخر ذوات الشراع . ويمكن أيضاً فتح القنطرة من الطرف الآخر ، ويمكن إزالة القنطرة كلها في حالة الفيضانات العالية خاصة إذا كانت الرياح تهب ضد التيار. لأن مثل هذه الرياح إذا كانت شديدة تسبب أحياناً أمواجاً قوية وتستخدم «قُفّات» عديدة Quffahs كقوارب للتعدية بين جزءي المدينة .

ويبدأ ترام يجره حصان إلى الكاظمين من محطة في الجزء الجنوب الغربي من المدينة لا تبعد كثيراً عن رأس قنطرة القوارب * .

* وصفه الكابتن هـ. سميث وصفاً كاملا في تقريره الاستطلاعي سنة ١٩٠٤ .

كمية المياه :

إن حوالي ٣٠٠ منزل في الميدان وثلاثة أحياء أخرى من المدينة تزود بالماء بواسطة أنابيب من نهر دجلة يضخ الماء إليها من النهر بواسطة آلة قوتها ٢٠ حصاناً . ولكن لا توجد أية محاولة لترشيح الماء ولا يسمح حتى للطمى بأن يرسب . وفي أجزاء أخرى من المدينة يحمل الماء حمالون في قرب من الجلد توضع على ظهور الحمير ولا يوضع على ظهر الحمار قربتان لتتوازنا ، كما هو الحال في الهند بل توضع واحدة وتكاليف المياه التي تحضر حالياً تتراوح من ٢,٥ روبية إلى ٤,٥ روبية لكل مائة قربة تبعاً لبعد المنزل من النهر . ويزوَّد ضريح الشيخ عبدالقادر الجيلاني مع جزء من الحي الذي يقع فيه بالماء بواسطة أنابيب تغذّيها روافع تديرها خيول . وهناك منازل كثيرة في المدينة لها آبارها الخاصة ولكن الماء في هذه الآبار ليس عذباً ويصلح فقط لأغراض رش الطرق . ويختلف مستوى الماء في الآبار تبعاً لمستوى الدجلة .

وتعّد السلطات المحلية الآن تقديرات لمشروع مد المدينة كلها بالماء بطريقة آلية .

السكان والديانات وطريقة الحياة والصحة :

إن بغداد مكان هام ملحوظ من وجهة نظر السلالات ؛ فهي تقع في منطقة عربية ولكن الأتراك يحكمونها حالياً . ويسكنها اليهود أساساً وفي طبيعتها تتعدد اللغات والوطنيات لدرجة أنه يمكن أن نسمع ١٣ لغة من حين لآخر في نفس المجتمع . ويعتقد أن عدد سكان المدينة يبلغ في الوقت الحالي حوالي ١٤٠,٠٠٠ نسمة وإذا كان هذا صحيحاً فإنه من الواضح أنه الآن أكثر من ضعف العدد قبل ٥٠ سنة عندما لم يتم وضع علاج لإصابات الطاعون

الكبيرة في سنة ١٨٣١ والخسائر الأخرى . ويبلغ عدد اليهود ٥٥,٠٠٠ نسمة وهذا العدد يكاد يفوق أي جنس آخر ويليهم العرب الذين يبلغ عددهم ٣٨,٥٠٠ نسمة ، منهم (١) حوالي ٧٥٠٠ نسمة ، من البدو الرحل ويأتي بعد ذلك الأتراك الحقيقيون أو المشهورون وعددهم ٣٠,٠٠٠ نسمة ، ثم الاكراد وعددهم ٥٥٠٠ نسمة ، ثم الايرانيون وعددهم ٥٠٠٠ نسمة . ويوجد ايضاً حوالي ٨٠٠٠ نسمة ، من المواطنين المسيحيين ينتمون إلى أجناس مختلفة ، ويوجد بعض « الباتان » (٢) وقليل من الهنود المسلمين ولكن لا يوجد هندوس .

ويسكن الاتراك بصفة اساسية الجزء الغربي من المدينة بينما لا يزال اليهود والمسيحيون يسكنون الى حد ما بالأحياء القديمة المجاورة لسوق الغزل من الشمال والغرب على التوالي . والحي المسيحي الأصلي على أي حال طغى عليه الحي اليهوي بسرعة بينما ينتشر المسيحيون الآن في آن واحد في الأحياء الشرقية . وتعيش العناصر العربية والإيرانية والكردية مختلطة في باقي أجزاء المدينة عدا الأحياء الموجودة على الشاطىء الأيمن حيث يسكنها الإيرانيون وهم تقريباً من الشيعة جميعاً .

ومن السكان المسلمين حوالي خمسة أتساع من السنة ، وأربعة أتساع من الشيعة . ومن بين زعماء المسلمين نقيب بغداد ، يملك منزلا على الشاطىء الأيسر للنهر أعلا المقيمية البريطانية الجديدة مباشرة ، وكاظم باشا صهر سلطان تركيا الذي يقيم هنا كوكيل سياسي في قصر على الشاطىء الأيمن لنهر دجله ، ويواجه القنصلية الفرنسية تقريباً .

وينقسم المواطنون المسيحيون إلى الاقسام الآتية :

أرمنيون جريجوريون وكاثوليك كلدانيون ويبلغ تعداد كل فرقة حوالي ٢٠٠٠ نسمة والكاثوليك السوريون يبلغ عددهم ١٤٠٠ نسمة ، والكاثوليك

---

(١) لم يقل أحد من المؤرخين الثقات بأن عدد اليهود في بغداد قد زاد يوماً على عدد العرب مطلقاً وان شئت فانظر الإحصاء الرسمي لسكان بغداد في أي تاريخ تزيد (المترجم) .

(٢) الباتان هم الأفغانيون الأصليون .

الرومانيون أو اللاتينيون ١٢٠٠ نسمة ، والكاثوليك الأرمنيون ١٠٠٠ نسمة ، والبروتستنت ٢٠٠ نسمة ، واليونانيون الأرثوذكس ٦٠ نسمة ، والمسيحيون معظمهم مسيحيون بالوراثة والقليل منهم قد غيروا دينهم حديثاً هم أو أطفالهم. ولكل مجموعة من الخمس مجموعات المسيحية الأولى التي ذكرت كنيسة خاصة بها. وكان يستعمل الفناء الخاص بالكنيسة الأرمنية الجريجوريانية لدفن المسيحيين البريطانيين حتى أعطتهم الحكومة التركية الحق في مقبرة بريطانية منفصلة. وفيها قبر جراح المقيمية البريطانية الدكتور روس Ross الذي مات في سنة ١٨٤٩ . والمقابر الحالية الأرمينية والرومية الكاثوليكية والبريطانية خلفت إحداها الأخرى في الحق في الطريق من الباب الشرقي إلى الركن الشمالي الشرقي من التحصينات القديمة ، وتتصل بالكنيسة الرومانية الكاثوليكية مدرسة وملجأ تدار بالنظام الكرملي (نسبة إلى رهبان كرمل في فلسطين)، كما يتصل بالأرمنية الجريجوريانية ناد اجتماعي ومكتبة ، وتتصل الكنائس الرومانية الكاثوليكية ، والسورية الكاثوليكية ، والأرمنية الكاثوليكية احداها بالأخرى اتصالا وثيقاً ، وتخضع كلها بصفة عامة لمطران بابل وقصره في بغداد . وجميع رجال القانون والمحامين تقريباً في بغداد من المسيحيين . والمعلومات الكاملة عن بعض طبقات مجتمع بغداد توجد في المقال العام عن العراق التركي الذي يجب الرجوع إليه .

وبعض الخصائص المميزة للحياة في بغداد تتوقف على طقس المكان المتطرف ، لاسيما مثل عادة البقاء في السراديب أو البدرومات تحت الأرض أثناء حرارة النهار في الصيف والبقاء فوق الأسطح بين غروب الشمس وشروقها في نفس الفصل . ومن بين معاهد بغداد للخدمة العامة طبقاً للتقويم الرسمي التركي ١٢ مكتبة، وقاعة مطالعة واحدة، و٢٨ حماماً وسبع قاعات رياضية وفندقين . ويمكن معرفة المدارس في المقال العام عن العراق التركي .

إن «حبة بغداد» أو «أثر البلح» هو مرض غريب في مدينة بغداد

وجزء كبير من سكان بغداد يحملون آثاره على شكل ندبات بيضوية دائمة . وهو مرض بطيء عبارة عن قرحه ذات قشر تسبب الهرش وتصيب عادة الوجه واليد ورسغ اليد والرجل وهو مرض غير قابل للعلاج عادة ولكنه يختفي من نفسه بعد فترة طويلة من الشهور وفي هذا المجال فإنه يشبه « حبة حلب » و « التهاب الحد » frontier-sore في الهند . ويعتقد أن سببه هو دخول التراب من الشوارع في بثرات في الجلد .

التجارة :

إن التجارة والمصنوعات ووضع بغداد التجاري قد ورد ذكرها أخيراً في مقال العراق التركي . ويمتد السوق الرئيسي موازياً للشاطىء الأيسر للنهر وعلى مسافة قصيرة منه من قنطرة القوارب إلى نقطة تبعد قليلا عن المقيمية البريطانية القديمة ؛ ويوجد سوق أصغر مواز أيضاً للنهر في الضاحية الجنوبية ويمتد شمال وجنوب قنطرة القوارب ويحتوي على عدد من مخازن الغلال أو « الشوَن » . والبنك الوحيد هو فرع من البنك العثماني الملكي .

ويقال أنه يوجد في المدينة كلها ٤٠٠٠ متجر ، و٢٠٨ خان أوفندق ريفي ، ٢٣٥ مقهى ، و ١٨٢ شونة ، و١١٦ مطحناً تديرهـا خيول ، و ١٧٨ نولا يدوياً ، و٢٢ آلة لنسج الحرير ، و ٦٨ محل صباغة ، و٤ مكابس صوف ، ومصنع واحد للصابون . ويمكن أن نضيف إلى هذه ١٣ مصنع فخار وعدد من مصانع الحلويات والعسل الأسود ، و٣ معاصر زيوت ومصنع للثلج . ويوجد أيضاً ثلاث مطابع .

التنظيم المدني والحربي والبلديات :

إن بغداد هي مركز الولاية ، السنجق ، القضا — كلها أسماء متشابهة .

وموقعها فيما يختص بالادارة العامة في العراق التركي في كل المصالح قد نوقشت في مقال تحت هذا الاسم .

إن المحاكم بما فيها المحاكم التجارية والمدنية ومصالح الحكومة العسكرية والمدنية تكوّن مُجمّعاً من المباني تعرف باسم « السراي » على الشاطىء الأيسر لنهر دجلة، وتبدأ السراي على بعد حوالي ٣٥٠ ياردة أعلا قنطرة القوارب ولها واجهة كبيرة على النهر ويحتوي أيضاً على غرف استقبال للوالي . ويوجد بعد السراي مباشرة المكتب المحلي للدائرة السنية . ومحكمة على مسافة من الأخرى هي محكمة الشرع التي تقع على الشاطىء الأيسر لنهر دجلة على مسافة ٠,٢٥ ميل من قنطرة القوارب. وتقع دار الجمرك على الشاطىء الأيسر للنهر على مسافة قصيرة من قنطرة القوارب وبالقرب منه يوجد مكان لرسوّ جميع البواخر في النهر . وبغداد مركز شبكة تلغراف ولايات البصرة ، وبغداد والموصل . الذي وصف في مقال العراق التركي ، والمكتب الرئيسي الذي يوجد تحت سقف واحد مع مكتب البريد الرئيسي يقع في شارع خلفي على مسافة قليلة من الميدان من جانبه الأيسر ، ويوجد ناظر للمرفق في بغداد يشرف على السفن وصيانة النهر. إن بغداد هي مقر اللجنة المركزية لإدارة الدائره السنية .

إن أهمية بغداد الحربية كمقر للفيلق السادس للجيش التركي ستتضح في مقـال العراق التركي الذي يبين أيضاً طبيعة تكوين وقوة الحاميـة المحلية ، وإنها مقر الكتيبة الأولى والثانية والثالثة من الفرقة ال ٨١ من الرديف وأيضاً من اللواء ٤١ ، والمدينة كما سبق ذكره غير محصنة الآن عملياً ، ومشاة الحامية باستثناء حراس معينين كالموجودين في مستودع باب الطلسم يعيشون في ثكنات لها فناء كبير للإستعراض وتوجد ساعة للبرج في الوسط وهذه تسمى «قشلة» وهي تعريف لكلمة قشلاق وتمتد على الشاطىء الأيسر لنهر دجلة تقريباً على طول الطريق من قنطرة القوارب إلى السراي ويحتوي الطرف

الشرقي من القشلاق على مدرسة ثانوية حربية ولكن الحكومة المحلية الآن تقترح بيع هذا المبنى وتحويل هذه المدرسة إلى مكان آخر وأماكن السوارى (الخيّاله) توجد خارج باب المعظم على مسافة ليست كبيرة من النهر أو من المدينة وهي تجاور الطريق إلى باب المعظم ومحاطة بسور عادي، وتوجد أيضاً مساكن للبحرية ، وتحتوي المدينة على ١٩ مركزا حربياً صغيراً أو منازل حراسة ولا تزال القلعة القديمة موجودة محتفظة بتسميتها العسكرية في ركن المدينة الرئيسية بين باب المعظم والنهر ، وتضم مراكز المدفعية المعروفة ب «طوب خانه» : والسجن الحربي ، وسجن المحكوم عليهم بتأبيدات ومساحة واسعة مكشوفة ، ومخزن ذخائر .

ويتضح من البيانات الرسمية التركية أنه يوجد ترسانتان ومستودعان للأسلحة ، ومستشفى حربي يعرف باسم «المجيدية» يقع خارج المدينة على شاطىء النهر بعد القلعة مباشرة ويوجد مخبز للجيش هناك أيضاً .

إن لبغداد مجلساً بلدياً والمفروض أن تنظم شئونها بواسطة المجلس البلدي الذي يعمل تحت رقابة السلطات المدنية . وفي الواقع إن اللجنة لا تستطيع أن تفعل أكثر من تقديم المقترحات للوالي . ولا يستطيع الأعضاء صرف أي مبلغ من قبل أنفسهم يزيد على ٢٠٠ قرش ذهبي ، وفي هذه الظروف ليس مستغرباً أن يلاحظ أن آثار نشاطهم قليلة جداً . وهم يحتفظون بمستشفى خارج باب المعظم مباشرة وهو الذي يُعرف باسم « غربه خسته خانه سي » ويلجأ إليه الفقراء . وكان يوجد من قبل ثلاثة مجالس بلدية منفصلة في المدينة ولكنها الآن قد توحدت في مجلس واحد بأمر من الحكومة المحلية .

المباني القنصلية الأجنبية الخ :

إن مسألة المصالح الأجنبية وتمثيلها في بغداد قد عولج بما فيه الكفاية في مقال عن العراق التركي . وبقى أن نذكر هنا فقط دلائلها الواضحة فيما يتصل بالبناء .

إن دار المقيمة البريطانية والقنصلية العامة، عبارة عن مبنى مستأجر في سنة ١٩٠٥، ويقع على الشاطىء الأيسر للنهر على بعد حوالي نصف ميل من قنطرة القوارب . إنه مبنى قديم غير منظم هندسياً إذ أن تصميمه الهندسي على الطريقة البلدية ، به زخارف هامة من الداخل وحديقة من الجانب من ناحية النهر وقد تحول المبنى الآن إلى فندق . وتقع دار المقيمية البريطانية الجديدة، الذي هو ملك لحكومة الهند على نفس الشاطىء ولكن على مسافة من قنطرة القوارب تبلغ ضعف المسافة الأولى . وهي وملحقاتها (التي تشمل منزلا منفصلا لجراح دار المقيمية ، ومستوصف ، ومكتب بريد ، ومواقع الحرس المشاه الأهلين) لا تقع بعيدا عن الطرف الجنوب الشرقي للمدينة وكانت في الأصل أحدى المباني الأخيرة في هذا الاتجاه ولكن ظهر عدد من المنازل بينها وبين الأرض الفضاء . إن دار المقيمية البريطانية الجديدة والمنازل الملحقة بها هيَ بالتأكيد أكبر وأجمل وأعظم المباني راحة في بغداد . ويقع النادي الانجليزي على بعد حوالي ١٠٠ ياردة إلى الشرق من دار المقيمية المشار إليها .

تقع معظم مباني القنصليات الأجنبية على الشاطىء الأيسر للنهر أو بالقرب منه عند قنطرة القوارب . تبعد القنصلية العامة الروسية وهي منزل جميل مسافة حوالي٠,٧٥ ميل أسفل قنطرة القوارب ويليها مباشرة القنصلية الفرنسية والنمساوية وهما بناءان قديمان هبط جزء منهما أثناء الفيضانات سنة ١٩٠٧، ثم تأتي بعد ذلك القنصلية الألمانية التي تقع على بعد حوالي ٢٥٠ ياردة من القنصلية الروسية العامة وعلى نفس المسافة من دار المقيمية البريطانية الجديدة ، ثم تقع القنصلية الأمريكية على بعد حوالي ٢٠٠ ياردة إلى الداخل من القنصلية الألمانية. وهذه الدور جميعها مستأجرة من ملاكها ما عدا الألمانية التي هي ملك خاص للقنصل الألماني .

تقع القنصلية الإيرانية العامة على الشاطىء الأيمن للنهر على بعد حوالي ١٥٠ ياردة من قنطرة القوارب وهي أيضاً مبنى مستأحر .

والممثلون القنصليون لبلجيكا والنرويج مكلفون بالمهام القنصلية فليست لهم دور إقامة رسمية حيث انهم أصلا من التجار .

قضاء بغداد

قسم من السنجق يسمى بهذا الإسم في ولاية بغداد من العراق التركي .

الموقع والحدود :

يقع قضاء بغداد على كلا شاطئي نهر دجلة وجزء منه يوجد شمال مدينة بغداد والجزء الآخر جنوبها وتحد من الشرق بنهر دياله في مجراه الأدنى ومن الجنوب والغرب بنهر دجلة، ومن الشمال والشمال الغربي يتصل بقضاء الكاظمين ومن الشمال والشمال الشرقي بقضاء خراسان .

الطبوغرافيا :

إن النقط المحددة ذات الأهمية التي يحتوي عليها القضاء إلى جانب مدينة بغداد نفسها هي المعظم والقراره وكل منهما موصوف في مقال منفصل تحت الإسم الخاص به .

السكان :

يمكن أن يقدر عدد سكان القضاء الثابتين ب ١٥٠,٠٠٠ نسمة ومن هؤلاء حوالي ٥٥,٠٠٠ من اليهود، بينما يوجد ٥٠,٠٠٠ من المسلمين السنة ٣٧,٠٠٠ من المسلمين الشيعة و ٨٠٠٠ مسيحياً ، والمقالات الخاصة عن مدينة بغداد والمعظم توضح تكوين أجناس معظم السكان في القضاء .

مصادر الدخل:

إن معظم الثروة في القضاء تتبع مدينة بغداد ويمكن الرجوع إلى المقال الخاص بها . بقي أن نضيف إلى ذلك أن زراعة الفواكه والخضروات تزرع على شواطىء النهر أعلا وأسفل المدينة مباشرة بل حتى في داخل حدود البلدية . وتروى الحدائق من نهر دجلة بواسطة روافع ماء والمضخات. وفي كثير منها توجد منازل ريفيه جميلة خاصة بأثرياء المدينة . والفواكه التي تزرع هي البلح والعنب والخوخ والرمان والتين والبرقوق والتوت والسفرجل والليمون البنزهير والليمون والبرتقال والتفاح والمشمش ولكن البرتقال فقط هو من أجود الانواع . وتشمل الخضروات حشيشة الدب ، والخيار والشمام والبطيخ وقرع العسل والبنجر والجزر والكرنب والقرنبيط واللفت والجرجير والخص والفول والطماطم والبصل والثوم والفجل ، وبعض الخضروات قد استوردت حديثاً وعلى العموم فإنها جيدة ولكن بما أن الزراعات المتعاقبة لا تتم بانتظام فإنه يمكن الحصول عليها في مواسم قصيرة فقط . وطبقاً للإحصائيات التركية الرسمية توجد ٧٦٩ رافعة ماء في ضواحي مدينة بغداد بينما يبلغ عدد النخيل في نفس الحدود ١٧٧,٨٠٠ نخلة وأشجار الفاكهة الأخرى ١٣٠,٠٠٠ شجرة. ومساحة الزراعة في القضاء تقدر بنحو ١٨٥٠ فداناً.

الإدارة :

لا يوجد في هذا القضاء قائمقام ويقوم بالإدارة والى الولاية حيث يقيم في حدود القضاء في مدينة بغداد . وتوجد فقط ناحية واحدة هي المعظم وتتبع الطبقة الثانية ، وناحية أخرى كانت موجودة سابقاً في القرارة قد اختفت .

البحارنة

المفرد بحراني . هو إسم الجنس أو الطبقة التي ينتمي إليها تقريباً جميع الشيعة في جزر البحرين وواحات الحسا والقطيف وقطر . ويجب الحذر من خطأ الاعتقاد أن البحارنة معناها « أهالي البحرين » على العكس فإن ساكن البحرين السنى يتبرأ من إسم « بحراني » ويصف الطبقة التي ينتمي إليها هو نفسه « بأهل البحرين » ، كما يستخدم على طول الساحل الغربي للخليج إصطلاح بحراني عملياً كرادف للمسلم الشيعي الذي تكون لغته الأصلية هي العربية .

الاعداد والتوزيع :

ان عدد البحارنة في البحرين هو حوالي ٣٨,٠٠٠ نسمة وفي واحة الحسا إذا أدخلنا السكان الشيعة لمدن الهفوف والمبرّز فإن عددهم يبلغ ٣٠,٠٠٠ نسمة ، وفي واحة القطيف يبلغ العدد بما فيه مدينة القطيف هو ٢٨,٠٠٠ نسمة، وفي قطر نجد لهم حوالي ٦٠ منزلا في الدوحة و٤٠ منزلا في الوكرة، ويمثلون جميعاً حوالي ٥٠٠ نسمة في قطر وقد هاجر بعض أفراد القبيلة في أزمنة مختلفة إلى أجزاء أخرى من الخليج خاصة إلى بعض مناطق الساحل الإيراني مثل داشتى وداشتستان، وحوالي ٢٥٠ نسمة من البحارنة يقيمون في مدينة صحار في سلطنة عمان وحوالي ٦٠٠ في مدن أبو ظبي ودبيّ في ساحل عمان المتصالح وعدد البحارنة الكلي لا يمكن أن يقدر الآن بأقل من ١٠٠,٠٠٠ نسمة .

الديانة والصناعات :

إن جميع البحارنة شيعيون وهم بطبيعتهم لا يحبون الحرب ويميلون إلى اتباع السلام . ويعيش الأغنياء منهم على التجارة والفقراء يعيشون على الفلاحة والغوص من أجل اللؤلؤ وعلى حرف متنوعة .

الأسر القيادية :

لا يوجد بين البحارنة تماسك قبلي أو تنظيم ولكن تتميز بعض الأسر الكبيرة من أسمائها . وعائلات البحارنة البارزة في واحات الحسا والقطيف – إذا استثنينا العليوات الذين يوجدون في واحة القطيف وآل بن غانم الذين حكم شيوخهم مدينة القطيف حتى قضى عليهم الوهابيون – لم يمكن التأكد منها ولكن من بين العائلات الثرية والأكثر أهمية في إمارة البحرين ما يأتي :

عنابره	آل ماجد
عصافره	آل مسلم
أو آل عصفور	آل رفيه
عساكره	آل رحمه
غباره	و
حداديد	آل بن سوار

إلى جانب عائلات كثيرة من السادات تعتبر الآن كبحارنة . وان ما ذكرناه أعلاه هو اسماء عائلات معظمها كبيرة توجد لها فروع في أجزاء مختلفة من البحرين ، والبقاقلة البحرين – غير هؤلاء فهم سنيُّون في قطر – يعتبرون من البحارنه وكذلك آل حميدة .

أصلهم :

يذكر أن البحارنة عادة ظهروا بتحول قبائل عربية معينة بما فيهم قبيلة تدعى ربيع إلى التشيع منذ حوالي ٣٠٠ سنة ، وهذا هو التقليد الإسلامي المحلي . ومن الناحية الأخرى فإن بعض الكتاب الأوربيين يميلون لاعتبار مجموعة البحارنة مواطنون قدماء غزاهم العرب . وفي حالة عدم وجود معلومات كافية عن سلالتهم فليس لنا أن نؤيد أو نعارض أي من النظريتين .

بَهْــلة

مدينة في سلطنة عمان في عمان الأصلية تجاه الطرف الغربي لتلك المنطقة وعلى بعد حوالي ٢٠ ميلا غربي نزوى وتقع على ارتفاع ١٦٠٠ قدم فوق سطح البحر ويكوّن الموقع والزراعات المحيطة به متوازي أضلاع ، اتساعه حوالي ٢ ميل مربع . مسور بحائط ويقع على الشاطىء الأيسر من وادي بهله الذي من المحتمل أن يكون فرعاً من وادي حلفين . وتتكون المدينة من عدد من القــرى المميزة أو الأحيـــاء المسورة وهي في شكلها إحدى المناظر البارزة في عمان ، وعلى رابية في وسطها يرتفع حصن أبيض ضخم ذو برجين أحدهما عال ويشرف على منظر عظيم للوادي كله بينما حواليه من الجوانب الأخرى يقطع السهل تلال منخفضة على مسافة أقل من ميلين . إن سكان بهلة من المحاريق (٣٥ منزل) ، والعبريين (٢٠٠ منزل) ، والبياسره (١٠٠ منزلا) ، والجنابه (٣٠ منزلا) ، والميايهه Miyayihah من قسم المقارشه (٣٠ منزلا) ، وبني جساس (٣٠ منزلا) ، وبني كلبان (٣٠ منزلا) ، وبني راشد (٥٠ منزلا) ، وبني شكيل (٤٠ منزلا) ، وقبائل مختلطة تبلغ جميعها حوالي ٣٠٠٠ نسمة . وتشمل المحصولات التي تزرع في أراضي المدينة القمح والشعير والجواري jowari ، والسكر ، والفول ، والعشب والقطن ، ويوجد أيضاً الموز الهندي والمنجه ويقدر عدد النخيل بثلاثة آلاف نخلة. يوجد بها ٤٠ حصاناً و٣٠٠ جمل، و٤٠٠ حمار ، ٦٠٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الضأن والماعز . وتصنع عباءات تسمى « المناسل » من شعر الماعز الجميل كما تصنع بعض الأواني الخزفية ، وتنسج الإزارات كما هو الحال في معظم الأجزاء الكبرى في عمان . ويعتقد أن بهلة مكان قديم جدا وكان في وقت ما تحت حكم أسرة النبهاني الذين حكموا في أوائل القرن السابع عشر وعاصمة الجميع هي عمان . ورئيسهم ناصر بن حميّد وهو رجل ذو شخصية قوية نال مركزه حوالي سنة ١٨٨٥ بقتل أخويه الكبيرين برغش وراشد ، وفي مارس سنة ١٨٨٥ حدث فيضان مدمر في الوادي اكتسح الكثير من النخيل والمنازل .

البهمنشير

أو البهمنشير Bahmishir ولكن البهمنشير سائدة محلياً أكثر . وعند الجغرافيين الأوربيين يدل هذا الإسم على المجرى الذي يترك الشاطىء الأيسر لنهر القارون على بعد ٢ ميل أعلا مدينة المحمرة ويكوّن الحد الشرقي لجزيرة عبدان على طول الطريق من تلك النقطة إلى البحر . ويجب على أي حال أن نحذر القارىء أنه في جيرة مدينة المحمرة يطلق الإسم بهما نشير على القناة الأخيرة من القارون ويسمى خطأ بواسطة الأوربيين « حفار » ، وبما أن النهر موضع الكلام الآن ليس له بين الأهالي إسم عام فإنه يوصف بأسماء محلية مختلفة في قنواته المختلفة مثل شط سليك أو سليش ، وشط طرا ويؤخذ من أسماء القرى التي على شواطئه * .

طول البهمنشير الكلي كما سنسميه بما يتفق مع الاصطلاح الأوربي هو ٥٤ ميلا بطريقه المتعرج و ٤٠ ميلا كخط مستقيم ومصبه في الخليج ، على بعد عشرة أميال شرقي مصب شط العرب ، ويوجد به انحناءان هامان عند منتصف مجراه تقريباً . ويختلف اتساع النهر من ٣٠٠ ياردة في قنواته العليا إلى ٦٠٠ ياردة أو حتى ٠,٥ ميل عندما يقترب من البحر .

وعند منتصف القرن التاسع عشر كان يحمل حوالي خمسي ماء نهرالقارون وعمقه في الماء الضحل لم يكن في أي مكان أقل من تسعة أقدام ولكن حوالي سنة ١٨٩٠ أصبحت ال ١٥ ميل العليا من مجراه مسدودة بواسطة الشواطىء (الجسور) التي جفت تقريباً في أمكنة الماء الضحل عبر المجرى . وقد ارتطمت السفينة «R.I.M.S. «Comet التي يبلغ غاطسها ثلاثة أقدام — ارتطمت مرتين في طريقها هناك وقد بقيت الثلاثين ميلا المشرفة على الخليج من هذا النهر

---

* من هذين الإسمين ربما استعمل الأهالي إسم سليش لتصف المجرى كله موضوع هذا المقال . ولكن هذا الإسم معترض عليه لأنه يؤدي إلى الخلط بينه وبين خور سليش — أنظر مقالنا عن خور موسى — الذي يدخل البحر بين بهمنشير وخور موسى .

صالحة للملاحة بالنسبة للسفن التي لا يزيد غاطسها عن سبعة أقدام . ولا تستطيع الآن السفن الأهلية التي تدخل البحر أن تمر في المياه الضحلة في أعلا البهمنشير دون مساعدة المد . إن ارتفاع المد وانخفاضه الذي يحس به في طول البهمنشير يبلغ حوالي تسعة أقدام . والمجرى بين مصب النهر والبحر المكشوف يسمى « خور بهمنشير » ، وفي سنة ١٨٩٠ كان في طرفه الشمالي ١٥ قدماً من الماء المنخفض يتناقص إلى ١٢ ، ١٠ وأخير إلى ٨ أقدام عند الرمل في مدخل الخليج الذي يتكون من الطين اللين ويبعد عشرة أميال عن مصب النهر . ويمكن الوصول حينئذ إلى النهر في الماء المنخفض بالنسبة للسفن التي لا يزيد غاطسها عن سبعة أقدام ، وعندما لم تكن هناك خدمة للبواخر في الكويت وكانت المحمرة هي ميناء ذلك المكان فكثيراً ما كانت تستعمل المراكب الشراعية الأهلية — التي تعمل للمواصلات — مجرى البهمنشير لتفلت من التدخل التركي في شط العرب .

وتتناثر القرى على جوانب نهر القارون الادنى كما تحف به مزارع النخيل في حدود مسافة ١٠ أميال من البحر ويتبع ذلك سهول منخفضة بها حشائش وتبقى الشواطى لمسافة ما ثابتة وشديدة الانحدار . وأخيراً يدخل المجرى منطقة مسطحات طينية كالرفوف تغطيها فوق الماء الغاب والحشائش الخشنة . وتتكون الجزر بسهولة في البهمنشير بسبب مستودعات الطمى الكثيرة وكانت تستعمل الجزيرة الجديدة أول الأمر للرعى ثم أمكن زراعتها أخيراً .

إن القرى الموجودة على شاطىء البهمنشير الأيمن يمكن إحصاؤها وتوضيحها في مقال عن جزيرة عبدان وأما القرى الموجودة على الشاطىء الأيسر فهي :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
منيخ Munikh	ابتداء من رأس البهمنشر حتى مكان مقابل محيوب الواقعة على جزيرة عبدان.	٢٠ منزلا للمطور والمحيسن والمنازل متباعدة وتكون قرية صغيرة.	قريباً من مكان يسمى معبير حيث توجد بها معديه تملكها من نصار كعب . ويوجد في هذا المكان مركز للجمارك الامبراطورية الايرانية .
سليك العليا Silaik	مواجهة لشنه وشنينه الواقعتين على جزيرة عبدان .	منازل قليلة لحلالات من المحيسن .	منطقة سليش ، توجد هنا جزيرة تسمى معمره .
خرخره	مواجهة لقرية عبدالله ابن دعبوله الواقعة على جزيرة عبدان .	عشرة منازل للبخاخه من المحيسن .	اعلى هذا المكان في مقابل سوينخ الواقعة على جزيرة عبدان ولكن قريباً من الضفة اليسرى لنهر البهمنشير ، جزيرة تسمى جزيرة السيد عبود .
سليك السفلى	تتبع خرخره .	٣٠ منزلا لقبيلة كعب من فرع التوامر .	تنطق سليش ، وقد يوجد اسم آخر هو حسويه .
آل بوعبادى	مقابل لقرية قبانه على جانب جزيرة عبدان .	٣٠ منزلا لقبيلة كعب من آل بوعبادى .	

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
ملاكه	على بعد ميل اعلا شاخه حاجي اسحق الواقعة على جزيرة عبدان .	٢٠ منزلا لقبيلة كعب فرع الدريس	
بوشاتك	مواجهة لشاخة حاجي على جزيرة عبدان .	٢٠ منزلا لقبيلة كعب فرع الدريس .	
دلجه Dalgeh	مواجهة لقرية بخاخة الطور الواقعة على جزيرة عبدان .	عشرة منازل لمطور المحيسن .	
تنجه Tingeh	مواجهة لصحراء على جزيرة عبدان .		يوجد مركز للجمارك أسفل تنجه بقليل .

جَزيرة البَحرين

كانت تسمى الجزيرة في السابق باسم أوال Awal ، وهي أكبر جزيرة في مجموع جزر البحرين وتقع في وسط خليج غير معروف الاسم ويفصل هذا الخليج الأقاليم التركية في الحسا والقطيف عن رأس قطر الداخلة في البحر .

الشكل :

شكل الجزيرة يقارب شكل الخليج فالسواحل المواجهة لليابسة تكاد تكون

(١) توجد اهم المراجع من الخرائط والرسوم البيانية...الخ في حاشية اسفل الصفحة الخاصة بالمقالة العامة عن امارة البحرين .

موازية للخليج . وتقدر المسافة من أقصى الشمال في مكان قريب من مدينة المنامه ، حتّى الطرف الجنوبي ، عند رأس البر ، تقدر هذه المسافة بثلاثين ميلا وذلك طول جزيرة البحرين اما أقصى عرضها من رأس الجفير حتّى البديّع فيبلغ عشرة اميال مربعة. وتبلغ جملة مساحة الجزيرة ٢٠٨ اميال مربعة ، وتوجد مساحة حوالي ١٨ ميلا مربعاً مغطاة بزراعات النخيل .

وإن منطقة النخيل الهامة تبدأ من الطرف الشمالي للجزيرة ، وتظل ممتدة من المنامة حتّى بورى Buri ، مع طول من الشمال الشرقي حتّى الجنوب الغربي يقدر بسبعة أميال ، وبعرض يبلغ أقصاه في الوسط ثلاثة أميال ، وهكذا فإنها تملأ معظم المساحة الواقعة شمال التضاريس البحرية المعروفة باسم خور الكب ، التي تدخل إلى وسط الجزيرة من ناحية الشرق .

إن الجزء الأعظم من جزيرة البحرين مستو ومنخفض ، ولكن سطحها يرتفع بالتدريج من الجوانب في اتجاه وسطها حتّى يكون نجد مرتفع يتراوح ارتفاعه ما بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ قدماً ، ويوجد في وسط النجد المرتفع انخفاض بيضاوي الشكل ويبلغ طوله ١٣ ميلا من الشمال إلى الجنوب وعرضه أربعة أميال ويوجد في وسط هذا الانخفاض التل الوحيد المسمى باسم جبل الدخان الذي يبلغ ارتفاعه ٤٤٠ قدماً ، ويعتبر هذا أعلى مكان في الجزيرة . والنجد المرتفع نفسه صخري ، واسفله رملي وخاصة عندما يتجه منخفضاً نحو الساحل . وجبل الدخان داكن اللون ومتغيره احياناً حيث تبدو صخوره في بعض الأمكنة صفراء لامعة أو بيضاء محمرة وفي الحقيقة فانه يبدو في معظمه أبيض اللون .

معالم السواحل :

لا نريد هنا أن نطيل في شرح جيولوجيا جزيرة البحرين فقد شرحت بالتفصيل في المقالة الخاصة بإمارة البحرين ، ولكننا نرى أنه من المناسب هنا ان نعطي قائمة بأهم المعالم والأمكنة التي توجد على الساحل :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
العقارية	على الساحل الغربي على بعد ثمانية أميال جنوبي البديع ، وتقع قرية المالكية على طريق صغير متجه نحو الداخل.	مرفأ	يوجد بها المكان العادي لركوب ونزول المسافرين فيما بين البحرين وبر الحسا ، ويوجد كوخ أو كوخين لراحة المسافرين.
رأس البر	الحدالجنوبيللجزيرة.	ارض داخلة إلى البحر.	وتُعرف أيضاً باسم رأس حد . البحرين وطولها حوالي ميل .
فشت برطوفي Bartufi	مجاورة للزاوية الشمالية الغربية لجزيرة البحرين.	شُعب مرجانية	فيها ينابيع ذات ماء عذب.
رأس البقشي	على الساحل الشرقي على بعد ستة أميال من الحدّ الجنوبي للجزيرة .	رأس داخلة إلى البحر	. . .
رأس دوباس Dûbâs	على الساحل الغربي على بعد سبعة أميال جنوب الجنوب الغربي من جبل الدخان .	» » »	يوجد مكان عميق على بعد مسافة قصيرة منها يعرف بكثرة أسماكه .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس أم الحصم Hasam	على بعد ميلين إلى الجنوب الشرقي من قلعة المنامة .	» » »	المدخل الشمالي الشرقي لحوز الكتّب خلف مدينة المنامة .
رأس حيّان Haiyàn	على الساحل الشرقي على بعد خمسة أميال شرقي جبل الدخان .	» » »	بها مبان قديمة ولها شهرة ويقال أنها شيدت على هيئة ضريح أو نصب تذكاري ويسمى رأس صعصعه .
رأس أبو جرجور Jarjûr	على الساحل الشرقي على بعد خمسة أميال شرق الشمال لجبل الدخان .	» » »	. . .
رأس الجسرة	على الساحل الغربي على بعد ثلاثة أميال جنوب البديّع .	» » »	رأس الجسرة اسم أيضاً اسم متناوب من رأس الجفير الموجودة فيما بعد.
رأس الجزائر Jazair	على الساحل الغربي على بعد ستة أميال إلى الجنوب الغربي من جبل الدخان .	رأس داخله إلى البحر	بها بئر يقصده صيادو الاسماك وبجوارها قرية صغيرة تسمى باسمها .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جزيرة جدى	على بعد ثلاثة أميال غرب الجنوب الغربي للبديع .	جزيرة صغيرة.	يبلغ طولها ميل واحد تقريباً من الشرق إلى الغرب صخرية، وإرتفاع ممتد يبلغ حوالي ٥٢ قدماً.
رأس الجفير	على الساحل الشرقي على بعد ميلين شرق الشمال الشرقي من قلعة المنامة .	رأس داخلة إلى البحر .	وتسمى أيضاً رأس قزقز Qazqazورأس الجسرة .
خور الكبّ Kabb	« « « «	« « «	انظر مقالة خور الكب
لبينة العاليه Aliyah	على بعد ثمانية أميال غرب الشمال الغربي للبديع .	جزيرة صغيرة	أرض رملية وسطحها يرتفع قدمان عن سطح البحر .
لبينة السافلية	على بعد ثمانية أميال غرب الجنوب الغربي من البديع .	« « «	« « « « «
رأس المطلة	على الجانب الغربي لجزيرة البحرين على بعد ثمانية أميال	رأس داخلة إلى البحر	يوجد على ١,٥ من الرأس بئر يسمى المطلة . سهل ملحي يسمى مملحة المطلة

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	جنوب غرب جبل الدخان .		على بعد أربعة أميال طولا ويمتد من رأس المطلة حتى رأس روباس ، ويستخرج سكان البحرين الملح من هذا المكان للاستهلاك المحلي .
رأس أبو الموج	على الساحل الغربي على بعد ٤,٥ ميلا غرب الجنوب الغربي من جبل الدخان .	رأس داخلة إلى البحر.	. . .
نعيجة Na'Aija	على بعد ميلين غرب الشمال الغربي من البديع .	صخور	ترتفع عن علامة المياه المرتفعة بقدمين .
رأس نعومة	على الساحل الغربي على بعد ستة أميال غرب الجنوب الغربي من جبل الدخان .	رأس داخلة داخلة إلى البحر .	توجد قرية العدايم Adaim إلى الداخل على بعد مسافة قصيرة من الجزيرة .
دوحه القضيبية Qadhaibiyah	على الساحل الشمالي الشرقي للبحرين بين الجفير وقرى حالة بن	خليج كبير ، شاطئه ذو رمل نظيف .	يوجد في الصيف هنا مخيم يمتد طوله ميلا واحداً تقريباً على الساحل وبه

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	أنس .		شارعان أو ثلاثة يتقاطعان مع طوله ، وسكانه اصلهم من مدينة المحرق والحد وحالة أبو مهير وهم يسكنون في عرايش من خوص النخيل مختلطة ببعض الحوائط من الطين ، ويأتي إليهم الماء من آبار ام الشعوم .
رأس القرين	على الساحل الشرقي على بعد سبعة أميال إلى الجنوب الغربي من جبل الدخان .	رأس داخلة إلى البحر .	. . .
رأس قزقز	. . .	. . .	إنظر مقالة الجفير فيما سبق.
جزيرة الرقة	على بعد ١,٢٥ ميل من جنوب غرب البديع .	جزيرة صغيرة.	صخرية ويبلغ إرتفاعها خمسة أقدام عن أعلى مستوى للمياه ، وتعرف بأم الصبان As-Subbàn.
رأس الرمان	أقصى مكان شمال جزيرة البحرين قرب ركنها الشمالي الشرقي.	رأس داخلة إلى البحر.	كلها مبنية تقريباً وهي الآن تكون الحي الشرقي لمدينة المنامة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جزيرة سهيلة Sahailah	على بعد ١,٥ ميلا إلى الشمال الغربي من البديع.	جزيرة صغيرة	رملية ويقال أنها تزداد في الارتفاع ولكنها الآن تتأثر بحركة المد والجزر المرتفع.
رأس أبو صبح Subh	على الساحل الشمالي الغربي في منتصف الطريق تقريباً بين البديع وشريبه.	رأس داخلة إلى البحر.	...
سليسل Sulaisil	تبتدىء على بعد أربعة أميال شمال غرب شمال مدينة المنامة وتتجه نحو اليابس.	تستعمل الممر، السفن المحلية في مرفأ المنامة.	العرب يسمونه العوامة أو (الفنارة) الداخلية باسم بوية سليسل. Boyat - Sulaisil
رأس توبلي Tubli	في الجانب الجنوبي من خور الكب على ١,٥ ميلا من نهايته.	رأس داخلة إلى البحر.	...
رأس اليمن	على الساحل الشرقي على بعد خمسة أميال من الحد الشرقي للجزيرة.	« « «	بارزة ومرتفعة.
جزيرة يعصوف	على بعد ميلين إلى الغرب من عقارية.	جزيرة صغيرة	صغيرة وقاحلة.

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس الزلاق	على بعد أربعة أميال إلى غرب شمال جبل الدخان .	رأس داخلة إلى البحر .	توجد قرية في هذا المكان بنفس الاسم .
رأس زويِّد Zuwaiyid	على الساحل الشرقي على بعد ستة أميال شمال شرقي جبل الدخان .	رأس داخلة إلى البحر .	. . .

التلال :

ونضيف التلال — إلى معالم الساحل — فيما يلي حيث أنها تكوِّن في الحقيقة الشيء الظاهر الطبيعي داخل جزيرة البحرين .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جبل الدخان	. . .	. . .	انظر مقالة جبل الدخان .
جبل الحسى Hisai	على بعد ميلين شرقي الرفاع الشرقي .	تل	طوله ٢,٥ ميلا تقريباً ينحدر إلى أسفل في إتجاه الجنوب الشرقي نحو الساحل في الغالب .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
لغيرات Lughairat	على بعد ١,٢٥ ميل شمالي جبل الدخان.	مجموعة من تلال صغيرة.	في وسط تجويف جزيرة البحرين .
رمامين Rumamain	قرب نهاية جبل الدخان من الجانب الشمال الشرقي .	رابيتان مرتفعتان .	. . .

المدن والقرى :

الترتيب الأبجدي المعروض فيما يلي في شكل مناسب يبين المدن والقرى والأماكن الزراعية الأخرى في جزيرة البحرين .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عدائم Adaim	على بعد خمسة أميال جنوب غربي جبل الدخان .	١٥ منزلا حجرياً ومسكن بسيط من الطين .	يوجد المكان فيما بين رأس نومه وبعض الروابي ولا يوجد به أحد صيفاً ولكن الصيادين من الزلاق يسكنون في فصل الشتاء.
عين الدار	تلاصق جد حفص Jidd HAFS على الجانب الجنوب الغربي .	٥٠ منزلا من البحرين والسكان من الزراع ، والبنائين والحلاقين.	ضاحية جد حفص بها من الحيوانات سبعة خيول ورأسين من الماشية .

القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قلعة العجاز	. . .	. . .	انظر مقالة قلعة العجاز.
عالى	. . .	. . .	انظر مقالة عالى.
حالة ابن انس	على مسافة قصير من الجانب الشرقي لمدينة المنامة .	٨٥ مسكنا صغيرا للمسلمين السنة بعضهم من الموالك والأخرون من الشوافع ، وهم يعملون بصيد اللؤلؤ وصيد الأسماك معظم السكان لا ينتمون إلى قبائل عربية ولكن توجد عشرة منازل لقبيلة الحويلة وعشرون مسكناً للعبيد . وعدد الحمير بها سبعة .	يوجد بها تسعة قوارب لصيد اللؤلؤ منها ستة شوعى .
العقر Aqur	على الساحل الشرقي المواجه لوسط جزيرة سترة.	٣٠ كوخاً من العشب للبحارنة . والسكان زراع ، وصيادو اسماك ، وصيادو لؤلؤ .	توجد على أرض منخفضة ويوجد بها ثمانية حمير . وخمسة رؤوس من الماشية، وستة قوارب صيد اللؤلؤ منهم ثلاثة شوعى أوسمبوكات

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
العسكر	على الساحل الشرقي على بعد ٤,٥ ميلا شرقي الشمال الشرقي لجبل الدخان .	٧٥ منزلا حجرياً وأكواخ من العشب لآل بو عينين والسكان يعملون بصيد اللؤلؤ .	يوجد بها ١٩ قارباً منهم ١٦ قارباً لصيد اللؤلؤ ، ويوجد بها ٦ حمير و ١٦ رأساً من الماشية ويقدر عدد النخيل بحوالي ١٥٠٠ نخلة .
بدعه Bada'ah	على الساحل الشمالي فيما بين سنابس وكرباباد.	. . .	مكان لطيف في الصيف يلجأ إليه سكان المدينة وينصبون به أكواخاً لأنفسهم .
أبو بهام Baham	على بعد ميلين غرب الجنوب الغربي من قلعة المنامه .	٣٠ كوخاً للبحارنة والسكان من الزراع وجامعي التمور .	يحيط بالقرية المزروعات التي تروي بمجرى من الماء من ينبوع عذارى وينساب المجرى في وسط القرية . ويوجد بها سبعة حمير ،ورأسين من الماشية.
البيجوية	على بعد ميلين إلى غرب الجنوب الغربي لقلعة المنامة.	٢٠ كوخاً للبحارنة والسكان من زراع النخيل.	يوجد بها تسعة حمير ، ورأساً واحدة من الماشية ويبلغ عدد النخيل ٧٥٠ نخلة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قلعة البقيشي	على الساحل الغربي على بعد أربعة أميال غربي الشمال الغربي من جبل الدخان.	. . .	قلعة متهدمة.
باربار Barbar	على بعد نصف ميل إلى الجنوب الشرقي من شريبة.	٦٠ كوخاً من العشب يسكنها البحارنة. والسكان من النساجون والزراع وصيادو الأسماك.	يحيط بهذه القرية حدائق النخيل وتعمل بها قوارب كثيرة لصيد اللؤلؤ. ويبلغ عدد الحمير ١٩ حماراً وثمانية رؤوس من الماشية، وبها ٢٤٠٠ نخلة وبعض أشجار الفواكه.
بربوره Barburah	على بعد ميلين إلى الشمال الشرقي من الرفاع الشرقي.	٢٠ مسكناً صغيراً من الحجر للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	يوجد ينبوع في شمال القرية تروى منه المزروعات. وعدد الحمير ١٥، والماشية ٢، والنخيل ١٧٦٠ نخلة.
بلاد القديم Qadim	. . .	. . .	انظر مقالة بلاد القديم.
البديع	. . .	. . .	انظر مقالة البديع.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بُقوّه Buquwwah	على بعد أربعة أميال غرب الجنوب الغربي لقلعة المنامة	٢٠ مسكناً صغيراً للبحارنة الذين يعيشون على بيع الأخشاب .	
بوري Buri	على بعد ٧ أميال إلى الجنوب الغربي من قلعة المنامة .	بها منازل حجرية قليلة ، و ١٥٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون في زراعة النخيل	تحيط بالقرية المزروعات والنخيل وعند الحد الجنوبي الغربي يوجد حزام من النخيل . عدد الحمير بها ١٧ حماراً ، والماشية ١٧ ويقدر عدد النخيل بنحو ١٠,٥٠٠ نخلة .
دراز Diraz	على بعد ميل واحد إلى شرق الشمال الشرقي من البديع وعلى بعد ٠,٧٥ ميل من البحر .	بها منازل كثيرة ممتازة و ١٥٠ كوخاً يسكنها البحارنة ويعملون بالزراعة والنسيج وصيد اللؤلؤ .	المساكن منتشرة في تجمعات النخيل المجاورة ، وصناعة النسيج لها أهميتها ويتخصصون في إنتاج قماش العباءات . وتستخدم قوارب عديدة لصيد اللؤلؤ ، وعدد الحيوانات كما يلي : — ٣٠ حماراً ، و١٢ رأساً من الماشية وعدد النخيل حوالي ١٥٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دُمستان Dumistan	على بعد ٤,٢٥ ميل غرب الرفاع الغربي و٠,٧٥ ميل من غربي الساحل .	بها كوخان للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد اللؤلؤ .	عدد الحمير ١٧ ، والماشية ٥ ويتراوح عدد النخيل ما بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ نخلة .
الفلاه Falah	على الساحل الشمالي على بعد ١,٥ ميل شرقي قلعة عجاج.	حوالي ٣٠ كوخاً يسكنها البحارنة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ وزراعة النخيل .	في الواقع هي ضاحية سنابس وتقع بين الساحل وحدائق النخيل عدد الحمير ٩ ، والماشية ٢ .
فارسية Farsiyah	على الساحل الشرقي على بعد ٣ ميلا شرق الجنوب الشرقي للرفاع الشرقي .	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	عدد الحمير بها ٥ ، والماشية ٥ والنخيل حوالي ١٩٠٠ نخلة
الغريفة Ghuraifah	على الساحل الشرقي في منتصف الطريق بين رأس الجفير ورأس أم الحسم .	بها ٢٠ كوخاً بسيطاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد الأسماك.	تقع عند نهاية حدائق النخيل التي تمر بين خور الكب والساحل . عدد الحمير ٦ ورأس واحدة من الماشية .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جبلـة حبشي Habshi	على بعد ٣ أميال جنوبي غربي قلعة المنامه.	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	يوجد بها ١٧ حماراً ، ٣ رؤوس من الماشية وعدد النخيل ١٨٠٠ نخلة.
الحَجَر Hajar	على بعد ١,٥ ميل جنوبي قلعة العجاج.	٤٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملـون بالزراعة.	تروى أرض القرية من آبار عديدة عذبة وبها ١٨ حماراً و ٤ رؤوس من الماشية و ١٢,٠٠٠ نخلة.
حليتان Halaitan	...	...	إنظر مقالة الجزاير Jazair فيما بعد.
الهمله Hamalah	على بعد ربع ميل من الساحل الغربي وعلى بعد ٥ أميال جنوبي البديع.	٤٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد الأسماك.	يوجد ٨ حمير وقطيع من الماشية.
الهربدية Harbadiyah	على الساحل الشمالي على بعد نصف ميل غربي قلعة عجاج.	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد السمك.	...
الحجير Hujair	على بعد ٤,٥ أميال من رفاع الشرقي وعلى بعد نصف ميل جنوب خليج الكب.	١٥ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل.	تقع في نهاية حدائق النخيل بين كوره وتوبلي ، وعدد الحمير ١٨ ، والماشية ٢ والنخيل ٤٠٠٠ نخلة.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الحوره Hurah	بين مدينة المنامة وحالة بن أنس بجوار مقبرة مسيحية .	٥٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون في قطع الحجارة وحرق الجير وصيد اللؤلؤ والحدادة .	يوجد بها من الحمير ٨ ومن الماشية ٢ ، ومن النخيل ٣٠٠ نخلة .
حالة ابن أسوار Iswar	على الساحل بين رأس الرمان وحالة ابن أنس.	٤٠ كوخاً للبحارنة ويعمل السكان بصيد الأسماك واللؤلؤ وصناعة الحبال والتجارة.	
الجبيلات	على بعد ٤,٥ ميل من الرفاع الشرقي ونصف ميل جنوبي خليج الكب .	١٥ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل.	يُوجد بها كثير من المزروعات معظمها من الفاكهة الصالحة لمناخ البحرين .
الجبلة	على الساحل الشمالي على بعد ميل غرب قلعة المنامه .	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل وصيد اللؤلؤ وبناء القوارب .	توجد بها زراعة النخيل. وعدد الحيوانات، ثمانية حمير وقطيع واحد من الماشة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بني جمره Jamrah	على بعد ٠,٧٥ ميل شرقي البديع .	٥٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل ونسج صوف العباءات .	يوجد قريباً منها بئر يستعمل سكان البديع مياهه وبها قوارب لصيد اللؤلؤ . وعدد الحمير بها ٢٥ حماراً ، والنخيل ١٠٠٠ نخلة .
جنُّوسان Jannusan	قرب الساحل الشمالي على بعد ١,٢٥ ميل غربي قلعة عجاج.	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ والأسماك .	عدد الحمير ١٥ حماراً ، والماشية ٥ والنخيل ٥٥٠٠ نخلة ، وبها بعض أشجار الخوخ والرمان والعنب .
الجسيرة Jasairah	على الساحل الشرقي على بعد سبعة أميال ونصف من الحد الجنوبي للجزيرة .		يوجد بها ١١ قارباً لصيد اللؤلؤ .
الجوّ Jau	على الساحل الشرقي على بعد خمسة أميال شرق الجنوب الشرقي من جبل الدخان .	منازل قليله مبنية بالحجر والطين والجبس وحوالي ٤٠٠ كوخ . وكل السكان من المسلمين السنة الذين يعملون في صيد اللؤلؤ .	لا يوجد بها نخيل بصفة دائمة. ويوجد بها ثلاثون قارباً. عدد الحمير ٨ ، وعدد الماشية ٢٥ ، ويوجد بها طريقان ما بين الجو ومدينة المنامة أحدهما على طول الساحل والآخر عن طريق الرفاع الشرقي .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		ويوجد بها ٨٠ منزلا لآل بو رميح .	وتعتبر الجوّ موطن آل بو سميط عندما كانوا في البحرين .
الجسرة Jasrah	على الساحل الغربي على بعد ثلاثة أميال جنوبي البديع .	٥٠ كوخاً لبني خالد المتفرعين من الدواده Dawadah ويعملون بصيد اللؤلؤ .	توجد كمية قليلة من النخيل مجاورة للبحر . عدد الحمير ٩ وعدد الماشية ٢ .
الجزائر	على الساحل الغربي على بعد ستة أميال جنوب غربي جبل الدخان قرب رأس الجزائر .	تشبه أديم السابقة الذكر .	تسمى أيضاً حليتان .
جد علي Jidd Ali	قرب الساحل الشرقي على بعد أربعة أميال من شرقي الرفاع الشرقي.	ثلاثون كوخاً يسكنها البحارنة الذين يعملون بالزراعة .	يوجد بها ١٣ حماراً و٣ رؤوس من الماشية ٣٤٣٠ نخلة .
جد حفص Jidd Hafs	على بعد ١,٥ ميل جنوب شرقي	٣٠٠ منزل للبحارنة الذين	القرية غنية بالخضروات والبرسيم والحدائق

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	قلعة العجاج	يعملون بزراعة النخيل والتجارة وتجارة اللؤلؤ وحرق الجير .	وتروى من عدة ينابيع وخاصة ينبوع عين الدار الموجود في ضاحية جد حفص ويوجد بها خمسون حماراً و ١٣ رأساً من الماشية ويقدر عدد النخيل بها ١٦,٥٠٠ نخلة وبها كل أنواع الفاكهة التي تلائم المناخ .
جدّ الحاج	على الساحل على بعد ميل واحد غربي قلعة العجاج	١٥ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل وصيد الأسماك .	يوجد بها ١٧ حماراً و ٣ رؤوس من الماشية وحوالي ١٤٠٠ نخلة .
الجبيلات	بين قلعة عجاج ورزكات الملاصقة للأخيرة .	عشرة منازل للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	الحيوانات هي : — ٣ رؤوس من الماشية، كما يوجد بها بعض القوارب (انظر الرقعة فيما بعد)
الجفير Jufair	على الجانب الشمالي للرأس المسمى بنفس الاسم .	٨٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد الاسماك .	على بعد ربع ميل شرقي القرية عند الرأس يوجد بها منزل حجري يملكه عبد الرحمن بن عبد الوهاب وزير البحرين

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			وعلى الجانب الجنوبي الغربي من القرية ، يوجد عدد كبير من النخيل وحقول البرسيم والحيوانات هي : — فرسين ، وسبعة حمير وأربع رؤوس من الماشية ، ٩٠٠ نخلة ، ١٥ قارباً لصيد اللؤلؤ .
جرداب Jurdab	على الساحل الشرقي في مقابل جزيرةالنبي صالح Nabi Salih .	٣٠ كوخاً يسكنها البحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل .	يقدر عدد النخيل بها بحوالي ٢٢٣٠ نخلة .
كاب أباد Kababad	على الساحل الشرقي على بعد نصف ميل شرقي قلعة العجاج .	٥٠ عشة من البوص للبحارنة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ وزراعة النخيل .	يوجد بها ٢٣ حماراً وثلاثة رؤوس من الماشية ويقدر عدد النخيل بنحو ٨٥٠٠ نخلة بجانب بعض اشجار البرتقال والرمان والخوخ واللوز والموز والتمر هندي.
الكرعانه Karanah	على بعد ٧٥ ,٠ ميل غرب الجنوب الغربي لقلعةالعجاج	٦٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	يوجد بها ١٥ حماراً و ١٢ رأساً من الماشية .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كرازكان Karzakkan	على بعد ٠,٧٥ ميل من الساحل الغربي و ٧ أميال جنوبي البديع .	١٥٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصنع الشراع .	توجد المنازل في وسط النخيل والحدائق التي تروى من الافلاج المالكية . وعدد الحيوانات ٢٤ حماراً و ٨ رؤوس من الماشية والنخيل ١٦,٥٠٠ نخلة .
كواره Kawarah	على بعد أربعة أميال وربع ، شمالي الرفاع الشرقي و٠,٧٥ ميل من الساحل الشرقي .	٥٠ كوخاً من البوص للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	تقع في نهاية النخيل البعيدة من البحر ويوجد بها من الحيوانات ١٤ حماراً، و ٣ رؤوس من الماشية ، وحوالي ٢١٥٠ نخلة .
أبو خفير	على بعد ميل ونصف جنوب غربي قلعة المنامة.	٣٠ كوخاً من الحصير يسكنها البحارنة الذين يعملون بالزراعة.	عدد الحمير ٤ ، عدد الماشية ٢ .
خريان Khuraryan	على بعد ١,٥ ميل جنوب غربي قلعة المنامة .	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وبالطلاء بالأسمنت .	تلاصق الطريق المار بين مدينة المنامة والرفاع . بها ١١ حماراً وقطيع واحد من الماشية .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دار كليب Kulaib	على بعد ٣ أميال شمال غربي جبل الدخان ، وعلى بعد ١,٥ ميل من الساحل الغربي .	٥٠ كوخاً من البوص للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصناعة الشراع .	يوجد بها ٢٥ حماراً، و١٢ رأساً من الماشية، وحوالي ٤٠٠ نخلة .
المعامير Ma'amir	على الساحل الشرقي المواجه لجزيرة ستره نحو جنوب وسطها قليلا .	١٣٠ مسكناً تشمل بعض المباني الحجرية للبحارنة وكلهم يعملون بمصايد اللؤلؤ ويملكون عدداً كبيراً من القوارب الضخمة .	يوجد بها ٢٤ قارباً يستعمل منها ١٧ قارباً لصيداللؤلؤ. وعدد الحمير ٩ ، والماشية ٣ فقط .
الماحوز Mahuz	على بعد ميل واحد جنوب غربي قلعة المنامه .	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	يوجد بها آبار عذبة وبها عين من المياه ، وتوجد القرية في وسط مزارع البرسيم وبجوارها الشاطىء الشرقي من خور الكب. عدد الحمير ١٩ حماراً، والماشية ٢ ، والنخيل ٩٠٠٠ نخلة .
المخروق Makhruq	على بعد ميل واحد جنوب	مجموعة صغيرة من الاكواخ	توجد حقول البرسيم التي تروى بمياه الينابيع ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	شرقي الرفاع الشرقي .	والآن مهجورة ، وهي للبحارنة الذين يعملون بالتجارة .	والزراعة هنا آخذة في الضعف .
المالكية	قرب الساحل الغربي على بعد ثمانية أميال جنوبي البديع .	١٠٠ كوخ للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	توجد المساكن وسط النخيل وبعضها حجري يوجد بالقرب منها مزار للشيعة . ومن بين الحيوانات الموجودة ١٨ حماراً ، و١٠ رؤوس من الماشية، وعدد النخيل حوالي ٦٠٠٠ نخلة.
المنامه	. . .	. . .	انظر مقالة المنامه .
مانع Mani	على الساحل الشمالي على بعد ١,٥ ميل غربي قلعة المنامه.	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل وصيد الأسماك.	يوجد بها ١٩ حماراً واربعة رؤوس من الماشية ويقدر عدد النخيل بنحو ١٩,٠٠٠ نخلة .
المقابا Maqaba	على بعد ميلين شرقي البديع.	بها ٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	بالقرية أحسن عين ماء في الجزيرة . وعدد الحمير ٢٠ حماراً، والماشية ٨ ، والنخيل ٤٠٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
المرخ Markh	على بعد ١,٥ ميل شرقي البديع.	٢٥ كوخاً للبحارنة الذين يعملـون بالنسيج.	تقع في وسط عدد كبير من النخيل ويوجد بالقرية ١٥ حماراً، و٣ رؤوس من الماشية، و ١٣٥٠ نخلة.
مروزان	على بعد ١,٥ ميل شرق جنوب شرقي قلعةالعجاج.	بها ٢٤ كوخاً للبحارنة.	محاطة بحدائق النخيل . عدد الحمير ١٠ حمير ، والماشية ٣ رؤوس .
المقشاع	على بعد ميل واحد جنوبي قلعةعجاج.	بها ٢٠ كـوخـاً للبحارنة الـذين يعملون بزراعـة النخيل ؛	يوجد من الحمير ٩ حمير، والماشية٨ رؤوس، والنخيل ١٥٠٠ نخلة .
المصلّى Musalla	على بعد٢,٥ميل غرب جنوب غربي قلعةالمنامة.	بها ٤٠ كوخاً للبحارنة الـذين يعملون بالزراعة.	عدد الحمير خمسة وعدد الماشية أربعة .
المويلفه Muwailfah	تجاور جنوبي غربي بلاد القديم .	بها ٤٠ مسكناً من الحجر والاكواخ للبحارنة الـذيـن يعملونبالزراعة.	عدد الحمـــير خمسة ، وعدد الماشية قطيع واحد.
نعيم الكبيرة . . .	. . .	. . .	انظر مقالة المنامة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
نور جرفت	على بعد ميل واحد غربي قلعة عجاج .	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل.	عدد الحمير ١٥ ، والماشية رأسين والنخيل ٢٥٠٠ نخلة وعددمن اشجار الفواكه .
النويْدرات	على بعد ميلين شمال شرقي قلعة العجاج.	٦٠ كوخاً من البوص للبحارنة الذين يعملون بالزراعةوصيداللؤلؤ.	عدد الحمير ١١ حماراً ، والماشية رأسين والنخيل ١٧٣٠ نخلة .
البرتغالية	. . .	. . .	إنظر مقالة قلعة عجاج.
القدم Qadam	على بعد ١,٢٥ ميل جنوبي قلعة العجاج .	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	توجدزراعةنخيل على الجانب الشرقي للقرية . عدد الحمير ١٢ حماراًوالماشية رأسين .
القلعة Qal'ah	تجاور قلعةالعجاج.	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل .	عدد الحمير ٩ حمير والماشية ٣رؤوس والنخيل ١٤٠٠ نخلة وقليل من الرمان والبرتقال والتمر هندي واللوز والخوخ والتوت .
قريّة Quraiyah	على بعد نصف ميل من الساحل الغربي وعلى بعد ميل جنوبي البديع .	٥٠ كوخاً للبحارنة ومعظمهم من النساجين.	عدد الحمير ٩حمير والماشية ٥ رؤوس وعدد النخيل لا يقل عن ١٠٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الرفاع الغربي	...	...	انظر مقالة الرفاع الغربي.
الرفاع الشرقي	...	...	انظر مقالة الرفاع الشرقي.
رأس الرمان	...	...	انظر مقالة المنامة .
الرقعة	على بعد٠,٧٥ ميل غربي قلعةالعجاج.	١٠ منازل للبحارنة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ والزراعة.	محاطة بزراعة النخيل وبها ٢٣ قارباً لصيد اللؤلؤ ، ويوجد بها ١٨ حماراً و٣ رؤوس من الماشية، و٨٠٠٠ نخلة وعدد آخر من أشجار الفواكه .
رزقان Ruzkan	على بعد٠,٢٥ ميل غربي قلعةالعجاج.	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد السمك .	عددالحمير١٣حماراً، وقطيع واحد من الماشية و ٥٠٠٠ نخلة، وعدد كبير من أشجار النارنج إلى جانب اشجار الفاكهة الأخرى .
صدد Sadad	قرب الساحل الغربي على بعد تسعة أميال جنوبي البديع.	٤٠ كوخاً من البوص للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	تقع في وسط زراعة النخيل التي تروى من مياه الأفلاج من نبع يسمى سخارة Sakharah ويحتوي على ١٠,٥٠٠ نخلة ،عددالحمير ١٦حماراً والماشية٥ رؤوس.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بوصبيع (أصبيع) Saibi	على بعد ١,٥ ميل جنوب غربي قلعة العجاج.	٤٥ كوخاً للنساجين وتجار الأقمشة والمزارعين.	يوجد بها ثمانية حمير، وثلاثة رؤوس من الماشية ١٤٠٠ نخلة تقريباً.
سهلة الفوقية أو (سهلة العورة)	على بعد ٣ اميال غرب جنوب غربي قلعة المنامة.	٥٠ كوخاً من البوص للبحارنة الذين يقومون بتربية الأغنام وبالزراعة.	تقع القرية على أرض مرتفعة وتحيط بها الحدائق إلى مسافة قصيرة على السفح المنخفض. ويوجد بها حصانين، و٢٣ حماراً و٥ رؤوس من الماشية وبالاضافة إلى ما سبق فان القرية بها ١٥,٠٠٠ نخلة تقريباً.
سهلة الحدرية أو (سهلة الصغيرة)	على بعد ثلاثة أميال جنوب غربي قلعة المنامة.	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	تقع القرية في وسط حدائق النخيل على طول الطريق بين الرفاع والمنامة ويمر عبر القرية مجرى مياه عذبة وتوجد حولها مزروعات جيدة وعدد الحمير ٧ حمير، والماشية ٣ رؤوس.
الصخير Sakhir	على بعد ١,٥ ميل شمال غربي جبل الدخان.	...	مخيم بجوار ثلاث مباني حجرية ضخمة يملكها ولدَيْ شيخ البحرين.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
صلبه Salbah	على الساحل الشرقي على بعد ثلاثة أميـــال ونصف شرقي الرفاع الشرقي.	٣٠ كوخاً لبني يتيل Yatail الذين يعملون بصيـــد السمك.	
حلة عبد الصالح	على بعد نصف ميل جنـــوبي قلعـــة العجاج.	٢٠ كوخاً للبحارنة الـــذين يعملـــون بزراعة النخيل.	توجد عدة نهيرات متفرعة من العيون. عدد الحمير ٥ حمير، والماشية ٤ رؤوس.
سلماباد	على بعد ٣,٥ ميل جنوبي قلعة العجاج.	٣٠ كوخاً للبحارنة الـــذين يعملـــون بزراعة النخيل.	هذه القرية على بعد ميل واحد غربي الطريق العادي من المنامة إلى الرفـــاع وبعيـــدة عـــن القـــرى الأخرى. توجد في نهاية غابة النخيل، وفي الناحية الجنوبية الغربية سهـــل صخري ممتد حتى الرفاع، يوجد مجرى يستخدم للري ويمر بجوار القرية مباشرة. عدد الحمير ١٦ حماراً، والماشية ٥ رؤوس. وعدد النخيل ٥٥٠٠ نخلة.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
سبانيس Sabanis	على الساحل الشمالي في منتصف المسافة بين المنامة وقلعة العجاج .	يبلغ عدد السكان ١٥٠٠ نسمة من البحارنة الذين يعملون ببناء القوارب وصيد السمك وتجارة اللؤلؤ.	يوجد بهامسجد فخم. عدد الحمير١٦حماراً، والماشية ١٠ رؤوس والنخيل ٩٠٠ نخلة، وثلاثين قارباً لصيد اللؤلؤ.
سنَدْ	على بعد ٢,٥ ميل شمال شمال شرقي الرفاع الشرقي .	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	عدد الحيوانات سبعة حمير وعشرة رؤوس من الماشية .
سار	على بعد ثلاثة أميال جنوب شرقي البديّع .	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	الناس يملكون ١٧ حماراً، و٧ رؤوس من الماشية وعدد النخيل بها ١٠,٠٠٠ نخلة.
شهركان Shahrakan	على بعد ميل واحد من الساحل الغربي على بعد ميل جنوبي البديع .	٥٠ كوخاً من البوص للبحارنة الذين يعملون بصناعة الشراع والزراعة.	يوجد بها ١٥ حماراً ، و٧ رؤوس من الماشية وعدد النخيل يتراوح ما بين ٢٥٠٠ ــ ٣٠٠٠ نخلة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الشاخورة	على بعد ١,٧٥ ميلا جنوب شرقي قلعة العجاج.	المنازل ما بين ١٠ – ١٢ منزلا يسكنها البحارنة الذين يعملون بالزراعة.	قرية مزدهرة بها عدد كبير من المنازل الممتازة ومعظمها متهدم. عدد الحمير بها ٣١، والماشية ٦، ويقدر عدد النخيل بنحو ٦٠٠٠ نخلة.
الشريبة	على الجانب الشرقي على بعد ٣ أميال غربي قلعة العجاج.	٤٠ كوخاً من البوص ومبنى حجري واحد قرب الشاطىء. والسكان من السنة المالكية وخاصة العتوب الذين يعملون بصيد اللؤلؤ.	عدد الحمير ٢٣ والماشية ٦. والقوارب ١٠، وثلاثة قوارب أخرى تعمل في صيد اللؤلؤ.
سوق الخميس	...	...	إنظر مقال بلاد القديم.
السقيّة	على بعد ٢٠٠ ياردة جنوب شرقي قلعة المنامة.	٤٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل.	المنازل منتشرة على حدود غابات النخيل، وزراعة البرسيم تكلف كثيراً. عدد النخيل الصغير والكبير ٧٠٠ نخلة ويوجد بئر بجوار القرية من الناحية الشرقية.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
طشان Tashan	على بعد ميلين جنوب شرق غربي قلعةالمنامة.	٥٠ كوخاً للبحارنه الذين يعملون بالزراعة.	ملاصقة للجانب الغربي لبلاد القديم وبها نبع من الماء وعدد الحيوانات ستة حمير وثلاثة رؤوس من الماشية .
توبلي Tubli	على بعد٥,٤أميال شمال غرب الرفاع الشرقي وعلى بعد نصف ميل من خليج الكب.	٣٠ كوخاً لفقراء البحارنة الذين يعملون بالزراعة.	تقع إلى الداخل بعد حزام النخيل الضخم . والحيوانات هي : ٢٢ حماراً ، ٤ رؤوس من الماشية وعدد الأشجار ٥٠ من الرمان ٨١٥٠ نخلة .
مراقيب التوبلى	تبتدىء على مسافة قصيرة من جنوبي التوبلى وتمتد في إتجاه الجنوب الشرقي لمسافةميلين.	. . .	أرض مخيم يتردد عليها بني نعيم في الصيف.
الزلاق Zallaq	على الساحل الغربي على بعد ١١ ميلا جنوب البديع .	ثلاثة منازل حجرية ومائتي منزل من الطين للدواسر الذيسن	أهم مكان في المرتبة الثانية بالنسبة للدواسر في البحرين ، يوجد به قلعة متهدمة والمراكب به عددها

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		يعملون بصيد اللؤلؤ .	٢٩ مركباً تستعمل منها ١٦ في صيد اللؤلؤ. وعدد الحمير ١٥ ، والماشية ١٥ .
الزنج Zinj	على بعد ميل واحد جنوبي غربي قلعة المنامة.	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	يوجد بها مزروعات كبيرة قرب غابات النخيل التي تروى من عدة آبار جيدة . والحيوانات هي ١٥ حماراً و٣ رؤوس من الماشية وعدد النخيل ١٢,٠٠٠ نخلة وعدد كبير من أشجار الجوافة .

ينبغي أن نلاحظ فيما سبق في الجدول المبين عاليه ، أن العبيد ورد ذكرهم على أنهم تابعين للقبائل المذكورة آنفاً .

الينابيع أو العيون :

لقد جاء وصف جزيرة البحرين والجزر الأخرى المتاخمة ، في المقالة الخاصة بامارة البحرين . والينابيع الموجودة في البحرين نفسها سيأتي ذكرها فيما يلي حسب الترتيب الأبجدي وقد ذكرت معها الآبار الهامة : —

الاسم	الموقع	الملاحظات
عداری أو (عذاری)	إلى الشرق قليلا من قرية شهلت الحدرية الملاصقة لشاطىء جزيرة الكب .	ينبوع ضخم وينساب منه الماء بغزارة وتستخدم في الزراعة.
عقلا Aqla	على بعد ٠,٧٥ ميل من الساحل الغربي وعلى بعد سبعة أميال من راس البر .	توجد بئر ذات ماء عذب .
العمر Amar	على بعد ٣ اميال جنوب جنوب غربي جبل الدخان .	توجد بئر ذات ماء عذب.
فشت برطوني	انظر جدول وصف الساحل فيما سبق .	توجد بها بئر في نهايتها .
الدار Dar	ملاصق للركن الجنوبي الشرقي لحد الحفص ، وضاحيتها تسمى عين الدار.	يوجد بها ينبوع ضخم .
دار المناديل	على بعد نصف ميل جنوب الجو على الساحل الشرقي .	بها بئر ذات ماء عذب متجدد.
فريحه	في قرية ماحوز .	بها ينبوع ذو ماء عذب متجدد غزير يستعمل في الزراعة .
كوكب فشت خور فشت	. . .	انظر مقالة فشت خور فشت .

الاسم	الموقع	الملاحظات
أم غويفه Ghuwaifah	على الجهة الغربية من قرية الرفاع الغربي .	بها بئر عميق على سهل مرتفع يسحب منه سكان الرفاع الغربي مياه الشرب اللازمة لهم، وكذلك الماء الذي يرسل للمنامه ومياهه يعتبرها المواطنون أحسن ماء في البحرين .
الحفيره	على بعده ٣,٥ أميال جنوب شرقي جبل الدخان.	بها بئر ذات مياه متجددة .
حنيني Hanaini	جنوب الرفاع الشرقي مباشرة على الساحل الغربي في وسط تجويف جزيرة البحرين.	يوجد بئران متلاصقين بها ، كل منها داخل حوطة من النخيل ، وعمقهما يصل إلى ١٧ قامة . أحدهما يستعمل للري فقط ، والآخر لمياه شرب الطبقات المترفه في مدينة المنامه .
حرتا	على بعد نصف ميل جنوب شرقي قرية ماخوز.	ينبوع جيد ذو مياه عذبة يتجه نحو الداخل ويستعمل للري .
أم إجرئي Ijra-i-	٣,٥ ميل غربي الرفاع الغربي .	ينبوع تسير مياهه عن طريق الأفلاج الى غابات نخيل كرزكان
خالد	على الهضبة المرتفع الداخلي لقرية الرفاع الشرقي .	بئر عميق يحصل منه المواطنون على مياه الشرب .

الاسم	الموقع	الملاحظات
المالكيه	على بعد ميلين شمال شرقي قرية المالكية .	هذا الينبوع يروى أراضي القرية عن طريق الأفلاج .
المقابا	مجاور لقرية المقابا .	أحد الينابيع الممتازة في البحرين .
المطلة	على بعد ١,٢٥ ميل داخل البلاد من رأس المطلة .	بئر .
المويلغة	قرب قلعة المويلغة.	الماء يميـــل إلى الملوحة ولكنه هام للري .
القار Qar	على بعد ثلاثة أميال جنوب جنوب غربي جبل الدخان.	بئر صالح لمياه الشرب .
قرين الظبان Qarin Adh-Dhabban	على بعد نصف ميل من البحر من راس القرين.	بئر صالح ذات مياه عذبة متجددة .
قصّارى	ضمن حدود بلاد القديم ، أحدهما ناحية الشمال والحدود الأخرى ناحية القرية الجنوبية.	ينبوعين كبيرين ذات مياه عذبة وينطق إسمه « جصارى » أحياناً جاري .
جليب القمرى	على بعد ميلين جنوبي توبلى وسط كثبان يرجع تاريخها الى عصورما قبل التاريخ.	ينبوع صغير يمد مخيم البدو بالمياه في مراقيب التوبلى.

الاسم	الموقع	الملاحظات
رميظه Rumeidhah	على بعد ٧,٥ أميال جنوب شرقي جبل الدخان .	بئر ذات مياه متجددة .
سبيه	على بعد ٢,٥ ميل شرقي الرفاع الشرقي .	ينبوع ومجرى مياه تحت الأرض.
سافا	على بعد ٣ اميال شمال شمال شرقي الرفاع الشرقي على الساحل الشرقي .	« « « «
صافره Safirah	على بعد ميلين جنوب شرقي الرفاع الشرقي .	بئر في روضه تشبه المروج، وبجواره آثار منازل متهدمة .
سيد (١) Saiyid	في قرية توبلي.	ينبوع جيد ومياهه عذبة ومصدر طيب للري .
سيد (٢)	على الجانب الشمالي لقرية سار	« « « «
أم الشعوم	بجوار قرية ماحوز .	« « « «
شبافه Shabafah	على بعد ثلاثة أميال شرقي الرفاع الشرقي .	ينبوع . وتوجد بها حدائق النخيل التابعةلأهل النويدرات Nawaidrat الذين يخيمون بها صيفاً . وقرية صلبة أقرب القرى لها .
الشريبة	في مواجهة البحر.	ينبوع .

الاسم	الموقع	الملاحظات
الصمان	على بعد ستة أميال شرقي رأس البر وعلى بعد ميلين إلى البر من الساحل الشرقي.	بئر صالح ذو مياه متجددة .
طشان	عند قرية بنفس الاسم .	ينبوع جيد .
أم يادر او (ام جدر)	على بعد ٧ أميال شمالي رأس البر .	ينبوع جيد .
يوسف	على بعد ميلين شرقي جبل الدخان .	ينبوع جيد .
أبو زيدان	مجاور لقرية بلاد القديم.	ينبوع جيد ذو مياه عذبة .

إن الآبار التي جاء ذكرها تقع في وسط روضات صغيرة محاطة بالصحراء . وغالباً ما توجد قليل من خيام البدو وقطعانهم ، التابعة لشيخ البحرين حول هذه الآبار .

متنوعات :

يمكن الرجوع إلى مقال عن إمارة البحرين فيما يختص بجميع الأمور التي لم ترد أعلاه في موضوع جزيرة البحرين . ويمكن أن نذكر هنا على أي حال أن في جزيرة البحرين مسافة تزيد على ١٢ ميلا مربعاً مغطاة بالحقول وبكثبان من عصور ما قبل التاريخ بواسطة عرب يسمون مراقيب: ومعظمها يقع على المناطق الثلجية في الهضبة التي في شمال المنخفض الأوسط وأكبرها اتساعاً وأعظمها أهمية تقع بالقرب من قرية « عالي»

إمارة البحرين (١)

كان اصطلاح كلمة البحرين في وقت ما يشمل قطر وواحات القطيف والحسا كما يشمل جزر الأرخبيل . وفي الحقيقة تعزو بعض المراجع إليها في الماضي تسمية تشمل أكثر من ذلك مؤيدة أنها كانت تشير في وقت ما إلى الجانب الغربي كله للخليج من روس الجبال إلى مصب شط العرب . واشتقاق الاسم غير مؤكد ومعناه الظاهر هو :

---

(١) هذا المقال الرئيسي عن إمارة البحرين والمقالات الصغيرة عن أمكنة في نفس هذا الجزء نشأت بصفة أساسية من أبحاث دقيقة منظمة عملت في هذه البقعة أثناء السنوات ١٩٠٤ – ١٩٠٥. والمعلومات التي حصل عليها من مصادر كانت موجودة قبل سنة ١٩٠٤ نظمت ورتبت بمعرفة الكاتب وصدرت في نوفمبر من ذلك العام على شكل تسع صفحات فولسكاب مطبوعة كان المقصود بها أن تكون كأساس لأبحاث أكبر . والتحريات الصحيحة بدأها الكاتب في رحلة للبحرين في بداية عام ١٩٠٥ ولكنها نفذت بصفة أساسية بواسطة اللفتنانت س. هـ .C.H غبريال .J.A الذي سافر شخصياً إلى الجزء الأكبر من الجزر وبواسطة الكابتن ف. ب بريدو F. B. Prideaux المعتمد السياسي في البحرين الذي أمدنا بمعلومات كاملة فيما يختص بجميع الأمكنة التي كانت في دائرة اختصاصه . ومجموعة من مسودات المقالات من مذكرات وتقارير سنة ١٩٠٥ قد أعدت حينئذ بواسطة الكاتب . وتمت في يناير سنة ١٩٠٦ وامتدت إلى ما يزيد على ٦٠ صفحة فلسكاب مطبوعة . وقد أرسلت هذه المسودات إلى الكابتن بريدو الذي راجعها بدقة بمساعدة المستر انعام الحق مترجم المعتمدية وهو خريج كلية عليكره Aligarh . وفي بداية سنة ١٩٠٧ أعيد إصدار المسودات مع تعديلات وإضافات وقد قام الكابتن بريدو ومساعده اثناء ذلك العام بالتخلص من بعض النقاط التي بقيت غامضة أو مشكوكاً فيها. وقد قدم المستر ج. پلجرم G. Pilgrim بمصلحة المساحة الجيلوجية الهندية مشكورا معلومات جيولوجية . وتشغل المقالات في شكلها النهائي الآن ما يزيد على ٧٠ صفحة وقد جذبت البحرين منذ الزمن القديم إنتباه المسافرين في الخليج وما يأتي هو بعض المراجع الأكثر قدماً عن الجزر : «وصف العربية لنيبوهر Neibuhr سنة ١٧٧٤، رحلات بكنجهام Buckingham في أسيريا Assyria وميديا وإيران سنة ١٨٢٩ ، وصف الساحل العربي لهوايت لوك White Lock سنة ١٨٣٨، رحلة الشتاء لميجنان Mignan سنة ١٨٣٩ ، سجلات بومباي الجزء ٢٤ سنة ١٨٥٦، مذكرة هويتش Which عن البحرين

« بحرين »Two Seas ولكن المرجع غير واضح ويمكن أن يفسر بطرق مختلفة .

إمتدادها وأهميتها :

إن مشيخة البحرين الحالية تتكون من أرخبيل مكون من البحرين والمحرق وجزر أم نعسان ، وسترة Sitrah وبني صالح وعدد من الجزر الصغيرة وصخور ورد ذكرها في مقالات عن الجزر، وإذا أخذنا كل هذه جميعاً مع بعضها فإنها تكوّن مجموعة مندمجة تقريباً في وسط الخليج وهي تتوسط بين

ومعها خريطة سنة ١٨٢٦ ، العربية الوسطى والشرقية لبالجريف Palgrave سنة ١٨٦٥. ومراجع أكثر حداثة هي: «وصف جزر البحرين للكابتن أ. ل. ديوراند E. L. Durand سنة ١٨٧٩ ، ومقتبساته من تقرير على الجزر وآثار البحرين سنة ١٨٨٠ ، جزر البحرين في الخليج للمستر ت. بنت T. Bent سنة ١٨٩٠، رحلة من البحر الأبيض المتوسط إلى الهند للكابتن ج. أ. دوجلاس سنة ١٨٩٧ ، دليل الخليج سنة ١٨٩٨ ، العربية للمحترم س.م.زويمر S. M. Zwemer سنة ١٩٠٠، العربية الجنوبية للمسز ت.بنت Mrs Bent سنة ١٩٠٠ مراكز التجارة القديمة في الخليج والبحرين للكابتن أ. و. ستيف A. S. Stiffe سنة ١٩٠١، وصحيفة الكابتن دوراند Durand الثانية ومقالات المستر والمسز بنت لها علاقة جزئية بموضوع الآثار، ويهتم دليل الخليج بصفة خاصة بمظاهر البحرية، وباقي المراجع عامة في نفس الفرض .

وفي الأمور التي لها علاقة بالتجارة فإن التقارير التجارية السنوية للمعتمد السياسي في البحرين هي أهم مصدر المعلومات .

وتوجد خريطة كبيرة لجزر البحرين(ماعدا جزيرة أم نعسان Umm Na'asan) في لوحة لمصلحة المساحة الهندية والبحرين سنة ١٩٠٤–سنة ١٩٠٥، نتيجة لمقياس غير دقيق أخذ بتحقيقات القاموس الجغرافي ، ورسم البحرية رقم ٢٣٧٧ – ٢٠ لميناء البحرين يوضح بعض تفاصيل النصف الشمالي للجزر وسواحلها كما يوضح جميع المظاهر البحرية في الجزء الشمالي للمجموعة .

والخريطة العامة للبحرين هي رقم ٢٣٧٤ – ٢٨٣٧ – ب . الخليج كل من هذه والرسم المذكور يحتوي على مناظر بعيدة لجزر البحرين من البحر ، وتوجد خريطتان بحريتان حديثتان للمياه في الغرب والشرق هما : من جزر البحرين للعجير ؛ ومن البحرين لراس ركن Rakkan ، وخريطة تمهيدية رقم 0.1 ، 0.2 بونا Poona ١٩٠٢ ، وخريطتان تتعلقان بخور القليعة Khor-Al-Qalai'ah مع تقرير للفتنانت هـ.س. سومرفيل Somerville ور.ن.التي طبعتها حكومة الهند في مكتب الخارجية ،سملا ، في يوليه سنة ١٩٠٥ .

شبه جزيرة قطر وساحل القطيف . وبما أنه ليس لها اسم معروف فإنه يمكن أن توصف باسم « خليج البحرين » . إن ما يتصل بسيادة البحرين أو ما يمكن أن ينسب إلى الشيخ كممتلكات شخصية بالوراثة فمن المؤكد أنه أسيء تعريف حقوقه على أرض قطر وهي موضع مناقشة في الوقت الحاضر (١٩٠٥) ومهما كانت طبيعة ودرجة هذه الحقوق فإن انتباهنا سيكون مقصورا في هذا المقال الحالي على ممتلكات الشيخ المحدودة التي لا يوجد عليها نزاع .

وعلى الجانب الغربي من الخليج تكوّن البحرين أعظم منطقة لها قيمة زراعية وتجارية . وأكثر من ذلك فإن موضعها في الخليج متوسط لأن بعد مينائها وعاصمتها من مدخل الخليج أكثر قليلا من بعدها عن مصب شط العرب . وفي الجانب الغربي من الخليج ليس للبحرين منافس في الأهمية السياسية سوى إمارة الكويت ، والمنطقة التركية من الحسا وإن كانت أحسن وأقصر طريق من الخليج إلى نجد الا أنها تعتمد تجارياً على البحرين .

البيئة البحرينية :

إن المظهر البارز في مجموعة جزر البحرين هو انخفاض واستواء أرضها وضحالة البحر المحيط بها . وأن خليج البحرين كله من راس ركن إلى رأس تنوره يبلغ طوله ٧٣ ميلا وهو كتلة من الشُعَب الصخرية قليلة الغور باستثناء مجرى واضح متوسط الاتساع هو الذي يجري شمالا وجنوباً من الساحل الشرقي لجزيرة المحرّق . وأعظم العقبات الكبيرة بالنسبة للملاحة في الخليج هي فشت الديبل Fasht-Ad-Dibal بين جزيرة المحرق ورأس ركن Rakan مسافة طولها أربعة أميال من الشمال إلى الجنوب وثلاثة أميال عرضاً ، وتبلغ مساحة فشت الجارم ١٥ ميلا طولا من الشمال والجنوب وتسعة أميال عرضاً في أقصى الطرف الشمالي وهي تحمي ميناء المنامة من

الرياح الشمالية والغربية ، وكثير من شعب جزر البحرين الصخرية جافة تقريباً في ماء ضحل . وفي الجانب الواقع تجاه البحر المفتوح يمكن اعتبار مياه البحرين الضحلة تنتهي عند ٥٤ ميلا عن شمال المحرق . ويوجد طريق يسمى «خور الباب» من المنامه إلى القطيف جنوب فشت الجارم تطرقه السفن التي لا يزيد غاطسها عن ١٥ قدماً. وتقع جسور اللؤلؤ الكثيرة في هذه المياه وإن اسماءها ومواضعها موجودة في الملحق الخاص بصيد اللؤلؤ .

الجيولوجيا :

إن جزيرة البحرين الرئيسية تكوّن تبايناً ظاهراً بالنسبة لبقية جزر الخليج ولون الصخور أبيض بصفة أساسية أو أحجار جيرية باهتة اللون من عصر الأيوسين Eocene في بعض الأحيان رملية أو صلصالية وهكذا تميل إلى أن تكون مثل قبة Antichinal قمتها جبل الدخان . وفي التجويف بين الهضبة المحيطة (وهي موصوفة في مقال عن جزيرة البحرين) وهذه القمة الوسطى تعرّت صخورها بعوامل التعرية وأصبحت تكوّن سهلا، وفي أمكنة نجد أن صخور الأحجار الجيرية الأيوسينية قد تتحجر لدرجة كبيرة وتحتوي على فجوات وعلى العموم فإنها تتميز بكثرة المواد السيليكية التي تتكون منها أحجار الصوان الغيرنقية أو الكواتز الجيوديسي وتتميز بانتشار الجبس والملح في جميع السلسلة بدرجة ملحوظة . ووجود الملح والجبس أعظم وضوحاً في أمكنة معينة حيث صفيت من الصخور وكونت متراكمات شاسعة من التربة أو الجبسية ، والمنطقة التي تكون بها أكثر ظهوراً من هذا النوع إحداها تجاه الطرف الجنوبي لجزيرة البحرين وأخرى في جزيرة أم نعسان والحقول الجبسية في الأخيرة بالذات تزوّد البحرين بالملاط الذي يستعمل هناك . والأجزاء الساحلية من جزيرة البحرين

وأيضاً الأجزاء الساحلية الأخرى من جزر هذه المجموعة مغطاة بصخور مرجانية حديثة العهد أو خرسانية مغطاة بالأصداف ، وتوجد أحجار رملية من نفس العصر في المنخفض الأوسط من جزيرة البحرين ؛ وأيضاً المسطحات الساحلية قد ظهرت في الجزء الواقع من البحر في أزمنة حديثة نسبياً وبقايا شواطىء البحر القديمة معروفة جيداً . ويوجد مستودع صغير من الأسفلت متداخل في الصخور الأيوسينية على بعد ٣ أميال جنوب جنوب شرقي جبل الدخان .

وجزر البحرين مشهورة بمجموعة من الينابيع الهامة رائعة جميلة الشكل ولكنها تميل فقط إلى الملوحة قليلا وبعضها تحت سطح البحر وأغلبها قد ذكر في المقالات الخاصة بالجزر الرئيسية وهنا سنكتفي بذكر أنها في الجزء الشمالي من جزيرة البحرين شمال خور الكب وأن هذه الينابيع حارة غزيرة وعذبة تقريباً . وأحسن ما يعرف منها في هذه المنطقة هي عذارى وقصارى وأبو زيدان . وأعظم الينابيع الهامة في البحر هي أبو المهور بالقرب من جزيرة المحرق ، والكوكب عند فشت «خور فشت» ؛ ويستخرج أحسن ماء في الجزر من آبار حنيني في الطرف الشمالي من المنخفض الأوسط لجزيرة البحرين ومن آبار خالد وأم غويفه Umm Ghuwaifah في الهضبة الملاصقة. ويُشكّ في أن ينابيع البحرين مثلها مثل واحات الهفوف والقطيف التي تغذّى بواسطة تصريف جزء من مياه نجد التي تضيع بصفة مؤقتة في الدهناء وسحابة ثم تمضي نحو الشرق في مجاري تحت سطح الأرض .

المناخ والفصول :

إن مناخ البحرين هو قطعاً أسوأ مناخ في الخليج . وقد أكّد بعض الرحالة مظاهره السيئة بعبارات لا تبررها الحقائق . وقد أخذت ملاحظات يومية منذ أكتوبر سنة ١٩٠١ ومنذ ذلك الوقت فإن أعلا درجة حرارة

سجلت كانت ١٠٧° — فهرنهيتية وأقلها ٤٠° درجة . والجو من أكتوبر إلى إبريل بهيج بلا استثناء . ودرجة الحرارة في الداخل تتدرج في المدى بين ٦٠° — ٨٥° فهرنهيتية في شهري يناير وفبراير حيث تهب الرياح الشمالية وهي باردة لدرجة أنها تلطف الحرارة بالمنازل . وفي بعض الأحيان تكون الرياح ممطرة وغير صحية . ومن أوائل مايو حتى منتصف يونيه فإن الجو يكون حاراً اجمالا ولكن الحرارة تتلطف بنسيم البحر أو بالبارح . وأما في الليل فهو بارد بدرجة متوسطة ومن منتصف يونية حتى نهاية سبتمبر فإن الحرارة صعبة الاحتمال ، ويأتي نسيم البر من الغرب والجنوب الغربي والجنوب وفي الحقيقة يستمر الجو شاذاً طوال الصيف كله . ولكن في فترات يبقى الترمومتر باستمرار فوق درجة ١٠٠° ف . وكان متوسط سقوط المطر بين سنة ١٩٠٢ ، ١٩٠٦ يتراوح بين ٣ — ٢٥ بوصات في السنة . ولكن جو البحرين نتيجة لكثرة الري ولقربه من البحر فإنه رطب وثقيل كما هو واضح من الرطوبة السيئة التي تتراوح بين ٧٩ ، ٨٠ في المائة من التشبع . والمفروض أن فصل المطر يبدأ في منتصف أكتوبر وينتهي في منتصف مايو وعلى أي حال فإن الأيام المطيرة بصفة عادية هي من ٣ — ٦ فقط ، وفي البحرين يلاحظ أن الشيوخ فقط الذين يملكون قطعاناً وماشية ، هم الذين يرحبون بالمطر ولكنه يسبب المتاعب للطبقات الفقيرة في أكواخهم الواهية المصنوعة من سعف النخيل . والرياح السائدة هي رياح الشمال أو الشمالية الغربية التي تكون في الشتاء عنيفة وخطيرة على السفن والرياح الشمالية هي الأكثر غالبية ، والرياح القوية الوحيدة إلى جانب رياح الشمال هي الكوس من الجنوب الشرقي وهي التي تهب بغير ابتظام بين ديسمبر وابريل وعندئذ يكون المناخ في البحرين أفضل قليلا من جو مسقط وبندر عباس وبالتأكيد يفوق شواطىء القطيف المجاورة ولكن تأثير الروماتزم شائع جداً ، كما توجد أيضاً أمراض القلب والرئتين ، ومن النادر أن ترى عبداً زنجياً أشيب

الرأس ، وغطاسي اللؤلؤ في البحرين مشهورين بأنهم جنس قصير العمر وإن كان من الممكن أن يرجع هذا إلى طبيعة عملهم أكثر منه إلى المناخ .

المنتجات الطبيعية والحيوانات البرية :

إن المعادن الوحيدة ذات القيمة في البحرين قد ذكرت من قبل في الفصل الخاص بالجيلوجيا ، وتوجد نباتات طبيعية، Mangroves في الجداول الصغيرة وأشجار البر ، في أمكنة أخرى تبدو أنها الاستثناء الوحيد فقط ، ولا يوجد البرسيم (أو الجت) برياً إلا ما يزرعه الناس . ويوجد نوع من الغزال الصغير (يعتقد أنه عربي) في الأجـزاء القليلة السكـان في الجزيرة الرئيسية ، والأرانب البرية والنمس يكثر بدرجة متوسطة . ثم الحبارى وهي نوع من الطيور تأتي في الشتاء ، ويحتفظ الشيوخ بالصقور (المستوردة من إيران وغيرها) لصيدها ، وترى في بعض الأحيان طيور القطا ويبدو أن هواة الصيد من الأهالي لا يهتمون بها .

السكان والقبائل :

لم يؤخذ إحصاء أبداً لسكان البحرين ولكن نذكر هنا تقديراً تقريبياً على أساس تقارير عدد المنازل . والعدد الكلي للسكان قد حسب على افتراض أن متوسط سكان المنزل خمسة أشخاص كما أنه ليس من غير المحتمل أن يكون الرقم المفترض منخفض جداً في المدن والأعداد الكلية للسكان المدنيين لا بد وأن تزداد بالنسبة لذلك .

الجزيرة	المدن	سكان المدن السنة	الشيعة	قرى سنية	عدد سكان القرى السنية	قرى شيعية	عدد سكان القرى شيعية
البحرين	المنامة	٩٨٠٠	١٥,٠٠٠	١٠	٦٢٧٥	٧٣	١٩,٤٥٠
	البديّع	٨٠٠٠	—				
المحرق	المحرق	١٩,٠٠٠	١٠٠٠	٨	٧٧٧٥	٣	٢٧٥٠
	الحِدّ	٨٠٠٠	—				
أم نعسان	—	—	—	—	—	—	—
النبي صالح	—	—	—	—	—	٢	٣٧٥
سترة	—	—	—	١	١٥٠	٧	١٥٠٠
المجموع		٤٤,٨٠٠	١٦,٠٠٠	١٩	١٤,٢٠٠	٨٥	٢٤,٠٧٥

وتحتوى الإمارة حينئذ على مثل هذا التقدير كما أنها تعتبر مكونة من ٤ مدن جملة سكانها ٦٠,٨٠٠ نسمة و١٠٤ قرية يبلغ سكانها ٨٨,٢٧٥ نسمة . ويجب أن يضاف إلى هذه حوالي ٢٠٠ من غير المسلمين في المنامة تجعل عدد السكان جميعهم ٩٩,٢٧٥ كسكان مقيمين . والرحل الوحيدون هم بدو نعيم الذين يفدون إلى الجزيرة في أعداد مختلفة وقليل من الكعبان الذين ليست لهم إقامة ثابتة .

ومن مجموع السكان الذي يبلغ حوالي ١٠٠,٠٠٠ نسمة نجد حوالي ٦٠,٠٠٠ نسمة من سكان المدن بصفة أساسية من السُنّة وحوالي ٤٠,٠٠٠ نسمة معظمهم من القرى من الشيعة .

ومع أن السنة أكثر المواطنين عدداً إلا أن البحرانيين يؤلفون مجتمع الشيعة في المدينة وأكثر من ثلاثة أخماس السكان الريفيين ، أما باقي السكان (باستثناء قليل من الأجانب كالإيرانيين . وسكان البصرة العرب والهندوس واليهود الخ) ، ينتمون إلى طبقات أو قبائل سنية التي تظهر أعظمها أهمية — أما من حيث العدد أو لأسباب أخرى — في الجدول الآتي :

الاسم	عدد المنازل	الموقع	الملاحظات
آل بوعنين	٩٥	مدن عسكر والمحرق.	تنتمي إلى مذهب المالكية من السنيين.
آل بن علي	٥٠٠	مدن المحرق والحد.	سُنة .
العمامرة	١٤٠	مدن البديع والمحرق.	من السنة.
الدواسر	١٠٠٠	بديع والزلاق .	من السنة.
آل ضاعن	١٠	مدينة المحرق.	من السنة.
الهولة	٣٠٨٠	مدن المنامة والمحرق البديع والحد وحالة ابن أنس .	من البحرانيين الشيعة (والهوله هي جماعة وليست قبيلة .)

الاسم	عدد المنازل	الموقع	الملاحظات
			وجميعهم من أهل السنة بعضهم مالكي وبعضهم شافعي المذهب.
الجناعات	٣	المنامه .	ينتمون إلى مذهب المالكية من السنيين.
آل كعبان	٦٠	نصفهم في الجزيرة والنصف يتجول قرب جبل الدخان.	من السنة.
بني خالد من قسم الدواوده	٥٠	الجسرة.	تنتمي إلى مذهب المالكية من السنيين.
الكبسة	٨	جسيره والرفاع الغربي.	كالسابق.
ال بو كواره	٢٠	مدينة المحرق والحد.	كالسابق.
المضاحكة	١٦٠	بوستين.	كالسابق.
آل بن مقله	١٠٠	حالة ابو مهير .	كالسابق.
المنانعه	١٢٠	قليل — مدينة المحرق، والحد.	كالسابق.

الاسم	عدد المنازل	الموقع	الملاحظات
المعاوده	٢٠	مدينة المحرق .	كالسابق .
مريخات	١٥	حالة أم البيض .	كالسابق .
المسّلم	٢٥	مدينة المحرق، الحد وحالة أبو مهير .	كالسابق .
نعيم	رحالة	معظمهم رحّل ولكن ١٥٤ عائلة منهم مستقرة توجد في حالة النعيم ، أم الشجر ، أم الشجرة حالة السلطان ، الرفاع الغربي .	كالسابق .
حالة العبيد (أحرار)	٨٦٠	المنامة ، المحرق ، بديع وحالة أبو مهير الرفاع الشرقي .	يوجد عبيد أحرار في أمكنة أخرى أيضاً ولكن في القرى يعاملون كالطبقة أو القبيلة التي يعيشون معها وحوالي ٥٠ فقط من العبيد الأحرار في البحرين ينتمون لأسيادهم الشيعة سابقاً وأصبحوا هم الآن من الشيعة .

الاسم	عدد المنازل	الموقع	الملاحظات
عبيد (غير أحراراً) يعيشون منفصلين عن أسيادهم	١١٦٠	البديع ومدينة المحرق وحالة أبو مهير والمنامة والرفاع الشرقي.	العبيد الزنوج في أمكنة أخرى غير هذه المذكورة لم يميزوا في جداول القرى من القبيلة التي ينتمي إليها أسيادهم وعددهم حوالي ٢٠ فقط. من العبيد الزنوج في البحرين يملكهم الشيعة وهم شيعة أنفسهم.
قماره	١٠	مدينة المحرق.	ينتمون إلى المذهب المالكي من السنيين.
آل بو رميح	١١٥	الجاو والبسيتين ومدينة المحرق.	كما سبق .
السادة	١٥٠	الحد .	ينتمون إلى المذهب الحنفي والشافعي من السنيين
السودان	١٠	كما سبق .	ينتمون إلى المذهب الحنبلي من السنيين.
السلطة	١٠	حالة السلطة .	ينتمون إلى المذهب المالكي من السنيين.

الاسم	عدد المنازل	الموقع	الملاحظات
العتوب	٩٣٠	مدينة المحرق والمنامة ، وكلا الرفاعين وشريبه والبسيتين (تصغير بستان) حالة أم البيض .	كما سبق .
بني ياس من آل بو فلاسة	١٢٠	معظمهم في الحد وقليل منهم في حلة السلطة ، والبسيتين وأم الشجر.	نفس الشيء .
آل بني ياطيل	١٠	وأم الشجره ومدينة المحرق والصلبة .	»
الزيابنة	١٥٠	مدينة المحرق .	»

وإلى جانب ما ذكر أعلاه يوجد ٥٩ نسمة من الهندوس في البحرين لا تصحبهم عائلاتهم ويزداد عددهم في فصل صيد اللؤلؤ إلى حوالي ١٧٥ نسمة .

وإن كـــان البحـارنة من حيث العـدد هم أقوى طبقة إلا أنهم لم يكونوا مهمين من الناحية السياسية وفي الواقع كان وضعهم أحسن قليلا من وضع العبودية وإن معظم زراعة النخيل والزراعة في الجزر هي في أيديهم ولكنهم أيضاً يعتمدون وإن كانوا في ذلك أقل من أخوانهم السنيين على صيد اللؤلؤ وعلى أعمال ملاحية. أخرى والهولة هم أكبر مجتمع من السنيين في العدد ولكنهم جميعاً من سكان المدن يعيشون على التجارة ولا تضامن بينهم ونتيجة لذلك فإنهم ليسوا مهمين إلا من الناحية التجارية . إن العتوب والسادة والدواسر هي القبائل التي لها أعظم نفوذ في البحرين فالفئة الأولى

بسبب اتصالها بالعائلة الحاكمة والسادة لأصلهم الطاهر والدواسر لأنهم أغنياء نسبياً ومتّحدين ومطيعين لرؤسائهم . وربما من جهة أخرى لأنهم أحدث المهاجرين من نجد ؛ فهم يتمتعون بامتياز خاص . وباقي السكان السنيين معظمهم يقيمون على الساحل أو قريباً منه ويعتمدون بصفةٍ أساسية على البحر في معاشهم وعلى الزراعة بدرجة قليلة .

والأجناس التي تقطن البحرين هي بصفة عامة غير هامة في مظهرها ولا يوجد شيء ملحوظ في خلقهم . ويبدو أن مجموعات صيد اللؤلؤ في مجتمعهم تتميز بضعف الإبصار وعمق الأصوات . والأكواخ التي يعيش فيها مجموعة السكان الريفيين تبنى من الحصير وجريد النخل أو البوص ولها سقوف هرمية (تشبه الجمالون) وختاماً لهذه الفقرة يمكننا أن نلاحظ أنه وإن كان العبيد عديدين في البحرين إلا أن الدم المختلط من دم العبيد والعرب أقل انتشاراً عما هو موجود في موانئ عمان وساحل عمان المتصالح. وتحليل السكان الذي أوضحناه يبين أن هنالك تقريباً خمسة الآف من العبيد الأحرار وستة الآف من العبيد الرقيق في الإمارة . ومن المحتمل أن هذه الأرقام أقل كثيراً حيث أنه من المستحيل إلا في الأماكن الكبيرة أن تميز العائلات الزنجية من المجتمعات التي تعيش بينها أو المجتمعات التي تتملك هذه العبيد ، والسبب في عدم اختلاط الدم هو أن العبد الأصيل في البحرين له أهمية وقيمة أكبر من الابن المولّد (مختلط الجنس) وخدمات العبيد يستأجرها أصحابهم في صيد اللؤلؤ وفي الشتاء يترك العبد وعائلته يعولون أنفسهم . وفي بعض الحالات يتزوج العبد من امرأة حرة فلا يهتم السيد بهذا الأمر (١) وفي حالات أخرى يقدم السيد للعبد جارية (عبدة). ويكون له الحق في امتلاك الأولاد منها .

---

(١) هذا حق وسببه أن الاسلام دين مساواة لا يفرق بين الأجناس والألوان فلا يحرم أحدهم من أي شيء من متاع الدنيا بسبب ذلك « المترجم » .

الزراعة والحيوانات المستأنسة :

إن منتجات البحرين الزراعية هي أصلا الفاكهة والبرسيم الحجازي وقليل من الخضروات وتشمل الخيار والجزر والكرّات والبصل وهي تقريباً المحصولات الغير شجرية الوحيدة . وكمية الخضروات تكفي للاستهلاك المحلي ولا يستورد شيء منها . ونمو النباتات عادة غزير؛ ولكن المحصول قليل، ونارنج البحرين هو في الحقيقة أحسن نوع في الخليج . ويوجد نوع من الموز الصغير الشديد الحلاوة ولكن أشجار النخيل هنا لونها أخضر معتم ومحصولها ضعيف وشكلها ناقص النمو بينما الفاكهة الأخرى سواء اللوز والمشمش والتين والعنب والليمون والبطيخ والخوخ والرمان فإنها أقل من المتوسط . ويوجد بعض التمر الهندي والمانجو والتوت ولكنها نادرة وبالرغم من أن التربة ليست قاحلة وبدون خدمة زراعية لا تكاد تنمو النباتات (بطريقة عادية) . حتى البرسيم . وربما كان السبب الأساسي في ذلك هو عدم كفاية الأمطار ؛ لأنه في السنين المطيرة الشاذة فإنه يقال أن البرسيم ينمو إلى ارتفاع الركبة في كل المنخفض الأوسط في الجزيرة الرئيسية إلى حافة مملحة المطلّة . وجميع الأراضي المنزرعة تروى من الينابيع والآبار والينابيع كثيرة وغزيرة ولكن المستوى المنخفض الذي يوجد فيه الكثير منها يجعل من الضروري سحب الماء إلى المزروعات في أخاديد عميقة مرصوفة بالأحجار في بعض الأمكنة وفي أماكن أخرى تحمل على سطح الصخور . والري ثلاثة أنواع ومزارع النخيل معروفة باسم نخل السيح ، والدولاب، ونخل الغرافة ومن هذه تروى الأولى بالجذب من القنوات المنسابة . وتروى الثانية برفع قربة أو اثنتين بواسطة العجول أو الحمير التي تمشي في المنحدرات والثالثة تروى بواسطة الغرافة * ويستعمل سماد السمك في تسميد مزارع النخيل . ويجلب الانتاج الزراعي للسوق يومياً في سوق

* الغرافة يستعملها رجل واحد . والثقل هو سلة من الطين .

المنامة وأسبوعياً إلى سوق الخميس (في أيام الخميس) وإلى مكان بالقرب من قلعة العجاج (في أيام الإثنين) .

وأهم الحيوانات الأليفة هي الحمير ذات التربية الخاصة التي يتراوح، ارتفاعها من ١٢ إلى ١٣ قبضه (Hand). والحمير عادة بيضاء والقليل منها يميل إلى الرمادي ومن المحتمل أن يكون ذلك بسبب سوء التربية . وكانت تستورد بصفة أساسية من الحسا وربما كانت من أجود أنواع الحمير في العالم . والإناث منها لكونها أقل ضوضاء من الذكور فإنها تباع بأثمان أكثر ارتفاعاً ويبلغ في بعض الأحيان ثمن الواحدة الجيدة مبلغ ٥٠٠ روبية وتباع الذكور من الحمير للمكارين المحترفين الذين يستأجرونها في المدن للركوب ولحمل الاحمال . ويقال أن ٢٠٠ من هذه الحمير موجودة في الجزر الآن ولكن عدد الحمير من جميع الأنواع يبلغ، طبقاً للاحصاءات المستخرجة حوالي ٢٠٠٠ تقريباً . وعدد الحمير العادية حوالي ١٨٠٠ حمار كلها من ذوات اللون الأبيض والرمادي والأسود والبني وتختلف في الارتفاع من ١٢ — ١٠ قبضات أو أقل . وهي مفيدة وتقوم بالأعمال الشاقة . وعلف الحمير يتكون أساساً من البرسيم والبلح والجت . ولا يحتفظ بالخيل — إلا عائلة الشيخ الحاكم فقط — وهي عادة من ذوات الدم النجدى النقي ولكنها أتلفت نوعاً ما بسبب التربية في أجواء غير صالحة . ولا تربى الخيول للتصدير وكل ما يمتلكونه من الخيل يبلغ حوالي ال ٥٠ . ويمتلك الشيخ وعائلته حوالي مائة جمل وربما يملك بعض الأفراد الآخرون ٥٠ جملا في الرفاعين وهي التي يستخدمونها في حمل الماء إلى المنامه للبيع . وتوجد تربية للماشية قليلة ولكنها تربية محلية جيدة وهي شهيرة حتى على الساحل الإيراني بميزاتها في الحليب الجيد .

وعلى أي حال فإن اللحم البقري في البحرين الذي يباع محلياً بحوالي ستة آنات للرطل هو قطعاً من أجود الأنواع . والماشية من جميع الأنواع في الجزر يقال أنها تبلغ جوالي ٨٥٠ رأساً . وهي تتغذى على البلح والبرسيم والسمك المجفف والعظام القديمة ولا تستطيع الماشية السير في

بعض الأحيان بسبب حوافرها التي تنمو نمواكبيرا والأغنام والماعز قليلة ولا يكاد أن يقتنيها أحد خارج الجزيرة الرئيسية حيث لا توجد مراعي في أي مكان آخر إلا في جزيرة «أم نعسان» وأن جميع ما يوجد يبلغ حوالي ٥٠٠ رأس من الغنم و٧٠٠ رأس من الماعز يملك منها أفراد أسرة آل خليفة أو الأسرة الحاكمة ٦٠٠ رأس والقبائل العربية الكبيرة تملك ٤٠٠ من الماعز والغنم ويملك أفراد من رجال المدن في المنامة والمحرق ٢٠٠ رأس للتسمين. ويستورد معظم لحم الضأن والماعز ويباع محلياً بسعر يتراوح ما بين ٧ إلى ٨ أنات للرطل طبقاً لنوع اللحم.

اللؤلؤ وصيد البحر :

إن صيد اللؤلؤ في البحرين هو أهم شيء في الخليج باستثناء ساحل عمان المتصالح وهم في البحرين يستخدمون ٩١٧ قارباً ويقدمون إلى العمل ما يزيد على ١٧,٥٠٠ رجل ويزوّد قارب اللؤلؤ في البحرين في المتوسط بحوالي ١٩ رجلا.

إن صيد البحر المحلي مربح ويعيش عليه جزء كبير من سكان الساحل ويصاد السمك بالشباك أو بعمل قضبان حاجزة أو سياج يسمى حظره (أو حظيرة) تصنع من الغاب وبعضها يحيط بمساحات كبيرة.

المواصلات والملاحة :

إن جزر البحرين يمكن اجتيازها في معظم الاتجاهات بالركوب وعلى ظهور الحيوانات وفي البقاع المروية فإن المجاري المائية التي تعوق الحركة لدرجة كبيرة هي عادة لها كبارى أو جسور جيدة بدرجة كافية . وأعظم الطرق أهمية في الجزر هو ذلك الممتد من المنامه إلى الرفاعين وعابري الطريق الذين يعبرونه إما يخوضون خور (نهير) مقتات الطبلى أو يذهبون حول رأسه على بعد ميل في أقصى الغرب تبعاً لحالة المد والجزر .

وفيما يلي جدول* يبين أنواع المراكب المختلفة التي تمتلكها موانى البحرين

* هذا الجدول يمكن أن يقارن بالتقدير الذي ذكره پللي Pelly في تقريره عن القبائل ... الخ (ص. ١٨٥٣ في الأصل)

الجزيرة	الميناء	بغلة	بتيل	بوم Bums	بقاره	شويس وسمبوك	شوعي او قوارب خفيفة	المجموع
جزيرة البحرين	حالة بن أنس	...	...	...	...	...	٦	٩
»	عاقور	...	...	...	...	٣	...	٦
»	عسكر	...	١	...	١	...	١٧	١٩
جزيرة البحرين	بربر ودراز وبني جمرة	...	...	...	...	١٥	...	١٧
»	البديع	...	١١	...	١٠	٥٦	٣٧	١١٤
»	حالة بن إسوار	...	...	...	...	...	٣	١٦
»	الجاو	...	...	...	٤	...	٢٨	٣٢
»	الجفير	...	...	...	...	...	١٣	١٥
»	المعامر	...	...	...	٢	٢٢	...	٢٤
»	المنامة	٢	...	٦	...	١	١٠٠	١٠٩
»	رأس الرمان	١	...	٢	١	...	١٥	١٩
»	راس الرقعة والجبيلات	...	...	...	...	٢٣	...	٢٣
»	سنابس	...	...	...	٢	٢٣	...	٣٠
»	شرايبة	...	...	...	...	١٠	...	١٣
»	الزلاق	...	...	...	٥	١٩	٩	٣٣
بلدة المحرق	بسيتين	...	...	...	٨	١٢	٢٦	٤٦
»	الدير	...	...	...	١	٢٥	...	٢٦

الجزيرة	الميناء	بغله	بتيل	بوم	بقاره	شويس وسمبوك	شوعى او قوارب خفيفة	المجموع
»	الحد	...	٣	...	٤٢	١٨٣	٢١	٢٤٩
»	مدينة المحرق	...	٤٠	١٤	٦٨	١٨٩	٣٩٦	٧٠٧
»	حالة النعيم حالةالسلطة	...	٥	...	١٢	٥٠	٤	٧١
»	قلالى	...	...	...	...	٥٥	٤	٥٩
»	سماهيج	...	...	...	...	٦	٦	١٢
»	ام الشجيرة ام الشجرة	...	...	...	١	١٤	...	١٥
جزيرة المحرق	أم الشجر	...	...	...	٢	١٥	...	١٧
جزيرة النبي صالح	كفيان والقريّة	...	...	...	١	...	٨	١٠
جزيرة ستره	محزّه	...	...	...	...	٣٠	١	٣١
»	القريّة	...	...	...	...	١٩	...	١٩
»	سعاله	...	...	...	...	١٩	...	١٩
المجموع الكلي للسفن		٣	٦٠	٢٢	١٦٠	٧٨٩	٦٩٤	١٧٦٠
مجموع الحمولة		٣٦٥	١٨٤٧	٥٦٣	٣٤٨٢	٩٦١٥	٤٤٧٣	٢٠٧٢٠
مجموع الرجال المستخدمين		٩٩	٢٠١٠	١٦٧	٣٠٩٠	٩٧٤٨	٢٩٤٢	١٨٣٩٠

عمود المجموع الكلي في الجدول أعلاه يشمل بعض المراكب التي لم يتم التأكد من معرفة نوعها .

من الضروري هنا أن نقول كلمة عن الأغراض التي من أجلها كانت تتناسب هذه الأنواع المختلفة من السفن وهي عدد مبين يمكن تحويله من نوع لآخر وغير محدودة بشكل خاص من الاستعمال . وسفن التجارة هي البغلة ، البوم ، الشوعى والبقره وقوارب صيد اللؤلؤ هي أصلا البقره الشوعى والسمبوك والباتيل ، وصنادل الشحن هي البوم ونوع ذو قاع منبسط يسمى « تشاشيل » ، والمعديات هي الماشوّه والشوعى وأيضاً مراكب الصيد . ولقد أصبح من المؤكد أنه يوجد في البحرين حوالي مائة سفينة تستعمل في التجارة وتسير للقطيف والعقير ، وقطر ، وساحل عمان المتصالح والساحل الإيراني ويذهب بعضها حتى إلى الهند وشبه جزيرة العرب الجنوبية ، وزنجبار وتوجد ٩١٧ سفينة تتقدم بجسور اللؤلؤ وشحن في ميناء المنامه نصفها من البوم و ٣٠٠ معدية تتردد أساساً بين المنامه ومدينة المحرق و ٦٠٠ من قوارب الصيد ، ومجموع هذه الأرقام هو ١٩٤٧ ويمكن أن نوضح أنها قابلة للتحويل من نوع لآخر .

الأعمال والصناعات :

إن الحرفة اليدوية الرئيسية في البحرين هي صناعة الشراع . وللبيع المحلي توجد صناعة الأحرمة والعباءات الصوفية البيضاء والملونة وكذلك المفارش ذات الشراريب . وتنسج الحصر من غاب الحسا الدقيق؛ وهي من أحسن ما يحصل عليه في الخليج . وقد ظهرت صناعة المنسوجات الجديدة حديثاً في عمل القماش القطن المقلم ، ويصل إنتاج هذا القماش الآن إلى حوالي مائة قطعة أسبوعياً .

والبحرين مشهورة في الخليج بصناعة السفن وهذه الصناعة تتطلب تشغيل

حوالي مائة نجار . وقد بيع ما بين سنة ١٩٠٣ إلى سنة ١٩٠٤، ١٣٠ مركباً تقريباً يتدرج ثمنها من ٣٠٠ روبية إلى ٨٠٠٠ روبية مع مشترين من قطر ومن ساحل عمان المتصالح. ويأتي الخشب والمسامير المستعملة في هذه الصناعة من الهند بصفة أساسية .

التجارة الخارجية :

البحرين هي سوق اللؤلؤ الرئيسي في الخليج وهي أيضاً مركز تجاري عام مع شبه جزيرة العرب ولكن وظيفتها السابقة (صيد اللؤلؤ) هي أكثر أهمية ومن المحتمل أنه إذا فشلت عمليات صيد اللؤلؤ فإن المشيخة سرعان ما تصبح عديمة الأهميه نسبياً . والواردات هي المحار واللؤلؤ من البحار والسواحل المجاورة والأرز والبضائع القطنية والبضائع الحريرية والمطرزات والتوابل والبن والسكر والشاي والحبال الليفية والخشب والمعادن والحدايد والخردوات وكلها من الهند والشعير والقمح والدهون الحيوانية والسجاجيد وزر الورد وماء الورد وخشب الوقود واللوز والزبيب والعشب والجوز والماشية الحية والأغنام والماعز والحنة وكلها من إيران ، والفاكهة والحلويات من سلطنة عمان ، والعباءات والبلح والدهون الحيوانية والجلود المدبوغة من الحسا ، والبلح والفواكه وبعض الأغنام والدهون الحيوانية من القطيف ، والدهون الحيوانية الطازجة من الأغنام . وقليل من العباءات وقليل من الصوف من الكويت ، والبلح والدهون الحيوانية لكاً والقمح والشعير والدخان وحصر البوص الخشنة لسقف المنازل من العراق ، وخشب السقوف وجوز الهند من شرق أفريقيا وأعظم هذه الأشياء أهمية في قيمتها كانت اللالىء التي تساوي باللاكات من الروبيات ١١٨ لكاً والأرز (٢٦,٥ لكاً) ومصنوعات من القطن (٩,٥) لكاً والبلح (٩,٢٥ لكاً) والبن (٤,٧٥ لكاً) والقمح (٤,٥ لكاً) الدهون الحيوانية (٢,٧٥ لكاً) والسكر والدخان (كل منها ٢,٥ لكاً)

والعباءات (١,٧٥ لكاً) والمصنوعات الحريرية (١,٥ لكاً) والحيوانات المذبوحة (١,٥ لكاً) والخشب (١) . والحيوانات المذبوحة هي أصلا الأغنام والمـاعز يستوردها في أوقات معلومة حوالي ١٥ قصاباً إيرانياً من الساحل الإيراني . في سنة ١٩٠٥ قد جلب ما لا يقل عن ١٤,٠٠٠ رأس من الغنم والماعز من إيران و٢٠٥٠ رأس من الماعز والأغنام من القطيف. وقد اختفى الآن تماماً استيراد أسلحة بما قيمتها ٤ لكوك من الروبيات سنوياً منذ بضع سنوات وبلغ مجموع قيمة الواردات لسنة ١٩٠٥، ٢٤٣ لكـاً منها ١٠٣ لكوك كانت من الهند و١٠٢ لكاً من الأشياء التركية. وفي نفس السنة ٦٥ باخرة بضائع جميعها بريطانية بحموله إجمالية قدرها ٩٥,٠٩٧ طناً دخلت المنامة وهي الميناء الوحيد لاستقبال المراكب التجارية في البحرين .

والصادرات الأساسية وقيمتها(باللكات من الروبيات) في سنة ١٩٠٥ كانت اللؤلؤ (١٦١ لكـاً) والأرز (٦ لكات) والبضائع القطنية (٣,٧٥لكوك) والبلح(٣,٧٥لكوك)والبن (١,٥ لكاً) وكان يصدر اللؤلؤ بصفة أساسية إلى بومباي، والبلح (بعضه يجفف وبعضه يسلق ويسمى سلوق) ويصدر إلى كراتشي وموانى كاتياوار ويرسل الصدف (المحار) إلى المملكة المتحدة والمانيا والقليل إلى فرنسا . وبعض قماش الشراع يصدر معظمه إلى البصرة ، وحصر جيدة من البوص ترسل إلى إيران وبلاد العراق التركي ، وجزء من القماش المقلم الذي سبق ذكره يصنع محلياً ويصرف في الحسا والقطيف وفي سنة ١٩٠٥ كان مجموع قيمـة الصادرات من البحرين ٢٠٤ لكاً من الروبيات منها ما قيمته ١٢٩ لكاً ذهبت إلى الهند وما قيمته ٦٢ لكاً إلى الأراضي التركية . وفي نفس السنة وجدنا ٣٥ باخرة* صرح لها بالابحار من المنامه بحموله وكانت السفن كلها بريطانية وبلغت حمولتها ٥٤٦٦٦ طناً .

---

* ليس معنى هذا أن نصف البواخر فقط التي تأتي إلى البحرين تجد شحنة هناك . فالتعليل هو أنه ليست جميع البواخر التي تأتي تحصل على شهادات تخليص (على البضائع)

وقد قدّر أن حوالي نصف البضائع الكلية المستوردة أخيراً تخرج من الجزيرة مرة أخرى إلى أماكن مختلفة وهذا على الأقل يوضح أن تجارة البحرين هي إلى حد كبير تجارة ترانزيت . إن المنامة بالذات هي الميناء بالنسبة لرأس قطر ولواحات الحسا والقطيف ولجزء من نجد أيضاً عن طريق الحساء والبضائع المرسلة إلى الجزيرة العربية هي بصفة أساسية الأرز والشعير والمعادن والبن والسكر والتوابل .

وينزل في البحرين حوالي ٥٠ حصاناً كل سنة في طريقها من نجد والحسا إلى سوق الهند . وحتى منذ سنوات قليلة مضت كانت تصدر الحمير من البحرين إلى إيران .

ولكن النقص في عدد الحمير مع ارتفاع سعرها في جزر البحرين سبب توقف هذه التجارة في الوقت الحاضر . وتتوزع التجارة مع قطر بين مدن المنامه والمحرق أما التجارة مع الحسا والقطيف فإنها تتركز في المنامة .

العملة والأوزان والمقاييس :

إن عملة إمارة البحرين مختلطة . والعملة الهندية من جميع الأنواع هي أعظمها شعبية وتتداول بحرية ولكن دولارات ماريا تريزا أو الريالات ، تتداول في موسم اللؤلؤ لأن الغواصين ومعظمهم من العرب يفضلونها وتستورد كميات من بومباي لتحقيق هذا الطلب . والريال في الوقت الحاضر (سنة ١٩٠٥) يساوي عادة روبية واحدة وخمسة أنات وخمسة بيزات ، ولكنه عرضة للتقلب في القيمة بمقدار ١ أو ٢ آنة . وكانت الليرة التركية تصرف بقيمة ١٤ روبية . والوحدة العادية ذات القيمة الصغيرة كانت على أي حال عملة خيالية تسمى القران البحريني التي تبلغ قيمتها ٠,٥ روبية ، وكانت توجد « الطويلة » من منطقة الحسا وتبلغ قيمتها ٠,٤ آنة ولكنها لم تكن تقبل . وكان يدخل البحرين كمية كبيرة من النقود من الخارج . وكانت قيمة العملة

المستوردة سنة ١٩٠٣ تساوي ٤٣ لكاً من الروبيات وعملة قدرها ٤,٥ لكاً عرف أنها خرجت من البحرين في نفس السنة .

والأوزان العادية في البحرين هي : —

ربع مثقال	,٠٤	رطل انجليزي
نصف مثقال	,٠٨	رطل انجليزي
مثقال	,١٦	»
نصف ربع الثمين	,٣٢	»
ربع الثمين	,٦٤	»
ثلث الثمين	,٨٦	»
نصف ثمين	١,٢٩	»
قياس	١,٥٤	»
ثمين	٢,٥٧	»
ألف	٣,٠٩	»
ربع	٤,١١	»
منّ	٥٧,٦	»
رفعه	٥٧٦	»

ويجري جدول تركيب المقاييس كالآتي :

٦ شعرات بزدون	= حبة الشعير
٦ حبات شعير	= اصبع
٤ أصابع	= قبضة—قبضة
٦ قبضات	= ذراع—قامة
٤ ذراع	= باع

١٠٠٠ باع	=	ميل هاشمي
٣ أميال	=	فرسخ
٤ فراسخ	=	بريد
٣,٨ بريد	=	درجة
٣٦٠ درجة	=	دائرة الأرض

ومن هذه فقط كانت القبضة والذراع والباع والفرسخ للناس الأميين العاديين . والذراع يعادل ١٨,٧٥ بوصة انجليزي

الإدارة العامة :

إن حكومة البحرين ذات طبيعة مفككة غير منظمة . ويحكمها في الوقت الحاضر شيخ يدعى عيسى بن علي بمساعدة وزير أو مستشار رئيسي يصرف الأمور ذات الأهمية السياسية أو العامة ويحكم شخصياً إلا عندما يكون غائباً في رحلات القنص في الجزيرة الكبيرة أو جزيرة المحرق أو أي وجزء من جزيرة البحرين المجاور للمنامه ويستقر الشيخ على كرسيه في المنامة أثناء الشهور الأربعة التي يكون المناخ فيها حاراً ومركزه الرئيسي في بقية العام في مدينة المحرق ولكنه ينهمك في رحلات متكررة ، ويستولي الأخ والأبناء وأبناء الأخ وأقرباء آخرين قريبين على إقطاعات في أماكن مختلفة يمتلكونها امتلاكاً مستقلا تقريباً مدى الحياة .

ويجمعون الضرائب من هذه الأقطاعيات لصالحهم ويمارسون الحقوق القضائية والسياديه عليها وأهم الأمكنة شبهالمستقلة من هذا النوع في الوقت الحاضر هي في أيدي خالد أخو الشيخ . وتشمل جزر ستره والنبي صالح كما يملك جميع القرى في الجانب الشرقي من جزيرة البحرين إلى جنوب خور الكب والقرى الداخلية في الرفاع الشرقي والرفاع الغربي ، والمفروض أن هذه

الإقطاعيات تستّرد عند موت صاحبها ولو نظريا على الأقل .

إمتيازات طبقة ما وعجزها :

تحت حكم الشيخ وأقاربه فإن حالة البحارنة الذين يكونون معظم طبقة المزارعين في الإمارة هي حالة لا تدل على السعادة فهم خاضعون لسخرة مستمرة تؤثر على أشخاصهم ومراكبهم وحيواناتهم ووضعهم بالنسبة للأرض هي وضع القنّ (عبد الأرض) وليس وضع المستأجر الذي يملك الحرية . وإذا عجزوا عن أن يسلموا كمية معينة من المحصول (وقد تزداد ظلماً وعدواناً بواسطة خدم الشيخ وأقاربه) فسرعان ما يطردون من منازلهم وفي بعض الحالات يضربون ويسجنون أيضاً . وبعض البحارنة يكونون ملاكاً للأراضي إسماً بعد أن سمح لهم في الماضي أن يشتّروا حدائق ويحصلوا على سندات من أجل ذلك ولكن أملاكهم غالباً تستّرجع دون سبب معقول وحتّى أبناء الحاكم الحالي يدانون بهذا الظلم . ومحاصيل البحارنة غالباً ما يسرقها البدو الذين يطوفون بالجزيرة أو تتلف حيواناتهم هذه المحاصيل . ولا يبدو أن البحارنة يعدمون دون محاكمة منظمة من القاضي ولكن هناك ما يدعو إلى الشك أن الموت يرجع إلى سوء المعاملة التي تحدث في بعض الأحيان بينهم ونساؤهم عرضة لمضايقات خدم الشيخ . وإذا أضطهد البحارنة أكثر مما يتحملون فإنهم أحياناً يهاجرون إلى واحات القطيف وإدراك هذا الاحتمال هو العلامة الأساسية على عدم إنسانية أسيادهم .

إن وضع دواسر البديّع والزلاق مختلف نوعاً ما . فهم لا يعملون إلا القليل إلى جانب جيرانهم البحارنة. وصلاتهم بشيخ البحرين عادية وإن كانت غير ودية . وهم يصرون على أن يعاملوا عن طريق رؤسائهم وقد جعلوا شيخ البحرين يفهم بطريقة واضحة أنه إذا اتخذ أي إجراء يؤثر فيهم ولا

يوافقون عليه فإنهم سيهجرون البحرين جملة . ويمكن الاعتقاد على أي حال أن شرائهم الكبير لمزارع النخيل التي قام بها أربعة أو خمسة من كبار رجالهم في الجزء المجاور لمحل إقامتهم يجعل هذا التهديد بالرحيل من الصعب تحقيقه إن لم يكن من المستحيل .

والبدو (وبصفة خاصة النعيم الذين لا تخلو الجزر من وجودهم أبداً) والذين يصل عددهم إلى الحد الأقصى في الجو الحار يسببون تعباً ومضايقة كثيرة للسكان المقيمين ولكن الشيخ يعضدهم ويشجعهم نتيجة لفكرة من المحتمل أن تكون خاطئة أنهم سيقفون إلى جانبه في وقت الشدة .

الأنظمة الدينية والقانونية * :

إن شيخ البحرين وعائلته وقبيلته من السنة والمذهب السني في الإسلام أفضل من غيره نتيجة لذلك فانهم يتمتعون ، كما كانوا بالإعتراف الرسمي والأفضلية .

إن القضايا الخطيرة ذات الطبيعة الإجرامية والقضايا الهامة المدنية التي ليست لها علاقة بصفقات تجارية أو بصيد اللؤلؤ يحيلها الشيخ إلى رئيس القضاة الرسمي وهو في الوقت الحاضر جاسم بن مهزع من المنامه وهو سني ؛ ويشترط أن كلا من الطرفين يكونون من الرعايا البحرينيين وعلى كل حال فلو كان بعضهم شيعياً فان ذلك لا يؤثر في الإجراء السائد في هذا المجال .

والقضايا الصغيرة وخصوصاً ما يكون ذا طبيعة مدنية ؛ تحال للفصل فيها إذا كان كلا الطرفين من السنة إلى الشيخ شرف بن أحمد من المحرق وهو سني ، وإذا كان كلا الطرفين من الشيعة فيرسلون إلى الشيخ أحمد بن حرْز من المنامه وهو شيعي وإلى هذا الحد فإن حق الشيعة في تصريف قضاياهم بواحد من مذهبهم معترف به . وأدخل الشيخ نظام الجيش الثابت لتنفيذ

* إن المحاكات الأجنبية الخاصة بحكومة الهند في ابريل سنة ١٩٠١ تضم بعض المعلومات تحت هذا العنوان .

أحكام هؤلاء القضاة المختلفين وخاصة ما يتصل بالجانب الإجرامي . وقد اضطلع الأخيرون بمهامهم بأقصى حد من الظلم(١). وإلى جانب الخبراء القانونيين الذين ذكرت اسماؤهم يوجد في الوقت الحاضر في البحرين سبعة قضاة سنيون آخرون وقاضيان شيعيان سمح لهم الشيخ بالحكم في القضايا التي يقبل الطرفان المتنازعان باحالتها عليهما . ويعتقد أنه في المسائل الإجرامية فإن زعماء القبائل السنيين خلاف هؤلاء المقيمين في مدن المنامه والمحرق يمارسون نفوذاً قضائياً كبيراً ومن المحتمل أن ملاك الأراضي من عائلة الشيخ وعملائهم يمارسون سلطة مشابهة فيما يختص بالزراعة البحرينية .

ويفهم أن البحرينيين (الذين كما رأينا ليسوا ملاك أراضي) قد تعودوا على عرض قضاياهم الخاصة بالزواج والنزاعات البسيطة الخاصة بالثروة المنقولة على ملا القرية ليحكم فيها .

والقضايا التجارية خاصة ما كان منها له علاقة بالأجانب يبت فيها بواسطة محكمة تسمى احياناً المجلس العرفي أو مجلس التجارة (٢) أي بمعنى المحكمة العرفية أو التجارية . وهذه الهيئة التي يعين الشيخ أعضاءها الدائمين باستشارة المعتمد السياسي البريطاني ومن الممكن أن يكون أصل هذه الترتيبات قد تمت منذ زمن بعيد للفصل بواسطة قرارات التحكيم في القضايا التي قامت بين الرعايا البريطانيين والأشخاص الذين يذعنون لقضاء شيخ البحرين(٣) ولكنه الآن يوجد منذ خمسين سنة على الأقل . وقد أصبح ينظر إليه كالسلطة الوحيدة الصالحة في الجزر لتسوية القضايا التجارية . ومن مثل هذه القضايا

---

(١) منذ الأزمات السياسية في فبراير سنة ١٩٠٥ فإن إدارة القضاء في البحرين قد تحسنت وأصبح الرأى العام الآن في هذا الموضوع أكثر قوة لدرجة كبيرة نتيجة للتدفق المستمر للاجانب الذين يكونون تحت الحماية .

(٢) فيما يختص بالمجلس . . . الخ . انظر الخطابات من الميجور كوكس المعتمد في الخليج رقم ٧٦ المؤرخ في ٢٥ فبراير ورقم ٥١٦ في مارس سنة ١٩٠٦ . والإجراءات الأجنبية لحكومة الهند ابريل سنة ١٩٠٦ يمكن أيضاً الاطلاع عليها .

(٣) بعض السلطات تعتقد أنها أنظمة محلية تماماً .

أنه إذا كان الطرفان من رعايا البحرين والنزاع واقع فعلا فغالباً ما كانت تسوى بطريقة شاذة بواسطة أقارب أو خدم الشيخ ، ولكن المسائل الخاصة بالمبدأ التي ربما تتأثر بها مصالح الأجانب فإنها تحال إلى المجلس لإعطاء قرار ؛ والشيخ يعترف بهذا الحق ليجعل المجلس ذا فائدة في المناسبات الأخرى ، وعندما يكون واحد أو أكثر من الأطراف في قضية من الرعايا البريطانيين أو عند ما لا يكون أحد من الأطراف من رعايا البحرين فإن المجلس يدعى عادة بواسطة المعتمد السياسي البريطاني وينعقد في دار الإعتماد البريطاني ولكن يسمح لممثل للشيخ بالحضور ويطلب حضوره من وقت لآخر بواسطة أحد الأطراف ؛ والحكم في مثل هذه الظروف يصبح نافذ المفعول فقط عندما يعتمده المعتمد السياسي البريطاني .

والقضايا التي تنشأ عن عمليات غوص اللؤلؤ أو تجارة اللؤلؤ يفصل فيها بواسطة هيئة تحكيم تعرف باسم « سالفة الغوص » التي سنصف (تكوينها) ونظامها ونفوذها في مكان آخر(١)

والرسوم القضائية (وتسمى الخدمة) يفرضها القضاة في بعض الأحيان وفي أحيان أخرى يفرضها الأمراء أو أسياد السوق في مدن المنامة والمحرق وفي بعض الأحيان (وبالذات في القضايا الكبيرة) يفرضها الشيخ نفسه . وفي القضايا الصغيرة فإن الشاكي عادة يدفع الخدمة على قيمة الحكم ولكن في بعض الأحيان فإنه يجبر على دفع ١٠ ٪ من المبلغ الذي يطالب به حتى ولو لم يحصل على مقدار الحكم كاملا . فإذا خسر الشاكي قضيته فإن الخدمة لا تسترد إلا إذا استردت مقدماً . وفي القضايا الكبيرة يكون الشيخ دائماً حريصاً على أن يأخذ الخدمة مقدماً .

---

(١) انظر حاشية في صيد اللؤلؤ .

المالية (١) :

إن ميزانية إمارة البحرين هي في الوقت الحاضر بشكل تقريبي كما يأتي : (٢)

الإيرادات	روبية	المصروفات	روبية
مكوس البحر .	١,٥٠,٠٠٠	مصروفات الشيخ الشخصية بما فيها مرتبات هيئة الحرس	١,٠٠,٠٠٠
مستحقات الزراعة (أعني بها منتجات حدائق الحكومة وضريبة تسمى النوب على حدائق الأفراد الخاصة التي يمكن أن تجمع منهم) .	١,٠٠,٠٠٠	مصروفات خاصة (تتصل بالزواج والرحلات . . . الخ)	٣٠,٠٠٠
ضرائب على مراكب اللؤلؤ .	١٢,٠٠٠	اعفاءات لأفراد أسرة الشيخ .	١,٠٠,٠٠٠
الرسوم القضائية ، ضريبة الميراث (١٠٪) على جميع الممتلكات التي تنقل بالوراثة الخ .	٢٠,٠٠٠	مصروفات الإدارة .	١٤,٠٠٠

(١) يمكن الاطلاع على الإجراءات الأجنبية لحكومة الهند في أكتوبر سنة ١٩٠٣ .

(٢) يمكن أن يقارن الجدول أدناه مع الجدول الموجود بصفحة ٦٦ من تقرير إدارة الخليج لسنة ١٨٧٣— ١٨٧٤ .

الإيرادات	روبية	المصروفات	روبية
إيجار أراضي المدن والحوانيت والمحلات.	١٤,٠٠٠	منح وهدايا للبدو	٥٦,٠٠٠
متنوعات (وتشمل النهب أو الاغتصاب بطريقة سرية)	٤٠٠٠		
المجموع الكلي	٣,٠٠,٠٠٠	المجموع الكلي	٣,٠٠,٠٠٠

بالإضافة إلى الضرائب النقدية يأخذ الشيخ لنفسة ٠,٠٥ من الحيوانات المذبوحة المستوردة من الخارج وهذه التجارة الخاصة لا تعتبر ضمن إيجار مكوس البحر .

وسوف يلاحظ أن ما ذكرنا أعلاه هو ميزانية شيخ البحرين بمفرده وأن عمود الإيرادات لا يشمل ما يغتصب بواسطة أصحاب الإقطاعيات من أسرة الشيخ من القرى التي تقع في داخل ممتلكاتهم والخراج الرأسي ويسمى الطراز هو من بين الضرائب الإضافية التي يتعرض لها الفلاحون البحارنة في أوقات مختلفة ، وكقاعدة عامة فإن القرى السنية خصوصاً ما تسيطر فيها قبيلة ما لدرجة كبيرة لا تفرض عليها ضرائب بالمرة وتذهب المتحصلات إلى الزعيم القبلي بدلا من أن تذهب إلى شيخ البحرين أو أفراد أسرته .

المصادر الحربية والبحرية :

يحتفظ شيخ البحرين وأقاربه الرئيسيون وخدمه بحوالي ٥٤٠ من الرجال المسلحين موزعين تقريباً كالآتي :

الشيخ عيسى بن علي شيخ البحرين	٢٠٠
الشيخ خالد أخو عيسى	١٠٠
الشيخ حمد بن عيسى	٨٠
الشيخ محمد بن عيسى	٣٠
الشيخ عبد الله بن عيسى	٣٠
أمير سوق المنامة	٥٠
أمير سوق المحرق	٥٠
المجموع الكلي	٥٤٠

ومن هذه القوة حوالي ٢٠٠ رجل مسلحين بالبنادق ولكن الباقي إذا كانوا يمتلكون أسلحة نارية فهي بنادق (من التي تطلق بعود كبريت) وكلهم على أي حال يحملون السيوف. ولا يعتمد الشيخ كثيرا ـ من أجل الدفاع عن أملاكه ضد الاعتداء الخارجي وللاحتفاظ بالنظام في الداخل ـ على هذه القوة بقدر ما يعتمد على قبيلة النعيم، الذي يدعى أن لديه عدداً كبيراً منهم تحت طلبه. ومن حيث الأمر الواقع فإن قبيلة النعيم في البحرين وفي قطر يبلغ عددها حوالي ٤٠٠ رجل فقط من المقاتلين كما يقال. ومن هؤلاء أكثر من نصفهم غائبون في قطر بينما لا يوجد أكثر من مائة من العدد الكلي من السوارى (ركاب الخيل أو الابل). والشيخ كما ذكرنا من قبل يملك اصطبلا صغيراً (ولكنه ممتازاً) من اناث الخيل العربية والشيخ وعائلته يملكون حوالي ١٠٠ جمل للركوب.

وحتى المدة الأخيرة كان يمتلك عدداً من مراكب البتيل السريعة ولكنها غير مسلحة وكان يوضع منها اثنان أو ثلاثة تحت تصرف متعهدي الجمارك لمنع التهريب. وهذه على أية حال قد اختفت الآن وعندما يطلب الشيخ قارباً فانه يأخذه بطريق السخرة.

الوضع السياسي والمصالح الأجنبية :

إن معاهدة علاقات شيخ البحرين هي بصفة خاصة مع حكومة الهند التي تحتفظ في المنامة بضابط أوروبي من مكتب السياسة كممثل محلي لها وله رتبه محلية «معتمد» . وهذا المعتمد تابع للمقيم السياسي البريطاني في الخليج . وكانت تقوم حكومة الهند بالاحتفاظ بمستوصف طبي خيري بني بالتبرعات المحلية ومعروف باسم (مستوصف ذكرى فكتوريا) والمستوصف نفسه قد ألحق بدار الاعتماد البريطانية . ويوجد أيضاً مكتب بريد بريطاني متصل بالمعتمدية .

إن الرعايا البريطانيين المقيمين في البحرين بصفة عادية في الوقت الحاضر بما فيهم الموظفين وباستثناء الحرس الهندي الحربي للمعتمدية هم : ٢ من الرعايا البريطانيين الأوربيين و ٤ أوروبيون آسيويون و ٢ من المسيحيين الأهالي و ٤٩ من الهندوس و ١٢٢ من المسلمين و ٥ من اليهود ، وفي الجو الحار يرتفع عدد الهندوس الذين يكونون تحت الحماية البريطانية إلى حوالي١٧٥ والمسلمين إلى١٥٠ موظفاً، وشركة بريطانية تجارية واحدة وشركتين للبواخر البريطانية ممثلتان في الجزيرة،ويوجد ٢٢شخصاً من المقيمين الهندوس، وتاجران مسلمان وهما تحت الحماية البريطانية .

وتأتي بعد مصالح بريطانيا السياسية والتجارية في البحرين، مصالح الولايات المتحدة التي ظهرت بعد (إرسالية) كنيسة أمريكا الهولندية الاصلاحية — وهما أعظم المصالح أهمية وهذه الارسالية الموجودة في المنامة تأسست سنة ١٨٩٣ م .

والمصالح الألمانية تمثلها شركة حديثة العهد وأقل اتساعاً .

البَحـرية

وهي جزيرة صغيرة في شط العرب بالقرب من شاطئه الأيمن وهي تقع تحت مصب نهر القارون بمسافة أكثر قليلا من ٦ أميال. وأسفلها مباشرة جزيرة قطعه التي يفصلها عنها مجرى صغير . وفي مواجهتها على الجانب الآخر من المجرى الرئيسي هو الطرف الأعلا من جزيرة حاجي صلبوق. وتقع البحرية بعيدا عن مركز البقعة المسماة قطعه على الشاطىء الأيمن من شط العرب . وطولها أعلا وأسفل المجرى يزيد قليلا عن نصف ميل وعرضها يقل كثيراً عن ذلك. والسكان الذين ينتمون إلى قبائل مختلفة ويعيشون في أكواخ يبلغ عددهم حوالي ٨٠ نسمة ويملكون حوالي ستة رؤوس من الماشية وعشرين رأساً من الغنم والماعز وثلاثين نخلة إلى جانب أشجار الفاكهة من الأنواع الأخرى . وتقع البحرية في الأراضي التركية ويملكها في الوقت الحاضر شيخ المحمرة وعائلة عبد الوهاب .

بَيعـه

وهي قرية على ساحل منطقة روس الجبال في سلطنة عمان وترتفع الجبال خلفها بعد مسافة ١,٥ ميلا . وتتكون من حوالي ٤٥٠ منزلا للشحوح كلهم تقريباً من بني شطير وقليل منهم من فخذ بني هديه . وتقع في خليج دبا على بعد حوالي ميل شمال حصن دبا ولكنها في بعض الأحيان تعتبر جزءا من دبا ومن البحر يبدو أن المكانين يكونان مدينة واحدة بما وراءها من النخيل ولكنهما في الحقيقة منفصلين بمجرى مائي يجري من البحر إلى مسافة ٢٠٠ ياردة تقريباً. ويعيش السكان على زراعة النخيل والصيد ويملكون حوالي ١٤ سمبوكاً (مركباً بحرية) وهي التي تحمل البلح والسمك إلى مدينة مسقط وأمكنة أخرى في الخليج. ويزرع بها قليل من القمح والشعير والبطاطا

الحلوة في حدائق النخيل وخلف المدينة، ويقومون بتصدير البلح . ويوجد متجر تموين واحد يملكه شخص إيراني . والبيعه في أقصى الجنوب من روس الجبال على الجانب الشرقي من رأس عمان ولكن يحكمها شيخ يعين من القومزار .

خور البَيضة

هو خور على ساحل عمان المتصالح يترك البحر في منتصف الطريق بين جزيرة الحمراء وأم القيوين. ويجري موازياً للساحل لمسافة أربعة أميال على مسافة ميل من الداخل وينتهي في خليج أم القيوين ويدخله في الركن الشمال الشرقي . وعلى ذلك فالجزيرة التي تتكون تعرف باسم « سِنيّة » وتتبع إمارة أم القيوين . ولا توجد فيها أشجار نخيل ولكنها تحتوي على بقايا قريتين مهجورتين تسمى «ملاح» في الطرف الشمال الشرقي حيث يوجد حصن غير مسكون تابع لشيخ أم القيوين وسنية في أقصى الجنوب الشرقي حيث يوجد مسجد قديم . ويقال أن قلة الماء أجبرت السكان على الهجرة إلى مدينة أم القيوين ويذهب شيخ أم القيوين للصيد في الجزيرة في بعض الأحيان .

وَادي بَيت الفَلج

هو واد قصير جدا في منطقة مسقط في سلطنة عمان . ويبدأ من على بعد ٣ أو ٤ أميال جنوباً وإلى الغرب قليلا من مدينة مسقط ويمتد إلى ٣,٥ ميلا إلى الشمال الغربي ثم يستدير إلى الشمال ليصل البحر عند دار سيت على بعد ٢,٥ ميلا من الانحناء . والأمكنة الوحيدة في هذا الوادي هي دارسيت عند مصبه وبيت الفلج التي يتخذ الوادي منه اسمه . وعلى بعد ١,٥ ميلا من

البحر ورويRuwi القريبة من الشاطىء الشمالي لوادي بيت الفلج من نقطة تبعد ٣ أميال من البحر . وأرضها معظمها تمتد من وادي عدى الذي اعتبرناه داخلا فيه .

وقرية بيت الفلج على مسافة ١,٥ ميلا من مدينة مطرح ومظهرها الرئيسي وعلة وجودها هي أنها مكان محصن لسطان عمان الذي يأتي ليعيش فيها في الجو الحار . وتوجد مزارع نخيل صغيرة تروى بواسطة الفلج من الوادي وسيح الحرمل وروي .

وقامت قرية على الجانب الشمال الشرقي من الحصن وتحتوي على بعض المنازل الحجرية وعدد كبير من المساكن الأقل أهمية جميعها حوالي ٣٠ . مسكنا والسكان هم العوامر ومعظمهم مرتبطين بالحصن . ويمتلكون ٦٠ جملا و٣٠ حماراً و٧٠ من رأساًالماشية، ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز. وموقع بيت الفلج مفتوح وطلق الهواء بالنسبة للمنطقة ويوجد بها مدخل مناسب للبحر عند كل من دارسيت ومطرح ، وهي متصلة بالأخيرة ، (بيت الفلج) بواسطة طريق يجري في فتحة طبيعية بين التلال التي تسمى « خراشيف ».

قبيلة بختياري

هم قسم هام من جنس اللور ومركزهم الرئيسي في الجبال بين شوشتر وأصفهان ولكنهم يوجدون أيضاً في مناطق دزفول Dizful وشوشتر رامز في عربستان الشمالية وفي سهل العقيلي Aqili . وفي كل هذه المناطق يعيش بعض البختياريين بصفة دائمة بينما يظهر آخرون في الجو البارد ويعسكر معظمهم إلى الجنوب من آب عبيد بين ذلك المكان ونهر الديز .

أقسامهم وتوزيعهم في عربستان :

إن أقسام قبيلة بختياري تكون مجموعتين معروفتين باسم « هفت لنك » و « جهار لنك » والزعماء الحاكمون للقبيلة كلها في الوقت الحاضر ينتمون إلى القسم التابع لمجموعة « هفت لنك » ، والأقسام التي تتقابل غالباً في عربستان الشمالية ربما تكون « شيرعلى » ، « طلاورى » الذين ينتمون إلى مجموعة « جهار لنك » كما يفعل أيضاً قسم أو قبيلة متحدة تسمى « زنكنه » وهذه الأقسام الثلاثة متمثلة جميعها في منطقة رامز وسكانها معظمهم بختياريون .

ولكن في منطقة شوشتر فإن البختياريين المقيمين معظمهم بلا استثناء من أفراد قسم شير على ، ويوجد البختياريون في منطقة ديزفول حيث يستقرون بصفة دائمة في قرى آب بيد ، أسدخان (١) وبياوتيون وشوغة سابس Shugheh Sabz ، شوغه سيرخ ودويندار وكاونك وخسران اباد وكوتيان ونجف أباد وسالار أباد وساربيشه وشاه أباد وشالجاهى بوزورج وكوشيك وشامى وشمس أباد وسياه منصور ، ومعظمها يملكها البختياريون بنوع خاص . وفي منطقة شوشتر يوجدون في قرى جوتواند وجالاكان وباهونداه . وفي شاليلى يوجدون في بوزرج وكوشيك وقورروميزى وحسماوا وشاهر جاوه وعبد الله جره وصوفان وعباس وهلاله وسوزى وسيد حسن وعلى نهرالجرجر — وفي كوناربير ولونجر ومهدى أباد وقلعة نوح وكوت سيد وتاباتى في ميااناب ، وفي براكى ويساره على الشطيط : وقليل منهم في مدينة شوشتر . وقليل من الشير على البختياريون يوجدون في منطقة الهنديان عند بلالى الجرجر .

التنظيم السياسي والوضع في عربستان :

إن الرئاسة السياسية للبختياريين تنحصر في زعيمين « إيلخاني » أو الزعيم

الأعظم وإيلبيكى أو الزعيم الثاني وكل منهما تعترف به الحكومة الإيرانية — وإيلخانى الحالي هو نجف قولى خان « صمصام السلطنة » بينما ايلبيكى هو ابن عمه غلام حسين خان « شهاب السلطنة » — وإيلخانى وإيلبيكى على أي حال هما اثنان فقط من عدد كبير من الخاناتKhans والأقارب وكلهم مقدر له أن يكونوا زعماء للقبيلة .

ويختص الخانات إلى جانب منطقة رامز كلها بقرى آب بيد وكتيان وساربيشه وجزء من قرية كاونك ومحطة مياه في « عبده شاه » وكلها في منطقة « ديز فول » — وسهل العقيلي ، جوتوندد و « جلكان » في منطقة شوشتر وعرب حسن وشيخ جره وموقع « شاهارديخه » في الشطيط (وهو الآن مهجور) . وقد تعوّد كل خان أن يدير المناطق التي يملكها . وفي وقت الربيع يستقر كبار الخانات عادة في مكان مجاور لـ « آب بيد » ويتولون حماية المنطقة المحيطة كلها . وأثناء حكم الفوضى الذي ساد في سنة ١٩٠٤ فقد قاموا بحماية الطريق بين شوشتر وديزفول واحتفظوا بحرس مسلح في شوشتر . والخانات البختياريون مسئولون أمام الحكومة الإيرانية عن الدخل والإدارة في منطقة رامز حيث يملكون ثروة كبيرة ويتمتعون بسمعة طيبة كملاك منصفين متقدمين . ويدخل ضمن منطقتهم « علوانية » و« رغيوه » على حدود منطقة الأهواز. إن آل خميس زعماء القبائل في رامز وقبيلة حميد من علوانية ورغيوة تخضع للبختياريين وتدفع لهم الضرائب. وخلاف دخل الأرض في المناطق الزراعية يقال أن البختياريين يدفعون ربطاً سنوياً قدره ١٦,٧٠٠ تومان للحكومة .

كلمة عامة :

كان للضباط البريطانيين سابقاً فكرة حسنة عن البختياريين الذين وصفوا بأنهم قبيلة فيها رجولة وروح عالية . ولكن العلاقات السياسية معهم في السنين الحديثة كانت السبب في أنهم ظهروا على أنهم شرسون طماعون

ومتوحشون مشاكسون وهم خاضعون لسلطنة خاناتهم ولكن الروابط الوحيدة هي روابط المال والخوف . والرعايا المعارضون لكونهم يكرهون على الطاعة إما بقوة السلاح أو بالنهب فإنهم يبدون قليلا من الإخلاص إذا وجد لزعمائهم وهذا الإخلاص لا يرجع إلى وازع من أنفسهم ، ويبدو أن الخانات كانت لهم مزايا كبيرة كملاك في منطقة رامز . وهم لا يكونون على وفاق دائماً مع بعضهم . وقوة البختياريين المحاربة كلها تقدر بحوالي ٢٠,٠٠٠ رجلا قليل منهم مسلحون ببنادق حديثة وحوالي سبعة آلاف لديهم بنادق مارتين والباقي يحملون بنادق بدائية محلية الصنع . وحوالي ٢٠٠٠ منهم يصلحون للخدمة كخيالة والبعض الآخر يملكون خيولا رديئة . وتربي القبيلة عدداً كبيراً من البغال والخيل الجيدة وبعضها يرسل إلى الهند عن طريق المحمرة . ولغة البختياريين هي لغة الايرانيين العامية .

وللحصول على معلومات دقيقة بخصوص توزيع البختياريين في عربستان والثروة التي يملكها زعماؤهم يمكن للقارىء أن يرجع إلى المقالات في هذا التقويم عن المناطق المذكورة . وطريق البختياريين من ناصرى إلى أصفهان والذي يقع في الإقليم البختياري يمكن ملاحظته في فقرة عن المواصلات في مقالة عن عربستان . وتفصيل عام أكثر عن قبيلة البختياريين سيوجد في المقال الخاص عن إيران .

بــلارور

هو مجرى في عربستان الشمالية . ويظهر بالقرب من قيلاب وهو مكان يقع في تلال اللور الغربية على بعد حوالي ٣٠ ميلا في الشمال وإلى الغرب قليلا من مدينة ديزفول ، والاسم قيلاب مشتق من ينبوع القطران (القار) . وبعد أن يروى البلارود البقعة المعروفة باسم مزرعة « صالح أباد » في منطقة ديزفول يسير إلى خمسة أميال غرب مدينة ديزفول ثم إلى مسافة ميل واحد شرقي « بنوار ناظر » ويتصل أخيراً بنهر الديز من الغرب عند نقطة تبعد ميلين أسفل مدينة ديزفول . وقرية « عمله كريم خان » تروى بصفة جزئية من نهر بلارود .

وقاع نهر البلارود خشن ملىء بالحصا . ويجف في الصيف إلا في مواطن البرك . وفي الخريف ينساب المجرى حيث يمد أمكنة كثيرة من ساجواند اللور وبعد المطر الغزير يكون عرضة لأن يصبح المرور فيه متعذراً لمدة يوم أو يومين .

قبائل البلوش

وإسم « بلوشى » في هذا التقويم وهو الإسم الذي اصطلح عليه الانجليز يستعمل ليدل على الجنس أو القبائل التي تشمل موضوع هذا المقال . ولكن الشكل الصحيح للكلمة في بلوشستان هي بلوج للمفرد وللجمع والإصطلاح بلوشى يشير فقط إلى اللغة التي يتكلم بها البلوش . وفي اللغة العربية يستعمل كلمة بلوش للجمع وبلوشى للمفرد .

وفي بلوشستان إسم بلوش يستعمل بدقة ليدل على قبائل من طبقة متوسطة محترمة معينة في الريف فقط . ولكن في الخليج وعمان وفي هذا التقويم (إلا في الأمكنة التي فيها مقالات تتصل بمكران الإيرانية) فإنها تستعمل بمعنى أوسع لتشمل المهاجرين من بلوشستان عادة والأشخاص الذين لغتهم هي البلوشية . وقبائل البلوش الرئيسية الصحيحة في المنطقة المذكورة

في هذا التقويم هم البوزدار والهوت والكالماتي واللاتي Lattis والمولاي Mullais والراس Rais والرند Rinds والساغور Sangurs والشايزاداShaizadahsالذين لا يكادون يذكرون باسمائهم القبلية خارج حدود مكران الإيرانية ، « والجادجال » أيضاً الذين يعرفون في بلوشستان بالبلوش ولكن في أمكنة أخرى وبصفة خاصة في سلطنة عمان فإنهم يميزون عادة باسمهم الصحيح من بين الأسماء البلوشية الأخرى .

وفي أقسام الخليج وخليج عمان السياسية يوجد البلوش أصلا في سلطنة عمان حيث يقدر عددهم بنحو٢٠,٠٠٠وإذا انضم إليهم الجادجال فيصبحون ٣٠,٠٠٠ نسمة . ويظهر عددهم في ساحل عمان المتصالح بحوالي ١,٤٠٠ وفي العراق التركية حوالي ٣,٠٠٠ شخصاً . وفي المناطق المتوسطة من قطر والبحرين والحسا والكويت فإنهم عنصر مهمل ولا يوجدون في نجد على ما يبدو . ويوجد القليل منهم في عربستان الجنوبية كمرتزقة وموالي لشيخ المحمرة . وهم قليلون على الساحل الإيراني حتى نصل إلى منطقة شميل التي يكوّنون فيها وفي منطقة ميناب جزء كبير من السكان ومنطقة بيابان Biyaban كمنطقة مكران الإيرانية هي منطقة كلها بلوش تقريباً بالمعنى الواسع للكلمة كما أوضحنا سابقاً .

والبلوش في الخارج نادراً ما يكونون شيعة وهم يفضلون أن يعيشوا مع العرب عن المجتمعات الإيرانية . وسيوجد بعض التعليقات على هؤلاء في سلطنة عمان في مقال عن هذا الإقليم . والمقال الخاص عن العراق التركي يشرح توزيع البلوش وسكناهم هناك .

بندي قيد أو بندي كيد أو بنود

تتكون من حوالي ٤٠ منزلا طينياً تقع في الرأس الجنوبية لميناب بين فرعي الجرجر والشطيط المتفرعين من نهر القارون فوق اتصالهما تماماً. والجسور هنا التي تقع على بعد حوالي ١٨ قدماً على نهر الجرجر في المياه المنخفضة تكون دائماً

غارقة في الفيضانات . وتوجد معدية بثلاثة قوارب صغيرة وطريق برى يوصل إلى مدينة شوشتر عن طريق ميناب وسكان بندى قير هم من عرب قبيلة العنافيجه الذين يزرعون القمح والشعير ويملكون حوالي ٢٠ بغلا وبعض الحمير وقد أجر دخل أرض القرية في سنة ١٩٠٤ بـ ١٥٠٠ قران وترسل بندى قير معظم إنتاجها إلى ناصري وتتلقى معظم وارداتهامن شوشتر . وتوجد آثار المدينة القديمة لشكر أو «عسكر مكرم» على كلا شاطئي الجرجر على بعد ميل فوق شمالي بندى قير .

بقـعا

هي قرية في إمارة جبل شمر ؛ على مسافة حوالي ٤٥ ميلا شمال شرقي حيل على طريق « النجف » وهي تعرف أيضاً باسم « طيبة الإسم » وتقع « بقعا » بشكل جميل في حوض كبير من الأحجار الرملية البيضاء. وتتلقى تصريف (مياه) سهل بينها وبين جبل جيلدية . وأيضاً فإنه يعتقد أنها تكوّن نهاية وادي دعيجان الذي تقع عليه حيل.وتتكون القرية من قسمين رئيسيين : أويميuwaimiفي الشمال والسحابي Sahabi في الجانب الجنوبي من الحوض . والسهل بينهم مغطى بطبقة كثيفة من الملح الشديد المرارة ؛ وهذه الأماكن تتكون من حوطة ذات حوائط حجرية محتوية على عشش رديئة . والسكان من قسم سعادة من قبيلة عتيبة . وإلى الشرق قليلا توجد قرية تسمى « شرقي » أو « مريقب » يسكنها الشمر من قسم جعفر ويعتقد أنه قديم جداً. ومجموع سكان بقعا يبلغون حوالي ٤٠٠ نفس ، ومزارع النخيل على بعد خمسة أميال دائرية وإنتاجها ممتاز . ويزرع القمح والشعير فيها كل عام والماء رديء ضارب للملوحة وعلى بعد٤٠ قدماً تحت السطح. وتوجد بئر واحده فقط في أويمى تنتج ماء مقبولا وحتى هذا الماء في مظهره يشبه اللبن ويميل إلى الزرقة .

* لمحة عن بندىقير موجودة في تقرير بعثة شسنيChesny
* الخريطة التخطيطية التي تشمل حوض البقعا ستوجد في نهاية رسالة Journal de Voyage للكاتب هوبرHuberولكنها لا تتفق تماماً مع وصفه الأول للمكان .

بقاقـلة

ومفردها بقالي وهو مجتمع يتمثل في ١٢ عائلة في المنامة بالبحرين و١٠ في الدوحة في قطر. ويقومون بالأعمال الصغيرة في منازل الرؤساء في البحرين وفي قطر — يزرعون الحدائق ويفتحون محلات صغيرة تجارية . وهؤلاء الذين في البحرين شيعة ويعرفون بالبحرينية وأولئك في قطر ، سنيين مالكية .

وَاحـَـةالبريمي

كانت هجائية في الإنجليزية سابقاً Brymee وهي واحة هامة في منطقة الجو في بقعة تقع بين سلطنة عمان ، وعمان المتصالح التي يمكن أن توصف بأنها عمان المستقل . وكانت تعرف سابقاً باسم « توامية »Tuwamiyah ولكن هذا الاسم بطل استعماله الآن .

موقعها واتساعها :

إن الموقع بالضبط على خطى طول وعرض جيمي Jimi وهي إحدى القرى الوسطى في الواحة وهي موجودة في جدول القرى أدناه وهي تبين أن الواحة تقع إلى الجنوب قليلا من خط مستقيم مرسوم بين مدن صحار وأبو ظبي على مسافة حوالي ٦٥ ميلا إلى الجنوب الغربي من الأولى وعلى بعد ٨٥ ميلا إلى الجنوب الشرقي من الأخيرة . وسهل البريمي يحده من الشمال براري رملة كحل ومن الشرق سهول غابيّة (غابات) وحافات صغيرة من تلال تخص منطقة الجو ، ومن الجنوب تحد بجبل حفيت Hafit ومن الغرب يحد

---

* إن خريطة لواحة البريمي هي طريق إتخذه « Major P.Z.Cox, etc في سنة ١٩٠٥. أنظر إلى الحاشية الأولى في مقال عمان المتصالح .

بأول كثبان محيط من الرمل يمتد نحو ساحل أبو ظبي . والواحة تقريباً مستديرة ويبلغ قطرها حوالي ستة أميال .

السكان والقرى :

ويبلغ عدد سكان البريمي حوالي ٥,٥٠٠ نسمة ؛ منهم عدد كبير من الضواهر Dhawahir والبعض من النعيم وقليل من بني ياس. وحالة الناس عامة هي أنهم فقراء ومن المحتمل أن يكون ذلك نتيجة حروب قبلية وعدم أمن قديم (متأصل) أكثر من كونه حالات طبيعية لبقائهم. والازدهار الذي يبدو أنه يميز المكان يبدو أنه لا يمثل الحقيقة وطعام السكان هو البلح بصفة أساسية والخبز الخشن أو الأرز ولكنهم ينوعون غذاءهم بالسمك المملح ولحم الجمال والماعز . واللبن متوفر وتصنع منه الجبنة اليابسة . ويلبس النساء حجاب (يسمى البطولة) غير لائق وأحذية ذات كعب عال . وعملهن هو أن يغزلن وينسجن لصناعة اللباد ويرعون الماعز والأبقار . وفيما يلي جدول مرتب ترتيباً أبجدياً للقرى التي تشملها واحة البريمي :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عين الضواهر	على بعد حوالي ثلاثة أميال جنوب قرية البريمي.	هي قرية تضم ٢٨٠ منزلا للظواهر من قسم الجوابير.	في بعض الأحيان يطلق عليها « العين » . وتروى الأرض بواسطة فلجين أحدهما يأتي من الشرق والآخر و (يسمى داودي) من جبل حفيت وتقدر أشجار النخيل بحوالي ٢٠,٠٠٠ نخلة ويقال أن عدد الماشية هي ٤٠ حصاناً و ١٥٠ جملا و ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الغنم والماعز.
قرية البريمي	على بعد ١,٥ ميل من الجنوب الشرقي إلى الشرق من الجيمى التي تحدد موقعها فكليا.	—	انظر مقال قرية البريمي .
هيلي	على مسافة ميلين شمال الشمال الشرقي من قرية البريمي .	هي قرية بها ٨٠ منزلا للظواهر من قسم الدرامكه .	تروى بواسطة فلج يأتي من تلال تقع في الشمال الشرقي . ومصادر الدخل هي ٢٠٠٠ نخلة و ٤٠ جملا و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٦٠ رأساً من الضأن والماعز وتوجد بها خيول قليلة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الجاهلي	على بعد أربعة أميال جنوب غرب قرية البريمي.	مزرعة نخيل مع قليل من الأكواخ خاصة بالحراس .	يخص المكان أصلا الظواهر ولكن يملكها الآن شيخ أبو ظبي الذي طالب بها منذ عشر سنوات .
الجيمي	تقع طبقاً للأرصاد الدقيقة على خط عرض ٢٤° ١٦َ ١٠َ شمالا وخط طول ٥٥° ـ ٤٢َ ـ ٣٠َ شرقاً وذلك لكون مرصد مدراس ٨٠° ـ ١٤٠َ ـ ٥١َ شرق جرينتش وبذلك تكون في وسط الواحة تقريباً .	هي قرية من تتكون ٢٠٠ منزل للظواهر من بطن بني سعد	كمية المياه تأتي من الشرق . تقدر أشجار النخيل بستة الآف نخلة والحيوانات ٦ خيول و٦٠ جملا و٤٠ حمارا و٤٠ رأساً من الماشية ومائة رأس من الضأن والماعز .
المعترض	على بعد ميلين جنوب غرب قرية البريمي .	هي قرية تتكون من ٢٠٠ منزل للظواهر من قسم الدرامكة Daramikah.	يأتي الماء من جبل حفيت بواسطة فلج . ويقال أنه يوجد هنا ٤٠٠٠ نخلة و ٤٠ جملا و٢٠ حماراً و٢٠ رأساً من الماشية و٧٠ رأساً من الضأن والماعز ولا توجد خيول

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
المسعودي	على بعد ٢,٥ ميل شمال الجنوب الغربي لقريـــة البريمي .	موطن لبني ياس بدأه أخيراً خليفة الإبن الأكبر لشيخ أبو ظبي.	تروى الأرض بواسطة الفلج الذي يمر أولا في مريجب وحتى الآن لا توجد مصادر للعيش إلا من بعض النخيل التي زرعت حديثاً .
مريجب	على بعد ٢,٥ ميل غرب الشمال الغربي لقرية البريمي	حصن قديم مهجور ملاصق للفلج الذي يجري إلى مسعودي .	لقد بني الحصن واستعمله جد شيخ أبو ظبي الحالي .
القطّاره	على بعد ١,٥ ميلا شمالي قرية البريمي .	قرية تتكون من ١٢٠ منـزلا للظـواهر مـن قسم الدرامكة.	تروي الأراضي بواسطة فلج يأتي من التلال في الشمال الشرقي. وتقدر المصادر بحوالي ٥٠٠٠ نخلة و ٦٠ جملا و٣٠ حماراً و٤٠ رأساً ماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز . ولا توجد خيول.
صعره	على بعد ميل واحد إلى الجنوب الشرقي من قرية البريمي.	قرية تتكون من مائة منزل للنعيم من بطن فراطيسه.	إن الفلج الذي يروي مزارع النخيل يأتي من الشمال الشرقي ويقال أنه يوجد عشرة الآف نخلة هنا وأيضاً مائة جمل و٥٠ حماراً و٥٠ رأساً من الماشية و٥٠٠ رأس من الضأن والماعز.

إن القرى غير مسوره وهي تحتوي على منازل مبنية من الطين وسعف النخيل وهي مبعثرة ومختفية بين المزارع . وإلى جانب هذه المنازل المسكونة توجد مساكن كثيرة خربة خالية .

الزراعة :

تبدو الواحة بوجه عام خضراء مثمرة وإن كانت التربة خفيفة ، إلا أنها خصبة ، ومجاري المياه الجارية تحدها من كل جانب . هذه المجاري هي الافلاج التي تجري من التلال في بعض الأحيان على بعد عدة أميال وتغطي النقص عندما يكون هطول الأمطار خفيفاً . وكل قرية لها منطقة منفصلة من مزارع النخيل . والجزء الصالح للزراعة الذي يملكه المالك في داخل القرية صغير ، ومتوسط ممتلكات الفرد على وجه العموم صغيرة إلى أقصى حد .

وقد خصصت عناية كبيرة لزراعة النخيل والفواكه الأخرى، ونوع وكمية الخضروات والحبوب بقدر الإمكان متوسطة . وتزرع بها انواع من أحسن فصائل البلح منها الفرد Fard والخلاص Khalas والمبصلي Mibsali ولكنها لا تتساوى في تقديرها مع إنتاج وادي سمايل Samail والبديعه في سلطنة عمان . ويبلغ عدد نخيل الواحة حوالي ٦٠,٠٠٠ (ستين ألفاً) . والفاكهة الأخرى خلاف البلح هي الليمون ، والليمون الحامض والبنزهير والرمان والبطيخ والشمام والموز والمنجة والعنب والتين والزيتون . وتزرع الحبوب والقمح والشعير في الربيع ، والجويري Gowairi والذرة العويجة في الخريف ، وتشمل الخضروات البطاطا الحلوة والفجل والباذنجان والفول والبصل والتوم. والقطاني (مثل الحمص) والقطن وأنواع الزهور البيضاء والحمراء ومن ضمن المحصولات الأخرى البرسيم الحجازي الذي ينتج ٨ أو ٩ محصولات في السنة . ولا تزرع هنا ضمن الحبوب المنتجات البقولية (كالبسلة مثلا) ولكنها تتبعها بالنوبة في نفس الأرض . والعقول (جذور النباتات اليابسة بعد الحصاد) أيضاً تحرث ولا تحرق أبداً .

ويقال أن البن زرع مرة على سفوح جبل حفيت ولكن مزارع البن قد اختفت الآن .

الحيوانات :

إن الخيول فقط هي التي ترى في حوزة الشيوخ والماشية أيضاً قليلة نوعاً ما ولكن الجمال رخيصة ومتوفرة وتستعمل الحمير بكثرة للركوب ولحمل الأحمال . والمعروف أن القرى تملك على وجه الإجمال حوالي ٥٠ حصاناً و٥٥٠ جملا و٣٠٠ حمار و٣٠٠ رأس من الماشية و٢٥٠٠ رأس من الضأن والماعز . وإلى جانب ذلك يوجد عدد من الخيل يقال أنه يبلغ المائة يحتفظ بها شيخ أبو ظبي بشكل عادي في الواحة .

التجارة :

يوجد القليل أو لا يوجد تجار متخصصون ولكن يقام سوق محلي بدائي بعد كل ظهيرة في أحد أحياء قرية البريمي ومعظم السلع يتم تبادلها بالمقايضة وتجارة البريمي الخارجية تمر أصلا في ميناء الشارقه التي تبعد حوالي ٨٠ ميلا إلى الشمال الغربي ولكنها أيضاً في مدن الساحل الأخرى كأبو ظبي ، ودبي ، وصحار .

الوضع السياسي :

إن البريمي مستقلة، ولكن نفوذ شيخ أبو ظبي في المنطقة قوي، ويزداد دائماً . وآثار حصن مريجب يشهد على الوراثة المتصلة بعائلته والبريمي، وقد حصل أخيراً على مزرعة (وهو يشغلها الآن) في الجاهلي بينما تتحول المسعودي إلى قرية بواسطة ابنه الأكبر ، وزيادة على ذلك فإن جزية منتظمة مذكور نوعها وكميتها في مقال عن إمارة أبو ظبي يدفعها له الظواهر الذين يكونون أغلبية سكان

الواحة عدداً . وفي الوقت الحاضر من المحتمل أن يستطيع الشيخ الاستيلاء على البريمي إذا رغب أن يفعل ذلك ولكن يبدو أن سياسته هي سياسة التدخل السلمي .

والنعيم هم ملاك الواحة الأصليين ، وامتلاكهم للحصن الموجود في قرية البريمي ما زال يعطيهم امتيازا وسيادة محلية على الظواهر وقليل من مناصير أبو خيل يترددون على واحة البريمي وفيما جاورها في الصيف .

قرية البريمي

هي الأصل وهي القرية الموجودة في وسط الواحة . وتتكون من تسعة (أحياء) ممتدة تجاه الشمال من حصن يمكن أن يعتبر واحد منها . والأحياء مذكورة أدناه في ترتيب أبجدي ، ومعظمها يسكنها النعيم الفراطيسه وأقسام اخرى ويقدر عدد السكان في الجملة بحوالي ٥٠٠ نسمة .

إسم الحي	المنازل والسكان	الملاحظات
حي العزازنة	٧ منازل	—
حي الدرامكه	١١ منزلا	هذا هو أبعد حي عن الحصن.
حي الفضة	١٧ منزلا	—

* المراجع : تقارير الميجر P.Z.Cox المعتمد السياسي في الخليج ومن ملاحظاته الشخصية، وأيضاً Col.Niles في الطريق بين سوهار Sahar والبريمي في عمان .

إسم الحي	المنازل والسكان	الملاحظات
الحلة أو السوق	٧ منازل في خدمة النعيم	هذا الحي بهه مكان السوق، حيث يوجد قليل من العشش لعدد غير محدود من البائعين الإيرانيين ، ولكن معظم السلع تعرض على الأرض وتشمل الحبوب والمناديل والبقول والكبريت والقفول والزجاجات ، وعدة مئات من الناس تتجمع هنا بعد الظهر في منظر يبعث على التسلية .
حي الكنود	٩ منازل للكنود	—
حي محمد بن علي	١٧ منزلا	—
حي القصر	يحتوي على منازل قليلة يشغلها قبليون من حامية النعيم .	حصن — مذكور أدناه . وملكيته هي مصدر القوة للنعيم في البريمي .
الشندغة	١٦ منزلا	—

ويوجد أيضاً حي يسمى الحماسة عند غرب القصر .

وباستثناء الحصن لا نجد شيئاً من هذه الأحياء مسوراً . وبعض المنازل من الطين وبعضها أكواخ من سعف النخيل ولا يوجد سوق إلا الذي يوجد في (حي) الحلة .

ومصادر دخل القرية تقدر بحوالي ١٠٠ جمل و٥٠ حماراً و٥٠ رأساً من الماشية و٥٠٠ رأس من الضأن والماعز وعشرة الآف نخلة ويتكون حصن البريمي من مربع ذي جوانب تبلغ ١٥٠ قدماً طولا والبناء كله مبني من الطوب . وفي كل ركن يوجد برج يبلغ ارتفاعه ٤٠ قدماً ولكن الستائر المتصلة بالأبراج أقل من ٢٠ قدماً في الإرتفاع . ويحيط بالمكان خندق عرضه ٢٥ قدماً وكل من جوانب الخندق الداخلية شديدة الانحدار مغطاة بالقوالب . وفي الداخل بئران ينتجان الماء والواضح أنه ماء عذب يكفي لحامية كبيرة . وموقع الحصن ووجوده في سهل هو عادة موقع حسن . ولكن في الشمال والغرب قريباً جداً من الزراعة والمنازل ، ومن الناحية المواجهة توجد خرائب حصن آخر تصلح أن تكون ستّرا لقوة مهاجمة . وبوابة خشبية في الواجهة الجنوبية كانت (في سنة ١٨٧٥) أضعف جزء في البناء . وحصن البريمي لا يتساوى مع حصون عمان الجيدة ولكنه المفتاح لسلطنة عمان من الغرب ولا بد لمن يهاجم عمان مقترباً من هذه الناحية أن يقهر هذا الحصن كما لو خط من قبل .

بركة

هي مدينة كبيرة على ساحل منطقة الباطنة من سلطنة عمان، وتقع على بعد حوالي ٤٣ ميلا غرب مدينة مسقط من ناحية الشمال، ومن الجانب الشرقي من وادي معاول عند مدخله. ويمتد هذا المكان على طول الشاطيء لمسافة حوالي ٣ أميال ، ويتكون معظمه من أكواخ مبعثرة بين مزارع النخيل . ولا يوجد مرفأ بل توجد فرضة مفتوحة فقط ؛ وفي وسط المكان يقوم حصن مرتفع ذو أبراج لها أطراف في الزوايا ، ويبلغ عدد المنازل المحيطة بالحصن من الشرق والجنوب والغرب حوالي ١٢٠٠ منزل ولكن بعضها خال ويقدر عدد سكان المدينة بحوالي ٥٠٠٠ نسمة ، وسكان الأحياء الشرقية هم أصلا من الدوكة ، والموالك والمشافرة. وبعضهم من آل حمد والسيابيين وفيما جاور الحصن

يكون السكان مختلطين فيستأجر الأحياء الغربية آل الحرث Hirth، والغوارب Ghawarib والمعاول والموالك ، وآل بدر وحكمان وبني بو حسن . ويوجد أيضاً بعض الدروع. وهذه القبائل العربية (فيما عدا الموالك الذين يوجد معظمهم هنا) يبلغ عددها في المتوسط فقط ٢٠ عائلة لكل منها ويزداد عددها بهؤلاء من البلوشي والجادجال الذين يكونون بقية السكان . ويوجد أيضاً قليل من الخوجات ويوجد اثنان من الهندوس يمثلون ٦ شركات تجارية ويتمتعون بالحماية البريطانية . وكثير من العرب من البدو الذين إستقروا او امتلكوا مزارع من النخيل ومازالوا يمتلكون غنماً وجمالا . وبعضهم ريفيون أكثر منهم حضريون حيث يشغلون جزءاً كبيراً من الريف والرأس المواجه للجزر السعودية . ويوجد زوار مؤقتون من البدو كثيرون . وفي موسم البلح يزداد عدد سكان بركة Barkah بالمهاجرين من مدينة مسقط ومن أمكنة أخرى الذين يأتون للعمل في جمع البلح . «وبركه» مشهورة أصلا بالبلح . وتمتد المزارع باستمرار من وادي منومة على بعد ٦ أميال شرق المدينة إلى وادي القاسم Qasim على بعد عشرة أميال تجاه الغرب من المدينة ويقدر عدد النخيل بأربعين ألفاً أو أكثر . وتوجد أيضاً زراعة عادية . وفي شهر أغسطس تجمع كميات كبيرة من المحار تسمى « دوك » يشبه الصدف البحري ويجفف في الشمس للتصدير إلى الداخل. ويقدر عدد الحيوانات بحوالي ستة من الخيل و٧٠٠ وجمل ٢٠٠ حمار و٥٠٠ رأس من الماشية و٣٠٠٠ رأس من الغنم والماعز . ويحتوي السوق على مائة حانوت تتعامل في سلع وبضائع عادية . وتمتلك بركه عشرين مركباً كبيرة وهي ميناء للقرى في وديان لاجال المعاول وجزءا من هذه التي توجد في وديان « التو » «وبني خروص» وأيضاً لمدينة « نخل » ويحكم المكان وال بمرتب قدره ١٨٠٠ دولار في في العام من قبل سلطان عمان الذي يحتفظ بحامية في الحصن تتألف من عشرين رجلا تحت إمرة عقيد . ويقدر دخل جمارك الميناء بحوالي ٣٠٠٠ دولار في السنة و ١٨٠٠ دولار من الزكاة ويصرف المبلغ الأول محلياً والثاني يصل

منه ١٢٠٠ دولار إلى خزانة السلطان . وقد وضعت الجمارك تحت الإدارة المباشرة بدلا من أن تكون بطريق الالتزام (الايجار) منذ سنة ١٩٠١ إلى سنة ١٩٠٢ .

أم البعرور

هي قرية من ممتلكات قضاء الشامية في العراق التركي سابقاً. وتقع على بعد يتراوح بين١٧ و١٨ ميلا إلى الشرق من ناحية الجنوب لمدينة النجف في السبخة التي تكون منطقة الشامية وعدد سكان أم البعرور الآن قليل جداً ومعظم السكان يقطنون في مجرد أكواخ من البوص مع العلم أن المكان كان حتى الفترة الأخيرة هو المقر الرئيسي الإداري للقضاء. وأم البعرور غير صحية ولذلك كانت مهملة من جانب الإدارة وقد إتخذت مكانها حميدية وهي المدينة التي ظهرت على الشاطيء الأيسر من مجرى أبو كفوف على بعد ميلين من أم البعرور . ويقال أن الحميدية تحتوي على ٨٠٠ منزل و ١٥٠ حانوتاً وثلاثة مساجد و٣ فنادق وعشرة مخازن للغلال . وسراي حكومي أيضاً وثكنات .

باسيدو

هي محطة بريطانية توجد عند نقطة في أقصى الغرب تسمى بهذا الإسم في جزيرة «الكشم»، وتقع على مسافة حوالي ٢٥ ميلا إلى الشرق من ناحية الشمال لمدينة «لنجه» . وتضم باسيدو قرية أهلية تسمى «بندر سنكو»

* خطط باسيدو وضواحيها المباشرة :
Str. invlufrfinyhr Hohrtnmrny of India's Foreign Proceedings.
في يوليه سنة ١٩٠٢
أنظر أيضاً الخريطة البحرية رقم ٢٣٧٦ — ٣٥ باسيدوه .
محادثات عن حدود المحطة البريطانية ستجدها في المرجع السابق (كما تجدها في إجراءات يناير سنة ١٩٠٢) ، ورأى في الاقتراب من البحر في المرجع الثاني .
بعض التعليقات عن باسيدوه للسير ل. دانز والادميرال Atkinson willes موجودة في الشئون الخارجية لحكومة الهند في يونيه سنة ١٩٠٤ .
تقرير عام للفتنانت ڤ V. Hunt أغسطس سنة ١٩٠١ .

على بعد ميل تجاه الشرق من بقايا المقر الأساسي الذي سيأتي ذكره فيما بعد. وقرية نخلستان – المذكورة في مقال عن جزيرة كشم – تقع خارج المحطة تماماً في الشرق منها .

وتتكون جهة باسيدو من صخرة منخفضة ترتفع ٢٠ قدماً فوق مستوى الماء المرتفع وهي مستوية القمة وبها قليل من النخيل . وهواؤها منطلق . وكانت المحطة عملياً غير مشغولة منذ إلغاء الفرقة البحرية الهندية ولكن مازالت توجد ٣ مستودعات وفرضة تمتد إلى المياه المنخفضة ، ومكان للرماية لمسافة ٦٠٠ ياردة . ويوجد أيضا مبنى صغير يرتفع عليه العلم البريطاني يومياً على بعد ربع ميل جنوبي المحطة ، وتوجد مقبرة في حالة جيدة . وقد أهملت مساكن الضباط السابقة والمستشفى ومتاريس الجنود الهنود والسوق ، والمخازن لأن كل ذلك لم يعد مطلوباً . ولم يكن هناك أبداً دفاع دائم . والمبنى الوحيد الموجود الآن للخدمة العامة هو مخزن صغير للفحم يرعاه وكيل من الأهالي وهو مسئول أيضاً الجزء من المحطة عن العلم ويتلقى راتبه من الحكومة الهندية وسكان هذا يقدر عددهم بحوالي ٣٠ نسمة فقط وهي تتكون من الأهالي الذين يقطنون بعض الأكواخ المبعثرة المصنوعة من الحصير .

يقع بندر سنكو المذكور من قبل في حدود المنطقة البريطانية . والسكان عبيد هاربون يتكسبون عيشهم من الصيد والنسيج ويملكون ٦ قوارب . وليست للقرية تجارة ويملكون كميات قليلة من التموين ما عدا الماء حيث توجد ثمانية خزانات لحفظه . وكان هناك فيما سبق حوالي ٢٠٠ كوخ ولكنها الآن تقريباً أصبحت خرائب. ونقص عدد السكان إلى حوالي ٢٠ نسمة، والسبب في هذا هو أن السلطات البريطانية لا تشجع على الإقامة هناك الآن حتى لا يصبح المكان قاعدة لعمليات المهربين .

والمرسى في باسيدو يمتد موازياً للشاطىء في الجهة الشمالية لهذا الموضع

ويتكون من منطقة عرضها ربع ميل، على مسافة ربع ميل من الشاطىء ويتراوح عمقها من ٥ إلى ٧ قامات (القامة ستة أقدام). ويتكون القاع من الطّفل وهو تجويف مستدير. ورسو السفن غير ملائم في الماء المرتفع بسبب صخرية الساحل وفي الماء المنخفض بسبب السطح الطيني الذي يكون حينئذ غير مغطى.

وخارج المرسى يقع مجرى عمقه يتراوح من ١٢ إلى ١٦ قامة، يسمى الجت أو «الوتر» تتحاشى السفن الرسو فيه. والوقاية من رياح الشمال التي تهب هنا من الجنوب الغربي تكون بواسطة النقطة الشمالية لمنار شول Beacon shool وهو جسر ضيق ينحني حول الطرف الغربي من جزيرة قشم من نقطة باسيدو لثلثي الطريق إلى رأس داستكان. والنصف الشمالي من هذا الجسر وطوله حوالي ٢,٥ ميل جاف في فترة الجفاف وينتهي بمنار. ويوجد مجرى عميق ولكنه ضيق وغير صالح للملاحة بين منار شول وساحل الجزيرة. ومظهر آخر هام للطرق الموصلة إلى باسيدو وهما الجسر الشمالي والرصيف. والجسر الشمالي هو امتداد نحو الغرب لوسط المكان الضحل. من مضيق كلارنس الذي ينتهي في البحر على بعد سبعة أميال غرب الجنوب الغربي من نقطة باسيدو. والرصيف هو جسر عظيم يتراوح عمقه ما بين ٢ إلى ٣ قامات في المياه المنخفضة ويقع حول كل الركن الجنوب الغربي من جزيرة قشم ويمتد لمسافة أكثر من ٢٠ ميلا على طول الساحل. ويغطى نصف طوله تقريباً الجانب الغربي من الجزيرة والباقي يغطى الجانب الجنوبي. وطرفه الشمالي يلتحم بالطرف الجنوبي من منار شول وهو خارجه. والمدخل الرئيسي لمرسى باسيدو يبدأ بين هذا الرصيف والجسر الشمالي حيث يكون اتساعه ميلين وماؤه ٣,٧٥ قامة. ثم يجري حينئذ من منار شول والجسر الشمالي ويصل عمقه إلى ٧ قامات وفي النهاية يصبح عمقه ٩ قامات. ويوجد ممر بين الساحل الجنوبي للجزيرة وجسر الرصيف متصل بالمدخل العادي عند منار شول ويتكون من مجرى عمقه من ٤ إلى ٤,٥ قامة؛ ولكن هذا المجرى ليس من السهل معرفته وغير مناسب للسفن الكبيرة كالطرادات من الدرجة الثانية مع العلم أنه يمكن أن

تمر فيه هذه عندما يكون الجو صافياً *

قضاء البصرة

هو مقر القسم الرئيسي لسنجق البصرة من ولاية البصرة في العراق التركي .

الموقع والحدود :

يقع قضاء البصرة على كلا جانبي شط العرب ويمتد لمسافة أميال قليلة فوق مدينة البصرة إلى الزين Zain على اليمين وإلى الحدود الإيرانية على الشاطىء الأيسر . ويحدها قضا القرنة من الشمال والأراضي الإيرانية من الشرق وقضاء الفاو من الجنوب والصحراء من الغرب.

الطبوغرافيا والسكان :

إن أعظم جزء مزدحم بالسكان ومهم في القضاء، هومدينة البصرة المخصص لها مقال منفصل، ولكن همدان وعبد الخصيب والزبير هي مدن كبيرة الحجم أيضاً ولها أهمية وتوجد قرى كبيرة عديدة مثل خورة و موبي جرن وسبيليات وأبو مغيرة على الشاطىء الأيمن من شط العرب ، ودعيجى على الشاطىء الأيسر . ويحتمل أن يكون الاقليم هو أعظم الأمكنة إزدحاماً بالسكان في العراق التركي، بل وحتى في الخليج كله . والمظهر الأساسي للمنطقة وهو الذي تدين إليه بشخصيتها كلية هو « شط العرب »، وفي المقال الخاص بها وجزرها ستجد معلومات طبوغرافية بالتفصيل عن القضاء كله . والقبائل الريفية في المناطق التي يرويها النهر هي أصلا من « العتوب » وعيدان والمحيسن .

---

* مذكرة Vide-Admiral Atkinson Willes في ٨ ديسمبر ١٩٠٣

السكان :

يبدو أن سكان القضاء الثابتين هم كما يأتي طبقاً لكل ناحية موضح مكانها في الفقرة الموجودة عن الإدارة المذكورة فيما بعد :

ناحية شط العرب	١٧٠٠٠ نسمة
ناحية البصرة (مدينة البصرة)	٥٨٠٠٠ نسمة
ناحية الهارثة	١٢٥٠٠ نسمة
ناحية أبو الخصيب	٥٦٥٠٠ نسمة
ناحية الزبير (مدينة الزبير)	٦٠٠٠ نسمة
المجموع	١٥٠٠٠٠ نسمة

وحوالي نصف سكان مدينة البصرة مع جميع سكان مدينة الزبير هم من المسلمين السنيين؛ والباقي من السكان تقريباً كلهم شيعة، ولكن يوجد حوالي ٢٥٠٠ نسمة من المسيحيين من مذاهب مختلفة وحوالي ٢٠٠٠ نسمة من اليهود ،ومجتمعات كل منها موجودة بصفة اساسية في مدينة البصرة .

الموارد :

تقع ناحية الزبير في الصحراء ولكن النواحي الأخرى مع بعضها تكون وحدة من أغنى المناطق المنتجة للبلح في العالم . وتزرع بعض الحبوب في الأراضي المكشوفة ويزرع البرسيم والخضروات بين النخيل ، والحيوانات أيضاً متوفرة وتشمل الجاموس .

الإدارة :

ليس لهذا القضاء الواسع المزدحم بالسكان قائمقام منفصل لكونه مركز قضاء لسنجق البصرة وهو مركز سنجق بدوره للولاية . وهو يقع تحت الرعاية المباشرة لوالي البصرة طبقاً للتنظيمات التركية العادية . وينقسم القضاء كما رأينا من قبل إلى خمسة نواحي . اثنان منها هما مدينتي البصرة والزبير والأخريات هي الهارثة التي تمتد على طول الشاطىء الأيمن من شط العرب من عند حدود قضاء القرنة إلى مدينة البصرة ، وعبد الخصيب الذي يصل على طول نفس الشاطىء من مدينة البصرة إلى الزين والأخيرة كونها مضمومة لبداية قضاء الفاو وشط العرب الذي يحتل الشاطىء الأيسر من النهر من حدود قضاء القُرنه إلى الحدود الإيرانية .

مَدينَة البَصرَة

يعتقد أن الإسم معناه « الحصا الأسود » والبصرة هي المدينة الثانية في العراق التركي في الأهمية السياسية والتجارية وربما في السكان . وفي كل هذه النواحي هي أقل من بغداد وفي النهاية من الممكن أن تكون مساوية لكربلاء . وتقع البصرة وسط الولاية التركية المسماة بهذا الاسم والنفوذ الذي تملكه الحكومة العثمانية في شبه جزيرة العرب الشرقية وحتى في نجد يأتي أصلا من البصرة . والبصرة القديمة التي تشغل موقعاً مختلفاً عن الموقع الحديث كانت مشهورة بمدارسها وبتعاليمها الدينية والفلسفية ولكن البصرة الحالية لا تستطيع أن تدعي بأن لها مكانة البصرة القديمة .

الوضع والموقع* :

إن البصرة — (التي يكون موقعها كمدينة هي مبعثرة نوعا ما ويمكن أن

* إن أحسن خريطة للبصرة هي خريطة البصرة ونواحيها من التخطيط التركي سنة ١٩٠٥ رقمها ١٣٨٩ في مكتبه إدارة الشئون الخارجية — سملا .

نأخذها على أنها القنصلية البريطانية) — تقع على مسافة حوالي ٢٨٢ ميلا جنوب شرقي بغداد وعلى حوالي ٢٢ ميلا إلى الغرب من ناحية الشمال للعاصمة الإيرانية المجاورة للمحمرة وعلى بعد حوالي ٨٠ ميلا إلى الشمال من ناحية الغرب من المدينة العربية «الكويت». وبالنهر فإنها تبعد ٧٢ ميلا من رأس الخليج وعن طريق شط العرب ونهر دجلة. وتبعد ٥٠٠ ميلا عن بغداد. وتحيط بها مزارع النخيل على الشاطىء الأيمن لشط العرب الذي ينساب من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي واتساعه ٦٠٠ ياردة. والاقليم المحيط بها منبسط تقطعه من كل ناحية نهيرات ومجاري للري.

إن المظاهر السائدة للبصرة بعد شط العرب هما نهيران: نهر العشّار ونهر الخندق اللذان يتركان شاطىء النهر الأيمن إلى حوالي ٣٠٠ ياردة و ١٢٠٠ ياردة على التوالي بعد القنصلية البريطانية. وكلاهما يجري في الداخل مع مجرى منحنٍ قليلا إلى ثلاثة أميال أو أكثر في اتجاه جنوبي غربي، واتساعهما الذي يبلغ حوالي ٥٠ ياردة عند المدخل ينقص كلما مررنا إلى الداخل.

المناخ وكمية الماء:

يكون الجو في البصرة بارداً في ديسمبر ويناير مع صقيع في الليل في بعض الأحيان، ومن الناحية الأخرى فإن شهور يوليه وأغسطس وسبتمبر يكون الحر فيها شديداً جداً. وأقصى حرارة في الصيف هي عادة حوالي ١١٢° فهرنهيت وفي الشتاء يهبط الترمومتر إلى ٣٥° أو أقل ويكون أحرّ طقس عادة في يوليه وأبرد طقس يكون في يناير و في سنة ١٩٠١ ارتفع الترمومتر إلى ٢-١١٣° في الثامن من يوليه، وفي سنة ١٩٠٢ في الشتاء هبط إلى ٥-٣٢°. ويبدو أن المتوسط السنوي للمطر هو حوالي ٦ بوصات. وكانت البصرة مشهورة في وقت ما بأنها غير صحية ولكنها الآن أقل مما كانت سابقاً وبالرغم من هذا فإن الطقس متعب لأقصى حد في شهور الصيف وجالب للملاريا

على مدار السنة .

وتجلب مياه الشرب من المجرى المفتوح لشط العرب ، أما الطبقات الفقيرة فقط في مدينة البصرة فإنهم يشربون من مياه العشار وقد لوحظ أن هؤلاء في الحقيقة يستعملون المجرى الذين يأخذون منه مياه الشرب كإناء للغسيل وحمّام وصندوق للقمامة وبالوعة .

ولنتقدم الآن لنصف الأقسام والضواحي التي تكون في مجموعها مدينة البصرة .

مدينة البصرة تتكون من : — المدينة الرئيسية (التي هي وحدها تسمى البصرة) . وتمتد على طول الشاطىء الجنوب الشرقي لنهر العشار مبتدئة على بعد ميلين من شط العرب ومنتهية على بعد ميل بعيداً عن القنطرة المسماة «جسر الغربان» الذي بعده يصبح العشار ضيقاً وغير مطروق . وأحسن منازل الأقامة التي يقطنها الموظفون والتجار الأغنياء يقع بعضها على العشار تماماً عند هذه القنطرة . والسوق الرئيسي يبدأ من عند نهر العشار جنوباً خلال الجزء المزدحم من المدينة إلى ضاحية تسمى «مشراق» وطوله حوالي٠٫٧٥ ميل وهو مبنى من الطوب ومسقوف على طول الطريق . وفي نهايته عند العشار توجد حوانيت قليلة تتاجر في السلع الأوربية ويقال أن المدينة تضم ٧ مساجد إلى جانب العديد من الأضرحة .

دوب ومقام :

إن لسان الأرض بين نهري العشار والخندق يسمى دوب Dob ، وعرضه نحو نصف ميل وينمو به النخيل ما عدا الجزء الذي يبعد ميلا عن شط العرب . وفي هذا الطرف المكشوف الأكثر انخفاضاً يقع على نهر العشار (على مسافة تتراوح بين ٠٫٢٥ إلى ٠٫٥٠ ميل من مدخله) حيٌ هام من المدينة يعرف عادة باسم «مقام علي» أو «مقام» ولكن الأتراك (مع بعض أهل دوب) كانوا

يطلقون عليه اسم « العشار » . وتحتوي « مقام » على منازل وحوانيت ومقاهي وسكان كثيرون ولها مكتب بريد ومكتب تلغراف وهذا الأخير مختص فقط بالبرقيات المكتوبةبالحروف الهجائية الشرقية. وهنا أيضاً كان مطحن دقيق ومصنع للثلج يملكه شخص يهودي ولكنهما حولا أخيراً إلى جزيرة (عجيراوية) . وخلف مقام من ناحية نهر الخندق توجد ثكنات الحامية الحربية التركية التي لم تتم حتى الآن .

نهر العشار :

لقد وصفنا نهر العشار من أعلاه بطريقة غير كاملة . وبقي أن نذكر أن المنازل العظيمة تظهر الآن على طول شاطئه الجنوبي الشرقي . ويسكن بعض هذه المنازل الأوربيون وواحد منها هو محل إقامة والي البصرة الحالي . وفي الجزء المواجه لوسط مقام أقيمت قنطرة خشبية على نهر العشار ترتكز على ركائز من الخشب يمكن أن تعبرها الخيل والعربات ويمكن تحريك جزء منها لتسمح للمراكب ذوات الشراع وغيرها بالمرور .

نهر الخندق :

إن نهر الخندق الذي ذكر وصفه العام من قبل هو مركز تجارة الحبوب وعلى شواطئه توجد الشون والمخازن وكثير من القوارب والمراكب ترسو باستمرار في مدخل النهر. ولنهر الخندق قنطرتان في موضعين على مستوى الطرفين الأعلا والمنخفض « لمقام » على التوالي . والأسفل من القنطرتين بالقرب من سوق الغلال أقل من قنطرة العشار والأخرى من الطوب ولكنها مكسورة في الوسط ومسنودة بدعامات .

شواطيء شط العرب عند البصرة :

إن عدداً من الأمكنة التي يمكن أن تعتبر ضمن مدينة البصرة تقع على

شواطىء شط العرب أعلا وأسفل القنصلية البريطانية . وهذه نحصيها وهذا على حسب النظام الذي يمر فيه النهر عليها مبتدئين من المجرى الأعلا :

الشاطىء الأيمن		الشاطىء الأيسر	
نهر الرباط	هو التالي بعد نهر الخندق ويبعد عنه بحوالي ٥٠٠ ياردة . ومن جهته الشمالية يوجد منزل جديد يملكه ميرزا حمزه السكرتير العربي لشيخ المحمرة ومنزل يملكه رافيل الصايغ وأسفله منزل يملكه أصفر وشركاه.	كردلان Cardilan	هو نهير وتوجد قرية كبيرة على بعد ميل من المجرى الأعلى من القنصلية البريطانية . وتوجد ثلاثة منازل أسفل كردلان مملوكة لابن الفريح ، وسليم البدر ومحمد الشلبي . والأخير من هؤلاء الملاك في المنفى الآن ومنزل غير مكتمل . وبعض مزارع النخيل في كردلان يمتلكها أبناء أخ شيخ الكويت الحالي .
نهر الخندق	هذا النهير على مسافة ١٢٠٠ ياردة أعلا القنصلية البريطانية وقد وصف وصفاً كاملا من قبل وعلى الجهة الشمالية من		

الشاطىء الأيمن		الشاطىء الأيسر	
	المدخل توجد مؤسسات شركة البصرة التجارية المعروفة باسم « بيت موزير » ولكن يملكها أصفر وشركاه.		
نهر العشار	هذا الخور يفتح في النهر على مسافة ٣٠٠ ياردة أعلا القنصلية البريطانية وقد وصف فيما تقدم .	خسته خانه عسكري	هو مستشفى للحكومة التركيـــة ومواجـــه بالضبط لمدخل نهـر العشار . وقد كان في الأصــل مستشفى للبحرية ولكنه الآن يستعمل أيضاً بواسطة السلطات الحربية ويتردد عليه عامة الجمهور . وفي الخرائط يظهر عادة على أنه كردلان ولكنه يجب أن يسمى «تنومه».
القنصلية البريطانية ويسميها العرب بيت	مبنى كبير جميل له صاري عالي للعلم على شاطىء النهر . وإلى جـانب محـل الإقامـة ومكاتب القنصل على مكتب بريد هندي بريطاني وفوق	تنومه	هي قرية صغيرة بهـا بعض المزروعات وهي مــواجهـة للقنصلية البريطانية . وأثنـــاء الأزمه التي قامت بين

الشاطىء الأيمن		الشاطىء الأيسر
الباليوز أو قنصل خانه	القنصلية مباشرة توجد مكاتب شركة Gray Mackenzie جري مكنزي وتحتها تماماً أو إلى الداخل قليلا توجد مكاتب شركة اخوان لنش.	تركيا والكويت سنة ۱۹۰۱ - سنة ۱۹۰۲ عسكرت فيها قوات عددها ۸۰۰۰ تقريباً وهي عادة تستعمل حلبة للعبة الجولف بواسطة الجالية البريطانية في البصرة .
نهر الكزاره	قرية كبيرة يليها من أسفل منزل خاص بسيد هاشم وهو ابن أخ لنقيب البصرة الحالي ويقع على بعد ٥٠٠ ياردة أسفل القنصلية البريطانية . هذا المنزل مؤجر الآن إلى شركة السادة ونكهاوس وشركاه وكلاء شركة هامبورج الأمريكية لخطوط البواخر البحرية .	
نهر السراي	هو نهير يقع على بعد حوالي ٧٥٠ ياردة أسفل القنصلية البريطانية ، وفي الجانب الجنوبي من المدخل يوجد منزل القائد التركي وخلفه الثكنات البحرية .	

	الشاطىء الأيمن	الشاطىء الأيسر
الكرنتيه	هذا المكتب هو على طريق قصير فقط أسفل منزل القائد ويقع على أرض تابعه لشركة أصفر Asfar وشركاه ويتبعه مباشرة منزل يخص أصفر وهو مؤجر في الوقت الحالي ليهودي يدعى منشى كاره . وأسفل هذا مرة أخرى يوجد منزل هاملتون حيث توجد هناك معصرة عرق سوس .	
نهر مناوي الباشا	هو نهير يقع على مسافة حوالي ميل أسفل القنصلية البريطانية وهو الذي توجد فيه سفن الحكومة التركية في بعض الأحيان وأعلاه بمسافة قصيرة تقع قرية هامة من ضواحي البصره فيها حوالي ٤٠٠ منزل .	— —

وسنرى أنه إذا كان هناك أي حي في البصرة يعتبر حياً أوربياً فإنه ذلك الموجود على الشاطىء الأيمن لشط العرب أسفل نهر العشار والمنازل في هذا الجزء عادة كبيرة وتقع على أرض مملوكة لاصحابها .

المواصلات المائية والبرية :

يربط شط العرب البصره بالخليج عن طريق الماء المتصل ومن الجانب الآخر فهو يكمل نهر دجلة ويربطها ببغداد . والبصرة في الوقت الحالي هي مركز الملاحة لسفن المحيط التي ترسو عادة في مجراه على عمق يتراوح بين ٥–٦ قامات عند القنصلية البريطانية وأسفلها ولكن سفن الأنهار تفضل الرسو بالقرب من مصب العشار . وارتفاع النهر وهبوطه هو والنهيرات تحت تأثير مد البحر وجزره هو يتراوح بين ٦ – ٩ قدم ولكن الماء دائماً عذب .

ومن أجل خدمة المدينة نفسها فإن شط العرب والعشار والخندق هي جميعها طرق رئيسية والبَـلَـم (نوع من القوارب) وهوبالنسبة للبصرة كالجندول بالنسبة للبندقية . ويصبح كل من العشار والخندق ضحلا عندما لا يكون هناك مد ولكنهما يزدحمان بالقوارب ويصبحان مليئين بالحياة والنشاط في الأوقات الأخرى وهذان النهران مرتبطان في فترات بواسطة قنوات الري التي تقطعهما بالعرض ولكن الأخيره لا يمكن المرور فيها حتى بالقوارب الصغيرة إلا في المياه المرتفعة ونتيجة لذلك فإنها لا تستعمل إلا قليلا عند نقل البلح في موسمه . ويوجد طريق بري يتبع الشاطىء الجنوبي الشرقي لنهر العشار من شط العرب حتى مدينة البصرة وعربات قليلة تتردد عليه ولكن معظم المارة يفضلون الذهاب بالطريق المائي فيما بينهما والقنطرة الخشبية عند « مقام » توصل للدخول من هذا الطريق إلى دوب Dob.

المظهر العام للمدينة والمباني :

من الوصف السابق للأحياء والضواحي يتبين أن البصرة الحديثة هي مدينة نامية بغير نظام بل حتى يمكن أن تسمى مجموعة غير مرتبطة من الأمكنة . إن حوائط وبوابات المدينة التي ظلت موجودة حتى الوقت الحديث في حالة مهدمة قد اختفت عملياً الآن تاركة المكان بغير دفاع إلا من غابات النخيل الكثيفة والمتاهة بسبب الترع الطينية الناشئة من المد .

وأحسن المنازل في أحياء الإقامة معظمها مبنى من الطوب الأصفر الناعم المحروق ولكن الخشب في المدينة يدخل بدرجة كبيرة في بناء الطوابق العليا . وحجرات الطابق الأرضي لا تسكن عادة إلا عندما يكون الطقس حاراً .

السكان :

إن سكان البصرة بالمعنى الذي استعمل فيه الإسم في هذا المقال يقدرون الآن تقريباً بحوالي ٥٨,٠٠٠ نسمة وربما كانوا أقل : وحوالي ثمن السكان من الإيرانيين ومعظم الباقين من العرب . ويقال أن أصحاب المذاهب الإسلامية المتنافسة من السنيين والشيعيين هنا تقريباً متساوين في العدد . ويوجد أيضاً كثير من اليهود ربما أكثر من١٠٠٠نسمة وغالبهم من أغنى التجار. والمسلمون الهنود المقيمون ومعظمهم سنيون يبلغ عددهم حوالي ٥٠ نسمة ويوجد حوالي ٦ من التجار الهندوس Hindu . والزنوج الافريقيون عديدون .

ومن بين المباني العامة الملائمة توجد أربعة حمامات عامة في المدينة واثنان في مقام . ويلاحظ أن المدارس مذكورة في المقال العام الخاص بالعراق التركي.

التجارة :

إن التجارة ووضع البصرة التجاري قد وصفت وصفاً تاماً في المقال العام عن العراق التركي حيث ستوجد أيضاً بعض الملاحظات عن الشحن المحلي في الميناء وعدد الفنادق يقدر بحوالي ٢٥ فندقاً في المدينة منها ١٠ فنادق في مقام ويقال أن هناك ٣٣ مقهى في الأولى و ٢٧ مقهى في الثانية . والثلج وماء الصودا يصنعان محلياً . وتوجد مكابس الصوف المختلفة ومعاصر للعرق سوس. والبنك الوحيد هو فرع من البنك العثماني الامبراطوري .

ولا توجد عوامات في البصرة لتفريغ الحمولات من السفن المارة . وتحمل السفن أو تفرغ بواسطة صنادل . وأثناء موسم البلح يصبح الميناء أكثر

ازدحاماً . وعلى السفن عادة أن تكمل تحميلها خارج حاجز شط العرب أو حتى في الكويت عندما يكون الطقس رديئاً .

الإدارة العامة والحربية والبحرية والبلدية :

إن مدينة البصرة هي مقر ولاية البصرة ووضعها في التنظيم المدني للعراق التركي يمكن فهمه بالرجوع إلى مقال بهذا العنوان . والسراي أو مجموعة المباني الحكومية تقع على نهر العشار في مدينة البصرة تجاه طرفها المنخفض . ومكتب التلغراف الرئيسي هو أيضاً في المدينة الرئيسية ومكتب التلغراف الفرعي في مقام (يسميه الأتراك « مكتب العشار ») يقبل البرقيات باللغة العربية أو التركية فقط . ومكتب الجمارك الرئيسي هو في مقام عند اتصال نهر العشار بشط العرب ولقرب مكتب الميناء منه فإنه يوجد أيضاً مركز للجمارك على نهر الخندق. وللدائرة السنيّة(١) مصنع على الشاطىء الجنوبي للعشار بالقرب من مدخله حيث توجد ماكينات قليلة وحيث يمكن صنع سبائك صغيرة وعمل إصلاحات هندسية عادية . ويوجد حوض طيني في نفس المكان بلا فائدة حيث أنه لا يمكن تفريغه . ولكن للدائرة السنية حوض جاف على الشاطىء الشمالي للخندق على مسافة ثلاثة أرباع الميل من شط العرب . وهنا يوجد مجرى نهرين جديدين ضُمّا لبعضهما في سنة ١٩٠٤ . وموقع مكتب الكرنتينة قد ذكر (من قبل ومكتب المحجر الصحي قد وصف في مقال على جزيرة عجيراوية .

ويوجد في البصرة حوالي ١٠٠ من الجندرمه الذين يركبون البغال والسفن لصيانة الأنهار تحت رعاية رئيس الميناء . ويمثل الدائرة السنية مأمور وهيئة تابعة له . والمكاتب الرئيسية لفرع الملاحة لهذه المصلحة تقع هنا تحت إدارة مدير يتبع اللجنة المركزية في بغداد وتوجد لجنة محلية للدائرة السنية .

---

(١) الدائرة السنية : اسم كان يطلقه الأتراك على الإدارة الحكومية .

والوضع الحربي : للبصرة ، موضح في مقـال عن العراق التركي . ولا يوجد الآن عمل دفاعي حربي من أي نوع في البصرة. ولكن توجد بصفة دائمة بطارية ميدان من ستة مدافع في الزاوية الواقعة بين شاطىء نهر العشار الجنوبي والشاطىء الأيمن لشط العرب وهي تتحكم في النهر جزئيا سواء من أعلا أو أسفل هذه النقطة . ويقال أنه تتمركز في البصرة فرقتان من المشاة البيادة من مجموع الحامية العادية مع فرقة من المهندسين أيضاً . ولا توجد خيالة عادة ولكن يوجد حوالي ٤٠ حصاناً خاصة بالمدفعية . والثكنات الرئيسية وعددها اثنتان ؛ توجد في دوب خلف مقام . وفي المدينة توجد ٩ مراكز أو مواقع حربية .

والبصرة هي المقر الرئيسي للكتيبة الأولى من الفرقة ٨٥ من الرديف ومن اللواء ٤٣ للرديف أيضاً .

والمؤسسات البحرية موضحة في مقال عن العراق التركي وقد ذكر من قبل أن موضع المستشفى الحربي والبحري ومركز القائد والثكنات البحرية على الشاطىء الأيمن لشط العرب .

وشئون البصرة البلدية ينظمها مجلس البلدية الذي يشبه في عجزه وعدم كفايته مجلس بلدية بغداد . والشوارع غير مرصوفة والمدينة الرئيسية غير صحية . *

المباني القنصلية والمباني الأخرى :

فيما يختص بالمصالح الأجنبية في البصرة يمكن الرجوع إلى المقال العادي عن العراق التركي . وفي الجاليات الأجنبية فإن البريطانيين هم أكثرها عدداً وأهمية وتمتلك الجالية نادياً . وتوجد قنصلية أمريكية وإرسالية مسيحية أمريكية

* إذا أردت تفصيلا كاملا عن الحالة الصحية للبصرة وما جاورها وأيضاً عن طبيعة كية المياه ارجع لتقرير الدكتور بورل Borel « الدفاع الصحي للخليج وشط العرب سنة ١٩٠١ » .

وتقع الأخيرة على الشاطىء الجنوبي لنهر العشار أعلى « مقام » حيث توجد أيضاً شركة ملاحة للبواخر الروسية وشركة تجارية . وبالقرب من النادي الانجليزي يوجد مستشفى ومستوصف مجانا يديره الإرساليون الأمريكان وتوجد أيضاً مدرسة متصلة بالإرسالية ولكن غير معترف بها من السلطات التركية التي اتخذت الخطوات لإغلاقها إن أمكن . وتحت إدارة الآباء الرهبان توجد كنيسة إيطالية كاثوليكية ومدرسة .

والقنصلية الإيرانية التي لها أعمال كثيرة نتيجة لمرور الحجاج الإيرانيين إلى أضرحة الشيعة عن طريق البصرة تقع في المدينة .

الأضرحة والآثار :

في حي المشرق عند الطرف الجنوبي للمدينة يوجد « جامع شيخ عبد الله باش أعيان » الذي بُـني حوالي سنة ١٧٢٩ م . ومئذنته تطل على المنظر الحسن الجميل للبصرة يحيط بها بحر من النخيل .

آثار البصرة القديمة :

مدينةالبصرةالقديمة التي أسست سنة ٦٣٨م تبدأعلى بعد حوالي ٦ أميال جنوب غربي المدينةالحديثةمن ناحيةالغرب وتمتد لمسافة حوالي٣ أميال في نفس الاتجاه حتى حوائط الزبير . وينفصل موقع المدينة الحالية عن المدينة القديمة بواسطة منخفض معرض لفيضان نهر الفرات. ويقول رجال العلم أن أسماء شوارع البصرة القديمة واحيائها قد احتفظ بها في المدينة الحديثة . وتحت حكم الأمويين كانت البصرة إحدى المدن العراقية أو العاصمة الثانية للعراق لأن الأخرى كانت الكوفة . وقد أحرق الجزء الأكبر من مدينة البصرة القديمة في ثورة تمرد سنة ٨٧١ م وفي سنة ٩٢٣ م قاست من النهب والسلب ١٧ يوماً على أيدي (الكرمانيين) Cormathians . وفي سنة ٩٨٥ م تحول قسم كبير منها إلى حطام ولكن يبدو

انها عادت إلى الازدهار في سنة ١٠٥٢ م .

وفي سنة ١١٢٣ م أعيد بناء حائط المدينة بسور أقل من السابق . وكانت ميناء البصره القديمة على شط العرب تسمى « الأبُلّة » Ubullah التي كانت موجودة من عهد الساسانيين Sassanian أو من قبل ذلك وقد أصبحت في القرن العاشر مكاناً كبير الحجم . ومن المحتمل أن « الأبله » كانت تقع على نهر « أبولوجوس أو أبلجس »Apologos ويبدو أنها كانت تشغل مكان « مقام » الحالي من مدينة البصرة .

بستك

هي قسم من إقليم لار في مقاطعة فارس بإيران . والجزء الأكبر من الإقليم يقع في الداخل على مسافة من الخليج . وبالرغم من هذا فإن لبستك ارتباط جزئي بالخليج ويعتقد أنها تمتد إلى شاطىء الخليج من كل من ناحيتي منطقة « لنجه » . وغربي منطقة لنجه اصبح دخل الأراضي حالياً يخضع لزعماء كابندي Gabandi ومقام Mugam وشيروه Chiru وجارك Charek موغوه Mughu وكان لفترة ما يدفع لنائب حاكم بستك. وأما شرق منطقة لنجه فتوجد مدينة خمير Khamir هي والساحل من حدود منطقة لنجه عند بورغار Purghar إلى حدود منطقة شاميل عند مصب « روضى كول » Rud-i-Kul معترف بأنه تابع جغرافياً لبستك . وهذا الاعتراف على أي حال ليست له أهمية عملية لأن « خمير » — وهي المكان الوحيد الهام — تابع فعلا إدارياً لحاكم موانى الخليج بينما دخلها يلتزم به « مُعين التجار » في طهران . ونتيجة لذلك فإن سلطات حاكم بستك فيما يختص بهذا الجزء من أملاكه اصبحت اسمية .

ويبلغ امتداد ساحل المنطقة من بورغار إلى مصب « روضى كول »على بعد حوالي ٣٤ ميلا . واتجاهه في المتوسط هو من غرب الجنوب الغربي إلى شرق

الجنوب الشرقي . مكوناً الشاطىء الشمالي لمضيق كلارنس بين جزيرة قشم والأرض الأصلية . وهو ساحل منخفض والجزء الأكبر منه لم يفحص بعد بطريقة مرضية . ومدينة خمير التي تقع على بعد ١٤ أو ١٥ ميلا غرب « روضى كله » تقسم الساحل إلى قسمين : الغربي منه هو فتحة وادي كبير في الداخل أقصد الحوض الطويل الذي يقع خلف المجال البحري لـ شيبكوه ومناطق لنجه ويضم كالهدار Galehdar وتراكمه Tarakamah واسخاني Iskhani. وبعيدا عن هذا الجزء من الشريط الساحلي تمتد أميال من المستنقعات بها شجيرات يؤخذ منها معظم خشب الوقود الذي يستعمل عادة في الجزء المنخفض من الخليج والمستنقعات التي تنمو فيها أشجار المانجروف Mangroves (نباتات المناطق الحارة) تعترضها نهيرات عديدة . ومن الصعب المرور فيها إلا بواسطة القوارب الصغيرة .

والمجال البحري الذي يكوّن الحدود الشمالية لمنطقة لنجه قد وصف من قبل في مقالات عن هذه المنطقة وعن شيبكوه ويتضمن هذا الجزء من بستك . ويبدو أن المنطقة تقطعها سلسلة عالية متشابهة في الاتجاه تترك الساحل عند خمير ، وهذه السلسلة الأخيرة لها قمتان أسباستيان بالقرب من خمير إحداها على ٩ أميال شمال شرقي القرية . وقريبة من الساحل ويبلغ ارتفاعها ٣٧٠٠ قدم بينما الأخرى على بعد ١٢ ميلا شمال غربي خمير ، وهي أكثر ارتفاعاً ولكنها أقل وضوحاً في الشكل .

ومن هذه القمة الأكثر ارتفاعاً تمتد حافة تجاه الجنوب الشرقي في اتجاه خمير وتحتوي تلالها السفلى على مستودعات من الكبريت .

والجدول الآتي هو للأمكنة الرئيسية بالقرب من بستك أو على ساحلها :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خمير	على الساحل على بعد ١٢ ميلا غربي الشمال الغربي من لافت Laft الواقعة على جزيرة قشم .	—	انظر مقال خمير .
لشتغان	على بعد ميلين غربي خمير .	٤٠ منزلا . والسكان معظمهم سنيون .	يمتلك السكان ٦ مراكب للصهد ويعملون بتجارة بَسيطة . والقرية تحت حكم خمير .
بندر محتابي	على الساحل على بعد حوالي ٢٠ ميلا شمال شرقي مدينة لنجة.	٢٠ منزلا .	هذه هي ميناء منطقة إشكاني وهي أيضاً سوق لخشب الوقود والفحم وأقمشة الشراع المصنوعة في ديشكون . ومعظم تجارتها مع عمان المتصالح . وتوجد بعض قوارب الصيد وميناء لا بأس به لبقاء هذه القوارب فيها والجمارك الإيرانية الامبراطورية لها مكتب بريد في هذا المكان .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بهل كوش	على الساحل على بعد ١١ ميلا إلى الشرق من ناحية الشمال من خمير وعلى بعد ميلين غربي مصب راضي قول .	٣٠ منزلا معظمها للسنيين.	توجد٤ جمال و ٢٠ رأساً من الماشية و١٥٠ رأساًمن الضأن والماعز الزراعةغير هامة. توجد ٥ أحواض ماء وقارب أو اثنين للصيد .
بَهَل قبلة	على بعد ميل واحد غربي بهل كوش .	٢٠ منزلا للسنة.	يوجد قليل من النخيل وزراعة قليلة . وقليل من الماشية والغنم وأربعة أحواض ماء وفندق مخرب وقوارب صيد قليلة . وفي الجزء المجاور منجم ملح منتج .

بَاطِح

بقعة كبيرة من الأرض في أرض الكويت بين خليج الكويت ونقطة الامتداد التركية لصفوان . وتبدأ باطح بعد ٢٣ ميلا شمالي الجهرة . وامتدادها من الجنوب إلى الشمال ٢٢ ميلا ونهايتها ١١ ميلا جنوبي صفوان . ومن الشرق تنفصل عن خور الصبيّة بواسطة بقعة منخفضة تسمى الروضتين ومن الغرب تصل إلى موقع يعرف باسم « أم الحيلان » . وتتكون باطح من صحراء متموجة خالية من الماء تماماً وهي عالية نوعاً ما وارتفاعها فوق سطح البحر

يتراوح بين ١٣٠ ، ٢١٠ قدماً . وتخترقها سلاسل بسيطة عديدة من الغرب إلى الشرق وكلما اتجهنا شمالا تبدو أنها منضمة تحت إسم «الحمار»* . وانحدار الأقليم إلى أسفل من الغرب إلى الشرق منتظم على نسق واحد وتدريجي . ويعترض باطح من الغرب إلى الشرق عند نهايتها الشمالية منخفض ضحل عريض يسمى « بالجرفان » وعند نهايتها الجنوبية توجد سلسلة من الاكوام الرمليّة تنصرف من خلالها مياه الأمطار من الأرض العالية في الغرب إلى الروضتين . وتوجد بين الاثنين على الجانب الجنوبي من سلسلة معروفة مرتع يبدو أنه معروف عادة تحت إسم « باطح العود » أو باطح الكبرى . ويرى في « باطح » قليل من الغزلان .

الباطن أو البطين

هو الجزء الآخير والأكثر انخفاضاً لوادي الرماح الذي يقع مجراه الأعلا والأوسط في نجد . ويمكن أن يقال أن الباطن يصل إلى حدود الكويت أولا عند الحفر . ويتجه من الحفر إلى مسافة ٦١ ميلا تجاه شمال شرق الرقعي ويستمر من الرقعي في نفس الاتجاه إلى حوالي ٩٥ ميلا في الجزء المجاور من جبل سنام إلى الغرب الذي يمر فيه إلى مسافة ١٥ ميلا ويختفي بعد ذلك كلية .*

والباطن منخفض معروف جيداً بصفة عامة يختلف في الاتساع من ٨ أميال (عند حفار) إلى ميلين (كما هو عند الرقعي) . ويقاس القاع الفعلي للوادي بحوالي ثلاثة أميال عبراً عند الحفر وربما كان عادة أقل كثيراً وللمسافة ما فوق الرقعي لا يزيد اتساعه عن نصف ميل . وليست به آثار ماء ولكنه مغطى

---

* إن سلسلة حمار لها لون محمر قليلا (ومنه أتخذ الاسم) ويقال أنها تنحني تجاه الجنوب بين الباطن والبحر وتنتهي في مكان ما بالقرب من « مديره » . وبالرغم من ذلك فإن تصريف الإقليم تجاه « خور سابيه » يبدو أنه لا تقطعه سلاسل . وأعلا جزء من الحمار يعبره طريق وضعت فيه صفوان لأول مرة بواسطة احد المسافرين من الكويت .

* وتقرير أخير من معلومات بدوى يذكر أن الباطن أسفل جبل سنام يمر جنوب مكان يسمى « بارجيدية » ثم قليلا إلى شمال مدينة الزبير وأخيراً ينتهي في مستنقع في العراق التركي .

برواسب مستوية من طين قاتم اللون التي ربما تكون قد (انسحبت) بالتدريج من الأرض العالية إلى الأسفل من الجانبين . والقاع المستوي به بقاع من الأرض المنخفضة ذات شجيرات عشبية تعطي ملجأ للغزلان والحباري (نوع من الطيور مثل البط) .

ويكون الباطن تقريباً بين الحفر وجبل سنام هو الحد الشمالي الغربي لمشيخة الكويت ولكن الشيخ يدعي أن نفوذه يمتد إلى مسافة ما (بعد ذلك)

والطريق المؤدي من البصرة والكويت إلى القصيم يمر على الباطن وتتصل به الأولى بالقرب من جبل سنام والثانية عند الرقعي .

والجدول الآتي يبين (الأقسام) الرئيسية للباطن وهي معدودة وموصوفة بالترتيب التنازلي (١) :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الحفر Hafar	في وسط الباطن على مسافة حوالي ١٦٠ ميلا غرب الجنوب الغربي من مدينة الكويت .	—	انظر إلى مقال الحفر.
قصر بـلال	في وسط «الباطن» على بعد ٢٥ ميلا أسفل الحفر.	آثار من الحصن الطيني القديم حوالي ٥٠ ياردة مربعة مع بعض الأنقــاض الظاهرة . ولا يوجد شيء هام عن هذه الأطلال وإن كان	إن قاع الوادي هنا على اتساع كبير وبه مزروعات أكثر منه في قرب الرقيعي ولكن لا يوجد ماء ومن الصعب تعليل وجود الخرائب .

* لقد فحص الميجور Knoy في يناير سنة ١٩٠٨ جزء من الباطن أسفل جبل سنام. ولقد وصلت النتائج لسوء الحظ متأخرة بالنسبة لإدماجها في هذا التقويم وقد أرسلت النتائج إلى وزارة الخارجية .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		العرب يعزونها إلى بني هلال من قبل التاريخ.	
ضرابين Dharabin	تقع على كل من جانبي الباطن على بعد حوالي ١٧ ميلا أسفل قصر بلال.	مجموعة من الروابي تواجه بعضها بعضاً.	الروابي منخفضة.
عاذريات Adhariyat	على الشاطىء الأيمن من الباطن من ضرابين للرقعي إلى مسافة ١٩ ميلا .	سلسلة من ستة مجاري مائية جافة وهي التي تدخل الباطن من الأرض العليا في الجنوب الشرقي.	في بعض هذه السلاسل يوجد ماء تحت الأرض.
(الرقعي) Riqa'i	بين أعمق جزء من الباطن وبين جسره الأيمن على مسافة ١٩ ميلا أسفل ضرابين	—	انظر مقال (الرقعي).
خرجه Kharjah	بالقرب من الجسر الأيسر من الباطن مواجه الرقعي.	عدد من الروابي.	تكون الروابي مجموعات.
لا يوجد اسم	على الجسر الأيمن من الباطن على بعد ١٠ أميال أسفل الرقعي.	تل واضح يكون علامة للحدود.	—
مهزول	بالقرب من جسر الباطن الأيمن على مسافة غير معينة شمال غربي الجهرة.	تل.	مهزول تحدد النهاية الغربية للكويت عند منطقة الشقاق.

الباطنة (١)

الحدود :

هى منطقة بحرية هامة في سلطنة عمان . ويكوّن ساحلها انحناء ضحلا كبيراً بين مدينة مسقط والرأس والذي يفصل بين خليج عمان والخليج وأقصى أطرافها هي « خطمة ملاحة ». وهي أرض متموجة تنحدر بالقرب من البحر تقريباً إلى مسافة ثلاثة أميال شمال الشمال الغربي لمرير ، وحيل العمير في الجنوب الشرقي التي تكون وحدها ١٥٠ ميلا في خط مستقيم . وحدودها في الداخل هي أسفل تلال الحجر الغربية التي تمتد تقريباً موازية للساحل إلى مسافة تتراوح من ١٠ — ٢٠ ميلا . والحدود بالضبط مع منطقة القاسمي من « الشميلية » بعد « مرير » محددة في الوقت الحاضر بحائط حجري يمتد نحو البحر إلى ربع ميـل من نهاية التلال وعن طريق حلقة يمر فيها الطريق من « مرير » إلى « غالة » (٢)

الجغرافيا الطبيعية :

إن الباطنة جميعها سهل منخفض رملي من ناحية البحر طيـني من الداخل، وحجري إذا اقتربنا من التلال . ولا توجد ينابيع ماء بها ؛ ولكن يمكن الحصول

---

(١)ان قرى الباطنة الرئيسية موضحة في الرسم التخطيطي عن ساحل الباطنة ، وإذا أردت المراجع لهذه المنطقة فانظر إلى حاشية عن مقال سلطنة عمان . ان اشتقاق اسماء الباطنة والظاهرة ليس خالياً من الصعوبة فالباطن عادة تعني ما هو مخبأ من الداخل ، وظاهر تعني ما هو واضح أو خارجي . ولكن اذا لم نفترض أن الأحياء المعنية ينظر اليها من الغرب بدلا من الشرق وهو فرض يبدو غير طبيعي فإن الاسماء في هذه المعاني من الواضح أن تكون غير مناسبة .

(٢)إنظر خريطة رقم ١٣٦٣ في مكتبة إدارة الخارجية — سملا .

على الماء من كل مكان من الآبار التي يكون عمقها عادة من ١٥ — ٢٠ قدماً . وتقطع الباطنة الوديان الكبيرة التي تنحدر نحو البحر من « منطقة الحجر » الغربية ؛ في طريقها إلى الساحل، ولكن طرق هذه الوديان في حدود الباطنة غالباً ما تكون غير محدده . وفي بعض الحالات تتوقف مجاريها وتنتشر حتى تجعل النقطة التي تصل فيها إلى البحر غير معينة،وسيوجد في مقال عن الحجر الغربية جدولا لأهم من هذه الوديان حسب ترتيبها من الشرق إلى الغرب وبعضها يحمل في الباطنة أسماء مختلفة عن الأسماء (المعروفة) بها في التلال*. وساحل الباطنة تعوزه الرؤوس المرتفعة، والجزر الوحيدة التي تقع بعيدا عنها هي مجموعة جزر . ديمانيات Daimaniyat وسعودي .

المناخ :

إن ساحل الباطنة أبرد كثيراً في الصيف وخاصة في الليل من البقاع الصخرية الساحلية إلى الشرق منها حيث تقع مدينة مسقط . وشهور مايو ويونية ويوليه صحية ولكن الحمى تبدأ مع جمع محصول البلح. ومن الممكن أن تكون « الظاهرة » قد سميت هكذا لأنها مرتفعة وواضحة بينما « الباطنة » اتخذت هذا الإسم لأنها منخفضة وغير مرئية من بعيد . أو ربما تشير الأسماء إلى معان أخرى في أصول اللغة العربية ؛ ويمكن أن نربط بين الباطنة وكلمة « بطن » والبطن في المقدمة وظاهره تربطها بالظهر الذي يكون في الخلف .

السكان :

ان أكبر القبائل وأهمها في باطنة هي « يال سعد » ، « الحواسنه » والباقي ربما يكون غير مؤكد في فقرة عن السكان في مقال عن سلطنة عمان . والباطنة هي منطقة مأهولة بالسكان لدرجة كبيرة في الأماكن المجاورة للساحل. ومن تعداد القبائل الموجودة في المدن والقرى يفهم أن فيها شعب من البدو تتجول في

داخل المنطقة مع قطعانهم ومواشيهم . ومعظم (السكان) بصفة خاصة ينتمون إلى جماعة الهناوي

وفيما يأتي بيان للسكان المقيمين في الباطنة :

الباطنه الشرقية :

أي الأمكنة الواقعة على الساحل. (انظر نهاية هذا المقال)
وادي بني غفير

الباطنة الغربية . (الولايات الفرعية)		٢,٨٠٠
ليوه	Luwa	١٢,٥٠٠
صحم	Saham	١٢,٨٠٠
شناص	Shinas	٦,٢٠٠
صحار	Suhar	٢٠,٠٠٠
المجموع		١٠٥,٥٠٠ نسمة

والسكان الرحّل في باطنة يبدو أن عددهم غير معلوم بدقة وينتمون أصلا إلى « الحوا سنة » ، « وبني خروص » ، « ويال سعد » وهي القبائل المهمة أما القبائل الأقل أهمية هي البدوات وآل حمد ويال جراد والموالك النوافيل وآل بو قريم وآل بو راشد والشابول .

الزراعة والحيوانات والصيد :

إن الباطنة مشهورة أصلا بالبلح وللعرب قول مأثور هو أن الرجل يستطيع أن يمشي على الساحل من طرف المنطقة إلى آخرها دون أن يترك ظلال النخيل . والعبارة ليست حقيقية بالمعنى اللفظي ولكنها تتضمن دون مبالغة

فكرة عن منطقة البلح العظيمة التي تحيط بشاطىء البحر باستمرار تقريباً وتدخل في بعض الأحيان إلى مسافة ٧ أميال إلى الداخل . توجد أيضاً زراعة عادية على طول الساحل والغلات الرئيسية هي القمح والشعير والقطن والسكر والبرسيم وينمو بعض الدخان في أقصى الشمال الغربي للقرى . وتشمل الفاكهة إلى جانب البلح المنجة والموز والرمان والتين والليمون والبطيخ والسفرجل والزيتون واللوز . وتروى جميع المحاصيل من الآبار . وهي فياضة وكماقلنا من قبل ليست عميقة.ويبدو أن الباطنة في الداخل باستثناء بقاع قليلة قاحلة غير منزرعة.

والحيوانات المستأنسة هي الجمال والخيل والماشية والماعز والكلاب ولكن الخيل قليلة . وتشمل الحيوانات البرية الغزلان والأرانب البرية . والإقليم وإن كان يصلح كثيراً لمرور المركبات إلا أنه لا توجد مركبات والصيد على الساحل مربح .

وأكثر الأنواع شيوعاً من قوارب الصيد هي الشاشة ويتكون من شماريخ البلح مرتبطة ببعضها بحبل وهي تطفو بتعويم موادها وليس بإخراج الماء . . . في هذه المراكب البسيطة التي لا تغطس يركب سكان الباطنة البحر في جميع الأجواء ويقومون برحلات تبلغ ٥٠ ميلا أو أكثر .

التجارة :

مادة التصدير الوحيدة هي البلح . والواردات بصفة أساسية هي الأرز والبضائع القطنية والسكر والبن وتأتي معظمها من الهند عن طريق مدينة مسقط . والتجارة يعتد بها نظرا لكثافة السكان المحليين والحقيقة أن وديان الحجر الغربية تموّن عن طريق مواني الباطنة . وساحل الباطنة ليست له مرافىء ولا حتى أية نهيرات تصل إليها القوارب إلا ما كان صغيراً جداً منها . وهي تقع معرضة تماماً لرياح الشمال . ولها شاطىء محجوب عن الرياح تماماً في « نعشي» . وبالرغم من ذلك توجد بعض المراكب الساحلية تابعة للباطنة . ويحتوي الجدول الآتي على تفاصيل خاصة بموانيها بترتيب من الشرق للغرب .

الميناء	مساحة الجزيرة التي تخدمها الميناء	السفن المملوكة في الميناء	الأمكنـة التي تسير إليها السفن الكبيرة .
السيب Sib	وادي سمايل وادي طَوْ .	٣٠ شاشة و ٤٠ قارب صغير .	مدينة مسقط فقط.
بركة	وديان طو ولاجال ومعوال وبني خروص.	٢٠ بادان (مركب) كبيرة و٢٠ قارب صغير .	كما تقدم .
المصنعة	وديان بني خروص وفرعه .	٤ بقره و ١٢ بادان و٢٠ شاشة .	ساحل عمان المتصالح ومدينة مسقط .
وُدام	وادي بني غفير .	٤٠ بقرة وبتيل وغنشاب (انواع مراكب) .	الخليج والهند واليمن.
السويق	كما تقدم .	١٠ بقره و٥ بادان و٢٠ مركب صغير .	مدينة مسقطوالخليج.
صورحيّان	القرى المجاورة .	٤٠ بقرة و وبتيل وغنشاه .	الخليج والهندواليمن.
الخابورة	وديان الحواسنة وبني عمر وعهين (عين) .	٥ بادان و ٣٠ شاشة و ١٥ قارباً صغيراً .	مدينة مسقطوالخليج.

الميناء	المنطقة المنتفعة من الميناء	القوارب المملوكة في الميناء	مجـالات المراكب الأكبر
صحم	وديـان عهـين وسرامى و شافون	٣٠ بدناً و٧٠ قارباً صغيراً	مدينة مسقط ومدينة شناص والخليج .
صُحار	وديان (عين) وحلّى و جيزى وبني عمر الفرابي	٨ بدناً و ٣٠ قارباً أصغر	مدينة مسقط وماكران.
هرمول	مدينة ليوا	لا تمتلك شيئاً	قوارب من الخابوره تجلب شحنات إلى لونا Liwna التي هي مركز التجارة لهذا الجزء .
مدينة شناص	وديان حتا Hatta وفيض	٤ بقره	مدينة مسقط.
مرير (الصغيرة والكبيرة)	وادي القور	٣٣ بقره وباتيل	مدينة مسقط والخليج.

الإدارة :

يمثل سلطان عمان في الباطنة ولاة في المدن مثل السيب Sib وبركه والمصنعه والسوايق وخابوره وصحار وتنقسم ولاية صحار إلى الولايات الفرعية : صحم صحار الأصلية و ليوه و شناص وكل منها موصوف بإسمه

الخاص . والولايات الأخرى أصغر وأقل تنظيماً . ولا يأخذ السلطان في الوقت الحالي تقريباً دخلا زيادة عن المصاريف المحلية من ممتلكاته في الباطنة .

الطبوغرافيا :

طبوغرافية الجزء الغربي من الباطنة موضح في المقالات عن ولاية صحار وأقسامها الفرعية . وفيما يلي الأماكن الرئيسية في الباطنة الشرقية بترتيب من الشرق إلى الغرب :

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حيل آل عمير	على البحر على بعد خمسة أميال جنوب شرقي السيب	٥٠ أو ٦٠ منزلا للعوامير وآل عمير	يعيش السكان على البلح . وزراعات أخرى والصيد .
السيب	—	—	انظر مقال السيب
الغشيبه	على بعد أربعة أميال غرب السيب وميلا واحداً في الداخل.	٦٠ منزلا لأولاد حديد وآل وهيبه وبني حيا	والناس يصيدون السمك ويمتلكون ٢٠ شاشة ولديهم ٣٠ من الماشية و ٢٥٠ من الضأن والماعز و ٢٠٠٠ نخلة
معبيله	تقع إلى الغرب قليلا من الغشيبة بالقرب من	٤٠ منزلا للعوامر	السكان من المزارعين ويملكون ١٠ جمال

المكان	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	البحر على الشاطىء الأيسر لوادي قطيب الذي ينحدر من مكانه إلى حوالي ١٣ ميلا في الداخل		و١٢ حماراً و٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ من الغنم والماعز و ٣٠٠٠ نخلة . وليست لديهم قوارب.
شخاخيط	على الساحل	٤٠ منزلا للموالك وقبائل مختلطة .	يوجد هنا ٢٥ شاشة و ٣٠ جملا و ٢٠ حماراً و ٣٠٠ رأساً من الغنم والماعز و ٣٠٠٠ نخلة .
رميس	على البحر على بعد عشرة أميال غربي السيب	٣٠ منزلا بما فيها مثل ما سبق متضمنة المشافرة .	يصل وادي لاجال إلى البحر على مسافة نصف ميل غرب هذا المكان وما زال وادي طو أبعد إلى الغرب . يوجد ٣٠ شاشة و١٥ جملا و٢٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ من الضأن و ٢٠٠٠ نخلة.
وادي منّومه	على الساحل على بعد ٦ أميال غرب بركه.	١٥٠ منزلا للحكمان والجنبة.	لا يوجد .

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حرادى	على الساحل على بعد أربعة أميال إلى الشرق من بركة	١٠٠ مسكنا للمطاريش منها منزل متين محصن والباقي أكواخ	يوجد بلح وآبار . والسكان صيادون وبحارة ويغوصون لصيد اللؤلؤ عند جزر ديمانيات .
بركة	—	—	انظر مقال بركة
فليج	على بعد حوالي ٦ أميال إلى الداخل من بركه	منزل واحد مبني بالحجر ومبيض بالملاط يخص سلطان عمان وحوالي ٢٠ كوخاً للرحل من قبائل مختلفة	٢٠ جملا و٣٠ رأساً من الماشية و٢٠٠ من الضأن والماعز و٦٠٠ نخلة .
بو محار	على بعد حوالي ٣ أميال غربي بركة وعلى مسافة ٣ أميال نحو الداخل	٦٥ كوخاً لقبيلة الموالك	٣٠ جملا و٥٠ رأس من الماشية و٤٠٠ رأس من الضأن والماعز و٣٠٠٠ نخلة .
بلّه	على بعد حوالي ٣ أميال في الداخل وعلى بعد ٤ أميال غربي بركة إلى الغرب من وادي معاول	بها حصن وما يزيد على ٣٠٠ كوخاً لآل بدر	علاوة على البلح توجد زراعة السكر والقمح والبطيخ . وعدد النخيل يبلغ حوالي ٢٠٠٠ نخلة.

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
نعمان	على بعد حوالي ٧ أميال جنوب غرب بركة ونفس المسافة إلى الداخل.	—	—
خصيب	مسافة قصيرة إلى الداخل حوالي ميل واحد غرب بله .	٤٠ منزلا لبني بو حسن .	٩٠ جملا و ٣٠ رأساً من الماشية. و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٥٠٠٠ نخلة .
بو عبالى	على الساحل على بعد ٣ أميال شرقي المصنعه.	قرية كبيرة مبعثرة من الغفلات والغوارب ويال جراد ونوال يقطنون أكواخاً من الجريد.	يزرع السكر والبرسيم كما يزرع البلح ويوجد ٥٠٠ نخلة ويصل وادي بني خروص إلى البحر على مسافة ميل أو ميلين شرقي هذا المكان.
مراغه	على بعد ميل أو أكثر إلى الداخل بين بو عبالى والمصنعة .	٦٠ كوخاً لآل جراد	يزرع بها البلح ويوجد حوالي ١٠٠٠ نخلة .
شعيبه	على بعد ميلين شرقي المصنعة.	٤٠ منزلا ليال خميس ونُوّال Nuwaul .	تزرع الحبوب وتوجد حوالي ٣٠٠٠ نخلة وهنا يصل وادي بني عوف إلى البحر.

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
المصنعة	—	—	أنظر مقال المصنعة وهنا ينحدر وادي فَرَع Fara إلى البحر.
طوّ الشاوى	على الشاطىء الأيمن لوادي فارا (فرع) لمسافة ثلاثة أميال إلى الداخل من المصنعة.	٢٠ منزلا ليال سعد.	يزرع القمح والبرسيم ويوجد ٥٠ رأساً من الماشية و١٠٠ رأس ضأن وماعز وأيضاً حوالي ٤٠٠ نخلة.
طريف	على الشاطىء الأيسر لوادي فرع مواجهة طو الشاوي ولكنها أعلا نوعاً ما وخالية من مثل مزارع نخيل المصنعة.	٦٠ منزلا ليال سعد.	يعيش السكان على محصول بلحهم وزراعة أخرى. وتوجد حوالي ١٢٠٠٠ نخلة ويوجد قليل من الغنم والماشية.
مُـلَدّه	على بعد ٧ أميال إلى الداخل تجاه جنوبي غربي المصنعة.	مدينة تتكون من منازل طينية قليلة وحوالي ٤٠٠ كوخاً والناس جميعهم من يال سعد إلا قليل من البلوشي.	يوجد سوق من ٥٠ حانوت، وحصن كبير خاص بيال سعد. ويعتمد المكان على مزارع النخيل الواسعة التي يفصلها عن مزارع نخيل المصنعة وادي ضيق ولها حوالي ٥٠٠٠ نخلة.

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
شِرْص Shirs	على الساحل . ويفصلها عن المصنعة فقط فتحة وادي فرع .	قرية كبيرة مزدوجة تتكون من حيين : الشرقي ويضم ٣٠٠ منزلا للحدادبة والغربي منفصل عنه بفاصل واضح وتتكون من ٢٠٠ منزلا ليال بريك.	يعيش الناس على زراعة البلح والصيد . توجد آبار ولكن لا توجد زراعة سوى النخيل وبها حوالي ٣٠٠٠ نخلة .
عويد	تقع على البحر بين شرص وودام.	٨٠ منزلا لقبائل مختلفة.	والسكان صيادون ويمتلكون حوالي ٨٠ شاشة
ودام	على البحر على بعد ٨ أميال من المصنعة و ٦ أميال من السويق	مدينة تتكون من ٤٠٠ كوخ تابعة أصلا لقبائل للبلوشي و مقانة . وبني حمد . وأحد الأحياء يسمى صور المقانه .	إلى جانب قوارب الصيد توجد ٤٠ سفينة تسير إلى بندر عباس ولنجة وموانى ماكران وكراتشي والسفن مملوكة للناس هنا وودام هي ميناء ملدّه ، وغريفه وقرط وترمد ووادي بني غفير . ولا توجد حوانيت . وتتم أعمال البيع من المنازل الخاصة .

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
رقاص Raqqas	على بعد حوالي ٦ أميال في الداخل من ودام.	١٠٠ كوخ ليال سعد	توجد مزارع للنخيل تتكون من حوالي ٢٠٠٠ نخلة.
غريفه Gharaifah	في الداخل على بعد مئات من الياردات شرقي سور القرط	٥٠٠ كوخ ليال سعد	توجد ٦٠٠٠ نخلة
سور القرط	على بعد ٥ أميال في الداخل من ودام تجاه الجنوب الغربي بين غريفه وترمد.	٢٠٠ مسكن ليال سعد معظمها أكواخ ولكن توجد بعض المنازل الطينية.	يوجد حوالي ٣٠٠٠ نخلة ولا توجد زراعة أخرى . ويحتفظ بحوالي ٤٠ جملا وقليل من الماشية أو الغنم .
ثرمد Tharmad	في الداخل على بعد مسافة بعض مئات من الياردات غربي سور قرط.	٢٥٠ منزلا ليال سعد.	توجد وفرة من البلح والنخيل عدده حوالي ٥٠٠٠ نخلة ولكن الزراعة الأخرى قليلة وكثير من الناس جمالين .
خبه Khabbah	على البحر عند حوالي نصف الطريق من ودام إلى السويق .	٣٠٠ إلى ٤٠٠ منزلا لمعاول ويال سعد.	يعيش الناس على زراعة النخيل والقمح والبرسيم ويوجد حوالي ٤٠٠٠ نخلة .

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
السويق	—	—	انظر مقال السويق .
بطحه يال سعد أو بطحه سويق	تقع على الساحل على بعدحوالي ٣ أميال غربي السويق.	٦٠٠ منزلا ليال سعد كلها مبعثرة جداً	توجد آبار ومزارع النخيل توجد في مكان يمتد حوالي ٦ أميال على طول مقدمة البحر وتصل إلى حوالي ٣ أميال إلى الداخل ومن الممكن أن يكون عدد النخيل حوالي ١٠,٠٠٠ . ووادي بني غفير يتصل بالبحر هنا .
خضر	على البحر . على بعد حوالي ٧ أميال غربي السويق .	٤٠٠ منزلا ليال سعد ولآل بو راشد . ويوجد حيان في الداخل ينفصل كل منهما عن الآخر.	الناس يصيدون السمك ويزرعون كميات كبيرة من النخيل الذي يبلغ حوالي ٥٠٠٠ نخلة.
سور حيّان Ha'yan	على الساحل . على بعد أربعة أميال غربي خضرة .	٢٥٠ منزلا للمرازيق وبني خمرا . ويال سعد والبلوش .	مزارع النخيل جميلة جداً وتحتوي على حوالي ٤٠٠٠ نخلة ولكن الناس ليست لديهم زراعة ولا

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			ماشية . ويملكـون حوالي ٤٠ قارباً كبيراً هي التي تحمل البلح إلى كراتشي ومكران.
ضيان Dhiyan	على البحر – على بعد تسعة أميال شرق الجنوب الشرقي من الخابوره.	٢٠٠ منزل لآل بو قرين و آل بو سعيد والحيود وقبائل مختلطة .	توجد حوالي ٣٠٠٠ نخلة .
حجيره Hajainah	على البحر إلى الغرب من ضيان	٤٠ كوخاً من سعف النخيل مسكونة بصفة دائمة إلى جانب سكان من البدو متنقلين يعيشون في خيام . والبدو من آل بو قرين والمكان يخصهم . والسكان الثابتون هم صيادون من قبائل مختلفة من ضمنها قبيلة بني خالد.	المكان في الحقيقة هو أرض يعسكر فيها آل بو قرين الرحل ولهم آبار ونخيل ولهم هنا جمال كثيرة وغنم.
حضيب (٢)	على البحر ، على بعد ٥ أميال شرقي الخابورة.	٥٠ منزلا للمناورة ويال سعد.	يعيش الناس على زراعة النخيل والحبوب ويملكون ١٠٠٠ نخلة تقريباً .

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عبّاسة	على البحر على بعد ١,٥ ميل شرقي الخابورة.	١٥٠ كوخاً لبني خالد وآل بو راشد.	توجد ٥٠٠ نخلة. والناس يعملون بالصيد ولديهم قوارب صغيرة كثيرة وينحدر وادي الحواسنة إلى البحر بين هذا المكان والخابورة.
الخابورة	—	—	انظر مقال الخابورة.
قصف Qesf	على مسافة ساعة نحو الداخل من الخابورة على الشاطىء الأيمن من وادي الحواسنة	٤٠ منزلا للحواسنة	الحيوانات كما يلي: ١٤ حصاناً و ٢٠ جملا و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأس من الماشية وألف رأس من الضأن والماعز وتوجد ٨٠٠٠ نخلة.

ملاحظة :

عدد النخيل ربما كان تقديره في الجدول المبين أعلاه أقل من الواقع بقليل والأماكن الآتية لم تحدد في الباطنة على وجه مضبوط :

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
غـليل. Ghalil	غير مؤكد	مساعيد، وهنادي	تصدر خشب الوقود إلى مدينة مسقط.
سبيخي Sabaikhi	»	٥٠ منزلا	يعمل السكان بصيد السمك والزراعة ويمتلكون ١٠٠٠ نخلة

بني بطاش

مفردها بطاشي. وهي قبيلة من سلطنةعمان. وهم ينتسبون إلى اليمنيين وينتمون إلى فرع الهناوي وهم إباضية في الديانة . ومقرهم الرئيسي في وادي طاين حيث يشغلون عدداً من القرى من ضمنها حيل الغاف . ولكنهم يوجدون أيضاً في وادي ميه ووادي الحلو ووادي بني بطاش عند دغمر القريات وفي مكان أو مكانين آخرين على ساحل منطقة مسقط . وتوجد تفاصيل كاملة عنهم في الجدول أدناه وبني بطاش تنقسم إلى الأقسام الآتية :

القسم	القوة المحاربة	الموقع	الملاحظات
بني دكر	١٥٠	وادي بني بطاش	لا شيء
ولاد فارس	٢٠٠	»	»
بني غسين	٨٠	مدايرة في وادي طاين	رعاة
ولاد حزم	٦٠	»	»
ولاد جمعة	٥٠	مزارعة في وادي طاين	يزرعون البلح .
معاشرة	٥٥٠	في ييتي و بندر خيران واخلصة الشيخ على ساحل منطقة مسقط ومزرعة الحضري ورجع في وادي ميه وحوار وفلج الهلام في وادي الحلو .	المفرد هو معشري.

القسم	القوة المحاربة	الموقع	الملاحظات
ولاد مالك	١٢٠	عقير . . . في وادي بني بطاش .	حمالون ، وزراع بلح .
ولاد سلط Salt	١٢	كالسابق	كالسابق
بني عمر	٦٥٠	حايد والعقدة والعجم وملحلة و غيّان و صدافي وركاكية في واديالطاين .	المفرد معمري .
ولاد ورد	٣٠	لشخار في وادي الطاين .	زراع بلح

يبلغ عدد القبيلة الكلي حوالي ٧٠٠٠ نسمة . وكانوا سابقاً أكثر عدداً . وبني بطاش لهم خلق كريم ويميلون إلى السلم . وهم يشتغلون بالتجارة وزراعة النخيل . ويقال أنه في الأزمنة القديمة اعتادوا على تربية الخيول لسوق الهند على أرض المراعي بالقرب من القريات ولكن هذا العمل توقف منذ زمن طويل .

وفي بعض الأحيان يكون بني بطاش في خصومة تامة مع السيابيين . وشيخهم الرئيسي ينتمي إلى عائلة تسمى اولاد شماس وقد اتخذ إقامته في « المزرعة » .

وادي بني بَطاش

هو وادٍ في منطقة مسقط من سلطنة عمان . وجراه من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي وطوله حوالي ٢٠ ميلا ويصل إلى البحر عند الطرف الجنوبي

من القريات . والسكان جميعهم من قبيلة بني بطاش وفيما يلي بيان بقراهم من رأس الوادي إلى القريات على البحر :

مزارع (الشاطىء الأيسر – ١٥٠ منزلا) و محيا (الشاطىء الأيمن ١٠٠ منزلا) و مسفاه (الشاطىء الأيمن – ١٠٠ منزلا) و عقير (الشاطىء الأيسر – ٥٠ منزلا) و خضرا (الشاطىء الأيمن ٨٠ منزلا) و حيل (الشاطىء الأيسر ٧٠ منزلا) و سخبرى (الشاطىء الأيسر ١٠ منازل) و خليف (الشاطىء الأيسر ٢٠ منزلا) وسكان الوادي جميعاً على ذلك هم حوالي ٣٠٠٠ نسمة. وتقدر الثروات بـ٢٠٠ جملا و٢٨٠ حماراً و٣٦٠ رأساً من الماشية و٤٥٠٠ رأس من الضأن والماعز وهي موزعة بين القرى تقريباً تبعاً لنسبة حجم تلك الأخيرة . ويبلغ عدد النخيل كله حوالي ٢١,٠٠٠ نخلة منها ٧٠٠٠ في المزرعة و ٧٠٠٠ في المصفاة .

باويّة

المفردباوي. هي قبيلة عربية قوية كبيرة في عربستان الجنوبية ويدّعون أنهم من سلالة المهلهل : ويعتبرون أن سلالتهم أعظم من سلالة كعب : ويبلغ عدد الباوية نحو ٢٠,٠٠٠ نسمة وتشغل هي وبعض القبائل الصغيرة التي تعتمد عليها الأقليم كله بين جرّاحى في الشرق وقارون في الغرب ، ومن اندماج «الحدام» مع «الجرجر» في الشمال «لعلي بن الحسين» أو حتى «مارد» على نهر القارون في الجنوب .

ويوجد القليل منهم أيضاً على الشاطىء الأيمن لنهر القارون . والقبيلة معظمها رحّل يعيشون في خيام بسبب قطعانهم الكبيرة ومواشيهم ولكن عند القارون يملكون القرى الدائمة من «كوت عبد الله» و كوت سيد صالح وكوت العمايرة وأم الطامير و غزاوية . وأيضاً أكثر من إقامات مؤقتة من «كوت سيد صالح» «وكوت سيد عناية» وموران . وإقامة الشيخ

الكبير (وهو في الوقت الحالي حسين بن علي الذي مات والده في سن متقدم في سنة ١٩٠٧) إقامته — في كوت العمايرة حيث يوجد له حصن ومنزل . وعدد الباوية المقيمين من المحتمل أن يكون حوالي ١٥٠٠ نسمة في مقابل ١٨,٥٠٠ من الرحل . وقبائل فراتيسة و حميد و جمعة و آل بو كُرد والسلامات والشواكر والزرقان . وكلها مرتبطة سياسياً مع الباويّـة وموضحة في مكان آخر والتفاصيل المذكورة أدناه لها علاقة فقط بأقسام باوية الأصليين . ومن هذا الجدول يتضح أن الباوية لهم ٢٧١٠ رجلا محاربـاً منهم ٩٢٠ خيالة و ٨٠٠ مسلحين بالبنادق ولكن يبدو أنهم عملياً لا يستطيعون وضع أكثر من ٢٠٠٠ محارب في الميدان ومن الناحية الأخرى يبدو أن تقدير القوة المحاربة قليل بالنسبة إلى عدد القبيلة الكلي .

القسم	الموطن	القوة المحاربة	الملاحظات
عمور Amur	عرايبية و بو عيرة و شاي سودان و طويلة وهم يزورون أيضاً منطقة جراحى .	٤٠٠ منهم ١٥٠ لهـم بنادق و ١٠٠ خيالـة .	يملكون ٢٠٠ جملا و ١٠٠ رأس من الماشية و ٦٠٠٠ رأس ضأن وماعز و قسم أصغر يسمى شول منضمة إلى قسم العمور .
آل بو عطوى	شاخة و دوب الحصان و أم الطارف . وهم لا يزالون تحت علم قبيلة المحيسن وهي	٥٠٠ كلهم يحملون بنادق و ٥٠ خياله	هذا القسم لا يمتلك جمالا ولكنهم يملكون ٢٠٠ حماراً و ٣٠٠ رأس من الماشية وفي حوزتهم حوالي ١٠٠٠٠ رأس من الضأن والماعز وكثير منهـم ينتمون إلى قبائل أخرى مثل

الملاحظات	القوة المحاربة	الموطن	القسم
محيسن وآل بو عطاوى لأنهم يستأجرونها لمراعيهم . وآل بو عطاوى يدفعون ٢٠٠ تومان في السنة لشيخ المحمرة و١٥٠ تومان لشيخ باوية وذلك بسبب الأرض التي يشغلونها.		القبيلة التي ينتمون إليها وذلك منذ حوالي ٢٠ سنة أي منذ أقاموا في شاخة.	
هذا القسم يملك ١٠٠ جملا و٢٠٠ رأس من الماشية وهم يرعون حوالي ١٠٠٠٠ رأس من الضأن والماعز ولكن كثير من هذه يخص المحيسن وقبائل أخرى . ويقال أنهم يدفعون ١٠٠ تومان في العام كدخل لشيخ المحمرة.	١٠٠ منهم ٥٠ لهم بنادق و٢٠ خيالة.	دوب الحصان وأم الطارف	آل بو بالد Bu Balid
ويمتلك بنو خالد ٣٠٠ جملا و٤٠٠ رأس من الماشية و١٠٠٠٠ رأس من الضأن والماعز. ومن المحتمل أنهم من أصل مختلف عن الباوية الأصليين ويقال أنهم بدأوا حديثاً في دفع دخل مباشر لشيخ المحمرة .	١٥٠ كلهم خيالة ومسلحون بالبنادق.	شام الصابي	بني خالد

القسم	الموطن	القوة المحاربة	الملاحظات
بيت خزعل	شنيبه Chinaibeh	٦٠ رجـلا كلهم خيالة منهم ٢٠ لهم بنادق .	هذا القسم يسمى مجاملة باسم شيخ المحمرة الذي يرأسهم ابن عم له من الأم . وهم يملكون ٤٠ جملا وقليل من الماشية و١٠٠٠رأس من الضأن والماعز إلى جانب ٦٠ فرساً.
الجبارات أو ليبارات	كوت العمايرة وغزاّوية .	٥٠ منهم ٢٠ خيالة ومسلحين بالبنادق.	يمتلكون فقط ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز ويقال أنهم من سلالة خدم لشيخ الباوية .
النواصر	المكان موصوف في عمـود الملاحظات.	عددهم ١٠٠٠ منهم ١٠٠ خياله و١٧٠ يمتلكون بنادق.	يقال أن النواصر يدفعون ٨٠٠ تومان كدخل سنوي إلى شيخ المحمرة وينقسمون إلى ستة أقسام فرعية أعني (١) نواصر الأصلية (٣٠ بندقية) في غزاوية (٢) عواوده (٢٠ بندقية) في قميشة و دخل سنوي قدره ١٠٠ تومان(٣) آل برمي (٢٠ بندقية) في كريد و دخل سنوي قدره ٢٠٠ تومان (٤) هليجية في الجربة (٥) آل بو حسين (٣٠ بندقية) في غزاوية (٦) آل بو مصابي (٢٠ بندقية) في موران .

القسم	الموطن	القوة المحاربة	الملاحظات
بيت رحامة	الخضيريات وامباركي .	٢٠٠ منهم ١٠٠ خيالة و٥٠ مسلحون بالبنادق .	هذا القسم لديه ٤٠٠ جملا و٥٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .
بيت صنهير Sunhair	شاكبة وبانوه	٢٠٠ منهم ١٠٠ لهم بنادق وهم خيالة .	ويسمون أيضاً آل بو راشدي والحيوانات هي ١٠٠ جمل و٢٠٠ ماشية و٤٠٠٠ رأس من الضأن والماعز والشيخ الحالي هو راشد .
آل ذهراو Zahrao	كوت العمايرة	١٥٠ كلهم خياله ولكن ٦٠ فقط لهم بنادق.	شيخ قبيلة باويّة كلها ينتمي لهذا القسم . وهم يملكون ٤٠٠ جملا وقليل من الماشية و ١٥٠٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٢٠٠ فرساً.

يوجد أيضاً قسم يطلق عليه اسم سميرات Simairat وهم الذين ينتشرون بين الأقسام الأخرى وعددهم حوالي ٦٠ ستين رجلا مقاتلا معظمهم الآن متصلون بقسم بيت رحامة ومعتمدون على شيخ عناية ابن أخ شيخ باويّة الرئيسي .

لقد ثبت أن الباوية على العموم يدفعون دخلا سنوياً لشيخ المحمرة عن طريق شيخهم الخاص بهم وأن بعض الأقسام المعينة مستثناة من ذلك بل انهم يتلقون منحاً منه .

بَياســرة

المفرد بيسر ، هم مجموعة أو قبيلة حالتهم الاجتماعية منحطة ويوجدون في كل مكان في عمان ولكن بصفة خاصة في « نخل » وبهلا ونزوى وفي مدن مسقط الساحلية و مسقط ومطرح وصَحَم وصُحَار. ويوجدون أيضاً في أمكنة مختلفة في وادي سمايل ومسنّة ومالي في وادي بني غافر . أصلهم مشكوك فيه فبعض المراجع تذكر أنها قبيلة من أصل حضرموتي ولكن يبدو أن معظمهم مجرد أطفال لعرب عمانيين من أمهات (رقيق) . بعضهم غفيري وبعضهم هناوي ولا يوجد أتفاق بينهم في الشئون الدينية إنهم مسالمون ومجدون وبعضهم قد اكتنز ثروة ولكن العرب لا يعهدون لهم بالسلطة أو الرئاسة واعتادوا أن يخلعوا صنادلهم على طريقة الخدم والمتواضعين قبل تقبيل أيادى الشيوخ .

وهؤلاء الذين يعتبرون البياسرة قبيلة منظمة التكوين يقسمونها إلى الأقسام الأربعة الآتية : « أولاد بركين » و « أولاد عبدو » ومقرهم في نخل ، « وأولاد صباح » ومقرهم في نزوى ، « وآل خصيب » ومقرهم في مدينة مسقط . وتوجد أيضاً في نخل أقسام ؛ أو أقسام فرعية تسمى أولاد حمد وأولاد عبيدان . وربما يبلغ عدد البياسرة حوالي ١٠,٠٠٠ نسمة وهم مرتبطون مع الآخرين من بني رواحة ، (البالغ عددهم ٧٠ منزلا) . ومع بني بطاش (البالغ عددهم ٣٠ منزلا) ، ومع الحبوس (البالغ عددهم ٢٠ منزلا). وقليل من البياسرة هاجروا إلى ظفار الاصلية ويمكن أن نجدهم هناك يزرعون في حمران Hamran .

بَهَبهانْ

هذا الاقليم ولاية فرعية من فارس. ومدينة بهبهان عاصمة له يقع معظمه خارج حدود هذا البحث . والأجزاء الوحيدة الموجودة فيه هي الإقليم الساحلي

« ليرافي » الذي يوصف في مقال خاص باسمه ، وسهل زيدان الذي يمكن ملاحظته هو وقراه في مقال عن نهر هنديان . إن مدينة عرّجان Arrjan الشهيرة في القرن العاشر يبدو أنها كانت تقع في حدود أميال قليلة من موقع مدينة بهبهان الحالية التي حلت محلها قبل نهاية القرن الرابع عشر الميلادي *

بفيلة

هي مدينة صغيرة في قضاء الجزيرة في العراق التركي على الشاطىء الأيمن للدجلة على حوالي ٥٠ ميلا فوق « كوت العمارة » و ٦٠ ميلا من أسفل العزيزية بواسطة النهر وهي تقع على أرض الدائرة السنية وتتبعها بصفة كاملة والسكان حوالي ٢٠٠٠ أكثر من ثلثهم أكراد ومعظمهم شيعة . وتقع المدينة على الحدود بين إقليم بني ربيعة شرقاً وبين إقليم زبيد من الغرب ويتردد عليها كثيراً العرب المجاورون . إنها مركز البقعة المنزرعة التي تنتج القمح والشعير والشوفان والأرز والسمسم والأذرة والذرة العويجة والفول وعلف المواشي بوفرة .

وتروى الأرض بواسطة ترعة كبيرة تسمى « بدعة » التي تبعد عن المدينة وتجري في الصحراء خلفها . ولا يوجد حتى الآن بلح ولكن حدائق أشجار الفاكهة يوجد بها خوخ . ويجلب التموين الذي لا ينتج محلياً من مناطق الحلة والدغارة وعفج Afaj في وادي الفرات . ويوجد العديد من الغنم ولكن الحيوانات الكبيرة قليلة . ويوجد سوق مكون من ٥٠ دكاناً . ومدير الدائرة السنية الذي يقال أنه مزود بسلطة تنفيذية يعيش هنا . ويوجد مركز بوليس صغير مكون من ٧ خيالة و ٣ شرطة بيادة . التجارة والزراعة في ازدياد . وكل العرب المحليون تقريباً يستخدمون في الدائرة السنية ويدفعون ٠,٢٥ المحصول كله

* لقد اضمحلت عرجان بعد استيلاء الإسماعيليين عليها في القرن الثالث عشر الميلادي . وفي نهاية القرن الرابع عشر تلاشت تماماً . انظر Le Strange «أراضي الخلافة الشرقية» وذكرت نفس بهبهان لأول مرة عند ذكر زحف تيمورلنك في سنة ١٢٩٣ م .

كايجار . ويقال أن دخل الدائرة من هذه المنطقة يبلغ ٤٠٠٠ ليرة سنوياً . وأن المصروفات السنوية ٥٠٠ ليرة فقط .

بديـة

هي قرية ساحلية من المنطقة الشمالية في عمان المتصالح وهي تتبع امارة الشارقة وتقع على مسافة ٥ أو ٦ أميال شمالي « خور فكان » . وهناك جزيرة صغيرة أيضاً تسمى بدية تقع على الساحل إلى الجنوب قليلا . وارتفاعها ٢٠٠ قدماً . وتتكون بديّة من حوالي ٣٠٠ منزلا للشرقيين وهم صيادون وزراع بلح وقمح وأذرة . وتوجد ثلاثة دكاكين ولا يوجد تجار هنود . وحوالي ١٠ مراكب تسير إلى السيب ومسقط يمتلكها الناس كما يملكون أيضاً ٨ قوارب للصيد . وتقدر الحيوانات بـ ١٥ جملا و ٣٠ حماراً و ٢٠٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم والضأن وعدد النخيل حوالي ٣٥٠٠ . وتوجد ضاحية أو قرية تابعة لها تسمى « حقيل » .

بلاد القديم

هي قرية كبيرة مبعثرة على جزيرة البحرين على بعد حوالي ١,٥٠ ميلا جنوب غربي حصن المنامة . وتتكون من حوالي ٣٥٠ كوخاً من الطين والبوص مع آثار منازل كانت جيدة البناء . وتوجد ضاحية جنوبية غربية تسمى « بلاد الرفيع » والأرض التي في الناحية الشمالية الغربية من القرية تسمى « سوق الخميس » وهي مكان لسوق كبير يعقد كل يوم خميس على مدار السنة . وعلى بعد حوالي نصف ميل غربي المساكن الموجودة توجد آثار جامع مدرسة أبو زيدان بمئذنتين رفيعتين لا بأس بهما ما زالتا واقفتين على ارتفاع ٧٠ قدماً وكل من المئذنتين وجبل دخان هما العلامة المرشدة للسفن التي تدخل ميناء المنامة . وفي وسط الجزء المخرب من القرية يوجد ينبوع

أبو زيدان الذي بني فوقه جامع شيعي حديث ومياهه الصافية الجميلة تملأ حوضاً يذهب إليه وجهاء البحرين للاستحمام في الطقس الحار . وأهل بلاد القديم بحرانيين يتكسبون عيشهم من تجارة اللؤلؤ أيضاً وهم زراع وخياطون. والحيوانات تشمل ٢١ حماراً و ٧ رؤوس من الماشية. ويقدر عدد النخيل بحوالي ١١,٥٠٠ نخلة ويوجد أيضاً بعض التين واللوز والرمان وينمو أيضاً الورد والياسمين .

بيابان : Biyaban

هي منطقة من الساحل الإيراني منضمة إلى التنظيم المعروف باسم « موانى الخليج» . وهي تتوسط بين منطقة ميناب في الشمال وإقليم « جاشك » في الجنوب . وهي تتاخم على الجانب الشرقي القناة التي تربط خليج عمان بالخليج . وتعتبر بيابان جغرافياً تابعة لمكران الإيرانية .

الحدود :

تحد منطقة بيابان من الغرب بواسطة البحر وفي الشرق بقمة سلسلة التلال التي تجري موازية للساحل لمسافة ١٠ أو ١٥ ميلا في الداخل وتفصل بيابان من مناطق رودبار وبشاكرذ والحدود في الشمال مع إقليم ميناب هي الخط الذي يمر بين قرى ميناب و زيارات و دودر و قلعة جات و تلنج وبين قرى بيابانه : بندرام و جواسمند و وجاروك . والحدود في الجنوب مع منطقة جاشك تمر بين قرى بيابان بونجي و باشيب وبين قرية جاشك «كوه مبارك» . وعلى ذلك فالمنطقة تبلغ حوالي ٥٠ ميلا طولاً من الشمال إلى الجنوب ومن ١٠ إلى ٢٠ ميلا عرضاً .

المظاهر الطبيعية :

سلسلة التلال الأصلية هي تلك التي تكون الحدود الشرقية للمنطقة وتعرف بـ « كوه بيابان » وتصل في الشمال بالقرب من جواسماند ارتفاعاً قدره ١٩٦٢

قدماً ولها قمة في الجنوب ارتفاعها ٣٩٤٦ قدماً . وبين كوه بيابان والبحر توجد سلاسل عديدة أصغر قليلا تبدأ بالقرب من الساحل وتتجه بالتدريج بعيداً عنها في اتجاه جنوبي شرقي ناحية السلسلة الأصلية . وهذه السلاسل ليست لها أسماء عامة وتسمى بأسماء القرى التي تمر بالقرب منها . وجميعها حجارة رملية متخذةفي بعض الأماكن أشكالا غريبةجميلة وتكون ذات فائدة في فوائد متنوعة تكوين الحصون. ومخازن الغلال الحجرية وفي قمة واحدة هذه السلاسل تحتفظ بارتفاع قدره ٨٩٩ قدماً * والروافد الرئيسية في بيابان تجري بنظام من الشمال للجنوب هي كز وهواي Hiwai و كراي و بريز و وزنجلي وجميعها ما عدا كرايKarai وبريزBiris تنساب من السلسلة الرئيسية إلى البحر . والكز الذي يمر على بعد حوالي ميلا شمال قرية كزGez يتخذ هذا الإسم من العبل الذي ينمو بوفرة على شواطئه . ويصل هواي إلى البحر تقريباً عند خط عرض شمالا ١٥َ ، ٢٦°. والكراي على بعدحوالي ٧ أميال جنوب هواي والبريز على بعد حوالي ٨ أميال في الجنوب من كراي، والزنجلي الذي يكون أقصاهم جنوباً مجراه جنوب قرى توجاك و جوان مباشرة . وكل هذه المجاري لها شواطىء منحدرة يبلغ ارتفاعها ٢٠ قدماً ومن ٥٠ إلى ٧٠ ياردة على حده . وفي الشتاء تكون روافد الكز و هواى و كراى و بريز ووالزنجلي غالباً لا يمكن اختراقها أو المرور فيها ولكن في الصيف تراها إما ان تهبط إلى مستوى منخفض أو تجف كلها تماماً. وفي الربيع يعرف نهر الكز بأنه يجري على عمق ٦ أقدام وتيار سرعته ٦ ميل في الساعة وفي بعض الأحيان يتأخر المسافرون عن طريقه لفترة قد تبلغ أسبوعاً مرة واحدة . وإلى جانب هذه المجاري الكبيرة يوجد عدد من سيول التلال تختلف في الاتساع من ١٠ إلى ٣٠ ياردة ولا شك أنها تصبح صعبة بعد المطر لنقل الحيوانات إن لم يتعذر المرور فيها تماماً .

والشريط الساحلي منخفض ورملي الا لمسافة بسيطة تجاه الجنوب من بيريز

---

* يوجد تعريف لبعض التلال في هذه المنطقة كما ترى من البحر في خريطة رقم ٢٣٧٣ – ٢٨٣٧ أ و الخليج .

حيث يقال أنه يكون صخرياً ومخيفاً . وتوجد نهيرات أو أخوار قليلة ولا أهمية لأي منها إلا ذلك الذي يكون مرسى أو مرفأ لـ « سيريك » .

وتربة بيابان طينية في أجزاء ورملية في أجزاء أخرى ومظهر هذه المنطقة هي المين أو الرمال المتحركة الخطيرة وتتكون عندما تجفف الشمس سطح الأرض بينما التربة السفلى تبقى لينة في حالة شبه سائلة . وتحدث بصفة أساسية على الساحل بين الشريط الرطب القريب من حافة المياه والأرض اللينة الجافة في الداخل . والنباتات البرية الشائعة هي : شوك الجمل (العاقول) ونبات الطرفاء أو العبل .

الناس :

سكان بيابان هم جميعاً من البلوش أصلا من قبائل الريس Rais والهوت وأما الديانة فهم سنيون ولم يتأقلموا بالإيرانيين بأية درجة من الدرجات . وهم فقراء إلى درجة كبيرة وجهله وغير متحضرين . وتقريباً جميعهم يسكنون في أكواخ مصنوعة من سعف النخيل . ولا يكاد يوجد مسكن من أي نوع آخر في المنطقة . والسكان زراع نخيل ويعملون بزراعات أخرى ويملكون الماشية . وقليل منهم من يعيش على الساحل . وهم يتكسبون بالعمل كصيادي سمك وبحارة . وعدد سكان بيابان الكلي هو حوالي ٨٠٠٠ نسمة .

الزراعة والحيوانات والتجارة :

يزرع البلح والقمح والشعير للاستهلاك المحلي والفائض للتصدير لا يستحق الذكر . وانتاج قليل من القرى الصغيرة يجد سوقاً في القرى الكبيرة وخاصة منها ما كان موجوداً في الساحل ومعظمها في سيريك Sirik . وتوجد الماشية والضأن والماعز والدواجن فقط بأعداد كافية تكفي (الطلبات) المحلية والمركز التجاري الوحيد هو سيريك الذي تصدر منه المنتجات الزراعية

بكميات صغيرة إلى جزر قشم وهرمز الخ . وإلى موانى عمان المتصالح وعمان . إن سرقند وأمكنة الرسو في سريك ولقرية كنارى بالقرب من مصب مجرى هواي هي أيضاً فقط لرسو السفن الخفيفة . والسفن الأهلية التي تكون كبيرة لدرجة أنها لا تستطيع الدخول في الأنهار أو الرسو على الشاطىء تتجنب الشواطىء عند بيابان .

النقل والمواصلات :

إن الطرق الرئيسية بين مدينة ميناب وجاشك تقطع منطقة بيابان بالطول. وتنفصل عند كلاوي Kalawi في منطقة ميناب ثم تلتقي ثانية عند جانجان Gangan في منطقة جاشك . يعرف واحد منهم بـ راهي داريا Rah-i-Darya وهو يتبع الساحل. والآخر يسمى « راهي كوه » Rah-i-Kuh يجري في الداخل بين التلال المنخفضة. راهي دريا* بادئاً من كلاوي (كلاڤي) ويمر بـ كوهي ستاك (٦ ميل) وزيارات (١٢ ميل) في منطقة ميناب ثم حينئذ بـ طاهروى (٩ ميل) و سيرك (٤ ميل) و كاردار (٦ ميل) و وقز Gaz (٣ ميل) وكاو أو ناموردي Mamurdi (٤ ميل) و زاروات Zorwat (٥ ميل) وسيكيو Sikui (٤ ميل) و كراي Karai (٣ ميل) و بيرز Biris (٨ ميل) جوان Jawan (٥ ميل) وموخجانكان Mukhjankan (٣ ميل) وكاتان Gatan (٦ ميل) في ببيان إلى « كوه مبارك » (١٠ ميل) ، في منطقة جاشك وهكذا إلى كانكان (جانجان) (١٢ ميل) . والنقط التي يمر فيها راهي كوه بعد أن يترك كلاڤي هي شاه مردي و كنارزو Kunarsu و دودار Dudar بنكورمن Pengurman وهنزام Hunzam ومعظمها إن لم تكن كلها تقع في منطقة ميناب . وقرى ميهماني Maihmani و ساره Sarah و قلاموي Qalamui و كوشكي Goshki وأجوشكي Ahuoshki و زاهراكي Zakraki وشيراهان

* هذا الطريق قد وصفه وصفاً كاملا Preece في مذكراته « رحلة بين شيراز وجاشك » .

ساركون Sarkun ثم باشيب Bashib وتقع كلها في بيابان. وجانجان في منطقة جاشك . إن الراهي داريا غالباً ما يتعذر المرور فيه في الشتاء بسبب الفيضانات وإلا لما كانت هناك اية صعوبات طبيعية . إنه مجرد طريق وفي بعض الأحيان لا يكون ظاهرا عبر الصحراوات الرملية التي تفصل القرى ومزارع النخيل التي تقع فيها . ويوصف راهي كوه بأنه صعب مليء بالتلال والماء على الأقل رديء وقليل في الصيف . وتبعاً لذلك فإن راهي دريا يستعمل صيفاً وراهي كوه يستعمل شتاء . ويجب ملاحظة أن السكان في بيابان يعتبرون أن كل الماء يعتبر « جيداً » ما دام يمكن شربه دون نتائج ضارة مباشرة . وهذه الحقيقة يجب أن نعمل حسابها عند الرجوع إلى جدول القرى الموضح أدناه .

وتملك المنطقة حوالي ٣٠٠ جملا و٥٠٠ حماراً ولكن هذه فقط تكفي مطالب أصحابها ولا يمكن تحقيق أي سبيل للانتقال دون أن يتحمل الناس المصاعب .

الإدارة :

يحكم المنطقة (قلندر) Kalantar شيخ بلد ذو نفوذ محلي يعينه حاكم موانى الخليج وآل المشيخه في الوقت الحالي يتنازعها مير حاجي ، ومير بركات اللذان ينتميان كلاهما لعائلة « المير » في جاشك . ويبدو أن الدخل الذي كان مسئول عنه الشيخ هو حوالي ٢٥٠٠ توماناً في السنة . وكان مقر الحكومة عادة في سيرك ولكن مير بركات عندما كان يتمتع بالقوة جعل ناموردي مقره الرئيسي. وكانت حالة المنطقة بلا قانون ويقال أن حوالي ١٢٠٠ بندقية من أنواع مختلفة كانت في أيدي السكان. وكان أمير السلطة في استطاعته أن يأمر بأية عقوبة ما عدا الاعدام دون الرجوع إلى حاكم موانى الخليج . وعملياً يمكن أن يقال أنه يفرض أقصى عقوبة بمحض إرادته لأن الأشخاص الممقوتين لديه معرضون لأن يطلق عليهم الرصاص بيده بحجة أنهم حاولوا الهرب من الحجز. والقضايا المدنية كانت إسميا يبت فيها بواسطة محاكم الشرع ولكنها في

الحقيقة كانت تُسوّى بالقوة. ويمثل الجمارك الامبراطورية الإيرانية في بيابان مديرون في سيرك و بيرز و سركند و بنجي . وهؤلاء الموظفون يتبعون مباشرة في الوقت الحالي مدير الجمارك العام في بو شهر وأعمالهم حتى الآن ليست شاقة .

الطبوغرافيا :

فيما يلي جدول مرتب ترتيباً أبجدياً للقرى الرئيسية في بيابان :

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
أقوشكى Agushki	على بعد خمسة أميال شرق الشمال الشرقي من مخجنجان.	٢٥	يزرع بها القمح والشعير ويوجد بها ١٥٠ نخلة الحيوانات : ١٠ جمال و١٢ حماراً و ٢٠ رأسا من الماشية و١٥٠ رأساً من الضأن والماعز. توجد آبار مياهها جيدة عمقها ٦ قامات.
بيلاي Bailai	على بعد ٢ ميل جنوب طاهروى بالقرب من الساحل .	٥٠	الثروة : ٧٠٠ نخلة و ١٠ جمال و ٢٠ حمار و ٧٠ ماشية و١٠٠ ضأن وماعز وتوجد ثلاثة آبار جيدة المياه وعمقها ٣ قامات.
باشيب	على بعد ٦ أميال جنوب شرق كاتان.	٢٠	توجد ٢٠٠ نخلة ويزرع قليل من القمح والشعير والحيوانات : ١٠ حمير و ١٠ ماشية و ١٠٠ ضأن وماعز والماء جيد في ثلاثة آبار عمقها ٦ قامات .

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
بوني Bauni	على بعد ٣ أميال جنوب طاهروى بالقرب من الساحل.	٢	نخلة واحدة وحمار واحد و٣ بقرات وبئر جيد الماء وعمقه قامة واحدة .
باذكر Bazgar	على بعد ٣ أميال في الغرب من ناموردي.	٢٠	الحيوانات ٢٠ جملا و ١٥ حماراً و ١٠ ماشية و ٢٠ ضأن وماعز و ١٥٠ نخلة وتوجد ٥ آبار ماؤها جيد نوعاً ما وعمقها ٤ قامات .
بريز Biris	على بعد ١١ ميلا شمال الشمال الغربي من كاتاف وعلى بعد ٤ ميل من الساحل.	١٠٠	يزرع القمح والشعير وتوجد ٢٠٠ نخلة، وبعض الناس صيادو سمك ويملكون ٤ قوارب صغيرة ، والحيوانات ٢٠ جملا و٢٠ ماشية و ١٠٠ من الضأن والماعز وتوجد ٧ آبار رديئة الماء وعمقها ٣ قامات.
بندرام Bundram	على بعد ٣ أميال شمال كيران على الساحل	١٥	يزرع القليل من القمح والشعير وتوجد ٢٠٠ نخلة والحيوانات : ١٠ جمال و ٧ حمير و ٥٠ ماشية و ٣٠٠ ضأن وماعز والماء جيد من أربعة آبار عمقها من ١ إلى ٢ قامة .

الملاحظات	المنازل	الموقع	الاسم
يوجد مائة نخلة ، وحمارين أو ثلاثة و ١٠ ماشية و ٢٥ ضأن وماعز وتوجد ٣ آبار جيدة المياه وعمقها قامة واحدة.	٢٠	على بعد ٥ أميال إلى الجنوب من ناحية الشرق من كاتان وعلى بعد ميلين من الساحل .	بونجي Bunji
يزرع فقط قليل من القمح والشعير والحيوانات : جملين وثلاثة حمير و ٤ ماشية و ٢٠ ضأن وماعز توجد بئران عمقها من ٦ إلى ٧ قامة وماؤها جيد نوعاً ما .	٧	في التلال المنخفضة بالقرب من الشاطىء الأيمن من نهر الجاز وعلى بعد ٦ ميل فوق نهر الجاز .	دردان Dardan
لا توجد منازل ولا نخيل ولكن يزرع سكان نهر الجاز القليل من القمح والشعير.	لا شيء	في التلال المنخفضة على بعد ٤ أميال في الشرق من نهر الجاز	فيج Faig
الثروة ٣٠٠ نخلة و ٤ جمال و٨ حمير و ١٥ ماشية و ١٠٠ ضأن وماعز توجد ٥ آبار عمقها ٣ قامات جيدة الماء .	١٥	على بعد ١,٥ ميل في الجنوب الغربي من مخجنجان .	جابنان Gabnan
توجد ١٠٠ نخلة و ٢ بئر عمقها ٣ قامات جيدة الماء والحيوانات ٣ جمال و ٦ حمير و ١٠ ماشية و ٥٠ ضأن وماعز .	٨	على بعد ٣,٥ ميل جنوب شرق نهر الجاز .	جاو Gao

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
جارندهو Garindahu	على بعد ٥ أميال غرب الجنوب الغربي من نهر الجاز وعلى بعد ميلين من الساحل	٣	يزرع القليل من القمح والشعير وتوجد ٥٠ نخلة الحيوانات : جملين وحمار واحد و ٥ ماشية و١٥ ضأن وماعز ٣ آبار عمقها ٣ قامات وتخرج ماء ردىء النوع .
جروك Garuk	في التلال المنخفضة على بعد ١٤ ميلا شمال شرقي كوهيستك في منطقة ميناب وبالقرب من الشاطىء الأيمن لمجرى مازاقي .	١٠٠ منزل للإيرانيين البشكردي	يزرع القمح والشعير إلى حد صغير ويحصل على الماء من مجرى مازاقي .
جتان Gatan	على بعد ٩ أميال شمال كوه مبارك في منطقة جاشك وعلى بعد أربعة أميال من الساحل .	١٠٠	يوجد القليل من الحمير و١٥٠ رأساً من الماشية و٢٥٠ رأس من الضأن والماعز و٢٠٠٠ نخلة ويزرع بها القمح والشعير والقمح الهندي . والـ Malyat والماليات السنوي هو ٣٠ تومان .
جوان Gawan	على بعد ٤ أميال جنوب شرق بريز .	٢٠	يزرع قليل من القمح والشعير وتوجد ٣٠٠ نخلة وأيضاً ٦ آبار جيدة المياه وعمقها ٣ قامات الحيوانات ٤ رؤوس من الماشية و ٢٠ حماراً

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
			٣٠رأساً من الماشية و٨٠ضأنوماعز. وعلى بعد ميل أو اثنين إلى الشمال من هذه القرية يمر طريق ميناب جاشك خلال تلال غريبة من الحجر الرملي .
جز Gaz	بالقرب من الشاطىء الشمالي لنهر كز على مسافة ٨ ميل من الساحل	٥٠	يزرع القمح والشعير في الشتاء وتروى من نهر الجز وتوجد ٥٠ نخلة . الحيوانات : ١٠ جمال ، ١٥ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ ضأنوماعز ،ويوجدماء جيد في ٣ آبار يتراوح عمقها من ٢ إلى٥ قامة . والدخل السنوي هو ٢٢ تومان .
جزبير Gazpir	على بعد ١,٥ ميل إلى الغرب من نرمودي	٢٠	الحيوانات هي: ٥حمير و ١٥رأساً من الماشيةو١٠٠رأس من الضأنوالماعز وتوجد ٦ آبار عمقها ٥ قامات جيدة الماء ويبلغ عدد النخيل ٣٠٠
قيدو Gidu	على بعد ٦ ميل إلى الشرق من زراوت	٢٠	الثروة عبارة عنزراعة قليلة من القمح والشعير وتوجد ٢٠٠ نخلة وثلاثة جمالو ٥حمير و ٢٠رأساًمن الماشية ، ١٠٠رأسمن الضأن والماعز وتوجد أربعة آبار مياهها غير هامة وعمقها أربعة قامات .

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
قيراو Girau	على الشاطىء الجنوبي عند نهير صغير على بعد حوالي نصف ميل من الساحل و ١٦ ميلا من الجنوب من كوهستك في منطقة ميناب	١٠٠	يبلغ عدد النخيل ألف نخلة ويوجد ٢٠ جملا و ٣٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز. ويزرع القمح والشعير ويمكن الحصول على الماء الجيد من ٦ آبار عمقها قامة واحدة وتقع القرية بين التلال الرملية التي يبلغ ارتفاعها ٣٠ أو ٤٠ قدماً ولها حصن أبيض ظاهر من البحر . ويملك السكان القليل من القوارب التي يحتفظ بها راسية في النهير والدخل السنوي للقرية هو ١٠٠ تومان .
جوشكي Gushki	على بعد ٤ أميال شرق الشمال الشرقي لزراوت	١٠٠	يزرع القمح والشعير ويوجد بها ٣٠٠ نخلة الحيوانات : ٢٠ جملا و ٢٥ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز ويحصل على الماء الجيد من خمسة آبار عمقها ٤ قامات .
قوناري Gunari	على بعد ٤ أميال جنوب غرب نرمودي وعلى بعد أربعة أميال من الساحل	٩	يزرع القليل من القمح والشعير وتوجد ١٨٠ نخلة . الحيوانات جملين و ٥ رؤس من الماشية و ١٠ من الغنم والماعز . توجد ثلاثة آبار

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
			عمقها قامتان ومياهها من النوع الردىء . وبعض السكان صيادو سمك ومكان الرسو هو نقطة لرسو السفن الساحلية الصغيرة .
قواسمند Guwasmand	على بعد حوالي ١٢ ميلا في الشمال الشرقي من جيرو (كيرو)	—	—
كاهور شيلان Kahur Chilan	على بعد ٣,٥ ميل إلى الغرب من نرمودي وأربعة أميال من الساحل	٨	الثروة هي ١٠٠ نخلة و٤جمال و٣ رؤس من الماشية و١٥ ماعز وضأن ، وثلاثة آبار عمقها قامتان وتحتوي على مياه جيدة.
كراي Karai	على بعد ٢,٥ ميل جنوب سيكوي وعلى بعد ٥ أميال من الساحل	٥٠	يزرع القمح والشعير وتوجد ٤٠٠ نخلة . والحيوانات هي ٧ جمال و١٢ حمار و٢٠ رأساً من الماشية و١٠٠ رأس من ماعز وضأن. والماء جيد ويخرج من عشرة آبار عمق كل منها ٥ قامات .
كرتان Karatan	على الشاطىء الأيسر لمجرى حيوي وعلى بعد ٤ أميال غرب	٢٠	يزرع بها القليل من القمح والشعير ويبلغ عدد النخيل ٣٠٠ نخلة . والحيوانات عبارة عن ٥ جمال

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
	الشمال الغربي من سيكوي ونفس المسافة من البحر		و٢ حمار٨رؤس من الماشية و٦٠ماعز وضأن والماء من نوع رديء يوجد في ٤ آبار عمقها قامتان
كردر Kardar	على بعد ميل من الشاطىء الأيمن لنهر كز Gaz وسبعة أميال من الساحل	١٠	مصادر الدخل هي زراعة الحبوب (يرويها نهر الكز في الشتاء) وتوجد ٤٠٠ نخلة و٦ جمال و١٠ حمار و٤٠رأساً من الماشية و٢٠٠من الضأن والماعز وبئران من الماء الجيد عمقها ٢ قامة .
كركوشكي Kargushki	على بعد ٤ أميال إلى الجنوب من ناحية الشرق من كراي	٥٠	يزرع القمح والشعير ويبلغ عدد النخيل ١٠٠٠ نخلة. الحيوانات عبارة عن ١٠ جمال و٢٠ حمار و١٥رأساً من الماشية و١٠٠من الماعز والضأن . وتوجد ستة آبار عمق كل منها ١,٥ قامة وماؤها جيد .
كلنكي Kilingi	على بعد ٣ أميال جنوب شرق سريك	٣	والحيوانات هي جملين و٣حمير ١٠رؤس من الماشية ومائة رأس من الضأن والماعز ويزرع القليل من القمح والشعير . وتوجد ثلاثة آبار عمقها ٣ قامات وجيدة المياه.

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
ميهماني Maihmani	في التلال المنخفضة بالقرب من الشاطىء الأيمن لنهر كز حوالي ٨ أميال أعلا الكز تقريباً .	٢٥	توجد ٥٠٠ نخلة ويزرع القمح والشعير والحيوانات هي ٤ جمال و١٠ حمير و٢٠ رساً من الماشية و٢٠٠من الضأن والماعز. وتوجد بئرواحد عمقه٢٠ عشرين قامة وماؤه جيد .
مشي Mishi	على بعد نصف ميل جنوب سيريك التي تكون تابعة لها	٢٠	مصادر الدخل هي ٤٠٠ نخلة و١٠ جمال و٨ حمار و٥٠رأساً من الماشية ٢٠٠ ضأن وماعز وأربعة آبار ماؤها جيد وعمقها ٢,٥ قامة.
مخ جنكان Mukh Jangan	على بعده أميال شمال جتان وستة أميال جنوب شرق بريز	١٥	توجد ١٥٠ نخلة ويزرع القليل من القمح والشعير والحيوانات عبارة عن١٠ جمال و٧حمير و١٢رأساً ماشية و١٠٠رأساً من الضأن والماعز. والماء جيد من ٣ آبار عمقها ٣ قامات . والدخل السنوي هو ٤٠ تومان .
نمردي Namurdi	على بعد ٣,٥ ميل جنوب الجز .	١٥	يملك السكان ٢٠٠ نخلة وثلاثة جمال و١٥ حماراً و٢٠رأساً من الماشية و٥٠ ضأن وماعز. وتوجد بئران عمقها ٣ قامات وماؤها جيد والدخل السنوي ٤٠ تومان .

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
نراي‌بند Narai Band	على بعد ٣ أميال جنوب شرق زراون	١٨	مصادر الدخل هي ٢٠٠ نخلة و ٤ حمير و ١٥ رأساً من الماشية و٤٠ رأساً من الضأن والماعز . والماء غير هام من ٣ آبار يبلغ عمقها ٣ قامات .
قلموي Galamui	على بعد ٦ أميال شمال شرق زراون	٢٠	يزرع بها قليل من القمح والشعير وتوجد مائة نخلة والحيوانات عبارة عن ٥ جمال وأربعة حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و١٠٠ رأس من الضأن والماعز ويأتي الماء من ٣ آبار يبلغ عمقها ٤ قامات وماؤها جيد نوعاً ما .
سلاوي Salawi	على بعد ميلين شمال مجنجان	٥	توجد مائة نخلة وزراعة قليلة من القمح والشعير ولا توجد حيوانات إلا جمل واحد والماء جيد يأتي من ٦ آبار يبلغ عمقها ٥ قامات .
سركند Sarkand	على الساحل على بعد ٤ أميال شمال كوه مبارك في منطقة جاشك	—	ميناء صغيرة أو مكان للرسو حيث تحتفظ الجمارك الإيرانية بمكتب بها .
سركيه Sarkuh	على بعد ٦ أميال في الشرق الى الجنوب من جتان	١٢	عدد النخيل مائة والحيوانات عبارة عن ٤ جمال و٤ حمير و٥٠ رأساً من الضأن والماعز . توجد بئر واحدة يبلغ عمقها ٧ قامات وماؤها ضارب للملوحة .

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
سرزه Sarzah	بالقرب من الشاطىء الأيسر لنهر الجز، وعلى بعد ٥ أميال أعلا الجز في التلال المنخفضة.	٤٠	توجد ١٥٠٠ نخلة والحيوانات عبارة عن ١٣ جملا و٢٠ حماراً و٢٥ رأساً من الماشية و٢٠٠ رأساً من الضأن والماعز . وتوجد ٢٠ بئراً عمق كل منها ١٥ قامة يرفع منها الماء بواسطة الثيران ، ونوع الماء متوسط .
شمبيران Shanbiran	على بعد ميلين إلى الغرب من مخجنجان	٤	يزرع قليل من القمح والشعير ويوجد مائة نخلة والحيوانات عبارة عن ٣ جمال و٤ حمير و٦ رؤوس من الماشية و٤٠ رأساً من الضأن والماعز والآبار عمقها ٤ قامات والماء فيها جيد .
شيراهن Shirahan	على بعد ٥ أميال في الشرق الى الجنوب من جتان .	٢٠	توجد زراعة قليلة من القمح والشعير وتوجد ٣٥٠ نخلة والحيوانات عبارة عن ٥ جمال و١٠ حمير و٢٥ رأساً من الماشية و١٠٠ رأساً من الضأن والماعز . توجد ٤ أو ٥ آبار يتراوح عمقها من ٦ إلى ٧ قامات وماؤها عذب .
سيكوي Sikui	على بعد ١٠ اميال في الجنوب الى الشرق من الجز وعلى بعد ٧ أميال من الساحل .	١٠٠	هذه القرية بها ٢٠٠٠ نخلة إلى جانب بعض زراعة القمح والشعير . عدد الآبار ٧ ويتراوح عمقها من ٥ إلى ٦ قامات والماء فيها جيد . وعدد الحيوانات ٢٠ جملا و ٢٥ حماراً و٢٠ رأساً من الماشية و٢٠ رأساً من الضأن والماعز .

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
سريك * Sirik	على بعد ٣,٥ ميل جنوب شمال شرقي طاهروي وعلى بعد حوالي نفس المسافة من الساحل .	١٥٠	المدخل الوحيد للميناء في بيابان . ومكان المرسى يعرف باسم بندر سريك ويقع على النهر غرب القرية حيث تستطيع أن ترسو قوارب صغيرة وسقن خفيفة أخرى وتنقل البضائع براً بين البندر والقرية . يزرع القمح والشعير وتوجد ٢٠٠٠ نخلة والحيوانات عبارة عن ١٠ جمال و٧٠ حماراً و١٠٠ راساً من الماشية و١٠٠ رأساً من الضأن والماعز ، ويحصل على الماء الجيد من ١٠ آبار عمق كل منها قامتان . وبعض السكان صيادو سمك ويملكون ٧ قوارب صغيرة
طاهروى Tahrui	على بعد ميلين جنوب كيران وعلى بعد ميل من الساحل .	١٠٠	توجد ٧ أو ٨ آبار جيدة الماء وتوجد ٢٠٠٠ نخلة وزراعة قليلة من القمح والشعير والحيوانات عددها كالآتي : ١٠ جمال و٢٠ حماراً و١٥٠ رأساً من الماشية و٤٠٠ رأس من الضأن والماعز .
توجك Tajak	على بعد ٣,٥ ميل جنوب بريز وعلى بعد أربعة أميال نحو الداخل من الساحل .	١٠	يزرع قليل من القمح والشعير ويوجد ٢٠٠ نخلة والحيوانات يبلغ عددها ٤ جمال و٦ حمير و١٠ رؤوس من الماشية و٥٠ رأس من الضأن والماعز وتوجد ٣ آبار عمقها ٢,٥ قامة زمياهها جيدة .

* يستعمل اسم سريك في بعض الاحيان بمعنى عام لتمييز القرى الواقعة في مدى خمسة أميال من سريك الاصلية .

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
تومراحي Tumarahi	على بعد ٣ أميال جنوب شرقي سريك	٢٠	المحاصيل الوحيدة هي قليل من القمح والشعير وعدد الحيوانات ٣ جمال و١٠ حمير و٥٠ رأساً من الماشية و١٠٠ رأس من الضأن والماعز . ويوجد بئران عمقهما ١,٥ قامة . والماء فيهما جيد .
ذهراكي Zehraki	على بعد ٤ أميال في الشرق إلى الشمال من كاتان .	١٠	يزرع بها القمح والشعير وتوجد ٤٠٠ نخلة ويحصل على الماء من أربعة آبار يبلغ عمقها ٦ قامات والماء جيد فيها وعدد الحيوانات ١٠ حمير و٣٠ رأساً من الماشية و٣٠ رأساً من الضأن والماعز .
ذراوت Zarawat	على بعد ٤ أميال شمال الشمال الشرقي من سيكوي.	١	توجد ٢٠٠ نخلة وزراعة قليلة من القمح والشعير والحيوانات ٣ حمير و٧ رؤوس من الماشية و٢٠ رأساً من الضأن والماعز ويحصل على ماء جيد من بئرين عمق كل منهما يتراوح من ٤ الى ٥ قامات .

البـيَـاض

هي أكبر بقعة يمكن أن تندرج تحت اسم واحد في سنجق الحسا وذلك بسبب طبيعتها المتميزة . وعلى أي حال فإن أهميتها ليست بالنسبة إلى مساحتها ولا بمقارنتها بمساحة واحة الحسا والقطيف .

الحدود :

تمتد بياض على الساحل من الرأس الذي تقع عليه جزيرة أبو علي في الشمال من رأس الصفيرة وهو رأس مواجه للطرف الجنوبي لجزيرة الزخنونية في الجنوب وعلى مسافة ١٣٠ ميلا. وتحد بياض من الشمال ببقعة تسمى حزوم. ومن الغرب منها يقع على التوالي من الشمال إلى الجنوب المناطق : جوشامن والحبل والجوف وبدّ الاسيس، وواحة الحسا . — ومن الجنوب تقابل رمال الجافورة وبر القارة بالقرب من الساحل والحد الأقصى لاتساع البياض هو مابين البحر والحبل حيث يبلغ الاتساع حوالي ٥٠ ميلا .

وواحة القطيف التي تقع على الساحل في منتصف الطريق تقريباً بين طرفي بياض تعتبر كبقعة منفصلة تحيطها بياض من ناحية البر ولكنها لا تكون جزءاً منها . ومساحات أخرى معينة أيضاً وهي التي تقع في الحدود الموضحة أعلاه ولكنها تتميز باسم وخصائص خاصة بها نادراً ما تؤخذ على أنها ضمن الاسم البياض. وسنتناول هذه الأجزاء في مقالات منفصلة وستوجد اسماءها في الفقرة الآتية .

— —

المظاهر الطبيعية والأقسام :

بياض تعتبر عادة بقعة من التربة الرملية خفيفة اللون تكثر فيها التلال الرملية البيضاء المنخفضة وتسمى نقيان قصبة ، وسباط وتمائم وتقع بين الحشائس وعندل ورشاد وطرفه وهي من بين الشجيرات التي تنمو وتوجد بوفرة

كبيرة . وفي كل مكان تقريباً يمكن الحصول على الماء بحفر أقدام قليلة تحت السطح ويقول البدو أن آبار بياض تعد « بالآلاف » .

وتوجد مساحات عديدة تستدعى الانتباه باختلافها في طبيعتها عن بقية المنطقة. وأقصى الشمال من هذه المساحات توجد «سبخة الصم» وهي سهل ملحي كبير أو منخفض نطروني مغطى بالتلال الرملية يصل تقريباً إلى البحر في المنطقة المجاورة لجبل الظليفين ويمتد في الداخل إلى عدة أميال بعرض كبير جداً . وإلى الجنوب منها وينفصل عنها فقط بشريط ضيق من البياض العادية . توجد سبخة ثانية ذات طبيعة مشابهة تعرف باسم « سبخة السلاليات » . وفي الشرق يصل هذا المستنقع تقريباً إلى حدود واحة القطيف . والمساحتان المحتويتان على أحسن مجموعة من الآبار في بياض تعرفان باسم « الضبيري » و « الهشوم » ومراكزهما على التوالي يبعد ١٠ أميال جنوب غربي و٣٠ ميلا في الغرب إلى الجنوب من مدينة القطيف ويلي هذه في الأهمية شريطين ساحليين هما « برّ الظهران » الذي يمتد من واحة القطيف إلى الخليج الكبير من « دوحة رحوم » و « بَر العقير » الذي يصل تجاه الجنوب من دوحة رحوم إلى نهاية منطقة البياض . والجزء المهم الآخر من بياض بعد السبخة يسمى « الجبيل » وهي منطقة تمتد لبضعة أميال تتقاطع على مسافة ٣٠ أو ٤٠ ميلا من الهفوف على طريق مدينة القطيف . ويمكن هنا الحصول على الماء ؛ ويعسكر فيها البدو في بعض الأحيان . أما جوّ العجل فهو منطقة صغيرة أخرى مشابهة بين الجبيل البري وقصر الصبيح.

المظاهر والآبار :

وللحصول على أوصاف أكثر دقة من الضروري أن نقسم البياض إلى الأجزاء الآتية :

١ — الجزء الشمالي من سبخة الصم .

٢ — الجزء الذي بين سبخة الصم والحسوم ، والدبيسي وواحة القطيف.
٣ — الجزء بين الحسوم . الدبيسي والجوف .
٤ — الجزء بين الدبيسي في الغرب وواحة القطيف وبر الظهران في الشرق.
٥ — الجزء الداخل في الأرض (وحه رحوم) دوحة رحوم .
٦ — الجزء الواقع ناحية الغرب والجنوب الغربي من بر العقير .

كل جزء من هذه الأقسام الصناعية نقدمه الآن للوصف ولكن حسوم الدبيسي وبر الظهران وبر العقير سواء كان يجب أن تعتبر تابعة للبياض أو تحيط بها فقط سنتناولها على حده تحت اسمائها الخاصة وهكذا طبعاً واحة الحسا .

١ — والجدول الآتي المرتب للمظاهر الرئيسية في الجزء من البياض شمال سبخة الصم :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الجبيل البحري	على الساحل على بعد ٢٣ ميلا جنوب شرق جزيرة أبو علي و ٣٧ ميلا شمال غرب رأس تنوره .	تل يكون علامة حدود لها بعض الأهمية.	نهير صغير يعرف باسم خوير الجبيل ويجري في الداخل مباشرة في الجانب الشمالي من التل.
الجبيل البري	على بعد خمسة أميال في الداخل تجاه الجنوب الغربي من الجبيل البحري .	»	. . .
جزيرة الباطنة	جنوب جزيرة أبو علي التي تنفصل عنها بواسطة مجرى غير صالح للملاحة مقطع الريوفه يبلغ عرضه ٣ أميال .	الطرف المواجه للبحر من الرأس الخارج عن الأرض ناحية جزيرة أبو ، علي وفي المد العالي تنعزل عن البقية بواسطة ذراع صغير من البحر يسمى مقطع الباطنة ويصبح جزيرة وتوصف على أنها من نفس الحجم تقريباً كجزيرة أم نعسان في البحرين.	الجزيرة المسماة بهذا الاسم هي صخرية وترتفع في قمتين أو ثلاث وليست لرؤوسها أسماء.

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
دوحة الدافي	على بعد ٦ أميال جنوب الطرف الغربي من جزيرة أبو علي وعلى بعد حوالي ٢٠ ميلا جنوب شرق خليج المسلمية .	خليج صغير .	من أسفل دوحة الدافي تجري الحدود بين الحسوم والبياض إلى الداخل ناحية الغرب ،
رأس الدافي	على الساحل وكما تظهر في يمين الطرف الشرقي لمقطع الباطنة و الساحل عند الأرض تظهر في جنوبها .	خليج صغير .	. . .
جبل ضلفين	على الساحل على بعد ١٢ ميلاجنوب شرق الجبيل البحري .	تل	. . .
رأس الجعيلية	على الساحل على بعد ١٦ ميلا شمال غربي رأس تنورة .	رأس صغير .	تنطق في بعض الأحيان بجعلية جسر للؤلؤ يسمى بمثل هذا الاسم ملاصق لهذا الرأس .
رأس تنوره	على بعدحوالي عشرة أميال شمال شرق مدينة القطيف .	. . .	انظر مقال رأس تنوره

إن شواطىء اللؤلؤ على طول هذا الساحل مبينة في الملحق الخاص بصيد اللؤلؤ في الخليج .

والبدو الأصليون القاطنون في أمكنة في هذا القسم حيث يمكن فيه الحصول على الماء مذكورون أدناه . والموقع النسبي مذكور من معلومات من البلد .

الاسم	المرادف باللغة العربية	الموقع
A'inain	عينين	في الطرف الشمالي من جبيل البري .
Ajal (ian-al)	جو العجل	في منتصف الطريق بين الجبيل البري وقصر آل صبيح .
A'ruq (umm-Al)	أم العروق	على بعد ١٥ ميلا في الجنوب الغربي من قصر آل صبيح .
A'wazim(Aqulat-Al)	عقلة العوازم	على بعد ٦ أميال جنوب الجنوب الغربي من تل مرير.
	دافي	على بعد ثلاثة أميال إلى الشرق من ناحية الجنوب عند أسفل دوحة الدافي.
	ظليفين	عند التل المسمي بنفس الاسم على الساحل .
	فصل	على بعد ٦ أميال غرب الجنوب الغربي عند أسفل دوحة الدافي .

الاسم	المرادف باللغة العربية	الموقع
Jarar(Umm-al)	أم الجرار	في وسط القسم على بعد ١١ ميلا جنوب الجنوب الغربي من أسفل دوحة الدافي ، وعلى بعد ٢٣ ميلا في الغرب إلى الجنوب من الجبيل البحري .
Madharib	مضارب	على بعد ٦ أميال جنوب الجنوب الغربي عند أسفل دوحة الدافي .
Maraghah	مراغه	على بعد ٧ أميال جنوبي غربي تل مرير .
Nabhaniyah	نبهانية	على بعد ١٨ ميل إلى الغرب من ناحية الجنوب من أم الجرار .
Nafail	نفايل	على بعد ١٠ أميال إلى الغرب من ناحية الشمال من ام الجرار .
Qorain (Umm	أم قرين	على بعد ١٤ ميلا جنوب غربي أم الجرار.
Ruqq	رق	في منتصف الطريق بين عينين وأم الجرار.
Sa'adah	سعاده	على بعد ١٤ ميل جنوب الجنوب الغربي لأم الجرار
Sabab	صباب	على الساحل بين الجبيل البحري وجبيل ظليفين وأقرب قليلا للجبل الأول .

الاسم	المرادف باللغة العربية	الموقع
Sabihah	صبحه (صبيحة)	على بعد ١٥ ميلا إلى الغرب من ناحية الجنوب من أم الجرار.
Sadiyah	سديّة	على بعد ٤ أميال شمال شرقي أم الجرار.
Sharuf (abu)	أبو شروف	ميلين جنوب الجبيل البري
Subih (Qasral	قصر آل صبيح	أنظر مقال قصر آل صبيح .
Summ	صُم	على بعد ٤ أميال إلى الداخل من نقطة على الساحل أقرب نوعاً إلى جبل الظليفين منه إلى الجبيل البحري .
Tuwaiyah	طويّة	على بعد ٣ أميال الى الغرب قليلا من الجبيل البحري.
Wasat	واسط	على بعد ٧ أميال إلى الجنوب من ناحية الشرق من تل مرير.

ثانياً :

إن مظاهر الإهتمام الوحيدة في هذا القسم من البياض الذي يقع جنوب سبخة الصم مباشرة هي : تلاّن يسميان : المباركية ، و« القرين » على التوالي. ويقع القرين على بعد حوالي ٢٨ ميلا غربي لجام في واحة القطيف بينما المباركية تقع على بعد حوالي ٩ أميال إلى الشمال من القرين ويبدو أنها تقع بين سبخة الصم وسبخة سلاليات عند أطرافهما الداخلية أو قريباً منها والأرض الوفيرة بالماء في هذا القسم هي ما يأتي :

الاسم	المرادف باللغة العربية	الموقع
'Ardhumiyah	عرضوميه	على بعد ٨ أميال في الشمال الغربي من صفوا في واحة القطيف.
'Arish (umm)	أم عريش	على بعد ١٤ ميلا إلى الغرب من ناحية الشمال من صفوا في واحة القطيف.
'Arqubah	عرقوبه	على بعد ١٩ ميلا إلى الغرب من ناحية الشمال من صفوا في واحة القطيف .
Birdi (ummal	أم البردي	من الناحية الجنوبية لسبخة الصم وعلى بعد ٨ أميال إلى الشرق من تل قرين .
Daraidi	دريدي	على مسافة ٦ أميال إلى الغرب من صفوا في واحة القطيف .
Dasmah	دسمة	على بعد ميلين شرق الجنوب الشرقي من سهل المباركية
Dhumain (Aqalat)	عقلة ضمين	على بعد خمسة أميال إلى الغرب من تل القرين.
Ghumailah	غميلة	على بعد ١٤ ميلا غربي لجام في واحة القطيف .
Hail (abu)	ابو حيل	على بعد ثلاثة أميال غرب لجام في واحة القطيف .

الاسم	المرادف باللغة العربية	الموقع
Ja'aimah	جعيمه	على بعد ٨ أميال في الشمال الشرقي من صفوا في واحة القطيف وعلى بعد حوالي ميل من البحر وعلى نفس المسافة من الشاطىء الشمالي لخليج القطيف .
Jo'an	جوعان	على بعد ٦ أميال شمال الشمال الغربي من صفوا في واحة القطيف .
Ma,an (abu)	أبو معن	على بعد ١٠ أميال غرب إلى الشمال من صفوا في واحة القطيف .
Rahaimah	رحيمة	على الساحل بين رأس تنورة ورأس الجعويلة و ١١ ميلا من السابق و ٥ أميال من الأخير .
Sa'alul	سعلول	على بعد ٥ أميال شمال الشمال الغربي من بجام في واحة القطيف .
Salaliyat	سلاليات	على بعد ٩ أميال إلى الشرق من تل القرين.
Shab	شعب	على بعد ٨ أميال إلى الشمال من ناحية الغرب من صفوا في واحة القطيف وعلى بعد ٣ أميال من البحر .
Shaham Kawakib	كواكب شحم	على بعد ١٠ أميال غرب الشمال الغربي من صفوا في واحة القطيف .

الاسم	المرادف باللغة العربية	الموقع
Shaqm	شقم	على بعد ٣ أميال شمال الشمال الغربي من صفوا من واحة القطيف
Shumailah(Bu	ابو شميلة	على بعد ٦ أميال في الشمال الغربي من صفوا في واحة القطيف .
Subaghawiyah	صبغاويه	على بعد ١٠ أميال في الغرب من الجام في واحة القطيف .

في جعيمة مجموعات من النخيل تابعة لبني هاجر . يمكن أن يذكر هنا ثلاثة أمكنة أخرى بها ماء وإن كانت لا تقع في هذا القسم فهي ملاصقة لها وتقع إلى الغرب من الحشوم وهي :

الاسم	المرادف باللغة العربية	الموقع
Jafain	جفين	على بعد ١٠ أميال غرب الجنوب الغربي من تل القرين.
Jarthàmah	جرثامه	على بعد ٨ أميال جنوب الجنوب الغربي من تل القرين.
Nuwaisah	نويسة	على بعد ١٢ ميلا جنوب الجنوب الغربي من تل القرين

ثالثاً : القسم الأوسط من البياض ليست له معالم طبيعية بارزة ولكن الأرض الآتية التي بها ماء تقع فيها :

الاسم	المرادف باللغة العربية	الموقع
Abal (abul)	أبو العبل	على بعد ١٣ ميلا إلى الغرب من ناحية الشمال من منيفة .
Baqaiq	بقيق	على بعد ٧ أميال إلى الجنوب الغربي من منيفه.
Baqqah	بقه	على بعد ١٤ ميلا جنوب الجنوب الغربي من منيفة.
Dhabbiyah	ضَبّية	على بعد ١٥ ميلا غرب مدينة القطيف .
Ghubaiyah	غُبيّه	على بعد ٩ أميال غرب الشمال الغربي من مدينة القطيف .
Ghuwail at	غويلات	على بعد ٣ أميال من الشمال الشرقي من منيفة.
Halaiwin(Bani	بني حليوين	على بعد ١٦ ميلا في الجنوب الغربي من منيفه.
Jidwa	جلوى	على بعد ٣ أميال إلى الشرق من منيفه .
Mulaigah	مليحه	على بعد ٥ أميال إلى الغرب من حليوين .
Munifah	منيفه	على بعد ٢١ ميلا إلى الجنوب الغربي من مدينة القطيف ونفس المسافة إلى الغرب من جبل مدره في بر الظهران.
Naba'ah	نبعه	على بعد ١٦ ميلا إلى الغرب من ناحية الجنوب من منيفه

الاسم	المرادف باللغة العربية	الموقع
Safawiyah	صفاويه	٥ أميال إلى الجنوب من نبعه .
Sha'aibah(abu)	أبو شعيبه	٧ أميال إلى الغرب من ناحية الشمال من منيفه .
Tiyanah (abu)	أبو طيانه	٤ أميال غرب الجنوب الشرقي من بقه.
Tawailah	طويله	٦ أميال جنوب الجنوب الشرقي من منيفه .

رابعاً :

شريط بياض على الجانب الشرقي من الدبيسي يشبه القسم الأوسط في نقصه من المعالم البارزة . وبه خمسة أماكن بها ماء وهي :

الاسم	المرادف باللغة العربية	الموقع
Badrani	البدراني	على بعد٣أميال غرب الجنوب الغربي من مدينة القطيف .
Baqailah	بقيله	على بعد ٦ أميال جنوب غرب مدينة القطيف .
Nabya	نابيه	على بعد ٨ أميال جنوب مدينة القطيف وعلى بعد أربعة أميال غرب الدمام .
Suwaba'	صويبه	على بعد ميلين جنوب نابيه .
Tàba	طابا	على بعد ميلين جنوب صوابع ونفس المسافة غرب الشمال الغربي من جبل مدره في بر الظهران .

خامساً :

فيما عدا الفرض الموضح في مقال عن الخليج نفسه فإن جزء البياض الداخل في دوحة رحوم هو بلا معالم . والنقاط الآتية فيها حيث يتوفر الماء هي مأوى للبدو :

الاسم	المرادف باللغة العربية	الموقع
Baqarrah	بقرّه	على بعد ١٤ ميلا غربي نقا المحارف على دوحة رحوم .
Dhabban (umm)	أم الظبان	على بعد ١٨ ميلا في الشمال الغربي من نقا المحارف على دوحة رحوم .
Dira,	درع	على بعد ٦ أميال في الشمال الغربي من نقا المحارف على دوحة رحوم .
Ghnnan	غونان	على بعد ٦ أميال شمال الشمال الشرقي من أم الظبان .
Haiyat (abul)	أبو الحيات	على بعد ١٢ ميلا إلى الغرب من ناحية الشمال من نقا المحارف على دوحة رحوم .
Hajairi	حجيري	على بعد ٧ أميال شمال الشمال الغربي من نقا المحارف على دوحة رحوم.
Ruhum	رحوم	على بعد ميلين شمال الشمال الغربي من نقا المحارف على دوحة رحوم وعلى بعد ميل واحد من ساحل الخليج .

الاسم	المرادف باللغة العربية	الموقع
Sarair	صرير	على بعد ميلين إلى الغرب من زغيل.
Sarrah	صره	على بعد ٥ أميال غرب صرير .
Zughail	زغيل	على بعد ١٧ ميلا غرب الشمال الغربي من نقا المحارف على دوحة رحوم .

سادساً :

إن المظهر الهام الوحيد لقسم البياض الذي يقع في الداخل من بر العقير هو أنه منخفض بطيحي نطروني يعرف بسبخه شاطر . المجاور للحدود الشرقية لواحة الحسا ومركزها على بعد حوالي ٣٠ ميلا جنوب غربي ميناء العقير . وطول هذا المنخفض من الشمال إلى الجنوب من المحتمل أن يكون ٢٠ ميلا وعرضه حيث يجتازه الطريق بين العقير والهفوف هو ٤ أميال . وهو خال نوعاً ما من الرمل والسطح ومغطى بنترات البوتاس .

والبدو الذين يعيشون في أرض بها آبار في هذا القسم هم في الأماكن الآتية :

الاسم	المرادف بالعربية	الموقع	الملاحظات
Alah	العلاه	على بعد حوالي ١٦ ميلا في الداخل تجاه جنوب الغرب من نقطة على الساحل مواجهة لجزيرة الزخنونية	تقع هذه الآبار في بقعة لها نفس الاسم وهي على امتداد عدة أميال وملاصقة للحدود الجنوبية للبياض .

الاسم	المرادف بالعربية	الموقع	الملاحظات
Athlah(umm)	أم أثله	على بعد١٨ ميلا إلى الغرب من ناحية الشمال من ميناء العقير .	. . .
Baraimàn	بريمان	على بعد١٤ ميلا جنوب غربي ميناء العقير.	أول مكان للوقوف في الطريق العادي من ميناء العقـير إلى الهفـوف عندما تتم الرحلة على أربعة مراحل . توجد ثلاثة آبار ولكن الماء مالح ومرعى الجمال متوفر ولكن لا يوجد وقود وهناك آثار قصر مشابه للقصر الموجود في أدناه ولكنه أقدم .
Bisaitin	البسيتين	على بعد٣ أميال إلى الشمال الشرق من ناحية الشمال من بريمان .	توجد بعض المراعي هنا ويحصل على الماء العذب بطريق الحفر .
Dannan	دنان	على بعد٢٢ ميلاشمـال غربي ميناء العقير وعلى بعد٧ أميال إلى الداخل من دوحة ضلوم .	

الاسم	المرادف بالعربية	الموقع	الملاحظات
Dharr(ummal)	أم الضر	على بعد ميل شمال الشمال الشرقي من بسيتين	بالقرب منها توجد مجموعة من الروابي حيث كانت في سنة ١٩٠٢ رجال قبائل المرة تنتظر فرقة تركية حربية ففاجأتها بعد ذلك وقطعتها عند القوفدية . في سنة ١٩٠٦ تكرر الحادث نفسه .
Hishah (umm)	أم حيشه	على بعد ١١ ميلا إلى الغرب من ناحية الجنوب من خوينج	. . .
Kharaig	خرائق	على بعد ١٠ أميال في الداخل ناحية الغرب من ميناء رأس العقير .	. . .
Khuwainij	خوينج	على بعد ٢٢ ميلا إلى الجنوب الغربي من ميناء العقير	مكان الوقوف في طريق واحد بين العقير والهفوف عندما تقطع الرحلة في مرحلتين . وتوجد هنا آثار قصر بناه الأتراك وكانت مساحته حوالي ٢٠

الملاحظات	الموقع	المرادف بالعربية	الاسم
ياردة مربعة وله برج في كل ركن وله غرف على الحوائط الأربعة من الداخل وعلى بعد ياردات قليلة فقط من الجانب الشرقي توجد بئر من ماء جيد وعمقها ٢,٥ قامة.			
. . .	على بعد ١٠ أميال جنوب غرب بريمان.	أبو المارس	Màris(Abul)
. . .	على بعد ٩ أميال غرب الشمال الغربي من ميناء العقير .	المجامعة	Mijà m'ah
. . .	على بعد ١,٥ ميل شمال الشمال الشرقي من بريمان .	مويه	Muwaih
المنظر هنا يذكر بكارثتين حدثتا للقوات التركية . انظر أم الضر السابقة . ويسمى المكان أيضاً « قف اليسره » .	على بعد ٤ أميال جنوب غرب أم الذر .	قفدية	Qofdiyah

الاسم	المرادف بالعربية	الموقع	الملاحظات
Rizqan	رزقان	على بعد ١٨ ميلا إلى الغرب من ناحية الجنوب من ميناء عقير	
Rughwan	رغوان	على بعد ١٥ ميلا شمال غرب ميناء عقير و ٧ أميال إلى الداخل من الساحل.	. . .
Shàtar	شاطر	على بعد ٣ أميال جنوب أبو المارس على الحدود الشرقية من سبخه شاطر.	المرحلة الوسطى في الطريق العادي بين الهفوف وميناء العقير وطول الطريق ٢١ ميلا من الأولى و ٢٨ ميلا من الثانية. وعدد الآبار ٣ آبار وهي صغيرة والماء يميل للملوحة ولا توجد مراع ولا يوجد حطب.
Suwad	سواد	على بعد ٨ أميال جنوب غرب ميناء عقير.	إن الماء الجيد لميناء العقير يجلب من هذ االبئر.
Taba'at	طبعات	على بعد ١٨ ميلا إلى الداخل من ناحية الغرب من دوحة ضلوم	. . .
Zaghaimah	زغيمه	على بعد ثلاثة أميال إلى الغرب من ناحية الجنوب من بريمان	. . .

السكان :

باستثناء الجزء الذي تكون حديثاً للإقامة عند قصر الصبيح فإن منطقة البياض تعتبر خالية من السكان الدائمين ولكن الرحالة يترددون عليها كثيراً . ويفهم على أن الجزء الشمالي من المنطقة خاص لبني خالد والباقي للعجمان ولكن كما هو في الوقت الحالي عند ما تكون القبيلتان متصالحتين فإن البدو في كل من القبيلتين يستفيدون من المنطقة كلها . ويزور بني حجير أيضاً البياض تحت رعاية العجمان .

وادي بوشر

هي بقعة من اقليم في منطقة مسقط من سلطنة عمان مكونة سهلا على الجانب الشمالي الغربي من الرأس الممتد الذي يتخذه الحجر الشرقي إلى البحر بين مدينة مسقط ووادي سمايل . ومع العلم أن البقعة تذكر على أنها « وادي بوشر » فانه لا يوجد واد حقيقة بهذا الاسم . ولكن التصريف في هذا السهل يجد طريقه إلى الساحل بواسطة منافذ مختلفة بين حيل العمير في الباطنة والخوير في منطقة مسقط . تمتد قرى بوشر في شريط طوله حوالي ١٤ ميلا من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي وهي موضحة في الجدول الآتي بنظام ابتداء من الطرف القريب لمدينة مسقط :

* انظر إلى خريطة منطقة مسقط (مساحة الهند ١٩٠٤ - ١٩٠٥) وزيارة مستر ستيف Stiffe إلى ينابيع بوشر الحارة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
فتح آل بو سعيد	على بعد ٩ أميال غرب الجنوب الغربي من رُوي .	٢٠ منزلا خاصة بآل بو سعيد .	يوجد قليل من النخيل .
جال	ملاصقة لفتح	٤٠ منزلا تخص بني حسن .	الناس هنا كلهم رعاة .
صاد Saad	شرحه	٣٠ منزلا للعوامر .	شرحه .
بوشر بن عمران	ملاصقة لصاد	١٠٠ منزلا خاصة ببني حسن .	يوجد القليل من الماشية ويمكن الحصول على الضأن والماعز .
الفلج	ملاصقة لبوشر ابن عمران	٢٠٠ منزل لبني حسن .	الملاك هنا مميزون عن باقي سكان القرية هم من آل بو سعيد ، يوجد ٣٥٠ حمار أو ٣٠٠ رأس من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الضأن والماعز .
غَـلّة	على بعد ميل جنوب غربي الفلج	٢٠٠ منزل لبني حسن و(٦٠) منزلا لبني جابر أساسا من الصلوت و ٧٠ منزلا لبني رقاد السيابيين (١٥)	معظم القرية يملكها الخوجات . توجد ٥ ينابيع حارة واشدها حرارة يبلغ ١١٥° ف وأكبرها تنتج ما يندفع من ماسورة اتساعها ٥ بوصة ويزرع البلح

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		٢٥ منزلا لعوامير ١٠ منازل لآل وهيبه	والمانجو والليمون والقمح والخضروات ويوجد حوالي ٣ جمال و ٩٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز .
الانصب	على بعد ميلين غربي غلة	٦٠ منزلا لبني جابر وبني رقاد وآخرين .	محطة مناسبة للمسافرين ليلا الذين يقومون متأخرين من مطرح إلى وادي سمايل يوجد ٢٥ جملا ، ٢٥٠ رأس من الضأن والماعز
جِفار	على بعد أقل من ميل غرب لنصب .	٢٥ منزلا للشابول	٥٠ جملا . ١٥ حماراً ، ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز
فليج الشام	على بعد ٣ أميال جنوب غربي غلة.	٣٠ منزلا لبني رواحة وقبائل مختلطة .	جزء من هذه القرية يخص علي بن جمعة أحمد سكرتيري السلطان. يوجد ٢٠ حماراً، ١٠ رؤوس من الماشية، ١٠٠ رأس من الضأن والماعز .
صنب	على بعد ميلين جنوب فلج الشام	٨٠ منزلا للنباهة	توجد هنا ١٠ جمال وحوالي ٢٥ حماراً، ٣٠ رأساً من الماشية، ٦٠ رأساً من الضأن والماعز.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حمام آل عالى	على بعد ميلين جنوبي فلج الشام وغرب صنب.	٣٠ منزلا للنباهنة وآخرين .	السكان هنا من الزراع والحمالين ، ويمتلكون ١٦ جملا و ٤٠ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز .
عوابي	على بعد ٤ أميال جنوب غربي فلج الشام	١٠٠ منزل للتماتمة.	عدد الحيوانات ٧ حمير و ٢٠ رأساً من الضأن والماعز
مسفاة آل عالى ومسفاة السافل	ملتصقة كل منهما بالأخرى على بعد ٢ ميل غرب عوابي	٨٠ منزلا لبني ركد ، التماتمة وأيضاً الرحبيين والسيابيين	عدد الحيوانات ٤٥ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية : ٦٠ رأساً من الضأن والماعز
سعال	٢,٥ ميل غربي مصفاه	٢٠ منزلا للسيابيين.	هذه القرية اشتهرت بالترياق الشافي من سموم الثعبان المستخرجة من الخضروات ويقال أن السكان يمتلكونه .

هذه القرى الصغيرة باستثناء بوشر بني عمران (التي ترى معظم المنازل فيها بالحجر) ، تتكون من أكواخ من جريد النخيل مع مبنى أو اثنين من طبقة أحسن مشيدة لأغراض الدفاع . وعدد السكان للمنطقة كلها يبدو أنه حوالي ٤٨٠٠ نسمة . وللقرى مزارع منفصلة من النخيل .

ووادي بوشر مشهور بينابيعه الحارة التي يكون أشهرها وأحسنها للحمامات الطبية هي تلك الموجودة في قرية غلة . ويوجد ينبوع أيضاً في إحدى قريتي مصفاة ولكنه حار لدرجة أنه لا يمكن استعماله . وفي سنة ١٨٨٨ زار «برغش» سلطان زنجبار الذي كان يقاسي من مرض فتاك — زار عمان وغرضه الأساسي هو الاستحمام في ينابيع بوشر . والمسافة بين أقرب جزء من بوشر وبين مطرح هو سبعة أو ثمانية أميال .

بوبيان

هي جزيرة منخفضة كبيرة طولها حوالي ٢٦ ميلا وعرضها ١٢ ميلا . في الركن الشمالي الغربي من الخليج يفصلها خور عبد الله عن مصب شط العرب وعن الأراضي العراقية ، وخور بوبيان عن جزيرة وربة Warbah وخور السيابية عن ممتلكات شيخ الكويت شمال خليج الكويت. والنقطة التي في أقصى الشرق من بوبيان تسمى رأس القيد .

والنقطة الجنوبية على بعد سبعة أميال شمال الشمال الغربي من جزيرة فيلكه وتعرف باسم «رأس البرشه» وليس بالجزيرة نخيل أو قرى وهي محرومة من الماء العذب . وطرفها الشمالي منخفض جداً وفي كثير من الأحيان يغمر البحر شواطئها . والطرف الجنوبي أيضاً يطغى على أجزائه الماء العالي . وفي الصيف يذهب بعض العوازم من الكويت إلى بوبيان ليصطادوا السمك من ساحلها الشمالي الشرقي بواسطة حواشات أو الحظاير ويطالب شيخ الكويت بهذه الجزيرة على أنها من أملاكه. وقد أسس الاتراك مخزناً تحرسه فرقة حربية صغيرة تحت قيادة ضابط بالقرب من رأس القيد في سنة ١٩٠٢ وما زالت باقية حتى الآن .

البَـديع

هي مدينة على ساحل جزيرة البحرين بالقرب من ركنها الشمالي الغربي وتمتد إلى حوالي ميل على البحر وعمقها حوالي٣٠٠ ياردة وتتكون من ٣ أحياء تسمى فريق العمامرة، وفريق الدام Ad-Dam،وفريق البديعة،والأخير هو أقدمها في أقصى جنوبها . وفريق البديعة متصل في الشمال بفريق الدام الذي يقع على رأس البديعة وفريق الدام بدوره متصل بفريق العمامرة في الشرق . والأحياء الخربة التي تفصل هذه الأحياء قد اختفت الآن تماماً . ويوجد عدد لا بأس به من المنازل الحجرية تشمل ٥ أو ٦ مبان مبنية بالحجر الصلد ولها طوابق عليا إلى جانب عدد كبير من الأكواخ البوص ويحتوي فريق البديعة على برج . وسكان البديعة كلهم سنيون يضمون الدواسر (٨٠٠ منزل) والعمامرة (١٠٠ منزل) والهولة (٥٠ منزلا) والعبيد العتقاء (٢٠٠ منزل) وعدد كبير من العبيد الرقيق(١) (ربما ٤٥٠ منزلا) ويقدر العدد الكلي للسكان بنحو ٨٠٠٠نسمة.والبديعة وأحياء الدامDamمعظمها من الدواسر ويأتون بمياههم من الآبار في مزارع النخيل من قرى دراز ، وبني جمرة . أما أهالي حي العمامرة فيأتون بالماء من بئر توجد إلى الشرق قليلا من منازلهم . ومعظم الناس يشتغلون بصيد اللؤلؤ . وأكثر من ١٠٠ قارب بعضها من حجم لا بأس به يمتلكها الناس هنا . وهي ١١ بتيّـل و١٠ بقارة و٥٦ شوعي و٣٧ ماشوة وقوارب خفيفة ويستعمل من هذه ٥٧ قارباً في صيد اللؤلؤ .

الحيوانات :

تشمل حصانين و ٥٥ حماراً و ٢٥ بقرة .

وتوجد ثلاث مدارس نهارية يديرها المطاوعة . والإدارة المحلية يقوم بها شيخ الدواسر دون أي تدخل من شيخ البحرين .

---

(١) لقد أعتق جميع الرقيق في البحرين منذ سنة ١٩٠٠ ميلادية تقريباً (المترجم)

بـَـقّوم

هي قبيلة عربية بعضها مستقر وبعضها رحل وتوجد في أقصى الركن الجنوب الغربي من نجد وفيما وراءها . ووادي بيشة هو أحد مقارّهم ورمضان Rumadan وتربة في وادي سبع هي من بين قراهم . وبدو بقوم يستقرون في أعداد كبيرة بالقرب من تربة في فصل الصيف ومفرد الكلمة « بقومي »

بَريـــدة

مدينة هامة من نجد تقع في القصيم وهي التالية لعنيزة في الأهمية في هذه المنطقة . وتقع بريدة في جانب وادي الرماح المواجه لعنيزة على مسافة قصيرة من الجانب الأيسر وتبعد بريدة ١٢ ميلا شمالي عنيزة .

الموقع :

بريدة محاطة بالصحراء ومزارع النخيل . وتوجد الزراعة فقط في الجانب الموالي للوادي . وفي الجانب الغربي تبدو رمال الصحراء كأنها تتراكم باستمرار إلى ارتفاعات أكبر وأكبر وطبقة الأرض السفلى هي طبقة رسوبية من الطين الأبيض الضارب للزرقة ولكن في بعض الأمكنة تبدأ طبقات حجر رملية سمك كل منها يتراوح من ٣ ــ ٦ أقدام وتوجد على عمق ٣٠ قدماً من سطح الأرض وارتفاع بريدة عن سطح البحر أقل قليلا منه في عنيزة .

التنظيمات والمباني :

تحاط المدينة بحائط قوي من الطين ذو أبراج مربّعة على مسافات متساوية ويوجد عند طرفها الشمالي حصن كبير ولكنه غير مرتفع يسمى قصر مهنا

وله أيضاً أبراج . ومنازل بريدة مصنوعة من الطين ولكن كثيراً منها له طوبق عليا . وتشغل في المتوسط مساحة أكبر من مساحة عنيزة ، وحجم المنازل مع شوارع بريدة المتسعة يجعل المدينة تبدو أكثر اتساعاً من عنيزة .

والمظهر الأوسط للمدينة هو السوق الرئيسي الذي يسمى « مجلس» Majlis والذي يمتد شمالا وجنوباً وينقسم إلى أقسام للتجارات المختلفة . وفي أقصى الطرف الشمالي يوجد حدادون وسمكرية وإلى جوارهم يوجد الاسكافيون ثم صانعوا الأحذية والخياطون ثم بائعو الملابس الجاهزة ثم البقالون والجزارون وأخيراً مجموعة متنوعة من الحوانيت الخاصة المعدّة لأنواع البضائع ، ثم الحلوانية وتجار الأسلحة والزخيرة وصائغو الذهب والفضة . ويمتد شارع نحو الشرق ويترك السوق الرئيسي بالقرب من طرفه الجنوبي ليبدأ فيه تجار البضائع النسائية الذين يتاجرون في المكاحل والحناء ومستلزمات التجميل والفساتين والحلقان . . . الخ . وفي مكانين أحدهما في حي الخياطين والآخر في حي الجزارين والتجار الآخرون. يتسع السوقفيكوّن مساحة خالية وتستعمل هاتان المساحتان كأسواق لبيع وشراء الجمال والماشية وفي الأخيرة تقام المزادات ويسمى « سوق الدلالة » .

واحياء المدينة المختلفة تحيط بهذا المجلس وهي كما يأتي : في الشمال الشرقيجرده وفي الجنوب الشرقي جديدة وفي الجنوب الغربي بوطه وفي الغرب « دواش » Duwash وفي الشمال الغربي « شمال » Shamal . وأكبر هذه العنابر جرده فربما يبلغ حجمها ثلث المدينة كلها .

ومسجد الجمعة أو المسجد الرئيسي الذي يقع إلى الشرق من المجلس وله برج عال مربع وهو مبنى كبير يمتاز بالبساطة مثل الجوامع الوهابية الأخرى .

وتوجد خمسة جوامع كبيرة أخرى أحدهما له مئذنة عالية وهذه المئذنة هي وبرج الجامع وإن كانت خاصة بأماكن مقدسة إلا أنها تستعمل كنقط مراقبة بواسطة حراس المدينة .

السكان :

يبلغ سكان بريدة حوالي ٧٥٠٠ نسمة . معظمهم من عنيزة ولكن جزءاً منهم من بني تميم . والعبيد المرتبطون بأمير بريدة كانوا كثرة في السابق . وعدد من المحاربين كانوا يركبون خيل الأمير وتوجد سبع مدارس يتعلم فيها الطلاب معالم السنة المحمدية وأحكام القرآن وتوجد أيضاً عدد من المدارس البدائية ؛ ويوجد خمس مدارس للبنات لتعليم القراءة والكتابة وأشغال الإبرة ويقوم بتدريس القرآن مدرسات من النساء .

الزراعة والتموين :

إن مزارع النخيل في بريدة شاسعة وأشجار الفواكه العادية عديدة . وتزرع الحبوب أيضاً بجوار المدينة والزراعة غير المنتظمة يقوم بها زراع بريدة في أمكنة متطرفة مثل الدويرة Duwaireh والنقيب Naqib . وحزام النخيل إلى الجنوب من المدينة يسمى صباخ . وهو ملىء بالآبار ذات الماء الجيد التي تعتمد عليها الزراعة ويزرع البرسيم بكميات كبيرة بين النخيل . ويقدر ، عدد الحيوانات بألف جمل و٢٠٠حمار و٦٠٠رأس أو أكثر من الماشية ويمتلك الأمير حوالي ٥٠ من الخيول جيدة ويملك أقاربه ١٠ ، أو ١٥ منها ويوجد القليل من الرجال الحضريين . وجمال النقل يجلبها البدو المجاورون لأن جمال المدينة نفسها تستخدم للآبار .

وبريدة هي مرحلة في الطريق بين الكويت ومكة المكرمة وجميع أنواع المؤن متوفرة فيها . وماء بريدة عموماً ردىء يميل للملوحة ويختلف مستوى عمقه من ٢٠ ، إلى ٤٠ قدماً تحت الأرض ويقل هذا البعد في اعقاب الفيضانات في وادي الرماح . وآبار المدينة مسورة بحوائط حجرية خشنة .

التجارة والصناعات :

يبلغ عدد الحوانيت في السوق الرئيسي ٣٠٠ حانوت . وبريدة مركز تجاري هام ولكن تجارتها ونشاطها تبلغ أوجهاً خلال الأربعة شهور التي تلي جمع البلح عندما يعود البدو الرحل لشراء البلح والأرز والقماش من المدينة . وفي بعض الأحيان تقام نحو ١٠٠٠ خيمة في وقت واحد خارج اسوار المدينة وفي المواسم الأخرى من السنة تغلق نسبة كبيرة من المحلات . وتشتهر بريدة بسوق الخيل، وتأتي معظم الحيوانات من المطيروهي أكثر عدداً مما هي عليه في سوق عنيزة ولكنها ليست جيدة . وتعتمد بريدة جزئياً على الكويت في المواد الغذائية وكلياً على البضائع القطنية ويوجد تجار أغنياء في بريدة ومن بينهم بعض تجار الجمال الناجحين الذين جمعوا المال بنقل الحبوب إلى العراق التركي وبتوريد الأرز والملابس إلى نجد وبتصدير السمن إلى مكة . وفي بعض السنين يصدرون البلح والغلال إلى المدينة .

والحرف الأساسية المحلية هي تلك الخاصة بالحدادة، وصياغة الذهب، والفضة، وسيوف أخرى من نوع جيد لا زالت تصنع إلى الآن،وفي الأيام السالفة كانت بريدة مشهورة بصناعة الأسلحة النارية .

الوضع السياسي والحكومة :

إن تاريخ بريدة لا ينفصل عن تاريخ القصيم، إنه سجل منافسة مع عنيزة يتم إئتلاف بين حين وآخر بين المكانين لمواجهة أي خطر مشترك . ونظام حكم بريدة يشبه دستور عنيزة ولها أميرها الخاص والارتباط السياسي ضعيف مع البدو المحيطين بها ويبدو أن هناك قليل من المعارضة حتى لهذا الاحتلال التركي الأسمي للقصيم، الذي تم في سنة ١٩٠٥. والنقطة التركية أو المركز الحربي في بريدة يتكون حالياً (فيسنة١٩٠٦)من ٦٠رجلا من ذوي البنادق

ويسكنون في منزل كبير ليس به طابق علوي في حيّ جرده الخاص بأمير بريدة والأمير في الوقت الحاضر هو صالح بن حسن بن مهنا وقد تسلم في سنة ١٩٠٥ رتبة قائمقام في الخدمة التركية ولكن وظيفته بالحد الذي يفهمه الرسميون عبارة عن وظيفة لا أجر عليها . والمفهوم أنه يدين بالولاء لإبن سعود *

برازجان

تنطق عادة برازجون . وهي المكان الرئيسي في منطقة داشتستان ومقر الخان الذي كان يحكم الجزء الأكبر من هذه المنطقة تحت إدارة الحاكم العام لفارس . وتقع برازجان على مسافة حوالي ٢٨ ميلا إلى الشمال الشرقي من مدينة بو شهر ،والطريق العادي من مدينة بو شهر إلى شيراز يمر ببرازجان الذي يبعد براً ٤٣ ميلا من بو شهر و ١٦ ميلا من داليكي Daliki، المرحلة الثانية بعدها . ولكن الرحلة البرية من بو شهر يمكن أن تنقص إلى ٢٨ ميلا باتخاذ قارب من بو شهر إلى شيف .

وتقع برازجان على سهل داشستان على ارتفاع ٢٥٠ قدماً فقط فوق سطح البحر وتتحكم فيها القمم المرتفعة من جبل جيسكان على أقل من عشرة أميال من ناحية الشرق،وتحيط بها مزارع النخيل التي تتسع كثيراً من الجانب الغربي والمنازل العادية رديئة ولكن توجد سراي جميلة مبنية بالحجر لها حوائط بها فتحات لإطلاق النار وهي تتحكم في المدينةوتصلح أن تكون حصناً وكانت تشغلها في الواقع سنة ١٩٠٦ فرقة حربية إيرانية مكونةمن ١٥٠ جندياًمن المشاة ومدفع كبير. وكبار الموظفين الإيرانيين يستعملونها كمحل إقامة لهم عندما يحضرون لزيارة ويحصل على الماء من آبار عميقة وهو من نوع جيد ووفير .

---

* في سنة ١٩٠٦ قبض نجل ابن سعود عليه، ونفاه ولم تمنعه من ذلك وظيفته التركية .

وتحتوي المدينة على حوالي ٥٠٠ منزل ويقدر عدد السكان بحوالي ٢٥٠٠ نسمة، ومعظم الناس من الزراع والتجار والحمارين (المكارية). والقبيلة الوحيدة الغالبة هي من آل بابرى الذين فرضوا سلطتهم على المكان منذ أن طردوا الملاك قبل نحو ٩٠ عاماً ، ثم قبيلة القائدان وهم من المهاجرين الحديثين نسبياً وبعض السادة والباقي من الحضريين وهم مهاجرون من أمكنة أخرى . كالبوشهريين والداشتيين والحشتيين والكازرونيين . ومستوى الحضارة في برازجان أفضل قليلا عما هو عادة في مناطق الساحل حول بوشهر ولكن السكان يتجنبون التظاهر بالغنى حيث لا داعي له لدرجة أنهم كانوا يتركون منازلهم دون إصلاحات خشية أن تقدم الحكومة الإيرانية على وضع موظف كبير بينهم بصفة دائمة . وفي نفس الوقت فإن موقفهم تجاه الحكومة هو موقف التحدي إلى حد ما .

وعادة تناول الأفيون منتشرة بكثرة . وتوجد أضرحة دينية عديدة قليلة الأهمية ولا توجد صناعات محلية ولكن السوق يحتوي على ١٧٠ حانوتاً . وتعتمد برازجان على انتاج البلح والزراعة وعلى تجارة الترانزيت فيها من شيراز والأقاليم الأخرى ولبرازجان حوالي ٣٠٠ بغل تستخدم في طريق شيراز وكان هناك من قبل أكثر من ٥٠٠ بغل ولكن بيع الكثير منها نتيجة للفاقة التي حدثت سنة ١٩٠٣ — ١٩٠٤ . وبرازجان هي المركز التجاري الوحيد في داشتستان وتجارتها نتيجة لذلك هي خلاصة تجارة المنطقة . والتصدير كله يصل منها إلى مدينة بوشهر وهي تصدر القمح والشعير والفول والبطيخ والدخان والصمغ والصوف وخشب الوقود والفحم والجير . والواردات على عكس الاتجاه لاستهلاك المدينة والمنطقة وهي الأقمشة المطبوعات والأرز والبن والسكر والشاي والأفيون والتوابل ، والعملة إيرانية طبعاً وهي اصلاً القران الفضي . . . ووزن المن في برازجان يساوي ١٨ رطلا ، و١١ أوقية والانجليز يعتبرون المن الهاشمي ١٦ ضعفاً للمن العادي أو ١٣٩

رطل انجليزي . وبرازجان وإن كانت في الوقت الحالي هي وتوابعها في التزام حاكم موانى الخليج إلا أنها تتبع حكومة فارس وهي مقر الخان الذي يدير الجزء الأكبر من منطقة داشتستان Dasshtistan وهو أصلا ليس بابرى Papri ولكنه ينتمي إلى قبيلة تسمى ميمان Miman .

ويقيم هنا أيضاً نائب الحاكم من قبل الحاكم العام لفارس .ويمر خط مصلحة التلغراف الهندية الانجليزية من مدينة بوشهر لشيراز ببرازجان ويرتبط في هذا المكان بتلغراف الحكومة الإيرانية الذي تديره « ريج » وديلام وبهبهان والأهواز إلى المحمرة وشوشتر وديزفول .

البسيتين

هي قرية على الساحل الغربي من جزيرة المحرق في البحرين على بعد ميل شمال مدينة المحرق . وفي شرق القرية توجد مزرعة نخيل طولها حوالي ٣٠٠ياردة وعرضها ٢٠٠ ياردةتقع فيها بئران يمدان القرية بمياه شرب مالحة قليلا وتحت النخيل يزرع الجزر والبرسيم بكثرة . وتحتوي بسيتين على حوالي ٤٠٠ مسكن بعضها من الحجر ولكن معظمها أكواخ من سعف النخيل . والسكان سنيون وبصفة خاصة من المضاحكة (١٥٠ منزلا) ولكن القليل هم من آل بورميح Al Bu Rumaih (٢٠ منزلا) والعتوب Utub هم من بني ياس من قسم آل بو فلاسه . ويملك السكان ٨ (مراكب بقارة) و١٢ سمبوك و٧ أو شوعيا و٢٦ ماشوه Mashuwahs وقوارب خفيفة ومن هذه نحو ٣٢ قارباً تستعمل كقوارب لصيد اللؤلؤ . وعدد النخيل أقل من ١٠٠٠ نخلة ويوجد القليل من أشجار الرمان والليمون . وعدد الحمير ٨ والماشية ٤ رؤس فقط .

بوشهر (شبه جزيرة) :

هو رأس على شكل الطوربيد يقع موازياً لساحل المنطقة الإيرانية«تنحستان»

على مسافة ٤ أو ٥ أميال والمسافة التي تتوسطها مغطاة بالحشائش ومستنقعات الغاب التي يمتد نحو الداخل طريق القوافل عند حوالي منتصف الطريق بين طرفي شبه الجزيرة .

امتدادها :

مساحة شبه الجزيرة بالضبط ١٢ ميلا من طرفها الشمالي الغربي الذي تقع عليه مدينة بوشهر إلى رأس حليله في الطرف المواجه . وبين هذين النقطتين فإن الشكل العام كله يكوّن قوساً أقصى اتساعه في منتصف المسافة هو حوالي ٣,٥ ميلا . ويجري ذيل صغير يمتد إلى الشرق من رأس حليلة ويقطع المستنقعات البوص من البحر . وتحاط شبه الجزيرة من البحر في الشمال الغربي والجنوب . ومن الشرق فإنها تحد بالمشيلة التي تظهر عند طرفها الشرقي في خور سلطاني وهو نهير يدخل ميناء بوشهر .

المظاهر الطبيعية — الماء — الزراعة :

إن موقع مدينة بوشهر صخري ويرتفع قليلا عن البحر ولكن إلى جنوبها مباشرة يمتد شريط من الأرض المنخفضة عبر شبه الجزيرة من الساحل إلى الساحل . وبعد هذا الشريط المنخفض ترتفع الأرض مرة أخرى تدريجياً والباقي من شبه الجزيرة هو نوع من ظهر السلحفاة (أرض) يبلغ أقصى ارتفاعها ١٥٠ قدماً في وسط قرية « امامزاده » . ويوجد امتداد من الصخور المنخفضة على طول الساحل عند الركن الجنوبي الغربي من مدينة بوشهر ومرة أخرى في ريشهر المجاورة لها . وفي الجنوب من ريشهر تهبط الأرض المرتفعة فجأة على مسافة من الداخل في الغرب من ناحية البحر وفي الشرق تجاه الغاب والبوص وتوجد أخاديد كبيرة عديدة منها واحد مجوف يسمى « أندر بنـه دره » أو أندر بندر Andar Bandar ويمتد من وسط شبـه الجزيرة إلى جانبها الشرقي

والى الجنوب قليلا من خط التلغراف إلى الأرض الرئيسية . ويوازي هذا من الطرف الجنوبي القناة الذي يمدها بمياه جوفية والأجزاء المنخفضة من شبه الجزيرة رملية ؛ والعالية منها هي عادة تربة صالحة للزراعة . ولكن يوجد أيضاً نتوءات في أمكنة عديدة من صخور حجر رملية لينة مسامية في شكل أفقي وفي أمكنة أخرى توجد مناطق حجرية كثيرة .

إن الآبار عديدة ولكن لا يوجد في الحقيقة ماء صالح للشرب في شبه الجزيرة وأحسنها ما يأتي من بئر ضحل بالقرب من الشاطىء في بندر حليلة والبعض الآخر من نوع جيد عند بقعة تسمى يندى على بعد ميل وميلين جنوبي مدينة بوشهر .

وتوجد حشائش قليلة هنا وهناك . وتنمو من حين لآخر الأشجار البرية والعبل بشكل طبيعي وتوجد أيضاً شجرة السنط وتوجد شجرة ذات زهور صفراء تسمى «جول ابريشام» وأخرى ذات زهور حمراء إسمها «بنجهى عروس» وتنمو الورود ولكنها غير جيدة ويزدهر الياسمين ونبات الجهنمية ونبات ورد الحمار .

المناخ :

يشبه المناخ ذلك المناخ الموصوف في مقال عن مدينة بوشهر ولكن في الأجزاء العليا من شبه الجزيرة فإن الحرارة أقل ضرراً في الصيف . والجو البارد غالباً ما تصحبه عواصف ترابية وتتكون في الشتاء سحب بيضاء من بخر الخليج لتتقابل مع هواء الجبال البارد وتتعلق بالقمم والمنحدرات المتجهة نحو البحر في المجال البحري إلى الشرق من المدينة* وتحملها في بعض الأحيان الرياح المتغيرة إلى الساحل نفسه . وتكثر العواصف في ديسمبر وفي بعض الأحيان يصحبها الرعد والبَرَدْ .

* سيوجد رسم لهذه التلال كما ترى من البحر في خريطة رقم ٢٣٧٨ – ٢٧ . بوشهر

السكان :

يبلغ عدد سكان شبه جزيرة بوشهر–باستثناء مدينة بوشهر نفسها التي تكون موضوعاً في مقال منفصل – حوالي ٨٥٠٠ نسمة ينتمون إلى قبائل مختلطة . ويملك عدد من أهالي مدينة بوشهر الأغنياء حدائق ومنازل ريفية في الجزء الشمالي من شبه الجزيرة ويعيشون هناك ويركبون كل يوم إلى أعمالهم في المدينة . ويملك سكان القرى في شبه الجزيرة حوالي ٣٠٠ بندقية ويستثنى من هذه ما في حوزة « الكادخودا » جنود ريشهر .

الزراعة والتجارة :

إن نسبة كبيرة من مساحة شبه الجزيرة تتكون من أرض خصبة يزرع جزء منها بانتظام بواسطة الآبار وفي الجزء الآخر توجد زراعة غير منتظمة في أعقاب الأمطار . والمحصولات العادية هي القمح والشعير ويزرع غالباً في ديسمبر بعد بداية هطول أمطار الشتاء ويحصد بعد أربعة شهور . وتبذر البذور على سطح الأرض وهي غير معدّة ؛ ثم تقلب بمحراث خفيف يجره ثور واحد (أو حتى حمار) وتوجد في أمكنة أخرى مزارع للنخيل ولكن منظرها لا يدل على أنها مثمرة . والمظهر الغريب لشبه الجزيرة هو زراعة الكروم التي تتم بطريقة غريبة ، إذ أنها تزرع في حفر عميقة أو آبار متصلة بالسطح ثم تقوم على ركائز من حجر مقلقل وكل حفرة بها كرم أو رابية تحاط بأحجار بئر جافة منخفضة وتكون حظيرة دائرية متوسط قطرها حوالي ٢٠ ياردة . بعضها أكثر وبعضها أقل . وكروم ريشهر بصفة خاصة مثمرة ويقال إن واحدة منها في هذا المكان اعتادت أن تنتج تقريباً ما وزنه ٢٠٠٠ رطل من العنب كل سنة . ويجد العنب سوقاً في مدينة بوشهر . وعدد النخيل في شبه الجزيرة يتراوح بين ١٥,٠٠٠ ، ٢٠,٠٠٠ نخلة . والفواكه الأخرى هي البطيخ والشمام والبرتقال والليمون والرمان والتين ويوجد القليل من برتقال بغداد وتزرع الخضروات من جميع الأنواع بما فيها

الخيار وقرع العسل والطماطم في الصيف والجزر والبنجر والكرنب والقرنبيط . واللفت والفول والنعناع والحص والفلفل الأحمر الحار في الشتاء وخص بوشهر له سمعة فائقة في إيران . والبطاطس المحلية قليلة جداً وتستورد من شيراز وكراتشي .

لا توجد تجارة خلاف تجارة مدينة بوشهر ولا توجد ميناء أخرى إلا مرافىء صغيرة لا تدخلها إلا قوارب الصيد الخاصة بالقرى المجاورة .

المواصلات :

ان الطريق الوحيد في شبه الجزيرة الذي يصلح لسير العربات والأنواع القوية منها هو طريق طوله ستة أميال من مدينة بوشهر إلى سبزاباد Sabzabad وتم صيانته من تبرعات خاصة تجمع تحت رعاية المعتمدية البريطانية . وللطريق فرع يمضي إلى ريشهر. والطرق البرية هي من مدينة بوشهر إلى بندر عباس والمحمرة وشيراز (١) وكلها تترك شبه الجزيرة من معبر واحد مشترك على مسافة ٥ أميال جنوب غربي مدينة بوشهر ويمكن أن يلاحظ هنا أن طريق شيف كان مغلقاً في ١٩٠٦ بواسطة حاكم موانى الخليج لصالح طريق الأحمدي وأن القوافل من أعلى الاقليم اضطرت حينئذ أن تدخل إلى مدينة بوشهر وتبقى خارج أسوارها . وهذا التغير يرجع أصلا إلى السلب والنهب الذي كان يمارسه خان أنجالي في « الشيف » وهو الذي دفع رشوة مقدارها ٤٨٠٠ تومان في السنة لكي يُعطى الحق في جمع المكوس في الشيف . ولكن في ١٩٠٦ قُصِدَ الاستمرار في التنظيم الجديد وانشىء مبنى للقوافل خارج المدينة . وكان طريق شيف دائماً غير مرغوب فيه لعدم وجود مخازن للبضائع في شيف كما أن نقل الحيوانات كان متعذراً لأنه لم يمكن حفظها قريباً من المنطقة إلا عند خو شاب حيث كان من الضروري إحضارها وقت الحاجة .

---

(١) انظر الطرق في إيران ١ رقم ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ .

وتوجد خطوط تلغرافية تابعة لمصلحة التلغراف الهندية الأوروبية اثنان من جاشك وواحد من الفاو على بعد بضع مئات من الياردات إلى الغرب من حصن ريشهر أما الادارة فهي على بعد ميل واحد الى الشمال الشرقي لمحطة التلغراف التي تتكون من ٦ أو ٧ مبان كبيرة .

وهيئة الاشارات الاوربية التي كانت تتألف من قبل من ٢٥ وحدة قوية قد أنقصت إلى ١٤ منذ ظهور آلات أوتوماتيكية للمسافات الطويلة التي جعلت تكرار العمل اليدوي غير ضروري . ومن مكتب تلغراف ريشهر تمتد ثلاثة خطوط برية عبر شبه الجزيرة والمشيله إلى الساحل ومنها إلى شيراز . ويمتد خط قصير مباشر من المكتب إلى منزل المعتمد في سبزاباد وخط آخر يرافق خط شيراز إلى ساحل شبه الجزيرة ثم يتجه شمالاً إلى مدينة بوشهر حيث تتصل به آلات أخرى في المعتمدية البريطانية ومكتب التلغراف الإيراني وعلى ذلك فإن مدينة المعتمدية البريطانية على اتصال مع سبزاباد ومكتب التلغراف الإيراني وشيراز عن طريق مكتب ريشهر والمكتب الإيراني في المدينة يملك واحداً من الأسلاك الثلاثة الممتدة الى شيراز .

الإدارة :

إن كادخودا Kadkhuda (حاكم) ريشهر الحالي هو لاجىء من عائلةخان أنجالي وملتزم بدخل أرض شبه الجزيرة مقابل مبلغ من المال يتراوح من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ تومان في السنة . ويحتفظ بحرس يتراوح عددهمن ٣٥ الى ٤٠ من الرجال المسلحين بالبنادق يعملون كشرطة في القرى ويكونون حرساً شخصياً لحاكم موانىء الخليج . وشبهجزيرة بوشهر موضوعة بطريقة طبيعية في دائرة حاكم موانىء الخليج الذي توجد مقر رئاسته في مدينة بوشهر .

الطبوغرافيا :

الجدول الآتي يبين الأمكنة الرئيسية والنقط ذات الأهمية في شبه جزيرة بوشهر هي :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عسلو	على بعد حوالي ٢,٥ ميلا جنوبي مدينة بوشهر.	١٥ كوخاً.	يوجد القليل من الحمير والماشية وحوالي ١٠٠٠ نخلة في مزارع مختلفة عديدة.
بن مانع	على بعد حوالي ميلين جنوبي مدينة بوشهر.	١٠٠ كوخ خاصة بالعرب.	هذه هي أرض للاقامة الصيفية وينقص المكان إلى حوالي ٢٠ كوخاً في الشتاء. يوجد ١٥ رأساً من الماشية و٣٠ حمارا.
مدينة بوشهر	في الطرف الشمالي من شبه الجزيرة.		(انظر مقال مدينة بوشهر).
حشم دلاكا	على بعد ميلين تقريباً جنوبي مدينة بوشهر.	١٢ كوخاً.	يبنى لليهود هنا منزلان ريفيان.
دافاس	على بعد ميل واحد شمالي حصن ريشهر.	٤٥ منزلا من الطين.	يوجد ٣٠ حمارا و٢٠ رأسا من الماشية و١٠٠ رأس من الغنم هنا.
حليلة	على بعد ١٠ أميال الى الجنوب الشرقي قليلا من مدينة بوشهر. وأقل من ميل من نقطة بهذا الاسم تعتبر في أقصى الطرف الجنوبي من شبه جزيرة بو شهر.	٤٠ منزلا.	بعض المنازل من الحجر والباقي من الطين وتقع القرية على ساحل حجري منخفض يرتفع عن سطح البحر عدة أقدام وبها مزارع نخيل على الجانب الشمالي الذي يمتد إلى السلسلة الأولى التي ترتفع حوالي ميل إلى الشمال. وتوجد بعض الزراعة يروى معظمها من الآبار.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بندر حليلة	على بعد حوالي ١,٥ ميلا شرقي الجنوب الشرقي من قرية حليلة على الجانب المواجه أو الشرقي من نقطة حليلة.	٤ أو ٥ أكواخ.	يوجد هنا مرسى جيد للقوارب الصغيرة وهو محمي من رياح الشمال ولكنه لا يستعمل كثيراً وتوجد أيضاً بئر ماء أحسن من أي بئر موجودة في مدينة بوشهر وعمقها ٣ أقدام فقط وعلى بعد ٨٠ ياردة من الشاطىء. وللجمارك الإيرانية الأمبراطورية مركز في هذه البقعة والمزروعات خلف هذا المكان هي النخيل الذي يصل إلى المشيلة في وسط شبه الجزيرة
حسين كوه	على شاطىء البحر في الجانب الجنوبي الغربي من القنصلية الروسية العامة	١٢ منزلا .	توجد خمسة قوارب للصيد هنا .
إمامزاده	على بعد ٥,٥ ميلا إلى الجنوب من ناحية الشرق لمدينة بوشهر ونصف ميل شمال سبزاباد في أعلا جزء من شبه الجزيرة حوالي ١٥٠ قدم فوق مستوى البحر .	ضريح شاهزاده عبد المهيمن و ٢٥ منزلا للساده .	إنه من المعتقد أن الأمراض تشفى بالنوم ليلة واحدة في فناء الضريح والمكان يرتاده الزوار من مدينة بوشهر ومن تخستان ولا يعرف شيء عن تاريخ هذا الولي والسادن الحالي للضريح هو سيد علي — بالوراثة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جبري *	على الشاطىء الغربي لخور السلطاني على بعد أقل من نصف ميل أعلا من جهابرج.	٢٠٠ منزل ثلاثين منها لها طوابق عليا ويوجد ١٠٠ كوخ.	هي قرية أو ضاحية ملحقة بمدينـــة بوشهر بالقرب من ركنها الجنوبي . وهنا تبنى القوارب . يوجد ١٥ حانوتاً مع سطام أباد أو ظلم أباد ، و ١٥٠ قارب صيد. والحيوانات هي ٢٠ حماراً و ١٠ أبقار ويزداد حجم هذا المكان وهو الآن تقريباً ملاصق للمدينة . والمقيمون الجدد هم أصلا من تنجستان .
جفره أو حفره	على بعد حوالي ٣ أميال جنوب مدينة بوشهر بالقرب من البحر .	١٢ كوخاً	يوجد مسكن أفرنجي متوسط الحجم ومنزل صغير من الحجر والطين وللقنصلية الفرنسية منزل في الجانب الشمال الشرقي من هذا المكان.
(خشم) خاجه	على بعد ميل شمال حصن ريشهر وعلى بعد نفس المسافة من البحر .	منزل كبير واحد و ١٥ كوخاً .	للقرية أرض زراعية ، تقع في تجويف بينها وبين البحر وتروى من بئر وتوجد عشرة حمير و ٧ رؤوس من المواشي و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز .

* إن الاسم جبري ، وسطام أباد وظلم أباد كلها تدل على الطغيان وتشير إلى حادث في الحرب الانجلو إيرانية وأصلها الدقيق لا يمكن معرفته الآن .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خشم نو	ملتصق تماماً بخشم بلا ويقع الى الشمال منها.	١٥ كوخاً.	يوجد ١٥ حماراً وقليل من الماشية .
خشم بلا	على مسافة قصيرة إلى الشمال من خشم خاجه.	٢٠ منزلا.	يوجد قليل من الحمير والماشية و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز.
ليل Lil	على بعد ثلاثة أرباع ميل شمال غرب باخ مقام.	٣٥ منزلا.	تتكون القرية من جزئين : ليل عجمه ، وليل بحراني والثانية أكبر من الأولى ويسكنها قوم من سلالة المهاجرين من البحرين. ويوجد من الحيوانات ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز.
محمود آباد	تجاور مباشرة حوش المقبرة على الجانب الجنوبي من وكالة القنصلية التركية.	خمسة منازل حجرية و ١٥ كوخاً.	هو من الناحية العملية جزء من مدينة بوشهر.
مفقعه Mafaqa'ah	على الساحل الغربي من شبه الجزيرة وعلى بعد ميلين جنوب الجنوب الغربي من مدينة بوشهر.	٤٠ منزلا.	الناس هنا صيادو سمك ويملكون حوالي ١٢ قارباً وشمال المفقعه مباشرة توجد قاعدة لمنار لم يكمل يبلغ ارتفاعه ٤٠ قدماً وتوجد للقرية حوالي ٥٠٠ نخلة.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
باع مقام Buqam Bagh	بالقرب من ساحل شبه الجزيرة الشرقي إلى الشمال قليلا من النقطة التي يدخل فيها خط تلغراف شيراز المشيلة وعلى بعد ٣ أميال في الشمال الغربي من حصن ريشهر.	توجد ستة منازل والزعيم الحالي مـلا « بوشهر الشيخ محمد إمام جمعة يقيم هنا في الصيف.	مجموعة غير مرتبطة عند الجانب الشمالي تسمى باخ جيمز Jams نسبة لاسم MR. James المساعد الثاني للمعتمد الذي بني منزلا وأقام فيه هنا بعد أن أخذ معاشه . ومقام يسمى هكذا لأنه يدل على موقع ضريح ، والناس هنا زراع حدائق وفي حوزتهم حوالي عشرة الآف نخلة (بما فيها الأشجار الصغيرة).
بودر Pudar	على بعد ١,٥ ميل جنوب شرق الركن الجنوب الشرقي من مدينة بوشهر على الشاطىء الجنوبي لخور السلطاني بالقرب من رأسه .	٤٠ منزلا يضاف إليها ٨٠ كوخاً تخص سكان مدينة بوشهر وتزداد في فصل الصيف.	بعض الأرض المرتفعة والأشجار العالية تلاصق القرية وإلى الجنوب منها يوجد حوالي ١٠٠ فدان من الأرض المتزرعة . وتضم القرية عدداً من المنازل الحجرية . ويوجد القليل من الخيل والماشية و١٢ حماراً .
روني Rawni	بين سبزاباد وقرية ريشهر.	٢٥ كوخاً.	يوجد القليل من الماشية والحمير وحوالي ٥٠ رأساً من الضأن والماعز .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
ريشهر وباللغة الانجليزية ينطق عادة ريشير	بالقرب من الساحل الغربي لشبه الجزيرة على بعد ٦ أميال جنوب مدينة بوشهر وعلى بعد ثلاثة أرباع الميل جنوب مباني تلغراف ريشهر.	١٥ منزلا لاهل البحرين مكونة مجموعة تسمى بحرينية وعشرة للسادة وآخرون . والشيخ حسين بحريني وهو الذي كان ملاً بوشهر منذ ٤٠ أو ٥٠ سنة مضت اعتاد أن يعيش هنا في الصيف كما فعل أيضاً خلفاؤه المباشرون، الشيخ خلف والشيخ عبد العلى.	على الساحل وعلى بعد ربع ميل غرب القرية توجد آثار حصن ريشهر القديم ويسميه الأهالي « قلة بهمن شاة » . وهو على شكل مربع يبلغ طول الجانب أكثر من ٣٠٠ ياردة وأسواره ما زالت ترتفع إلى حوالي ٨٠ قدما فوق مستوى البحر . والموقع خاص بالحكومة الإيرانية وهو محاط بخندق يتراوح اتساعه من ٧٠ – ١٠٠ قدم ويزرع عن طريق السخرة بأوامر من حاكم موانى الخليج . وقد أخذ الحصن بهجوم من القوة الهندية البريطانية في الحرب الإيرانية .
سبزاباد Sabzabad	على بعد ٦ أميال جنوب مدينة بوشهر وعلى بعد ميل شرق حصن ريشهر وعلى بعد ربع ميل جنوب إمام زاده.	. . .	هذا هو المنزل الريفي للمعتمد السياسي البريطاني في الخليج . وهو يقع على أعلا جزء في شبه الجزيرة ومحاط بحديقة جميلة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
سنجي Sangi	في وسط شبه الجزيرة على بعد ١,٢٥ ميل جنوب مدينة بوشهر.	٣٠٠ منزل معظمها من الحجر.	معظم السكان يعملون في مدينة بوشهر ويملكون حوالي ٤٠٠ حمار يحملون عليها الماء للبيع . ومن الطين أيضاً والحجر (ومنه الاسم سانكي) لأغراض البناء وعندما يكون هناك نقص في البغال فإنهم يعملون أيضاً كحمالين إلى شيراز وإلى جانب ذلك فلديهم حوالي ٥٠ رأساً من الماشية .
سرطل	على ربع ميل جنوب غرب سبز اباد .	١٠ منازل.	الناس هنا زراع يزرعون الكروم ويعملون حجارين أيضاً ويقال أنهم سابقاً كانوا يسكنون حصن ريشهر ولديهم ١٠٠ من الأغنام والماعز وحيوانات أخرى قليلة .
شغاب Shaghab	على الساحل الغربي لشبه الجزيرة وعلى بعد ٠,٧٥ ميل شمال غربي حصن ريشهر.	ضيعة إيرانية صغيرة تتكون من حوالي ٦ منازل .	توجد مزرعتين صغيرتين للنخيل بها ١٠ حمير إلى جانب حيوانات قليلة أخرى.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
شهارى	في وسط شبه الجزيرة وإلى الشرق قليلا من سنجى	٢٠ منزلا من الحجر والطين يضاف إليها في الصيف حوالي ٣٠ كوخاً .	تتكون القرية من مجموعتين من المنازل أو ثلاث وهنا يستخرج الأحجار. ويوجد قليل من الخيل والماشية وثلاثة أو أربعة مزارع للنخيل تحتوي جميعها على ٤٠٠٠ نخلة.
شامبو	بالقرب من سنجى على غرب الطريق الذي يمر بهذا المكان.	٢٠ منزلا حجرياً .	المنازل تخص سكان ومدينة بو شهر . ولا تشغل بصفة كاملة إلا في وقت الصيف.
سطام أباد Sitamabad	على الشاطىء الغربي لخور السلطاني وعلى بعد ١,٢٥ ميل أعلا جهار برج .	٣٠٠ منزل .	هذا المكان يزداد وسيمتزج قريباً بطلم أباد. ويوجد من الحيوانات ٢٠ حمار ١٠ رؤوس من الماشية مع جابري وظلم أباد وحوالي ١٥٠ قارب صيد .
تنجك Tangak	على الساحل الشرقي لشبه الجزيرة وعلى بعد ١,٥ ميل شرق إمام زاده .	الجميع ١٠٠ منزل .	٦ قرى تقع قريباً بعضها لبعض وأقصى الشمال هو ٠,٧٥ ميل جنوب النقطة التي يدخل فيها خط التلغراف المشيلة وأقصى الجنوب على بعد ١,٥ ميلا منها ويمتلك السكان حوالي ١٢٠ حمار و ٩٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الضأن والماعز وتوجد حوالي ١٥٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خشم زائر غلام حسين	على الجانب الشرقي من خشم دلاكا .	ستة منازل	توجد حمير قليلة وماشية . وجنوب الشرق مباشرة توجد مزرعة نخيل تقع قريباً من الأرض التي اشترتها المعتمدية البريطانية .
ظلم أباد Zulmabad	على الساحل الغربي من خور السلطاني وإلى الشرق مباشرة من سطام اباد التي يفصلها عنها طريق فقط .	١٥٠ منزلاً .	عدد من السكان ملاحون (بحارة) وصيادو سمك ويملكون حوالي ٢٠ قارباً كبيراً (مع جابري وسطام أباد و ١٥٠ قارباًصغيراً . ويوجد بها ٢٠ حماراً ١٠ رؤوسمن الماشية . والمكان يزداد بالهجرة من تنجستان .

وتقع القنصلية الروسية العامة والقنصلية الألمانية في بوشهر على الساحل الغربي من شبه الجزيرة الأولى على بعد ٠,٧٥ ميل والثانية (جنوب قرية مفقعة تماماً) على بعد ٢,٥ ميل من الركن الجنوب الغربي من مدينة بوشهر

مَدينة بوشهر (١)

ويطلق عليها بالانجليزية بوشير Bushire وهي الميناء البحرى الرئيسي في إيران وهي أيضاً المدينة الرئيسية على الجانب الشرقي من الخليج وهي مقر القسم الإداري الإيراني المعروف باسم (موانى الخليج) وموقعها على الساحل الإيراني على بعد حوالي ١٩٠ ميلا إلى الشمال من ناحية الشرق من المنامة في البحرين ، ١٧٠ ميلا إلى الشرق من ناحية الجنوب من الكويت و ١٥٠ ميلا شرقي الجنوب الشرقي من مصب شط العرب . والتعريف الأول لبوشهر على الأقل تحت ذلك الاسم يوجد كما يبدو في مؤلفات ياقوت الذي كتب في القرن الثالث عشر الميلادي (٢)

الموقع والميناء : (٣)

تشمل المدينة أقصى الطرف الشمالي من الرأس المذكور في مكان آخر تحت أسم « شبه جزيرة بوشهر » . وتمتد شبه الجزيرة من ناحية الجنوب إلى خليج كبير الذي تقع حوافيه الطينية غير المحددة في الشمال الشرقي من أنجالى . وإلى مسافة قصيرة شرق داشتستان وأتساع الخليج هو خمسة أميال إلى الشمال من ناحية الغرب من مدينة بوشهر التي يمكن أن تعتبر كنقطة مدخلها الجنوبي إلى أقرب جزء من ساحل « رود الحله » وعمقه من مدخل الجزيرة في الاتجاه الشمالي الشرقي يبلغ ٦ أو ٧ أميال. والجزء الأكبر من الخليج ضحل جداً وشرق الخط المرسوم عبر الشمال الشرقي من مدينة بوشهر تقريباً تشغل المساحة كلها بمنبسطات طينية وجزر : والمرسى الداخلي الذي يمكن أن تصله

---

(١) يوجد رسم لميناء بوشهر (كشيء ملموس) في خريطة رقم ٢٣٧٤ – ٢٨٣٧ – ب – الخليج الفارسي . ولكن الرسم الرئيسي هو رقم ٢٣٧٨ – ٢٧ أبوشهر . التي ستتحسن قريباً بما يتمشى مع نتائج رسم جديد للبحرية الملكية الهندية في سنة ١٩٠٤

(٢) انظر إلى « أراضي الخلافة الشرقية Le Starnge

(٣) إن المعلومات الحديثة فيما يختص بالميناء ستوجد في الاجراءات الأجنبية لحكومة الهند – فبراير ويولية سنة ١٩٠٥ .

السفن ذات الحجم المتوسط هي عند رأس مجرى يسمى « خور ديره » ويقع في وسط ما يمكن أن نسميه بمدخل الخليج . ويقع تقريباً على بعد ٣ أميال شمال شمال الغرب من مدينة بوشهر ويحميه في الشمال الغربي جسر رملي كبير مغمور يسمى « رقعة آل علي » الذي يمتد تجاه الجنوب من ساحل « رود الحله » .

بينما في الجنوب الشرقي يلاصقه حائط من الرمل تسمى لكفه على عمق يتراوح من١ إلى ٣ أقدام فقط تحت الماء.وأرضه في خورديره جيدة ومحيطاته تتراوح من٣ إلى٤ قامات ولكن الوصول إليه في أجزاء كثيرة به فقط من١٥ إلى١٧ قدماً من الماء والرسو صعب فيه عند هبوب الشمال . والقاع لانه لين جداً فإن السفن ذات الغاطس ١٥ قدماً تستطيع أن تصل خور ديره في أية حالة من حالات المد إلا إذا كانت رياح الشمال تهب ،فيصبح من الضروري انتظار المد العالي . والسفن ذات الغاطس من ١٩ إلى ٢٠ قدماً يمكن إحضارها في أعلا جزء من الماء العالي في الـ ٢٤ ساعة . والمرسى الخارجي الذي تستعمله السفن التجارية القادمة لبوشهر . ولكنها عندما تتعرض لريح الشمال والشرقي عندما تكون في عمق ٥ قامات وعلى بعد حوالي ٥ أميال غرب جنوبي المدينة . وترسو البواخر في انتظار تفريغ حمولتها وتتزود بها من المدينة بواسطة القوارب الشراعية الأهلية .

ويجري نهير عميق عرضه حوالي٢٠٠ ياردة يسمى خور سلطاني أمام الجانب الشرقي من مدينة بوشهر في اتجاه الجنوب الشرقي من ناحية المشيلة . وإنه لمن سوء الحظ أنه ينفصل عن المرسى الداخلي بجسر عرضه ميل ونصف غوره لا يتجاوز من ٥ إلى ٦ أقدام فقط . والقاع هنا رملي جامد ومن المحتمل إمكان تطهير مجرى جيد .

وعند «بودر» على بعد١,٥ ميل فوق المدينة فإن هذا النهير تكون له أغوار كثيرة تزيد على٢٠ قدماً وبعضها أكثر من٣٠ قدماً في فروعه. وفرع واحد يستمر نحو الجنوب الشرقي للمشيلة بينما الآخر يطلق عليه « خور شرقي » متجهان أولا

إلى المجال الشمالي الشرقي في شبه دائرة كبيرة ثم يتصل أخيراً بالخليج في طرفه الشمالي وعلى هذا النهير عند المكان حيث يفتح مرة أخرى للخليج ويسمى « خوربندر جاه» توجد شيف في منطقة أنجالي وهو مكان لنزول المسافرين إلى الداخل . وبين النهير المنحني الذي وصف الآن والخليج المفتوح توجد المسطحات الطينية والمسطحات الرملية والجزر المنخفضة . وتنقسم الجزيرة الرئيسية إلى جزءين أعني الشيخ سعد إلى الشمال وعباسك إلى الجنوب التي تنفصل بمجرى ضحل يسمى خور العباسك ويمكن خوضه بسهولة في الماء المنخفض وهو طويل وضيق وله امتدادمن الشمال إلى الجنوب يزيدطوله على أربعة أميال . ويكون سهلا منخفضاً مغطى في أمكنة كثيرة بالحشائش وتغمره غالباً مياه البحر في مد الربيع العالي . وعند أقصى الشمال من « الشيخ سعد » على مسافة غير بعيدة من « شيف » توجد قرية تسمى الجزيرة مكونة من ٥٠ منزلا للصيادين ورجال القوارب وعرب من بني تميم أو قبيلة داموخ Dumukh من الدواسر أو هي اصلا من الكويت وجميعهم سنيين ويتكلمون الإيرانية والعربية معاً .

وعلى الشاطىء الشرقي من عباسك تجاه الطرف القريب من مدينة بوشهر يوجد مستشفى ومركز الحجر الصحي لبوشهر . وبين عباسك وبودر توجد جزيرة صغيرة تسمى المحرق أو شاة زنجى التي تغطى عند أعلى ينابيعه ومن هناك يجلب الطين لبناء المنازل في الجزء الشرقي من المدينة . وفي الغرب من هذا في مواجهة مدينة بوشهر عبر خور السلطاني توجد منبسطات طينية ورملية تكون جافة عندما تكون ينابيع الماء منخفضة . وهذه المنبسطات تنتهي ناحية الغرب في بقعة مغطاة بحشائش البحر التي تسمى « القداق » وهي تكون الجانب الشمالي من مدخل خور السلطاني ويتحدد الجانب الجنوبي بشاطىء رملي يسمى « رقعة السافلي » التي تجف في شكل بقع وهو امتداد تحت سطح الماء لشبه جزيرة بوشهر . وهذه المحيطات البحرية لبوشهر تصبح فجأة غير محددة في شكلها ومنبسطة وفسيحة لدرجة أن العين لا تستطيع الالمام بها وحتى في نفس المكان لا بد من وجود خريطة لمعرفته .

الموقع والمباني والطبوغرافيا :

إن بوشهر مدينة مندمجة وتقارب المنازل بعضها من بعض وارتفاعها وارتفاع الأرض الصخرية المقامة عليها التي ترتفع في بعض اجزائها ٤٠ قدماً عن سطح البحر تضفي عليها منظراً يميزها عن غيرها من المدن العادية في منطقة الخليج . وال « بادقيرات » Badgirs العالية التي كانت في وقت ما هي الطابع المميز للمكان قد توقفت عن أن تكون واضحة وتوجد ثلاثة منها فقط منها ٢ قديمة، ويعتبر من سوء الذوق بناء وحدات جديدة منها . والمنازل مبنية من الحجر وجميعها تقريباً لها أسوار عليا ولا يكاد يوجد منها ما له طابقين . وعددها جميعاً يبلغ ١٤٠٠ منزل ولكن السكان كثيرون ولا يتناسب عددهم مع عدد المنازل . ومادة البناء العادية عبارة عن كتل هشة من الرمل والمحار من المحاجر المجاورة في شبة الجزيرة وسرعان ما تتفتت بتقلبات الجو ومظهر المنازل القديمة نتيجة لذلك مظهر متآكل كئيب . والمدينة لا توجد بها رحبات خالية تستحق الذكر وحتى أفنية المنازل الكبيرة مقفلة ومحجوبة عن النظر . والحواري الملتوية التي تكوّن الشوارع الوحيدة وإن كانت ضيقة إلا أنها ليست متعبة في الجو العادي . ولكن في المطر فإن الخندق الذي يجري في وسط كل منزل يصبح مجروراً مليئاً بالطين . وكانت المدينة سابقاً مسورة من ناحية البر أعني من الجهة الجنوبية ولكن السور الذي لا زال قائماً أصبح مختفياً وسط توسع المدينة الحديث في هذا الاتجاه ويمكن رؤية آثاره هنا وهناك .

وتنقسم المدينة إلى أربعة أقسام أو محلات تسمى: بهبهاني ، وده دشتي ، وخشابي و كوتي .

وبهبهانى في أقصى الشمال وده دشتى في الشرق ، وكوتى في الركن الجنوب الغربي ويضم المعتمدية البريطانية التي اتخذت منها الاسم . ويقع حي وخشابى نوعاماً في الوسط . وإلى جانب هذه الأحياء يوجد حيان صغيران

يسكنهما اليهود وأهمهما يقع في الركن الشمالي الغربي من المدينة والآخر في الركن الجنوبي الشرقي بالقرب من جهار برج وفي الطرف الشمالي للمدينة توجد رحبه وحيدة تسمى باسيدون يقع بينها وبين حافة الماء مجموعة من المباني تضم الجمارك الامبراطورية الإيرانية ومكتب البريد الايراني. وتوجد في المدينة مؤسسات البنك الملكي الإيراني ولكنها تواجه قطعة الأرض الجميلة ، ومن الأخيرة يتفرع الشارعان الرئيسيان لبوشهر أحدهما يحاذي واجهة البحر على الجانب الغربي من المدينة والآخر يتابع نوعاما تماماً جسر خور السلطاني في الناحية المقابلة.

والساحة التي على البحر تمتد مرتفعة إلى ما فوق سطح البحر ، إنها ضيقة ومجعدة ولكنها تتميز على أحسن الأمكنة في بوشهر ومن بينها يأتي من الشمال إلى الجنوب « الأميرية » وهي قصر عظيم بناه « داريابيجى » عندما كان حاكماً لموانىء الخليج ويشغله في الوقت الحالي كبار موظفي الجمارك ؛ كما توجد مجموعتان من المباني تشغلهما البحرية الروسية ببواخرها وشركتها التجارية . وأخيراً توجد المعتمدية البريطانية السياسية . والأخيرة عبارة عن مسكن مسوّر كبير يتكون من فناءين أحدهما خلف الآخر وكل منهما محاط تماماً بالمباني وواجهة المباني إلى الداخل وترتفع من الجانبين لكل فناء إلى طابق علوي . وبعد المعتمدية البريطانية بقليل على واجهة البحر يوجد « آب عمبر » أو خزان للمياه بناه « قوام الملك » للمنفعة العامة وهو الذي كان حاكماً على بوشهر منذ حوالي ٦٠ سنة وبعد هذا أيضاً توجد القنصلية التركية حيث تنتهي المدينة وتوجد ايضاً مقبرة أهلية على أرض تحميها صخور البحر وترتفع حوالي ١٥ قدماً .

والطريق حول الجانب المقابل للمدينة أكثر ضيقاً ومسدود . ويمر المشاة إما من فناء الجمارك على الارصفة المزدحمة من خور السلطاني خلال السوق الرئيسي ليظهروا أخيراً عند جهار برج أو مكاتب الحكومة الايرانية التي تتصل بخور السلطاني عند طرف الركن الجنوبي الشرقي من المدينة . وجهار برج هو مبنى كبير به صاري العلم وفي الميدان الموجود خارجه الذي يمتد ناحية جابري

توجد مدافع التوقيت التي تنظم وجبات الناس في صيام شهر رمضان وتطلق يومياً في الفجر وعند الغروب وتستعمل أيضاً لأغراض التحية .

المناخ والاحوال الصحية :

إن أشد الشهور حرارة في بوشهر هو أغسطس وأبردها هو يناير وفبراير . ومعلوم أن الترمومتر في الصيف يرتفع الى ١١٥,٥° ف في الظل ورطوبة الجو تجعل درجة الحرارة هذه مرهقة أكثر منها في أمكنة أخرى . وفي الشتاء يهبط الترمومتر إلى ٣٢° ف . والفترة العادية هي بين ٢٠ يوليه و ١٥ سبتمبر عندما يندر أن ترتفع درجة الحرارة أعلا من ١٠٠° ف ولكن الفارق بين قراءة الترمومتر في حالة الرطوبة والجفاف هي ٢° . ومتوسط نسبة المطر حوالي ١٢ بوصة في السنة ولكن قليلا ما يلاحظ وصوله إلى ٤ بوصات . والرياح السائدة هي الشمالية التي تهب من الشمال الغربي وبعدها تلك التي تأتي من الشمال الشرقي والشمال . أما الشهور ديسمبر ويناير وفبراير فهي شهور باردة عاصفة أمامارس وأبريل شهران جميلان . ومايو حار وجاف. أما يونيو وجزء من يوليو فإن الحرارة الزائدة فيهما تلطفها رياح الشمال ثم تعقب ذلك فترة متعبة جداً ذكرتها من قبل . ثم بعد منتصف سبتمبر يبرد الجو تدريجياً . أما حالة بوشهر الصحية فهي رديئة في الجملة لأن التربة في الأراضي المنخفضة مليئة بالبرك القذرة باستمرار وتجاورها مقابر تدفن الموتى بها في قبور غير عميقة . والوباء السائد بين الأهالي هو حمّى الملاريا . ثم الرمد وأمراض العيون الأخرى المتفشية ؛ ويسببها الذباب ووهج الشمس والتراب وعادات الأهالي غير الصحية

السكان :

إن سكان مدينة بوشهر الحاليين يقدرون ب ١٥٠٠٠ نسمة . كما سيظهر في الجدول المسطر أدناه . وهم غالباً من عناصر غير متجانسة ولكن يسودها

الجنس الإيراني . والإيرانية هي اللغة الوحيدة تقريباً التي تسمع هناك لأنه وإن كان حوالي ثلث السكان يعرفون العربية إلا أن القليل منهم يتكلمونها كعادة . وفيما يلي بيان بأصناف السكان في بوشهر :

الإيرانيون		الشرقيون الآخرون	
	عدد الأنفس		عدد الأنفس
البوشهريون	٥٠٠٠	اليهود	٦٠٠
الشمباديون	٢٥٠٠	الأرمنيون	٣٥
البهبهانيون	١٠٠٠	أهالي جواكواني	٢٠
الكازارونيون	١٠٠٠	المسلمون البغداديون	٢٠
الحنازيريون	٣٠٠	المسيحيون البغداديون	١٨
الشيرازيون	٢٠٠	ميمونيون (١)	٤
ا[illegible]جساريون	٢٠٠	بوحراحيون	٣
الدوفانيون	٢٠٠	هنود بريطانيون آخرون	١٠
الدهداشتيون	١٥٠		
(يعتقد أنهم مهاجرون من سكان مهجور مناطق الان بين راموز وبهبهان)		أوربيون	
الداشتيون	١٠٠	بريطانيون	٢٤
الصمغانيون	٤٠	اوربيون أسيوويون	١٠
الحراجيون	٣٠	فرنسيون	٥
أصفهانيون	١٠	روسيون	٥
الطهرانيون	١٠	بلجيكيون	٥
الكبرجيريون	٥	ألمانيون	٢
اللنجاويون	٥	يونانيون	١

(١) الميمونية : فرقة من الزنادقة منفصلة عن المسلمين

العرب

البحرينيون	٢٠٠
المحليون	٢٠
الكوتيون	١٠
الحساويون	١٠

إن المذكورين أعلاه جميعهم مقيمون . ومن بين البدو الرحل أوالمسافرين أو التجار وأصحاب الأعمال المؤقتين أو الزوار الآخرين نجد أكثر من ٢٠٠ الكزرانيونو١٠٠ من البهبهانيون ومعظمهمأفرادالطبقة العاملة مهاجرون من داشتي ويعرفون باسم خناسريون ولكن كثير منهم،تانجستانيون ودوفانيون وأكثر ما يميز الجنس الإيراني هو لباس الرأس الذي يمثل أنواعاً عديدة وأكثرها شيوعاً قبعة الرأس التي يسمونها « كلاهى نمدى » .

وربما تكون سوداء أو رمادية أو بيضاء، وأخرى هي كلهىمهوتى تتكونمن وتكون من القماش العريض الأسود المركب على ورق كرتون والثالثة هي كاب من القماش الخفيف تسمى « عرقشين » أو « ماسكة العرق » وتلبس مع عمامة ملونة من مسقط . وتوجد أيضاً « جلاهى الطرمه » أو القبعة اللينة التي تتمشى مع شال أبيض وتسمى عمامة ، « كله الصفيد » وتعمل من القمصان البيضاء . والأخيرة يستعملها المطاوعة والتجار وتغطى بعمامة بيضاء من النوع المحلي . وأما الناس الموسرون في بوشهر فمن عادتهم الشائعة لبس البالطو الطويل والصديري والبنطلون والجوارب الصوف والأحذية المستوردة . ولكن الكبار في السن منهم والمتدينين ما زالوا متأثرين بالقفطان المحزّم من الوسط بشال من كلكتا أو من كشمير والسراويل الفضفاضة والجوارب الشيرازي والجبة ذات القماش العريض التي كانت معروفة منذ ٢٠ سنة . ونساء بوشهر يلبسن حبرة سوداء وفي بعض الأحيان يضعن حجاباً مخرماً (برقع) . ونساء الطبقات الفقيرة لهن جوارب من الجلد الأصفر تسمى شكمه

وأما نساء الطبقات العليا فيلبسن خارج منازلهن نوعاً من البنطلون الحريري الذي يناسبهن كالشراب فوق القدم والفخذ ومتسع عند الركبة وإذا جاز لنا أن نذكر في وصف عام لهذه المجموعة المختلطة من سكان بوشهر فإنه يمكن أن يقال إنهم طوال القامة وأذكياء عقلياً . ولكن أخلاقهم الطبيعية وتربيتهم تخفي تحتها نزعة الجحود وعدم الثقة وهم يميلون لأن يكونوا غير مهذبين مع الأجانب وإن كان ذلك أصبح الآن أقل مما مضى .

التجارة والصناعة

بالرغم من المساوىء الطبيعية الموجودة في ميناء بوشهر فإنها ما زالت المدخل الرئيسي للتجارة الأجنبية في إيران الجنوبية . وحجم العمل اعتماداً على هذه الظروف ازداد بزيادة استهلاك السكان . وما زال سوق شيراز ، وسوق أصفهان يمونان إلى حد كبير بالبضائع المستوردة عن طريق بوشهر .

وتقدر واردات بوشهر في ما بين ١٩٠١ ، ١٩٠٣ بـ ٧٠١,٠٠٠ جنيه استرليني في السنة . وفيما يلي بيان بالسلع الرئيسية المستوردة منذ ١٨٩٩ حتى ١٩٠٦ مقدرة قيمتها السنوية بمئات الآلات من الروبيات بين قوسين :

بضائع قطنية(٦٣) وسكر (١٨) وشاي (١١) وحبوب (٦) ومعادن(٥) وموادصبغة وتموين (٣) وتموين(٣) وبضائع صوفية (٢) وبضائع حريرية (٢) وحدايد وأدوات فضية (٢) وغزل وخيوط (١) وتوابل (١) وعقاقير وأدوية(١) ومصنوعات زجاجية وزجاج(١) وأدوات الزينة(١) ومجوهرات وفضية(١) ومن هذه الواردات الرئيسية كانت تأتي المصنوعات القطنية بصفة رئيسية من المملكة المتحدة بينما الباقي ما عدا السكر والبضائع الحريرية من فرنسا والزجاج والمصنوعات الزجاجية من المانيا فإن معظم الباقي كان هندي الأصل . وتقدر القيمة السنوية لما صدرته بوشهر أثناء الفترة من ١٩٠١ – ١٩٠٣ بمبلغ

ثلاثمائة وخمسين ألف جنيه استرليني أي نصف مجموع الواردات. وخلال السنوات السبع ابتداء من ١٨٩٩ إلى ١٩٠٦ كانت السلع الرئيسية للتصدير طبقاً للنظام الذي كتبت به الواردات هو : الأفيون (٥٣) والصمغ من جميع الأنواع (٨) ، والسجاجيد (٦) والقمح (٥) واللوز والحب (٣) والجلود (٢) والدخان (٢) والقطن الخام (١) والمصنوعات الوطنية التي يعاد تصديرها مرة أخرى (١) وماء الورد (١) وكانت المملكة المتحدة هي المشترى لمعظم هذه السلع . ولكن الأفيون كان يباع للصين في معظم الأحوال والدخان لتركيا ومصر والبضائع القطنية لتركيا والبحرين وبقية الصادرات للهند . والصناعة الوحيدة في بوشهر هي كنكات القهوة النحاسية (الدلال) التي كانت تجد سوقاً رائجة في أمكنة مختلفة من امارات الخليج .

وتجارة بوشهر المحلية كانت تتم في الأسواق التي تقع في الجانب الشرقي من المدينة ملاصقة لخور السلطاني وكثير من هذه الحوانيت نظيف مرتفع السقف وطوله يبلغ حوالي ٢٠٠ ياردة والسوق متعرج نوعاً ما وفي طرفه الجنوبي الغربي ينقسم إلى أسواق أصغر يشغلها بائعو الطعام . وفي جميع الأسواق يوجد حوالي ٦٠٠ حانوت وتعرض البضائع للبيع وتتكون أصلا من مواد التموين والأقمشة والسلع المختلفة ومطبوعات منشستر والدخان الشيرازي وشاي جاوه الشهير كالشاي الصيني وسجاد شيراز وبندر عباس وآنية الشاي الروسية والحبوب والتوابل والخضروات والفاكهة كلها سلع موجودة .

ووسائل الوزن هي « منّ » بوشهر (٧ رطلا انجليزياً أما المنّ الهاشمي فيتكون كما قدمنا من ١٦ منّ بوشهري ويساوي ١٢٤ رطلا انجليزياً .

النقل البحري :

سفن بوشهر تضم من ٥٠ إلى ٦٠ ما شوّه حمولة كل منها يتراوح من ١٠–١٥ طناً ويعمل بها من ٦ إلى ٧ رجال في كل منها وهي تسافر فقط بين مدينة

بوشهر وميناءها . ويوجد حوالي ٥٠ سمبوكاً وبوما وماشوه كبيرة حمولة كل منهـا تتراوح من ٣٠ الى ٤٠ طنـاً وتقوم برحلات لجميـع موانيء الخليج الرئيسية وتوجد٤ بغلات حمولتها تتراوح من ٥٠–٦٠ طناً،٢٠ سفينة كبيرة تزور كراتشي وبومباي وزنجبار. وإلى جانب هذه يوجد حوالي ٣٥٠ قارب صيد.

وقد زارت ميناء بوشهر من ١٩٠٥ إلى ١٩٠٦ ، ١٥٨ باخرة بحمولة وتتراوح ما بين ١٩٨ و٢٧٨ طناً ومن هذه ٥ سفن بريطانية فقط.

التموين :

إن مياه مدينة بوشهر رديئة . وكل منزل تقريباً به بئر ولكن الماء الذي تخرجه غير عذب و ١٠ ٪ من المنازل مزودة بخزانات مياه . والطبقات الموسرة تحصل على مياه الشرب من بهمني – وأندر بندر – ودهميرو ؛ وبوجيكدان أو كنجشكدان وهي أمكنة في شبه الجزيرة غير بعيدة عن المدينة . ولكن حتى هذا الماء فانه مالح قليلا ولا يمكن شربه دون تنقية إلا لمن تعودوا عليه . وفي الواقع فإن الماء من أي مصدر في شبه جزيرة بوشهر قد ثبت أنه غير صالح للاستهلاك البشري وذلك بالتحليل الكيمائي من حكومة الهند . ويأتي ماء الشرب للمعتمدية البريطانية من البصرة بواسطة السفينة R.I.M. المتصلة بالمعتمدية . وتتوقف وفرة مواد التموين الأخرى التي يمكن الحصول عليها في المدينة على حالة تجارة الاستراد والتصدير وتشتهر الأقاليم المجاورة وهي روض الحله، وأنجالي ، داشتستان إلى جانب الباقي من شبه جزيرة بوشهر بالسلع التي تنتجها .

وتحتفظ المعتمدية البريطانية بفحم البواخر لاستعمالها لها الخاص في بوشهر وتخزن القليل للبيع بواسطة شركات خاصة . وإصلاح السفن لا يتم هنا .

المواصلات :

الأرض الرئيسية المجاورة يمكن الوصول اليها بالقوارب ويتم النزول في شيف على الساحل الشمالي من الخليج(١) ويمكن الوصول إليه في مدى ٣ ساعات بالعربة براً أو باتباع طريق الحافة الشرقية من شبه جزيرة بوشهر لمسافة أربعة أميال بحراً ثم تعبر حينئذ المشيله في نفس المكان عند خط التلغراف(٢). وطريق شيف المذكورفي مقال شبه جزيرة بوشهر لا يستعمل في الوقت الحاضر . وعدد قوارب الميناء التي ذكرت أعلاه من قبل تحت عنوان السفن يجب أن يلاحظ أن بعضها خاص بقرية الجزيرة لا لمدينة بوشهر . وعدد المواصلات العادية في الوقت الحاضر في مدينة بوشهر أو بالقرب منها يمكن أن يقدر بحوالي ٢٥٠ — ٣٠٠ بغل عندما كان يغلق طريق شيف أما عندما يفتح الطريق فلا تكاد ترى منها شيئاً.والأقاليم المجاورة لشبه جزيرةبوشهرهي : داشتستان وانجالي وروض الحله تمتلك وسائل مواصلات مذكور في مقالات بعناوينها . ويمكن أن توجد وسائل إذا سمح الوقت والظروف إلى أمكنة أبعد لا سيما مثل داشتى .

ونظام التلغراف الذي يتركز في بوشهر موصوف في مقال عن شبه جزيرة بوشهر . ويوجد مكتبان للتلغراف في مدينة بوشهر أحدهما بريطاني في المعتمدية وواحد إيراني في وسط المدينة وكلاهما يقع على مسافة قصيرة من ريشهر .

الإدارة :

إن بوشهر هي مقر الموظف الكبير المعروف باسم حاكم موانىء الخليج ، الذي ذكرت اختصاصاته في مقال عن الساحل الإيراني للخليج. ومن الضروري أن نشير هنا إلى مقر رئاسته وإلى مقر الجمارك الامبراطورية الايرانية وهي مستقلة عن إدارته.

---

(١) انظر الطرق في إيران ١ رقم ٢١ (حاشية)
(٢) انظر الطرق في إيران ١ رقم ٢٣

والقوة التي تحت يد الحاكم في بوشهر تتكون إسمياً من فرقة من المشاة الإيرانيين العاديين و ٥٠ جندياً من المدفعية بالإضافة إلى الخيالة القليلين الذين يحتفظ بهم كحرس شخصي فإن لديه فقط ٢٠٠ جندي من المشاة و ٢٠ مدفعجي تحت إمرته ويخص بوشهر ستة بغال لحمل المدافع ولكن واحداً منها موجود حالياً في برازجان والآخر في شوشتر * ويوجد أيضاً حوالي ٢٥ مدفعاً بماسورة ولكن لا فائدة منها عملياً والحامية العادية نادراً ما تتلقى أجراً وفي معظم الأحيان يتكسبون رزقهم كعمال وحلاقين في المدينة ومما يسهل عليهم ذلك انه ليست لهم واجبات مهنية يقومون بها فهم وإن كانوا يلبسون بدل مهلهلة من القماش الأزرق عليها واجهة حمراء ، فان مظهرهم لا يدل على الروح العسكرية وهذا يعطيهم ميزة صغيرة عند من يستخدمهم . وقوة الحاكم في البحر ممثلة في البارجة « برسوبيليس » التي تزيد حمولتها على ٦٠٠ طن وقوتها ٤٥٠ حصاناً وقد انزلت في عام ١٨٨٥ في ميناء بريمرهافن Bremerhaven وتبلغ أقصى سرعتها الآن ٦ عقد وهي تحمل ٦ مدافع ٤٦ بوصة و٢٤ بندقية «سنيدر» .

وتقع مكاتب إدارة موانىء الخليج في مبنى جهار برج الذي ذكر من قبل وهو أيضاً المسكن الخاص للحاكم إلا إذا صحبته عائلته ففي هذه الحالة يستأجر منزلا في المدينة أو بالقرب منها والمفروض أن الحاكم يباشر عمله كل يوم في جهار برج (ما عدا يوم الجمعة) من الصباح الباكر حتى منتصف الواحدة بعد الظهيرة . والفلكة (الضرب على القدم) ما زالت تستعمل بأمر منه طبقاً للعادة الإيرانية ولا توجد محاكم منظمة . وتسوى الخلافات المدنية بواسطة السلطات الدينية بما يتفق مع شريعة القرآن . انما الجرائم والقضايا الأخرى التي تأتي أمام الحاكم فهو يفصل فيها تبعاً لتقديره دون الرجوع إلى أي قانون .

والجمارك الامبراطورية الايرانية في الوقت الحالي تقع تحت الإدارة البلجيكية ولها مكتبها الرئيسي في الخليج في بوشهر . ومرفأ طالجمارك هو في أقصى شمال

---

* هذه المدافع المتفرقة قد أعيدت الآن لبوشهر (١٩٠٧)

المدينة كما ذكر من قبل،ويسكن الموظفون الأوربيون في قصر الأميرية وقد أشير إليه قبل ذلك . وموظفو الجمارك يلبسون بدلات سوداء وشارة معدنية بيضاء في مقدمة كاب ايراني أسود ويمكن مقابلتهم في كل ركن من أركان المدينة . ومن ناحية المظهر فهم أقل عيوباً من غيرهم خصوصاً في التنظيم الاداري .

والتلغراف الايراني مثله مثل الجمارك مستثنى من رقابة الحاكم لأنه خاضع مباشرة لوزير التلغراف في طهران .

إن جراح المعتمدية البريطانية هو ضابط صحة الميناء وتنفذ سلطات الجمارك عقوبات على مخالفات قواعد الكارانتينة . والأخيرة هي المسؤولة عن الخزانة المحلية وتقوم بدفع جميع مرتبات الموظفين . وتقع محطة الكارانتينة على جزيرة عباسك على خليج بوشهر .

التمثيل الأجنبي والمصالح الأجنبية :

يمثل بريطانيا (العظمى) قنصل عام هو عضو الخدمة السياسية الهندية وهو أيضاً المعتمد السياسي البريطاني في الخليج وينضم جراح المعتمدية إلى هيئة موظفيه وهو الذي ذكر الآن في وظيفته كضابط صحة الميناء وهو عضو في إدارة الخدمة الهندية الطبية وهذا الضابط يتمتع عادة بامتياز فتح عيادة خاصة في المدينة، وكثير من الأهالي يلجأون إلى المستشفى الخيري في المعتمدية الذي يكون هو المسؤول عنه في الجراحة والعلاج الطبي . وللمعتمد أيضاً مساعدان من هيئة الخدمة الهندية السياسية . وقد عين نائب للقنصل من إدارة الخدمة القنصلية للشرق الأدنى لأول مرة في ١٩٠٤ ووصل في نوفمبر من تلك السنة وهو تابع للقنصل العام ومهامه الخاصة هي مباشرة الأمور التجارية وحماية مصالح التجارة البريطانية وخاصة أثناء غياب القنصل العام عن مقر رئاسته لتأدية مهمة سياسية في مكان آخر . وتحتفظ المعتمدية بمكتب بريد بريطاني خاصة وأن البريد يشحن

ويأتي مباشرة دون المرور على المكاتب الإيرانية . وكانت توجد حتى الوقت الحديث خزانة لحكومة الهند في رعاية المعتمد ولكن في ١٩٠٥ ألغيت وحولت الأعمال المالية للمعتمدية ، إلى بنك إيران الامبراطوري .

ويوجد في بوشهر ٣٤ أوروبياً من الرعايا البريطانيين (بما في ذلك الموظفون) و٤٨ رعايا بريطانيين مسلمين و ٢٥ رعايا بريطانيين من أجناس أخرى (أرمن ، وأهل جوا Goanese الخ) وفيما عدا ذلك من الحرس الحربي والخدم المنزليون القليلون لا يوجد هنود . والشركات البريطانية الأوربية الممثلة في بوشهر عددها ٨وتوجد وكالات أعمال لأربعة من المسلمين ووكالتين أخريتين تتمتعان بالحماية البريطانية .

وروسيا هي القوة الوحيدة الأخرى التي يمثلها قنصل عام . والمصلحة الروسية الرئيسية في بوشهر هي شركة الملاحة الروسية والشركة التجارية التي تشغل مجموعتين مزدوجتين من المباني في مواجهة البحر وكلتاهما ليست لهما صفة سياسية . وتمثل كل من فرنسا والمانيا وبلجيكا وهولندا وتركيا بنائب قنصل . وتوجد مدرسة صغيرة لتعليم اللغة الفرنسية .

بزيه أو بزيّه أو بوزي

هي أكبر مدينة في منطقة الفلاحية في عربستان الجنوبية وهي أكثر سكاناً من عاصمة الفلاحية التي تبعد عنها بثلاثة أميال من ناحية الشرق . وتقع بزيه على كلا شاطىء خور الدورق في مدى ميل من رأسه ، وميلين جنوبي نهاية نهر الجراحي عند «خزينة» وعلى مسافة٣٥ ميلا عن طريق خور الدورق المتفرع من خور موسى . ولكنه يمكن الوصول اليه بالسفن البحرية التي حمولتها١٥٠ طناً وعند بزيه يتسع النهر ليسمح بمرور سفينتين محليتين كبيرتين في المد العالي ويعبر بواسطة قنطرة خشبية ضيقة يبلغ طولها٦٠ قدماً وهي التي تربط جزئي المدينة. وماء خور الدورق عند بزيه صالح للشرب فقط عندما يهبط البحر ومستواه

يختلف بحالة المد التي يبلغ مداها حوالي ستة أقدام . وتنفصل ترعتي الحلفي وبزيه من نهر الجراحى عن بعضهما على بعد ١ ميل إلى الشمال من بزيه وشمالي رأس خور الدورق بقليل . وبعد الانفصال يمران بالمدينة على مسافة بضع مئات من الياردات من الجانبين الشرقي والغربي على التوالي وأخيراً يصب كل منهما في خور دورق الأول من شاطئه الأيسر والثاني من الأيمن على مسافة ما من المدينة . وعلى شاطئه الأيمن يتكون من سوق من حوالي ٢٥ حانوتاً تقع على الشاطىء الغربي من الخور . وباقي المساكن منتشرة بين مزارع النخيل التي لا نهاية لها وتتشابك معها المجاري المائية وتجعل من الصعب تقديرها ولكن مجموع السكان في هذه الأمكنة هو حوالي ٨٠٠٠ نسمة . والسكان ما عدا بعض الكويتيين العرب وبعض الإيرانيين الذين أقاموا هنا للتجارة وقليل من (الصائبة) الذين هم صياغ الذهب فجميع السكان ينتمون إلى قبيلة كعب العربية، والأقسام التي ينتمون إليها من آل بوغبيش سنوضحها في مقال عن كعب . والعمل الأصلي للسكان هو زراعة النخيل ولكن « البزيه » أيضاً هي الميناء الوحيد والمركز الرئيسي للتجارة في منطقة الفلاحية وتخدم منطقة الجراحى أيضاً .والصادرات الأساسية هي البلح والأرز والقمح والشعير والحصر وسعف النخيل والجذوع لخشب الوقود الخ والبطيخ وقليل من الصوف .

وتخضع المدينة لشيخ المحمرة الذي يديرها ويدير باقي المنطقة عن طريق وكيل في الوقت الحالي هو الشيخ رزيق (رزيج) من شعبة آل بوغبيش من قبيلة كعب . وللجمارك الايرانية الاميراطورية مركز هنا ومؤسسة عند الأطراف الشمالية للقنطرة الموجودة على خور الدورق . ولكن يعتقد أن تهريب الأسلحة والبضائع الأخرى التي يشتهر بها المكان لم تتوقف بعد ومدير الجمارك المحلي تحت إمرة المدير العام لمدينة المحمرة . ويوجد أيضاً مكتب بريد إيراني . ومزارع النخيل الكثيفة والقنوات ذات الجوانب المنحدرة التي تحيط بالبزيه هي تحصينها الوحيد إذ أنه من الصعب الوصول إليها بسبب خداع القنوات.

وربما كانت كلمة بزيه مطابقة لكلمة « بازيان » التي ذكرها الجغرافيون العرب في العصور الوسطى .

جاه كوتاه

هي قرية كبيرة في منطقة داشتستان في الساحل الإيراني وهي مقر شيخ عربي يحكمها مع قرى عديدة ملاصقة لها في تبعية حاكم موانىء الخليج . وتقع جاه كوتاه على بعد ١٥ ميلا في الجنوب إلى الغرب من برازجان وعلى بعد ١٨ ميلا إلى الشرق من ناحية الجنوب من مدينة بوشهر وتتكون من ١٥٠ منزلا للعرب الدموخ الذين يرتبطون مع دواسر البحرين وكانوا جميعهم من السنة إلى وقت قريب ولكن اصبح كثير منهم شيعي ويوجد أيضاً قليل من الإيرانيين من قبيلة تسمى زنجنه . ويزرع القمح والشعير والبطيخ والبلح ويملك الناس ٣٠٠ حمار وبعض الجمال . ويوجد حصنان صغيران من الحجر والطين وحوالي ٧٠ رجلا من الرجال المقاتلين يقال إنهم من الخيالة . ولا توجد حوانيت ولكن تتم التجارة في منازل خاصة والقرى الأخرى الموجودة في دائرة شيخ جاه كوتاه هي : ضفيرة وحسيناكي وكونارابادى ومحمد وتل عشكى وأبو طويل .

خليج شهبار

هي أحسن ميناء وفي الحقيقة هي الميناء الوحيدة على ساحل مكران الإيراني التي يمكن أن يستعمل جزء منها بواسطة السفن الكبيرة وهي على أي حال مفتوحة تماماً من ناحية الجنوب والخليج على شكل حدوة الحصان . أوسع قليلا في الداخل عما هو عليه في المدخل الذي يسمى طرفه الشرقي والغربي راس شهبار وراس بوزيم على التوالي ويبلغ الاتساع ٨ أميال . وراس شهبار منخفض وصخري محاط بالتلال الرملية والبقع الصخرية بينما بوزيم صخرة يبلغ ارتفاعها حوالي ٢٠٠ قدم وليست لها شعب . ويوجد على رأس شهبار

---

(١) تخطيط لهذا الخليج موجود في الخريطة رقم ٢٣٨٣ – ٣٨ « مسقط إلى كراتشي » ووصف رقيق ويوجد إيضاح بحري للخليج للقائدين

* في الأعمال السياسية لحكومة الهند طبعة يونية سنة ١٩٠٤ .

مقبرة مربعة صغيرة . وأقصى عمق للخليج من المدخل الى الشمال هو حوالي ١١ ميلا والشاطىء صخري بصفة عامة على كلا الجانبين وله صخور في أمكنة تمتدلمسافة حوالي٤ أميال من المدخل.وبين رأس شهبار ومدينة شهبار يوجد شاطىء رملي يزداد اتساعه من ١٠ ياردات عند الرأس إلى ٢٠٠ ياردة عند المدينة . وتقع المدينةعلى بعد ميل واحدداخل الرأس من الجانبالشرقي للخليج. وفي نفس الجانب ترتفع الأرض إلى هضبةتحتفظ من وراء شهبار بارتفاع ٤٠٠ قدم ولكن بقية محيط الخليج منخفضة بها مستنقعات . وعند المدخل يتناقص الغور من ٨ قامات إلى ٦ قامات في المكان الذي لا تكون فيه الشواطىء صخرية وتصبح منخفضة . وجزء الخليج الداخلي كله ضحل والقاع من الرمل تختلف درجات نعومته ولا يصل الماء العميق إلى الشاطىء في أي مكان منه وتهب رياح دورية هنا كنسيم عذب اتجاهها جنوب الجنوب الشرقي ويتلاشى الهواء مساء واثناء استمراره يحصل ارتفاع كبير في مياه الخليج فيكسر الشواطىء المحيطة به ما عدا مدينة شهبار . وتسبب رياح الشمال مضايقة في شهبار ولكن توجد حماية منها من جانب بوزيم فيالخليج. وتهبرياحالشمال بدرجة متوسطة في الشتاء . والمد والجزر يشعر بهما في الخليج فارتفاع المد وهبوطه هو حوالي ٩ أقدام . وفي الجانب الشرقي من الخليج توجد مدينة شهبار وقرية «تيزTiz» وعلى رأسها على بعد أميال قليلة من الداخل توجد قرية « بارج » وفي الجانب الغربي توجد قرية « كونرك kunarak » ، وشمال الشمال الشرقيلرأس الخليج على مسافة ١٣ ميلا في الداخل توجد قمة في المجال البحري يبلغ ارتفاعها ٢٢٥٩ قدماً .

مَدينَة شهبَار

يقال إن اسم شهبار هو تشويه «جاه باغChah Bagh » الايراني ولكن هذا الاشتقاقمشكوك فيه. ويتهجاها الإيرانيون في بعض الأحيان شهاربار . إن شهبار هي الجزء المتوسط . وهي في الوقت الحالي الميناء الرئيسية لمكران الإيرانية وتقع

في مرفأ صغير في خليج شهبار على بعد ميل واحد داخل الرأس الشرقي وتبعد ١٨٠ ميلا إلى الشرق من ناحية الجنوب عن جاشك الجديدة وتبعد ٥٥ ميلا إلى الغرب من ناحية الشمال عن جوادر وهما الميناءان الأخريان للإقليم . ومدينة جوادر الهامة تقع على مسافة ١٠٦ اميال إلى الشرق من ناحية الجنوب عن شهبار وتتبع شهبار منطقة جيه Gaih

الموقع والجيره :

تقع المدينة على أرض منخفضة على بعد أقل من ميل وربع الميل عن الشاطىء ، الذي ترسو فيه السفن المحلية في ماء عمقه قامتين وترسو السفن الكبيرة على بعد ميل تقريباً من الشاطىء في ماء عمقه ٤ قامات وقاع البحر هنا رملي. وعلى طول نصف ميل من الشاطىء المواجه للمدينة تستطيع القوارب أن تقترب مدى ٢٠ ياردة من الشاطىء في المد المنخفض . وإلى الشمال من المدينة على مسافة أقل من ميلين يرتفع جزء رأسي من الأرض المستوية إلى ما يزيد على ٧٠٠ قدم بينما من ناحية الجنوب تماماً توجد البساتين ومزارع النخيل وتصل إلى جزء من الطريق الذاهب إلى رأس شهبار .

المناخ :

تعتبر شهبار مكاناً صحياً والمناخ أهدأ كثيراً وأبرد كثيراً من جاشك الجديدة ولكنه في يونيه ويوليه يكون متعباً نوعاً ما . وفي ١٩٠٣ بلغت أقصى درجة حرارة في الظل ٨٧° وفي ١٩٠٤ كانت ٩٠° . وكانت أعلا درجة في ١٩٠٣ ، ١٩٠٤ هي ٩٩° ، ٩٤°. ومتوسط سقوط المطر هو يتراوح من ٥ إلى ٦ بوصات في السنة ولكن الكمية تتغير والفصل المطير من ديسمبر إلى فبراير.

السكان :

يبلغ عدد سكان شهبار حوالي ٢٣٠٠ نسمة هم أصلا معيديون أوميديون ومضريون Maids and Buzdars ويبلغ عدد الهندوس ٦٠ شخصاً

والحوجات ١٤٠ نسمة بما فيهم النساء والأطفال . واللغات التي يتكلمون بها هي اللهجة المكرانية للبلوش ولكن الهندوستانية تفهم فيها عادة . ونادراً ما تسمع الإيرانية وهي غامضة بالنسبة لمعظم السكان . والمنازل بصفة أساسية عبارة عن أكواخ من الحصر إلا مساكن وحوانيت التجار الهنود البريطانيون فهي من الحجر والطين . والحصن الطيني الذي كان المظهر الواضح في وقت ما في وسط المدينة أصبح الآن حطاماً لا فائدة منه .

الدخل والتموين :

إن مياه الشرب في هذا المكان حلوة ووفيرة ويحصل عليها من آبار عديدة بين الحدائق . ويحتفظ الأهالي بحوالي ٥٠٠ راس من الضأن والماعز ولكن لا توجد ماشية ويعتقد أنه في مدى شهر أمكن جمع حوالي ٢٥٠٠ جمل هنا لأعمال النقل البري . وتصطاد كميات كبيرة من السمك بالشباك في الخليج ولكنها أسماك من أنواع رديئة عادة . والحشيش غير متوفر ولكن مراعي الجمال وفيرة على طول السنة وأما العلف فيمكن الحصول عليه من الداخل بكميات كبيرة . والوقود نادر . والأحجار للبناء ورصف الطرق يمكن تحجيرها من مكان على بعد نصف ميل غربي مكتب التلغراف .

التجارة والسفن :

إن شهبار هي الميناء الرئيسي لمكران الإيرانية وسنذكر شيئاً عن نشاطها عند الكلام على التجارة في مقال عن مكران الإيرانية . وقيمة الصادرات هي حوالي ١٥٠,٠٠٠ روبيه وقيمة الواردات ١٠٠,٠٠٠ روبية سنوياً . والصادرات هي الشعير والقمح والجواري والقطن الخام والعدس والدهون والسمك وغراء السمك والجلود والبلح بدرجة قليلة ، والواردات هي البضائع القطنية والحريرية والصوفية والسكر والأرز والدقيق والكيروسين

وزيت جوز الهند والتوابل (بكميات قليلة) والنيلة والحديد والنحاس والدخان والشبّة والمسابح وألواح خشب التك . ويتبع هذه المنطقة ١٢ سفينة حمولتها تتراوح من ٢٠ — ١٠٠ طن وعدد بحارة كل منها يتراوح من ٨ — ٢٠ رجلا وهذه ترحل إلى كراتشي وبومباي ومسقط والبحرين وغاطسها من ٧ — ٩ أقدام من الماء ومتوسط حمولة كل منها ١٠٠ مَنّ . وإلى جانب هذه توجد ٧ قوارب أصغر منها وتتاجر المدينة مع الهند بصفة أساسية . وهناك خمسة من الهندوس وشخص هندي مسلم تحت الحماية البريطانية ولهم أعمال هامة هنا .

الإدارة والشؤون السياسية :

إن السلطة التنفيذية المحلية تتمثل في الوالي فقط ويمثل الجمارك الإيرانية الامبراطورية مدير وله اتباع . وكان يعين الوالي سابقاً بواسطة شيخ جيه Gaih ولكن مرسوم التعيين في هذه الوظيفة حالياً يأتي من الجمارك الايرانية . ومصلحة التلغراف الأوربية الهندية لها مكتب هنا في أراضيها للخط بين جوادر وجاشك الجديدة . ويذكر أن هناك اتصالا تليفونياً في كل من المكانين . ومبنى التلغراف له أهمية خاصة ويقع على مسافة نصف ميل جنوبي المدينة . وتوجد أيضاً ثكنات من الحجر أنشأتها حكومة الهند في ١٩٠٢ لسكنى الضباط المحليين ، بها ٥٠ رجلا ومساعد للمستشفى من الجيش الهندي . ورئيس مؤسسة التلغراف هو الممثل المحلي للحكومة البريطانية وهو تابع لمدير تلغرافات الخليج الذي يوجد مقره في كراتشي .

جارك

هي إحدى موانىء شيبكوه على الساحل الإيراني وتقع على بعد ٣٤ ميلا شرق شيرو و١٦ ميلا غربي الشمال الغربي من موغوه وعلى بعد حوالي ميل إلى الشرق من المدينة يصل وادي جلشان إلى البحر مكوناً نهيراً

كبيراً تقع بعده أرض بها مستنقعات . وعرض النهر هنايبلغ ٣٠٠ ياردة ولا يمكن المرور فيه عند المد العالي أو بعد المطر الغزير . وللقرية أبراج عديدة تقع خلفها مزارع النخيل التي يشرف عليهاحصن على رابيةفي داخل المدينة يبلغ ارتفاعه ١٠٠ قدم تقريباً . ويرمز إلى هذا الحصن بأنه أقوى الحصون في جميع موانيء شيبكوه وانه يمكّن أهل جارك من الاحتفاظ بما في حوزتهم ضد شيوخ المرزوقي والحمدي جيرانهم .. ان منظر المنطقة بوجه عام نظيف وجذاب والماء يأتي جزء منه من الخزانات وجزء من آبار يبلغ عمقها١٥ قدماً والمرسى جيد في الرياح الشرقية ولكن بعض الموج العالي في رياح الشمال(١) يسبب مضايقة . ويعيش السكان في ١٧٠ منزلا لآل علي وهم سنيون . ويمتلك الأهالي بعض زراعات النخيل والمحاصيل الأخرى ؛ ولكن الأغلبية نواخذه (٢) وبحاره وغطاسو لؤلؤ والقليل منهم تجار . ويملكون حوالي ٨ سفن تجارية (ما بين بغله وشاشة وسمبوك) ويسير بعضها حتى البصرة من ناحية ومسقط من الناحية الأخرى ومن حين لآخر تزور الهند . ولهم أيضاً حوالي ١٢ قارباً لصيد اللؤلؤ تعبر الخليج بانتظام . وأكثر من ١٢ سفينة صغيرة تستعمل للصيد والغوص عند جزيرة « قيس » المجاورة . ويبلغ دخل جارك وطاووته وجزيرة قيس ١,٦٠٠ تومان في السنة وتُدفع لحاكم بستك . وشيخ جارك وتوابعها (أقصد تافونه والقرى وقرية كلشان وباقيردون وجزء من قرية دوفان في منطقة لنجه) هو صالح بن محمد صالح الذي لم ينجب أطفالا الذي ضم ابن أخيه إلى حكومته . وهو معروف بالشراهة وحكمه لرعاياه غير مأمون . وللجمارك الامبراطورية مركز بريد في جارك .

---

(١) يوجد تخطيط للمرسى والساحل المجاور لبلدة حارك ملتحق بخريطة البحرية رقم ٢٣٧٣ – ٢٨٣٧ – أ . الخليج

(٢) النوخذا – هو رئيس الملاحين .

جيـرو

هي إحدى موانيء شيبكوه على الساحل الايراني وتقع على بعد حوالي ٤٣ ميلا جنوب غرب شيفوه Shivuh وعلى بعد ٣٤ ميلا غربي جارك. وشيرو لها حصن ومزرعة نخيل كبيرة وتقع مواجهة الشرق في خليج صغير تكوّن من نتوء رملي منخفض يجري نحو الجنوب من الخط الرئيسي للساحل الايراني — والقرية على بعد ميل واحد إلى الشمال من نقطة الرأس . ومن السهل الوصول إلى الخليج ويكون مرفأ رئيسياً في الشمال ولكنه معرض للرياح الشرقية والجنوبية الشرقية والشاطيء منبسط ورملي والماء عميق بالقرب من الشاطيء . ومجرى المد صغير أو لا يكاد يشعر به في المرسى . ويقال إن هناك جسراً صغيراً يقع بعيداً عن القرية على بعد حوالي نصف ميل من الشاطيء . وتوجد تلال منحدرة نحو القرية وهي التي تمدها بالماء بوفرة من خمس خزانات تمتليء من مياه الأمطار . وتتكون قرية جيرو من ٢٠٠ منزل من قبيلة عرب العبيدلي وهم سنيون . ويملكون خمس سفن تجارية تجري في الخليج إلى عمان وإلى البصرة من حين لآخر . وأيضاً خمسة قوارب لصيد اللؤلؤ تزور الساحل الغربي للخليج ١٢ مركب بقاره وشوعى للصيد وتستعمل لصيد البحر وتستعمل في الصيف لعمليات اللؤلؤ عند الجزيرة المجاورة « هند رابى » والسلطة المحلية يمثلها عبد الله بن محمد عبد الرسول العبيدلي ولكنه يسكن عادة في « بيخه أرمكى » وهو مكان يبعد ٣٠ ميلا ، ويستخلف أخاه لرعاية شؤون جيرو . ويبلغ دخل مشيخة جيرو ١,٦٠٠ تومان في السنة تدفع لحاكم بستك وفي جيرو يوجد مركز بريد للجمارك الايرانية .

---

* رسم تخطيطي للمرفأ موجود كلحق للخريطة البحرية رقم ٢٣٧٣ ٢٨٣٧ — أ الخليج . وللاعتبارات البحرية المرتبطة بشيرو يمكن الرجوع إلى تقرير القواد في ٢٠ يونية سنة ١٩٠٣ (انظر اجراءات حكومة الهند يونية سنة ١٩٠٤)

مَضيق كلارنس

هذا هو الإسم الانجليزي وهو الممر الوحيد بين جزيرة قشم وبين ساحل الأرض الايرانية . ويمكن للسفن أن تمر فيه ولكن لا يمكن الاستغناء عن مرشد لأنه معقد جداً بالإضافة إلى أنه لم يمسح بصفة كاملة .

ويمكن تقسيم المضيق إلى ثلاث قنوات . الأولى من المدخل الشرقي بين مدينة قشم وبندر عباس إلى رأس لافت الذي يوجد في المنتصف بالضبط بين مدينة قشم وباسيدو . وطولها يبلغ ٣٦ ميلا وتضيق من اتساع خمسة أميال عند المدخل إلى ميل واحد بالقرب من لافت . والمجرى الملاحي يسمى عند طرفه الغربي خور مسكه وينضم إلى ساحل قشم والجزء الأكبر من طريقه يصبح أكثر ضيقاً كثيراً من المضيق نفسه .

والمجرى الثاني يبدأ عند رأس لافت ويستمر إلى مسافه قليلة بعد قرية جوران في خط مستقيم يبلغ طوله ١٧ ميلا ويتجه إلى الجنوب أكثر من المجريين الآخرين . وفي هذا الجزء يتكون المضيق من فرعين ينفصلان عن رأس لافت ويتحدان مرة أخرى أسفل جوران قليلا والغربي يسمى خور مسكه والشرقي خور جوران أو سيد أحمد . وأقل عمق لخور مسكه يقل كثيراً عن ميل واحد ولكن الشواطىء وهي منحدرة تغمرها المياه ولا توجد أية علامة تحدد موقعها ونتيجة لذلك فإن هذا الفرع نادراً ما يستعمله المرشدون . ويبلغ اتساع خور جوران في بعض الأمكنة ميل واحد ومجراه متعرج ولكن الشواطىء محددة جيداً في معظم الطريق بواسطة (نوع من النبـــات يسمى العبل) وأدنى عمق مثله مثل خور مسكه لا يقل عن ٥ قامات وينفصل الخوران بمستنقعات تقطعها القنوات . ويوصل خور مسكه بلدة خمير khamir إلى مدينة بالقرب من شاطئه الأيمن ويوصل خور جوران إلى قرية لافت على

مضيق كلارنس موضح أحسن توضيح في خريطة رقم ٢٣٧٥ – ٧٥٣ مدخل الخليج الفارسي

جزيرة قشم وطول كل من الخورين يزيد على ٢٠ ميلا ولكن خور جوران أطول بأميال قليلة .

والمجرى الثالث والأخير للمضيق يسمى خور جعفرى يصل من نقطة اتصال خوري مسكه وجوران لباسيدو وطوله ١٩ ميلا . وعند الوصول إلى باسيدو يوجد مسطح طيني يمتد على طول شاطىء جزيرة قشم كما يوجد أيضا مكان فحل في وسط المجرى من الجانب الشمالي تمر منه السفن .

ويوجد مرسى عند رأس لافت محمّى تماماً من جميع الرياح وهو ميناء جيد لأكبر السفن . والقاع رملي ناعم وفيه محار ويبدو أنه أرض متينة(١) وسرعة المد هنا حوالي عقدتين في الساعة في الربيع . والأرض عند رأس لافت تتدرج إلى ارتفاع ٦٠ قدماً وعلى الأرض الرئيسية المواجهة تنخفض الأرض وتنبسط إلى مسافة في الداخل حوالي ثلاثة أميال .

الدبيبى

هي منطقة تحيطها من جميع الجهات بقعة كبيرة تعرف باسم « بياض ومن غير المؤكد إذا ما كانت تعتبر جزءاً من الأخيرة أم لا. ووسط الدبيسى تقريباً هو عند آبار قراين المذكورة أدناه. وتمتد البقعة من ناحية الشمال إلى خط عرض مدينة القطيف ومن ناحية الجنوب إلى ميل أو اثنين بعد خط حبال مدره Mudrah في بر الظهران . وحافتها الشرقية تجري تقريباً موازية لشاطىء البحر إلى مسافة حوالي سبعة أميال أبعد إلى الغرب . وأحسن الآبار المعروفة في الدبيسي والمواضع المخصصة لها بواسطة البدو وهي كما يأتي :

---

(١) المميزات البحرية للمرفأ عند رأس لافت موضحة في تقرير الكوماندور في ٢٠ يونيه سنة ١٩٠٣ في الأعمال الأجنبية لحكومة الهند يونيه سنة ١٩٠٤ .

الاسم	المرادف بالعربية	الموقع
Arish (Ummhat	أمهات عريش	من الممكن أن تكون في خارج منطقة الدبيسى إلى ناحية الغرب .
Bahir (Bu)	بو بحير	على بعدأربعة أميال جنوبي القرائن.
Bataikhi	البطيخي	على بعد خمسةأميال شرق الجنوب الشرقي من القرائن.
Hatrush kaukab	كوكب بن حترّوش	على بعد١١ ميلا غربي مدينة القطيف على
(Hasni Naqa)	نقى حصنى	بعد٩ أميال في الجنوب الشرقي إلى الجنوب من القرائن.
Jabanin	الجبانين	على بعد ميلين شمال الشمال الشرقي من القرائن .
Jaib'Owajid	جيب عويد	على بعد ٣ أميال جنوب غربي القرائن.
Jamrah	الجمره	على بعد٧أميال جنوب الجنوب الغربي من القرائن .
Mustadill	مُستدل	على بعد ٨ أميال غرب الجنوب الغربي من مدينة القطيف
Qarain	القرائن	على بعد ١٤ ميلا جنوب غرب مدينة القطيف تقريباً في وسط منطقة الدبيسى .
Rifaqah	الرفاقه	على بعد ١٠ أميال إلى الغرب من ناحية الجنوب لمدينة القطيف .
Salam	سلام	على بعد سبعة أميال جنوبي القرائن.
Shaddad(Abu)	أبو شداد	على بعد٣ أميال شرقي القرائن .

إن آبار باسيدي أحسن كثيراً من هذه الموجودة في البقاع الموجودة الّتي تكون جزءاً من البيأض ما عدا الحشوم فقط الّتي تعادل الدبيسي فيما يختص بتموين المياه .

الدغـــارة

هي ترعة هامة في العراق التّركي تخرج من الشاطىء الأيسر لنهر الفرات عند حوالي ٣٥ ميلا أسفل الحلة . ويبلغ اتساعها عند مصبهاحوالي ٧٠ ياردة مع عمق لا بأس به ويجري أولا في اتجاه شرقي أو جنوبي شرقي إلى حوالي ١٢ ميلا لمدينة أو مجموعة قرى تسمى الدغارة الّتي تقع على شاطئه الأيسر والقبائل الّتي تقطن هذا المكان هي آل سعيد وآل شبانه وآل عمر ، آل بونايل ، الحمد ، آل زايد ، الهلالات ، والمجاور وهؤلاء يجمعهم الاسم الشائع « أقرع » كذلك الفراحنة وآل بوريشه والسندان . وعند قرى دغاره تنقسم التّرعة وتتفرع إلى عـــدد مـــن الفـــروع وتـــكون مســـاحة أرض رطبة تنتج القمح والشعير والأرز ويسكنها زراع مقيمون تنتشر قراهم ذات الأكواخ البوصية هنا وهناك في تربة رطبة . وعلى بعد أميال قليلة بعد ذلك تسيل مياهها مرة أخرى في مستنقع كبير به يوحي بساحة مفتوحة في الوسط . ومن الطرف المنخفض في هذا المستنقع تجري جداول صغيرة تتحد سريعاً مع بعضها البعض في مجرى واحد يسمى مخريّة Makhriyah . وبالقرب من مجموعة من القرى تعرف باسم « عفج » Afaj' تبعد حوالي ١٦ ميلا في خط مستقيم من قرية صفرة وتقع على الشاطىء الأيسر من المجرى . وسكان عفج ينتمون إلى قبيلة البحاحثة Bahahithah ، والمخاددة Makhaddah ، وشيبه Shaiban ، آل بوناشي Nashi ، وحمزه Hamzah ، وعجارج Ajarij' وآل بورشيد ويطلق عليهم جميعاً كمجموعة اسم« عفج » كأنه اسم قبيلة . وتحت عفج تستدير انحناءات « الدغارة » ناحية الجنوب

ومن الممكن انها تتصل بالفرات أعلا مصب شط الغراف Gharaf بقليل تحت اسم شط الكار Kar . وموقع نفر Nifar المشهور على بعد ٤ أو ٥ أميال إلى الشمال من قضاء الديوانية كما هو أيضاً شط الكار في شطرات المنتفك وبالاضافة إلى القبائل المستوطنة في «الدغارة » وعفج يوجد أيضاً ال بدير على مجرى ترعة الدغارة ويعتبرون من ناحية قضاء الديوانية .

دغمر

هي مجموعة من القرى الصغيرة على ساحل سلطنة عمان في منطقة الحجر الشرقية وتقع على بعد أربعة أميال جنوب شرقي « قريات » في سهل بحري محدود من الداخل بتلال منحدرة من الحجر الجيري وتنقسم عند وسطها بسلسلة من الروابي المنخفضة الحجرية وقد شيد فوق إحداها برج صغير . وصرف وادي الطاين يصل إلى البحر هنا بواسطة مجاري عديدة تمر بين القرى وحولها .

وقرى المجموعة التي تمتد إلى مسافة أربعة أميال هي بالترتيب من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي :

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
خوبار	١٢ كوخاً للعوامر	تبعدالتلال عن هذهالقرية ميلين أوثلاثة
لويز	١٥ كوخاً للعوامر	لا شيء
صلان	٢٠ كوخاً للعرب المختلطين	شرحه
بلاد	٣٠ كوخاً لقبائل مختلطة	»
جناه	٣٠ كوخاً لبني بطاش وبني وهيب ... الخ	»
حاجر	٥٠ كوخاً لبني جابر من شعبة الغاري	القرية تلاصق التلال تماماً .

وتتكون جميع القرى من أكواخ فقط ومن بين السكان المختلطين يسود بني بطاش . ويزرع البلح والفواكه والبرسيم والقطن ويمكن الحصول على الدواجن والخضروات والماء. والحيوانات هي: ٥٠حماراً و٣٠ رأساً من الماشية و٦٠٠ رأس من الضأن والماعز . والماء جيد ووفير يستخرج من آبار يتراوح عمقهامن ١٥ —٢٠ قدماً . وتوجد بدعز من ٢٠ — ٢٥ قارباً للصيد ولكن لا يمتلك أحد سفن ساحلية هنا .

الدهناء

هي حزام من الصحراء الرملية تمتد إلى الشمال الغربي والجنوب الشرقي بين الجزيرة العربية الوسطى والمناطق العربية من الخليج وتكوِّن خطاً واضحاً ومستمراً لتمييز الحدود بين الاثنتين . وتعرف الدهناء أيضاً بصفة خاصة عند طرفها الجنوبي بالاسم الأقل شهرة وهو«النفود»(١)ومتوسط أتساعهامبلغ حوالي ٥٠ ميلا وتمتد من حوالي الدرجة التاسعة والعشرين من خط العرض الشمالي إلى المنطقة الحارة في ما يجاور « جبرين » أو بعدها نوعاً ما وتتاخمها من الشرق في الجزء الأكبر من طولها منطقة غير رملية ولكنها تشبه منطقة الصمّان القاحلة . وجنوب الصمان تتلاقى مع وادي فاروق ومن المحتمل حينئذ أن تكون واحة جبرين عند حدودها الشرقية ، حيث أنها تعبر بواسطة الطريق بين الكويت والرياض ويكون اتساعها اتساع ممرين عاديين وتتكون من سبعة جروف رملية كبيرة (وبعضها صغير أو متوسط) تنفصل كل منها عن الأخرى بواسطة سهول يتراوح عرضها ما بين ميل واحد إلى ٧ أميال. ورمل هذا الجزء أحمر خفيف أو برتقالي محمرّ. والتّربة السفلى تتكون من طين خفيف وحصى حجر رملي . وتوجد فيه بعض المزروعات وحيواناته تشمل الغزال والأرانب والحبارى والثعابين والسحالي والصراصير . وتعبر الدهناء الجنوبية أيضاً في مرحلتين

(١) يمكننا أن نلاحظ أنه على العكس فإن جزءا صغيراً من النفود الشمالي يميز باسم الدهناء انظر « نجد » — طريق رقم ٣ ادفين .

متوسطتين بواسطة الطريق المار بين الرياض والهفوف ولها شكل مربك عن النفود الشمالية . وتتكون بها أشكال مخروطيات أو قباب رملية كثيرة تتخذ شكل جرفين متوازيين . واذا عبرناها من المرتفعات الغربية الشديدة الانحدار تواجهنا أولا مهابط عمودية ثم منطقة رمل ثابت وأدغال مبعثرة . ووسط المنطقة توجد بقعاً من التربة ذات أحجار من اللون الداكن تبدأ في الظهور في وسط الرمل وبعد هذا الجزء الأوسط تتغير التلال من شكل قمم وتجويفات إلى محاور طويلة ثم إلى درجات. واخيراً يتوقف تقدم الرمال ثم يغطي الإقليم بالنباتات . وفي هذا الجزء تنفصل الدهناء عن الصمان بواسطة واد به كهوف . وبدو الدهناء مثل بدو الصمان معظمهم ينتمي إلى قبيلة المطير .

ديمانيات

وتسمى أيضاً السبع جزاير. وهي سلسلة من الجزر والصخور يبلغ طولها ١٢ ميلا ، وعلى مسافة تسعة أميال من ساحل الباطنة في سلطنة عمان بين السيب ، وبركه وهي تقريباً موازية لها . ويمكن أن تنقسم السلسلة إلى ثلاثة أقسام . قسم في أقصى الشرق ويتكون من جزيرة واحدة طولها ميل واحدوارتفاعها ٢٥ قدماً وتسمى «خرابة» وصخور عديدة متصلة بها وتابعة لها. وهناك مجرى يبلغ اتساعه ثلاثة أميال يفصل القسم الشرقي عن الأوسط الذي يبلغ طوله أربعة أميال ويضم سبع جزر لها مساحات مختلفة يبلغ متوسط ارتفاعها ٤٠ قدماً وله صخور منخفضة لونها بني فاتح. وأكبر هذه الجزر السبعة تلك التي طولها ٧٥ والميل وعرضها ٢٥ميل وتقع في أقصى الغرب . والقسم الغربي ينفصل عن الأوسط بواسطة مجرى يبلغ عرضه ٣,٥ أميال. ويتكون من جزيرة واحدة اسمها «جزيرة الجون» ثم ثلاث صخور كبيرة ظاهرة فوق الماء وتمتد لمسافة ميل. ونصف شرقاً وغرباً في خط مستقيم. والجزيرة الرئيسية من هذا القسم طولها ٧٥من الميل وهي ضيقة جداً ويبلغ ارتفاعها ١٠٧ قدماً وبالقرب من طرفها الغربي ولها مرفأ لا بأس به

طرفه الجنوبي عمقه ٨ قامات . وجميع الجزر قاحلة ومحرومة من الماء العذب ولكن يرتادها الصيادون الذين يأتون في القوارب ويقومون بصيد اللؤلؤ أحياناً .

الدير

هي قرية على الساحل الشمالي الغربي لجزيرة المحرق في البحرين وتبعد ميلين إلى الشمال الشرقي من مدينة المحرق . وتقع على أرض مرتفعة نسبياً وتحاط بمزارع النخيل وحقول البرسيم . والري يأتي من عدة آبار كبيرة فيها الماء على عمق ١٥ قدماً من السطح. ويوجد بهاحوالي ٣٠٠ منزل من الطين والحصر وثلاثة جوامع أيضاً . وسكانها من البحارنة وكلهم مشغولون في صيد اللؤلؤ ويملكون مركباً (بقارة) واحدة و٢٥ شوعي يستخدمون منها٢١ في صيد اللؤلؤ . ويوجد بها من الحيوانات ٣٠ حماراً و١٣ رأساً من الماشية وحوالي ١٧٠٠ نخلة . والإسم الكامل للمكان يقال إنه دير الراهب Monk's cloister. وما زالت بها بعض الآثار المسيحية .

دينيه

هي جزيرة قرب ساحل إمارة أبو ظبي وعلى بعد ٢٩ ميلا إلى الشمال الشرقي من جزيرة دلمه ودينة منخفضة منبسطة ورملية بها القليل من الحشائش. وأعلا جزء بها عبارة عن صخرة سوداء متصلة بالطرف الشمالي وترتفع حوالي ٩ أقدام فوق سطح الماء العالي. وطول الجزيرة هو٥,١ميلا من شمال الشمال الغربي إلى جنوب الجنوب الشرقي ويبلغ عرضها حوالي ٦٠٠ ياردة. ويوجد بهامرسى لابأس به في « الشمال» بالقرب من الطرف الجنوبي لديينة ويوجد مغاصات لؤلؤ عديدة حول الجزيرة وأهمها: طبابات دبينة التي تقع على بعد١١ميلا إلى الشمال وحواد بن

منصورعلى بعد١٠ أميال إلى الشمال الشرقي وضهر ديينيةعلى بعدثلاثة أميال إلى الشمال الشرقي وبطن دييينةBatn Daiyinahعلى بعد ميلين إلى الجنوب الشرقي وحوادالردّادعلى بعد٤ميل إلى الجنوب الغربي. وهذه الجزيرة تابعة لشيخ أبو ظبي.

الديـر

هو مكان كبير على ساحل منطقة داشتي في إيران على بعد١٠٤ ميلا جنوب شرقي مدينة بوشهر. وعلى بعد٩ أميال غرب كنجون. وتقع على حافة البحر مع سلسلة منخفضة من تلال الحجر الرملية خلفها وتوجد غابات النخيل من الجهة الشرقية. وعلى بعد ميل من الشاطىء يوجد مرسى ممتاز في « الشمال » ولكن الشعب الصخرية تجعل الرسو هناك صعباً.

ويستعمل السكان نهير بردستان بدلا من قوارب الميناء ويأتي هذا النهر إلى البحر على مسافة ميلين نحو الشرق. وتتكون الدير بعضها من منازل حجرية والبعض من أكواخ يحميها حصن له أبراج. ويبلغ عدد السكان حوالي ٥٥٠٠ نسمة يتضمنون آل نصور Al Nasur وبعض أهل البحرين الذين تركوا وظيفة المشايخ والعلماء وبعض اليهود. وكل الناس يقولون إنهم من قرية بردستان المجاورة في داشتي ويدعون أنهم جاءوا أصلا من الكوفة. ومعظم سكان الدير يعيشون على الزراعة ولكنهم يملكون إلى جانب قوارب الصيد ستة سفن شراعية (سمبوكات) تقوم برحلات للبحرين وأمكنة أخرى. إن الدير كميناء هي منفذ طبيعي لمنطقة تزرع القمح وكانت تنزل الخيول من شيراز سابقاً (ولكن ليس الآن) لتفلت من رسوم التصدير. وفي أوقات عندما كانت تخرب مؤقتاً جارتها ومنافستها كنجون كانت الدير تضمن جزءاً كبيراً من التجارة ولكنها هي نفسها كانت تقاسي من تقلبات الحظ وقد حرقها نصوري Nasûri خان من جابندي Gâbandi مرتين. وقد حكمت الدير في ١٨٦٥ بواسطة سيدة كانت تظهر علناً وكانت تستطيع الكتابة وهي

أم الخان الحالي باشتي . وإنها تحكم الآن بواسطة ابن الخان ليحكمها كنائب لوالده ويوجد مركز للجمارك الايرانية الامبراطورية .

داكلي :

هي قرية في منطقة داشتستان على الساحل الايراني وهي محطة على طريق بوشهر – شيراز وتقع على ارتفاع ٥٠٠ قدم وعلى بعد حوالي ١٣ ميلا شمال الشمال الشرقي من برازجان وتتصل بتلال في الشمال الشرقي وتحيطها مزارع النخيل من الجهات الأخرى . والحرارة في الصيف شديدة وتتكون دالكي من حوالي ٣٥ منزلا للعرب الذين يتكلمون بلغتين وهم شيعيون ويقال إنهم من سلالة المهاجرين من البحرين وهم يزرعون البلح والقمح والشعير ويملكون حوالي ٤٠ بغلا و٤٠ حماراً . وعلى مسافة قصيرة جنوبي القرية يوجد مجرى كبريتي أخضر . وتوجد حفرة من القار (الزفت) في السهل على بعد حوالي ٤ أميال من دالكي وميلا واحداً من « قراول خانة » وقد عملت حفرة عميقة للبترول حفرها الأوربيون ولكنها لم تنجح .

دلمه :

هي جزيرة قرب ساحل منطقة أبو ظبي في عمان المتصالح على بعد قليل جنوبي الخط الوهمي الذي يربط مدينة أبوظبي بخور العديد وعلى بعد أكثر من ضعف المسافة التي بين الأولى والثانية . ودلمه بيضاوية الشكل يجري محورها الأطول شمالا وجنوباً ولها بروز ضيق عند طرفها الجنوبي وطولها خمسة أميال وعرضهاميلان ونصف الميل والسطح(فيماعداسهل ضيق جداً منخفض في الطرف الجنوبي)به تلال يبلغ ارتفاع أعلاها ٢١١قدماً فوق سطح البحر ويستخرج من الآبار

* تلغراف دسفر لها علاقة بداليكي وما جاورها في الصفحات ١٨٣ – ١٨٤ .

الكثير من الماء المالح وتوجد مستودعات من أكسيد الحديد وهي لا تستحق أن تستخرج وتستقر فيها حوالي ١٥ عائلة من فرع الكبيسات من قبيلة بني ياس وتوجد في الجانب الغربي من السهل الجنوبي ويعمل السكان في اللؤلؤ في الشتاء إلى جانب الغوص في الصيف ويحتفظون بالماعز . ودلمه مكان له أهميته في نهاية موسم اللؤلؤ عندما يظهرسوق مؤقت يتكونمن حوالي١٠حوانيتوعدد من الأشخاص يعملون في تجارة اللؤلؤ يتقابلون هناك لتسوية حساباتهم . ومن بين هؤلاء معظم التجار الهنود على ساحل عمان المتصالح يأتون لاسترداد ديونهم ويشترون اللؤلؤ . وتوجد حولها عدة مغاصات اللؤلؤ ومن بينها : أم السلسول ومنيوخ على بعد ٨ أو ٥ أميال شمالا على التوالي من حواد بن مسامح على بعد٩ أميال في الجنوبالشرقي وإلى جانب أخرىعديدة أقرب إلى حالة دلمه التي تبعد ٢٧ ميلا إلى الشمال الغربي وهي تابعة لشيخ أبوظبي .

دام أوالدام

هي العاصمة الإدارية والمدينة الرئيسية لمنطقة وديان الدواسر في نجد الجنوبية . ويبدو أنها تقع عند حوالي منتصف الطريق بين الطرفين الشرقي والغربي لهذا الجزء من المنطقة الذي يعرف بوادي الدواسر .

الموقع والمباني :

تحاط المدينة بحائط به ٤ بوابات وفي الداخل تنقسم إلى ناحيتين : عييضات والشوائق ويتصل بكل منهما سوق بنفس الاسم.ويبدو أن عييضات على الجانب الغربي من المدينة والشوائق في الشرق بينما سوق الشوائق يكون تقريباً في الوسط. والسوقان وهما ساحتان مفتوحتان متصلتان بشارع متسع يربط بينهما وبه سو ق اللحم المعروف باسم المقصب . وفي الجانب الشرقي من المدينة بالقرب من

إحدى البوابات يتصل حصن بمقر الأمير ويسمى قصر الحسيّن al-Hasaiyin وله أبراج عالية عديدة . وتوجد ٤ مساجد كبيرة اثنان في حي العبيضات وواحد في كل طرف من أطراف سوق الشوائق ولكن كما هي العادة في هذا الجزء من العربية فإن المساجد بلا زخارف أو مظاهر هندسية . ومنازل المدينة العادية هي غالباً من الطوب والمونة وترتفع إلى طابقين وكانت تُبيض في بعض الأحيان . وفي أحيان أخرى يُلون الجزء الأسفل من الحوائط باللون الأخضر أو الأحمر . وواجهات الأدوار العليا كانت في الغالب تزخرف بالصقور البارزة فوق مدخل الباب .

السكان :

وقسم الرجبان من الدواسر يبلغ عددهم حوالي ٥٠٠٠ نسمة . وهم موصوفون بأنهم مستقلون سياسياً وشجعان في الحرب وناجحون في التجارة . ويقال إنهم مسلحون جيداً بالبنادق ويقال إن تجار الدام يقومون برحلات للهند وأفريقيا للأعمال . وسكان الدام من الناحية الدينية حنبليون سنيون ومساجد المدينة ليست كثيرة على ما يبدو بسبب كثرة المذاهب . وتوجد حوالي خمسة مدارس منها مدرسة ابن ضرمان وهي معروفة بأنها أحسنها و ١٥ مدرسة أخرى أصغر منها . وتعليم المرأة غير معروف هنا ما عدا عائلة الأمير ومنازل المدرسين الدينيين .

الزراعة ومصادر الدخل :

مزارع النخيل واسعة جداً وتحتوي على اعداد ضخمة من النخيل وتزرع الفواكه بكثرة وتوجد أيضاً بغض زراعات القمح والشعير والذرة والبرسيم ولكنها تقريباً تعتبر ثانوية كلية وتزرع في الحدائق بين النخيل . والآبار عديدة سواء في المدينة أو خارجها . وعمقها العادي حوالي ٥ قامات والماء جيد نوعاً ما.

وفي داخل الحوائط توجد بعض الآبار الممتازة وبالذات آبار عطينه A tainah والحميلي Hamaili ، والجليب والمطله Mathlah . ويمتلك الأهالي هنا عدداً كبيراً من الجمال وعدداً لا بأس به من الخيل . ولكن الماشية نادرة والحمير قليلة جداً .

التجارة والصناعات :

إن البضائع المستوردة عدا الأسلحة والذخيرة التي تجلب من قطر والتي تأتي اليها عن طريق الافلاج من اليمن والحجاز . ويقال إن التجار من اليمن ونجران يزورون الدام ولكنهم لا يحتفظون بوكالات دائمة هناك . ومن بين الحرف التي تمارس في المدينة صياغة الذهب والحدادة والسمكرة والتجارة وعصر الزيوت . ويقال إن عدد الحوانيت في السوق كبير جداً ولكن الاحصاءات الموجودة لا يعتمد عليها وتصنع السيوف والخناجر الدقيقة الصنع ولكن الخناجر لا تتساوى مع تلك المصنوعة في حضرموت . ويبدو أن البنادق تصلح في والدام وهي مركز لشحن الخراطيش لبقعة كبيرة من المنطقة متضمنة وادي السبيع وجميع وديان الدواسر أيضاً ويقال إنه عملت محاولة حديثاً قام بها بعض التجار الذين اكتسبوا خبرة في الخارج ليفتحوا مصنعاً للبنادق ولكن ثبت أنه من المستحيل انتاج أسلحة تنافس هذه المستوردة من أوربا سواء في النوع أو في الثمن .

الإدارة :

إن الدام مقر الأمير ، وسلطته مطلقة في المدينة وتمتد بدرجة معتدلة إلى قرى وادي الدواسر وسليل . ووضعه السياسي موضح في مقال عن وديان الدوسر . وأحياء عييضات والشوائق لكل منها شيخ من أهلها وكلا هذين الشيخين تابع للأمير تبعية تامة .

الدرعيّـة

هي قرية كبيرة في منطقة العارض من نجد الجنوبية . وتقع أصلا على الشاطىء الأيسر من وادي حنيفة على بعد حوالي تسعة أميال شمالي الرياض . ويتكون الاقليم شمالي الدرعية مباشرة من براري مكشوفة . وتقع الدرعية على الشاطىء الايمن من واد يسمى « الطريف » وأما هذه التي على الشمال هي صريحة وغصيبة وبطن الوادي بين الاثنين يعرف باسم الباطن . وكل هذه الأحياء مسور ويتم الدفاع عنها بواسطة أبراج . وتحيط بالمكان مزارع النخيل الفسيحة وتحتوي على ما يقارب ٢٠,٠٠٠ نخلة والحدائق هناك تنتج المشمش والتين والعنب والرمان والنارنج . ويوجد أيضاً البرسيم والخضروات والحبوب العادية . والسكان الحاليون يكونون حوالي ١٣٠٠ نسمة أي ١١٠٠ منزل لبني تميم و ٥٠منزلاللدواسر و١٠٠ منزل للقبائل الأقل عدداً . وتوجد بعض التجارة العادية يمارسها التجار المحليون وتشمل البن ومقاطع الاقمشة الخ . وتستورد إما من الحسا أو الكويت أو الحجاز .

والدرعية التي كانت في وقت ما عاصمة نجد حطمها المصريون تماماً ١٨١٨ وبقيت عملياً غير مسكونة حتى ١٨٦٥ أو بعدها بقليل ومنذ ذلك الحين استردت جزءاً من سكانها وبعض إزدهارها السابق وآثار المدينة القديمة موجودة أصلا على الشاطىء الأيمن للوادي . وطبقاً للتقاليد المحلية عندما كانت الدرعية في أوج مجدها كان إيجار الدكان الواحد هناك يساوي ٣٠ دولاراً في الشهر وكان الجغرافيون العرب القدامى ينطقون إسم هذا المكان ضريه Dhariyah

الدروع

المفرد « دراع » . هي قبيلة في سلطنة عمان تنتمي لجماعة الغافري وكلهم بدُو رُحّل من الربع الخالي ؛ ولكن بعضهم استقر الآن في تنعام Tana'am

وأمكنة أخرى في الظاهرة . ويختلف تقدير عددهم اختلافاً واسعاً فهؤلاء الذين في الظاهرة ربما يبلغ عددهم ٣٠٠٠ نسمة ثلثهم من المستقرين ويوجد القليل منهم في بركه وفي الباطنة . وقسم البدو ينتشر الآن فيما يجاور جبل حمره وهم من جنس بدائي جداً ولا يوجد أي تقدم في حياة القبائل الشرقية من غير الدروع . ويقال ان قسم البدو منهم ينتمي إلى المذهب الاباضي والقسم المستقر ينتمي إلى مذهب السنة . والبدو الدروع يربون أعداداً كبيرة من الابل التي تعيش على الكلأ في الصحراء الكبرى .. وأقسام الدروع هي ما يأتي :

بديوي Badiwai — بطون Batun — الفرادي Faràdis — أهل بوهادي— جنين Janîn — هل خميس أو يال خميس — المحابنة Mahâbinah المحاردة Mahâridah — مجالي Majàli — المخاضير Makhâdir — المرازقة — وهل محمد — المطاوعة Matâwihah — وعيال نفافي Nafâfi — عيال سليم — وشماته Shamâtah — عيال سلطان — الطويل Thuwail — وزويّة وتميمهم (رئيسهم) هو الشيخ سيف بن حمد من شعبة هل محمد .

داس

في اقصى الشمال من الجزر في الخليج الكبير بين أبوظبي وقطر وتقع على بعد ١٠٠ ميل غرب الشمال الغربي من مدينة أبوظبي ، ٦٧ ميلا شمالي أقرب جزءمن ساحل أبوظبي ومسافتها أبعد قليلا عن قطر.وداس طولهاميل وربع الميل فقط وعرضهاثلاثة أرباع الميل وبها تلال منتظمة الشكل يصل ارتفاعها إلى ١٤٥ قدماً في النصف الشمالي أما جنوب الجزيرةفهو منخفض. ولا يوجدماء في داس وليس لها مرفأ ذا قيمة . وهي تابعة لشيخ أبوظبي . وعلى ذلك فهي تعتبر ضمن منطقة ساحل عمان المتصالح. مصايد اللؤلؤ الآتية تقع حول داس: «رقة داس» على بعد ميلين إلى الجنوب الشرقي—«رقةمانع»على بعد٩ أميال الى الجنوب الشرقي—

« أم البندق »على بعد ٦ أميال إلى الجنوب الغربي–«أبو القماقم». «خرابيس» و«أبو الحنينون» على بعد٧ أو ٥ أميال ومسافة قصيرة جداً على التوالي الى الشمال الغربي .

دشـتي

هي منطقة كبيرة وهامة من الساحل الايراني على الخليج وتبدأ عند عربي Arabi على بعد٢٧ميلا شرقي الجنوب الشرقي من مدينة بوشهر وعلى الساحل عند رأس يبعد ٤٠ ميلا جنوب الجنوب الشرقي من نفس المكان . وتنتهي عند مصب وادي البردستان على بعد١٠٥ ميلا في الجنوب الشرقي من مدينة بوشهر.

الحدود :

تحد دشتي من الغرب بالبحر ومن الشرق تقريباً بواجهة في المجال البحري . وبعض الأمكنة المرتبطة بها تقع في وديان داخل ذلك المدى ولكن ليس فيها ما يهم. وهي تقع إلى أبعد من مجال كتاب تقويم الخليج.وفي الشمال تقابل داشتي منطقة تنجستان وأقصى حدودها على قرية « قلات » . وفي الجنوب تقابل داشتي منطقة شيبكوه التي فيها كتجونوهي أقرب مكان لداشتي .

المميزات الطبيعية :

إن مظاهر دشتي الطبيعية قليلة وبسيطة . والمظهر الأساسي لها هو المجال البحري العظيم الذي يمتد تجاه الجنوب الشرقي ويكوّن تقريباً منظراً خلفياً للمنطقة. وعلى بعد ستة أميال في الشمال الشرقي من خرموج ترتفع قمة عالية إلى ٦٤٨٠ قدماً وتعرف عادة باسم كوة خرموج ولكنها تحتفظ أيضاً بالاسم الأكثر وضوحاً « كوة بيرمى » ومن المحتمل أن يكون الاسم تحريفاً لكلمة

« بهرامي » . وإلى الجنوب من مدينة خرموج لمسافة١٥ أو ٢٠ ميلا يواجه المجال الرئيسي لدشتي مجموعة من تلال الحجر الرملي تسمى كوهى كاكي وتنتهي عند الطرف الجنوبي بهوّة يبلغ اتساعها ٤ أو ٥ أميال يجري فبها نهر « موند » من الأراضي المرتفعة في إيران . وجنوب هذه الهوة تستأنف السلسلة الرئيسية مجراه أولا تحت اسم كوهي نمك وأخيراً فإنه يصطدم بالساحل عند كنجون على بعد أميال قليلة بعد نهاية المنطقة . ان كوه بريمي عبارة عن كتلة ضخمة من الحجر الجيري لها ارتفاع رأسي وتغطى بالجليد في بعض الأحيان لمدة يومين أو ثلاثة في الشتاء . وكوه نمك ارتفاعها ٤٠٠٠ قدم وتتكون من حجر رملي أسفل القمة وتتكون على الأغلب من ملح برى قديم كأنها عروق بيضاء أو رمادية متألقة . وهو سلسلة من الحجر الرملي التي تصل إلى ارتفاع يزيد على ٢٥٠٠ قدم تحمل اسم كوه موند أو كوه كار وموضحة في المقال الخاص بمنطقة تنجستان التي تنتمي إليه . والحوض الموجود بين السلسلة الأصلية والسلسلة الثانوية هو سهل خرموج وهو واد يمتد من قرب أهرم إلى نهر موند وطوله ٣٠ ميلا وعرضه عدة أميال . ويمتد شريط من قرى النخيل على طول جانبه الغربي ويتصرف بواسطة مجرى طولي يسمى شور يبلغ عرضه ١٠ ياردات ويحتوي على ما يزيد على قدمين من الماء المالح في أمكنة بنهر موند عند شفابور .

وتتصل كوه نمك من الجهة الشمالية بسلسلة تبلغ أعلا نقطة فيها ٣٢٧٠ قدماً وهي كوه درنك تبعد كثيراً عن كوه نمك . وتجري هذه السلسلة أولا تجاه الجنوب مسافة ١٦ ميلا ثم تجاه الشرق بنفس المسافة . والنتيجة هي وجود حوطة بينها وبين السلسلة الأصلية مكونة من واد ثلاثي الشكل يسمى « بو سيف» وليس له مخرج مفتوح إلا ركنه الجنوبي الشرقي من الساحل بين داير وكانجون . وكوه درنك مكونة من الحجر الرملي والجبس يقطعها أخدود من الماء المالح .

وعلى ذلك فان دشتي تتكون من سهلين أو واديين وكلاهما ينصرف نحو الجنوب الشرقي وينفصل كل منهما عن الآخر بواسطة سهل أو واد ملتو لنهر موند الذي يكون متوسط اتجاهه كزاوية قائمة بالنسبة لهما .

الساحل :

إن ساحل دشتي لم يتم اكتشافه تماماً وجزء منه لا يمكن أن تصله السفن بسبب الأمكنة الواسعة القليلة الغور هناك . . وعلى مسافة ستة أميال من الأرض الرئيسية على بعد حوالي ٢٧ ميلا جنوب جنوب الشرق من خور زيارت وداير. وتوجد جزيرة منخفضة قطرهانصف ميل تسمى نخيلوه ويبدو أنها مكان التقاء ظواهر مائية (أنهار وبحار وبحيرات) وهي تحدد النقطة التي يتغير فيها اتجاه الساحل من جنوب الجنوب الشرقي إلى الشرق تماماً . ومن نخيلو يمتد مكان كبير ضحل يسمى « راس المطاف » إلى ٢٠ ميلا تقريباً إلى شرق الجنوب الشرقي بمجرى عميق داخله مفتوح إلى الشرق ولكنه مقفل من الطرف الآخر إلا لمرور القوارب حول الجهة الشمالية من نخيلوه. وبين هذاالمكان الضحل والأرض الرئيسية يوجد مكان ضحل ثان وبه مجرى عميق آخر في الداخل . ويبدو أن المجرى الداخلي يسمى « خور أم الكرم » وهو مشتق من إسم جزيرة صغيرة على رأسه . والجزء الخارجي يسمى خان . « وأم الكرم وخان » مرافىء ممتازة للقوارب المحلية ويستعملها السكان من قرى الأرض الرئيسية القريبة . ومن الجهة الشمالية لنخيلوه يوجد ممر للقوارب ذكر من قبل يبدأ بشريط ضيق من الرمل يسمى جاربين وهو الذي يجري شمال الشمال الغربيلمسافة ٦ أميال ثم يتصل تقريباً بالأرض الرئيسية ومن نخيلوه شمالا إلى خور زيارات يصبح الساحل كتلة من المستنقعات والجداول الصغيرة التي لا يعرف منها إلى القليل .

المناخ :

يعتبر مناخ دشتي جيد في كل من الساحل والأرض الداخلية ؛ وهو أبرد في الصيف عما هو عليه في شبه جزيرة بوشهر .

السكان :

إن سكان المنطقة بين الجبال وبين البحر لا يقلون عن ٢٠,٠٠٠ نسمة .
وأحسن القبائل المعروفة في منطقة دشتي هي ما يأتي :

الاسم	العدد التقريبي للسكان	الملاحظات
عمراني	٦٠٠	هذه القبيلة يقال إنها هاجرت من سوق الشويخ في العراق التركي .
أهل البحرين	قليلون	معظمهم في الدير .
فقيها	١٠٠٠	قبيلة حسنة الأخلاق ويعتقد أنهم من أهالي البلد أصلا .
حاجيان	٢٥٠٠	مشهورون بأنهم أشجع قبائل دشتى وهم مثل سكان فقيها يعتبرون من أهل البلد .
جتوت	١٠٠٠	هم أصحاب إبل غير معروف أصلهم ويوجدون أيضاً في منطقة تنجستان .
خواجها	٥٥٠	يقال إنهم هاجروا من بهبهان منذ حوالي قرن تقريباً .
اللور	قليلون جداً	انظر إلى مقال اللور وهؤلاء أيضاً يقال إنهم أتوا من بهبهان .
ميرزاها	عدد قليل	يقال إنهم من سلالة عائلة أخوه الذين كانت أمهم من السادة ومن هنا جاء الاسم .
الملا	٥٥٠	هم اكثر تعليماً من جيرانهم ولكنهم يعتمدون في معيشتهم على الاحسان.
رووسه	١٥٠٠	كانوا دائماً مخلصين للخان الحالي ووالده وعلى ذلك فإن الخان نتيجة لذلك يعين جميع نوابه من هذه القبيلة .
سادات	٦٠٠	أصلهم ممن يدعون السيادة .
صالح أحمدي	١٥٠	إن خانات هذه الأسرة السابقين للخان الحالي ينتمون إلى هذه القبيلة .

معظم هذه القبائل يقال إنهم من سلالة العرب ولكنهم جميعاً تقريباً الآن شيعيين في المذهب ويتكلمون الإيرانية فقط . وإلى جانب المذكورين أعلاه يوجد عدد من القبائل الصغيرة من ضمنهم دباشيها ووهداراها وقبقاني وخانه سير ومحلى وقائدان وشيخاني وشيخ ها وتنجاسير وعمروها .

وفي بعض القرى خصوصاً على الساحل توجد مستعمرات من المهاجرين العرب من شيبكوه وفي أمكنة أخرى ومعظمهم يتكلمون اللغتين وينتمون إلى السنية وأكبر مكان في المنطقة هو « الدير » ويأتي بعده خرموج وكاكي . ويختلف الداشتيون عن جيرانهم الشماليين التانجستانيين بأنهم يميلون إلى السلام وهم متمدينون نوعاً ما وقابلون للإدارة نسبياً . ومنازلهم في الأماكن الكبرى غالباً من الحجر والطين ولكن القرى العادية تتكون من أكواخ من سعف النخيل فقط وعلى أي حال فإن معظم القرى ليست محصنة إلا بواسطة برج وأكثر أو أبراج للبنادق من الحجر والطين . ومعظم السكان زراعيون أو بحارة وصيادون على الساحل والقليل منهم يعيشون على التجارة ولديهم عدد من البنادق المارتيني ولكن الداشتيين على العموم ليسوا مسلحين تسليحاً كافياً كسكان المناطق الأخرى على الساحل الإيراني والنسبة هي حوالي ٣ بنادق لكل ٥ منازل في الساحل . وبندقيتين لكل ثلاثة منازل في الداخل . والدشتيون عادة أصحاء أقوياء وكثير من العمال البحارة في القوارب في مدينة بوشهر يختارون منهم .

الزراعة والتجارة :

إن المحصولات الرئيسية هي القمح والشعير والبلح ومزارع النخيل تروى في كل مكان من الآبار ولا توجد نفس كمية الانتاج أو أنواع الفاكهة الموجودة في تنجستان . ورافعة الماء المستعملة تسمى « جرخ جهاب » ويقوم بها ثور يدور في مقطع مائل من الأرض . والماشية كثيرة نوعاً ما ويحتفظ بالضأن والماعز بأعداد كبيرة والتجارة على المستوى الصغير عادية ؛ ولكن

لا يوجد في أي مكان سوق كبير أو مركز تجارة إلا إذا كان في مدن خرموج والدير التي يمكن أن تعتبر كذلك . وصادرات المنطقة هي الماشية والسمن والقمح والشعير والبلح والدخان والبصل وخشب الوقود والفحم والأواني الفخارية وبعض العباءات من الصناعة المحلية . والواردات هي المنسوجات القطنية والأرز والبن والسكر والشاي . والتجارة الخارجية في كل من المنطقتين هي مع مدينة بوشهر والبحرين ولنجه وبندر عباس . والعملة العادية تتكون من القران الإيراني ولكن الروبية الهندية تستعمل في بعض القرى على الساحل . والموازين المستعملة هي المن المحلي ويعادل (٥ أرطال و ١٣ أوقية) والمن الانجليزي والهاشمي يحتوي على ١٦ من محلي أو ٩٣ رطلا انجليزيا . والميناء الرئيسية هي الدير .

النقل والمواصلات :

إن الطرق المعروفة الوحيدة في المنطقة هي جزء من طريق بوشهر — بندر عباس الذي يمر في مدينة خرموج ويترك دشتي عند مضيق في نهر موند، وطريق يمتد من مدينة خرموج عند كاكي إلى الدير على الساحل ولا يبدو أن أي الطريقين توجد به صعوبات .

ومجموع وسائل النقل في المنطقة تقدر بحوالي ٢٥٠ حصاناً و ٢٥٠ بغلا ، و ١٢٥٠ جملا و ٣٥٠٠ حمار .

الإدارة :

ينتمي اقليم دشتي الى فارس ولكنها في بعض الأحيان تلتزم من قبل حاكم فارس العام بواسطة حاكم موانىء الخليج . وتدار بواسطة الخان الوراثي الذي

---

* أنظر الطرق في إيران ١ رقم ٢٠

* تقرير المقدم إلى حكومة الهند بواسطة المعتمد السياسي في الخليج مع خطابة رقم ٦٤ المؤرخ في الرابع من مايو سنة ١٨٦٦ .

يعين بالوراثة من سلالة العرب المشهورين ، وهو حالياً جمال خان » وقد اتخذ مقر إقامته في خرموج وأصبح سيداً للإقليم بعد أن ضعف عدد كبير من الخانات الصغار أو الشيوخ بسبب منازعاتهم المهلكة . ويدفع الخان ١٦,٠٠٠ تومان في السنة عن منطقة دشتي إلى حاكم فارس أو حاكم موانى الخليج كيفما كان الحال . ولا توجد قوة بوليس منظمة ولكن أتباع الخان الشخصيين يحافظون على النظام في الطرق أما شؤون القرى فتنظم عن طريق رؤساء القرى وفي الأمكنة الكبرى يوجد بعض المشايخ المحترمين الذين يقبل الناس قراراتهم في النزاعات المدنية .

ودخل الأرض يقدر بمعدل ٥٠ قراناً للجاو الذي يعادل (٢٥٠ × ٢٥٠ ياردة مربعة) من الأرض الزراعية وضريبة قدرها—قران إلى قرانين تفرض على كل نخلة تبعاً لقيمتها . وتوجد أيضاً ضريبة الرأس تتراوح من ٥ إلى ٢٠ قراناً. وتحصل هذه الضريبة (بمعدل ٨ قرانات في السنة) من الدشتيين في مدينة بوشهر بواسطة وكلاء يرسلهم الخان لهذا الغرض . وضريبة الرأس غير مقبولة عند الناس وكانت سبباً في هجرة الكثيرين من المنطقة في السنين الأخيرة هي مع سوء الإدارة العامة الناتجة من عدم كفاية الخان الحالي وتقدمه في السن . وكان الخان في السابق يعتبر ملتزماً وقد أدار موانى عديدة في شيبكوه من ناحية الجنوب التي كانت خارج منطقة دشتي ومن أجل هذا كان يدفع ٨٠٠٠ تومان في السنة .

الطبوغرافيا

فيما يلي بيان بقرى دشتي مرتبة ترتيباً أبجدياً :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات(١)
عبادان	على بعد ٢٣ ميلا شمال غرب بردستان بالقرب من رأس وادي بردستان.	١٠٠ منزلا للحاجيان والعمرانيين .	١٢ حصاناً و ٨٠ جملا و ١٢٠ حماراً و ٦ بغال ٦٠ رأس من الماشية و ١٥٠٠ رأساً من الضأن والماعز و ٤٠٠٠ نخلة .
جاه علي	على بعد ٦ أميال غرب الشمال الغربي من خُرموج .	٧٠ منزلا للحاجيان وفقيها .	بعض المنازل من الحجر وتوجد ٦ خيول و ٣٠ جملا و ٤٠ حماراً و ٢ بغل و ٢٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٢٠٠٠ نخلة .
عربي	على بعد ١٣ ميلا شمال غربي خرموج	٢٥ منزلا للمشايخ والسادات .	يوجد ٢ أو ٣ أبراج من الحجر والطين . هذه القرية على الطريق من احرم لخرموج والدخل عبارة عن ٢٥ جملا و ٤٠ حماراً و ٣٠ رأس من الماشية و ١٢٠٠ رأساً من الضأن والماعز وأيضاً ٢٥٠٠ نخلة.
بهرام أسد	في أقصى الطرف الجنوبي من كوه موند حيث تتحول بواسطة نهر موند .	٤٠ منزلا لرووسه والحاجيان	يوجد ٥٠٠ نخله والحيوانات هي ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .

(١) مذكرة — يبدو أن المصادر في هذا العمود مبالغ في حالات كثيرة منها ويجب أن تؤخذ بتحفظ .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بالنكستان	على الساحل على بعد ٦ أميال في الشمال من لافار .	٢٠ منزلا	الناس فقراء ويزرعون الغلال .
بردستان	على بعد ميل ونصف شمال الشمال الشرقي من الدير ونفس المسافة من فتحة الوادي الذي ينحدر من كوه درانك إلى البحر ٢ ميل شرق الدير .	١٠٠ منزلا لفقيها وجاتوت والعمرانيين .	يوجد بادجير طويل والحيوانات هي : ٧ خيول و٣٠ جملا و٥٠ حماراً و٥ بغال و٢٥ رأساً من من الماشية و١٠٠٠ رأس من الماعز والاغنام و١٢٥٠ نخلة .
باديكو	على الساحل على بعد ميل من زير هاك .	٢٥ منزلا لكابكاني والخنسير .	يوجد ١٥ فارجي والحيوانات هي : و٢٠ حماراً وعشرة رؤوس من الماشية و١٠٠ رأس من الضأن والماعز و٢٥٠٠ نخلة .
بطونة	على الساحل على بعد تسعة أميال في الغرب من الدير .	٥٠ منزلا للمهاجرين من كونج بالقرب من لنجه وبستانو في شيبكوه . كلهم عرب وسنيون يتكلمون العربية والإيرانية .	يزرع الناس البلح والغلال . يوجد ١٥ قارب صيد و٢٠٠٠ نخلة والحيوانات هي : ١٥ جملا و٥٠ حماراً و٤٠ رأساً من الماشية و١٥٠٠ رأس من الماعز والاغنام

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جاه‌بن	على بعد أربعة أميال شرق الشمال الشرقي من بردخان في سهل نهر الموند.	١٥ منزلا للمحلي والهاجيان .	الحيوانات هي ٣٠ حماراً و٢٠ رأساً من الماشية و٥٠٠ رأس من الضأن والماعز ويوجد ٣٠٠ نخلة .
بردخان كهنه	على سهل نهر الموند على بعد ٧ أميال شمال الشرق من بردخان نو .	٦٠ منزلا للمشايخ والسادات ، والبحرانيين .	يقال إنه يوجد ١٠٠٠٠ شجرة ليمون و٢٠٠٠٠ نخلة هنـــا والحيوانات هي ١٠٠ جمل و٤٠٠ حماراً و٢٠ حصاناً و١٥ بغلا و١٥٠ رأساً من الماشيـــة و١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام وكان رئيس الداشتيين يقيم هنا في وقت ما .
بردخان نو	على سهل نهر الموند تبعد ١٤ ميلا جنوب شرق خور الزيارات .	٦٠ منزلا للمشايخ والسادات ، والبحرانيين .	يوجد هنا ١٠٠٠ شجرة ليمون و١٥٠٠ نخلة والحيوانات هي ٦ خيول و٣٠٠ حمار و٧ بغال و٧٠ رأساً من الماشية و٢٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
جغابور	على بعد عشرة أميال شمال غرب كاكي على الشاطىء الأيمن لنهر موند أسفل	٥٠ منزلا للحاجيان والمحلي	الحيوانات هي ٦ خيول و٦ بغال و٢٥ جملا و٧٠ حماراً و٣٠ رأساً من الماششة و١٥٠٠ رأس من الماعز والاغنام وعدد أشجار

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	النقطة تماماً التي يدخل فيها صرف سهل خرموج .		النخيل يبلغ ٤٠٠٠ نخلة .
جاه‌بول	على بعد تسعة أميال من الساحل بين بردخان والدير .	قرية لرووسه .	يوجد ٢٠ جملا و٤٠ حماراً و٣٠ رأساً من الماشية و٥٠٠ رأس من الضأن والماعز وأيضاً ١٥٠٠ نخلة .
جارك	على بعد ١٠ أميال غرب الجنوب الغربي من خرموج على الجانب الغربي من وادي خرموج .	٤٠ منزلا لرووسه .	يبلغ عدد النخيل حوالي ١٠٠٠ نخلة ويوجد ١٥ جملا ، ٣٥ حماراً و٢٠ رأساً من الماشية و٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
جاوشكي	على بعد ٨ أميال إلى الشمال من خرموج على الجانب الغربي من وادي خرموج .	٥٠ منزلا لرووسه .	الحيوانات هي ٤٠ حماراً و٢٠ رأساً من الماشية و٦٠٠ رأساً من الضأن والماعز ويوجد ٢٥٠٠ نخلة .
جغاور	على بعد ٨ أميال شمال الشمـــال الغربي لكاكي . بالقرب مـــن	هي قرية للحاجيان والرووسه .	الحيوانات هي ١٠ خيول و٢٥ جملا و٨٠ حماراً و٨ بغال و٥٠ رأساً من الماشية و٢٥٠٠ رأس من الضأن والماعز ويبلغ عدد النخيل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الشاطىء الأيمن لنهر الموند .		٤٠٠٠ نخلة .
الدير	. . .	. . .	انظر مقال الدير .
دانكي Danaki	على الساحل بين الدير وبتونه .	١٥ منزلا للغرب من بوستانه قرب لنجه . وهم سنيون ويتكلمون كلاً من العربية والإيرانية .	الناس هنا صيادون وزراع نخيل وحبوب وهم يملكون ٢ مشواه كبيرة و٦ قوارب صيد . الحيوانات هي ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز .
دامي جزى	على الساحل على بعد ١٩ ميلاً غرب الدير .	١٠ منازل للمذكورين أعلاه .	١٠ قوارب صيد و٦ فارجي يملكها الناس هنا . والحيوانات هي : ٢٠ حماراً و١٥ رأساً من الماشية و٢٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
دَرَك دَرَزي	على بعد ٩ أميال إلى الغرب من ناحية الجنوب من خرموج على الجانب الغربي من سهل خرموج .	١٠٠ منزل لرووبه .	المصادر هي ١٥ حصاناً و٦٠ جملا و١٢٠ حماراً و١٠ بغال و١٥٠ رأساً من الماشية و٤٠٠٠ رأس من الضأن والماعز و ١٢٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
داشو	في سهل شمال مدينة خرموج تماماً .	٢٠ منزلا للهاجيان والرووسه .	يوجد ٢٠ جملا و٣٠ حماراً و٢٠ رأساً من الماشية و١٠٠٠ رأس من الضأن والماعز . و١٢٠٠ نخلة .
دم نالو	على بعد ١٠ أميال جنوب الجنوب الغربي من مدينة خرموج على الجانب الغربي من وادي خرموج	٥٠ منزلا للسادات والحوجات والجاتوت .	يوجد ٧ خيول و١٠ بغال و٣٠ جملا و٨٠ حماراً و٤٠ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الضأن والماعز وعدد النخيل ٦٠٠٠ نخلة .
فقيه حسنان	على بعد ١٣ ميلا جنوب الجنوب الغربي من مدينة خرموج على الجانب الغربي من وادي خرموج .	٧٠ منزلا للرووسه وفقيهاوجاتوت.	يوجد ١٨٠٠ نخلة والحيوانات هي ٢٠ جملا و٦٠ حماراً و٨ خيول و١٠ بغال و٤٠ رأساً من الماشية و٣٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .
جان خاك شمالي	على بعد ٣ أميال جنوب شرقي كاكي على سهل نهر الموند .	٥٠ منزلا لرووسه فقيهاوجاتوت .	يوجد ٨٠٠٠ نخلة والحيوانات ٨٠ جملا و٦ خيول و١٥ بغلا و٨٠ حماراً و٦٠ رأساً من الماشية و١٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
جانخان	على بعد ميل	١٠ منازل لنفس	الحيوانات هي ٢٠ جملا و٢٠ حماراً

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
هيراني	ونصف جنوب الجنوب الشرقي من كنخك شمالي	المذكورين اعلاه.	وعشرة رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
جنعاوي	على بعد ٩ أميال شمال بردستان على الجانب الشرقي من وادي بردستان .	١٥ منزلا للحاجيان والملا .	يوجد ٥٠٠ نخلة والحيوانات هي : ١٠ جمال و٢٠ حماراً وعشرة رؤوس من الماشية و١٥٠ رأساً من الضأن والماعز .
جزاك	على بعد ٨ أميال غرب الشمال الغربي من كاكي على الشاطىء الأيمن لنهر الموند .	٥٠ منزلا للهاجيان	يوجد حوالي ٤٠٠٠ نخلة الحيوانات هي ٧ خيول و١٢ بغلا و٢٥ جملا و٥٥ حماراً و٣٠ رأساً من الماشية و١٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
جولاكي	على بعد ١١ ميلا شمال غرب مدينة خرموج على الجانب الغربي من وادي خرموج .	٣٠ منزلا لرووسه وتانجسيري .	مصادر الدخل هي ٤ خيول و٦ بغال و٦٠ حماراً و٣٠ رأساً من الماشية و٧٠٠ رأس من الضأن والماعز ويوجد ٣٠٠٠ نخلة .
جولبدتا	على بعد ٦ أميال شرق زيارات .	٤٠ منزلا للحاجيان وفقيها وملا وجاتوت .	الحيوانات هي ٦٠ جملا و٤٠ حماراً و٣٠ رأساً من الماشية و٢٥٠ رأساً من الضأن والماعز ولا يوجد بلح .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
هداكو	على الساحل مباشرة مباشرة جنوب قلات .	٣٠ منزلا للكبكاني .	الناس هنا صادون وزراع نخيل وحبوب وهم يملكون ٣ شواه و١٠ فارجيني وتوجد ٤٠٠ نخلة وأيضاً ٤٠ حمار و٣٠ رأساً من الماشية و١٠٠ رأس من الضأن والماعز .
حيدري Haidari	على بعد ١١ ميلا في جنوب غرب مدينة خرموج على الجانب الأيمن من وادي خرموج .	٥٠ منزلا للرووسه فقيها وجاتوت	يبلغ عدد النخيل ٦٠٠٠ نخلة وتوجد ٥ خيول و٦ بغال و٢٥ جملا و٧٥ حماراً و٤٠ رأساً من الماشية و٢٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .
إحشام . حسن كا محمد	على بعد ١٠ أميال جنوب غرب مدينة خرموج في الجهة الغربية من وادي خرموج .	٣٠ منزلا للقائدان وملاها	يوجد ٢٠٠٠ نخلة وأيضاً ٣٠ حماراً و١٥ رأساً من الماشية و٧٠٠ رأس من الضأن والماعز .
شاهي حسين جمال	على بعد ٧ أميال . جنوب غرب كاكي .	٢٠ منزلا للحاجيان والشيخان والعمراني وفقيها	يوجد ٤ خيول وستة بغال و١٢ جملا و٢٥ حماراً و١٥ رأس من الماشية و٣٠٠٠ رأس من الضأن والماعز وتوجد أيضاً ٤٠٠٠ نخلة .
جمارك Jamarak	على بعد ٣ أميال شمال غرب	٢٠ منزلا للحاجيان وصالح أحمدي	يوجد ٦٠٠ نخلة و١٠٠٠ شجرة رمان و ٦٠٠ شجرة ليمون

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	باردستان، بالقرب من الطرف الجنوبي لوادي بردستان .		و ٢٠٠ شجرة برتقال والحيوانات هي : ٣٠ بغلا و ٢٥ حصاناً و ٣٥ جملاً و ٢٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٤٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .
كبقان	على الساحل على بعد ميل شمال لافار .	هي قرية للخنسير	يوجد ٣٠٠٠ نخلة وزراعة كثيرة ويملك الناس ثلاثة قوارب من الحجم الجيد والحيوانات ٤٠ حماراً ، و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
كاكي	على بعد ٢٦ ميل جنوب الجنوب الشرقي من مدينة خرموج في سهل نهر الموند .		أنظر مقال كاكي .
خاركهنه	على بعد ١٠ أميال إلى الشمال من ناحية الغرب من باردستان في الجهة الشمالية من وادي بردستان .	ستة منازل لتانجسير	يوجد بها ٤٠٠ نخلة و ١٥ حماراً و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز .
خرموج	على بعد ٤٠ ميلا جنوب شرق مدينة بوشر وعلى بعد ٢٠ ميلا من الساحل .		انظر مقال خرموج .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كلول Kulul	على بعد ميل شمال شاه علي — على الجانب الغربي من سهل خرموج Khurmûj	٤٠ منزلا لرووسه وصالح أحمدي وفقيها .	يزرع الشعير والقمح والبلح ويوجد ٦٠٠٠ نخلة و١٧ حصاناً و٤ بغال و١٧ جملا و٨٠ حماراً و٣٠ رأساً من الماشية و٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
كناوي Kunâvi	على بعد ٨ أميال إلى الجنوب من ناحية الشرق من كاكي في سهل نهر الموند .	٣٠ منزلا للحاجيان وصالح أحمدي والسادات والجاتوت .	المصادر هي خمسة خيول و٤ بغال و١٥ جملا و٧٠ حماراً و٦٠ رأساً من الماشية و٥٠٠ رأس من الضأن والماعز وأيضاً يوجد ٤٠٠٠ نخلة .
كردوان Kurdavân	على الشاطىء الأيمن من نهر الموند على بعد ٢ ميل من الساحل .	١٠٠ منزل للحاجيان رووسه والشيخة والملا .	يوجد ١٢٠٠٠ نخلة و٤ خيول و٤ بغال و٢٣ جملا و٦٠ حماراً و٣٠ رأساً من الماشية و٤٠٠ رأس من الضأن والماعز .
لافار لاور Lâvar	على بعد ١٢ ميل جنوب مدينـــة خرموج .	قرية مرزاحا ورووسه .	(انظر الطرق في إيران ١٨٦٠) يوجد ٥٠٠٠ نخلة والحيوانات هي ٧ خيول و٥ بغال و١٢ جمل و٤٠ حماراً و٣٠ رأساً من الماشية و١٥٠ رأس من الضأن والماعز .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
لافار (٢) لاور Lâwar	على الساحل على بعد ١٢ ميلا شمال خور زيارت .	٢٠ منزلا للخنسير الكابكاني	توجد ٥ قوارب كبيرة والحيوانات هي ٣٠ حماراً و١٥ رأساً من الماشية و٢٠٠ رأساً من الضأن والماعز ويبلغ عدد النخيل ٣٠٠٠ نخلة وأشجار التين ٢٠٠٠ شجرة ويوجد مركز للجمارك الإيرانية الامبراطورية .
ملانجو Malangu	على بعد ٩ أميال إلى الشرق من ناحية الشمال من برادخانو على منحدرات كوه درانك .	١٥ منزلا للحاجيان وروسه وحاتوت	توجد ٥ خيول و٤ بغال و٥٠ حماراً و٢٠ رأساً من الماشية و٢٠٠ رأس من الماعز والاغنام وعدد النخيل ٢٠٠٠ نخلة .
منكل Mankal	على بعد ٥ أميال جنوب مدينة خرموج على الجانب الشرقي من وادي خرموج .	٤٠ منزلا للسادات والملا والشيخاني .	المصادر هي ٥ خيول و٤ بغال ٤٠ حماراً و٢٠٠ رأساً من الماشية و٥٠٠ رأس من الضأن والماعز و٢٥٠٠٠ نخلة .
مشيله أكبري Mashileh Akbari	على بعد ٤ أميال شمال غرب خرموج .	٣٠ منزلا للحاجيان	المصادر هي ٦ خيول و٥ بغال و٢٥ جملا و٣٠ حماراً و٢٥ رأساً من الماشية و٤٠٠ رأس من الماعز والاغنام و ٢٠٠٠ نخلة.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مشيله حيدر محمدعلي	على بعد ميل واحد جنوب مشيله أكبري .	٢٥ منزلا للحاجيان	يوجد ١٥٠٠ نخلة والحيوانات هي أربعة خيول و٣ بغال و٢٠ جملا و٢٥ حماراً و٢٠ رأساً من الماشية و٣٠ رأساً من الضأن والماعز .
ميان خاره	على بعد ٨ أميال جنوب غرب مدينة خرموج تجاه الجانب الغربي من وادي خرموج .	٤٠ منزلا للسادات والشيخاني .	يوجد ٢٠٠٠ نخلة والحيوانات هي ٦ خيول و٣ بغال و٤٠ حماراً و٢٠ رأساً من الماشية و٧٠٠ رأس من الضأن والماعز .
محمد أباد	على بعد ٣ أميال إلى الجنوب من ناحية الغرب من مدينة خرموج على الجانب الشرقي من وادي خرموج .	٢٠ منزلا للمرزاحا ورووسه .	الحيوانات هي ٤ خيول و٤ بغال و٤٠ حماراً و٢٠ رأساً من الماشية و٨٠٠ رأس من الضأن والماعز وعدد النخيل ٦٠٠٠ نخلة.
مخدان Mukhdân	على الشاطيء الأيسر من نهر الموند على بعد ١٦ ميلا من الساحل .	بعض المنازل للحاجيان والشيخاني والسادات والجاتوت	يوجد ٨٠٠٠ نخلة والحيوانات تشمل ٥ خيول و٧ بغال و١٠٠ جمل و١٢٠ حمار و٤٠ رأساً من الماشية و٢٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
نوكان Naukân	على بعد ميلين إلى الشمال من جهة الغرب من باردستان في وسط وادي بردستان .	١٥ منزلا للعمراني وفقيها .	الحيوانات هي ٣ خيول و٢٠ حماراً و١٠ رؤوس من الماشية و٣٠٠ رأس من الماعز والاغنام وعدد النخيل ١٠٠٠ نخلة .
قائدان Qâidan	على بعد ميل واحد جنوب شرق فقيه حسنان .	١٠ منازل للور وفقيها .	٣٠ حماراً و١٥ رأساً من الماشية و٥٠٠ رأس من الماعز والاغنام وأيضاً ٢٠٠٠ نخلة .
قلات Qalât	على الساحل على بعد ١٢ ميلا شمال الشمال الغربي من لاورو جنوب مجموعة قرى براكي مباشرة في منطقة تنجستان .	٢٥ منزلا للخنسير ، كابكاني	الناس هنا صيادون للسمك ويزرعون الغلال والبلح ، ولهم قاربين كبيرين .
رئيس باغ Rais Bagh	على بعد ٨ أميال غرب مدينة خرموج في الجانب الغربي في الجانب الغربي من وادي خرموج .	هي قرية من ٢٠٠ منزل	بعض المنازل من الحجر ومصادر الدخل هي ٥ خيول و٤ بغال و٦٠ حماراً و٤٠ رأساً من الماشية و٨٠٠ رأس من الضأن و٨٠٠ رأس من الضأن والماعز و٦٠٠٠ نخلة وتسمى أيضاً كزدراز ومقتل .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
سَهَل Sahal	على بعد ١٥ ميلا شمال الشمال الغربي من بردستان في الجهة الشمالية من وادي بردرستان .	٣٠ منزلا لالفقيها والعمراني والمهاجرين من بستانو في شيبكوه وهم سنة ويتكلمون العربية والإيرانية .	الحيوانات هي ٢٠ حمارأو عشرة رؤوس من الماشية و٤٠٠ رأس من الضأن والماعز ويوجد ٧٠٠ نخلة بها .
سروستان Sarvistan	على بعد ٢٠ ميلا شمال بردستان ناحية رأس سهل بردستان .	٦٠ منزلا للحاجيان وفقيها وشيخان وجاتوت .	يوجد ٤٠٠٠ نخلة والحيوانات تشمل ١٢ حصاناً و١٠ بغال و٥٠ جملا و٧٠ حماراً و٥٠ رأساً من الماشية و٢٠٠ رأس من الضأن والماعز .
شَهْري Shahri	على بعد ٣ أميال غرب كاكي في سهل نهر الموند .	٣٠ منزلا للحاجيان والجتوت .	يوجد ١٠٠ نخلة و١٠ أحصنة و٥ بغال و٢٥ جملا و٧٠ حماراً و٣٠ رأساً من الماشية و٧٠٠ رأس من الضأن والماعز .
شيبرم Shibram	على بعد حوالي ١٢ ميلا شمال الدير .	٢٠ منزلا للحاجيان	يوجد ١٠٠٠ نخلة وأيضاً ١٠ جمال و٣٠ حماراً و٢٠ رأساً من الماشية و٤٠٠ رأس من الضأن والماعز .
تراوي Trâvi	على بعد ٦ أميال شمال غرب مدينة خرموج في وسط سهل خرموج .	٢٠ منزلا للحاجيان	عدد النخيل ٢٠٠٠ نخلة والحيوانات ١٥ جملا و٢٠ حماراً و١٥ رأساً من الماشية و٢٠٠ رأس من الضأن والماعز .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
والي Vâli	على الساحل على بعد ٣أميال غرب داير داير على رأس صغير صخري من الصخور المنخفضة.	٢٥منزلا للحاجيان وفقيها .	يوجد برج مستدير عالي ومرفأ للقوارب في داخل بعض الصخور والحيوانات ١٥ حماراً و١٠ رؤوس من الماشية و١٢٠٠ رأساً من الضأن والماعز ويوجد ٣٠٠ نخلة بها.
وراوي Varâvi	على بعد ٩ أميال جنوب غرب مدينة خرموج على الجانب على الجانب الغربي من سهل خرموج .	٣٠ منزلا للمهاجرين السنيين من شيبكوه .	المصادر ٢٠ حماراً و١٥ رأساً من الماشية و٣٠٠ رأس من الضأن والماعز و٣٠٠٠ نخلة .
زيزار Zaizâr	على بعد ٩ أميال جنوب غرب مدينة خرموج في الجانب الغربي من من سهل خرموج .	٢٠منزلا للحاجيان والسادات .	يوجد ٣٠٠٠ نخلة والحيوانات هي ٤٠ حماراً و٢٠ رأساً من الماشية و٨٠٠ رأس من الضأن والماعز .
زراهك Zirahak	على الساحل على بعد ٦ أميال في الشمال من لاور .	ستة منازل للكابكاني والخنسير .	يوجد قاربان كبيران و٤ فارجي والمصادر الزراعية هي ١٠ حمير و٥ رؤوس من الماشية و٧٠٠ رأس من الضأن والماعز و١٢٠٠ نخلة .
زيارات Ziyârat	بالقرب من الساحل على بعد ٦ أميال شمال خور الزيارات عند مصب نهر الموند .	٤٠منزلا للحاجيان وميرزاحا والشيخاني وجاتوت .	يوجد ٤٠٠٠ نخلة والحيوانات هي ٦٠ جملا و٧٠ حماراً و٣٠ رأساً من الماشية و٢٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .

داشتستان

هي منطقة من الساحل الإيراني بجوار شبه جزيرة بوشهر والمكان الرئيسي في داشتستان هو برازجان وتقع بالضبط في وسط المنطقة وعلى بعد حوالي ٢٨ ميلا شمال شرق مدينة بوشهر . ومنطقة مزارع زيرا وانجالي وشبنكاره تعتبر جغرافياً تابعة لداشتستان ويقال إنها في وقت ما كانت تشمل أجزاء منها في المعنى الإداري أيضاً .

الحدود :

إن طول منطقة داشتستان من بيبارا في الشمال إلى شاه كوته في الجنوب يبلغ حوالي ٣٠ ميلا . وعرضها الذي يزداد تجاه الطرف الجنوبي يبلغ متوسطه من ١٠ — ١٥ ميلا . وفي الجنوب تصل منطقة داشتستان إلى الساحل المواجه لمدينة بوشهر . ومن الغرب فإنها تحاط بمناطق أنجالي وزيرا . ومن الشمال الغربي بمنطقة مزارع . ومن الشمال الشرقي فإنها تحد بالتلال التي يكون جبل كيسكان جزء منها .

المظاهر الطبيعية :

إن داشتستان جميعها سهل ينحدر انحداراً بسيطاً بين الجبال في الشمال الشرقي وساحل البحر في الجنوب الغربي . ويوجد ظرف يحدد اتجاه المجاري المختلفة والتجاويف التي بواسطتها تعبر المنطقة. والمجرى الرئيسي هو ذلك الذي يمر بداليكي وباتحاده مع رود شيرين يكون نهر رود الحله. وفي الأهمية الثانية يأتي مجرى الأحمدي المائي الذي يظهر في جزء من التلال يسمى برَيمي يمر بقرية الأحمدي ويصل إلى البحر على بعد ميلين إلى الشرق من شيف . ومجرى شاه كوته الملحي الذي يتبع مجرى موازي مشابه على بعد أميال قليلة تجاه الجنوب الشرقي .

والجزء الملاصق للتلال من المنطقة يتمتع بنسيم بحري أقل ويقاسي من الرياح الحارقة في الصيف بين نهاية مايو وبداية أكتوبر ولولا هذا لكان الجو يشبه جو بوشهر. وتوجد في الطرف الشمالي من المنطقة آثار كبريت وقار وبترول . والماء في كل مكان يأتي تقريباً من الآبار التي يختلف عمقها من ٣٠ إلى ٥٠ قدم . وهذه تحوي عادة من ٤ إلى ١٠ أقدام من الماء ولا تجف أبداً .

السكان :

إن سكان المنطقة هم بدرجة كبيرة خليط من عدة جهات ويبلغون حوالي ١٥,٠٠٠ نسمة وفي معظم الأمكنة يوصفون بأنهم ايرانيين وفي كثير من الحالات يعتقد أنهم من سلالة المهاجرين من الأقاليم الإيرانية المجاورة وبصفة خاصة من دشتي ومن ناحية شيراز . وما يستحق الذكر هنا هي قبيلة بالك الإيرانية وهم الذين سكنوا قرية جيمة وخوشاب وخوشكان في وسط المنطقة وكانوا أصلا سادة برازجان ولكن الباباري طردوهم منذ جيلين واصبحوا الآن من طبقة الزراع وقبائل الباباري والقائدان يلاحظ وجودهم في مقال برازجان . ويوجد القليل من الزنكنة أو الزنكوي وخاصة في شاه كوته . وهذه هي قبيلة إيرانية أصلها غير معروف ولكنها مشهورة بالشجاعة . ويوجد أيضاً عدد من العرب مقيمين في المنطقة وأعظمهم أهمية مجموعة في الركن الجنوبي الشرقي الذي فيه جاه كوته أكبرها . ويسكن هذه المجموعة الدموخ الذين هم قسم من قبيلة الدواسر في البحرين وحتى الوقت الأخير كانوا جميعاً سنّيين والآن أصبح ثلاثة أرباعهم تقريباً من الشيعة . ويوجد في شمال برازجان عرب آخرون يقال إنهم بحرانيو الأصل ولكن لا يعرف انتماؤهم لأية قبيلة وعرب آخرون يسمون أنفسهم « بني هاجر » يعتقد أنهم جاءوا من منطقة هنديان منتشرون في ثلاثة أو أربعة نقط . وباستثناء الدموخ وقليل من العرب الآخرين فإن جميع السكان شيعيين يتكلمون الإيرانية ــ وتوجد تفاصيل أكثر من ذلك عن السكان في جيدول القرى في نهاية هذا المقال . وفيما عدا برازجان

فإن مساكن السكان كلها أكواخ أو منازل طينية من النوع البسيط . وبزرجان هي عاصمة الإقليم .

الزراعة :

إن منتجات داشتستان الأصلية هي القمح والشعير اللذان يزرعان في الشتاء على مياه الأمطار . وفي الصيف بواسطة الري من الآبار يزرع البطيخ والشمام والخيار والذرة والقليل من القطن. وزيت الخروع والفول والبصل والثوم والسمسم ، والتربة هنا غنية وتناسب زراعة الأفيون، كما أن زراعة النخيل ناجحة أيضاً . والحيوانات تمثل بنسبة عادية من الماشية والغنم والماعز ووحده قياس الأرض هنا هي الجاو Gou أو القطعة ذات المساحة التي تتطلب ستة أمنان هاشمي من بذور الحبوب ويمكن أن يحرثها زوج (٢) واحد من الحيوانات (سواء كانت ماشية أو خيول أو بغال أو حمير) في مدة ٢٥ يوماً . ويمثلها مربع يبلغ طول ضلعه ٢٥٠ ياردة ، في السنين الجيدة يكون عائد الزراعة في داشتستان من ٨ إلى ١٦ ضعفا غلة السنوات العادية . وتشبه داشتستان من ناحية الزراعة داشتي ولكنها تعتبر المنطقة الأفضل . إن زراع داشتستان معظمهم يتورطون في الديون التي تنتج عن أخذ قروض بأرباح ذات أسعار باهظة لأجل شراء بذور الحبوب .

التجارة :

بزراجان هي المركز التجاري لداشتستان ويمكن الرجوع إلى المقال الخاص بها لمعرفة تجارة الإقليم . ووحدة الموازين هي المن المحلي الذي يساوي ٨ أرطال ، ١١ أوقية انجليزي . والمن الهاشمي للمنطقة (يساوي ١٦ منا محلياً) وهو يعادل ١٣٩ رطلا انجليزياً .

النقل والمواصلات :

ليست بالإقليم عقبات طبيعية في التنقل ففي داخلها توجد المراحل الثلاث الأولى في الطريق العادي من بوشهر لشيراز . . ووسائل النقل في المنطقة تقدر بحوالي ٢٠٠ حصان وبعض الجمال ، و٣٥٠ بغلا، و٢٥٠٠ حمار . وبعض الكميات من القمح والشعير . يمكن شراؤها محلياً ولكن ليس كقاعدة عامة عامة حتى يتم التأكد مما يتوقع في المحصول القادم . وحتى يحدث هذا تخزن الكميات التي تكون في متناول اليد .

الإدارة :

إن التنظيم السياسي لداشتستان عبارة عن تعقيد زائد . فمعظم المنطقة تحت حكم الحاكم العام لفارس ولكن بعض القرى الجنوبية متضمنة المجموعة المسؤول عنها شيخ جاكوته تعتبر تابعة لحاكم موانى الخليج ونظام الالتزام بالدخل يرجع اليه السبب في ارتباك اكثر الأحوال خاصة وأن الملتزم يُعطى عادة درجة غير محدودة من السلطة التنفيذية مع الحق في جمع الضرائب والأنكى من هذا في الحالة الحاضرة هو أن الملتزم بالجزء الأكبر من داشتستان هو حاكم موانى الخليج وأنه يأخذها بالإيجار من حاكم فارس العام . ونصف القرى التي في شمال برازجان تعتبر « منحة » ملكية بواسطة سالار المعظم . فهو وحده المسؤول عنها أمام الشاه . وبرازجان والقرى التابعة لها والتي تكوّن الجزء الأكبر من المنطقة يحكمها خان برازجان (في الوقت الحاضر هو ميرزاحسين) وهو الذي يجمع الدخل وهو إمتياز يدفع من أجله مبلغ ٥٠٠٠ طومان سنوياً وهو مسؤول ، أمام حاكم فارس الذي تتبع دائرته برازجان دائماً تبعية اسمية ولكن نتيجة للالتزام لصالح حاكم موانى الخليج

---

* أنظر الطرق في إيران ١ — رقم ٢٣ .

فإن علاقات الشيخ كما تبدو في الوقت الحالي قاصرة على حكومة بوشهر . وشيخ جاه كوته الذي هو مسؤول إدارياً عن ذلك المكان وعن العديد من القرى المجاورة ويعتبر خاضعاً نظرياً وعملياً لحاكم موانى الخليج . ويمثل حاكم فارس العام نائب له في برازجان حيث توجد أيضاً هيئة للتلغراف الايراني .

ومجموعة رعايا خان برازجان ليست مجموعة سعيدة فهي تدفع أجراً جسيماً وهم مرغمون على أن يقدموا لسيدهم الخدمة الحربية عندما يطلبها مقدمين أسلحتهم الخاصة وذخيرتهم أما رعايا السالار المعظم وشيخ جاه كوته فمن المحتمل أن يكونوا أسعد قليلا . وفي السنين الأخيرة كانت هناك هجرة كبير من المنطقة . ومتوسط الدخل الاسمي للأرض يتراوح من ٥٠ الى ٦٠ قراناً الجاو ولكن خان برازجان يسعى دائماً في أن يجمع أكثر قدر ممكن من المال .

ولا توجد محاكم للمجرمين لكن تحقيق العدالة للنزاعات المدنية تحال للمشايخ . والمشاجرات بين القرى إما أن يحكم فيها السادات وإما أن ينتج عنها قتال مرير في النهاية .

الطبوغرافيا :

وفيما يأتي بيان قرى منطقة داشتستان والوضع السياسي الحاضر للقرى التي لا تخضع لخان برازجان معرج عليها في عمود الملاحظات :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
أحمدي Ahmadi	٩ أميال شرقي شيف.	١٢٠ منزلا للدموخ الدواسير العرب	تحت بوشهر – يزرع القمح والشعير ولا يوجد نخيل . والحيوانات هي ٢٠ حصاناً ١٠ بغال و٢٠٠ حمار و١٠٠من الماشية و٨٠٠رأس من الضأن والماعز ويوجد مكان للقوافل به ٥٠ حجرة للمسافرين وتصلح لإقامة ٢٠٠٠ من الحيوانات ويوجد أيضاً برج للدفاع .
تول اشكي Ashki Tûl	نصف ميل شرق جاه كوته.	٢٠ منزلا للدموخ الدواسير العرب.	تحت بوشهر في دائرة شيخ جاه كوته . ويزرع القمح والشعير والبطيخ والبلح وتوجد بعض الحمير .
بنداروز	٣ أميال جنوب برازجان.	٥٠ منزلا للبرازجانيين	يزرع الشعير والقمح ويوجد ١٥٠ حماراً .
برغاهي Bargâhi	٤ أميال شمال برازجان .	٣٠ منزلا. – هم بباري من برازجان والباقي بحرانيين مهاجرين يتكلمون كل من العربية والإيرانية.	السكان يزرع القمح والشعير والقليل من النخيل وبركاهي هي مكان أثري (قديم).

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بيبارا Bibara	٤ أميال شمال غرب داليكي .	٢٠٠ منزلا للبرازجانيين والداشتيين والكازارونيين .	ملتزمة من السالار المعظم إلى خان شينكره . يزرع القمح والشعير . يوجد حوالي ٣٠٠ حمار وقليل من الخيل ، ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز والرياح الساخنة متعبة هنا جداً في الصيف .
بنار Bunâr	٣ أميال جنوب برازجان .	٨٠ منزلا للبرازجانيين .	يوجد ٢٠ حصاناً و ١٥ بغلا و ٢٥ جملا و ٢٠٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية ، ٤٠٠ من الضأن والماعز ويزرع القمح والشعير والبلح .
برازجان	٢٨ ميلا شمال شرق مدينة بو شهر .	. . .	انظر مقال برازجان
شاه عربي	ميل واحد شمال غرب عساوند.	٣٠ منزلا للعرب الذين يسمون بني هاجر ويقال أنهم أتوا من منطقة هنديان وهم سنيون ويتكلمون الإيرانية والعربية .	توجد زراعة القمح والشعير وقليل من النخيل، ويوجد حوالي ١٠٠ حمار .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
شاه خاني	ميلين جنوب جاه عربي .	٣٠ منزلا للبرازجانيين	يزرع القمح والشعير ولكن يوجد فقط حوالي ٢٠٠ نخلة ، ويوجد ١٠٠ حمار .
شاه كوتاه	١٥ ميلا إلى الجنوب من ناحية الغرب من برازجان و ١٨ ميلا إلى الشرق من ناحية الشمال لمدينة بوشهر	. . .	انظر مقال جاه كوتاه
شيتو داري	٤ أميال إلى الشمال من جاه كوتاه.	٤٠ منزلا نصفها للشرنكنه والنصف لقبائل مختلطة	يوجد برج . ويزرع القمح والشعير والحيوانات هي ١٥ حصاناً ، ١٠٠ حماراً، ٥٠ رأساًمن الماشية ٤٠٠رأس من الضأن والماعز.
داليكى	١٣ ميلا شمال الشمال الشرقي من برازجان	. . .	أنظر مقال دالكي
دويره	ميلين شمال جاه كوتاه	٢٠ منزلا للرموخ الدواسير العرب .	تحت بوشهر ويديرها شيخ جاه كوتاه . يزرع القمح

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		وهم سنيون يتكلمون العربية كما يتكلمون الايرانية .	والشعير والبلح . الحيوانات هي ١٥ حصاناً ، ١٠٠ حماراً ، ٥٠ ماشية و٤٠٠ رأس من الضأن والماعز .
ده ناو	٧ أميال غرب برازجان .	٢٠ منزلا للبرازجانيين	يزرع القمح والشعير ويوجد ٣٥ حماراً
كزبيد	ميل واحد شرق خشاب	٥٠ منزلا للبرازجانيين	يزرع الشعير والبلح ويوجد ٢٠ بغلا ، ١٠٠ حماراً .
جزأكان Gisakân	على بعد عالي جداً فوق جبل مسمى بهذا الاسم على بعد أميال قليلة الى الشرق من برازجان	٨٠ منزلا جميعاً للكاشكوليين واللور.	هذا المكان به ينابيع من الماء الحلو . وتتكون من أربعة مزارع منفصلة لها حوالي نفس الحجم وكل منها لها برج يحميها . والمزاوع مع بعضها كلها تمتلك حوالي ٤٠ حصاناً ، ٢٠٠ حماراً، ١٠٠ رأس من الماشية ٨٠٠ رأس من الضأن والماعز ويصدر منها الصمغ الذي لاينحل والفحم واللوز البري .
حمد	على بعد ٤ أميال غرب داليكي	قرية مكونة من ٢٠ منزلا	مرتبطة تماماً مع بيرا . ويوجد برج . وعدد النخيل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			هو ٥٠٠٠ نخلة والحيوانات هي ٤٠ حماراً، ٢٥ رأساً من الماشية ١٠٠ من الضأن والماعز وقليل من الخيول .
حصار (باغي) Hisâr (Bâgh--i-)	على بعد ٤ أميال غربي برازجان	٢٠ منزلاً للبرازجانيين والتانجستانيين.	يزرع الشعير والقمح والبلح والبلح ويوجد ٤٠ حماراً ، ٣٥ رأساً من الماشية، ٨٠ من الضأن والماعز وقليل من الخيول.
حسين آكي	على بعد ٦ أميال غرب جاه كوتاه	٢٠ منزلاً لسلالة بني هاجر وهم عرب مهاجرون من منطقة هنديان وللدموخ الدواسر العرب من البحرين وبعضهم مازالوا سنيين وكلهم يتكلمون العربية كما يتكلمون الايرانية ويزيد الدموخ في العدد عن بني هاجر.	تحت بوشهر . ويديرها شيخ جاه كوتاه ويزرع القمح والشعير والبطيخ ويوجد القليل من النخيل .
عيسى وند	على بعد ١٠ أميال جنوب غرب برازجان.	٣٠ منزلاً لبني هاجر من هنديان و للبرازجانيين ومعظمهم من قبيلة باباري .	يزرع القمح والشعير والدخان والقليل من البلح . ويوجد ١٠٠ حمار .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
(بونه) اسماعيل	على بعد ٦ أميال جنوب غرب داليكي على الشاطىء الأيمن لمجرى داليكي .	٢٠ منزلا للداشتيين والبرازجانيين الخ	يزرع القمح والشعير والبلح ويوجد بعض الحمير .
جرّافي	على بعد ١٠ أميال إلى الغرب من ناحية الجنوب من برازجان .	٢٥ منزلا للمهاجرين من أنجالي ومناطق تانجستان	يزرع القمح والشعير ويوجد ٤٠ حمارا .
جيمه	على بعد ٩ أميال غرب كوشاب .	٣٠ منزلا للمقيمين من الخشاب.	يوجد برج للقرية والحيوانات عبارة عن ١٠ خيول ، ١٠٠ حماراً، ٥٠ من الماشية ، ٢٠٠ من الضأن والماعز.
خوش آب	على بعد ٤ أميال غرب الجنوب الغربي من برازجان يقع على أرض مرتفعة على الجانب الغربي من طريق شيف.	٥٠ منزلا معظمهم للباك الذين طردوا من برازجان منذ جيلين أو ثلاثة .	يزرع القمح والشعير وقليل من البلح . خوشاب كانت مسرحاً لهزيمة ايرانية في الحرب الانجلو إيرانية ١٨٥٧ .
خوش أكان	على بعد ٥ أميال غرب الجنوب الغربي من برازخان على تل في الجانب الغربي من طريق شيف.	٦٠ منزلا للباك وهم الحكام السابقون لبرازخان.	يزرع الشعير والقمح وقليل من البلح . وتوجد بعض الحمير .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كُلْـتَل	على بعد ٧ أميال غرب الشمال الغربي من برازجان وعلى بعد ميل واحد من نهر روض الحله	٦٠ منزلا للسكان الإيرانيين القدماء	يزرع القمح والشعير ويوجد ٦٠ حماراً .
كنارأباد	على سهل إلى الجنوب من جاه كوتاه	٢٥ منزلا للدموخ الدواسر العرب	مرتبطة تماماً مع جاه كوتاه والحيوانات هي ٤٠ حماراً ٢٠ ماشية، ٣٠٠ من الضأن والماعز ولهذه القرية برج
لارده	في التلال على بعد ٨ أميال شرق الشمال الشرقي من برازجان	٢٠ منزلا للبحرانيين واللور وآخرين من الإيرانيين	يوجد برج هنا
مرزا	بالقرب من الشاطىء الشمالي من مجرى داليكي في منتصف الطريق بين داليكي وبرازجان	٢٠ منزلا ثلثهم لأناس من اللور و من البحرانيين العرب	هذه القرية مرتبطة تماماً مع ساركو وردان ومثل ذلك المكان يؤجرها سالار المعظم وينمو القمح والشعير والبلح ويوجد بعض الحمير
محمد أحمدي	على بعد ميل جنوب جاه كوتاه	٢٠ منزلا للدموخ (دواسر) عرب وهم سنيون ويتكلمون العربية والإيرانية	تحت بوشهر ويديرها شيخ جاه كوتاه . لهذه القرية نخيل وقليل من الحمير

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
نانيزاك	على بعد ٨ أميال جنوب برازجان	٤٠ منزلا لأناس من من قبيلة غير معينة	يزرع السكان القمح والشعير والبلح ويجمعون الصمغ ويملكون بعض الحمير والجمال
نظرأغاي	على بعد ميلين جنوب غرب داليكي	١٥٠ منزلا للبرازجانيين ، والداشتيين والبزارنيين	يزرع القمح والشعير ويمتلك الناس بعض الحمير .
دهقائد	على بعد ٣ أميال شمال الشمال الغربي من برازجان.	٢٠٠ منزلا للبرازجانيين والكشتيين	ينمو القمح والشعير والدخان والبلح ويوجد ٤٠ حماراً ، وأيضاً ٣٠ بغلا وبعض الجمال. الابن الأكبر (لميرزا محمد خان) خان برازجان يقيم هنا كنائب لوالده يوجد حصن كبير لكنه مهدم له أربعة أبراج
قراول خانه	على بعد ٥ أميال جنوب داليكي الى الشرق من طريق برازجان.	٢٠ منزلا للبرازجانيين	الناس يملكون ٥٠ حماراً وزراعة قليلة للقمح والشعير ولكنهم يميلون لأن يعتمدوا على السرقة كمصدر رزق لهم
داه داد	على بعد ٥ أميال شمال الشمال الغربي من برازجان على الجانب الشرقي من الطريق من داليكي إلى برازجان .	٢٠ منزلا للبرازجانيين واللر والحشتي والكازاروني.	يزرع الناس القمح والشعير ويمتلكون ٥٠ حماراً وبعض البغال ولكن معظمهم لصوص.

الاسم	الموقع	السكان والمنازل	الملاحظات
ساده	على بعد ٢ ميل غرب الشمال الغربي من داليكي	٢٠ منزلاً نصفهم للعرب البحرانيين والنصف من الإيرانيين القدماء	تحت داليكي . والغلال هي القمح والشعير . وتوجد بعض الحمير . هذه القرية مرتبطة تماماً مع ساركو وردان على بعد نصف ميل وهي مثلها يؤجرها السالار المعظم .
سمال	على بعد ٦ أميال الى الشرق من شاه كوتاه.	١٠٠ منزل من التانجستانيين المختلطين .	يوجد برجان هنا والحيوانات ١٥ حصاناً ، ١٥٠ حماراً ، ٧٥ ماشية ، ٦٠٠ من الضأن والماعز وسابقاً كانت هذه القرية تتبع تانجستان ولكن خان برازجان نجح في ضمها إلى دائرته .
سركورة	على بعد ٥ أميال جنوب برازجان	٥٠ منزلاً للبرازجانيين والحشتيين والداشتيين	يزرع القمح والشعير والدخان ويوجد هنا ١٠٠ حمار .
سركو وردان	٢ ميل جنوب غرب داليكي	١٠٠ منزلاً لقبائل مختلطة من مناطق أخرى	ينمو القمح والشعير والبلح وتوجد الحمير.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
سرمل Sarmal	٦ أميال شمال شرق شاه كوتاه.	٤٠ منزلا لبني هاجر مهاجرين من منطقة هنديان وهم سنيون.	هذه القرية لها برج والحيوانات هي ٦٠ حماراً ٣٠ رأساًمن الماشية و٤٠٠ رأس من الضأن والماعز.
صوفي أباد Sufiâbad	١ ميل جنوب شرق هافت جوش	٧٠ منزلا لقبائل مختلطة تتكلم الإيرانية	يزرع القمح والشعير والحيوانات هي ١٥حصاناً ٦٠ حماراً ، ٤٠ ماشية ، ٣٠٠ من الضأن والماعز
أبوطويل Tavil (Abu)	٥ أميال شمال الشمال الغربي من جاه كوتاه	٣٠ منزلا للدموخ (دواسر (عرب وهم سنيون ويتكلمون العربية كما يتكلمون الإيرانية.	تحت بوشهر في دائرة شيخ جاه كوتاه ويزرع البلح والدخان والبطيخ والقمح والشعير . يوجد ٣٠ حصاناً ٢٠٠حماراً، ١٥٠رأساً ماشية ٦٠٠رأس من الضأن والماعز
زيارات Ziyârât	٨ أميال غرب إلى الشمال من برازجان.	٢٠٠ منزل . والناس من سلالة داشتي وهم مهاجرين من قبيلة غير معروفة .	القمح والشعير والبلح هي المحصولات ويوجد ٢٠٠ حمار وبعض البغال ويوجد ضريح صغير يسمى الشيخ منصور .

دويريج Dawairij

هي قسم من سجق الإمارة من ولاية البصرة في العراق التركي .

الموقع والحدود :

يضم قضاء الدويرج جزءاً كبيراً من السهول إلى الشمال الشرقي من بلدة « العمارة » بين ذلك المكان والتلال الإيرانية . والمفهوم أن الدويرج Dawairij تحدُ بقضاء العمارة من الغرب وبالحدود الإيرانية من الشمال والشرق. ومن الجنوب يجاورها قضاء الزبير .

الطبوغرافيا والسكان :

لا توجد قرى ثابتة في الدويرج Dawairij : طفرة ، Tafrah مقر الرئاسة الإدارية مجرد حصن من الطين . ويقال إنها تقع على حوالي ٣٠ ميلا إلى الشرق ونوعاً ما إلى الشمال من مدينة العمارة . ويقطع المنطقة مجرى مالح له نفس الاسم (دويريج) وهو الذي ينحدر من التلال الإيرانية ويتفرع ليكون المستنقعات بين إمارة العمارة الحويزة . الدوريرج هي مقر قبيلة بني لام ويقيم شيخهم الرئيسي في المنطقة .

السكان :

يقدر عدد السكان الثابتين الكلي بخمسين ألف نسمة وهم جميعاً عرب شيعيون باستثناء القليل من الموظفين السنيين .

مصادر الثروة :

لقد حصلت الدائرة السنية من أحسن الأرض في المنطقة وتوجد الآن مزارع نخيل مزدهرة في طفرة التي تدين ببقائها إلى تلك الدايرة . والأرض الزراعية التي تحت إدارتها عادة تؤجر إلى رجال القبائل من الجيرة للزراعة . ويزرع الأرز والاذرة والقمح. والجمال والماشية ، والأغنام هناك وفيرة ، ويوجد بعض الجاموس . والمراعي الممتازة حولها كانت في الماضي سبباً في نزاع ليس فقط بين أقسام بني لام المختلفين بل بين الحكومات الإيرانيةوالتركية.

الإدارة :

إن جهاز قضاء الدويريج لم يستقر بعد ولا توجد لها نواح محددة ويقتصر عمل القائمقام وهيئة موظفيه عادة على الإقامة في مدينة العمارة بدلا من الإقامة في طفرة تاركين بني لام لمشاكلهم الخاصة .

الدواسر Dawâsir : المنطقة والجزر

هي منطقة تمتد لمسافة كبيرة على طول الشاطىء الأيمن لشط العرب بين شيهان Shaihân والدورة Dorah وحدها الأعلا يقع على حوالي ١٦ ميلا ويُعرف بنهر أسفل مصب القارون بينما حدها السفلي هو على ١٥ ميلا عند نهر يوجد أعلا محطة تلغراف الفاو . وطولها فيما بينهما نحو ١٩ ميلا. وفي المنطقة كلها توجد حوالي ٥٠ قرية صغيرة من ٥ إلى ١٥ كوخاً تسكنها قبائل مختلفة . والناس أقرب إلى البدو الرحل في عاداتهم ويمكن أن ترى أكواخاً قديمة مهجورة سوى مكان واحد يعرف بكوت الخليفة يقطنه جماعة المنتفك . والنخيل قليلة نسبياً والمحصولات فقيرة ولكن القوارب الشراعية للأهالي تجمع بلحاً من النوع الرديء للتصدير .

وتقع جزيرة « الزيادية » بين شط العرب والدواسر في الستة أميال العليا من امتدادها . وفي الجزء الذي تنتهي فيه تبدأ سلسلة من الجزر المنخفضة الضيقة تسمى الدواسر أيضاً وتبدأ من الجانب المقابل الإيراني للنهر وتستمر إلى حوالي ٦ أميال .

وعدا هذا الجزء الذي يبدو أنه غير مسكون في مواجهة جزيرة الزيادية تتكون بلاد الدواسر من المناطق الآتية بالنظام الذي ينحدر به النهر .

الاسم	امتداده على النهر	السكان	ملاحظات
دويب Dawaib	تبعد ٣ أميال	حوالي ١٢٥٠ نسمة من قبائل مختلطة.	تقدر المصادر بعشرة آلاف نخلة ١٠٠ رأس من الماشية ، ٢٥٠ رأساً من الضأن والماعز وستة جمال.
سَنيّه Saniyâh	تبعد ٤–٥ أميال	حوالي ٤٥٠ نسمة من قبائل مختلفة .	يوجد حوالي ٣٠٠٠ نخلة والحيوانات هي ٥٠ من الضأن والماعز ، ١٢ حصاناً وهذه البقعة مدينة باسمها إلى الظرف في أنها كانت ملكاً لسلطان تركياوتديرها الدائرة السنية
فَدّاغية Faddaghiyeh	نفس الشيء	١٠٠٠ نسمة من المحيسن من قسم بيت كنعان	إن نخيل هذه البقعة تقدر بخمسة آلاف نخلةوالحيوانات هي ١٠٠رأس من الماشية ، ١٥٠ رأساً من الضأن والماعز ومائة حصان .

الاسم	الامتداد على النهر	السكان	الملاحظات
			والنهير الذي يكون الحد الأعلا لهذه المنطقة الذي يفصلها عن السنيه يعرف باسم نهير فداغيه وكان في وقت ما مشهوراً كمأوى لقراصنة النهر

ويتضح من هذا الجدول أن المجموع الكلي للسكان الدواسر الثابتين هو حوالي ٢٧٠٠ وأن عدد النخيل يبلغ ١٨,٠٠٠ نخلة .

قبيلة الدواسر

المفرد دوسرى وهي قبيلة هامة من نجد الجنوبية اتخذت إقامتها أيضاً على سواحل الخليج .

التوزيع :

إن المناطق على حسب أعلا نسبة فيها من الدواسر هي وديان الدواسر والأفلاج في العربية الوسطى . وسواء كان سكان هذه المناطق من البدو أو من المستقرين فهم أصلا من هذه القبيلة والقرى العديدة للسلايل وأقسام وادي الدواسر في منطقة وديان الدواسر يملكها كلية الدواسر المستقرون . كما يملك رجال القبائل من زملائهم في الأفلاج البديع هدّار Haddâr خرفة Kharfah الحمر ، ليلى Lailah ، مروان Marwân ، رقيقية ، روضة Raudhah ، شطبة Shutbah ، وواسط ووسيلة . وسكان مدينة الحوطة وحلوة في

منطقة الحوطة Hautah وفي مدينة الحريق في منطقة الحريق فهم نوعاً ما من الدواسر . والقبيلة ممثلة في الخــرج Kharj سواء بـالقرويين المستقرين في ديلام والسليمية واليمامة أو بالبدو الذين يحطون بخيامهم في المنطقة . وفي العارض حيث يرى ايضاً الدواسر الرحل فإن الدواسر الثابتين يوجدون في بير Bir, الدقلة Dqalah, والحَسي Hasi وجرينه Jarinah وملحم Malham, ، صافرة Safurrah, وثادق Thâdiq, وفي محمل , Mahmal . وفي عمّارية Ammâriyahy ، والدرعية والمنفوحة في وادي حنيفة ،وفي مدينة ضرمة ومزاحمية في منطقة ضرمة ، وفي الدير يوجدون في عودة غات Ghât وحسون ، وجلاجل ومعشيبة والروضة والرويضة والزلفى وفى الوشم Washam . وفي مرات. ونادراً ما تمتد مساكن الدواسر شمالا أبعد من السدير وفي القصيم يقال إن وجودهم يتركز في حطان Hatân وحويلان Huwailan, والقويعة ، الشميسية Shamâsiyah فقط ، وفي الجنوب الغربي يبدو وجودهم في وادي السبيع حيث يوجد البعض في حزام Hazam وخرمه وروضة وروضان وسويّد .

إن الدواسر في البحرين هم أكثر القبائل السنية عدداً بعد العتوب وتعتبر الثانية في قبائل البحرين من حيث الأهمية السياسية . ويقال إن دواسر البحرين هاجروا من نجد بينما تحولوا نحو الشرق تدريجياً بعد أن قضوا سنين عديدة في الطريق عند جزيرة الزخنونية وأخيراً وصلوا إلى البحرين ١٨٤٥ تحت قيادة جد شيخهم الحالي . ولهم الآن حوالي ٨٠٠ منزل في البديعة و٢٠٠ في الزلاق وكلا المكانين في الجانب الغربي من جزيرة البحرين . وحوالي ٣٠ عائلة من القبيلة يقيمون في الدوحة في قطر وربما نفس العدد يقيم في مدينة الكويت . وتوجد شعب من دواسر البحرين في منطقة الساحل الإيراني من داشتستان في جاه كوتاه والقرى التابعة لها وفي قرية الجزيرة في ميناء بوشهر .

الأقسام :

إن أقسام قبيلة الدواسر الرئيسية هم كما يأتي :

١ – آل بريك Baraik Al
٥ – ريايثات Riyâyithat
٢ – آل حسن
٦ – صهبة
٣ – المخاريب Makhârib
٧ – وادعين Widâ'in
٤ – رجبان Rijbân

(بعض هذه الأقسام يتطلب تعليقاً أكثر وتصنيفاً أدق)

١) آل بريك من الممكن ألا يكونوا قسماً رئيسياً من الدواسر لسبب واحد هو أنهم مشمولين في وحدة أكبر معروفة باسم المساعرة التي يسمى أقسامها آل ابو الحسن ، آل بوسبّاع Sabb'à ومجموعة من الأقسام معروفة بالمشاررMusârirتنتمي إليها أيضاً. ويوجد آل بريك في نويمةوآل أبو الحسن في القويز Quwaiz وآل بوسباع Sabbâ في نزوة . وجميع الأماكن في وديان الدواسر . مُعدي بن جويد Mu'addi وهو الشيخ الكبير في الوقت الحالي للدواسر البدو في العربية الوسطى وهو نفسه ينتمي إلى مسعيرة .

والحنابجة من بلاد الحنابجة Hanâbijah في وادي الدواسر همر المسعرة Misirah وأيضاً الانتيفات Intaifât في حضر في الأفلاج و آل رشوان في رويسة في وادي الدواسر والشرافة في صبحة والتمامية في وادي الدواسر ، والعويدات في التمامية Thamâmiyah في وادي الدواسر ، والعويمر في الحويزة في وادي الدواسر . وبعض الدواسر في الزلفى أيضاً يكونون مزاعيره Misâ'irah .

٢) قسم آل حسن ويتكون من قسمين فرعيين والعمار والفرجان التي تتكون بدورها من الأقسام الموضحة في الجدول أدناه . والاقسام الصغيرة تميز عددياً بالعلامة * وفي حالات قليلة تعين المواقع يعرف فيها ان الاقسام ممثلة :

* سيوجد جدول عن أقسام الدواسر في تقرير الإدارة عن الخليج عن سنتي ١٨٧٩–١٨٨٠

	أقسام العمار الفرعية من آل حسن	
عجب Ajab	أدغمه في الرقيقية في الأفلاج	نفل
عجلان أو عجالين	مذيخر Imdhaikhar	نمشان
في ليلى في الأفلاج		
علي (١)	أشكره في البديع و حمر والوسيلة	نشير
	Wasailehفي أفلج، ودارساه في وادي	
	دواسر وهم يشملون قسمين فرعيين	
	يسمون آل بو علي والهراثمة Harâthmah	قينان
باطير		صعب
بوراس Burâs	جبيل Jabail	
أو آل أبو راس		سعد في عسيل
في ليلاه في الأفلاج		
دويعج Dawai'ij	جعفر Ta'afar	في وديان دواسر
ضرمة Darmah	جواعد	سوادره
فهد Fahad	خرفان	سواحله
فهيد Fahaid	مانع في عسيل في وديان دواسر وفي	شافان
فرج Fara	ليلاه في الأفلاج	
غانم Ghâninm	مبارك في روضه في الأفلاج	شريم
حمامة Hamâmah	محمد	شواهين مخابرة
أو مبخوت		
هجرس Hijris	مواجده	في بديع في الأفلاج
حقبان في روضه		
وواسط في الأفلاج		
كاميده في وديان نبقان		واسط
دواسر		
ومن بين العمار القينان هي من أكبر الأقسام		

	أقسام فرجان الفرعية من آل حسن	
علي (٢)عرفج في	قوارين	مسعود
وصيلة في الأفلاج	هائف	مزنه
عواد .	حاجس	
	حمدان في ليلاه في الأفلاج	مفرج
بدراني في يبريز	هوامله	نادر
العريض		
بدادين في جلاجيل	هواشله	نائف
وزلفى في سادير	جذالين في ليلاه في الأفلاج	سعدون
ومن الممكن أن تكون		
مطابقة لبدراني	خفير	سليتّم
بصمان	محل	سالم
دهش	مناع	و
دويحس	مقطوف	سعود

والغرفج في قسم كبير من الفرجان . والدواسر في داشتستان وبعض من هؤلاء في البحرين ينتمون إلى قسم يعرف بالدموخ الذين يذكر أنهم ينتمون إلى قسم آل حسن من نفس القبيلة .

ويجب أن يضاف قسم الغيثات الذين يوجدون في خرفة في الأفلاج و في الحوطة وفي حلوه في الحوطة هم من آل حسن ولكن القسم الفرعي الذي ينتمون إليه غير مؤكد .

٣) قرية واحدة التي فيها قسم المخاريب (ويسمون أيضاً المخاريم) ممثلو ن في المطلة في وادي الدواسر . والجعيد الذين هم بدو يوجدون فقط في الخرج ويقال إنهم ينتمون إلى هذا القسم .

٤) ويوجد الرجبان في الدام Dâm وهي العاصمة للدواسر المقيمين في العربية الوسطى وفي أمكنة أخرى . وأحد أقسام رجبان هم الخطاطبة الذين يقطنون مقابلهم في وادي الدواسر .

٥) يضم قسم الوادعينWidâ'in بين الأقسام الأخرى العرايمةAraimah في بلادآل حامدHâmidفي وادي الدواسر والدواس المثناهMathnahفي السلايل Salaiyil ،وآل ضويان في بلاد الضويان . وخاتجان في السلايل . والفراج Farrâj في خيران Khairân في السلايل ، وآل حامد في بلاد الحامدفي وادي الدواسر ، وآل حنيش في دهله في السلايل وآل حجيThe Hijji في طامنة في السلايل وفي ليلى في الأفلاج . وآل عيسى في ثادق في العريض . والجبارين أو آل جابر في ليلى في الأفلاج وفي البحرين ، والخضران الذين يملكون شطبة في الافلاج ولكنهم لا يقيمون هناك . والخماسين في مشرف في وادي الدواسر ، والمدبل أو المدابلة في ضرمة ، وآل محمد في بلاد آل محمد في السلايل ، وآل ناهش في فرعه في وادي الدواسر . والسويلم في ثادق Thâdiq في العارض المقيبل في السلايل، والعمود في كبكابيةKabkâbiyah وتمره Tamtah في السلايل ، والولامين في النفجان في وادي الدواسر . وللولامين قسمان فرعيان يعرفون بآل مناع وآل سعد .

المميزات والحياة :

لا يعرف عنها إلا القليل بسبب بعد أقليمهم وعدم إمكان وصول المسافرين الأوربيين للمجموعة الأصلية من الدواسر ولكن يبدو أنهم أكثر استقراراً من أن يكونوا قبيلة من الرحل وقد أمدّ جماعةً من الدواسر الكويت في ١٩٠٥

بمعظم المعلومات عن الأقسام القبلية المذكورة أعلاه وقد لبسوا ملبساً واضحاً نوعاً ما له ألوان مختلطة من الأحمر والبني وكانوا يحملون سيوفاً فضية . والغطرة والشال من لون أحمر صناعة أوربية وعباءاتهم كانت من اللون البني بعضها بني فاتح والبعض بني غامق وسيوفهم يقولون إنها كانت من الهند وبغداد ومكة . وفي مقارهم في البحرين لا يوجد منهم رعاة ؛ وهم أصلا يعملون في الغوص للؤلؤ وفي تجارته وفي زراعة البلح .

ودواسر شبه الجزيرةالعربية الوسطى يقولون إنهم على مذهبالإمام أحمد بن حنبل ولكنهم وهابيون بالمعنى الحديث للكلمة.وفي البحرينهم من الموالك السنيين.وفي داشتستان حوالي ربعهم ما زالوا سنيين بينما تحول الباقون حديثاً إلى شيعيين .

الوضع السياسي :

إن منطقة وديان الدواسر إمارة دوسرية نقية تقريباً في السكان ويحكمها زعيم دوسري وعاصمته في الدام وهم متعلقون قليلا فقط بالحكومة الوهابية. والأفلاج من الناحية الأخرى وإن كانت كلها قاصرة على المناطق الدوسرية إلا أنها يبدو أنها جزء مكمل لممتلكات بن سعود . ويمكن ملاحظة التنظيم السياسي لوديان الدواسر بمعرفة تامة أكثر في مقال عن هذه المنطقة . وفيالمنطقة الأخرى من نجد حيث يوجد الدواسر ليست لهم أهمية سياسية بالمعنى القبلي . ودواسر البحرين مستقلين عملياً كمجتمع . ولا يدفعون دخلا لشيخ البحرين بسبب اعتمادهم على تجارة اللؤلؤ أو لمزارع النخيل الخاصة بهم .. وتحت حكم الحاكم الحالي الضعيف فإنهم من المؤكد يقاومون اية محاولة منه للتدخل في شؤونهم .

وديان الدواسر

هي أكثر مناطق نجد وعورة – فيما عدا وادي سبيع ولا يمكن للاجانب الوصول إليها الا بصعوبة فائقة .

عموميات :

توصف وديان الدواسر بأنها منطقة جوفاء أو نمط من المنخفضات الرملية المملة تملأ جزءاً كبيراً من الفضاء المحاط بين جبل طويق في الشمال الشرقي والربع الخالي في الجنوب الشرقي ووادي سبيع في الغرب منها وانحدارها العام هو من الغرب إلى الشرق والسليل أعظمها انخفاضاً وتقع في أقصى الشرق من أقسامها الفرعية وتقدم منفذاً مشتركاً تجاه صحراء الدهناء لصرف وديانها العامل ما عدا حمامHamâm .

المنطقة الفرعية « سليّل » :

إن المنطقة الفرعية « سليّل » تقع بين أبعاد جبل طويق غير المنتظمة والممتدة عند النقطة التي تتوقف فيها هذه السلسلة من اتجاهها نحو الجنوب . وتقع على مسيرة خمسة أيام ربما ٨٠ميلا أو ١٠٠ ميل إلى الجنوب ونوعاً ما إلى الغرب من الجزء المسكون من منطقة الأفلاج والجهة الجنوبية من السليّل تتكون من كتلة متصلة من التلال التي ترتبط فيها سلسلة من القمم بركن من جبل طويق على مسافة تقدر بحوالي ١٥ أو ٢٠ ميلا إلى الشمال والقمم ليست مستمرة لدرجة أنها تمنع تسرب صرف وديان الدواسر نحو الشرق . والجزء من تلال السليّل في الغرب مباشرة من قرية تمره Tamrah تسمى جبل تمره وإحدى قممه التي يمر فوقها طريق إلى الغرب في المنطقة الفرعية من وادي الدواسر يسمى فِرد آل جوبة Fird-Al-Jûhah .

والسليّل ليست بقعة كبيرة وهي تضم فقط حوالي ١٢ قرية تقع هي ومزارع النخيل المتقطعة على بعد عدة أميال قليلة على التجاويف المنحدرة من التلال الجنوبية . والقرى والأمكنة الأساسية الأخرى ذات الأهمية يقال إنها كما يأتي :

---

* يبدو أن وديان الدواسر لم يزرها حتى الآن أي من المسافرين الأوربيين وجميع معلوماتنا المتصلة بها مأخوذة من مصادر أهليه .

* من الممكن ، كما ذكر في المرجع الذي اتبع في ضريطة صدرت مع هذا التقويم ، من الممكن أن تكون المسافة بين قرى الأفلاج وسليل أقل كثيراً جداً من ٨٠ أو ١٠٠ ميل .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دحله Dahlah	بالقرب من بلاد المحمد	١٠٠ منزلاللحنيش الدواسر	تحاط القرية بالتلال التي تجعل موقعها موقع لهقوة . والماء على عمق ٦ قامات وتوجد بعض مزارع النخيل التي يوجد في وسطها زراعات أخرى .
بلاد آل ضويان	على بعد عدة أميال جنوب غرب بلاد المحمد	١٠٠ منزلاللضويان الدواسر	هي قرية عادية . وتحتوي الآبار على ماء جيد على عمق ٦ قامات
فراعه Fara'ah			من الممكن أن تكون مطابقة لبلاد الضويانأعلاه أو مع خاتيجان أدناه .
قرية الجاهلية	على الجانب الغربي من جبل تمره على الحد الغربي من سليّل	هو مكان يقيم فيه البدو الدواسر خيامهم في الصيف	يوجد ٨ آبار جيدة الماء على عمق ١٢ قامة . والأطلال التي توجد هنا يقال إنها من عصر ما قبل الاسلام ويذكر التقرير عدداً من الأحجار مدونة عليها ومنحوتة . وطبقاً للتقاليد المحلية كان يمر طريق في وقت ما من هذا المكان إلى مناطة في الربع الخالي -خاصة بملك معين وهو « عاد » King'Ad .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كبكبية Kabkâbiyah	على بعد أميال عديدة من تمره	١٠٠ منزل للعمور الدواسر	بعض المساكن أكواخ ومبعثرة بين مزارع النخيل والماء على عمق ٣ قامات.
خيران Khairân	على بعد ميل أو اثنين شرق تمره	٢٠ منزلا للفراج الدواسر	
ختنيجان Khataijan	على بعد أميال قليلة شمال شرق تمره	٥٠ منزلا للضويان الدواسر	المساكن منتشرة بين مزارع النخيل والماء على عمق أربع قامات .
المثناه Mathnah	إلى الغرب من بلاد المحمد	٧٥ منزلا للدواس الدواسر	
بلاد المحمد	قرية في أقصى الشرق (مع الاستثناء الممكن لدحله) في سليّل	٢٠٠ منزل لآل محمد الدواسر	توجد ٤ حوانيت منتظمة تتاجر في العباءات والمنسوجات والبن والأسلحة والذخيرة وبعض التجارة تتم أيضاً في المنازل الخاصة . وعدد من المنازل له أدوار عليا . وتوجد مزارع نخيل كبيرة تحتوي ربما على ٥٠٠٠ نخلة وزراعة القمح والشعير والذرة والبرسيم تتم بين

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			مزارع النخيل وفي الحقول المكشوفة ويوجد مسجد كبير وبالقرب منه توجد ثلاث آبار كبيرة جيدة الماء على عمق ٥ قامات .
مقابل	بين بلاد آل محمد تامره	١٠٠ منزلا للسويلم الدواسر .	...
المرقاب	على بعد بضعة أميال شرقي تامره Tamrah	٢٥ منزلا للناصر الدواسر	...
أم القلعات Qila'at (ummal	عند أسفل جبل تمره من جانبه الشرقي	أرض للخيام للدواسر البدو	توجد تجاويف كبيرة للبدو الدواسر .
طامنه Tannah	بين بلاد آل محمد تامره	٥٠ منزلا لآل حجس الدواسر	...
تامره Tamrah	في أقصى الغرب للقرى الثابتة في سليّل على بعد حوالي ٣٠ ميلا غرب بلاد آل محمد	١٥٠ منزلا للعمور الدواسر	زراعة عادية والحيوانات ما عدا الخيول التي لا يوجد منها شيء . والماء في الآبار جيد وهي على عمق ٤,٥ قامات.

من هذا الجدول يتضح أن سكان سليّل الثابتين أقل من ٥٠٠٠ نسمة .

وفي سليّل تكون التربة رملية وكمية الماء تأتي بلا استثناء من الآباز . وعلى أي حال يزرع القمح والشعير والبلح ويروى بواسطة روافع تشدها الجمال والعجول .. والمنازل كلها تقريباً من الطين والحجر .

المنطقة الفرعية حمام Hamâm :

حمام تقع بين سليّل والأفلاج ولكنها أقرب إلى سليّل وربما على بعد ٢٠ أو ٢٥ ميلا فقط منها . وحمام بقعة صغيرة ليست قاحلة تنتج القمح والبلح بواسطة الري بامتلاك أرض بها آبار عديدة وبها قصران يسكن في كل منهما عائلة من الوداعين Widâin الدواسر من سليّل وإن كانت حمام Hamâm تعتبر جزء من وديان الدواسر فإن الصرف فيها له مصبات مستقلة إلى الصحراء الشرقية . لا تتحد مع مصبات سليّل وباقي المنطقة الى الجنوب الغربي ولا هي تجري تجاه الشمال الشرقي إلى منخفض مقران الذي يعتبر كحد بين الأفلاج ووديان الدواسر في تلك الجهة .

المناطق الفرعية لوادي الدواسر :

المنطقة الفرعية الأساسية من وديان الدواسر هي وادي الدواسر الذي ينصرف إلى سليّل من الغرب ووضع الرأس غير مؤكد ولكن يقال إن الوادي يبلغ حوالي ١٠٠ ميل في الطول . وطبقاً لرواية أخرى فإنها تدخل في نقطة ما في مجراه بتصريف وادي السبيعي Sabai وهي المنطقة التي في أقصى الغرب من نجد الجنوبية . وفيما يلي جدول للأمكنة الأساسية المسكونة :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عسيل Asail	في الغرب من دام ربما على بعد ٩ أميال	٥٠٠ منزل للولامين الدواسر لأقسام المانع وسعد.	تنقسم المدينة إلى أحياء : فارق المانع وفارق السعد يشرف على كل منها شيخ من القسم الذي تنتمي إليه . كثير من المنازل له أدوار عليا وتبنى من طوب مجفف في الشمس والطين وبعضها مبيض باللون الأبيض أو منقوش ويوجد مسجدان كبيران ومدرستان مهمتان وليس للمكان سوق وتجلب البضائع من دام أو تشترى من سوق الخميس في مشرف . ومزارع النخيل فسيحة جداً . وينتج التين ، والخوخ و الرمان والعنب واللوز كما يزرع البلح . ويزرع القمح والشعير والأذرة أيضاً بين مزارع النخيل . والماء جيد ويوجد على عمق ٥ قامات ويوجد عدد من الخيول إلى جانب الحيوانات الأخرى.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دام أو الدام	عند حوالي وسط وادي الدواسر .	...	أنظر مقال الدام .
دارسه	إلى الشرق من دام على مسافة من ١٥ — ٢٠ ميلا.	١٠٠ منزل للاشكره دواسر	قرية عادية وتوجد بوابتان كبيرتان.
الضاين Dhâin	في أقصى الغرب من وادي الدواسر وربما على بعد ٣٥ ميلا غرب الدام .	أرض مطروقة يتردد عليها الدواسر البدو	توجد آبار لها مياه جيدة عمقها ٥ قامات .
فرعه Fara'ah	حوالي ٢٠ ميلا غرب أو إلى الجنوب نوعاً ما من دام وهي القرية الدائمة في أقصى الغرب من وادي الدواسر .	١٥٠ منزلا لآل نهيش الدواسر	للقرية مدخل واحد فقط ويوجد بها البلح العادي والحبوب والماشية . والآبار عمقها ٥ قامات ومالحة قليلا.
بلاد آل حامد	حوالي ١٢ ميلا غرب الدام .	١٥٠ منزلا للدواسر من آل حامد وأقسام عريمه Araimah.	تشبه أسيل . هذه القرية تنقسم إلى حيين كل منهما شيخ ذلك القسم وكل منهما له مسجد والنخيل عديدة وبينها يزرع القمح . والآبار عمقها ٥,٥ قامات

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			والماء جيد . وتوجدبعض الخيول إلى جانب الحيوانات الأخرى .
بلاد الحنابجة Hanâbijah (Bilad)	حوالي ٢٠ ميلا شرق إلى الشمال من الدام .	٢٠٠ منزل للحنابجة للحنابجة الدواسر .	هي قرية عادية ليس لها سوق وتشترى البضائع من دام وتوجد مزارع كبيرة للنخيل التي في وسطها يزرع أيضاً القمح والبرسيم والماء الذي يأتي من عمق قامات جيد نوعاً ما . وتوجد بعض الخيول إلى جانب الحيوانات العادية
الحويزه	حوالي ١٢ ميلا من دام في اتجاه فرعه .	١٥٠ منزلا للعوامر من الدواسر.	هذه القرية لها ثلاث بوابات ولا شيء آخر مميز .
كمده	حوالي ٢٥ ميلا شرق دام في أقصى الشرق من القرى الثابتة في وادي الدواسر .	٥٠ منزلا حقبان دواسر.	إن النخيل هنا قليلة جداً ولكن زراعة القمح . والبرسيم كبيرة في الحقول المكشوفة والماء ملحق على عمق ٣ قامات.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
معطلة Ma'talah	حوالي ٨ ميل جنوب شرق دام	٣٠٠ منزلا للمخاريب الدواسر	الماء في الآبار على عمق ٣ قامات وجيد نوعاً ما وزراعة النخيل كثيرة.
مشرق	ميلين أو ثلاثة شمال غربي الدام	٣٥٠ منزلا من خماسين الدواسر	يوجد هنا سوق يحتوي على حوالي ٨٠ حانوتاً وهو على شكل متوازي أضلاع متجهاً إلى الشمال الشرقي والجنوب الغربي وفي الوسط يوجد سوق يحضر إليه البدو السمن والصوف. والقاضي مقره مشرف. وفي النواحي الأخرى تعتبر هذه قرية عادية.
مقابل Muqâbil	٥ أو ٦ أميال إلى الشرق ونوعاً ما إلى الجنوب من الدام	١٥٠ منزلا من الخطاطبه الدواسر	قرية عادية
المستجد Mustajidd	بعيداً إلى الغرب ونوعاً ما إلى الجنوب من دام ومن الممكن أن تكون فيماوراء حدود وادي الدواسر.	أرض يقيم فيها البدو البدو الدواسر في فصل الصيف.	يوجد حوالي ٢٥ بئراً في داخل مساحة قدرها ٤ أو ٥ أميال وعمقها من ٣ – ٤ قامات والماء جيد.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
نفجان Nafjan	إلى الغرب من مشرف على مسافة ليست كبيرة .	٤٠٠ منزل للولامين الدواسر .	من الممكن أن تكون مطابعه لعسيل Asail المذكورة أعلاه .
نزوى Nazwah	حوالي ١٥ ميلا شرق وإلى الشمال قليلا من دام .	٢٠٠ منزل لآل بو سباع Sabbâ .	مزارع النخيل موصوفة على أنها كثيرة وينتج أيضاً التين والعنب والبطيخ ويزرع القمح سواء كان بين النخيل أو في الحقول المكشوفة والآبار عمقها ٥ قامات والماء جيد نوعاً ما ويقال إنه يوجد حوالي ٦٠ حصاناً هنا .
نويعمه	على بعد حوالي ١٢ ميلا شرق وإلى الجنوب قليلا من دام .	١٥٠ منزلا لآل بريك الدواسر .	توجد مزارع نخيل ضخمة ويزرع بعض القمح والشعير وبصفة خاصة بين النخيل والآبار على عمق ٤ـ٥ قامات وتحوي على ماء حلو بدرجة متوسطة ويوجد حوالي ٣٠ حصاناً علاوة على الحيوانات الأخرى .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قويز	على بعد ميل أو ميلين غرب نويعمه.	٣٠٠ منزل لآل أبو الحسن الدواسر.	إن مزارع النخيل واسعة وتوجد بها بعض زراعة الحبوب . وبالاضافة إلى الحيوانات الأخرى توجد خيول يبلغ عددها ٦٠ حصاناً . والآبار في الحقول والحدائق على عمق خمس قامات والماء فيها مالح قليلا . وتوجد بئر كبير جداً يسمى دبوس في القرية وهو أعمق قليلا وينتج ماء أحسن .
راكة	تقع بين كمده ورويسه.	بقعة ظليلة بعناقيد أشجار الأراك.	لا يوجد هنا ماء .
رويسة	على بعد حوالي ١٥ ميلاً الى الشرق ونوعاً ما إلى الشمال من دام.	٧٠ منزلا لآل رشدان الدواسر .	قرية عادية إلا أنه النخيل والبلح قليل وكان هناك الكثير سابقاً ولكن يقال إن مزارع النخيل قد دمرت بواسطة عبد الله بن فيصل الأمير الوهابي في انسحاب له من وادي الدواسر .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
صَبحة	إلى الغرب أبعد من كده وأبعد إلى الشرق من رويسه .	١٥٠ منزلا بشرافة الدواسر .	من الممكـــن أن تكـون مطابقة لأحد أقسام التمامية أدناه .
صبيحة Subaihah	على بعد بضعة أميال شرقي ضائن .	هي أرض يقيم فيها بدو الدواسر خيامهم في الصيف .	يوجد ستة آبار من الماء الحلو على عمق حوالي أربع قامات .
التماميّة	على بعد حوالي ٢٠ ميلا إلى الشرق من دام .	٣٥٠ منزلا للدواسر .	هذا المكان يضم قريتين مسورتين منفصلتين على مسافة قصيرة من بعضهما البعض واحدة (تحتوي على ١٥٠ منزلا) تسمى قصر العويدات والأخرى وتتكون من ٢٠٠ منزل تسمى قصر الشرفا وتتكون من أقسام الدواسر الذين يسكنونهما على التوالي . وكل قرية لها شيخها الخاص . والماء حلو على عمق ٥ قامات والزراعة والماشية عادية .
وعيفره Wu'aifrah	على بعد ١٥ ــ ٢٠ ميلا جنوب شرق دام .	هي أرض يعسكر فيها الآن بدو الدواسر فقط .	توجد آثار قرية قديمة ويوجد بها ١٢ بئراً على عمق ٤ قامات وتحتوي على ماء حلو

طبقاً لهذا الجدول يتضح أن السكان المقيمين من وادي الدواسر هم حوالي ٢٢,٠٠٠ نسمة .

لا يوجد ماء في وادي الدواسر إلا في الآبار ولكن الوادي مليء بمزارع النخيل والبلح والقمح والشعير وهي المحصولات الأساسية .

أقسام فرعية أخرى :

هناك بقعة تسمى لغف تحتوي على ٣ قرى صغيرة تتبع أيضاً وديان الدواسر . وتقع إلى الغرب من جبل طويق ولكن كمعظم بقية المناطق فإنها تنصرف إلى سليّل وتأخذ مع تصريفها تصريف « فرعه » وهو مكان ما زال يبعد إلى الغرب وتوصف « فرعه » على أنها مكان به زراعة نخيل واسعة وبلح وقمح وشعير وروافع الماء تقوم بها الجمال .

الدَّهـَم

الدهم (أو الدهام) هو اسم قبيلة ومنطقتها والأخيرة تعرف بعض الأحيان بوديان الدواسروتقع على ما يبدو إلى الجنوب من سليّل ومن المحتمل فيالصحراء.

السكان :

إن السكان العرب سواء رحل أو غير رحل في وديان الدواسر ينتمون جميعهم تقريباً إلى قبيلة الدواسر الّتي اشتقت المنطقة اسمها منه ولكن يقال إن حوالي ربع السكان من العبيد الزنوج (وهم داخلون في الاحصائيات مع سادتهم) والعدد الثابت الكلي للسكان في المنطقة كلها من المحتمل ألا يزيد على ٢٧,٠٠٠ نسمة ولا بد أن يكون أقل كثيراً إذا حدث كما هو محتمل ان كان عدد المنازل مبالغاً فيه ويوصف الناس بأنهم كرماء وهم وهابيون. والقرى المجاورة في قتال متكرر وجميع القرى تقريباً مسورة .

الزراعة والتجارة :

يبدو أنه لا يوجد شيء مميز في زراعة أو تجارة منطقة وديان الدواسر ، فحاصلات الزراعة كما يتضح من جداول القرى أعلاه هي البلح والقمح والشعير والذرة والبرسيم والفاكهة وتشمل التين والخوخ والرمان والعنب واللوز . والجمال عددها كبير وفي كل مكان توجد الماشية وبعض الحمير ويوجد القليل من الخيل تقريباً في كل القرى وفي بعضها يكون العدد كبيراً . والمعلومات التي حصل عليها عن تجارة هذه المنطقة ستأتي في مقال عن مدينة دام .

التنظيم السياسي :

إن أمير دام هو زعيم وديان الدواسر الأكبر كما أنه هو الحاكم المطلق لمدينته ، وهو يمثل الاقليم في معاملاته مع القوى الخارجية ، وهو الذي يتسلم الجزية من جميع القرى . وهو لا يتدخل في الشؤون الداخلية للقرية ولكنه يحكم في القضايا التي ترفع إليه ، ويتوسط في الخلافات . والقضايا التي تشمل عناصر شرعية يحيلها إلى قاضي دام ، وهو موظف يقع تحت سلطته كلية . وللأمير خزانة خاصة ، وهو يحتفظ بهيئة موظفين من عدة سكرتيريين وكتاب . ويقال إن الأمير ورعاياه يعتبرون أنفسهم مستقلين عن السلطة الخارجية ، وأن الجيش التركي الذي كان يتقدم إلى دام من ناحية اليمن قد صده الدواسر في وقت ما بمذابح كبيرة . وقد أخذ منهم مدفعين في تلك المناسبة ما زالا يريان في دام . ولا ينكر أن زاكات Zakat كانت له السيادة على ابن الرشيد في نجد ولكن يحتمل نقل هذا الولاء سريعاً لصالح الحاكم الوهابي . ولكن الوهابيين ، كما علمنا ، لم يتدخلوا مطلقاً في الشؤون الداخلية لوديان الدواسر ولم يسمحوا مطلقاً بأن يفعلوا هذا . والأمير الحالي هو مصري بن وثيلة ويوصف بأنه طويل عريض الكتفين قوي العضلات له لحية طويلة ويقال إنه كان محبوباً لأقصى حد بين رعاياه .

الظعائن (١)

هي قرية على الساحل الشرقي لقطر تبعد حوالي ٢٠ ميلا من الدوحة وهي متصلة اتصالا وثيقاً بقرية سميسمة التي تبعد عنها بحوالي ميل واحد نحو الشمال الغربي .

وتتكون الظعائن من حوالي ١٥٠ منزلا معظمها للبوكواره مع بعض الحميدات والقليل من المضاحكة . وبالمكان حوالي ٧٠ قارباً للؤلؤ إلى جانب ١٠ سفن تجارية و ١٠ قوارب للصيد . ودواب النقل هي عشرة خيول وستين جملا . وتأتي مياه الشرب من عوينات بن حسين على بعد ستة أميال في الداخل .

(١) هي الآن دائرة ولا توجد بها سوى أطلال بسيطة .

فهـــرس

دليل الخليج – الجزء الاول الجغرافي

الموضـــوع	الصفحة
مقدمـــة النـــاشر	هـ
مقـــدمة المؤلف	ط
التقديم الجغرافي والاحصائي للخليج وعمان واواسط شبه الجزيرة العربيـــة	٣
عبـــدان	١٤
بندر عباس	١٤
الموقـــع والمباني	١٤
المنـــــاخ	١٦
المياه وموارد التموين	١٦
السكـــان	١٧
التجـــــارة	١٨
النقد والموازين والمكاييل	١٩
الملاحة والمواصلات البحرية	٢١
المواصلات والنقل	٢١
الإدارة	٢٢
المصالح الاجنبية	٢٤
خور عبد الله	٢٥
العبريين	٢٦
وادي عدي	٢٦
ادم	٢٩

الموضوع	الصفحة
العـــدان	٢٩
بحر العـــدان	٣٩
بني عدي	٣٩
الأفلاج	٤٠
أقسامها ومعالمها الطبيعية	٤٠
السكان	٤٣
الزراعة والموارد العامة	٤٣
الادارة	٤٣
المعالم الجغرافية	٤٤
وادي عاهن	٥٢
أهـــرم	٥٣
مقاطعة الاهواز	٥٤
مواقعهـا وحدودهـا	٥٤
المعالم الطبيعية والطبوغرافية العامة	٥٥
القرى والسكان	٧٢
الزراعة والتجارة والمواصلات	٧٦
قريـة الاهواز	٧٦
الادارة	٧٦
قبيلـة عجمان	٧٧
الوضع السياسي	٧٧
الجبـل الاخضر	٧٨
الموقع والامتداد	٧٨
التضاريس	٧٩
الطرق	٧٩
الجيولوجيا والمحاصيل الطبيعية	٨٠
السكان والقرى والزراعة	٨١

الموضوع	الصفحة

عـــالى ٨٢
ابو علي ٨٢
آل علي ٨٣
آل بن علي ٨٣
بلاد بني علي ٨٥
بني بو علي ٨٦
العمـــامرة ٨٩
العمـــــارة ٩٠
الموقـــع والحدود ٩٠
الطبوغرافيا والسكان ٩٠
التعــــداد ٩١
مصادر الدحل ٩١
الادارة ٩١
مدينة العمـــارة ٩٢
الموقـــع والمباني ٩٢
السكــــان ٩٢
المحاصيل والصناعة والتجارة ٩٢
الفنون الرسمية الادارية ٩٤
عموميـــات ٩٥
العنافجـــة ٩٥
عنيـــزة ٩٨
الموقع والمبـــاني ٩٩
التعـــداد ٩٩
الزراعـــة ١٠٠
التجارة الداخلية والمؤن ١٠٠
الحرف والصناعات ١٠١

الموضوع	الصفحة

التجارة الخارجية ١٠١
الوضع السياسي والادارة ١٠٢
وادي عندام ١٠٣
أنجالي ١٠٥
المميزات الطبيعية والمساحة ١٠٦
التعداد ١٠٦
الزراعة والنقل والتجارة ١٠٦
الادارة ١٠٧
الطبوغرافيا ١٠٧
عنزة ١١١
التوزيع ١١٢
التوزيع وعدد بدو العنزة ١١٣
طبيعة وحياة بدو العنزة ١١٦
النظم السياسية ١١٦
العقل ١١٨
العقدة ١١٩
العقيلي ١٢٠
شط العرب ١٢٥
المجرى والمميزات العامة ١٢٥
الروافد ١٢٦
الجزر ١٢٧
الملاحة ١٢٨
الزراعة والري ١٢٨
الاهمية السياسية ١٢٩
طبوغرافيا ضفتي شط العرب بين قرية القرنة والبصرة ١٢٩
الطبوغرافيا الخاصة بالضفة اليمنى من البصرة إلى المحمرة ١٣٥

الموضوع	الصفحة
طبوغرافيا الضفة اليسرى من البصرة حتى الحدود الايرانية	١٤٥
طبوغرافيا الضفة اليمنى من المحمرة حتى الفاو	١٥٣
بني عرابـــة	١٥٨
عـــربي	١٥٨
عربستـــان	١٥٨
تعداد السكان والقبائل	١٥٩
الحياة النباتية والحيوانية	١٦٩
الزراعة والحيوانات	١٧١
التجـــارة الخارجية	١٧٣
التجـــارة الداخلية	١٧٦
الصنـــاعة	١٨٠
العملة والحساب	١٨٠
المقاييس والموازين	١٨٣
العرف التجاري والعقبات في التجارة	١٨٧
المواصلات المائية	١٨٨
المواصلات البريـــة	١٨٩
الاتصالات التلغرافية	١٩٩
النظـــام السياسي	١٩٩
المصالح الاجنبية	٢٠٢
تمثيل المصالح الاجنبية	٢٠٣
عربستان الشماليـــة	٢٠٣
الجغرافيا الطبيعية	٢٠٤
الطقس والفصول	٢٠٥
السكـــان	٢٠٦
الادارة الداخلية العامـــة	٢٠٩
الشرطة والعدالـــة	٢١٠

الموضوع	الصفحة

الدخل ٢١٠
دوائر متنوعة ٢١٢
عربستان الجنوبية ٢١٢
الحدود والاقسام ٢١٢
الجغرافيا الطبيعية ٢١٣
المناخ والفصول ٢١٥
السكان ٢١٦
الادارة الداخلية العامة ٢١٨
القوات العسكرية ٢٢٢
الشرطة والعدالة ٢٢٣
الدخل ٢٢٣
دوائر متنوعة ٢٢٤
عراد ٢٢٤
عراقي ٢٢٥
منطقة العارض ٢٢٥
المظاهر الطبيعية والاقسام الجغرافية ٢٢٦
السكان ٢٢٩
الزراعة والموارد ٢٣٠
المواصلات ٢٣٠
الادارة ٢٣١
الطبوغرافيا ٢٣١
قرية العارض ٢٤٢
أرزنة ٢٤٢
عسلوة ٢٤٢
الشرفا ٢٤٣
يد الأسيس ٢٤٣

الموضوع	الصفحة

درروة أسوة **٢٤٤**
عتيبة **٢٤٥**
المجال والارض ٢٤٥
الحياة والمعيشة ٢٤٦
اخلاق القبيلة ٢٤٧
العدد والاقسام ٢٤٧
الوضع السياسي ٢٥١
العتبان المستقرون ٢٥١
العطب **٢٥٢**
زور الأوذان **٢٥٢**
وادي بني عوف **٢٥٣**
عوابي **٢٥٤**
أو ال **٢٥٥**
عوامر **٢٥٦**
العوازم **٢٥٧**
الأصل والتقاليد ٢٥٨
العدد والأقسام ٢٥٩
الحرف ومصادر الدخل ٢٥٩
الديانة ـ الوضع الاجتماعي والعادات ٢٥٩
الوضع السياسي ٢٦٠
العيون **٢٦٠**
عزيز **٢٦١**
قضاء العزيزية **٢٦١**
الوضع والحدود ٢٦١
الطبوغرافيا والقبائل ٢٦١
السكان ٢٦٣

الموضوع	الصفحة

مصادر الدخل	٢٦٣
الادارة	٢٦٤
قريـة العزيزية	**٢٦٤**
البـديـع	**٢٦٥**
بـديـه	**٢٦٧**
مدينـة بغـداد	**٢٦٩**
الموقع والمناخ	٢٧٠
المحيط والمساحة	٢٧١
المطهر العـام	٢٧٤
الأضرحة والمباني الأثرية والنقوش	٢٧٤
الشوارع العمومية والمواصلات	٢٧٥
كميـة الميـاه	٢٧٦
السكان والديانات وطريقة الحياة والصحة	٢٧٦
التجـارة	٢٧٩
التنظيم المدني والحزبي والبلديات	٢٧٩
المباني القنصلية الخ	٢٨١
قضاء بغـداد	**٢٨٣**
الموقع والحدود	٢٨٣
الطبوغرافيـا	٢٨٣
السكـان	٢٨٣
مصادر الدخل	٢٨٣
الادارة	٢٨٤
البحـارنـة	**٢٨٥**
الاعداد والتوزيع	٢٨٥
الديانة والصناعات	٢٨٥
الأسر القياديـة	٢٨٦

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
أصلهم	٢٨٦
بهلة	٢٨٧
البهمنشير	٢٨٩
جزيرة البحرين	٢٩١
الشكل	٢٩١
معالم السواحل	٢٩٢
التلال	٢٩٩
المدن والقرى	٣٠٠
الينابيع والعيون	٣٢٣
متنوعات	٣٢٨
إمارة البحرين	٣٢٩
امتدادها وأهميتها	٣٣٠
البينة البحرينية	٣٣١
الجيولوجيا	٣٣٢
المناخ والفصول	٣٣٣
المنتجات الطبيعية والحيوانات البرية	٣٣٥
السكان والقبائل	٣٣٥
الزراعة والحيوانات المستأنسة	٣٤٣
اللؤلؤ وصيد البحر	٣٤٥
المواصلات والملاحة	٣٤٥
الأعمال والصناعات	٣٤٨
التجارة الخارجية	٣٤٩
العملة والأوزان والمقاييس	٣٥١
الادارة العامة	٣٥٣
امتيازات طبقة وعجزها	٣٥٤
الانظمة الدينية والقانونية	٣٥٥

الموضوع	الصفحة

المالية ٣٥٨
المصادر الحربية والبحرية ٣٥٩
الوضع السياسي والمصالح الأجنبية ٣٦١
البحرية ٣٦٢
بيعة ٣٦٢
خور البيضة ٣٦٣
وادي بيت الفيح ٣٦٣
قبيلة بختياري ٣٦٤
أقسامهم وتوزيعهم في عربستان ٣٦٥
التنظيم السياسي والوضع في عربستان ٣٦٥
كلمة عامة ٣٦٦
بلارور ٣٦٨
قبائل البلوش ٣٦٨
بندى قيد او بندى كبد او بنود ٣٦٩
بقعا ٣٧٠
بقاقلة ٣٧١
واحة البرعي ٣٧١
موقعها واتساعها ٣٧١
السكان والقرى ٣٧٢
الزراعة ٣٧٦
الحيوانات ٣٧٧
التجارة ٣٧٧
الوضع السياسي ٣٧٧
قرية البريمي ٣٧٨
بركة ٣٨٠
أم البعرور ٣٨٢

الموضوع	الصفحة
باسيـــدو	٣٨٢
قضاء البصرة	٣٨٥
الموقع والحدود	٣٨٥
الطبوغرافيا والسكان	٣٨٥
السكـــان	٣٨٦
الموارد	٣٨٦
الادارة	٣٨٦
مدينة البصرة	٣٨٧
الوضع والموقع	٣٨٧
المناخ وكمية الميـــاه	٣٨٨
دوب مقام	٣٨٩
نهر العشار	٣٩٠
نهر الخندق	٣٩٠
شواطيء شط العرب عند البصرة	٣٩٠
المواصلات المائية والبرية	٣٩٥
المظهر العام للمدينة والمباني	٣٩٥
السكـــان	٣٩٦
التجـــارة	٣٩٦
الادارة العامة والحربية والبحرية والبلدية	٣٩٧
المباني القنصلية والمباني الأخرى	٣٩٨
الأضرحة والآثار	٣٩٩
آثار البصرة القديمة	٣٩٩
بستك	٤٠٠
بـــاطح	٤٠٣
الباطن او البطين	٤٠٤
الباطنـــة	٤٠٧

الموضوع	الصفحة

الحدود	٤٠٧
الجغرافيا الطبيعية	٤٠٧
المناخ	٤٠٨
السكان	٤٠٨
الباطنة الشرقية	٤٠٩
الزراعة والحيوانات والصيد	٤٠٩
التجارة	٤١٠
الادارة	٤١٢
الطبوغرافيا	٤١٣
بني بطاش	**٤٢٣**
وادي بني بطاش	**٤٢٤**
باوية	**٤٢٥**
بياسرة	**٤٣٠**
بهبهان	**٤٣٠**
بفيلة	**٤٣١**
بدية	**٤٣٢**
بلاد القديم	**٤٣٢**
بيابان	**٤٣٣**
الحدود	٤٣٣
المظاهر الطبيعية	٤٣٣
الناس	٤٣٥
الزراعة والحيوانات والتجارة	٤٣٥
النقل والمواصلات	٤٣٦
الادارة	٤٣٧
الطبوغرافيا	٤٣٨
البياض	**٤٥١**

الموضوع	الصفحة
الحدود	٤٥١
المظاهر الطبيعية والأقسام	٤٥١
المظاهر والآبار	٤٥٢
وادي بوشر	**٤٧٠**
بوبيان	**٤٧٤**
البديع	**٤٧٥**
الحيوانات	٤٧٥
بقوم	**٤٧٦**
بريدة	**٤٧٦**
الموقع	٤٧٦
التنظيمات والمباني	٤٧٦
السكان	٤٧٨
الزراعة والتموين	٤٧٨
التجارة والصناعات	٤٧٩
الوضع السياسي والحكومة	٤٧٩
برازجان	**٤٨٠**
البسيتين	**٤٨٢**
شبه جزيرة بوشهر	**٤٨٢**
امتدادها	٤٨٣
المظاهر الطبيعية والماء – الزراعة	٤٨٤
المناخ	٤٨٤
السكان	٤٨٥
الزراعة والتجارة	٤٨٥
المواصلات	٤٨٦
الادارة	٤٧٨
الطبوغرافيا	٤٨٧

الموضوع	الصفحة

مدينة بوشهر **٤٩٧**
الموقع والميناء ٤٩٧
الموقع والمباني والطبوغرافيا ٥٠٠
المناخ والأحوال الصحية ٥٠٢
السكان ٥٠٢
التجارة والصناعة ٥٠٥
النقل البحري ٥٠٦
التموين ٥٠٧
المواصلات ٥٠٨
الادارة ٥٠٨
التمثيل الاجنبي والمصالح الأجنبية ٥١٠
بزية أو بوزي **٥١١**
جاه كوتاه **٥١٣**
خليج شهبار **٥١٣**
مدينة شهبار **٥١٤**
الموقع والجيرة ٥١٥
المناخ ٥١٥
السكان ٥١٥
الدخل والتموين ٥١٦
التجارة والسفن ٥١٦
الادارة والشؤون السياسية ٥١٧
جارك **٥١٧**
جيرو **٥١٩**
مضيق كلارنس **٥٢٠**
الدبيس **٥٢١**
الدغارة **٥٢٣**

الموضوع	الصفحة
دغمر	**٥٢٤**
الدهناء	**٥٢٥**
ديمانيان	**٥٢٦**
الدير	**٥٢٧**
دينة	**٥٢٧**
الدير	**٥٢٨**
داكلى	**٥٢٩**
دلما	**٥٢٩**
دام أو الدام	**٥٣٠**
السكان	٥٣١
الزراعة ومصادر الدخل	٥٣١
التجارة والصناعة	٥٣١
الادارة	٥٣٢
الدرعية	**٥٣٣**
الدروع	**٥٣٣**
داس	**٥٣٤**
دشتى	**٥٣٥**
الحدود	٥٣٥
المميزات الطبيعية	٥٣٥
الساحل	٥٣٧
المناخ	٥٣٧
السكان	٥٣٧
الزراعة والتجارة	٥٣٩
النقل والمواصلات	٥٤٠
الادارة	٥٤٠
الطبوغرافيا	٥٤١

الموضوع	الصفحة

داشتستان	**٥٥٧**
الحدود	٥٥٧
المظاهر الطبيعية	٥٥٧
السكان	٥٥٨
الزراعة	٥٥٩
التجارة	٥٥٩
النقل والمواصلات	٥٦٠
الادارة	٥٦٠
الطبوغرافيا	٥٦١
دويريج	**٥٧٢**
الموقع والحدود	٥٧٢
الطبوغرافيا والسكان	٥٧٢
السكان	٥٧٢
مصادر الثروة	٥٧٣
الادارة	٥٧٣
الدواسر	**٥٧٣**
المنطقة والجزر	٥٧٣
قبيلة الدواسر	**٥٧٥**
التوزيع	٥٧٥
الأقسام	٥٧٥
المميزات والحياة	٥٨٠
الوضع السياسي	٥٨١
وديان الدواسر	**٥٨١**
عموميات	٥٨٢
المنطقة الفرعية سليل	٥٨٢
المنطقة الفرعية حمام	٥٨٦

الموضـــوع	الصفحة

المناطق الفرعية لوادي الدواسر	٥٨٦
الدهـــام	**٥٩٨**
السكـــان	٥٩٨
الزراعة والتجارة	٥٩٩
التنظيم السياسي	٥٩٩
الظعائـــن	٦٠٠

تم الجزء الأول ويليه الثاني . واوله ابو ظبي .